

رَبِّ الْجَنَّاتِ الْمُرْسَلُونَ
وَوَفَّيَاتِ الْمَشَاهِدِ وَالْأَعْلَادِ

كتاب تاريخ الإسلام وفيات المشاہير والأعلام

لِلْحَفْظِ الْمُؤْرَخِ شِيمَسُ الدِّينِ مُحَمَّدْ بْنُ أَجْمَدْ بْنُ عُثْمَانَ النَّهَبِيِّ

المستوفى سنة ٦٧٤٨ هـ

هيروشوفيراس

٦٧١ - ٦٨٠ هـ

تحقيق

الدّكُورُ عَمَّرُ عَبْدُ السَّلَامِ تَدْمَرِي

أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة البالية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في تحدّي المؤرخين العنكبوت

الناشر

دار الناشر للعنزي

بيروت - لبنان

إن دار الكتاب العربي لتفخر بإصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالظهور عن المخطوطة المبكرة وفلم، إلى النسخ وال تحقيق والتضييد والطبع.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبة إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٠ - ١٩٩٩ مـ.

دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فرдан - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن - تلفون ٨٠٠٨١١ - ٨٦١١٧٨ - ٨٦٢٩٠٥
فاكس: ٨٠٥٤٧٨ (٠٠٩٦١١) برقياً: الكتاب - بيروت - ص.ب. ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْخَاتَمَةِ بِمِنْكَ وَكَرَمَكَ

ذِكْرُ الْحَوَادِثِ الْكَائِنَةِ فِي الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ وَالسَّتِينَ مِنْ «تَارِيخِ الْإِسْلَامِ»

سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَمِائَةً

[مسير السلطان بيبرس إلى دمشق]

ففي المحرّم سار السلطان من دمشق على البريد، وفي صحبته البيسري، وجرمك الناصري، وأقوش الرومي، فوصلوا في ستة أيام، وأقام خمسة، ورجع فوصل دمشق في خمسة^(١).

[عدوان صاحب الثوبة والرّد عليه]

وفي المحرّم قدم الكافر صاحب الثوبة^(٢) فنهب عيذاب، وقتل خلقاً، منهم وإليها وقاضيها، فسار متولّي قوسه وقصد بلاد التوبة، فدخل بلد الجنون، وقتل من فيه وأحرقه، وكذا فعل بحسن إبريم، وأرمانا^(٣)، وغير ذلك. وهو علاء الدين أيدغدي الحرب دار^(٤).

(١) تاريخ الملك الظاهر، لابن شداد ٥١، التحفة الملوكيّة ٧٥ بـ زبدة الفكرة ٧٧ بـ المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٣٢، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١١، منتخب الزمان لابن الحريري ٣٥٨/٢، دول الإسلام ٢/١٧٣، الجوهر الشمسي ٢/٧٦، السلوك ١ ق ٦٠٤/٢، ٦٠٥، عقد الجمان (٢) ١٠٠، النجوم الزاهرة ٧/١٥٨، ذيل مرآة الزمان ٣/١.

(٢) هو «داود ابن أخت مرتشكر»، كما في المصادر.

(٣) في الأصل: «أرميا»، والتصحيح من: تاريخ الملك الظاهر.

(٤) تاريخ الملك الظاهر ٥٣، ذيل مرآة الزمان ٣/٢ و ١٩٠ وفيه: «أيدكين بن عبد الله علاء الدين الخزندار الصالحي»، الدرة الزكية ١٦٨، النهج السديد، لمفضل ابن أبي الفضائل، ورقة ٤٠ بـ، البداية والنهاية ١٣/٢٦٣، حسن المناقب، ورقة ١٣٢ بـ، المقتفي =

[موقعه البيرة]

وفي جمادى الأولى بلغ السلطان، وهو بدمشق أَنْ فرقَةَ من التتار نازلوا البِيرَةَ، فسار إلى حمص، ثم إلى بِزَاعَةٍ^(١)، فأخبر أَنَّ التتار على الفرات ثلاثة آلاف، فرحل إلى الفرات، وأمر الجيش بخوضها، فخاض الأمير سيف الدين قلاوون، وبدر الدين بَيْسَرَى في أول النَّاسِ، ثُمَّ تَبَعَّهُما هو، ووقعوا على التتار، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وأسروا نحو المائتين، وساق وراءهم البَيْسَرَى إلى سَرُوجَ. أَمَّا الَّذِينَ نازلوا البِيرَةَ فَإِنَّهُمْ سَمِعُوا بِذَلِكَ، فترحَّلُوا عن البِيرَةَ منهزمين، وأَنَّاهَا السُّلْطَانُ فَخَلَعَ عَلَى الْكَبَارِ، وفَرَّقَ فِي أَهْلِهَا مائةً أَلْفَ درهم^(٢).

وللشَّهابِ مُحَمَّدٌ، أَبْقَاهُ اللَّهُ، فِي ذَلِكَ :

سِرْ حِيثُ شَتَّتَ لَكَ الْمُهَمَّمُنْ جَارُ
وَاحْكُمْ فَطَوْعُ مُرَادُكَ الْأَقْدَارُ
بَخْرَا سَوَاكَ تُقْلِهِ الْأَنْهَارُ
حَمَلْتَكَ أَمْوَاجُ الْفُرَاتِ وَمَنْ رَأَى
إِذْ ذَاكَ إِلَّا جَيْشُكَ الْجَرَارُ^(٣)

= ١/ورقة ٣١ بـ، السلوك ج ١ ق ٢/٦٠٨، عقد الجمان (٢) ١٠٥.

(١) في الأصل بالغنين المعجمة. وتكتب : «بِزَاعَة». وهي بلدة من أعمال حلب تقع بينها وبين منبع.

(٢) انظر عن موقعه البيرة في : تاريخ الملك الظاهر ٥٥ - ٤٠٥، وذيل مرآة الزمان ٢/٣ - ٥، والدرة الزكية ١٦٩ - ١٧١، ومسالك الأنصار، لابن فضل الله العُمُري ٢٧ / ورقة ٣٣٧، والتحفة الملوكية ٧٥ - ٧٧، وزبدة الفكرة، ورقة ٧٩ بـ، وأ، والمقتفي، للبرزاوي ١ / ورقة ٣٢ بـ، وتاريخ الدولة التركية، ورقة ١١، ونهاية الأربع ٣٣٣ - ٣٣٥، والمختصر في أخبار البشر ٧/٤، وال عبر ٥/٢٩٥، ودول الإسلام ١٧٣/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٢١/٢، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٣، وعيون التوارييخ ٩/٢١، ١٠، وعيون ابن خلدون ٥/٣٩١، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٠٦، ٦٠٧، وعقد الجمان (٢) ١٠١، ١٠٢، والنجمون الزاهرون ٧/١٥٩، وتاريخ ابن سبط (بتتحققنا) ٤٣٤/١، وشندرات الذهب ٥/٣٣٣، وتاريخ الأزمنة ٢٥٣ هـ، سنة ٦٧٣ هـ)، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣٣٢ / (سنة ٦٧٠ هـ)، ومنتخب الزمان ٢/٣٥٨، والجوهر الشمين ٢/٧٦.

(٣) الآيات في : البداية والنهاية ١٣/٢٦٣، ٢٦٤، وعيون التوارييخ ٢١، ١٠٠، وذيل مرآة =

[الإفراج عن الأمير الديمياطي]

وفي جمادى الآخرة أفرج عن عز الدين الديمياطي الأمير عن تسع سنين حبسها^(١).

[خلعة النساء]

وفي رجب خلع على النساء وفرق فيهم نحو ثلاثة ألف دينار^(٢).

[إطلاق سنجق المعزي]

وفي شعبان أطلق علم الدين سنجق الغتمي المعزي، واشتراه السلطان^(٣).

[مهاداة السلطان لمنكوتمر]

وبعد السلطان رسول منكوتمر ابن أخي بركه ومعهم رسولًا يتحفه وتقادمه^(٤).

[اعتقال الشيخ خضر]

وفي شوال استدعي السلطان الشيخ خضر^(٥) شيخه إلى القلعة في جماعة حاققوه على أشياء، ورموه بفواحش، فأمر باعتقاله. وكان السلطان

الزمان ٤٠٢/٣ ، والنجمون الزاهرة ١٥٩/٧ .

(١) تاريخ الملك الظاهر ٥٧ ، الروض الزاهر ٤١١ ، ذيل مرآة الزمان ٣/٥ ، المقتني للبرزالى ١ / ورقة ٣٢ ب ، السلوك ج ١ ق ٢/٦٠٧ ، النجمون الزاهرة ٧/٦٦٠ .

(٢) تاريخ الملك الظاهر ٥٧ ، عيون التواريخ ١٣/٢١ ، السلوك ج ١ ق ٢/٦٠٧ ، عقد الجمان (٢) ١٠٤ ، النجمون الزاهرة ٧/١٦١ .

(٣) تاريخ الملك الظاهر ٥٧ ، الروض الزاهر ٤١١ ، المقتني للبرزالى ١ / ورقة ٣٤ ب ، النجمون الزاهرة ٧/١٦١ .

(٤) تاريخ الملك الظاهر ٥٨ ، الروض الزاهر ٤١١ ، المقتني ، للبرزالى ١ / ورقة ٣٤ أ .

(٥) هو الشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوبي ، أبو العباس . توفي سنة ٦٧٦ هـ . وستائي ترجمته .

ينزل إليه ويحبه ويُمازحه، ويستصحبه في سائر أسفاره، ويُمدّه بالعطاء، ولا يرد شفاعته، وأمتدّت يده، ودخل إلى كنيسة قُمامَة فذبح قِسِيسها بيده، ونهب أصحابه ما فيها، ثم هجم كنيسة اليهود ونهبها، وبذع فيها. ودخل كنيسة الإسكندرية ونهب ما فيها، وصیرّها مسجداً. وبنى له السلطان مسجداً وزاوية بالحسينية، ومن أجله بنى الجامع بالحسينية، وما تأفي شهر^(١).

(١) تاريخ الملك الظاهر ٥٨-٦٠، ذيل مرآة الزمان ٣/٥، ٦، مسالك الأنصار ٥/ورقة ١٦٧-١٧٢، المختصر في أخبار البشر ٤/١٠، نزهة الناظرين في تاريخ أخبار الماضين ممن ولـي محروسة مصر من سلفي العصر من الخلفاء والسلطانـ، لمرعـي بن يوسف الحنبـلي، مخطوطـة لـندنـ، رقم ٢٢٣٢٥، ورقة ٨٦ بـ، زـيـدةـ الفـكـرـةـ، ورـقـةـ ٨٠ـ المـقـنـيـ، للـبرـزـاليـ ١/٣٥ـ، الدـرـةـ الزـكـيـةـ ١٧١ـ، عـيـونـ التـارـيـخـ ٢١/١٣ـ، السـلـوكـ جـ ١ـ قـ ٢ـ، عـقـدـ الجـمـانـ (٢) ١٠٤ـ، ١٠٥ـ، التـنـجـوـمـ الزـاهـرـةـ ٧ـ، ١٦١ـ.

سنة اثنين وسبعين وستمائة

[مسير السلطان إلى الشام]

في المحرّم توجَّه السُّلطان إلى الشَّام في طائفةٍ، منهم سُنْقُر الأشقر، وبِيَسَري، وأيَّتَمَش^(١) السَّعْدي، فلما وصل إلى عسقلان بَكَّاهُ أَنَّ أَبُغَا قدِم بغداد، فنَفَّذ السُّلطان وراء الجيش، فقدموا في الشَّتاء ولم يكن بِأَس^(٢).

قصَّة ملك الكُرْج

وكان قد أتى من بلاده ليزور بيت المقدس والقُمامدة متنكراً في زي الرُّهْبان هو وطائفة، فسلك أرضَ الروم إلى سِيس، ثُمَّ ركب في البحر، وطلع من عَكَّا، وأتى القدس، فاطَّلعَ الأمير بدرُ الدِّين بيليك الخَزَنَدار على أمره وهو على يافا، فأرسل مَنْ قَبضَ عليه، ثُمَّ سَيَرَه مع الأمير منكورس إلى السُّلطان وهو بدمشق، فسألَه السُّلطان، وقرَّره بِلُطفٍ حتَّى اعترف، فحبسه وأمره أن يكتب إلى بلاده بأسره، ودخل السُّلطان إلى القاهرة في رجب^(٣).

(١) ويقال: «أيتامش» و«أتامش».

(٢) تاريخ الملك الظاهر ٧١-٧٣، النهج السديد، ورقة ٤٢ بـ، التحفة الملوكية ٧٨، زبدة الفكرة، ورقة ٨٠ بـ، المقتفي ١/١٣٦، الدرة الزكية ١٧٢، عيون التواریخ ٢٩/٢١، عقد الجمان ١١٢(٢)، ذیل مرآة الزمان ٣٠/٣.

(٣) تاريخ الملك الظاهر ٧٤، ٧٥، زبدة الفكرة، ورقة ٨١، حُسن المناقب، ورقة ١٣٣ بـ، ١٣٤، المقتفي للبرزالي ١/١٣٩، بـ، الروض الزاهر ٤٢٣، نهاية الأربع ٢٠٨/٣٠، الجوم الظاهرة ١٦٣/٧، ١٦٤، تاريخ ابن سباط ٤٣٦/١، ٤٣٧، عيون التواریخ ٢٩/٢١، ٣٠، عقد الجمان ١١٣(٢)، ذیل مرآة الزمان ٣٢/٣، ٣٣.

[ختان ولد السلطان]

وفي يوم العيد خُتِنَ خضر ولدُ السلطان في عدّة صبيان من أولاد
الأمراء^(١).

[سفر الملك السعيد إلى دمشق]

وفي رمضان توجّه الملك السعيد في صحبته الفارقاني وأربعون نفساً
إلى دمشق على البريد، ثمّ ردّ ثاني يوم^(٢).

[حضور قلبيخ خان إلى مصر]

وفي ذي القعدة حضر والي القرافة إلى والي القاهرة، وأخبر أنّ شخصاً
دخل إلى تُبْرَة الملك المُعَزّ، وجلس عند القبر باكيًّا، فسُئل عن بكائه، فذكر
أنّه قلبيخ خان^(٣) ابن الملك المُعَزّ. وقد كان السلطان نفي^(٤) آل المعز هذا،
والملك المنصور على إلى بلاد الأشكنري، فطلب وفِيد، وطُولع به السلطان،
فأحضره، وسأله عن أمره، فذكر أنّ له في البلاد نحو سُنْنِين يتوكّل
الآجَنَادُ، فُحبس بمصر، وحنا عليه بعض مماليك أبيه فأجرى عليه نفقة^(٥).

* * *

(١) تاريخ الملك الظاهر ٧٦، الروض الزاهر ٤٢٣، التحفة الملوكية ٧٩، زبدة الفكر،
ورقة ٨١، حُسن المناقب، ورقة ١٣٤، المقتفي ١/ورقة ٤١، أ، السلوك ج ١
٦١٢/٢، عقد الجمان ١١٤(٢)، النجوم الظاهرة ١٦٤/٧.

(٢) تاريخ الملك الظاهر ٧٦، ٧٧، الروض الزاهر ٤٢٦، ذيل مرآة الزمان ٣٣/٣، السلوك ج ١
٦١٢/٢، تاريخ ابن الفرات ٨/٧، التحفة الملوكية ٧٩، زبدة الفكر، ورقة ٨١ ب،
حُسن المناقب، ورقة ١٣٤ ب، المقتفي ١/ورقة ٤١ أ، ب، عقد الجمان ١١٥(٢)
النجوم الظاهرة ١٦٤/٧.

(٣) في الهاشم: «قان»، وفي المصادر: «فَآن».

(٤) في الأصل: «تفا».

(٥) تاريخ الملك الظاهر ٧٧.

[رؤيه المؤلف لقليل قان]

قلت: رأيت قلبي قان هذا في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، فحكى لنا أخباره، وأنه ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة، وأنه نجا من بلاد الأشكنري، وأن أخيه الملك المنصور على نصر هناك، وبقي إلى سنة سبعمائة أو نحوها، وله أولاد هناك نصارى، وأنه هو الذي باع للملك الأشرف مملوكة لاجين الذي تملك: بخمسة آلاف درهم.

* * *

[كتاب صاحب الحبشة وجواب السلطان عليه]

وفيها ذكر محبي الدين ابن عبد الظاهر أنه وصل كتاب صاحب الحبشة إلى السلطان في طي كتاب صاحب اليمن، وفيه: «أقل المماليك أحرا ملوك^(١) يقبل الأرض، ويئهي بين يدي السلطان الملك الظاهر، خلد الله ملوكه، أن رسولًا وصل إلى والي قوص بسبب الراهب الذي جاءنا، ونحن ما جاءنا مطرانا، وبلاطننا بلاد السلطان، ونحن عبيده، فيأمر الأبا بتبرك يعمل لنا مطراناً رجلاً عالماً لا يحيط^(٢) ذهباً ولا فضة، ويسيره إلى مدينة عوان، والمملوك يسير إلى أبواب الملك المظفر ما يلزمه ليُسّيره إلى ديار مصر. وقد مات الملك داود، وتملك ابنه، وعندي في عسكري مائة ألف فارس مسلمين، وأما النصارى فكثير، وكلهم غلمانك ويدعون لك»^(٣).

فكتب جوابه: «ورد كتاب الملك الجليل الهمام، العادل في رعيته^(٤) حطبي ملك أحرا^(٥)، أكبر ملوك الحبشان، نجاشي عصره، سيف الملة

(١) في الدرة الزكية: «أحرا ملوك». (من ٦٧٣)، وفي المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٣ «أحرا ملوك»، وفي عقد الجمان (٢) ١٣١ «محر أملوك».

(٢) في الدرة الزكية: «لا يجيبي»، والمثبت يتفق مع المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٣.

(٣) انظر تكملاً النص في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٤.

(٤) في المختار ٢٧٤ «في رغبته».

(٥) كذلك وقد تقدم «أحرا»، وكذا في: الدرة الزكية ١٧٤، والمختار ٢٧٤.

المسيحية، حرس الله نفسه، ففهمناه؛ فأما المطران فلم يحضر من جهة الملك رسول حتى كنا نعرف الغرض». في كلام نحو هذا^(١).

وأمّراً: إقليم كبير، صاحبه يحكم على أكثر الحبشة، ويُلقب حطّي، وهو الخليفة.

ومدينة عوان: هي ساحل بلاد الحبشة وأول الحبشة. وكان قد نفذ هديّة من جملتها سباع، فأخذ صاحب سارت الهدية ونهبها^(٢).

[وعظ ابن غانم]

وفيها وعظ بدمشق المعز عبد السلام بن أحمد بن غانم، فأعجب الناس

جداً^(٣).

(١) الخبر باختصار في: حُسن المناقب، ورقة ١٣٥ ب؛ وهو في: الدرة الزكية ١٧٣ - ١٧٥ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٤.

(٢) انظر: الدرة الزكية ١٧٣ ، ١٧٤ ، وفيه «سبع سود مثل الليل الدامس»، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٤.

(٣) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٤.

سنة ثلاثة وسبعين وستمائة

[سفر السلطان إلى الكرك]

في صفر توجه السلطان إلى الكرك على الھجن، وكان قد وقع بها بُرج أحبت أن يُصلح بحضوره^(١).

غزوة سيس

دخل السلطان - عَزَّ نصرُه - دمشق في آخر شعبان، ثم سار إلى سيس، وعبر إليها من الدرِينْد، فافتتحها، وأخذ أیاس، وأذنة، والمصيصة في العشر الأخير من رمضان، وبقي الجيشُ بها شهراً، وقتلوا وأسرروا وسبوا خلائقَ وغِنِمُوا. وبقي السلطان بجسر الحديد إلى أواخر ذي القعدة^(٢).

(١) تاريخ الملك الظاهر ١٠١، الروض الزاهر ٤٢٩، ذيل مرآة الزمان ٨٥/٣، السلوك ج ١ ق ٦١٤/٢، النجوم الزاهرة ١٦٤/٧، التحفة الملوكية ٨٠، المقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٤٤، عقد الجمان (٢) ١٣٠.

(٢) تاريخ الملك الظاهر ١٠٦، الروض الزاهر ٤٣٢ - ٤٣٨، مفرج الكروب، لابن واصل، مخطوطه المكتبة الوطنية بيارييس، رقم ١٧٠٢، ورقة ٤٣٩، ذيل مرآة الزمان ٨٨/٣، الدرة الزكية ١٧٧، التحفة الملوكية ٨٠، حُسن المناقب، ورقة ١٣٧، بـ، المقتفي ١/٤٨، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١١، نزعة الملك والمملوك، ورقة ٦٣، المختصر في أخبار البشر ٩/٤، نهاية الأرب ٣٤٠ - ٣٣٧/٣٠، تاريخ الزمان ٣٣١، دول الإسلام ١٧٥/٢، العبر ٣٠١/٥، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٦، درة الأسلام ١/٤٦، تاريخ ابن الوردي ٢٢٣/٢، البداية والنهاية ٢٦٨/١٣، عيون التواريخ ٥٣/٢١، تاريخ ابن خلدون ٣٩١/٥، السلوك ج ١ ق ٦١٧/٢، ٦١٨، عقد الجمان ١٣١ - ١٣٣، تاريخ ابن سباط ٤٣٨/١، تاريخ الأزمنة ٢٥٣، شذرات الذهب ٣٤٠/٥، ومنتخب الزمان ٣٥٨/٢، والجوهر الشinin ٧٧/٢.

ذكر استيلاء بيت لاون على سيس والثغور

قال العماد الكاتب^(١): كانت هذه البلاد يحميها مملّك الروم
ويحفظها، فاستولى عليها مليح بن لاون النّصراواني.

قال: وذلك لأنّ السلطان نور الدين محمود بن زنكي كان يشدّ منه
ويقوّي جأشه، وكان كما يقال: قد سلط الكفرة على الفجرة^(٢). فلما تقوى
مليح بن لاون وجّه صاحبُ الروم جيشاً، فكسرهم ابن لاون، وأسر من
مقدّميهم^(٣) ثلاثين نفساً. وذلك في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين
وخمسماهية^(٤). بلغ ذلك نور الدين، فأرسل خلّع عليه، وكتب إلى الخليفة
يعظم أمره ويقول: إنّ مليح بن لاون الأرمي من جملة علمانه، وأنّه كسر
الروم، ويمتّ على الديوان بهذا. ومن هذا الوقت تملّك هذا التّكفور هذه
البلاد نيابةً عن نور الدين لا غير، واستمرّ على ذلك.

وببلاد سيس هذه تُعرف بالدُّرُوب، وتُعرف بالعواصم، وبها كان الرباط
والمناغرة، وكان أمرها مضافاً إلى مملكة مصر^(٥).

(١) في البرق الشامي، وسنا البرق الشامي ١٣٣/١. وانظر: الدرة الزكية ١٨٠ - ١٨٢، والروض الراهن ٤٤٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٦.

(٢) في الأصل: «العجزة».

(٣) في المختار ٢٧٦ «من مقدمتهم».

(٤) انظر: الكامل في التاريخ (بتحقيقنا) - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م. ج ٣٨٠/٩، ٣٨١، والتواتر السلطانية ٤٥، والتاريخ الباهر ١٦٠، وزبدة الحلب ٢/٣٣٧، ٣٣٨، ومفرج الكروب ١/٢٣٣، والروضتين ج ١ ق ٢/٥٤٢ - ٥٤٥، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/٢٩٤ - ٢٩٥، والمحضر في أخبار البشر ٣/٥٣، ودول الإسلام ٢/٨٢، والعبر ٤/٢٠٢، وتاريخ الإسلام (حوادث ٥٦٨ هـ)، ٤١، ٤٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٨١، وعيون التواريخ ١٧/١٤٧ ورقة ١٤٧ ب - ١٤٨، والكرابب الدرية ٢١٧، ٢١٨، وعقد الجمان ١٢/١٧٥ أ، ب، والدرّ المنتخب ١٧١، وتاريخ ابن سباط ١٣٣/١، ١٣٤، والإعلام والتبيين ٣٠.

(٥) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٦.

وقد افتتح أَحْمَدُ بْنُ طَلْوَنَ هَذِهِ الْبَلَادَ وَأَخْذَهَا مِنْ سِيمَا الطَّوَيْلِ^(١).

وَفِي أَيَّامِ كَافُورِ الْإِخْشِيدِيِّ حَصَلَ التَّهَاوُنُ فِي أَمْرِ الشَّغُورِ، فَقَصَدَهَا الْمَلْكُ تَكْفُورُ، وَيَقُولُ: نَقْفُورُ الرَّوْمَى، لَعْنَهُ اللَّهُ، فَعَصَتْ عَلَيْهِ، فَحَرَقَ قُراها، وَقَطَعَ أَشْجَارَهَا^(٢)، فَبَعَثَ كَافُورَ نِجَدَةً لَهَا^(٣).

وَالشَّرْحُ فِي ذَلِكَ يَطُولُ، وَلِيسَ هَذَا مَوْضِعُهُ.

وَلِلْمَوْلَى مُحَمَّدِ الدَّيْنِ بْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ:

يَا مَلِكَ^(٤) الْأَرْضِ الَّذِي جِئْنُ
يَمْلَأُ مِنْ سِيسَ إِلَى قُوسِ^(٥)
مَصِيقَةِ التَّكْفُورِ قَالَتْ لَنَا
بِاللَّهِ إِفْرَارِي وَتَخْصِيصِي
كَمْ بَدَنِ فَصَلَّهُ سِيفُكَ لَكَ^(٦) فَرَا وَالْأَكْثَرُ مَصِيقَيِ

[الرمل بالموصل]

وَفِي شَعْبَانَ وَقَعَ رَمْلٌ عَظِيمٌ بِالْمَوْصِلِ، وَظَهَرَ مِنَ الْقِبْلَةِ، وَانْتَشَرَ يَمِينًا وَشَمَالًا حَتَّى مَلَأَ الْأَفْوَقَ، وَعُمِّيَتِ الْطُّرُقُ، فَخَرَجَ الْخَلْقُ إِلَى ظَاهِرِ الْبَلْدِ، وَابْتَهَلُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَغَاثُوا إِلَى أَنْ كَشَفَ ذَلِكَ عَنْهُمْ^(٧).

(١) في سنة ٢٦٥ هـ. كما في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٦، والخبر في: تاريخ الطبرى ٥٤٣/٩، وسيرة ابن طولون للبلوي ٩٥، ومروج الذهب ٢١٢، ٢١١/٤، وتاريخ حلب للعظيمى (بتتحقق زعور) ٢٦٥، وزبدة الحلب ١/٧٧، وتاريخ مختصر الدول ١٤٨، والكامل في التاريخ (بتتحققنا) ٣٥٣/٦؛ ٣٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٥١/٢.

(٢) في حوادث سنة ٣٥٣ هـ. أنظر: تكميلة تاريخ الطبرى ١/١٩٠، وتجارب الأمم ٢٠٨/٢، وتاريخ الأسطaki (بتتحققنا) ١٧، وزبدة الحلب ١/١٤٢، والكامل في التاريخ (بتتحققنا) ٧/٢٥٠، والعبر ٢٩٦/٢، ودول الإسلام ٢١٩/١، وتاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠ هـ). ص ١٧، ١٨.

(٣) الروض الزاهر ٤٤١، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٧، الدرة الزكية ١٨٢.

(٤) في المختار: «يا مالك».

(٥) تحرفت في المختار إلى: «قومي».

(٦) الآيات في: الدرة الزكية ١٨٢، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٧.

(٧) تاريخ الملك الظاهر ١٠٧، ذيل مرآة الزمان ٨٩/٣، المقتفى ١/٤٨، ورقة ٤٨، دول الإسلام =

[قتل الزنديق بغَرْنَاطَة]

وفي ربيع الآخر قُتل بغَرْنَاطَةِ الرَّنْدِيقُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الصَّفَّارُ، قُتلوه رُجْمًا بِالْحِجَارَةِ بِأَمْرِ السَّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ نَصْرِ صَاحِبِ الْأَنْدَلُسِ، وَكَتَبَ بِذَلِكِ إِلَى أَهْلِ الْمَرْيَةِ يُعْلَمُهُمْ بِكُفُورِهِ، وَيُحَذَّرُهُمْ مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِهِ. وَفِي الْكِتَابِ: «إِنَّهُ كَانَ يَفْضُلُ إِبْرَاهِيمَ وَعِيسَى عَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّهُ كَانَ يَفْضُلُ الْوَلِيَّ عَلَى النَّبِيِّ، وَيَسْتَحِلُّ الْمُحَرَّمَاتِ».

وفي الْكِتَابِ: «وَإِنَّ هُؤُلَاءِ الْكُفَّارِ، يَعْنِي أَصْحَابَ إِبْرَاهِيمَ الصَّفَّارِ، تَلَاعَبُوا بِالْدِينِ، وَاعْتَقَدوْا الْوَلَايَةَ فِي كُثُرٍ مِنَ الْفُسَاقِ الْمُكَبِّرِينَ عَلَى الْكَبَائِرِ، كَالْمَشْوُرُبُ الْمَشْهُورُ، وَأَبْيُ زِيدَانَ، وَأَشْبَاهُهُمَا مِنْ سُخْفَاءِ الْمَجَانِينَ وَالْمُجَانِ» . وَهَذَا فِي مَجْلِدٍ بِخُطٍّ أَبْيِ الْوَلِيدِ الْمَالَكِيِّ .

[القطط باليمين]

وَفِيهَا كَانَ الْقَطْطُ الْمُفْرِطُ بِالْيَمِينِ، حَتَّى أَكَلُوا الْمِيتَاتِ .

١٧٥/٢ ، تَارِيخُ الزَّمَانِ ٣٣٣ (حوادث ١٢٧٦ م.) ، عَقدُ الْجَمَانِ (٢) ١٣٤ . =

سنة أربع وسبعين وستمائة

[منازلة التتار البيرة]

في شهر جُمادى الآخرة نزلت التتار على البيرة في ثلاثة ألفاً، وأكثراهم من عسكر الرزوم وماردین، فَيَتَّهِمْ أهل البيرة، وأحرقوا المجانق، ونهبوا وعادوا، فجَدَ التتار في الحصار، والقلعة، بِحَمْدِ اللَّهِ، عاصية، ثُمَّ رحلوا عنها، وسَلَّمَ اللَّهُ، وله الحمد. وأقاموا عليها تسعة أيام. ولما بلغ السلطان ذلك أُنفق في الجيش ستَّمائة ألف دينار وأكثر، وسار، فبلغه وهو بالقطيفه^(١) رحيل التتار، فوصل إلى حمص، ورجع إلى القاهرة^(٢).

[اتفاق البرواناه مع السلطان الظاهر]

ولما رحلت التتار اتفقا مع البرواناه على مُنابذة ملوكهم أَبْغَا، فتحالف البرواناه، والأمير حسام الدين بيغار^(٣)، وولده بهاء الدين، وشَرَفُ الدين مسعود الخطير، وأخوه^(٤) ضياء الدين^(٥)، والأمير ميكال^(٦)، على أن يكونوا

(١) القطيفه: بالشام بينها وبين دمشق ٢٤ ميلاً. (الروض المعطار، للجميري ٤٦٦).

(٢) تاريخ الملك الظاهر ١٢٤ - ١٢٨، ذيل مرآة الزمان ١١٤/٣، ١١٥، التحفة المملوكية ٨٢، حُسن المتأقب، ورقة ١٣٩، أ، ب، المختصر في أخبار البشر ٩/٤، تاریخ الزمان ٣٣٣، نهاية الأربع ٢١٩/٣٠، ٢٢٠، سالك الأنصار ٢٧ /ورقة ٣٣٩، دول الإسلام ١٧٥/٢، تاريخ ابن الوردي ٢٢٢/٢، البداية والنهاية ١٢/٢٦٩، عيون التواریخ ٦٩/٢١ - ٧١، تاريخ الخميس ٤٢٤/٢، السلوك ج ١ ق ٢/٦٢١، عقد الجمان (٢) ١٣٩، ١٤٠، تاريخ الأزمدة ٢٥٣، شدرات الذهب ٥/٣٤٢.

(٣) في تاريخ الملك الظاهر ١٢٨ «بيغار البابيري»، وفي ذيل مرآة الزمان ١١٦/٣ «النابري». في الأصل: «وأخاه».

(٤) هو ضياء الدين محمود.

(٥) في تاريخ الملك الظاهر: «أمين الدين ميكائيل».

مع الملك الظاهر، ثم كتب إلى الظاهر بذلك على أن يرسل إليهم جيشاً، ويحمل إلى الظاهر ما يحمل إلى التتار، ويكون غيات الدين على ما هو عليه من السلطنة^(١).

غزوة التوبة ودُنْقلة

توجه من مصر جيش عليهم عز الدين أئيك الأفروم، وشمس الدين الفارقاني إلى التوبة في ثلاثة أيام فارس، فوصلوا دُنْقلة^(٢)، فخرج إليهم ملكها داود على التُّجُب، بأيديهم الحِرَاب، وليس عليهم لامة، فرموهُم بالشَّاب، فانهزموا، وقتل منهم خلق، وأسر خلق، وبيع الرَّأْسُ من السَّبْي بثلاثة دراهم، ومر داود في هروبه بملك من ملوك التوبة، فقبض عليه وأرسله إلى الملك الظاهر، ووضع الجزية على أهل دُنْقلة، والله الحمد^(٣).

وأول ما غزت التوبة في سنة إحدى وثلاثين، غزاها عبد الله بن سعد بن أبي سرح في خمسة آلاف فارس، وأصيّبت في هذه الغزوة عين حُدَيْج بن معاوية، وعين أبرهه بن الصّبّاح. ثم هادنهم عبد الله ورد. ثم غزت في زمن هشام، ولم تفتح.

ثم غزت زمان المنصور، ثم غزاها تكين التركى، ثم غزاها كافور صاحب مصر، ثم غزاها ناصر الدولة ابن حمدان، فيتوه ورد مهزوماً. وغزاها

(١) تاريخ الملك الظاهر ١٢٨، التحفة الملوكيّة ٨٢، عيون التوارييخ ٧١/٢١، ٧٢.

(٢) دُنْقلة، ويقال: «دُمْقلة» بالميّم.

(٣) تاريخ الملك الظاهر ١٢٩ - ١٣١، ذيل مرآة الزمان ٣/١١٧، النهج السديد، ورقة ٤٧ ب، الدرة الزركية ١٨٣، التحفة الملوكيّة ٨٢، ٨٣، حُسْن المناقب، ورقة ١٣٩ ب، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١١، المختصر في أخبار البشر ٨/٤، نهاية الأربع ٣٤٤/٣٠ - ٣٤٨، المختار من تاريخ ابن الجزي ٢٨٠، ٢٨١، درة الأسلاك ١/١، ورقة ٤٧، تاريخ ابن الوردي ٢٤٣/٢، البداية والنهاية ١٣/٢٦٩، ٢٧٠، عيون التوارييخ ٢١/٧٢، ٧٣، الجوهر الشمين ٧٧/٢، السلوك ج ١ ق ٢/٦٢١ - ٦٢٣، عقد الجمان (٢) ١٤٣ - ١٤٥، تاريخ ابن سبات ٤٤٠/١، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٣٥.

تورانشاه أخو السلطان صلاح الدين في سنة ثمان وستين وخمسينائة^(١)،
وصل إلى أبيريم، ولم تُفتح إلا الآن^(٢) كما قال ابن عبد الظاهر:
هذا هو الفتح لا شيء سمعت به في شاهد العين لا ما في الأسانيد

(١) الدرة الزكية ١٨٧.

(٢) نهاية الأربع ، ٣٤٨ / ٣٤٩.

سنة خمس وسبعين وستمائة

[نَزْوَلُ السُّلْطَانِ عَلَى حَارِمٍ]

في أوّلها دخل السلطان دمشق، من الكرك، ببعث بدر الدين الأتابكي في ألف إلى الروم، فوصلوا إلى البُلْسُتَنْيَنَ^(١)، فصادفوا بها جماعة من عسكر الروم، فبعثوا إلى بدر الدين ياقامت خدموه، وسألوه أن يقتل التتر الذين بالبُلْسُتَنْيَنَ، ويصيروا معه إلى السلطان، فأخذهم معه، ووافوا السلطان على حارم، فأكرم مَوْرَدَهُم^(٢)، ثم بعث الأمير حسام الدين بيغار إلى مصر، فخرج الملك السعيد لتلقّيه، ثم قدم على السلطان ضياء الدين ابن الخطير، ورجع السلطان إلى مصر بعد ذلك^(٣).

[مَقْتَلُ ابْنِ الْخَطِيرِ]

وحضر إلى الروم طائفة كبيرة من المغول، فقتلوا شَرَفَ الدَّينِ ابن الخطير، وبعثوا برأسه إلى قُونِية^(٤)، وُقُتِلَ معه جماعة من الأمراء والتركمان، وذلك لأنَّ ابن الخطير شرع يفرق العساكر، وأذن لهم في نهب مَنْ يجدونه من التتار وقتلهم.

(١) البُلْسُتَنْيَنَ: وتُسمى: الْأَبْلُسُتَنْيَنَ. وهي مدينة مشهورة في بلاد الروم، قرية من آبس مدينة أصحاب الكهف. (معجم البلدان).

(٢) تاريخ الملك الظاهر ١٥٤، ١٥٥، ذيل مرآة الزمان ٦٥٣، النهج السديد، ورقة ١٥٠، الدرة الزكية ١٨٩، السلوك ج ١ ق ٦٢٥/٢، التحفة الملوكيّة ٨٤، ٨٥.

(٣) حُسن المناقب، ورقة ١٤٣، المختصر في أخبار البشر ٩/٣، الدرة الزكية ١٨٩.

(٤) تاريخ الملك الظاهر ١٦٣، ١٦٤، ذيل مرآة الزمان ١٧٣/٣، النهج السديد، ورقة ١٩٦، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١١، الجوهر الشمين ٧٨/٢، عيون التواريخ ٩٠/٢١.

وأنحاز الأمير محمد بن قرمان وإخوته وأصحابه التركمان إلى سواحل الروم وأغاروا على التتار، وكاتب الملك الظاهر. وطلب الملك غياث الدين صاحب الروم وابن البرواناه الأمير شرف الدين ابن الخطير، فقدم عليهم، فجمعوا من حوالיהם من المغول، فخرج تاج الدين كيوى إلى ابن الخطير، وعنقه ابن الخطير، وأمر به فقتل، وقتل معه سنان الدين والي قونية، ثم ندم وخاف من البرواناه، فأتى إلى باب الملك غياث الدين في يوم الجمعة ثالث عشر صفر في أهبة وطائفة. وتخبط البلد، ولم يصلوا جمعة. ثم نودي في البلد بشعار الملك الظاهر وراسلوا الملك الظاهر يستوثقون منه باليمين لأنفسهم ولغياث الدين، فاستأذنهم ابن البرواناه في أن يدخل قيصرية، ويحمل حواصله ويخرج إليهم، ودخل وحمل حرمته وأمواله، وخرج ليلاً، وسار إلى دوقات. فلما تحقق شرف الدين ابن الخطير مسيره إلى دوقات بعث أخاه ضياء الدين وسيف الدين طقطاي، وولده سنان الدين في جماعة نحو الخمسين إلى الملك الظاهر يحثه على المجيء، فوافوه على حمص، وحرضوه فقال: أنت استعجلتم في المنابذة، وأنا وعدت معين الدين البرواناه قبل توجهه إلى الأردو أني أطا البلاد في آخر هذه السنة. وأنا الآن فعساكري بمصر. وأما ذهاب مهذب الدين ابن البرواناه إلى دوقات فنعم ما فعل. ثم أكرمهم. فقال ضياء الدين: يا خوند متى لم تقصد البلاد الآن لم نأمن على أخي أن يُقتل هو والأمراء الذين حلفوا لمولانا السلطان، وإن كان ولا بدّ فتبعد عسكراً يكونون رداء له. فقال: المصلحة أن ترجعوا إلى بلادكم وتحصنوها وتحتموا بالقلاع إلى أن أمضي إلى مصر وتربيع الخيل ونعود.

ثم تجهز الأمير سيف الدين بكلبان الزيني إلى الروم ليحضر من خلف بها من الأمراء والملك غياث الدين، فلما كان بالطريق جاء الخبر بعد البرواناه إلى الروم في خدمة منكوتمر وإخوته في ثلاثين ألفاً. فرد.

وأما شرف الدين ابن الخطير فعم على حرب منكوتمر، فسقى الأمراء رأيه وقالوا: كيف نلتقيه ونحن في أربعة آلاف؟ فعلم أنه مقتول، فقصد قلعة

لؤلؤة ليحتمي بها، فما مكّنه واليها من دخولها إلا وحده ومعه مملوك، فلما دخل قبض عليه وبعث به إلى البرّواناه، فلما دخل عليه شتمه وبصق في وجهه، ورسم عليه. ولمّا قدِمَ البرّواناه جلس هو والطوامين تناون، وكريه، وتقو، مجلساً عاماً، وأحضروا الملك غياث الدين وأمراءه.

قالوا: ما حملك على ما فعلت من خلع أبغا ومينك إلى صاحب مصر؟

قال: أنا صبيٌ وما علمتُ المصلحة. ورأيت الأمراء قد فعلوا شيئاً، فخفتُ إنْ خالفتهمُ أنْ يمسكوني.

فقام البرّواناه إلى الطواشي شجاع الدين قابنا للا سلطان فذبحه بيده. ثم إنّ الأمراء اعتذروا بأنّ ابن الخطير هو الذي فعل هذا كلّه، وخفتنا أن يفعل بنا كما فعل بتاج الدين كيوى. فسألوا شرف الدين ابن الخطير فقال للبرّواناه: أنت حرّضتني على ذلك، وأنت كاتبٌ صاحبٌ مصر، وفعلت وفعلت. فأنكر البرّواناه ذلك. وكتب المقدّمون بصورة ما جرى إلى أبغا ثم أمروا بضرب ابن الخطير بالسياط ويقرّروه بمن كان معه، فأقرّ على نور الدين ابن جيجا، وسيف الدين قلاوون، وعلم الدين سنجر الجمدار، وغيرهم. فلما تحقق البرّواناه أنه يقتل بإقرار ابن الخطير عليه، أوحى إليه يقول: متى قتلوني لم يُيقول بعدى، فاعمل على خلاصي وخلاصك بحيث أنك تصرّ على الإنكار، واعتذر بأنّ اعترافك كان من ألم الضرب.

ثم جاء الجواب بقتل ابن الخطير، فقتل في جمادى الأولى، وبعث برأسه إلى قونية، وبإحدى يديه إلى أنكورية، وبالآخرى إلى أرزنكان. وقتلوا معه سيف الدين قلاوون، والجماهدار، وجماعة كبيرة. وأثبتوا ذنبًا على طرقطاي، فهدى نفسه بأربعمائة ألف درهم وبمائتي فرس، على أن يُقم بآلفٍ من المُغل في الشتاء^(١).

(١) عيون التواريخ ٩١/٢١ - ٩٧.

[قتل القيس مَرْخِسياً]

وفيها قُتلَ مَرْخِسياً التصراني القيس، لا رحِم الله فيه عُضواً، وكان واصلاً عند أبنا، متمنكاً منه، وله عليه دالٌّ زائدة. وكان يُغريه بأذية المسلمين. قتله مُعین الدين محمود والي أرزنگان^(۱) بأمر البروانة، وقتل نيقاً وثلاثين نفساً معه من أهله وأتباعه^(۲)، فلله الحمد.

[واقعة صاحبي مكة والمدينة]

وفيها تَوَاقَعَ أبو نُمَيْ صاحب مَكَّةَ، وجماز صاحب المدينة، فالتقوا على مَرِ الظَّهْرَانَ^(۳)، وسببها أنَّ إدريس بن حسن بن قتادة صاحب اليَبْعُ، وهو ابن عم أبي نُمَيْ اتفق هو وجماز على أبي نُمَيْ، وسارا لقصده، فخرج وكسرهما، وأسر إدريس، وهرب جماز^(۴).

[انتصار السلطان على التتار]

وفي شوال قَدِيمَ السُّلْطَانِ دِمْشَقَ، ودخلَ حلبَ في أولِ ذي القعْدَةِ. وسار ابن مجلبي بعسكر حلب فنزل على الفرات، وسار السُّلْطَانُ بالجيوش فقطع الدَّرَبِنَدَ الرَّومِيَّ، ووقع سُنْفُرُ الأشقر بثلاثةِ آلَافِ من التتار، فالتقاهم فكسرهم، وأسر منهم، وصعد العسُكرُ الجَبَالَ، وأشرفوا على صحراء البُلْسُطِينَ، فشاهدو التتارَ، قد ربّوا عسكراً أحد عشر طُبُّاً^(۵)، الطلب

(۱) وتُكتب «أرزنجان».

(۲) تاريخ الملك الظاهر ۱۶۹، ذيل مرآة الزمان ۲۲۹/۳، المختار من تاريخ ابن الجزري ۲۹۲.

(۳) مَرِ الظَّهْرَانَ: بفتح أَوْلَهُ، موضع بينه وبين الْبَيْتِ الْحَرَامِ ستة عشر ميلاً. (الروض المعطار ۵۳۲، ۱۷۴).

(۴) تاريخ الملك الظاهر ۱۶۵، ذيل مرآة الزمان ۳/۱۷۴.

(۵) الطلب: بضم الأول والثاني جمعه أطلاب. لفظ كردي. معناه الأمير الذي يقود مائتي فارس في ساحة المعركة. وأول ما استعمل هذا اللفظ في الديار المصرية والشامية، أيام صلاح الدين، ثم عُدل مدلوله فصار يطلق على الكتيبة من الجيش.

ألف، ومقدّم الـ **كُلَّ الثُّوِينِ**^(١) تناون^(٢)، وعزلوا عنهم عسکر الروم خوفاً من مخامرتهم، فلما التقى الجمّعان حملت ميسرة التتار فصدمت سناجق السلطان، ودخلت طائفةً منهم، وحملوا على الميمنة، فلما رأى ذلك السلطان ردهم بنفسه وخاصكته، ثم رأى ميسرتَه قد اضطربت، فردهما بطائفة، ثم حمل بالجيش حملةً واحدةً على التتار، فترجلوا وقاتلوا أشدّ قتال، وقتل منهم مقتلةً عظيمة، وانهزم الباقيون في الجبال والوعر، فأحاطت بهم العساكر المنصورة، فقاتلوا حتى قُتل أكثرُهُمْ، وقتل من المسلمين جماعة، منهم الأمير ضياء الدين ابن الخطير، وشرف الدين قيران العلاني، وعز الدين أخو المحمدّي، وسيف الدين قلنونج^(٣) الشاشنكي^(٤)، وعز الدين أيّك الشّقيفي^(٥).

وأُسر خلقٌ من التتار، فمنهم على ما ذكر الملك المؤيد^(٦): سيف الدين سلّار، وسيف الدين قبّحق، وسنذكر من أخبارهما.

ونجا البرّواناه، وساق إلى قيصرية، وذلك في ذي القعدة. واجتمع بصاحب الروم غياث الدين وأعيان الدولة وأخبرهم بكسرة التتار، فاجتمع رأيهم على الانتقال إلى دوقات خوفاً من مرور التتار بهم وأذيّهم^(٧).

(١) **الثُّوِينِ**: بضم النون المشددة وكسر الواو.

(٢) ويكتب: «تناوون»، وفي الدرة الزكية ١٩٨ «تناون»، ومثله في السلوك ج ١ ق ٦٢٨/٢.

(٣) في ذيل مرآة الزمان ٣/١٧٧ «قلع»، وفي النهج السديد ٥٥ ب، والدرة الزكية ١٩٩ «قلع»، وفي السلوك «فجاق».

(٤) ويكتب: «الجاشنكي».

(٥) في النهج السديد «الستقني»، وفي الدرة الزكية: «السفسيني».

(٦) في المختصر في أخبار البشر ٤.

(٧) تاريخ الملك الظاهر ١٦٩ - ١٧٤، الروض الزاهر ٤٥٦ - ٤٦٣، النهج السديد ٥٤ ب - ٥٦، ذيل مرآة الزمان ٣/١٧٥ - ١٧٨، الدرة الزكية ١٩٨ - ٢٠٠، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١١ و ١٢، المختصر في أخبار البشر ٩/٤، نهاية الأرب ٣٥٣ - ٣٥٠/٣٠، دول الإسلام ١٧٦/٢، العبر ٣٠٤/٥، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٨٥، درة الأسلام ١/٤٩، تاريخ ابن الوردي ٢٢٣/٢، ٢٢٤، البداية والنهاية ١٣/٢٧١، عيون التوارييخ ٢١/٩١، تاريخ ابن خلدون ٣٩٣/٥، السلوك ١ ق ٦٢٥/٢، عقد الجمان (٢) ١٥٣ =

[فتح قيصرية]

وأمّا السلطان فبعث سُنْقُر الأشقر إلى قيصرية بأمان أهلها وإخراج السُّوقية، ثم رحل السلطان، عَزَّ نصْرُهُ، إلى قيصرية، فمرّ بقلاع، ونزل وُلَاّتها إلى خدمته، ودخلوا في طاعته. وقدِم قيصرية، وطلع الأعيان والأمراء والكبار والفضلاء على طبقاتهم وتلقوه، وخرج به المسلمين، وكان يوماً مشهوداً. وركب يوم الجمعة للصلوة، فدخل إلى مدينة قيصرية، ونزل بدار السلطنة^(١)، وجلس على سرير المملكة، وجلس بين يديه القضاة والعلماء على قاعدة مملكة الروم، ومدّوا سِماطاً عظيماً، وخطبوا له، وضُربت السكّة باسمه^(٢).

ثمّ بلغ السلطان أنّ البرّواناه كتب إلى أبيغا يحرّضه على إدراك السلطان الملك الظاهر بالروم. وبلغه أيضاً الغلاء الذي بالبلد، فرحل عنه إلى الشام^(٣).

وممّن أسر المسلمون في وقعة البُلُسْتَنَى من الكبار: مهذب الدين ابن البرّواناه، وابن أخيته، والأمير نور الدين جبريل^(٤)، والأمير قطب الدين محمود، والأمير سراج الدين إسماعيل بن جاجا، والأمير سيف الدين سُنْقُر

النجم الزاهرة ١٦٨/٧ ، تاريخ ابن سبات ٤٤١/١ ، تاريخ الأزمنة ٢٥٣ ، بدائع الزهور ج ١ = ق ٢٣٧/١ .

(١) الحوادث الجامعة ١٨٧ ، تالي وفيات الأعيان ٥١ ، تاريخ الدولة التركية ، ورقة ١٢ ، الجوهر الشمين ٧٩/٢ .

(٢) تاريخ الملك الظاهر ١٧٥ ، ١٧٦ ، حُسن المتنابق ، ورقة ١٤٣ ب ، ١٤٤ ، المختصر في أخبار البشر ٩/٤ ، الدرة الزكية ٢٠٠ ، نهاية الأرب ٣٥٦/٣٠ ، تاريخ الزمان ٣٣٥ ، تاريخ مختصر الدول ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، الروض الزاهر ٤٥٣ - ٤٧١ ، دول الإسلام ٣٣٦ ، العبر ٣٠٥/٥ ، المختار من تاريخ ابن الجزي ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ذيل مرآة الزمان ١٧٦/٢ ، البداية والنهاية ١٣/٢٧١ ، ٢٧٢ ، عيون التواريخ ٩٣/٢١ ، ٩٤ و ١٠١ ، مرآة ٣/٣ ، زبدة الفكرة ، ورقة ١٨٤ أ ، تاريخ ابن خلدون ٣٩٢/٥ ، السلوك ج ١ الجنان ١٧٤/٤ ، عقد الجمان (٢) ١٥٩ - ١٦٢ ، النجم الزاهرة ٧/١٧٠ - ١٧٣ ، تاريخ ٦٢٩/٦٣١ - ٦٣١ ، ابن سبات ٤٤١/١ ، تاريخ الأزمنة ٢٥٣ ، بدائع الزهور ج ١ ق ٣٣٨/١ .

(٣) تاريخ الملك الظاهر ١٧٦ ، ١٧٧ .

(٤) هو جبريل بن جاجا .

شاه^(١) الزُّويashi، ونُصرة الدين بَهْمَن، وكمال الدين إسماعيل عارض الجيش، وحسام الدين كياول^(٢)، والأمير سيف الدين الجاويش، وشهاب الدين غازي التركمانى^(٣).

ومن أمراء التتار: زيرك^(٤) صهر أبغا، وسرطق^(٥)، وجركر^(٦)، وتُمَادِيَه، وسركوه^(٧).

وأماماً صاحب الرزوم فتحول إلى دوقات، وهي حصينة، على أربعة أيام من قيصرية^(٨).

ورجع الملك الظاهر على المعركة، فسأل عن عدّة القتلى كم بلغت؟ فقيل: إنّ عدّة قتلى المُغل ستة آلاف وسبعمائة وسبعون نفساً^(٩). وتعِب الجيش وقادوا مشقةً عظيمة.

وكان على يَزَكَ الجيش عَزَّ الدين أَئِيك الشَّيْخِي، وكان قد ضربه السلطان بسبب تقدُّمه، فتسحب إلى التتار^(١٠).

(١) ويكتب: «سُقُرْجاه» (زبدة الفكر، ورقة ٣٨٣)، وفيه «السياسي».

(٢) في ذيل مرآة الزمان: «كماول»، وفي الروض الزاهر «نولناول»، وفي الدرة الزكية «كيمكاوك»، وفي تاريخ الملك الظاهر «كياؤك»، ومثله في: زبدة الفكر، ورقة ٨٣ ب.

(٣) تاريخ الملك الظاهر ١٧٣، تالي وفيات الأعيان ٥١ و ٧٩، حُسن المناقب، ورقة ١٤٤ أ.

(٤) في الروض الزاهر «يريزك» والمثبت يتفق مع: تاريخ الملك الظاهر، وذيل مرآة الزمان، وزهرة الناظرين.

(٥) ويكتب «صرطرق».

(٦) في تاريخ الملك الظاهر، وذيل مرآة الزمان: «حبركر»، وفي النهج السديد «حبركر»، وفي زبدة الفكر، وزهرة الناظرين «جُديه»، والمثبت يتفق مع الروض الزاهر.

(٧) في الأصل: «سرلده»، وفي الروض الزاهر: «سردار»، وفي النهج السديد «شركوه»، وفي نزهة الناظرين «سيردكىه»، والمثبت يتفق مع: تاريخ الملك الظاهر، وذيل مرآة الزمان. وفي زبدة الفكر، ورقة ٨٣ ب «مردىكىه».

(٨) تاريخ الملك الظاهر ١٧٣، ١٧٤، الروض الزاهر ٤٦٢، ذيل مرآة الزمان ٣/١٧٧، النهج السديد ٥٦ أ، نزهة الناظرين ٨٣ ب.

(٩) تاريخ الملك الظاهر ١٧٨، الروض الزاهر ٤٧٠، النهج السديد ٥٨ أ، ذيل مرآة الزمان ٣/١٨٣، عيون التواريخت ١٠٥/٢١، ١٠٦.

(١٠) تاريخ الملك الظاهر ١٧٧، الروض الزاهر ٤٦٧، ذيل مرآة الزمان ٣/١٨١، ١٨٢، النهج

وجاء إلى السلطان رسول البرواناه يستوقفه عن الحركة، فكان جوابه:
إنا قد عرفنا طرق الروم وبلاده، وما كان جلوسنا على تخت الملك رغبة فيه
إلا لعلكم أله لا عائق لنا عن شيء نريده بحول الله وقوته^(١).

ثم قطع السلطان الدربند وعبر النهر الأزرق، وقدم الشام في آخر
العام^(٢).

[أخذ قونية]

ولما بلغ شمس الدين ابن قرمان وقعة البُشتين جمع وحشد، وقصد
أقصراً ونازهاً، ثم قصد قونية ومعه ثلاثة آلاف فارس فنازلها، ورفع السناجق
الظاهرية، وأحرق بابها، ودخلها يوم عرفة، فنهب دُور النساء والنائب، ثم
ظفر بنايتها، فعدبه وقتلها، وعلق رأسه. وأقام بقونية سبعة وثلاثين يوماً^(٣).

[مدحنة أبغا بأهل قيصرية]

وأما الملك أبغا فإنه أسرع إلى الروم فوافى البُشتين على أثر رجوع
الملك الظاهر، فشاهد القتلى، فبكى وأنكر على البرواناه كونه لم يعرفه بجلية
الأمر، فقال: لم أعرف. فلم يقبل قوله، وحقن عليه، وبعث أكثر جيشه إلى
جهة الشام، وكان معه أبيك الشيشي، فقال له: أرني مكان ميّمتكم
وميّسرتكم، فأراه، فقال: ما هذا عسکر يكفيه هذه الثلاثون ألفاً التي معى. ثم
بعث يجمع العساكر. وكان قد هلك لهم خيلٌ كثيرة. ثم عطف، لعنة الله،
على قيصرية فخرج إليه القضاة والعلماء، فقال: كم للملك الظاهر عنكم؟

= السيد ٥٧ أ، نهاية الأرب ٣٥٧/٣٠.

(١) تاريخ الملك الظاهر ١٧٨، نهاية الأرب ٣٥٧/٣٠.

(٢) تاريخ الملك الظاهر ١٧٩، الروض الزاهر ٤٧٢، المختصر في أخبار البشر ٤/١٠، ذيل
مرآة الزمان ١٨٣/٣، النهج السيد ٥٨ أ، حُسن المناقب، ورقة ١٤٤ ب، نهاية الأرب
٣٥٨/٣٠.

(٣) تاريخ الملك الظاهر ١٧٩ - ١٨١، الروض الزاهر ٤٧١، ذيل مرآة الزمان ٣/١٨٥، تاريخ
المختصر الدول ٢٨٨، تاريخ الزمان ٣٣٦، تاريخ ابن سبط ٤٤٣/١، ٤٤٤.

قالوا: خمسة وعشرون يوماً. وعزم على قتل أهل قيصرية فلأطْفُوهُ، وقالوا: هؤلاء رعية لا طاقة لهم بدفع جيش. فلم يقبل هذا العذر، وقتل جماعة من الأعيان صبراً. ثم أمر عسكته بالقتل والنَّهَب في البلد^(١).

قال قطب الدين في «تاریخه»^(٢): فيقال إنَّه قتل من الرعية مَا يزيد على مائتي ألف، وقيل خمسمائة ألف من قيصرية إلى أرزن الروم^(٣). وممَّن قُتِّلَ: القاضي جلال الدين حبيب. فما قوم دخول السلطان وحكمه على الروم أسبوعاً بما جرى على أهلها^(٤). فلا حول ولا قوَّة إلَّا بالله العلي العظيم.

(١) زبدة الفكرة، ورقة ١٨٥، تاریخ الدولة التركية، ورقة ١٢، الدرة الزكية ٢٠٥، نهاية الأربع ٣٦١/٣٦٢، تاريخ مختصر الدول ٢٨٨، تاريخ الزمان ٣٣٦، تاريخ الملك الظاهر ١٦٤ - ١٦٤ و ١٨٤ - ١٨١، تالي وفيات الأعيان ٧٩، ٨٠، الروض الزاهري ٤٦٢، المختصر في أخبار البشر ٩/٤، ١٠، دول الإسلام ١٧٦/٢، العبر ٣٠٥/٥، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٨٧، ٢٩٨، ذيل مرآة الزمان ١٧١/٣، ١٧٢، تاريخ ابن الوردي ٢٢٤/٢، مرآة الجنان ١٧٤/٤، البداية والنتهاية ٢٧٢/١٣.

(٢) في ذيل مرآة الزمان ١٧١/٣.

(٣) الدرة الزكية ٢٠٦.

(٤) تاريخ الملك الظاهر ١٨١، ١٨٢، النهج السديد ١٥٩، ذيل مرآة الزمان ١٨٦/٣، التحفة الملوكية ٨٥، الجوهر الشمين ٧٩/٢.

سنة سُتٌّ وسبعين وستمائة

[دخول السلطان دمشق]

دخل السلطان دمشق في سابع المحرّم، فدخل القلعة، ثم نزل إلى
قصره^(١).

[المشورة في أمر التتار]

وتواترت الأخبار بوصول أبغا إلى البُلْسُطِينِ، فَضَرَبَ السُّلطَانُ مشورة
ووقع الاتفاق على الخروج من دمشق بالعساكر المنصورة، وملتقى أبغا حيث
كان. وأمر بالدهليز فُضُربَ على القصر. ثم بلغه رجوع أبغا، فأمر بردّ
الدهليز^(٢).

[وفاة الملك الظاهر]

جلس في رابع عشر المحرّم بالقصر فرحاً مسروراً يشرب القُمْزَ،
فتوعّك عقيب ذلك اليوم وتقياً، فعُسر عليه القَيْءُ، ثم ركب لكي ينشط فقوى
به الألم ومرض، واشتكى في اليوم الثالث حرارة باطنه، ثم أجمعت الأطباء
على استفراغه، فسقّوه دواءً، فلم ينفع، فحرّكوه بدواء آخر كان سبباً لإفراط
إسهاله، وضعف، والحمى تتضاعف، فتخيل خواصه أن كيده تقطّع، وأنه
سُمّ، فسقّوه جواهر في اليوم السادس^(٣). وكانت المرضية ثلاثة عشر يوماً.

(١) زبدة الفكرة، ورقة ٨٦ ب، حُسن المناقب، ورقة ١٤٤ ب، عيون التواريخ ١٣١/٢١،
السلوك ١ ق ٦٣٥/٢، السجوم الظاهر ١٧٤/٧.

(٢) تاريخ الملك الظاهر ٢٢١، ٢٢٢، المختصر في أخبار البشر ١٠/٣، الدرة الزكية ٢٠٨،
تاریخ ابن سباط ٤٤٥/١.

(٣) وقال صاحب الحوادث الجامدة ١٨٨ «قيل إنه لما عاد من بلاد الروم نزل قريباً من حماة، =

ومات رحمة الله وعفا عنه، كما هو مؤرخ في ترجمته في المحرّم^(١).

[سلطنة الملك السعيد]

وفي السادس عشر ربيع الأول ركب السلطان الملك السعيد بأبهة الملك،
وخلع على الأمراء، وله نحو ثمان عشرة سنة^(٢).

[القبض على سُنقر والبَيْسِري]

وفي الخامس والعشرين من ربيع الأول قبض الملك السعيد على سُنقر
الأشقر والبَيْسِري، وسجنهما^(٣).

وعزم على قتل أمير من أمرائه كان مقطوع بعلبك، فجلس معه يشرب القُمز، فأمر أن يوضع له في قدحه السمّ، فلما شربه نهض البُندقدار لحاجة، فلما عاد سقاه الساقى في ذلك القدر، ولم يكن يعرف بالقضية، فلما شربه أحسن بالشرّ، فأنكر ذلك على من عرف به كيف لم يكسر القدر، وأراد قتله، ثم أمسك عنه، ونهض صاحب بعلبك نحو منزله فهلك، ومرض البُندقدار، فسار نحو دمشق واستحلّ الأمراء ولولده، وعهد إليه، ولقبه الملك السعيد، وعاش بعد ذلك شهراً ومات وهو يستغيث من الحرّ واللهمّ.

(١) ستائي ترجمته في وفيات سنة ٦٧٦ هـ. وهناك أحشد مصادرها.

(٢) المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٧ ب، ٦٨ ب، ١٤ ب، التحفة المملوكية ٨٦، زينة الفكر، ورقة ٨٧ ب، الفضل المأثور، ورقة ١٣ ب، ١٤ ب، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٢، نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٣ ب، المختصر في أخبار البشر ١١/٤، الدرة الزكية ٢١٩، نهاية الأربع ٣٦٩/٣٠، منتخب الزمان ٣٦١/٢، العبر ٣٠٧/٥، الجوهر الثمين ٨٥/٢، السلوك ٦٤٢، ٦٤١/٢، عقد الجمان ١٨٥ .

(٣) المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٧، التحفة المملوكية ٨٧، زينة الفكر، ورقة ٨٩، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٢، المختصر في أخبار البشر ١١/٣، الدرة الزكية ٢١٩، نهاية الأربع ٣٧٢/٣٠، تاريخ ابن الوردي ٢٢٦/٢، السلوك ج ١ ق ٢/٦٤٣، عقد الجمان (٢) ١٨٦ ، ١٨٧ ، النجوم الراحلة ٧/٢٦٢ ، ٢٦٣ ، تاريخ ابن سباط ١/٤٥٦ ، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٤٣ ، الجوهر الثمين ٢/٨٥ ، ٨٦ ، عيون التواريخ ٢١/١٣٣ ، عقد الجمان ١٨٦ (٢) .

[نيابة الفارقاني]

وكان قبل ذلك بأيام قد مات نائب السلطنة بيليك الخزندار، فولى مكانه شمس الدين أفنون^(١) الفارقاني.

[قدوم رُسُل بركة]

وفيه قدِّمت رُسُل بركة في البحر، وطلعوا من الإسكندرية.

[القبض على الفارقاني]

وفي ربيع الآخر قبض السلطان على نائبه الفارقاني في جماعة من الأمراء وحبسوه، وولى نيابة السلطنة الأمير شمس الدين سنقر الألفي^(٢).

[الإفراج عن سنقر والبيسري]

وفيه أفرج السلطان عن سنقر الأشقر وبيسري، وخلع عليهما، ورضي عنهما^(٣).

[اختلاف الآراء على الملك السعيد]

وفي جمادى الآخرة قبض السلطان على حاله بدر الدين برقة خان لأمر نَقْمه عليه، ثم أطلقه بعد عشرة أيام. وبقيت الآراء مختلفة، وكل واحد يشير

(١) التحفة الملوكيّة، ٨٧، زبدة الفكر، ورقة ٨٨ بـ، المختصر في أخبار البشر ١١/٣، وفي «بيليك الخزندار»، نهاية الأرب ٣٧٢/٣٠، الجوهر الثمين ٨٥/٢، عيون التوارييخ ١٣٣/٢١، السلوك ج ١ ق ٦٤٣/٢، عقد الجمان (٢).

(٢) التحفة الملوكيّة، ٨٧، زبدة الفكر، ورقة ٨٨ بـ، ٨٩ أـ، بـ، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٢ ، الدرة الزكية ٢٢٠، نهاية الأرب ٣٧٣/٣، الجوهر الثمين ٨٦/٢، عيون التوارييخ ١٣٣/٢١، السلوك ج ١ ق ٦٤٤/٢.

(٣) المقفي للبرزالي ١/ ورقة ٦٧٠، التحفة الملوكيّة، ٨٧، الدرة الزكية ٢٢٠، نهاية الأرب ٣٧٣/٣٠، عيون التوارييخ ١٣٣/٢١.

على السلطان بما يوافق هواه، والسلطان شابٌ غَرَّ بالأمور^(١).

[دفن الملك الظاهر]

وَعُمِّلَتِ التُّرْبَةُ الظَّاهِرِيَّةُ بِدِمْشِقَ، وَبِالْغُواصِيَّةِ فِي الإِسْرَاعِ فِي إِنْشَائِهَا، وَنُقْلِّيَ تَابُوتُ الْمَرْحُومِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مِنْ قَلْعَةِ دِمْشِقَ إِلَى تُرْبَتِهِ لِيَلَّا وَمَعَهُ نَائِبُ السُّلْطَنَةِ عَزَّ الدِّينِ أَئْدِمِرُ، وَمِنْ الْخَوَاصِّ دُونَ الْعَشَرَةِ^(٢).

[قضاء القضاة في مصر]

وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ عُزِّلَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الدِّينُ ابْنُ قَاضِيِ الْقَضَايَا شَرَفُ الدِّينِ ابْنِ عَيْنِ الدُّولَةِ عَنْ قَضَاءِ مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا، ثُمَّ أُضِيفَ ذَلِكَ إِلَى قَاضِيِ الْقَضَايَا تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ رَزِينَ، فَلَمْ يُفْرَدْ بَعْدَ ذَلِكَ قَضَاءُ مِصْرَ عَنْ قَضَاءِ الْقَاهِرَةِ^(٣).

[قضاء الشام]

وَفِي ذِي الْحِجَّةِ وُلِّيَ قَضَاءُ الشَّامِ ابْنُ خَلْكَانَ وَصُرْفِ ابْنِ الصَّائِعِ، رَحْمَهُمَا اللَّهُ^(٤).

(١) المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٦ بـ، التحفة الملوكية ٨٧، زبدة الفكرة، ورقة ٨٨ بـ، ٨٩، الفضل المأثور، ورقة ١٥١ - ١٦١ و ١٦١ - ١٨١، المختصر في أخبار البشر ١١/٣، نهاية الأرب ٣٧٣/٣٠، عيون التواريخ ١٣٣/٢١، السلوك ج ١ ق ٢/٦٤٥.

(٢) عيون التواريخ ١٣٤/٢١ ، السلوك ج ١ ق ٢/٦٤٦.

(٣) نهاية الأرب ٣٧٥/٣٠، عيون التواريخ ١٣٤/٢١ ، السلوك ج ١ ق ٢/٦٤٧.

(٤) المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٢١، نهاية الأرب ٣٧٥/٣٠، ٣٧٦، عيون التواريخ ١٣٤/٢١ ، السلوك ج ١ ق ٢/٦٤٧.

سنة سبع وسبعين وستمائة

[الترحيب بالقاضي ابن خلّakan بدمشق]

فدخل قاضي القضاة ابن خلّakan دمشق في أول العام، وتلقاه نائب السلطان والدّولة والأعيان، وفرح الأكابر بمقدّمه، ومدحه غير واحد من الشعراء، وتكلّم نور الدين ابن مُصطفى، وأنشأ هذه الأبيات:

رأيت أهل الشّام طرّا
ناهم الخير بعد شرّ
وغضّوا فرحة بحزنٍ
وسرّهم بعد طول غمٍّ
فكُلُّهم شاكرٌ وشاكِرٌ
ما فيهِمْ قطُّ غير راضٍ
فالوقت بسط بلا انقباضٍ
قد^(١) أنصف الدهر في التقاضي
قدوم قاضٍ وعزل قاضٍ
لحال مستقبلٍ وماضٍ^(٢)

[التدرّيس في الظاهريّة بدمشق]

وفي صفر أديت المدرسة الظاهريّة بدمشق، ولم تكن كملت عمارةها، وكانت قبل ذلك دار إمرة، وتُعرّف بدار العقيقي، فاشترىت، فدرس للشافعية الشيخ رشيد الدين الفارقي، ودرس للحنفيّة الشيخ صدر الدين سليمان^(٣).

[قضاء الحنفيّة بدمشق]

وفي جمادى الأولى ولـي قضاء الحنفيّة بدمشق الشيخ صدر الدين

(١) في عيون التواريـخ ٢١/١٧٠ «من».

(٢) الخبر والأبيات في: عيون التواريـخ ٢١/١٧٠ ، ٢٩٤/٣ ، وذيل مرآة الزمان ١٣/٢٨٠ ، و تاريخ ابن الفرات ٧/١١٤ .

(٣) عيون التواريـخ ٢١/١٧١ ، ذيل مرآة الزمان ٣/٢٩٥ ، عقد الجمان (٢) ١٩٩ .

سليمان، بعد وفاة ابن العديم، فتُؤْكَيَّ بعد ثلاثة أشهر، ووُلِّيَّ بعده القاضي حسام الدين الرومي^(١) قاضي مَلَاطِيَّة^(٢).

[التدريس بالنجبية]

وفي ذي القعدة أديرت المدرسة النجبية، وهي صغيرة، إلى جانب المدرسة التُّورِيَّة فدرَّس بها قاضي القضاة ابن خَلْكَان مُدَيْنَةً، ثم نزل عنها لولده^(٣).

[فتح الخانكاه النجبية]

وُفِّتَتْ أَيْضًا الخانكاه النجبية، وكان سبب تأخير فتح المكانين عن تاريخ وفاة الثُّجِيبِيِّ شُمُولَ الْحَوَّةِ عَلَى التَّرِكَةِ وَالْوَقْفِ^(٤).

[عبور الملك السعيد إلى قلعة دمشق]

وفي خامس ذي الحجَّةِ كان عبور السلطان الملك السعيد إلى قلعة دمشق، وكان يوْمًا مشهوداً، وعُمِّلَتْ القباب، وفرَّحَ النَّاسُ ودعوا له دعاءً كثيراً، وسُرُّوا به سروراً زائداً لجودته ولينه^(٥).

[وزارة السنجاري بمصر]

وفي يوم عَرَفة باشر الوزارة بمصر القاضي برهان الدين الحَضْرُ بنُ الحسن السنْجَارِيُّ بِحُكْمِ وفاة الوزير بهاء الدين ابن حَنَّا^(٦) بمقتضى مرسوم سُلطاني^(٧).

(١) في عيون التواریخ ٢١/١٧١، وذیل مرآة الزمان ٣/٢٩٥ «حسام الدين الرازی».

(٢) تاریخ ابن الفرات ٧/١١٥، عقد الجمان (٢) ٢٠٠.

(٣) عيون التواریخ ٢١/١٧٢، ١٧٣، عقد الجمان (٢) ٢٠٠.

(٤) عيون التواریخ ٢١/١٧٣، عقد الجمان (٢) ٢٠٠.

(٥) الدرة الزکية ٢٢٥، نهاية الأرب ٣٨٥/٣٠، منتخب الزمان ٢/٣٦١، العبر ٥/٣١٣، الجوهر الشمین ٢/٨٦، عيون التواریخ ٢١/١٧٣، السلوك ج ١ ق ٦٤٩، عقد الجمان (٢) ٢٠١، ٢٠٠.

(٦) في الأصل: «جَنَّى».

(٧) الدرة الزکية ٢٢٥، نهاية الأرب ٣٨٩/٣٠، عيون التواریخ ٢١/١٧٢، ذیل مرآة الزمان =

[وزارة ابن القيسري بالشام]

وفي هذا الشهر ولّي الوزارة بالشام الصاحب فتح الدين ابن القيسري، وبسط يده، وأمر القضاة بالرّكوب معه أول مباشرته^(١).

[الإغارة على بلاد سيس]

وبعث السلطان شطر الجيش للإغارة على بلاد سيس، وعليهم الأمير الكبير سيف الدين قلاوون^(٢).

[إسقاط المقرر على النساء]

وبقي السلطان يتربّد إلى المرج والرنقة للفرجة. وجلس بدار العدل، وأسقط ما قرره أبوه على النساء، فسرّ الناس ودعوا له على هذه الحسنة العظيمة^(٣)، ولعلّ الله قد رحمه بها.

[ولاية شد الشام]

وفيها عُزل عن الشّدّ بكتوت الأقرعى، وأرسل إلى حلب على خبر الأمير علم الدين الدّوادارى، ثم أحضار الدّوادارى وأعطي شد الشام، فباشره أواخر ذي الحجّة.

. ٦٤٩ / ٢ ق ، السلوك ج ١ . ٢٩٦ / ٣ =

(١) عقد الجمان (٢) ٢٠١ .

(٢) التحفة المملوكية ٨٨، الفضل المأثور، ورقة ١٦ ب، ١٧، المختصر في أخبار البشر ١١ / ٤، دول الإسلام ١٧٨ / ٢، ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤، الدرة الزكية ٢٢٥، تاريخ ابن الوردي ١٢٦ / ٢، عيون التواريخ ١٧١ / ٢١، ١٧٢، النور اللاحن لابن القيسري (بتحقيننا) ٥٦، السلوك ج ١ ق ٦٥٠ / ٢، تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ٧٠، عقد الجمان (٢) ٢٠١، النجوم الراحلة ٢٥٦ / ٧، تاريخ ابن سبات ٤٥٧ / ١، تاريخ الأزمنة ٢٥٦، منتخب الزمان ٣٦١ / ٢ .

(٣) تالي وفيات الأعيان ٥٢ .

سنة ثمان وسبعين وستمائة

[قضاء المالكية بدمشق]

في المحرّم ولـي قضاء المالكية بدمشق الـذـي كان ينوب عن الشـيخ زـين الدـين الزـراوـيـ، وهو جـمال الدـين أبو يـعقوـب الزـراوـيـ.

[ولاية دمشق]

وفي ولـي ولاية دمشق عـزـ الدين ابن أبي شـيـحاـ، وـعـزلـ الأمـير نـاصـرـ الدين الحـرـانـيـ.

[وقوع الخلاف بين الخاصة والسلطان]

وفي ربيع الأول وقع الخـلـفـ بينـ الخاصةـ بـدمـشـقـ وـعـجزـ السـلطـانـ عنـ تـلاـفيـ ذـلـكـ، وـخـرـجـ عنـ طـاعـتـهـ نـائـبـهـ الـأـمـيرـ سـيفـ الدـينـ كـوـنـدـكـ، وـتـقدـمـ بـالـذـينـ التـقـواـ عـلـيـهـ نـحـوـ القـطـيـقـةـ^(١)ـ، وـمـعـهـ نـحـوـ أـرـبـعـمـائـةـ مـنـ الـظـاهـرـيـةـ، وـفـيـهـمـ فـرـسانـ وـشـجـعـانـ، فـنـزـلـ بـالـقـطـيـقـةـ يـنـتـظـرـ الـجـيـشـ الـذـينـ فـيـ سـيـسـ، فـقـدـمـواـ، وـاتـصـلـ بـهـمـ كـوـنـدـكـ وـأـصـحـابـهـ، وـنـزـلـ الـكـلـ بـعـدـراـ، ثـمـ رـاـسـلـواـ السـلـطـانـ فـيـ مـعـنـىـ الـخـلـفـ الـذـيـ حـصـلـ^(٢)ـ. وـكـانـ كـوـنـدـكـ مـائـلـاـ إـلـىـ الـبـيـسـرـيـ، وـلـمـ اـجـتـمـعـ بـهـ وـبـالـأـمـيرـ سـيفـ الدـينـ قـلـاوـونـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـكـبـارـ أـوـحـىـ إـلـيـهـمـ مـاـ وـغـرـ صـدـورـهـمـ وـخـوـقـهـمـ مـنـ خـواـصـ الـمـلـكـ السـعـيدـ، وـأـنـ نـيـسـهـمـ نـخـسـةـ، وـأـنـ السـلـطـانـ موـافـقـ

(١) القـطـيـقـةـ: قـرـيـةـ دـوـنـ ثـنـيـةـ الـعـقـابـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ النـبـكـ، فـيـ سـورـيـةـ. (انـظـرـ معـجمـ الـبـلـدانـ) وـيـلفـظـهـاـ النـاسـ الـآنـ: «الـقـطـيـقـةـ» بـتـخـفـيفـ الـيـاءـ.

(٢) الـخـبـرـ فـيـ: الـفـضـلـ الـمـأـثـورـ لـشـافـعـيـ عـلـيـ، وـرـقـةـ ١٧ـ أـ - ٢٠ـ بـ..، وـتـارـيـخـ الـدـولـةـ الـتـرـكـيـةـ، وـرـقـةـ ١٣ـ، وـالـعـبـرـ ٥ـ /ـ ٣١٧ـ، وـالـجـوـهـرـ الـثـمـينـ ٨٦ـ /ـ ٢ـ.

لِمَا يختارونه. وكثُر القَوْل، ونَفَرُ الخواطِر. فاقتصرَ الأمراء على السعيد بإبعادِ
الخاصَّيَّة عنه وتَفَرُّقُهم، فلم يُجِب إلى ذلك عجزاً عنهم، وخوفاً من العاقبة،
وحرَّ في أمره، وصارَ وحيداً، فرَحِلَ الجيش من عذراً، وساروا على المَرْج
إلى الكسُوة، وتردَّدت الرُّسُل بينهم. ثُم ساروا إلى مرج الصُّفَر، ففارقَهم نائب
دمشق عَز الدين أَيْدِمِر، ومعه كثُر عسكُر دمشق، ودخلوا البلد، فبعثَ
السلطان أمَّه بنت بركة خان في مَحْفَة، وفي خدمتها سُنْقُر الأشقر، فإنه كان
مقيماً بدمشق عند السلطان، فتلقَّتها الأمَّه، وقبلوا الأرض أمام المَحْفَة،
فكَلَّمُوهُم في الصلح وحلَّت لهم على بُطْلَان ما تُقلِّ إليهم، وأنَّ السلطان
يعرف حقَّهم. فاشترطوا شروطاً كثيرة التزمت لهم بها، وعادت إلى ولدها،
وعرَّفتَه الصُّورَة، فمنعه من حوله من الخاصَّيَّة من الدُّخُول تحت تلك
الشروط، وقالوا: قَصْدُهُم إبعادُنا ليتمكنوا منك ويعزلوك. ولم يتفقُ أمر^(١)،
وتَرَحَّل العَسْكُر طالبيَن الدِّيَار المَصْرِيَّة، فساقَ السلطان جريدةً في طلبِهم،
فبلغَ رأسَ الماء، فوجدهم قد أبعدوا، فعاد من آخر النَّهار، ودخلَ القلعة
ليلاً، وأصبحَ في غرَّة ربيع الآخر، فسافرَ بمن بقيَ معه من الجيش المصري
والشاميَّ في طلبِهم، وسيَرَ والدته وخزائنه إلى الكَرَك. ووصلَ إلى بلِيس في
خمسة عشر يوماً. وقد دخلَ أولئك القاهرة، ورجعَ نائب دمشق وأكثرَ الأمراء
إلى الشَّام. وساقَ هو إلى قلعة مصر، فوجدَ العساكرَ محدقةً بالقلعة، وكان
بها نائبه الأمِير عَز الدين الأفْرَم، فحصلَ بينهم مقاتلة يسيرة، وحملَ به الأمِير
عَلَم الدين سنجُر الحلبِي، وشقَّ الأطْلَاب، وفتحَ له الأفْرَم وطلعَ إلى القلعة،
وقتلَ جماعةً يسيرة، وبقيَ جماعةً ممَّن كان مع السلطان بِرَأْ، فاحتاجوا أن
ينضمُّوا إلى سائر العَسْكُر^(٢).

(١) زبدة الفكرة، ورقة ٩٢-٩١، الفضل المأثور، ورقة ٢٠ بـ ٢١ بـ .، نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٣ بـ .، الدرة الزكية ٢٢٧، ٢٢٨، نهاية الأرب ٣٩٣/٣٠، الجوهر الشميين ٢/٨٧، ٨٨، عيون التوارييخ ٢١٩-٢٢٢، ذيل مرآة الزمان ١/٤، السلوك ج ١ ق ٦٥١/٢.

(٢) الجوهر الثمن ٢/٨٨، ٨٩.

وأما سُنْقُر الأشقر فإنه انعزل بالمَطْرِيَّة بِطُلْبِهِ، وحاصروا القلعة، وقطعوا عنها الماء الذي يطلُّ في المدارات، وزحفوا عليها، وجدوا في ذلك. فرأى السلطان تخلّي من يرجو نصره عنه، وتخاذلَ مَنْ بقي معه وأنه عاجز^(١).

[مشاركة قلاوون الملك السعيد في السلطنة]

وكان مُقدَّم الجيش الذي قام على الملك السعيد حمُوهُ الأمير سيف الدين قلاوون، فجرت المراسلات على أن يخلع نفسه ويسلطنا^(٢) أخيه سلامش، وأن يُعطوا للسعيد الكَرْك، ويُعطوا أخيه الشَّوَيْك، يعني نجم الدين خضر، فبعث عَلَم الدين الحليبي وتابع الدين ابن الأثير الكاتب إليهم، وحلفوا له على ذلك، ونزل من القلعة.

وكان الحصار يومين، فعقدوا له مجلساً لخلعه من الْمُلْك، وأحضروا الفقهاء والعلماء والأمراء، وعملوا محضراً بخلعه، وكتبوا به نسخاً، ورتبوا في السلطنة أخيه بدر الدين سلامش، وهو ابن سبع سنين، وجعلوا أتابكه الأمير سيف الدين قلاوون، وخلفت الأمراء له ولأتابكه^(٣).

[ضرب السكّة]

وضربت السكّة باسمه على وجهه، وباسم أتابكه على وجهه، ودُعي لهما معاً في الخطبة^(٤).

(١) الجوهر الثمين ٨٨/٢، عيون التوارييخ ٢٢٢/٢١، ذيل مرآة الزمان ٥/٤، السلوك ج ١ ق ٦٥٥/٢، عقد الجمان (٢) ٢٢٠ - ٢٢١.

(٢) في الأصل: «ويسلطون».

(٣) التحفة الملوكيَّة ٩٠، زبدة الفكرَة، ورقة ٩٦ أ، الفضل المأثور، ورقة ٢٥ ب، ٢٦، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٢ - ١٤، الدرة الزكية ٢٢٨، ٢٢٩، نهاية الأربع ٣٩٥/٣٠ - ٣٩٨، منتخب الزمان ٣٦٢/٢، العبر ٣١٨/٥، عيون التوارييخ ٢٢٢/٢١، ذيل مرآة الزمان ٥/٤، السلوك ج ١ ق ٦٥٦/٢، عقد الجمان (٢) ٢٢١.

(٤) زبدة الفكرَة، ورقة ٩٦ أ، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٤، المختصر في أخبار البشر ٤/٤، نهاية الأربع ٣٩٩/٣٠، العبر ٣١٨/٥، عيون التوارييخ ٢٢٢/٢١، ٢٢٣.

[نفي الملك السعيد إلى الكرك]

وتوجهَ السعيد إلى الكرك^(١)، وقد زال ملْكُه وعليه صورة تسليم. ثم أعيد إلى القلعة من الغد لأمير أرادوه، ثم سيروه ليلاً.

[انحياز سنقر إلى قلاوون]

وجاء سنقر الأشقر، واجتمع بالأتابك سيف الدين، وصار معه^(٢).

[القبض على نائب دمشق]

وجاءت الأخبار إلى دمشق قبل وصول نائبهما أيَّدِمْر، فقدِم دمشق في أوّل جمادى الأولى، فخرج يتلقاه الأمير جمال الدين أقوش الشمسي، فقبض هو وجماة من الأمراء على نائب السلطنة عز الدين أيَّدِمْر عند المصلّى، وفصلوه عن الموكب، ودخلوا به من باب الجاوية، ورسموا عليه بدار عند مأذنة فيروز إلى العَشِيّ، وحبسوه بالقلعة. وكان بها الأمير علم الدين الدُّوئاري، أعني بدمشق والقلعة، قد استتباه الملك السعيد عليها مدةً غيبة نائبهما عز الدين^(٣).

(١) تالي وفيات الأعيان ٥٢، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٤، نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٣ ب، المختصر في أخبار البشر ١٢/٤، نهاية الأربع ٣٩٨/٣٠، تاريخ ابن الوردي ٢٢٦/٢، ٢٢٧، ذيل مرآة الزمان ٥٠٤/٤، الدرة الزكية ٢٢٩، عيون التواريخ ٢٢١/٢١، البداية والنهاية ٢٨٧/١٣، السلوك ج ١ ق ٢/٦٥ - ٦٥٢/٢، عقد الجمان ٢١٥ - ٢٢٢، النور اللائح ٥٧، النجوم الظاهرة ٧/٢٦٧ - ٢٦٩، تاريخ ابن سباط ٤٦٨/١، ٤٦٩، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٤٥، منتخب الزمان ٣٦٢/٢، عيون الجوهر الشمين ٨٩/٢، تاريخ ابن الفرات ٧/١٤٦، ١٤٧.

(٢) عيون التواريخ ٢٢٣/٢١.

(٣) المختصر في أخبار البشر ١٢/٤، الدرة الزكية ٢٢٩، ٢٣٠، منتخب الزمان ٣٦٢/٢، عيون التواريخ ٢٢٣/٢١، ٢٢٤.

[عزل قضاة مصر]

وفي عزل قضاة مصر الثلاثة معاً، تقي الدين بن رزين الشافعى، ونفيص الدين ابن شكر المالكى، ومعزيز الدين التعمان الحنفى^(١).

[نيابة سُنقر بدمشق]

وفي ثالث جمادى الآخرة قدم سُنقر الأشقر نائباً على دمشق^(٢)، وقرر الدوادارى مُشدداً كما كان.

سلطنة السلطان الملك المنصور

في الحادى والعشرين من رجب شالوا سلامش من السُلطنة من غير نزاع، وباعوا المولى السلطان سيف الدين قلاوون الصالحي التركى، المعروف بالألفى. ولقب بالملك المنصور، وحلف له الأمراء البىسرى، والحلبى، ولم يختلف عليه اثنان^(٣).

[القبض على ابن القيسارانى]

وفي رجب قُبض على الصاحب فتح الدين ابن القيسارانى^(٤).

(١) نهاية الأرب ٣٩٩/٣٠، عيون التوارىخ ٢٢٤/٢١، السلوك ج ١ ق ٦٥٧/٢، عقد الجمان (٢) ٢٢٤.

(٢) التحفة المملوكية ٩٠، زيدة الفكرة، ورقة ٩٦ أ، الفضل المأثور، ورقة ٣٣ ب، المختصر في أخبار البشر ١٢/٤، الدرة الزكية، ورقة ٢٣١، نهاية الأرب ٣٩٩/٣٠، تذكرة النبيه ٤٩، منتخب الزمان ٣٦٢/٢، العبر ٣١٨/٥، أمراء دمشق في الإسلام ٤٠ رقم ١٣٠، ذيل مرآة الزمان ٧/٤، عيون التوارىخ ٢٢٤/٢١، السلوك ج ١ ق ٦٥٧/٢، عقد الجمان (٢) ٢٢٤.

(٣) التحفة المملوكية ٩١، زيدة الفكرة، ورقة ٩٧ أ، الفضل المأثور، ورقة ٢٦ ب، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٥ أ، نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٣ ب، ٦٤ أ، المختصر في أخبار البشر ١٢/٤، ١٣، الدرة الزكية ٢٣١، ٢٣٢، نهاية الأرب ٣١ ٩ - ٧/٣١، منتخب الزمان ٣٦٢/٢، العبر ٣١٩/٥، الجوهر الثمين ٩٠/٢، عيون التوارىخ (٢) ٢٢٤، السلوك ج ١ ق ٦٦٣/٣، عقد الجمان (٢) ٢٢٣ و ٢٢٦، أخبار الدول ٢ ٢٧٣/٢.

(٤) نهاية الأرب ٣٩٩/٣٠، السلوك ج ١ ق ٦٥٨/٢، عقد الجمان (٢) ٢٣٦.

[تحليف الأمراء]

ثم وصل أمير يحلف أمراء الشام فحلفوها. وقيل إن سُنْقُر الأشقر لما حلف الأمراء لم يحلف هو وكاسر، ولم يُرضِّه ما جرى، ودُقَّت البشائر بدمشق يوم السابع والعشرين من رجب وزين البلد^(١).

[عزل السنجاري عن وزارة مصر]

وفي شعبان عُزل برهان الدين السنجاري عن وزارة مصر بالصاحب فخر الدين إبراهيم بن لقمان صاحب ديوان الإنشاء^(٢).

[حبس أيدمير الظاهري]

وفيه سُيّر الأمير عز الدين أيدمير الظاهري من قلعة دمشق في محقق متمرضاً إلى مصر، فحبس بقلعتها^(٣).

[حج الركوب الشامي]

وفي شوال خرج الركوب الشامي وأميرهم عماد الدين يوسف ابن الشقاري، وحج الشيخ شمس الدين شيخ الجبل، وطائفة من الحنابلة، وحج أبي وخالي.

وحدثني أبي أنهم رأوا الملك السعيد يسير بظاهر الكرك في أواخر شوال.

(١) نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٤ أ، عيون التواریخ ٢٢٥/٢١، ذیل مرآة الزمان ٤/١٠، عقد الجمان (٢).

(٢) نهاية الأربع ٣/٣١، تذكرة النبيه ٥١، عيون التواریخ ٢٢٥/٢١، ذیل مرآة الزمان ٤/١٠، السلوك ج ١ ق ٣/٦٦٦، عقد الجمان (٢).

(٣) نهاية الأربع ٣/٣١، ذیل مرآة الزمان ٤/٢٢٥، الدرة الزکية ٢٣٤، تشریف الأيام والعصور ٥٩، البداية والنهاية ١٣/٢٨٩، عيون التواریخ ٢٢٥/٢١، السلوك ج ١ ق ٣/٦٦٨، تاریخ ابن سباط ١/٤٧٢.

[موت الملك السعيد]

قلت: ثم مات في منتصف ذي القعدة أو في عاشره، وعمل عزاؤه بمصر؛ وحضر السلطان وهو لابس البياض^(١).

[سلطنة سُنقر الأشقر بدمشق]

وفي الرابع والعشرين من ذي الحجّة ركب نائب السلطنة شمس الدين سُنقر الأشقر الصالحي بعد العَصْر من دار السعادة وبين يديه جماعةٌ من النساء والجنود، ودخل البلد، فأتى بابَ القلعة فهجمها راكباً، ودخل وجلس على تخت الملك، وحلقوه له، وتلقّب بالملك الكامل. ودُقّت البشائر بعد ساعة، ونوديَ في البلد. بسلطنته، وكان محبياً إلى الناس. وحلف له القضاة والأكابر^(٢). وقبض على الوزير تقى الدين البياع، وكان له في الوزارة شهراً ونصفاً، واستوزر مجد الدين ابن كسيّرات. ولم يحلف له الأمير رُكن الدين

(١) تالي وفيات الأعيان ٥٢، الفضل المأثور، ورقة ٣٢، أ، بـ، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٥ بـ، المختصر في أخبار البشر ١٣/٤، الدرة الزكية ٢٣٤، نهاية الأرب ٢٥/٣١، ٢٦، تذكرة النبيه ٥٣/١، ذيل مرآة الزمان ٣٢/٤، زبدة الفكر، ورقة ١٠١، دول الإسلام ١٨٠/٢، العبر ٣٢١/٥، تاريخ ابن الوردي ٢٢٧/٢، البداية والنهاية ٢٨٩/١٣، ٢٩٠، عيون التوارييخ ٢١، ٢٣٦، الوافي بالوفيات ٢٤٨/٢، مرآة الجنان ١٩٠/٤، الجوهر الثمين ٩٣/٢، مآثر الإنابة ١٢٤/٢، درة الأسلاك ١/ورقة ٦٠، تاريخ ابن الفرات ٧/١٦٥، السلوك ج ١ ق ٦٦٩/٣، عقد الجمان (٢) ٢٢٢، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٧، تاريخ ابن سباط ٤٧١/١، تاريخ الأزمات ٢٥٧، شدرات الذهب ٣٦٢/٥، بدائع الزهور ج ١ ق ٤٧١/١.

(٢) الحوادث الجامعة ١٩٦، التحفة الملوكية ٩٢، زبدة الفكر، ورقة ١٠٠، بـ، الفضل المأثور، ورقة ٢٩، أ، ٣٣٢ وما بعدها، المختصر في أخبار البشر ١٣/٤، نهاية الأرب ١٤/٣١، ١٥، تذكرة النبيه ٥٢/١، الدرة الزكية ٢٣٤، دول الإسلام ١٨٠/٢، العبر ٣١٩/٥، تاريخ ابن الوردي ٢٢٧/٢، البداية والنهاية ٢٨٩/١٣، عيون التوارييخ ٢٢٥/٢١، مرآة الجنان ١٨٩/٤، السلوك ج ١ ق ٦٧٠/٣، ٦٧١، عقد الجمان (٢) ٢٣٣، ٢٣٤، تاريخ ابن سباط ٤٧١/١، تاريخ ابن الفرات ٧/١٦٢، منتخب الزمان ٣٦٢/٢، الجوهر الثمين ٩٣/٢.

الجالق، فقبض عليه وحبسه. وقبض على نائب القلعة لاجين المنصوري الذي تسلط. وولى في المدينة عَلَمَ الدِّين...^(١).

[سلطنة الملك خضر في الكرك]

وأَمَّا الْكَرَكُ فِي السُّلْطَنَةِ بِهَا الْمَلَكُ خَضْرُ بْنُ أَخِيهِ، وَسَارَ طَائِفَةً إِلَى الشَّوَّبِكَ فَتَسْلِمُوهَا بِالْأَمَانِ بَعْدَ مَحَاصِرَةِ أَيَّامٍ^(٢). وَكَانَ الَّذِينَ بِهَا قَدْ عَصَوْا عَلَى الْمَلَكِ الْمُنْصُورِ لِمَا نَزَحَ عَنْهَا الْمَلَكُ خَضْرُ بْنُ الْمَلَكِ الظَّاهِرِ إِلَى عِنْدِ أَخِيهِ السَّعِيدِ.

ثُمَّ أَحْرَقَ أَسوارُ الشَّوَّبِكَ وَأَذْهَبَ حِصَانَهُ قَلْعَتَهَا^(٣).

(١) بياض في الأصل.

(٢) التحفة الملوكية، ٩٢، زبدة الفكر، ورقة ١٠٠ بـ، الدرة الزكية، ٢٣٥، تذكرة النبيه ٥٣، ٥٢/١.

(٣) تذكرة النبيه ١، ٥٢/١، ٥٣.

سنة تسع وسبعين وستمائة

[استعراض سُنُقُر بالسلطنة]

في مُسْتَهَلِّها ركب السلطان سُنُقُر الأشقر من القلعة بآبَةِ الْمُلْكِ، ودخل الميدان وبين يديه الأمراء بالخلع، وسيَر لحظةً، وعاد إلى القلعة^(١).

[انهزام الشاميين عند غزة]

وجهَّز عسكراً، فنزلوا عند غزة.

وكان عسكر المصريين بغزة، فأظهروا الهرَب، ثم كرَوا على الشاميين، فكبسوهم ونالوا منهم، وهزموهم إلى الرَّملة^(٢).

[قدوم ابن مهنا وأمير آل مرّي على سُنُقُر]

وفي خامس المحرَّم وصل أمير العرب عيسى بن مهنا، ودخل في طاعة الملك الكامل سُنُقُر الأشقر^(٣)، فبالغَ في إكرامه، وأجلسه على السُّماط إلى جانبه، ثم قَدِّم أمير آل مرّي أحمد بن حَجَّي على الكامل فأكرمه^(٤).

(١) الدرة الزكية ٢٣٥، العبر ٣٢٢/٥، ذيل مرآة الزمان ٣٥/٤، عيون التواریخ ٢٤٢/٢١، السلوك ج ١ ق ٣/٦٧٤، عقد الجمان (٢) ٢٤١.

(٢) الحوادث الجامعة ١٩٧، التحفة الملوكية ٩٣، زبدة الفكرة، ورقة ١٠٢ ب، الدرة الزكية ٢٣٦، نهاية الأرب ٢٣٧، ذيل مرآة الزمان ٣٦/٤، عيون التواریخ ٢٤٢/٢١، السلوك ج ١ ق ٣/٦٧٥.

(٣) الحوادث الجامعة ١٩٧، تذكرة النبي ٥٧/١، عيون التواریخ ٢٤٢/٢١، ذيل مرآة الزمان ٣٦/٤.

(٤) منتخب الزمان ٣٦٢/٢ وفيه «أحمد بن حجر»، وهو تصحيف، العبر ٣٢٢/٥، السلوك ج ١ ق ٢/٦٧٥، عقد الجمان (٢) ٢٤١.

[تدریس الأمینیة]

وفیه ولی قاضی القضاة ابن خلکان تدریس الأمینیة، وعُزل نجم الدین
ابن سَنَی الدَّوْلَة^(۱).

[إنهزام سُنُقُر أمام المصريين]

وفي أواخر المحرّم جهّز السلطان الملك المنصور من مصر جيشاً، عليهم الأمير عَلَم الدين سنجري الحلبي لحرب الملك الكامل سُنُقُر الأشقر، فنزل على الجسور، واستخدم وأنفق، وجمع خلقاً من البلاد، وحضر معه ابن مُهَنَّا وابن حجّي بعرب الشَّام، وجاءته نجدة حماة وحلب^(۲)، وتصمد معه جيشٌ كثيف، لكن لم يكونوا كلهم معه في الباطن، بل كان كثير منهم عليه، وبعضهم فارغين. وأقبل الحلبي بالمصريين، فالتقوا بُكراً عند الجسور، والتحم الحرب، واستمر المَصَافَ إلى الرابعة، وقاتل سُنُقُر الأشقر بنفسه، وحمل عليهم، وبين، لكن خامراً عليه أكثر عسكره، فانهزم بعضهم، وتحيز بعضهم إلى المصريين، وانهزم صاحب حماة من أول ما وقعت العين في العين، وبقي في قلٌّ من الناس، فولى وسلك الدرب الكبير إلى القُطْيَة، ولم يتبعه أحد، وتجمّع المنهزمون على القَصَب من أعمال حمص، ثمّ عاد أكثر الأمراء، ولم يُعاقبوا^(۳).

وأمام المصريون فأحاطوا بدمشق، ونزلوا في خِيم المنهزمين، وراسلوا نائب سُنُقُر الأشقر الذي بالقلعة، ففتح لهم باب الفَرَج، وفُتحت القلعة بالأمان. ثمّ جهّز الأمير عَلَم الدين الحلبي ثلاثة آلاف في طلب سُنُقُر الأشقر^(۴).

(۱) عقد الجمان (۲) ۲۴۱، البداية والنهاية / ۱۳ / ۲۹۰.

(۲) عيون التواریخ ۲۴۳/۲۱، ذیل مرآة الزمان / ۴ / ۴۰.

(۳) العبر ۵/۳۲۲، ذیل مرآة الزمان / ۴ / ۴۰، عيون التواریخ ۲۴۳/۲۱.

(۴) التحفة الملوكية ۹۲، زبدة الفكرة، ورقة ۱۰۳ أ، تاريخ الدولة التركية، ورقة ۱۵ ب، نزهة =

[ولاية ابن سني الدولة قضاء دمشق]

وركب قاضي القضاة ابن خلّakan للسلام على الحلبي فحبسه بعلوّ
الخانقاه التجيبيّة، وعزله، وولّي القضاة القاضي نجم الدين ابن سني الدولة،
وكان يحترمه لأنّه لما تسلّط بدمشق في آخر سنة ثمان وخمسين كان نجم
الدين هو قاضي دمشق حينئذ. وحكم الحلبي في البلد^(١).

وحضر إليه الأمير أحمد بن حجي، ودخل في الطاعة^(٢).

[إتحاق ابن مهنا بسُنقر]

وأما ابن مهنا فإنه توجّه صحبة سُنقر الأشقر، ولازم خدمته، ونزل به
وبمن معه من العسكر في برية الرّاحبة وأقام بهم^(٣).

[أحكام القاضي الحلبي بدمشق]

وأخرج الحلبي من حبس القلعة رُكْن الدين الجالق، وحسام الدين
لاجين^(٤)، وتقى الدين الصاحب، وحبس ابن كُسيّرات، وابن صَصْرَى. وبقي
ابن خلّakan في الاعتقال نيفاً وعشرين يوماً. وضرِب زين الدين وكيلُ بيت
المال، لأنّهم تسرّعوا إلى مبايعة سُنقر الأشقر. وطلب ابن الصانع فأكرمه،
فشفع في القاضي ابن خلّakan وفي زين الدين الوكيل. وعرض عليه الحلبي

المالك والمملوك، ورقة ٦٤ أ، المختصر في أخبار البشر ١٣/٤، نهاية الأرب
٢٧/٣١ - ٣٠، تذكرة النبيه ٥٧/١، ٥٨، تاريخ مختصر الدول ٢٨٨، دول الإسلام
١٨٠/٢، منتخب الزمان ٣٦٢/٢، ذيل مرآة الزمان ٤٠/٤، ٤١، عيون التواريـخ
٢٤٤/٢١.

(١) ذيل مرآة الزمان ٤٢/٤، عيون التواريـخ ٢٤٤/٢١، عقد الجمان (٢) ٢٤٤، ٢٤٥، البداية
والنهاية ٢٩١/١٣.

(٢) الدرة الزكية ٢٣٧، ٢٣٨.

(٣) الحوادث الجامعية ١٩٧، التحفة الملوكيّة ٩٣، زبدة الفكرة، ورقة ١٠٣ أ، نهاية الأرب
٢٠/٣١، ٢١، العبر ٥/٣٢٢، ٣٢٣.

(٤) زبدة الفكرة، ورقة ١٠٣ أ.

القضاءَ فعِين نجم الدين ابن سِنِي الدَّولَة، وعلمَ أَنَّهَا ولَيْهُ مُقلَّلَةً لِكونِهَا مِنْ
غَيرِ السُّلْطَانِ^(١).

[عفو السلطان المنصور عن الرعية]

ثُمَّ وَرَدَ البرِيدُ فِي الثَّامِنِ وَالْعَشِرِينَ مِنْ مَصْرَ بِأَنَّا قدْ عَفَوْنَا عَنْ جَمِيعِ
النَّاسِ مِنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ، وَلَمْ نُؤَاخِذْ أَحَدًا، وَأَنْ يُقَرَّ كُلُّ أَحَدٍ عَلَى
مَنْصِبِهِ^(٢).

[نيابة السلطنة بدمشق]

وَبَاشَرَ نِيَابَةَ السُّلْطَنَةِ الْأَمِيرُ بَدْرُ الدِّينِ بِكِتَوَتِ الْعَلَائِيِّ أَيَّامًا إِلَى أَوَّلِ
رِبَيعِ الْأَوَّلِ^(٣). ثُمَّ جَاءَ تَقْلِيْدُ بِالنِّيَابَةِ لِمَلِكِ الْأَمْرَاءِ حَسَامِ الدِّينِ لَاجِنِ
الْمُنْصُورِيِّ الَّذِي حَبَسَهُ سُنْقُرُ الْأَشْقَرُ، فَبَاشَرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْحَادِيِّ عَشَرَ مِنْ
رِبَيعِ الْأَوَّلِ، وَقُرِيَءَ تَقْلِيْدُهُ بِدارِ السَّعَادَةِ^(٤).

وَكَانَ شَابًاً عَاقِلًاً، شَجَاعًا، دِينًا، مِنْ سَلَحْدَارِيَّةِ السُّلْطَانِ الْمُلْكِ
الْمُنْصُورِ أَيَّامَ إِمْرَتِهِ. وَدَخَلَ مَعَهُ دَارَ السَّعَادَةِ الْأَمِيرُ عَلَمُ الدِّينِ الْحَلَبِيُّ، وَرَتَبَهُ
فِي النِّيَابَةِ^(٥)، وَمَشَى فِي خَدْمَتِهِ الْأَمْرَاءُ.

[إعادة ابن خلّكان إلى القضاء بدمشق]

وَصَرَفَ الْحَلَبِيُّ ابْنَ خَلَّكَانَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِالْمَدْرَسَةِ الْعَادِلِيَّةِ، وَبَقَى ابْنُ سِنِيِّ
الدَّولَةِ يَتَرَدَّدُ إِلَى المَدْرَسَةِ وَيَحْكُمُ بِهَا. وَأَمْرَهُ الْحَلَبِيُّ بِأَنْ يَتَحَوَّلَ مِنَ الْعَادِلِيَّةِ

(١) ذِيلُ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٢٤/٤، عِيُونُ التَّوَارِيخِ ٢٤٥/٢١، السُّلُوكُ ج ١ ق ٦٧٨/٣.

(٢) زِبْدَةُ الْفَكْرَةِ، وَرْقَةٌ ١٠٣ أ، بِالْعِبْرِ ٣٢٣/٥، ذِيلُ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٤٤/٤، عِيُونُ التَّوَارِيخِ ٢٤٥/٢١، عَقْدُ الْجَمَانِ (٢) ٢٤٥.

(٣) أَمْرَاءُ دَمْشَقٍ فِي الْإِسْلَامِ ١٨ رقم ٦٤.

(٤) زِبْدَةُ الْفَكْرَةِ، وَرْقَةٌ ١٠٣ أ، الْمُختَصِّرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٤/١٣، تَذَكِّرَةُ النَّبِيِّ ١/٥٩، تَارِيخُ ابْنِ سَبَاطِ ١/٤٧٢، الْعِبْرِ ٣٢٣/٥، أَمْرَاءُ دَمْشَقٍ ٧٢ رقم ٢٢٤، ذِيلُ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٤٤/٤، عِيُونُ التَّوَارِيخِ ٢٤٥/٢١، السُّلُوكُ ج ١ ق ٣/٦٧٩، عَقْدُ الْجَمَانِ (٢) ٢٤٥.

(٥) الْمُختَصِّرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٤/١٣.

ويسِّلُّمُها إلى ابن سِنَّي الدَّوْلَةِ، فُشِّقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَتَكَرَّرَ إِلَيْهِ القَوْلُ بِسُرْعَةِ التَّحُوُّلِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْضَرَ جَمَالًا لِنَفْلِ حَوَائِجِهِ إِلَى جَبَلِ الصَّالِحِيَّةِ، وَإِذَا بِكِتابِ سُلْطانِي يَا كِرَامَهُ، وَالْإِقْرَارِ لَهُ عَلَى مُنْصِبِهِ، وَإِعْادَتِهِ إِلَى الْقَضَاءِ، فَبَاشَرَ الْحُكْمَ يَوْمَئِذٍ الظَّهَرَ، وَلَبِسَ الْخِلْعَةَ^(١).

[ولاية ابن الحراني]

وأُعِيدَ إِلَى ولايةِ المَدِينَةِ ابنَ الْحَرَانِيَّةِ.

[مطاردة المصريين سُنْقُر الأشقر]

وَفِي أَوَّلِ رِبَعِ الْآخِرِ تَوَجَّهَ مِنْ دِمْشَقَ الْأَمِيرُ عَزَّ الدِّينُ الْأَفْرَمُ نَجْدَةً لِلْجَيْشِ الْمَصْرِيِّ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا لِمُضَايَقَةِ سُنْقُرِ الْأَشْقَرِ، فَاجْتَمَعُوا بِحمْصَ، ثُمَّ سَارُوا فِي طَلْبِ الْأَشْقَرِ، فَفَارَقَ ابْنُ مُهَنَّا وَتَوَجَّهَ إِلَى الْحَصُونَ الَّتِي يَبْدُو نَوَابَهُ، وَطَلَعَ إِلَيْهَا، وَهِيَ صَهْيُونٌ - وَكَانَ سَيِّرُ أَهْلِهِ إِلَيْهَا وَخِزَانَهُ - وَبِلَاطُنْسَ، وَبِرْزِيَّةَ، وَعَكَارَ، وَجَبَلَةَ، وَاللَّاذِقِيَّةَ، وَشَيْرَرَ وَبَكَاسَ^(٢).

[نَزْوُلُ الْحَاجِ أَزْدَمِرِ بِشَيْرَرِ]

وَكَانَ قَدْ انْهَمَ يَوْمَ الْوَقْعَةِ الْأَمِيرُ الْحَاجُ أَزْدَمِرُ إِلَى جَبَلِ الْجُرْدِيَّيْنِ، وَأَقَامَ عَنْهُمْ، وَاحْتَمَى بِهِمْ، ثُمَّ مَضَى إِلَى خَدْمَةِ سُنْقُرِ الْأَشْقَرِ فِي طَافِقَةِ الْجَبَلِيَّيْنِ، فَأَنْزَلَهُ بِشَيْرَرَ يَحْفَظُهَا^(٣).

(١) ذيل مرآة الزمان ٤/٤٣، ٤٤، عيون التواریخ ٢١/٢٤٥، ٢٤٦.

(٢) التحفة الملوكية ٩٤، زبدة الفكر، ورقة ١٨٤ أ، بـ، الفضل المؤثر، ورقة ٤٠ أ، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٦ أ، نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٤ أ، المختصر في أخبار البشر ٤/١٢، الدرة الرزكية ٢٣٧، نهاية الأربع ٣١/٢١، دول الإسلام ٢/١٨٠، العبر ٥/٣٢٢، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٢٧، ذيل مرآة الزمان ٤/٣٥، البداية والنهاية ١٣/٢٩٠، عيون التواریخ ٢١/٢٤٦، مرآة الجنان ٤/١٩٠، تذكرة النبيه ١/٥٧، السلوك ج ١ ق ٣/٦٧٦، عقد الجمان (٢) ٢٤٢ - ٢٤٦، تاريخ ابن سباط ١/٤٧٢، منتخب الزمان ١/٣٦٣، الجوهر الشinin ٢/٩٣.

(٣) ذيل مرآة الزمان ٤/٤٤، عيون التواریخ ٢١/٢٤٦.

[ولاية ابن التحاس الدواوين]

وفي جمادى الآخرة ؤلى نظر الدّواوين الصّاحب محبي الدين ابن النّحاس .

[وقوع الجُفَل في البلاد الحلبية]

وفيه وصل الجُفَال من البلاد الحلبية من التّار، وتقهقر عسكرها .
وبسبب حركتهم ما بلغهم من اختلال الكلمة^(١) .

[تواتر العساكر لمواجهة التّار]

وتوجه في جمادى الأولى عسکر المصريين، ونازلوا شَيْرَر، وضايقوها
بلا محاصرة، وترددت الرُّسُل بينهم وبين سُنْقُر الأشقر في تسليمها. فبينا هم
في ذلك وصلت الأخبار في جمادى الآخرة بأنَّ التّار قد دهموا البلاد، فخرج
من بدمشق من العساكر، وعليهم الرُّكْن أبا جو، وانضم إلى العساكر التي على
شَيْرَر، ثم نزل الْكُلُّ على حماة^(٢) .

وقدِم من مصر بكتاش التجمي في ألف، ولحق بهم^(٣) .

[اتفاق الأمّاء مع سُنْقُر لقتال التّار]

وأرسل هؤلاء إلى سُنْقُر الأشقر يقولون: هذا العدو قد دَهَمَنَا، وما سببه
إلاَّ الْحُلْفُ الذي بيننا، وما ينبغي أن تهلك الرعية في الوَسْط ، والمصلحة أَنْتَ
نجتمع على دفعه. فنزل عسکر سُنْقُر الأشقر من صهيون، وال الحاج أَزْدَمْر من

(١) الدرة الزكية، ٢٣٨، ذيل مرآة الزمان ٤/٤، عيون التواریخ ٢٤٧/٢١.

(٢) التحفة الملوكية، ٩٤، زبدة الفكرة، ورقة ١٠٤ ب، ١٠٥، الفضل المأثور،
ورقة ٤١-٤٣ أ، العبر ٥/٣٢٣، ذيل مرآة الزمان ٤/٤٤، ٤٥، عيون التواریخ
٢٤٧/٢١.

(٣) ذيل مرآة الزمان ٤/٤٥، عيون التواریخ ٢٤٧/٢١.

شَيْزَرٌ، وَخَيَّمَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ تَحْتَ حَصْنِهَا، وَاتَّفَقُوا عَلَى الْمُلْتَقَى وَقَتَالُ
الْتَّتَارَ^(١).

وَجَاءَتْ طَائِفَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ التَّتَارِ، فَقَتَلُوا مِنْ تَبَقَّى بِحَلْبَ، وَسَبُوا وَنَهَبُوا،
وَأَحْرَقُوا مِنْبَرَ الْجَامِعِ وَالْمَدَارِسِ وَدُورَ الْأَمْرَاءِ، وَعَمِلُوا كُلَّ قَبِيحٍ كَعَادَتِهِمْ،
وَأَقَامُوا بِحَلْبَ يَوْمَيْنِ، وَاسْتَاقُوا الْمَوَاشِي وَالْغَنَائِمَ^(٢).

[نَداءُ حَلَبِيِّ يَائِسُ بِنَصْرِ الْإِسْلَامِ]

وَقِيلَ إِنَّ بَعْضَ مَنْ كَانَ اسْتَرَ بِحَلْبَ يَئِسَّ مِنَ الْحَيَاةِ، وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ
مَنَارَةِ حَلْبَ، وَكَبَّرَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ عَلَى التَّتَارِ وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرَ جَاءَ النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ. وَلَوْحَ بِثُوبِهِ، وَبِقِيَّ يَقُولُ: أَمْسِكُوهُمْ مِنَ الْبَيْوتِ مُثْلِهِنَّ
إِلَيْهِنَّ. فَخَرَجَ التَّتَارُ عَلَى وَجْهِهِمْ يَظْنَوْنَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ جَاءُوكُمْ. وَكَانُوكُمْ قَدْ
بَلَغْتُمُ اجْتِمَاعَ الْعَسْكُرِ عَلَى حَمَةَ، وَسَلِّمَ ذَلِكَ الرَّجُلُ. نَقْلُ ذَلِكَ الشَّيْخِ قُطْبُ
الَّذِينَ^(٣).

[تَسْحُبُ الْأَمْرَاءِ عَنْ سُنْقُرٍ]

وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ تَسْحُبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ الَّذِينَ عَنْدَ سُنْقُرَ الْأَشْقَرِ إِلَى
السُّلْطَانِ. وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ سَارَ بِبَقِيَّةِ الْجَيْشِ فَنَزَلَ غَرَّةً^(٤).

(١) التحفة الملوκية، ٩٥، زبدة الفكرة، ورقة ١٠٥ أ، منتخب الزمان ٣٦٣/٢، ذيل مرآة الزمان ٤٥/٤، عيون التواريخت ٢٤٧/٢١.

(٢) التحفة الملوكية، ٩٥، نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٤ ب، تذكرة النبيه ٥٩/١، منتخب الزمان ٣٦٣/٢، العبر ٣٢٣/٥، الجوهر الشمين ٩٣/٢، ٩٤، ذيل مرآة الزمان ٤٥/٤، عيون التواريخت ٢٤٧/٢١.

(٣) في ذيل مرآة الزمان ٤٥/٤، والخبر في: تاريخ مختصر الدول ٢٨٨، والمختصر في أخبار البشر ١٤/٤، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٨/٢، والبداية والنهاية ٢٩٢/١٣، وعيون التواريخت ٢٤٧/٢١، ٢٤٨، ٢٤٨، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٨١، ٦٨٢، و تاريخ ابن سبات ٤٧٤/١.

(٤) التحفة الملوكية، ٩٥، الفضل المأثور، ورقة ٢٩ ب، المختصر في أخبار البشر ١٤/٤، الجوهر الشمين ٩٤/٢، ذيل مرآة الزمان ٤٥/٤، عيون التواريخت ٢٤٨/٢١، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٨٣.

[الخطبة بولالية العهد للملك الصالح]

وفي هذه المدة خطب على المنابر بولالية العهد للملك الصالح عليّ ابن السلطان الملك المنصور^(١).

[عودة السنجاري وابن لقمان إلى منصبيهما]

وفيها أعيد السنجاري إلى الوزارة، ورُدّ ابن لقمان إلى ديوان الإنشاء^(٢).

[رجوع السلطان من غزة]

ورجع السلطان من غزة لما بلغه رجوع التار وأمن البلاد^(٣).

[إعادة القضاة إلى مناصبهم بمصر]

وفي رمضان أعيد تقى الدين ابن رزين إلى قضاء الدّيار المصرية، وعزل صدر الدين ابن بنت الأعز. وأعيد قبل ذلك إلى القضاء القاضيان نفيس الدين ابن شُكْر، ومُعَز الدين النعمان. ورتب قاضٍ حنبلي وهو الشّيخ عز الدين عمر بن عبدالله بن عوض المقدسي صهْر الشّيخ شمس الدين ابن العماد^(٤).

(١) التحفة الملوكيّة، ٩٥، زبدة الفكرة، ورقة ١٠٥ أ، بـ، المختصر في أخبار البشر، ١٤/٤، الدرة الزكية، ٢٣٨، تذكرة النبي، ٥٩/١، الجوهر الثمين، ٩٤/٢، ذيل مرآة الزمان، ٤٥/٤، عيون التوارييخ، ٢٤٨/٢١، السلوك ج ١ ق ٦٨٢/٣.

(٢) ذيل مرآة الزمان، ٤٦/٤، وعيون التوارييخ، ٢٤٨/٢١، ٢٤٩ وفيه «ابن نعمان»؛ السلوك ج ١ ق ٦٨٢/٣، عقد الجمان (٢) ٢٥٧.

(٣) زبدة الفكرة، ورقة ١٠٨ أ، المختصر في أخبار البشر، ١٤/٤، الدرة الزكية، ٢٣٩، تاريخ ابن سبات، ٤٧٤/١، ذيل مرآة الزمان، ٤٥٢، عيون التوارييخ، ٢٤٩/٢١، السلوك ج ١ ق ٦٨٣/٣.

(٤) ذيل مرآة الزمان، ٥٢/٤، عيون التوارييخ، ٢٤٩/٢١، السلوك ج ١ ق ٦٨٣/٣، عقد الجمان (٢) ٢٥٧.

[هزيمة طائفة من الشاميين أمام الفرج بالمرقب]

وفي ذي القعدة كان طائفةٌ من الشاميين نُزِّالاً بمرج المَرْقَبِ، فدَخَلَّهم طَمَعٌ فركبوا من اللَّيلِ، وصَبَّحُوا المَرْقَبَ للغارةِ، فخرج الفِرَجُ وقد جاءتهم نَجْدَةٌ في الْبَحْرِ، وحملوا على المسلمين، فهُزِمُوهُمْ وَمُرْقُوهُمْ في أوديةٍ وعرةٍ، ونالوا منهم نِيَّلًا عظيمًا، وقتلوا وأسروا. فما شاءَ اللهُ كَانَ^(١).

[خروج السلطان إلى الشام]

وفي أول ذي الحجّة خرج السلطان إلى الشام، وَخَلَفَهُ ولدهُ الملك الصالح^(٢).

[البرد بمصر]

و يوم عَرَفَةَ وقع بديار مصر بَرْدٌ كبار، فأهلك بعض الزَّرعِ، وبَدَعَ في الوجه القِبْلِي^(٣).

(١) يجعل صاحب «الحوادث الجامدة» هذه الحادثة في سنة ٦٨٠ هـ. ويذكر: «وفيها سير الملك المنصور الألفي صاحب مصر والشام، بعد عود منكتوم والمغول من قتاله، سبعة آلاف فارس مع بعض أمرائه إلى قلعة المرقب ليحرصوها، فلما بلغهم ذلك خرج منهم جمْعٌ كثير وكمّوا في وادٍ قريب من القلعة، فلما وصل العسكر وتذلوا وأحاطوا بالقلعة وهم آمنون خرج الكمين عليهم، فقتلوا أكثرهم، وأنهزم الباقيون، وعادوا إلى الألفي وهو سائر إلى مصر، فعظم عليه ذلك ودبّر في المسير إليهم». (ص ١٩٩)، والخبر في: التحفة الملوكيّة ٩٥، ٩٦، زبدة الفكر، ورقة ١٠٨ ب، ١٠٩ أ، والمحتصر في أخبار البشر ١٤، والدرة الزكية ٢٣٩، وذيل مرآة الزمان ٥٢/٤، عيون التوارييخ ٢٤٩/١، ٢٥٠، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٨٤.

(٢) التحفة الملوكيّة ٩٦، زبدة الفكر، ورقة ١٠٩ ب، المختصّ في أخبار البشر ١٤/٤، الدرة الزكية ٢٣٩، ذيل مرآة الزمان ٤/٥٣، عيون التوارييخ ٢١/٢٥٠.

(٣) الدرة الزكية ٢٣٩، تذكرة النبي ١/٦٠، ذيل مرآة الزمان ٤/٥٣، عيون التوارييخ ٢١/٢٥٠، عقد الجمان (٢) ٢٥٧.

[الصاعقة بالجبل الأحمر]

ووقع تحت الجبل الأحمر صاعقة على حجر، فأخذت وسبكت، وجاء منها نحو الأوقية^(١).

[الصاعقة بالإسكندرية]

ووُقعت يومئذ صاعقة بالإسكندرية^(٢).

[مراسلة أهل عكا بالهدنة]

وفي سابع عشر ذي الحجة نزل السلطان على الرؤحاء قبالة عكا، فراسله أهلهما في الهدنة. وأقام هناك أياماً^(٣).

[قدوم ابن مهنا على السلطان]

وقدِمَ عليه عيسى بن مهنا طائعاً، فبالغَ السلطان في إكرامه واحترامه، وصفح عنه من قيامه مع سُنْفُر الأشقر^(٤).

[وزارة ابن مزهر بدمشق]

وفيها وزَرَّا بدمشق الشَّرفُ ابنُ مُزْهَرٍ، ومدّ يده، ثمّ أعيد التقى البيع.

(١) تذكرة النبيه ٦٠/١، ذيل مرآة الزمان ٥٣/٤، عيون التواریخ ٢٥٠/٢١، عقد الجمان (٢) ٢٥٧.

(٢) ذيل مرآة الزمان ٥٣/٤، عيون التواریخ ٢٥٠/٢١، عقد الجمان (٢) ٢٥٧.

(٣) ذيل مرآة الزمان ٥٤/٤، عيون التواریخ ٢٥١، عقد الجمان (٢) ٢٥٧.

(٤) التحفة الملوكية ٩٦، تاريخ ابن سباط ٤٧٥/١، العبر ٣٢٣/٥، ذيل مرآة الزمان ٥٤/٤، عيون التواریخ ٢٥١/٢١.

سنة ثمانين وستمائة

[كشف مؤامرة الفتك بالسلطان]

في أوائل المحرّم هادن السّلطان أهل عكا، ونزل اللّجُون، وقبض على الأمير سيف الدين كُوئنْدُك الظاهري وعدة أمراء بمحمراء يَسَان. فقيل إنّ كُوئنْدُك، وأيّتمش السّعديّ، وسيف الدين الهاروني اتفقوا على الفتّك بالسلطان، وعرف ذلك البَيْسَرِي، فأعلمه، فقبض على كُوئنْدُك وغيره، وهرب الباقيون، الهارونيّ، والسعديّ، ونحو ثلاثمائة فارس على حِمْيَة إلى عند سُنْقُر الأشقر. وأهلك كُوئنْدُك، فقيل إنّه غُرق بِبُحْرِيَّة طبرية^(١).

[جرح الأمير طقصو]

وساق طقصو في عسّكر وراء أيّتمش السّعديّ، فجُرِحَ ورُدَّ^(٢).

[حبس أمراء بقلعة دمشق]

ويوم سايع عشر المحرّم وصل المحمدّي مقدّم البحريّة إلى دمشق ومعه جماعة أمراء ممسوكيّن، فحبسهم بقلعة دمشق^(٣).

[دخول السلطان دمشق]

ودخل السّلطان دمشق يوم تاسع عشر المحرّم، وحمل

(١) التحفة المملوكيّة ٩٧، زبدة الفكرة، ورقة ١١٠-١١١، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١١٦، أ، ب، الدرة الزكية ٢٤٠، العبر ٣٢٥/٥، عيون التواريّخ ٢٧٦/٢١، ذيل مرآة الزمان ٢٦٤، تشريف الأيام والحضور ٨٤، عقد الجمان (٢) ٢٦٣، ٢٦٤.

(٢) زبدة الفكرة، ورقة ١١١، أ، عقد الجمان (٢) ٢٦٦.

(٣) الدرة الزكية ٢٤١، عيون التواريّخ ٢٧٦/٢١، ٢٧٧.

الجَتَرُ^(١) الْبَيْسِرِيُّ يَوْمَئِذٍ^(٢)، فَعَزَلَ ابْنَ خَلْكَانَ عَنِ الْقَضَاءِ بَابِ الصَّائِغِ، وَوَلَّهُ قَضَاءَ الْحَنَابَةَ نَجْمَ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنَ الشِّيخِ شَمْسَ الدِّينِ، وَذَلِكَ بَعْدَ خُلُوِّ الشَّامِ مِنْ قَاضِي حَنْبَلِيِّ مَدَّةً^(٣).

[مصالحة السلطان وُسْنُرُ الأشقر]

ثُمَّ جَهَزَتِ الْمَجَانِيقُ وَطَائِفَةُ لِحَصَارِ شَيْزَرَ، فَنَازَلُوهَا وَتَسْلِمُوهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّسُولَ تَرَدَّدَ فِي الصَّلْحِ بَيْنَ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ سُنْنُرَ الْأَشْقَرِ، وَوَصَلَ مِنْ جَهَتِهِ الْأَمِيرُ عَلَمُ الدِّينِ الدَّوَادَارِيُّ، وَالْأَمِيرُ خَزْنَدَارُ سُنْنُرَ الْأَشْقَرِ. فَحَلَّفَ لَهُ السُّلْطَانُ وَنَوْدِي فِي دَمْشَقَ بِاجْتِمَاعِ الْكَلْمَةِ، وَدُفِّقَتِ الْبَشَائِرُ لِذَلِكَ، وَسَيَرَ إِلَيْهِ فَخْرُ الدِّينِ الْمَقْرِيُّ الْأَمِيرُ لِيَحْلِفَهُ، وَحِينَئِذٍ سَلَّمَ سُنْنُرُ الْأَشْقَرُ قَلْعَةَ شَيْزَرَ لِلْسُّلْطَانِ، فَعَوَّضَهُ عَنْهَا كَفْرُ طَابَ، وَفَامِيَّةُ، وَأَنْطَاكِيَّةُ، وَالسُّوَيْدَيْةُ، وَشَغَرُ، وَبَكَاسُ، وَدَرْكُوشُ، بِضِيَاعِهَا، عَلَى أَنْ يَقِيمَ سَتْمَائَةَ فَارِسٍ عَلَى جَمِيعِ مَا تَحْتَ يَدِهِ مِنَ الْبَلَادِ، وَذَلِكَ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَصَهِيُونُ، وَبِلَاطُنُسُ، وَجَبَلَةُ، وَبِرْزِيَّةُ، وَاللَّاذِقِيَّةُ. وَخَوَطَبَ فِي ذَلِكَ بِالْمَقْرَرِ الْعَالِيِّ، الْمَوْلُوِيِّ، السَّيْدِيِّ، الْعَالِمِيِّ، الْعَادِلِيِّ، الشَّمْسِيِّ، وَلَمْ يَصْرَحْ لَهُ فِي ذَلِكَ لَا بِالْمَلْكِ وَلَا بِالْأَمِيرِ^(٤).

[إِدَارَةُ الْخُمُورِ بِدَمْشَقِ وَمَصْرِ وَإِبْطَالِهَا]

وَفِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ أُدِيرَتِ الْجَهَةُ الْمَلْعُونَةُ وَالْخُمُورُ بِدَمْشَقِ، وَكَانَتْ بَطَالَةً مِنْ خَمْسَ عَشَرَةِ سَنَةٍ، وَأُدِيرَتْ بِالْدَيَارِ الْمَصْرِيَّةِ أَيْضًا قَبْلَ هَذَا التَّارِيخِ بِمَدَّةٍ، فَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

(١) الجَتَرُ: بِالْتَّحْرِيكِ: الْمَظَلَّةُ الَّتِي تُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِ السُّلْطَانِ فِي الْمَوَابِكِ وَالْأَعِيَادِ. (صَبَحُ الْأَعْشَى ٧/٤، ٨) وَ(تَكْمِيلَةُ الْمَعَالِجِ الْعَرَبِيَّةِ، لَدُوزِي ٢/١٤٣).

(٢) الْعَبْرُ ٥/٢٢٥، ٣٢٦.

(٣) عَيْنُ التَّارِيخِ ٢١/٢٧٧، السُّلُوكُ ج ١ ق ٣/٦٨٦، عَقدُ الْجَمَانِ (٢) ٢٦٦.

(٤) التَّحْفَةُ الْمَلْوَكِيَّةُ ٩٨، الْمُختَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٤/١٤، الدَّرَةُ الزَّرْكِيَّةُ ٢٤١، نِهايَةُ الْأَرْبَ

٢١/٣١، ٢٢، ٢٢، الْعَبْرُ ٥/٣٢٦، الْجَوْهَرُ الثَّمِينُ ٢/٩٤، تَارِيخُ ابْنِ الْفَرَاتِ ٧/٢٠٩، عَيْنُ التَّارِيخِ ٢١/٢٧٧، عَقدُ الْجَمَانِ (٢) ٢٦٧، ٢٦٨.

وبقيت دائرةً بدمشق أياماً، ولَطَفَ الله تعالى، وأبْطَلَتْ، وأُرِيَتْ
الخمور. وَطَهَّرَ الْبَلْدَ مِنْ ذَلِكَ^(١). وَاللهُ الْحَمْدُ.

[مصالحة السلطان والملك خضر]

ووقع الصلح بين صاحب الكرك الملك خضر وبين السلطان^(٢).

[إقامة العزاء بالملك السعيد]

ثم جاءت امرأة الملك الظاهر بنت بركة خان ومعها تابوت ولدها الملك السعيد، ثم استقوا التابوت بالليل من الصور^(٣)، ودُفن إلى جانب والده. وأدخله القبر قاضي القضاة عز الدين ابن الصانع، ونزلت أمّه بدار صاحب حمص، وعُقد العزاء من الغد بالمدرسة الظاهرية، وحضره السلطان والأمراء والأعيان والوعاظ^(٤).

[عزل ابن البيع ووزارة ابن السنهوري]

وعزل تقي الدين البيع من الوزارة، وبasher عوضه تاج الدين ابن السنهوري.

[الأخبار بخروج التتار]

وفي جمادى الأولى جاءت الأخبار بأن التتار على عزم المجيء^(٥).

(١) عقد الجمان ٢٦٩ (٢).

(٢) زبدة الفكرة، ورقة ١١٢، المختصر في أخبار البشر ٤/١٤، عيون التوارييخ ٢١/٢٧٧.

(٣) كذا في الأصل، وهو «السور».

(٤) عيون التوارييخ ٢١/٢٧٧.

(٥) عيون التوارييخ ٢١/٢٧٨.

وقعة حمص^(١)

انجفل أهل البلاد الشّمالية، وقويت الأخبار، واهتمّ السلطان بدمشق للعرض، وجاء أحمد بن حجي بخلقٍ من العُربان، وكثُرت الأراجيف، وكثُرت الجُفَال، وعدى التّارِيَخُ الفُراتَ من ناحية حلب، ونازل الرّحْبةَ منهم ثلاثةً آلَاف، منهم القان أبغا، فخرج السلطان بسائر الجيوش، وقَنَتِ الأئمَّةُ في الصَّلوات، وحضر سُنْقُرُ الأشقر، وأيَّتمَشُ السَّعْديُّ، والحاچُ أزْدَمُر، وبالغَ السلطان في احترام سُنْقُرُ الأشقر، وأقبل منكوتَمَر يطوي البلاد، فالتحقَيَ الجَمْعَان، ووقع المَصَافَ ما بين مشهد خالد بن الوليد إلى قريب الرَّسْتَنَ، وذلك شماليَّ حمص، في يوم الخميس رابع عشر رجب. ويوم الأربعاء فاق العالمُ بدمشق وأحسَوا بقرب اللقاء، وفزعوا كافَةً إلى جامِع دمشق بالشيوخ والأطفال، واستغاثوا إلى الله تعالى، ثمَّ خرج الخطيب بالمضَحَفِ العثمانيَ إلى المُصلَّى، ومعه خلائق يتضرَّعون إلى الله تعالى، وكان يوماً مشهوداً، شهدهُ مع السلطان مماليكهُ، مثل طرنطيه، وبیدرا، وكَتْبَغا، ولاجين، وجنت، وسنجَر الشَّجاعيُّ، والطباطخيُّ، وسَنْدَمُر، وعدَّةُ كُلُّهم أمراء، ومنهم من تَسَلَّطَنَ، وسُنْقُرُ الأشقر، والحاچُ أزْدَمُر الذي قيل إنَّه طعن طاغية العدوَ.

(١) انظر عن (وقعة حمص) في: الحوادث الجامدة ١٩٨، والتحفة المملوكية ٩٩ - ١٠٢، وزبدة الفكر، ورقة ١١٣ ب - ١٢٤ أ، والفضل المأثور، ورقة ٤٧ - ٥٢ أ، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٤ ب، المختصر في أخبار البشر ١٤/٤، والدرة الزكية ٢٤١ - ٢٤٧، ونهاية الأرب ٣٠/٣١ - ٣٦، وتذكرة النبي ٦٢/١، و تاريخ مختصر الدول ٢٨٨، و تاريخ الزمان ٣٤١، ٣٤٢، ودول الإسلام ١٨٢/٢، ١٨٣، وال عبر ٣٢٦/٥، و تاريخ ابن الوردي ٢٢٨/٢، ٢٢٩، والبداية والنهاية ٢٩٥/٣، ٢٩٦، وعيون التوارييخ ٢٧٨/٢١ - ٢٨٠، ومرآة الجنان ٤/٤، ١٩١، وتاريخ ابن خلدون ٣٩٨/٥، ومآثر الإنابة ١٢٩/٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٩٠ - ٦٩٩، وتاريخ الخميس ٤٢٤/٢، ومشاريع الأسواق ٩٤٧/٢، ٩٤٨، وعقد الجنان (٢) ٢٧٢ - ٢٨٨، والنجوم الزاهرة ٣٠٦ - ٣٠٢/٧، وتاريخ ابن سبط ٤٧٥/١ - ٤٧٨، وتاريخ الأزمات ٢٥٩، ٢٦٠، وتاريخ ابن الفرات ٢١٢/٧، وبيان الزهور ج ١ ق ٢/٣٥٠، ومنتخب الزمان ٣٦٣/٢، ٣٦٤، والجوهر الثمين ٩٤/٢، ٩٥.

وعَلَمَ الدِّينُ الدَّوَادَارِيُّ، وَالْمَنْصُورُ صَاحِبُ حَمَّةِ فِي أَمْرَائِهِ، فَكَانَ رَأْسُ الْمَيْمَنَةِ، وَيَلِيهِ الْبَيْسِرِيُّ، ثُمَّ طَيْبُرِسُ الْوَزِيرِيُّ، وَعَزْ الدِّينُ الْأَفْرَمُ، وَنَائِبُ دَمْشَقِ لَاجِينَ الْمَذْكُورِ فِي عَسْكَرِ دَمْشَقِ.

وَكَانَ رَأْسُ الْمَيْسِرَةِ سُنْقُرُ الْأَشْقَرُ الْمَذْكُورُ، ثُمَّ الْأَيْدُمُرِيُّ، ثُمَّ بَكْتَاشُ اُمِيرِ سَلاَحٍ. وَكَانَ فِي طَرْفَ الْمَيْمَنَةِ الْعَرَبُ، وَفِي طَرْفَ الْمَيْسِرَةِ التُّرْكُمَانُ. وَشَالِيشُ الْقَلْبِ طَرْنَطَايٌّ.

وَكَانَتِ الْمُغْلُلُ خَمْسِينَ أَلْفًا، وَالْمَجْمَعَةُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

قَلْتُ: وَكَانَ الْمَلْتَقِيُّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، كَمَا ذَكَرْنَا، طَلُوعَ الشَّمْسِ. وَكَانَ عَدْدُ التَّتَارِ عَلَى مَا قِيلَ مائَةً أَلْفًا أَوْ يَزِيدُونَ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى النَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَفْلَى.

وَكَانَتِ الْمَلْحَمَةُ عَظِيمَةً، وَاسْتَظَهَرَ التَّتَارُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، وَاضْطَرَبَتِ مَيْمَنَةُ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ حَمَلَتِ التَّتَارُ عَلَى الْمَيْسِرَةِ فَكَسَرُوهَا، وَهَزَمُوهَا مَعَ طَرْفِ الْقَلْبِ. وَثَبَتَ السَّلَطَانُ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَبْطَالِ الإِسْلَامِ، وَكَانَ الْقَتَالُ يَعْمَلُ مِنْ ضَحْوَةٍ إِلَى الْمُغَيْبِ. وَسَاقَ طُلْبُ منْ التَّتَارِ وَرَاءَ الْمَيْسِرَةِ إِلَى بُحَيْرَةِ حَمْصَةِ، وَقَتَلُوا خَلْقًا مِنَ الْمَطْوَعَةِ وَالْغَلْمَانِ، وَأَشْرَفُ الإِسْلَامِ عَلَى خَطْبَةِ صَعْبَةِ. ثُمَّ إِنَّ الْكَبَارَ مِثْلَ الْبَيْسِرِيِّ، وَسُنْقُرَ الْأَشْقَرِ، وَعَلَاءَ الدِّينِ طَيْبُرِسَ، وَأَيْتَامِشَ^(۱) السَّعْدِيِّ، وَبَكْتَاشَ اُمِيرِ سَلاَحٍ، وَطَرْنَطَايَ^(۲)، لَاجِينَ، وَسَنْجَرَ الدَّوَادَارِيِّ لِمَا رَأَوْا ثَبَاتَ السَّلَطَانِ حَمَلُوا عَلَى التَّتَارِ عَدَّةَ حَمْلَاتٍ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ، وَنَزَلَ النَّصْرُ وَجُرْحُ مَقْدَمِ التَّتَارِ مِنْ كُوتَمَرِ بْنِ هُولَاكُو، وَجَاءُهُمُ الْأَمْيَرُ عِيسَى بْنُ مُهَنَّا عَرْضَاً، فَتَمَّتْ هَزِيمَتُهُمْ، وَاشْتَغَلُوا بِمَا دَهَمُوهُمْ مِنْ جُرْحٍ مَقْدَمَهُمْ. وَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ أَقْفيَتِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً هَائلَةً، وَسَاقُوا وَرَاءَهُمْ حَتَّى بَقِيَ السَّلَطَانُ فِي نَفِرٍ قَلِيلٍ مِنَ الْخَاصِكَيَّةِ، وَنَائِبُهُ طَرْنَطَايُّ قُدَّامَهُ بِالسَّنَاجِقِ. وَرَدَّتْ

(۱) وَيَقَالُ «أَيْتَامِش».

(۲) وَيَقَالُ: «طَرْنَطَايٌّ».

يمينة التتار التي كسرت ميسرة المسلمين، فمرّوا بالسلطان وهو تحت العصائب والكوسات تضرب، وحوله من المقاتلة أقل من ألف، فلما جاوزوه ساق وراءهم، فانهزموا لا يلوون على شيء، وتم النصر بعد العصر، وانهزموا عن آخرهم قبل الغروب، وافتقوا، فأخذت فرقة على سلمية والبرية، وأخرى على ناحية حلب. وعاد السلطان إلى منزلته بليل، وجئز من غير وراءهم الأيديمري في طائفة كبيرة^(١).

وجاءت يوم الجمعة بطاقة بالنصر، فضررت البشائر، وزينت دمشق، فلما كان نصف الليل وصل إلى ظاهر دمشق المنهزمون من الميسرة أمراء وجناد، ولم يعلموا بما تجدد من النصر، فقلق الخلق، وماج البلد، وشرع خلق في الهروب. ثم وصل وقت الفجر بريدي بالبشرارة بعد أن قاسى الخلق ليلة شديدة، وتودعوا من أولادهم واستسلموا للموت، فإن أولئك التتار كانوا يذلون السيف من غير تردد. ورأسهم كافر، وأكثرهم على الكفر، فللله الحمد على السلام. وكان للصبيان والنسوان في تلك الليلة في الأسطحة ضجيج عظيم وبكاء والتجاء إلى الله تعالى لا يعبر عنه.

وكان رُكْنُ الدِّين الجالق من جملة المنهزمين، ولم يعنّه السلطان لأنّه رأى ما لا قبل له به. فلما صُليت الصّبح فرِيء الكتاب السلطاني بكسرة التتار، وأنهم كانوا مائة ألف أو يزيدون. ثم جاء كتاب آخر قبل الظهر في المعنى، وزينت دمشق. واستشهد نحو مائتي فارس منهم الحاج أزدرم، وسيف الدين الرومي، وشهاب الدين توتل الشهْرَزُوري، وناصر الدين ابن جمال الدين الكاملـي، وعز الدين ابن الثـصرة المشهور بالقوـة المـفرطـة والصرامة.

ودخل السلطان دمشق يوم الجمعة المقبـلة، وبين يدي موكيـه أسرى

(١) قال ابن أبيك الدواداري: حدثني والدي - سقى الله عهده - قال: لما كسرت ميمتنا ميسرة التتار، نظرت إلى من بقي مع السلطان تحت السناجن، فلم يكونوا يلحقوا عنده ثلثمائة فارس. وكنت في ألف السلطان، وكان مقدمنا يومئذ علم الدين زريق الرومي، فلم يربح مع السلطان وأنا معه. (الدرة الزكية ٢٤٣).

التار يحملون رماحاً على شعث القتلى، وقدِم في خدمته متن كان انصمَّ إلى سُنْقُر الأشقر أَيْتَمِش السَّعْدِي، وسِيفُ الدِّين بَلْيَان الْهَارُونِي، وَعَلَمُ الدِّين الدَّوَادَارِي، وَوَدَّعَه سُنْقُر الأشقر من حمص وعاد إلى صهيون^(١).

وترحل أولئك الذين نازلوا الرَّحْبة.

ثمَ قَدِمَ بعد جُمْعة علاء الدين الأَيْدُمُرِي وقد أَنْكَى في التار، وتَبَعَّهُم إلى قرِيب الفُرات، وهلَكَ مِنْهُمْ خَلْقٌ عِنْدَ تَعْدِيَتِهِمُ الْفُرات، ونَزَلَ إِلَيْهِمْ أَهْلُ الْبِيرَةِ، فَقُتِلُوا فِيهِمْ وَأَسْرُوا، وَتَمَرَّوا وَتَعَرَّوا، وَتَوَصَّلُوا إِلَى بَلَادِهِمْ فِي أَسْوَأِ حَالٍ، فَلَلَّهُ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

[دخول السلطان القاهرة]

ودخل السلطان القاهرة يوم الأحد ثاني شعبان، فوصل في عشرين يوماً إلى القاهرة^(٢).

[ولاية شدّ الدّواوين]

وترتب في شدّ الدّواوين عَلَمُ الدِّين الدَّوَادَارِي.

[موت ملك التار]

ومات بين العيدين ملك التار أَبْعَا^(٣).

[القبض على أميرين بمصر]

وفي شعبان قُبض بمصر على الأمير رُكْنُ الدِّين أَبَا جُو^(٤) الحاجب، وبهاء الدين يعقوبا.

(١) الدرة الزكية، ٢٤٧، ٢٤٨.

(٢) التحفة الملوكيَّة، ١٠٣، الفضل المأثور، ورقة ٥٤ ب، نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٤ ب، المختصر في أخبار البشر ١٥/٤، نهاية الأرب ٣٦/٣١، عيون التواريخ ٢٨٠/٢١.

(٣) تشريف الأيام والعصور ٢ - ٤.

(٤) في السلوك ج ١ ق ٧٠٢/٣ «المعروف بأبيه الحاجب».

[فتح المدرسة الجوهرية]

وفي رمضان فُتحت المدرسة الجوهرية، ودرس بها القاضي حسام الدين الحنفي بحضوره واقفها الصدر نجم الدين.

[الثلج والبرد والجليد بيعליך]

وجاء في رمضان ثلَجٌ مُفْرِطٌ، وطال بقاوِهِ، واشتدَ البرد، وجلَدَ بِعَلَبِكَ الْفُقَاعَ، وذلك غير مُنْكَرٍ بها.

[عرض الإسلام على أهل الذمة وتغريمهم]

وفي جمادى الآخرة من هذه السنة رسم الملك المنصور بعرض الدّواوين من أهل الذمة على السيف، أو يُسلِّمون، فأبوا، فأخرجوهם بدمشق إلى سوق الخيل، وجعلت الحبال في عناقهم للشنق، فأسلموا حينئذ، وأحضروا إلى الحاكم فأسلموا على يده.

فلما كان في شوال من السنة فكرُوا في أنفسهم واستفتوا الفقهاء. ثم عقد لهم مجلسٌ ورسم للقاضي المالكي أن يسمع كلامهم، ويحكم بما يوافق مذهبهم، فأثبتوه بذلك، وعاد أكثرهم إلى دينهم، وغرموا مبلغًا من المال على ذلك.

[الاستسقاء بصحراء دمشق]

وفي ثاني عشر آذار في شهر ذي القعدة خرج الناس ونائب السلطنة إلى الصحراء بدمشق يستسقون^(۱).

[إرسال بنات الملك الظاهر إلى الكرك]

وفيه بعث السلطان الملك المنصور بنات الملك الظاهر وسلامش وخدمهم إلى قلعة الكرك^(۲).

(۱) عيون التوارييخ ۲۸۱/۲۱.

(۲) ذيل مرآة الزمان ۹۹/۴، عيون التوارييخ ۲۸۱/۲۱.

[جفاف تربة بولاق وغلاء الماء]

وفي هذه السنة تُرَبَّتْ جزيرَةٌ هائلة تجاه بولاق، وبعْدَ البحْرِ عن القاهرة، وغلا سعر الماء.

[الإفراج عن السنجاري]

ويوم عَرَفَةُ أُفْرِجَ عن البرهان السنجاري الوزير، ولزم بيته بعد مَشَاقِ شديدة.

[تدريس ابن الزملکاني بالأمينية]

وفي رجب درس بالأمينية الشيخ علاء الدين ابن الزملکاني، شد منه الشمسي، وتعجب الفضلاء، فإنه كان قليل الفقه، لكنه مليح الشكل، ثم أخذت منه، ثم ولتها.

آخر هذه العشر، ويتلوه المُتوَفِّون
في الطَّبَقةِ الثَّامنةِ والستَّين
في سنة إحدى وسبعين وستمائة
وأسأل الله حُسْنَ الخاتمة بكرِمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الثامنة والستون

المُتَوَفِّونَ سَنَةً إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَتِمَائَةً هِجْرِيَّةً

- حرف الألف -

١ - أحمد بن جعفر^(١) بن أبي نصر بن سعيد بن طاجيك.
أبو العباس الماردِيني.

شيخ معمر، قارب المائة، وحدَث بالقاهرة عن: زين الأماناء، وغيره.
وتُوْقِي في نصف شعبان.

٢ - أحمد بن عبد الله^(٢) بن محمد بن علي.
المُسْنِد الجليل، أبو البرَّكات ابن النحاس الأنصارِي، الإسكندرانيَّيِّ
المالكيُّ، أخو منصور. وكانا تؤمِّين، ولِدَا في حدود سنتَيْ خمسٍ وثمانين،
وسِمعاً من: عبد الرحمن ابن مُوقَّا، ومحمد بن محمد الـكِرْكِيْتِيَّ^(٣).
وأجاز لهما: أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ، وحمَّاد بن هبة الله الـحرَّانِيُّ، وأبو
الحسن بن نجا الـوااعظ، ومكيٌّ بن عَوْف الرُّهْرِيُّ، وجاعة.

(١) انظر عن (أحمد بن جعفر) في: المقتفي، للبرزالي /١/ ورقة ٣٤ أ.

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٣٢ أ، وال عبر ٢٩٥/٥، وتذكرة
الحافظ ٤/١٤٦٣، ومشيخة ابن جماعة ١/١٤٤ - ١٤٢ رقم ٧، ومعجم الشيوخ للدمياطي،
١/ورقة ١٠٣ أ، وحسن المحاضرة ١/٣٨١، وشذرات الذهب ٥/٣٣٣، ٣٣٤.

(٣) الـكِرْكِيْتِيُّ: بكسر الكافين، بينهما الراء الساكنة وبعدها التون ساكنة وفي آخرها التاء
المقطورة من فوق باثنتين. هذه النسبة إلى كِرْكِيْت وهي قرية من قرى القิروان إحدى بلاد
المغرب. (الأنساب ١٠/٣٩٩).

وحدث بمصر والإسكندرية.

روى عنه: الديماسي، والشريف عز الدين، والشيخ شعبان، وعلاء الدين ابن عمرون الكاتب، وعلم الدين الدواوداري، والشريف يعقوب بن الصابوني، وسعد الدين الحازمي قاضي الحنابلة، وطائفة.

وتوفي في أواخر جمادى الأولى بالإسكندرية.

٣ - أحمد بن عبد الواحد^(١).

البصري.

عن: أبي الحسن القطيعي، ونصر الحنبلي.

٤ - أحمد بن عثمان^(٢) بن سياوش.

المقرئ الراهد، تقى الدين، أبو العباس الإخلاصي، إمام الكلّاسة^(٣).
قرأ القراءات على أصحاب أبي الجود.
وحدث عن شيخه السخاوي.

وأقرأ بعض الروايات. وكان مشهوراً بالصلاح والخير.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار^(٤).

وهو والد الخطيب شمس الدين محمد إمام الكلّاسة.

توفي في خامس رمضان، وقد نيف على السبعين.

لقد مدة الصبيان.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٣٢ ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن سياوش) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٤، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٣٤ ب، وذيل مراة الزمان ١١/٣.

(٣) الكلّاسة: مدرسة شافية لصيق الجامع الأموي من الجهة الشمالية، ولها باب إليه. عمرها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥ هـ. سُميت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع. (مسالك الأنصار ١٤٦/١، الدارس ٤٤٧/١، ٤٤٨).

(٤) وقال البرزالي: «تلقنت عليه شيئاً من أول القرآن العظيم،ولي منه إجازة».

٥ - أحمد بن علي^(١) بن حمير.

البَعْلَبَكِيُّ، ابن أخت العز ابن مَعْقَلَ، صفي الدين.
رئيس متميّز. راضي مُتعَالٍ، معروف كحاله.
تُوُفِيَ في شعبان كهلاً.

٦ - أحمد بن هبة الله^(٢) بن عبد الواحد بن عبد الوهاب.
السُّلَمِيُّ، أبو العباس الكهفي.

وُلد سنة خمس وتسعين وخمسين تقريباً بكهف جبل قاسيون.
وسمع من: عمر بن طَبَرِيزِدَ، وحنبل، والكتندي، وابن ملاعب.
روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وجماعة.
ومات في ثالث رجب بالجبل.
ولأبيه أبي الغنائم رواية عن عبد الواحد بن هلال.

٧ - أحمد بن أبي الفضائل^(٣) بن أبي المجد بن أبي المعالي.
المحدث، الرئيس، كمال الدين، أبو العباس الدُّخْمَيْسِيُّ^(٤)، الحموي،
ثم الدمشقي، التاجر.
صدر محتشم، متمول.

(١) انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتفي، للبرزالي ١/٣٤، وورقة ٣٤، وأ، وذيل مرآة الزمان ١١/٣ - ١٤، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٥، وعيون التواريخ ٢١/١٩، والنجوم الظاهرة ٧/٢٤٠.

(٢) انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: المقتفي، للبرزالي ١/٣٤، وورقة ٣٤، والعبر ٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، وشندرات الذهب ٥/٣٣٤.

(٣) انظر عن (أحمد بن أبي الفضائل) في: معجم البلدان ٢/٤٤٥، وفيه «أحمد بن أبي الفضل»، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٣ رقم ٢٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٣، ودول الإسلام ٢/١٧٤.

(٤) تصحّفت هذه النسبة في (دول الإسلام ٢/١٧٤) إلى: «الدُّخْمَيْسِيُّ». والصواب ما أثبتناه، بضم أوله، وسكون ثانية، وفتح الميم، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم سين مهملة مكسورة. نسبة إلى دُخْمَيْسٍ: من قرى مصر في ناحية الغربية. (معجم البلدان ٢/٤٤٥، وتوضيح المشتبه ٤/٢٧، ٢٨).

سمع الكثير وعُني بالحديث، وكتب بخطه الكثير، ورحل في الحديث،
وحصلَّ وفِيهِمْ. ولد في حدود السَّنَمَائَةِ.
وحدث بالإجازة عن حَنَبَلَ الْمَكْبُرِ، وأقبل على الطلب سنة نِيَفٍ
وعشرين وسَنَمَائَةً.

وسمع من: أبي القاسم بن صَصْرَى، والنَّاصِحُ بْنُ الْحَنْبَلِيِّ، وابن
صَبَاحِ، وابن الْلَّتَّى، والْهَمْدَانِيِّ، وأبي عَلَى الْأَوْقَى، وخلق كثير.
وسمع بِيَعْدَادِ مِنْ: عَمَرَ بْنَ كَرْمَ، وعبدالسلام الدَّاهِرِيِّ، وطائفة.
وكان له مماليك ملاح أتراك قد سمعوا معه. ثمَّ إِذَا دَخَلَ الْهَنْدَ
وأَسْتَوْطَنَهَا دَهْرًا. وَخَطُّهُ طَرِيقَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الْمُحَدِّثِينَ.
وَعَاشَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، وَلَا أَتَحْقَقَ مَتَى مَاتَ . بَلْ سَمِعَ مِنْهُ الْفَقِيهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى الْمَقْدَشَاوِيِّ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ . وَرَوَى لَنَا عَنْهُ .

٨ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْكَاتٍ^(١) بْنُ فَضَائِلَ .
الْمَصْرِيُّ، الْحَدَّادُ . شِيخُ زَاهِدٍ، عَابِدٍ، قَانِتٍ، مُقْبِلٌ عَلَى شَأنِهِ، مُتَّبِعٌ لِلْسُّنْنَةِ .
صَحِّبَ الْحَافِظَ زَكَىَ الدِّينَ الْمَنْذُرِيَّ مَدَّةً، وَسَمِعَ مِنْهُ .
تُؤْفَىَ فِي أَوَّلِ صَفَرٍ، وَشَيَّعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ .

٩ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ قُرْنَاطِ .
الْأَدِيبُ، مُخْلِصُ الدِّينِ الْحَمْوَىِّ، الشَّاعِرُ .
تُؤْفَىَ فِي شَوَّالٍ^(٣) .

(١) انظر عن (إبراهيم بن برकات) في: المقتفي للبرزالي / ١ / ورقة ٣١ ب.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: المقتفي للبرزالي / ١ / ورقة ٣٥، والوافي بالوفيات ٦/١٣٣، ١٣٤، ٢٥٧٠ رقم، والمنهل الصافي / ١ / ١٢٢، ١٢٣ رقم، والنجم الزاهرا ٧/٢٣٨، وعيون التواریخ ١٧/٢١ - ١٩، وذيل مرآة الزمان ٨/٣، والسلوک ١ ق ٢/٦٠٩، وهدية العارفين ١٣/١ .

(٣) وقال البرزالي: «وكان أدبياً فاضلاً، وله نظم جيد». وله شعر في: الوافي، وذيل مرآة الزمان، وعيون التواریخ.

١٠ - أسد بن أبي الطاهر^(١).

أبو الوحش الدَّمِيَاطِيُّ، الْلَّخْمِيُّ.

تُوْفَىٰ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، وَلِهِ بِضُعْفٍ وَسَبْعَوْنَ سَنَةً.

روى عن: جلدك التَّقْوَىٰ.

سمع منه: الدَّمِيَاطِيُّ، الشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ، وَغَيْرُهُمَا.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ الْعُمَيْلِيُّ، عَنِ الدَّمِيَاطِيِّ، عَنْ أَسَدِ الْلَّخْمِيِّ، عَنْ نَعْمَةِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ التَّكْكِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَوْفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ الْأَدْفَوِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ النَّحَاسِ، عَنِ النَّسَائِيِّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبْنَ شَهَابٍ، عَنْ أَنَّسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمِغْفِرَةُ»^(٢).

رواہ مسلم، عن قُتَيْبَةَ، فَوَافَقْنَاهُ بِنْزُولِ أَرْبَعِ درجات.

(١) انظر عن (أسد بن أبي الطاهر) في: المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ٣٢.

(٢) حدیث صحیح، فی: صحيح البخاری، کتاب المغازی، باب أین رکز النبي ﷺ الرایة يوم

الفتح ٩٢/٥، وصحیح مسلم (١٣٧٥) كتاب الحج، باب جواز دخول مكة بغیر احرام،

والموطأ ٤٢٣/١ في الحج، باب جامع الحج، وأبو داود (٢٦٨٥) في الجهاد، باب قتل

الأسير ولا يعرض عليه الإسلام، والترمذی (١٦٩٣) في الجهاد، باب ما جاء في المغفر،

والنسائي ٢١٠/٥ في الحج، باب دخول مكة بغیر احرام، ومسند الحُمَيْدِيٌّ ٥٠٩/٢ رقم

١٢١٢، وطبقات ابن سعد ١٣٩/٢، والفوائد العوالي المؤرخة من الصاحب والغرائب

للتنوخي بتخریج الصوری (بحقیقنا)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٣ - ١٣٥، ومعجم

الشیوخ لابن جمیع الصیداوی (بحقیقنا)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ٧٢، وموضع

أوهام الجمع والتفرق للخطيب البغدادی ١٩٩/١، والإرشاد في معرفة علماء الحديث

للخليلي ١٦٨/١، وتاریخ الإسلام (المنازی) ص ٥٤٧.

و«المغفر»: بكسر العيم وسكون الغين المعجمة، وفتح الفاء، هو ما غطى الرأس من

الصلاح، كالليضة، ونحوها، سواء كان من حديد أو من غيره. (لسان العرب ٣٣٠/٦٠،

٣٣١، مادة غفر، تاج العروس ٣٥٤/٣، فتح الباري لابن حجر ٤/٦٠).

- حرف الجيم -

١١ - جعفر بن عليّ.

الإربليّ. خطيب مَنِين^(١).

- حرف الراء -

١٢ - رسلان بن محمد^(٢).

أبو محمد المصريّ، الفاكهيّ.

حدّث عن مُكرَم.

ومات في جمادى الأولى بمصر.

- حرف السين -

١٣ - سُتُّ العَجَم^(٣) بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الْهَرَوِيّ.

شيخة مُسْنِدة، من أهل الصالحة.

تروي عن: عمر بن طَبَرِزَدَ.

وكتب عنها الطَّلَبة.

وحدّث عنها: ابن الخباز، والدمياطيّ، وجماعة.

وتُؤْفَقَت في صفر.

١٤ - سليمان بن عبد الغني^(٤).

أبو الربيع الغمربيّ، الدِّمِيَاطِيّ.

وُلد بمُنْيَة غَمْر سنة خمسٍ وستَّمائة.

وحدّث عن: ابن المُعَيَّر.

ومات في المحرّم.

(١) مَنِين: قرية بالشام قرب دمشق. بفتح الميم وكسر النون.

(٢) انظر عن (رسلان بن محمد) في: المقتفي، للبرزالى /١/ ورقة ٣٢ أ.

(٣) انظر عن (سُتُّ العَجَم) في: المقتفي للبرزالى /١/ ورقة ٣١ ب.

(٤) انظر عن (سليمان بن عبد الغني) في: المقتفي للبرزالى /١/ ورقة ٣١ ب.

- حرف الشين -

١٥ - شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ السُّكْرَىِ .

عَدْلٌ، رَئِيسٌ، مُشْهُورٌ. وَقَفَ دَارَةً بِالْقَصَاعِينَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ .
وَهِيَ الَّتِي يَسْكُنُهَا شِيخُنَا ابْنُ تِيمَيَّةَ .

- حرف العين -

١٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(١) بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَلَيَّ .

الإِمَامُ، أَبُو الْفَتحِ الْقَمُودِيِّ، الْلَّخْمِيُّ، الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، الْمَالِكِيُّ، الْفَقِيهُ .
وُلِدَ فِي حَدُودِ الثَّمَانِينَ وَخَمْسَائِهِ .

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُولَى ابْنِ بَاقَةَ .
وَحَدَّثَ وَدَرَسَ .

رُوِيَ عَنْهُ: الدَّمِيَاطِيُّ، وَغَيْرُهُ .

وَقَمُودَةُ: بُلَيْدَةُ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْقِيرَوَانَ .
مَاتَ فِي ثَالِثِ الْمُحَرَّمِ .

١٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍ^(٢) بْنُ خَلِيلٍ .

أَسَدُ الدِّينُ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَرْمَوِيِّ^(٣)، ثُمَّ الْمَوْصِلِيُّ .
وُلِدَ سَنَةً بَضَعْ وَتَسْعِينَ .

وَرُوِيَ بِالْإِجَازَةِ عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ .
وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ الْإِمَامِ عَلَيَّ بْنِ عَدْلَانَ النَّخْوَىِ .
مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ .

(١) انظر عن (عبد الله بن جعفر) في: المقتفي للبرزالي ١/٣١، ورقة أ، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٠، وعقد الجمان (٢) ١٠٨.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/٣٥، وفيه «عبد الرحمن بن عثمان».

(٣) الأرموي: بضم الهمزة وسكون الراء وفتح الميم.

١٨ - عبد الرحيم بن الرضي محمد^(١) بن الإمام عماد الدين محمد بن يونس بن محمد بن منعة .

العلامة، تاج الدين، أبو القاسم الموصلي، مصنف «التعجيز»^(٢). ولد سنة ثمان وستين وخمسماة .

وله أيضاً: «مختصر المحصول» للرازي، و«مختصر طريقة الطاوسي» في الخلاف .

قال قطب الدين^(٣): توفي في جمادى الأولى ببغداد. وكان قد قدمها من قريب، وولي بها قضاء الجانب الغربي، وتدرис البشيرية، وخلع عليه.

وله: «التطريز في شرح الوجيز»، و«مختصر درة الغواص»، و«جواب الكلم الشريفة في مذهب أبي حنيفة». وألف تصانيف عدّة لم يكملها^(٤). وممن أخذ عنه الفقيه شيخنا البرهان الجعبري^(٥).

(١) انظر عن (عبد الرحيم بن الرضي محمد) في: الحوادث الجامدة ٣٧٤، وتاريخ الملك الظاهر ٦٦، ذيل مرآة الزمان ١٤/٣، ١٥، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٣٢ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، وتذكرة الحفاظ ٤/٤٦٣ وفيه: «عبد الرحمن»، ودول الإسلام ٢/١٧٤، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٥، ومرآة الجنان ٤/١٧١، ١٧٢ (في وفيات سنة ٦٧٠ هـ)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٧٤ - ٧٢، وطبقات الشافعية للوفي ٥/٧٢ - ٧٤، وطبقات الشافعية للمطربي، ورقة ٢٠٨ ب، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٧٤، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٩ أ، وعيون التوارييخ ٢/٢١، ووفيات الأعيان ٤/٢٥٥، والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وعقد الجمام ٢/١٠٨، وكشف الظنون ١/٤١٧، وطبقات الشافعية لابن هادية الله ٢٢٤، وهدية العارفين ١/٥٦١، ومعجم المؤلفين ٥/٢١٣ .

(٢) وهو «التعجيز في اختصار الوجيز وشرحه» .

(٣) في ذيل مرآة الزمان ٣/١٤ .

(٤) ومن مؤلفاته: «مناقب الشافعي»، و«التبية في اختصار التبية»، و«مختصر القدوسي»، و«شرح الإرشاد» للعميدى .

(٥) وقال ابن شداد: «وكان إماماً عالماً مفتياً لم يسأجل في عصره». (تاريخ الملك الظاهر ٦٦).

- ١٩ - عبد القاهر ابن الخطيب سيف الدين عبد الغني^(١) بن الإمام فخر الدين محمد بن أبي القاسم^(٢) ابن تميمه.
- الشيخُ فخرُ الدين، أبو الفرج الحَرَانِيُّ.
- وُلد سنة اثنتي عشرة وستمائة بحران.
- وسمع من: جده؛ ومن: ابن اللتّي، وغيرهما.
- وخطب بجامع حَرَانْ. وكان دينًا، عالماً، فاضلاً، جليلًا.
- تُوفى بدمشق في حادي عشر شوال بخانقاه القصر.
- ٢٠ - عبدالهادي بن عبد الكريـم^(٣) بن عليـ بن عيسـى بن تمـيم.
- الخطيب، المقرـئ، المعـمر، أبو الفـتح الـقيـسيـ، المـصـريـ، الشـافـعـيـ.
- وُلد سنة سـبعـ وسبـعين وخمـسـمائـةـ. وقرأـ بالـرواـياتـ علىـ أبيـ الجـودـ،
- وهوـ والمـليـجيـ آخرـ منـ قـرأـ عـلـيهـ.
-

(١) انظر عن (عبد القاهر بن عبد الغني) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٦، ٦٧، والمقتبسي للبرزالى ١/ورقة ٣٥ أ، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٨٢/٥ والوافي بالوفيات ١٩/٤٥، رقم ٤٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢ رقم ٢٨٢، وعقد الجمان (٢) ١٠٧، والدارس ١٦٧/٢، ١٦٨، وشذرات الذهب ٥/٣٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣/٣٩٢، والسلوك ج ١ ق ٢٠٩، ٦٠٩، وعيون التواریخ ٢١/٢٠، والمنهج الأحمد ٢٤٠/٧، وعقد المندى للعلمي مختصـرـ الذـيلـ عـلـىـ طـبـقـاتـ الـحنـابـلـةـ ٧٩ـ، وـالـنجـومـ الـزاـهرـةـ ٧ـ، وـالـدرـ المـضـدـ لـلـعـلـيـ ٤١٣/١ رقم ١١١١.

(٢) في تاريخ الملك الظاهر ٦٦ «محمد بن القاسم».

(٣) انظر عن (عبد الهادي بن عبد الكريـم) في: المقتبسي، للبرزالى ١/ورقة ٣٤ أ، ب، والبرـ ٥/٢٩٦، ٢٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٠ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٣، ومرآة الجنان ٤/١٧٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٦٣ رقم ٦٣٢، وصلة التكمـلةـ لـابـنـ الـأـبـارـ ٢/ورـقةـ ١٠ـ وـغـاـيـةـ النـهاـيـةـ ١/٤٧٣ـ رقمـ ١٩٧٥ـ، وـحـسـنـ الـمحـاضـرـةـ ١/٥٠٢ـ، ٥٠٣ـ، وـشـذـراتـ الـذـهـبـ ٥/٣٣٤ـ، وـالـواـفـيـ بالـوفـياتـ ١٩ـ/٢٤٦ـ، ٢٤٧ـ، رقمـ ٢٢١ـ، وـمـشـيخـةـ اـبـنـ جـمـاعـةـ ١/٣٧١ــ ٣٧٤ــ رقمـ ٤١ـ، وـالـنجـومـ الـزاـهرـةـ ٧ـ، وـعقدـ الجـمانـ (٢)ـ ١٠٩ـ، وـفـهـرـسـ الـفـهـارـسـ وـالـأـثـيـاتـ ٢ـ/٦٤٣ـ، وـمعـجمـ الشـيوـخـ، للـدـمـيـاطـيـ ٢ـ/ورـقةـ ٧٢ـ بـ، وـذـيلـ التـقـيـيدـ ٢ـ/١٦١ـ رقمـ ١٣٥٣ـ وفيـهـ: «عبدـ الـهـادـيـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ عـبـدـ الـكـرـيـمـ»ـ، وـبـداـعـ الزـهـورـ جـ ١ـ قـ ١ـ/٣٣٣ــ .

وسمع من: قاسم بن إبراهيم المقدسي، وأبي عبدالله الأرتاحي، وأبي نزار ربيعة اليمني، وأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، وأبي عبدالله محمد بن الحسن الرستاني^(١)، وابن المفضل الحافظ، وغيرهم.

أجاز له أبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي، ومقاتل بن عبدالعزيز البرقي، وأبو طاهر إسماعيل بن عوف الرهري، وأبو الفضل أحمد، وأبو عبدالله محمد ابنا عبدالرحمن بن محمد الحضرمي، وعبدالمجيد بن دليل، ومخلوف بن جاره الفقيه، وخلق.

وتفرد في عصره عن جماعة. وروى الكثير. فرأى عليه الشيخ أبو بكر الجعبري نزيل دمشق للسبعة، وعلى المليجي، فسألته: أي الرجالين أعرف بالفن؟ قال: لا ذا يعرف ولا ذا.

قلت: وكان الخطيب عبد الهادي صالحًا خيرًا، كثير التلاوة. خطب بجامع المقياس مدة.

حدث عنه: الدمياطي، والدواداري، وجماعة.

ومات في الرابع والعشرين من شعبان رحمه الله تعالى.

٢١ - عبد الله بن الفقيه الإمام كمال الدين^(٢) أبي حفص عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن.

المحدث، الرئيس، شهاب الدين، أبو صالح بن العجمي، الحلبي. ولد سنة تسع وستمائة.

(١) الرستاني: بضم وتشديد الراء، من: اللّر: جيل من الأكراد في جبال بين إاصبهان وخوزستان، وتلك التواحي تُعرف بهم فيقال بلاد اللّر، ويقال لها لرستان، ويقال لها اللور أيضًا. (معجم البلدان ١٦/٥).

(٢) انظر عن (عبد الله بن كمال الدين) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٥، ٦٦، والمقتفي، للبرزاوي ١/ورقة ٣٢، والسلوك ج ١ ق ٦٠٩/٢، وذيل مرآة الزمان ١٧/٣. ولم يذكره محمد راغب الطباطبائي في أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء.

وروى عنه الإفتخار الهاشمي، وسمع الكثير بنفسه من: ابن رواحة،
وابن خليل، وابن يعيش، وطائفة^(١).

وكتب بخطه الكثير عن المتأخرین. وحرص كل الحرص وحدّث باليسير.
سمع منه: الدمشقي، والشريف عز الدين، وغيرهما.
ومات بحلب فجأة في تاسع عشرين^(٢) جمادى الأولى.

٢٢ - علي بن أحمد بن يوسف.
أبو الحسن القرطبي، ثم الدمشقي، الضرير.
ولد سنة أربع وثمانين وخمسماة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحرستاني، وأبي عبدالله بن البنا، وابن ملاعب.
ثنا عنه: أبو الحسن بن العطار، والتجم بن الخباز.
وتُوفى في ذي القعدة.

٢٣ - علي^(٣).

العلامة، أبو الحسن المتيبوي، المغربي، أحد أئمة العلم والعمل ومن
انتهى إليه معرفة مذهب مالك.

كان يحفظ «المدونة» و«تفريغ ابن الجلاب»، و«رسالة ابن أبي زيد»،
وغير ذلك.

ومع قوة حفظه وذكائه لم يزل يلازم درس الفقه إلى أن مات.
قال لي أبو القاسم ابن عمران: لم يكن في زمانه أحافظ منه لمذهب
مالك ولا أشدّ ورعاً. كان معتكفاً في بيته، وفيه يقرئ، لم يخرج إلا إلى
ال الجمعة. ويخرج مغضّى الوجه على حمارٍ لئلا يرى مكروهاً. ولا يأكل إلا ما
سُرر إليه من بلده من موضع يعرف أصولها.

(١) دخل بغداد وسمع بها جماعة كثيرة من أصحاب ابن شاتيل، وابن يونس، وغيرهما.

(٢) وفي تاريخ الملك الظاهر ٦٥ «في التاسع عشر».

(٣) انظر عن (علي المتيبوي) في: تذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٣، وذيل مرآة الزمان ٣/١٧، ١٨
وفي: «علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الحسن».

مات في حدود السبعين، وقبره يُبارك به ويُزار.

٤ - عمر الملك المغيث^(١).

فتح الدين، أبو الفتح، ولد الملك الفائز سابق الدين إبراهيم بن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب.
روى بالإجازة عن: عبدالمعز بن محمد الهرمي.
كتب عنه طلبة المصريين.

ومات في ذي الحجة مسجونة بخزانة البوود، ودُفِن بتربيتهم بجوار ضريح الشافعي رحمة الله، وله سبعة وستون^(٢) سنة.

٥ - عمر بن محمد^(٣).

العدل، شرف الدين السلمي السكري.
دمشقى جليل. تُوفى في جمادى الأولى.

- حرف الميم -

٦ - محمد بن أحمد^(٤) بن أبي بكر بن فرج^(٥).

(١) انظر عن (الملك المغيث عمر) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٧، وزينة الفكر، ورقة ٨٠ أ، ب، والمقتبسي ١/٣٥ ب، وعقد الجمان (٢) ١١٠، ١١١، وذيل مرآة الزمان ١٨/٣ ١٩.

(٢) في تاريخ الملك الظاهر: «سبع وستون».

(٣) انظر عن (عمر بن محمد) في: المقتبسي للبرزالي ١/٣٢ أ، ب.

(٤) انظر عن (محمد بن أحمد) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٨، والمقتبسي للبرزالي ١/٣٥ ب، ٣٦، والوافي بالوفيات ٢/١٢٢، ١٢٣ رقم ٤٧٠، وغاية النهاية ٢/٨٠، وشذرات الذهب ٥/٣٣٥، وعيون التواريخت ٢١/٢٧، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وطبقات المفسرين للسيوطى ٢٨، والديبااج المذهب ٣١٧، وفتح الطيب ٧/٢٢١، وكشف الظنون ٣٨٣، ٣٩٠، وإيضاح المكنون ١/٨١ و ٢/٤١، وهدية العارفين ٢/١٢٩، وديوان الإسلام ٤/٢٨، ٢٩ رقم ١٦٩٤، والأعلام ٥/٣٢٢، ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٩، وتوضيح المشتبه ٧/٦٥.

(٥) في تاريخ الملك الظاهر «فرج»، وكذا في عيون التواريخت ٢١/٢٧، وشذرات الذهب ٥/٣٣٥، والتحرير من: توضيح المشتبه: بسكن الراء، وحاء مهملة.

الإمام، العلّامة، أبو عبد الله الأنصارى، الخزرجي، القرطبي.
إمام متقنٌ متبحرٌ في العلم، له تصانيف مفيدة تدلّ على كثرة اطلاعه
ووُفور فضله.

تُؤمّنُ في أوائل هذه السنة بِمُئْنَةِ بني خصيب من الصعيد الأدنى. وقد
سارت بِتفسيره العظيم الشأن الرُّكبان؛ وهو كاملٌ في معناه.

وله كتاب «الأَسْنَى فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى»، وكتاب «التذكرة»، وأشياء
تدلّ على إمامته وذكائه وكثرة اطلاعه^(١).

٢٧ - محمد بن رضوان^(٢).

السيد شرف الدين العلوى، الحسيني، الدمشقى، الناسخ.
تُؤمّنُ في ربيع الآخر عن نسخ وستين سنة.
كان يكتب خطأً متوحداً الحسن، منسوباً^(٣). وله يدٌ في النظم والنشر
والأخبار، وعنه مشاركة في العلوم.

٢٨ - محمد بن عبد المحسن^(٤) بن عوض.

الصدر، عماد الدين، ابن النحاس الأنصارى، المصري، العدل.
روى عن: ابن المقيّر.

وتقلّب في الدّواوين، ونسخ الكثير بخطه لنفسه. وكان رئيساً متميّزاً.

(١) ومما يُستدرك على المؤلّف - رحمه الله -:

● - محمد بن إسرائيل أبو عبد الله السلمي الدمشقى القصاع المقرىء، وصنف «المفتى»
و«الاستبصار» في القراءات والكتابات. (معرفة القراء الكبار ٦٩٩/٢ رقم ٦٦٨،
النهاية ١٠٠/٢، ونهاية النهاية، ورقة ٢٢٥).

(٢) انظر عن (محمد بن رضوان) في: المقتفي للبرزالي ١/١٣٢، والوافي بالوفيات
٣/٢٠ - ٢٢، وذيل مرآة الزمان ٣/١٩ - ٢٥، وعيون التواريخ ٢١/٢١ - ٢٥، والسلوك
ج ١ ق ٢/٦٠٩، والنجوم الظاهرة ٧/٢٣٩.

(٣) في الوافي بالوفيات: «كان يكتب خطأً متوسطاً الحسن في المنسوب». وقال: وكان مُغري
بتصانيف ابن الأثير الجزري مثل «المَثَلُ السَّائِرُ» و«الوشي المرقوم»، يكتب منها كثيراً. وله
شعر كثير.

(٤) انظر عن (محمد بن عبد المحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/٣٢ ب.

٢٩ - محمد بن شِبْل^(١).

تقيُّ الدّين، المقرئ، الضّرير بِيَعْدَاد.

روى عن: عبد الرحمن ابن الخبازة.

٣٠ - محمد بن عبد المنعم^(٢) بن عمار^(٣) بن كاھل.

المحدث، العالِم، شمسُ الدّين، أبو عبد الله الْحَرَانِي.

سمع: أبا عبدالله بن الرَّبِيعي، وابن اللَّتَّي، والإربلي، وأبا الفضل الهمدانِي، وابن رَوَاحَة، والسَّخَاوِي، وطائفة من الشَّامِيَّن؛ وأبا الحسن القاطِعِي، وعمر بن كرم، ونصر بن عبد الرَّزَاق الجيلي، وطائفة بِيَعْدَاد؛ ومرتضى بن حاتم، وعليَّ بن الصَّابُونِي، وابن رَوَاح، وجماعة بديار مصر.

وعُني بالحديث عنايةً كليّة، وكتب الكثير، وتعب، وحصل.

وكان يسمع الحديث، ويتألّف الناس على روایته. وفيه دين وحسن عشرة، ولديه فضيلةٌ ومذكرة جيدة وإتقان.

أقام بدمشق.

روى عنه: ابن الخباز، والدمياطي، وابن أبي الفتح، وابن العطار،

وجماعة^(٤).

(١) انظر عن (محمد بن شبل) في: المقتفي للبرزالي / ١ / ورقة ٣٥ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد المنعم) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٧، ٦٨، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٥، والمقتفي للبرزالي / ١ / ورقة ٣٤ ب، وال عبر ٢٩٦/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٣ رقم ٢٨٠ وتذكرة الحفاظ ١٤٦٣/٤، ودول الإسلام ١٧٤/٢، ومرآة الجنان ١٧٢/٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٨١/٢، ٢٨٢ رقم ٣٩٥، والوافي بالوفيات ٤/٤ رقم ٥٠، وعيون التواريخ ٢٥/٢١، والمنهج الأحمد ٣٩٢، ومحتصر الذيل على طبقات الحنابلة ٧٩، والمقصد الأرشد، رقم ٩٩٧، والنجمون الزاهرة ٢٤٤/٧، والدر المنضد ٤١٣/١ رقم ١١١٠، وشندرات الذهب ٣٣٤/٥.

(٣) في تذكرة الحفاظ ١٤٦٣/٤ «بن عمار».

(٤) وقال ابن شداد: سمعت منه كثيراً. (تاريخ الملك الظاهر ٦٨).

وُتُوفِيَ في ثامن رمضان، وله ثمان وستون سنة^(١).
وقف أجزاءه بالضيائية. وكان شيخ الحديث بالعالية، ومعلومه فيها
يسير، رحمه الله.

٣١ - محمد بن عثمان^(٢) بن منكورس بن خمردكين.
الأمير، سيف الدين ابن الأمير مظفر الدين، صاحب صهيون.
ملك صهيون وبَرْزِيَّة بعد والده سنة تسع وخمسين.
ومات بصهيون في عَشْرِ السَّبعين. ثم طلب السلطان ولدَه سابق الدين
فأخذ منه الحصين، وأعطاه إمارة أربعين فارساً بدمشق، وأقطع عمَّيه مجاهد
الدين وجلال الدين، وبعث السلطان نوابه إلى البلدين.

٣٢ - محمد بن عمر^(٣) بن يوسف بن يحيى.
الخطيب، مُوقَّف الدين، أبو عبدالله ابن الخطيب أبي حفص الزبيدي،
المقدسي، ثم الدمشقي، الشافعي، خطيب بيت الأبار وابن خطيبها.
ولد سنة خمس وتسعين وخمسماة.
وسمع من: حنبل، وابن طبرزد، والكندي، وغيرهم.
وأجاز له الخشوعي، وغيره.
وهو من بيت الحديث والعدالة والخطابة.
روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن العطار، وجماعة سواهم.
وُتُوفِيَ في سابع عشر صفر.

(١) وكان مولده بحران سنة ٦٠٣ هـ.

(٢) انظر عن (محمد بن عثمان) في: المقتني للبرزالي ١/٣٢، ورقة ١، وال عبر ٥/٢٩٦، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٣، والوافي بالوفيات ٤/٨٥، رقم ١٥٥٢، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٥، ٢٦، ٢٥/٢١، ٢٦، ٢٥/٢١، وعقد الجمان ٢٦، ١١١ وفيه «أحمد»، وشذرات الذهب ٥/٣٣٥.

(٣) انظر عن (محمد بن عمر) في: المقتني للبرزالي ١/٣١ ب، وال عبر ٥/٢٩٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٤، ١٤٦٣، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٦، ٢٧، ٢٨، وعيون التواريخ ٢١/٢٦.

٣٣ - محمد بن عيسى^(١) بن محمد بن مهديّ.

الإسكندرانيّ، المقرئ. نزيل دمشق.

عاش ثمانين سنة^(٢).

روى عن ابن طَبَرِيزَدَ، وأحجازه.

مات في ذي الحجّة^(٣).

٣٤ - محمد بن محمد بن محمد.

العلامة بُرهان الدين المطرزيّ، المتكلّم.

مات في العام بتبريز. قاله الكازروني.

٣٥ - محمود بن محمد بن داود.

الإمام، الفقيه، أبو المحامد الأفشنجي^(٤)، البخاريّ، الحنفيّ، الواعظ.

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة.

وتلقّه على أبي عبد الله محمد بن أحمد الفرينيّ.

وسمع من: محمد بن أبي جعفر الترمذى.

وكان إماماً مفتياً، مدرساً، واعظاً، مفسراً.

قال أبو العلاء الفرضي: فيها كانت الكائنة على أهل بخارى من التّار

الكفرة، لعنهم الله، فُقِيلَ أبو حامد بظاهر بخارى.

قلت: وُقِيلَ خلْقٌ عظيم من أهل البلد، ونُهب وأحرق فيه أماكن. وهذه

ثالث محنة للبلد من التّار، نسأل الله السّتر.

(١) انظر عن (محمد بن عيسى) في: المقتني للبرزاوي ١ / ورقة ٣٥ ب.

(٢) مولده سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

(٣) وقال البرزاوي: وكان رجلاً صالحاً، حافظاً للقرآن. كتب عنه الدمياطي في معجمه.

(٤) الأفشنجي: بفتح الهمزة، وسكون الفاء، والشين معجمة مفتوحة، ونون، نسبة إلى أفنستة: من قرى بخارى. (معجم البلدان ٢٣١ / ١).

- حرف الياء -

٣٦ - يحيى بن محمد^(١) بن أحمد بن حمزة بن عليّ بن هبة الله .
المحتسب ، الرئيس ، تاج الدين ، أبو المفضل^(٢) الشعبي ، الدمشقي ،
المعدل ، ابن الحبوبى^(٣) .
ولد سنة عشر وستمائة^(٤) .

وسمع حضوراً من : أبي الفتوح البكري ، وأبي القاسم بن العرسانى .
ثم سمع من : محمد بن حسان ، وابن المقير ، والعلم بن الصابونى ،
ويونس بن محمد الفارقى .

وأجاز له : المؤيد الطوسي ، عبد المعز الهروي ، وجماعة كثيرة .
وخرج له ابن بليان مشيخة كبيرة في ثلاثة مجلدات ، فحضرها جماعة
بقراءة الشيخ شرف الدين الفزارى .

روى عنه : سبطه مجد الدين ابن الصيرفي ، وقال : كان صدراً جليلًا ،
عذلاً ، كبيراً ، وقوراً ، مهيباً ، محظياً إلى الناس ، عفيفاً عن أموالهم ، عزيزاً
النفس ، كثير البر والصيام ، ذا هيئة حسنة ، وحرمة وافرة ؛ ولـي نظر الأيتام
مدةً ، ثم الحسبة ، ثم وكالة بيت المال إلى أن توفي في الرابع والعشرين من
ربيع الآخر .

(١) انظر عن (يحيى بن محمد) في : تاريخ الملك الظاهر ٦٨ ، ٦٩ ، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٦ ، ٢٧ ، وتالي وفيات الأعيان ١٧٠ رقم ٢٨٢ ، والمقتفى للبرزالي ١ / ورقة ٣٢ ب ، وعيون التواريـخ ٢١/٢٦ ، وعقد الجمان (٢) ١٠٧ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٤ وفيه : «الشيخ تاج الدين أبو المظفر محمد بن أحمد» .

(٢) في تاريخ الملك الظاهر «أبو الفضل» ، وكذلك في عقد الجمان ٢/١٠٧ .
(٣) في ذيل مرآة الزمان ٣/٢٧ «التاج المحبوبى» .

(٤) في تاريخ الملك الظاهر ٦٨ «في حدود سنة ستمائة» ، وفي ذيل مرآة الزمان : مولده سنة
عشرين وستمائة ، وفي المقتفى : مولده في سنة أربع عشرة وستمائة .

٣٧ - يوسف بن الحسن^(١) بن بدر^(٢) بن الحسن بن المفرج بن بكار .
الحافظ ، المفید ، الإمام ، المُسْنِد ، شَرْفُ الدِّين ، أبو المظفر التابلسي
الأصل ، الدمشقي الشافعی .

وُلد سنة ثلث وستمائة .

وأجاز له على يد نسيبه الزین خالد أبو الفتح المَنْدَائِي^(٣) ، وأبو حفص
الدارقَی ، وجماعة .

وسمع من : أبي محمد بن البن ، وأبي القاسم بن صَضْرَى ، وأبي المجد
القرويَّنى ، وزين الْأَمَانَة ، وابن صباح وطبقتهم فأكثر .

وكتب عامة مسموعاته ، ورحل .

وسمع من : عبدالسلام الذاهري ، وعمر بن كَرَم^(٤) ، وعبد اللطيف بن
أبي جعفر الطَّبَرِي ، ومحمد بن أحمد القَطْعِيَّى ، والحسن بن الرَّبِيدِي ،
وطبقتهم ببغداد .

وسمع من : يحيى ابن الدامغاني ، والموافق يعيش التَّخْوِيَّ ، وجماعة
بحلب .

(١) انظر عن (يوسف بن الحسن) في : المقتني للبرزالي ١/٣١ ، ب ، وزبدة الفكرة ،
ورقة ٨٠ ، وال عبر ٥/٢٩٧ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان
٣٦٥ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٣ رقم ٢٢٢٩ ، وتنكرة الحفاظ ٤/١٤٦٢ ،
رقم ١٤٦٣ ، ١١٥٨ ، دوبل الإسلام ٢/١٧٤ ، ومرآة الجنان ٤/١٧٢ ، وعيون التواريخ
١٤/٢١ - ١٧ ، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٧ - ٣٠ ، وعقد الجمان (٢) ١٠٨ ، والتجموم الظاهرة
٧/٢٣٩ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٥ .

(٢) في المعين في طبقات المحدثين : «بن بدران» .

(٣) المَنْدَائِي : بفتح أوله وسكون النون ، وهمة ممدودة بعدها ياء النسب . ويقال : الماندائي .
بزيادة ألف قبل النون . ومعناها بالفارسية : الباقي . (توضيح المشتبه ٨/٣١٧ - ٣١٩) .

(٤) في عيون التواريخ ٢١/١٥ «عمر بن مكرم» ، والمثبت هو الصواب ، وهو أبو حفص عمر بن
كرم بن أبي الحسن علي بن عمر الدفيوري ثم البغدادي الحمامي ، توفي سنة ٦٢٩ هـ .
بغداد وله تسعون سنة . (توضيح المشتبه ٣/٢٩٨) .

وقرأ الكثير، ونسخ لنفسه وبالأجرة، وعنِي بهذا الشأن، وخطَّه طريقة مشهورة حُلْوة.

وخرج لنفسه «الموافقات» في خمسة أجزاء. وحَدَّث بدمشق، والقاهرة، والإسكندرية.

روى عنه: الدِّمياطي، وابن الخباز، وابن العطار، وأبو الحسن الكِندي، وأبو الحسن بن التصير، وخلق سواهم.

وكان ثقةً، حافظاً، متيقظاً، جيد المذاكرة، مشهوراً بالحديث والطلب،
جيد النَّظم^(١)، حَسَن الدِّيانة، ذا عقلٍ ووقارٍ وأخلاقٍ رضيَّة. وُلِيَّ مشيخة دار
الْحَدِيث التُّورِيَّة. وروى الكثير.

وتُوفِي إلى رحمة^(٢) الله في حادي عشر المحرَّم. وله شِعرٌ رائع.

الكتني

٣٨ - أبو القاسم بن أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أبي العلاء ابن الحمصي الأزدي.

سمع من ابن الحرستاني كتاب «مكارم الأخلاق».

وتُوفِي في رجب وله ثمان وستون سنة^(٤).

* * *

وفيها ولد: زين الدين عبادة بن عبد الغني الحراني، المؤذن، الفقيه.
وفتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد
الناس اليعمري، المحدث، الأديب بالقاهرة في ذي الحجة،

(١) أورد له ابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ أبياتاً كثيرة، وكذلك قطب الدين اليونيني في ذيل مرآة الزمان.

(٢) في الأصل: «رحمت».

(٣) انظر عن (أبي القاسم بن أحمد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٣٢ ب، ٣٣.

(٤) مولده في سنة ثلاثة وستمائة. وقال البرزالي: «ولي منه إجازة».

وشهابُ الدّين عبد الله بن نجم الدّين عليّ بن محمد بن عمر بن هلال الأَزْدِي، في المحرّم،
والنّجّم إسحاق بن أبي بكر بن أكمى التُّركي، ثُمَّ المصرى، الحسيني،
الحنبلى، الشّاعر،
ووالى دمشق الأمير شهاب الدّين أحمد بن سيف الدّين أبي بكر بن برق السُّبْسيّ،
والبدر حسن بن عبدالواحد بن أحمد بن المجد بن عساكر، كاتب
الحُكْم،
والعماد محمد بن محمد بن المسلم بن علاق الشّاهد،
وعماد الدّين إسماعيل بن محمد بن القَيْسَرَانِي، في ذي الحجّة، والد
القاضي شهاب الدّين.

سنة اثنتين وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

٣٩ - أحمد بن علي^(١) بن إبراهيم.

الإمام كمال الدين المحلي^(٢)، المقرئ، الضرير، أبو العباس، شيخ الإقراء بالقاهرة.

كان معه عدّة جهات. وكان أستاذًا في القراءات ووجوهاها. أخذ عن أصحاب أبي الجود، والشاطبي. ولم يدرك أخذًا عن الصفراوي، وطبقته.قرأ عليه جماعةً منهم الشيخ محمد الضرير المعروف بالمزراب، وشمس الدين محمد بن أبي ثعلب القلانيسي.

وعاش اثنتين وخمسين سنة^(٣).

وتُوَفِّي في ثامن عشر ربيع الآخر بالقاهرة. وكان مولده بال محلّة.

٤٠ - أحمد بن علي^(٤) بن محمد بن سليم.

(١) انظر عن (أحمد بن علي) في: ورقة ١١٤، والمفتني للبرزالي ١/٣٨ ب، وال عبر ٢٩٧/٥، وطبقات الشافعية، للمطري، وصلة التكملة للحسيني ٢/٢١٥ أ، وغاية النهاية ١/٨٢ رقم ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٨٥ رقم ٦٥٣، وحسن المحاضرة ١/٥٠٣.

(٢) المحلي: نسبة إلى المحلّة بظاهر القاهرة.

(٣) مولده ستة عشرين وستمائة.

(٤) انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٤، ٨٥، وذيل مرآة الزمان ٣٤/٣، ٣٥، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب، والمفتني ١/٤٠ ب، وعقد الجمان (٢) ١٢٦، والنجمون الظاهرة ٧/٢٤١، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٩.

الصاحب محيي الدين، أبو العباس ابن الوزير الكبير بهاء الدين أبي الحسن ابن القاضي السديد المصري، الشافعى.

سمع من جماعة، وروى يسir. وكان منقطعاً عن المناصب، مُنْزِلاً منفرداً كثير المعروف والديانة. بني^(١) رباطاً حسناً بمصر، ودرّس بمدرسة والده إلى أن مات، وهي بُراقق القناديل. ووُجِدَ عليه أبوه وجداً كثيراً، وعملت له الأعزية والتلارة والختم في البلاد المعتبرة.

مات رحمة الله في ثامن^(٢) شعبان^(٣).

٤١ - أحمد بن الإمام المقرئ أبي عبدالله محمد^(٤) بن عمر بن يوسف. الشيخ العالم، ضياء الدين، أبو العباس الأنباري، القرطبي والده. ولد سنة اثنين وستمائة^(٥)، وسمع من: زاهر بن رُسْتُم، وأبي عبدالله ابن عبدون البنا، وجماعة.

وكان أديباً فاضلاً له النّظم والثّنّر، وفيه كَرَمٌ زائد ومروءة وإحسان إلى من يرد عليه.

تُؤْفَقِي بِقِنَا مِن الصَّعِيدِ فِي نَصْفِ شَوَّالٍ.

(١) في الأصل: «بنا».

(٢) في تاريخ الملك الظاهر ٨٤ «في ليلة اليوم الثامن عشر».

(٣) مولده في سنة ٦٣٥ هـ. وقال ابن شداد: «كان كريماً عاقلاً، كثير الصدقة، كثير البر، له المعروف الزايد والصدقات الكثيرة السّريرة، كثير الاشتغال على أهله، ديناً، صالحًا، غنيماً».

(٤) انظر عن (أحمد بن أبي عبد الله محمد) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٥، وذيل مرآة الزمان ٣٥/٣، ٣٦، والمقتبسي للبرزالي ١/٤٢، والوافي بالوفيات ٣٤٦-٣٣٩، رقم ٣٣٣٤، والطالع السعيد للأدفوبي ١١٢-١٢٥ رقم ٦٣، ونهاية الأربع ٥١/٨، وعيون التواريخ ٣٠/٢١، ٣١ وفيه: «ضياء الدين أبو العباس محمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم المعروف بابن القرطبي»، ومثله في تاريخ ابن الفرات ١٢/٧، وعقد الجمان ١٢٧ (٢)، والأعلام ٢١٢/١، ومعجم المؤلفين ١٤١/٢.

(٥) في تاريخ الملك الظاهر: «مولده ستة إحدى وتسعين وخمس مائة».

وأبوه تلميذ الشاطبي.

ذكر ضياء الدين هذا أبو جعفر بن الزبير في «تاريخه» فقال: ويعرف بابن المزين. كذا قال فوهם، بل إن ابن المزين أبو العباس القرطبي نزيل الشعر ومحضر «مسلم»^(١).

ثم قال: سمعه أبوه بمكة، والمدينة، ومصر، والقدس، فسمع من زاهر بن رستم وله سبعة أعوام. أجازني وأخذ الناس عنه، رحمة الله^(٢).

٤٢ - إبراهيم بن محمد بن هبة^(٣) الله بن حمدان.

الواعظ، تقى الدين القضايعي، المصري.

مشهور بحسن الوعظ، وتنمية التذكرة، وكثرة المحفوظ. وله قبولٌ تامٌ وسوقٌ نافقة بمصر.

توفي في ربيع الأول بالقرافة عن اثنين وأربعين سنة^(٤).

(١) كتب في هامش الأصل: «ث. وشارح مسلم».

(٢) وقال ابن شداد: كان فاضلاً بارعاً مفتاناً في الآداب. اشتغل بالقرآن الكريم بالقراءات على الشيخ الشاطبي وعلى والده، وبالآدب على والده وجماعة، وسمع الحديث على الشيخ الشاطبي وجماعته. وكان يكتب جيداً، ويعرف علم البيان معرفة جيدة، كريماً يطعم الطعام، جليل القدر والذكر، له نظم ونشر كثير. فمن نظمه من قصيدة:

لتجلى على الأيام تعمى يمينه ووجه معاليها من البر مشرق
وتتلئ معاني حمده وثنائه وكل سميح للجلالة مطرقاً

(٣) انظر عن (إبراهيم بن محمد بن هبة الله) في: تاريخ الملك الظاهر، ٨٣، ٨٤، والمقتفي للبرالي ١/٣٨.

(٤) ومولده يوم الثلاثاء سبع شهر ربيع الأول سنة ثلاثين. وقال ابن شداد: كان أولاً بزايا في قيسارية جهاركس، فلما ورد عماد الدين أحمد الواسطي الواعظ مصر، واثنتان عليه الناس، كان فيمن صحبه وواظبه مواعيده، وكتب عنه كثيراً مما سمعه منه. ثم حمله الرغبة في مشايته إلى ترك صناعة البر، وأقبل على وعظ ما كتب. وأخذ في حكاية العماد في جلسته مع أصحابه حتى شعر به العماد، فحضر متخفياً فأعجبه، فاجتهر وأثره وقربه، ولم يزل في صحبته إلى أن توفي العماد، فواعظ بعده على المقابر، ورُزق مكانة، وأقرأ في العامة، وقولاً في الخاصة، وبه في فنه حتى ما شئت أحد عباره فيه. (تاريخ الملك الظاهر)^(٨٤).

٤٣ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله^(١) بن إبراهيم بن مُزَيْل .

أبو إسحاق القرشي، المخزومي، المصري .

روى عن: ابن باقا، ومُكرم .

وحدث من بيته جماعة .

توفي في ثامن شوال عن اثنين وستين سنة^(٢) .

٤٤ - الأتابك المستعرب^(٣) .

هو الأمير الكبير فارس الدين أقطاي الصالحي، النجمي .

ولاه الإمارة أستاذة الملك الصالح نجم الدين، ورفع الملك المظفر قُطْر رُبْتَه، وجعله أتابك الجيش . فلما قُتل قُطْر، رحمه الله، تطلع إلى السلطنة كبار الأمراء، فقدّم هو الملك الظاهر وسلطنه، وخلف له في الحال، وتابعه أكابر الدولة، فكان الظاهر يتأدّب معه ويرعى له ذلك .

قال قطب الدين في «تاريخه»^(٤): كان من رجال الدهر حزماً ورأياً وتدبرياً ومهابة .

ولما نشأ الأمير بدر الدين بيليك أمره السلطان بملازمة الأتابك والتخلُّق بأخلاقه، ثم جعله مشاركاً له في أمر الجيش .

ثم قطعت رواتب كانت للأتابك فوق خُبزه، فجمع نفسه، وتبع مراد

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٤٢ أ.

(٢) مولده سنة عشر وستمائة .

(٣) انظر عن (الأتابك المستعرب أقطاي) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٣٩ ب، ومنتخب الزمان لابن الحريري ٣٥٨/٢، وال عبر ٢٩٧/٥، ٢٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، ودول الإسلام ١٧٤/٢، ومرأة الجنان ٤/١٧٢، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٦، والوافي بالوفيات ٣١٨/٩، رقم ٣١٩، ٤٢٥١، وذيل مرأة الزمان ٤٥/٣، وتألي وفيات الأعيان للصقاعي، ورقة ٦ أ، وتاريخ ابن الفرات ١٩/٨، وعيون التواريخ ٢١/٣٧، ٣٨، والسلوك ج ١ ق ٦١٣/٢، والتجوم الزاهرة ٧/٢٤٢، وشندرات الذهب ٥/٣٣٦، وعقد الجمان ٢(٢) ١٢٨، والمنهل الصافي ج ٢/٥٠٤، ٥٠٦، رقم ٥٠٦، والدليل الشافي ١/١٤٣، رقم ٥٠٥ .

(٤) ذيل مرأة الزمان ٣/٤٥ - ٤٧ .

السَّلْطَانُ. ثُمَّ قَبْلَ مُوْتَه بِمَدْيَةٍ عَرَضَ لَه شَيْءٌ يُسِيرُ مِنْ جُذَامٍ، فَأَمْرَه السَّلْطَانُ أَنْ يَقِيمَ فِي دَارِه وَيَتَدَاوِي، فَلِزَمَ بَيْتَه وَمَاتَ مَغْبُونًا.

وَعَادَه السَّلْطَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَعَاتَهُ الْأَثَابُكَ بُلْطُفَ وَمَتَّ بِخَدْمَتِه وَبَكَى،
وَأَبْكَى السَّلْطَانُ.

ثُمَّ إِنَّه مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي جَمَادِي الْأُولَى، وَقَدْ نَيَّقَ عَلَى السَّبْعِينَ.

٤٥ - إِسْحَاقُ بْنُ خَلِيلٍ^(١) بْنُ غَازِيٍّ.

الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ الْحَمَوِيُّ.

قَالَ قُطْبُ الدِّينِ^(٢): كَانَ فَاضِلًا فِي الْفِقْهِ وَالْقِرَاءَاتِ وَالنَّحْوِ.

دَرَسَ بِحَمَةَ، وَخَطَبَ بِقَلْعَتِهَا. وَكَانَ لَهُ حَلْقَهُ إِشْغَالٌ.

وَمَاتَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنْ خَمْسِ وَثَمَانِينَ سَنَةً^(٣).

٤٦ - إِسْرَائِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) بْنُ مَاضِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

الْأَجَلُ، بَدْرُ الدِّينِ، ابْنُ الْعَدْلِ رَضِيَ اللَّهُ الْأَنْصَارِيُّ، الدَّمْشَقِيُّ، خَالِ
الْمُولَى شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَزَرِيُّ.

قَالَ شَمْسُ الدِّينِ: تَوْفَّى فِي شَوَّالٍ. وَكَانَ سَمْحًا، كَرِيمًا، مُنْقَطِعًا عَنِ
النَّاسِ، يَعِيشُ مِنْ مَلْكِهِ، وَيَرْكِبُ الْبَغْلَةَ.

دُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ بِقَاسِيُونَ، وَقَدْ جَاوزَ السَّبْعِينَ، رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٧ - أَسْعَدُ بْنُ الْمَظْفَرِ^(٥) بْنُ أَسْعَدِ بْنِ حَمْزَةِ بْنِ أَسْدِ بْنِ عَلَيٍّ.

(١) انظر عن (إسحاق بن خليل) في: المقتفي للبرزالى /١ ورقة ٤٣ أ، والوافي بالوفيات ٤١٢/٨ رقم ٣٨٦٧، وبغية الوعاة ١٩١/١، والدليل الشافى ١١٦/١ رقم ٤٠٤، والمنهل الصافى ٣٥٨/٢ رقم ٤٠٦، وذيل مرآة الزمان ٣٨/٣.

(٢) في ذيل مرآة الزمان.

(٣) مولده سنة سبع وثمانين وخمس مائة.

(٤) انظر عن (إسراويل بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٥.

(٥) انظر عن (أسعد بن المظفر) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٥، ٨٦، وذيل مرآة الزمان ٣٦-٣٨ وتألي وفيات الأعيان للصقاعي ٤٧ رقم ٧٠، وزبدة الفكر، ورقة ٨٢ ب، =

الصاحب الرئيس، مؤيد الدين، أبو المعالي التميمي، الدمشقي، ابن القلايني. والد الصاحب عز الدين حمزة.

ولد سنة ثمان وتسعين^(١) ظناً.

وسمع حضوراً من حنبل المكابر.

وسمع من: عمر بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي.
وحدث بدمشق ومصر.

روى عنه: ابن الخبراز، وابن العطار، وجماعة في الأحياء.

وكان صدرأ جليلاً، معظماً وافر الحُرمة، كثير الأملال، تام الخبرة، ذا عقلٍ ورأيٍ وحُرمٍ. وكان أهلاً للوزارة، ولكنه لم يدخل في هذه الأشياء عقلًا وحشمة. ولتها تُؤْقِي ابن سُوئَيد الْزِّم بِمباشرة خاصَّ الملك الظاهر، فباشره متكتلاً بلا معلوم. وبيته مشهور بالتقى والجلالة.

تُؤْقِي بِسْتَانَه في ثالث عشر المحرّم.

٤٨ - إسماعيل بن إبراهيم^(٢) بن أبي اليُسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي المجد.

وال المقفى للبرزالي ١ / ورقة ٣٦٠، وال عبر ٥ / ٢٩٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، ومرأة الجنان ٤ / ١٧٢، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٦٦، والوافي بالوفيات ٣٩ / ٩ رقم ٣٩٤٣، ومعجم الشيوخ للدمياطي ١ / ورقة ١٥٠ بـ، وعيون التواريخ ٢١ / ٣١، والسلوك ج ١ / ٦١٣ / ٢، ومشيخة ابن جماعة ١ / ١٩٦ - ٢٠٦ رقم ١٥، والنجوم الزاهرة ٧ / ٢٤١، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ١٩، وشندرات الذهب ٥ / ٢٣٦، والمقفى الكبير ٢ / ٨٢، رقم ٨٣، وعقد الجمان ٢ / ٧٤١، وعقد الجمان (٢) ١٢١، ١٢٢.

(١) في تاريخ الملك الظاهر ٨٥: مولده في سنة ثمان أو تسع وتسعين وخمس مائة، ومثله في المقفى ١ / ورقة ٣٦٠، وفي نهاية الأربع: «مولده بدمشق في سنة تسع وتسعين وخمس مائة».

(٢) انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٦، ٨٧، وذيل مرآة الزمان ٣ / ٤٥ - ٣٨، وال المقفى ١ / ٣٧، و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٠، وال عبر ٥ / ٢٩٩، ودول الإسلام ٢ / ١٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٣ رقم ٢٢٣٠، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٦٧، وعيون التواريخ ١ / ٢١ - ٣٦، وفوات الوفيات ١ / ٢٢، ٢٣، والوافي بالوفيات ٩ / ٧١ - ٧٤ رقم ٣٩٩، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٦١٣، وعقد الجمان (٢) ١٢٣، والمتهل الصافي ٢ / ٣٨٣ رقم =

مُسِنْد الشَّام، تقيِّ الدِّين، شَرْفُ الْفَضَلَاءِ، أبو محمد الشُّتُوخِي، المَعْرَيِّ
الْأَصْلُ، الدَّمْشِقِيُّ.

وُلِّدَ في سادِع عشر المحرَّم سنة تسع وثمانين وخمسماة .
وسمع، فأكثَرَ عن: الحُشُوعِيُّ، عبد اللطيف ابن شيخ الشَّيوخ،
والقاسم بن عساكر، وابن ياسين الدَّوْلَاعِيُّ الخطيب، وحنبل، ابن طَبَرِزَدَ،
وأبي الفرج جابر بن اللَّحِيَة الحموي، وأبي اليُمن الكِنْدِيُّ، وطائفة .

وروى الكثير، واشتهر ذكره، وبَعْد صيته، وتفرد بأشياء كثيرة .

وكان رئِيساً متميِّزاً في كتابة الإنشاء، جيد النَّظم^(١)، حَسَنَ القَوْلُ، دِيَنَا،
متصوِّتاً، صحيح السَّمَاع، قويَّ المشاركة في الفضائل، من بيت كتابة
وجلاله. وكان جده كاتب الإنشاء للسلطان نور الدين .

روى عن تقيِّ الدِّين: الشَّيخُ عَلَيَّ الْمَوْصِلِيُّ، وابن تَيْمِيَّة، وآخوه، وابن
أبي الفتح، وابن العطار، وقاضي القضاة نجم الدين ابن صَبْرَى، وبُرهان
الدين ابن الشَّيخ تاج الدين، ومجد الدين ابن الصَّيرَفِيُّ، وعلاء الدين ابن
النَّصِير، وخلقٌ من كُهُول وقتنا .

٤٢٥، والنجمون الظاهرة ٢٤٤/٧، و تاريخ ابن سباط ٤٣٧/١، و شذرات الذهب ٥/٣٣٨ ،
ومعجم الشيوخ للدمياطي ١/٥٠، ورقة١، ومشيخة ابن جماعة ٢٠٧/١- ٢١٦ رقم ١٦ ،
والدليل الشافعي ١٢٢/٤٢٤ رقم ٤٦١، وذيل التقىد ١/٤٦٢ رقم ٨٩٤، وديوان
الإسلام ٤١٢/٤ رقم ٢٢٣٠ .

(١) ومن شعره:

ما زا أقول وأنتم ما أنتم
قد تاه فيكم أن يعید فيكم
والبر والإحسان يعرف منكم

يرجوه مثلني بلا زاد على سفر
وكثرة الزاد ذنب غير مغترِ

خرس اللسان وكلَّ عن أوصافكم
الأمر أعظم من مقالة حابر
العجز والتقصير وصفي دائمًا
وله:

يا رب قد قرب المُنْزَى وأكثر ما
إن الكريم إذا وفاه مرتزق
وله غيره .

وتُوفِي في السادس والعشرين من صفر. وقد أجاز لوالدي، وكتب
الإنشاء للملك الناصر داود، ووُلِي بدمشق نظر اليمارستان الثوريّ.

وقد سمع ببغداد من عبدالسلام الذاهريّ، وأبي القاسم أحمد بن
السمديّ، وأبي عليّ ابن الربيديّ.
ووُلِي مشيخة تُربة أم الصالح، ومشيخة الرواية بدار الحديث الأشرفية.

٤٩ - أقوش^(١).

الأمير الكبير، مبارز الدين المنصوري، الحموي، التُركي. أستاذ دار
صاحب حماة.

كان أَجَلَّ أمراء حماة. وكان متحكّماً في دولة أستاده إلى الغاية. وكان
موصوفاً بالشجاعة والكرم، ولين الجانب.

ولما تُوفِي في ذي الحجة أقرَ الملك المنصور خُبزه على أولاده وكانوا
صغراءً.

تُوفِي وقد جاوز الأربعين بقليل، وحزن عليه أستاده حُزناً كبيراً.

٥٠ - إياز الرومي^(٢).

عتيق ابن جامع التميميّ.

روى عن: ابن اللثّي، وزَيْن الأمَانَاء، وجماعة.

ثنا عنه: ابن العطار.

تُوفِي في المحرّم.

(١) انظر عن (أقوش) في: المقتني ١/ورقة ٤٢ ب، والمختصر في أخبار البشر ٨/٤، والوافي
بالوفيات ٣٢٢/٩ رقم ٤٢٥٦، وذيل مرآة الزمان ٤٨/٣، وعقد الجمان (٢) ١٢٧، ١٢٨.

(٢) انظر عن (إياز الرومي) في: المقتني ١/٣٦ ب.

- حرف الباء -

٥١ - بيليك^(١).

الأمير الكبير بدر الدين الفائزى.

من أعيان أمراء دمشق.

تُوفّي في شوال، ودُفِن بالصالحية.

- حرف العجم -

٥٢ - جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد^(٢).

الأديب، العلامة، المترسل، تاج الدين العلوي، الحسني. ويُعرف بابن معيّة. كُفَّ بأَخْرَة.

تُوفّي في ربيع الأول ببغداد.

- حرف الحاء -

٥٣ - الحسين بن بدران^(٣).

المولى نجم الدين ابن شيخ السلامية، مُشارف بعلبك.

وُلِي مُشارفة القلعة والبلدة مدة طويلة. وكان موصوفاً بالمروءة والخير. وعاش نِيَّقاً وثمانين سنة.

وتُوفّي في شعبان بعلبك.

- حرف السين -

٤٥ - سليمان بن هود^(٤) بن موسك بن جuko.

(١) انظر عن (بيليك) في: المقتفي للبرزالي ١/٤٢، ورقة ٤٢، وتاريخ الدولة التركية، لمجهول، ورقة ١٢.

(٢) وردت هذه الترجمة بعد ترجمة الأمير علم الدين سنجر، وحقّها أن تقدم إلى هنا.

(٣) انظر عن (الحسين بن بدران) في: المقتفي للبرزالي ١/٤١، ورقة ٤١، وذيل مرآة الزمان ٤٩، ٤٨/٣.

(٤) انظر عن (سليمان بن هود) في: المقتفي للبرزالي ١/٤٠، ورقة ٤٠، رفيه: «سليمان بن داود».

الأمير أَسْدُ الدِّين الْهَذَبَانِي .
مات في عَشْرِ السَّبْعِينِ فِي جَمَادِي الْآخِرَةِ .
حَدَثَ عَنْ: ابْنِ اللَّتِي .
أَخْذَ عَنْهُ: أَحْمَدُ الْأَرْبَلِي .

٥٥ - سِنْجَرُ .

الْأَمِيرُ عَلَمُ الدِّين الْإِفْتَخَارِي، الْحَرَانِي .
تُوْفَّى بِدِمْشَقَ فِي شَوَّالَ بَعْدَ بَدرِ الدِّينِ الْفَائزِي^(١) بِيَوْمٍ .

- حِرْفُ الصَّادِ -

٥٦ - الصَّدْرُ الْقُونَوِي^(٢) .

هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، الشَّهِيدُ، الزَّاهِدُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفِ الرُّومِيِّ، الصُّوفِيُّ عَلَى مِذَهَبِ أَهْلِ الْوَحْدَةِ . شَيْخُ الْاِتْحَادِيَّةِ
بِقُونَيَّةِ .

صَاحِبُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِي الدِّينِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ . وَكَانَ قَدْ قَرَا كِتَابَ «جَامِعُ
الْأُصُولِ» عَلَى الْأَمِيرِ الْعَالِمِ شَرْفِ الدِّينِ يَعْقُوبِ الْهَذَبَانِيِّ . وَرَوَاهُ عَنْهُ قِرَاءَةً
عَلَيْهِ الشَّيْخِ قُطْبُ الدِّينِ الشِّيرازِيِّ .

وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي السُّلُوكِ عَلَى مِذَهَبِهِ نَسَأَ اللَّهُ عَافِيَّةً، فَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُ
«النَّفَحَاتُ الْإِلهِيَّةُ»، وَكِتَابُ «تُحْفَةُ الشَّكُورِ»، وَكِتَابُ «مَفْتَاحُ غَيْبِ الْجَمْعِ

(١) هُوَ بِيلِيكُ الَّذِي تَقَدَّمَ قَبْلَ قَلِيلٍ بِرَقْمٍ (٥١) .

(٢) انظر عن (الصدر القوني) في: دول الإسلام ٧٤/٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩/٥، والوافي بالوفيات ٢٠٠/٢ رقم ٥٧٢، وذيل التقىد ٩٦/١ رقم ١١١، وتنكرة الحفاظ ١٤٩١/٤، والدليل الشافعي ٦٠٢/٢، والتجموم الراحلة ٤٦٧، ٢٥/٧، وطبقات المفسرين ١٠٣/٢، ١٠٤، وطبقات الأولياء لابن الملقن ٣٣٥/١، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢١١/٢، وكشف الظنو ١٢٠ وغيرها، وإضاح المكنون ٤١/٢ و ٣٣٥/١، وهدية العارفين ١٣٠/٢، وديوان الإسلام ٣٢/٤، ٣٢ رقم ١٧٠١، والأعلام ٣٠/٦، ومعجم المؤلفين ٤٣/٩، والطبقات الكبرى للشعراوي ١٣٨/١، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ١٣٣ . وسيعاد في وفيات سنة ٧٧٣ هـ . برقم (١٣٤) .

والوجود»، و«تفسير الفاتحة» عمله في مجلد، وكتاب «النصول»، «وفكوك النصول»، وغير ذلك. تُوْفَّيَ في هذا العام بِقُوْنية، وأوصى أن يُحمل تابوتُه إلى دمشق، وأن يُدفَنَ مع شيخه ابن العربي، فلم يتهيأ ذلك.

ومات وهو ابن ثلَاثٍ وستين سنة تقريباً، فيما بلَغَني.

- حرف الضاد -

٥٧ - ضياء بن محمد بن عبد الواحد بن حرب.

شمسُ الدّين، أبو بكر، وهو بُكْتَبَته أشهر.

روى عن ثابت بن مشرف.

ومات في شعبان.

- حرف العين -

٥٨ - عبدالله بن جبريل^(١) بن عبد الجليل^(٢).

جمالُ الدّين ابن الخطيب الصّوفي، الأبهري، أبو بكر.

وُلد بأَبَهَر^(٣) سنة سبْعٍ وتسعين.

وروى شيئاً يسيراً عن: أبي عمرو بن الصّلاح.

وكان شيخاً حسناً.

تُوْفَّيَ بالقاهرة في رجب.

(١) انظر عن (عبد الله بن جبريل) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٤٠ أ.

(٢) في المقتفي: «عبد الجبار».

(٣) أَبَهَر: بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والراء. مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان من

نواحي الجبل. والعلج يسمونها: أَوَهَر. وقال بعض العجم: معنى أَبَهَر مركب من آب،

وهو الماء، وَهَر، وهي الرحا، كأنه ماء الرحى. وأَبَهَر أيضاً: بُلْدية من نواحي إصبعان.

(معجم البلدان ١ / ٨٢ و ٨٣).

٥٩ - عبدالله بن عبد الواحد^(١) بن محمد بن عبد الواحد بن علّاق^(٢) بن حلف بن طلائع.
 المؤسِّد المعمَّر، أبو عيسى الأنصاري، البخاري، المصري، الرَّازَّاز،
 المعروف بابن الحُجَّاج^(٣).
 ولد سنة ستَّ وثمانين تخرّينا.

وسمع من: هبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وفاطمة بنت سعد الخير، ويونس بن يحيى الهاشمي، والحافظ عبدالغنى، وغيرهم.

وهو آخر من روى بالسماع عن البوصيري، وابن ياسين.
 وكان شيخاً حسناً، صحيح السَّمَاع، عالي الإسناد.

روى عنه: الدِّمياطي، والشيخ علي المؤصلبي، والشيخ شعبان، وبدر الدين محمد البادفي^(٤)، وعلَّم الدين الدَّوادي، وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، والقاضي سعد الدين الحرثي، وأحمد بن حسن ابن شمس الخلافة، وزين الدين أحمد ابن القاضي تقى الدين ابن رزين، وبدر الدين محمد بن الجوهرى، وأخوه شهاب الدين أحمد، والأمين عبدالقادر الصَّعبي، وابنه عبد الرحمن، وتقي الدين عتيق العمري، والفخر محمد بن محمد بن أبي خازم الجليل، وخلق لا يمكنني إحصاؤهم.

(١) انظر عن (عبد الله بن عبد الواحد) في: المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٣٧ ب، والمشتبه ١/٢١٨ بالحاشية، وال عبر ٥/٢٩٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٣ رقم ٢٢٣١ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٩١ ، ودول الإسلام ١/١٧٤ ، والوافي بالوفيات ١١٧ رقم ٣٠١ ، وتوسيع المشتبه ٣/١٢٥ ، والسلوك ١/٢٥٦ ، وتوضيح المشتبه ٣/١٢٥ ، واللوك ١/٢٤٢ ، والنجم الزاهرة ٧/٢٤٤ ، وحسن المحاضرة ١/٣٨٢ رقم ٩٣ ، وشذرات الذهب ٥/٦١٤ ، ومشيخة ابن جماعة ١/٢٦٣ - ٢٨٠ رقم ٢٥ ، والسلوك ١/٢٦٤ ، وتبصير المتبه ١/٤١٥ ، وذيل التقييد ٢/٣٩ ، ٤٠ رقم ١١٢٤ ، وذيل مشتبه النسبة لابن رافع ١٩ . تصحف في الوافي بالوفيات ١٦/٣٠١ إلى «علّاق» بالفاء؛ وفي تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩١ إلى «علان».

(٢) الحجاج: بضم الحاء المهملة. مفردُها: الحاج.

(٣) هكذا في الأصل. ولم أجده هذه النسبة.

تُوفّي في مُسْتَهَلِّ ربيع الأوّل بمصر.

٦٠ - عبد الله بن عمر^(١) بن يوسف.

الزاهد، العارف، أبو محمد الصنهاجي، الحميدي، القصري.

ذكره الشّريف عز الدين فقال: تُوفّي ليلة رابع ربيع الآخر بظاهر القاهرة، وقد قارب المائة. صاحب جماعة من المشايخ، وكان مشهوراً بالعلم والدين، مذكوراً بالصلاح، مقصوداً للزيارة والتبرك به.

حدّث عن شيخه أبي زيد عبدالرحمن بن العلم الرّهوني بفوائد.
كتبت عنه، وانتفع به جماعة، رحمه الله تعالى.

٦١ - عبد الله بن غانم^(٢) بن عليّ.

القُدوة الزاهد، أبو محمد ابن الشيخ الكبير العارف أبي عبدالله النابلسي، رحمة^(٣) الله عليهما. تُوفّي بنابلس في سادس عشر شعبان. وبها ولد في سنة ثمان وستمائة. ولعله سمع بها من البهاء عبدالرحمن، فإنه روى بها الكثير في سنة تسعة عشرة.

وقد سمع بدمشق من الحافظ ضياء الدين المقدسي.
وكان شيخ الأرض المقدسة في وقته زهداً وصلاحاً وشهرة وجلاله.
ولمّا تُوفّي صلّى عليه صلاة الغائب بجامع دمشق.

حدّث عنه: النجم بن الخباز في مشيخته، وابن جعوان.

(١) انظر عن (عبد الله بن عمر) في: المقني للبرزالي /١/ورقة ٣٨ أ، ب، وعقد الجمان (٢) ١٢٦ ، ١٢٦ ، وتاريخ ابن الفرات ١٩/٧ ، وزبدة الفكر، ورقة ٨٢ ب.

(٢) انظر عن (عبد الله بن غانم) في: المقني للبرزالي /١/ورقة ٤١ أ، وذيل مرآة الزمان ٣/٥١ - ٥٩ ، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٠/٤ ، والبداية والنهاية ٢٦٦/١٣ ، وعيون التواريخ ٤٤ - ٣٩/٢١ ، وعقد الجمان (٢) ١٢٢ ، وتاريخ ابن سباط ٤٣٧/١ ، والوافي بالوفيات ٣٩٨/١٧ .

(٣) في الأصل: «رحمت».

٦٢ - عبدالحليم بن سليمان^(١) بن أحمد.
المقدسيي، الحراني.

حدَّث عن: حنبل، والفروي، والفارس ابن تيمية، وطائفة.
يلقب زين الدين.

مات في شوال بقاسيون وله ثمانون سنة.
أخذ عنه: ابن الخباز، والطلبة.

٦٣ - عبدالغنى بن عبد الرحمن بن مكى.
البغدادي، البراز.

روى عن: ابن سكينة.
تُوْفِي في شوال، وله ثمان وسبعون سنة.

٦٤ - عبداللطيف بن سالم.

الشيخ الصالح، القدوة، أبو محمد البغدادي، تلميذ الشيخ علي بن إدريس. كان متبعداً، مشتغلاً. ذكره الظهير الكازرونى فأثنى عليه وأرخه، وقال: كنت أزوره وأتبرك به. كاشفي مرأة، رحمه الله.

٦٥ - علي^(٢) بن عثمان^(٣) بن عبد القادر بن محمود بن يوسف.
الإمام، شمس الدين، أبو الحسن ابن الوجوهى، البغدادي، الحنبلي،
شيخ القراء، وشيخ رباط ابن الأثير.

ولد سنة اثنين وثمانين وخمسماة. وقرأ بالسُّنْعَ على الفخر المؤصلى،
وسمع منه.

(١) انظر عن (عبدالحليم بن سليمان) في: المقتني للبرزالى / ١ / ورقة ٣٩٠.

(٢) من هنا يلحظ عدم مراعاة ترتيب تراجم حرف العين. وقد أبقينا عليها كما هي في الأصل.

(٣) انظر عن (علي بن عثمان) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٤/٢، رقم ٢٨٥، ٣٩٨
والوافي بالوفيات ٢٩٩/٢١، رقم ١٩٩، وغاية النهاية ٥٥٦/١، رقم ٢٢٧٤، وشذرات الذهب
٥/٣٣٧، ومعجم المؤلفين ١٤٧/٧، والمنهج الأحمد ٣٩٢، ومختصر الذيل على طبقات
الحنابلة ٧٩، والمقصد الأرشد لابن مفلح، رقم ٧٣٨، والدر المنضد للعلمي ٤١٤/١
رقم ١١١٣، ومعجم المؤلفين ٧/١٤٧.

ومن: الشّيخ شهاب الدين السّهروردي، وأبي الحسن بن روزبة .
ولو بَكَر بالسماع للحق يحيى بن بُوش وأكبر منه .
تلا عليه بالروايات: برهان الدين الجعبري .
قال الطهير الكازروني: كان من الأخيار الأبرار، أجاد قراءة القرآن ،
وروى الحديث .
مات في ثالث جمادى الأولى .

٦٦ - عبد الغني بن عبد الرحمن^(١) بن عبد الله بن مكي بن يوسف .
الصالح، العدل، عماد الدين البغدادي، شيخ رباط البسطامي .
مات في شوال . وكان ورعاً، كثير التلاوة . كفَّ بصرهُ فصبر وشكر .
عدل سنة ثلاث وعشرين . وقارب الثمانين، رحمه الله .

٦٧ - عبد العزيز بن عبد المنعم^(٢) بن الخطيب أبي البركات الخضر بن
شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد .
المُسند الجليل، كمال الدين، أبو نصر الحارثي، الدمشقي، العدل،
المعروف بابن عبد .

وُلد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .
وسمع من: الحشوي، والقاسم بن عساكر، عبداللطيف الصوفي،
وأبي جعفر القرطبي .

وكاد ينفرد بالرواية عنهم .
روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن العطار، وقاضي القضاة بدر

(١) انظر عن (عبد الغني بن عبد الرحمن) في: المقتني للبرزالي /١/ ورقة ٤٢ أ.

(٢) انظر عن (عبد العزيز بن عبد المنعم) في: المقتني للبرزالي /١/ ورقة ٤٠ ب، وال عبر ٢٩٩/٥ ، ٣٠٠ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٣ رقم ٢٢٣٢ ، وتذكرة الحفاظ ١٤٩١/٤ ، وتكملة إكمال الإكمال ٢٥٢ رقم ٢٤٢ ، ومعجم الشيوخ للدمياطي ٢/٢ ورقة ٤٥ أ ، ومشيخة ابن جماعة ٣٣٦ - ٣٤٢ رقم ٣٦ ، والتلجمون الزاهرة ٧/٢٤٤ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٨ .

الدين ابن جماعة، وقاضي القضاة نجم الدين ابن صَصْرَى، وخلق سواهم.
تُوْفَّى في ثاني شعبان.

٦٨ - عبد العزيز بن جعفر^(١) بن ليث.

النَّيْسَابُوريَّ، الْمَلِكُ عَزَّ الدِّينُ، مَتَولٍّ واسط وشِحْنَتَهَا لِلتَّارِ.
كان مشكوراً مُحَمَّداً جَوَاداً مِعْطَاءَ.
مات في ذي القعدة^(٢).

٦٩ - عبد اللطيف بن عبد المنعم^(٣) بن عليٍّ بن نصر بن منصور بن هبة الله.

الشَّيخُ الْجَلِيلُ، مُسْنِدُ الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ، نَجِيبُ الدِّينِ، أَبُو الفَرَّاجِ، ابْنُ الْإِمامِ الْوَاعظِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الصَّيْقَلِ التَّمِيرِيِّ، الْحَرَانِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، التَّاجِرُ، السَّفَّارُ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بِحْرَانَ.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن جعفر) في: الحوادث الجامدة ١٨١، ١٨٢.

(٢) قال صاحب «الحوادث الجامدة»: في منتصف ذي القعدة، ببغداد، وكان شيخاً جواداً مُواصلاً لكل من يسترفة، واشتهر ذكره في البلاد بالكرم، توَّلى شِحْنَكِية واسط والبصرة، وكان حسن السيرة، عظيم الناموس، دُفِنَ في مشهد عليٍّ، عليه السلام، ورثاء الشعراء باشعارٍ كثيرة منها قول ابن الكبوش البصري من قصيدة هذا منها:

لَمْ أَبْكِ حَتَّى بَكَى لَكَ الْكَرَمُ وَالسِيفُ يَوْمَ الْقِرَاعِ وَالْقَلْمُ
وَاحْمَرَّ وَجْهُ الشَّرِيِّ عَلَيْكَ أَسَى إِذْ كَلَّ دَمْعُ جَرِي عَلَيْكَ دُمُّ
وَهِي طَوِيلَةٌ. وَلَهُ ذِكْرٌ في ترجمة «نصر الدين الطوسي» رقم (٨) بالحاشية.

(٣) انظر عن (عبد اللطيف بن عبد المنعم) في: المقتني ١/٣٦٣، وزينة الفكر، ورقة ٨٢ ب، وال عبر ٥/٢٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٤ رقم ٢٢٢، وذكرة الحفاظ ١٤٩١/٤، ودول الإسلام ١٧٤/٢، ومرأة الجنان ٤/١٧٣، وذيل مرأة الزمان ٣/٥٠، ومعجم الشيخ للدمياطي ٢/٦٣، وعيون التواريخ ٢١/٣٨، ومشيخة ابن جماعة ١/٣٥٢ - ٣٦٠ رقم ٣٨، والسلوك ١ ق ٦١٤، والدليل الشافعي ١/٤٢٨، والنجمون الراهن ٧/٢٤٤، وحسن المحاضرة ١/٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/٣٦٦، وذيل التقىيد ٢/١٤٩، رقم ١٤٩، وعقد الجمان (٢) ١٢٥، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٩.

وأسمعه أبوه ببغداد من: عبدالمنعم بن كليب، وأبي طاهر المبارك بن المعطوش، وأبي الفرج ابن الجوزي، وأبي القاسم هبة الله بن السبط، وأبي الحسن عبد الرحمن العمري، وعبد الله بن أبي المجد، وأبي الفرج ابن ملاح الشط^(١)، وعبد الوهاب بن سكينة، والحسن بن إبراهيم بن خطبة ابن أنسانة، وعبد الله بن مسلم بن جواليق، وعبد الملك بن موهب الوراق، وعمر بن محمد القطان، والمبارك بن إبراهيم بن السبيبي، وعبد الله بن أبي بكر ابن الطويلة أصحاب ابن الحسين، وطائفه سواهم.

وأجاز له من إصبهان: أبو جعفر الطرسوني، ومسعود الجمال، وخليل الراراني^(٢)، وأبو المكارم اللبناني.

وروى الكثير ببغداد، ودمشق، ومصر؛ وانتهى إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد، وازدحم عليه الطلبة والتقاد، وألحق الأحفاد بالأجداد.

وكان يجهز البز، ويكتسب بالمتاجر. وله وجاهة وحرمة وافرة عند الدولة.

ثم انقطع إلى رواية الحديث، وولى مشيخة دار الحديث الكاملية إلى أن مات في مستهل صفر.

وقد خرج له الشريف عز الدين «مشيخة» في خمسة أجزاء، وخرج له «ثمانيات» في أربعة أجزاء.

وخرج له شيخنا ابن الظاهري «الموافقات» في ثلاثة عشر جزءاً، «والبدال العوال» في أربعة أجزاء، و«المصالحات» في جزئين، وغير ذلك.

وكان شيخاً متميزاً، حسن البزة، ديننا، صيناً، صدوقاً، صحيح السيرات.

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن أبي ياسر هبة الله القصري. توفي سنة ٥٩٧ هـ. (تكميلة المندرى ١ / ٣٨٠).

(٢) الراراني: نسبة إلى راران: قرية من قرى إصبهان. (توضيح المشتبه ٤ / ٨٦).

وَجَرَتْ عَلَيْهِ مَحْنَةٌ مِّنَ الدُّولَةِ، وَلَطَفَ اللَّهُ بِهِ.

روى عنه: ابن الظاهري، والدمياطي - وحضرًا ولديهما عليه - وقاضي القضاة زين الدين، وقاضي القضاة نجم الدين، وقاضي القضاة سعد الدين، والشيخ كمال الدين ابن الشريسي، والشيخ نصر المنجبي، والعفيف أبو بكر الصوفي الهنداسة، ومحمد بن الشرف الميدومي، والصفوي محمود الأرموي، والشيخ علي المؤصل، ومحمد بن عبد الله بن محمود الحراني، وبهاء الدين يوسف بن العجمي، وهارون الكلنجي، وأحمد بن الشيخ علي القاري، وأبو نعيم بن التقى الإسنعري، وعز الدين عبدالعزيز بن غازي الحموي، والعفيف عبدالخالق ابن الفارغ، ومحمد وأحمد ابنا المحبت، والتقى أحمد بن العز، ومحمد بن عمر اللاوي، وعلاء الدين الكلندي، والجمال يوسف بن إبراهيم القاضي، والشرف يعقوب بن أحمد الحلبي، وأحمد بن علي العلامي، وأحمد بن علي الكلوتاتي، وأحمد بن عبد الرحيم المنشاوي، وفخر الدين أحمد بن محمد بن الطاع الأنصاري، وبدر الدين محمد بن منصور ابن الجوهرى، وأخوه شهاب الدين أحمد، والقطب إبراهيم بن الملك المجاهد إسحاق ابن صاحب المؤصل، وكمال الدين حسين بن أسد ابن الأثير، وأخوه بهاء الدين سليمان، وكمال الدين عبد الرحمن البسطامي، الحنفي، وبهاء الدين علي بن عثمان بن أبي الحوافر، والنجم محمد بن إبراهيم بن بنين، ومحمد بن سعد الصفار، ومحمد بن شعبان الخلاطي، وفتح الدين محمد بن عثمان الشارعى، وقطب الدين محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى، وصدر الدين محمد بن أبي برك بن البوري، وعالمٌ كثير بمصر والشام من كُهُول زماننا، عمرهم الله تعالى في طاعته^(١).

(١) وقال ابن جماعة: ولما توفي والده اشتغل بالتجارة، وكان حسن الأخلاق، كريم النفس، متودداً إلى الناس، كثير المعروف، حسن المعاملة، محبوب الصورة. واتّجه لدار الخلافة، وكان له منزلة رفيعة وحرمة واقرة، وأسمع الكثير في آخر عمره، وحدث قديماً، وسمع منه جماعة من الأئمة والحفاظ. (مشيخة بدر الدين بن جماعة ٣٥٤ / ١).

٧٠ - عليّ بن عبد الكافي^(١) بن عبد الملك بن عبد الكافي .
الفقيه، الحافظ، المُفید، نجم الدين، أبو الحسن ابن الخطيب الإمام
جمال الدين الربيعي، الدمشقي، الشافعی .

سمع: ابن عبدالدائم، والكرماني، وابن أبي النسر، وأصحاب
الخُشوعي، وابن طبرزد، ثم أصحاب ابن ملاعِب، وابن أبي لقمة، ثم
 أصحاب ابن اللثي، ومُكرَّم .

وكتب العالي والتازل . وكان شاباً ذكياً، فهماً، كثير الإفادة، جيد
التحصيل، من نجّاب الطلبة وظُرائفهم ومُتّقيهم . وكان صحيح القراءة، مليح
الكتابة، سريع القلم .

حدَثَ باليسir، ومات شاباً طریاً في سن طلبه . وكان يتلهَّف على مصر
والرحلة إليها ليلحق حديث البُوصيري، فيمنعه أبوه .

تُوفّي في ربيع الآخر وله سُتُّ وعشرون سنة، وحزن عليه أبوه
والأصحاب، والله يعوضه بالجنة . وأجزاءه موقوفة بالثورية . وكان من تلامذة
الشيخ تاج الدين .

٧١ - عليّ بن رمضان^(٢) .

الصدر، النقيب، تاج الدين ابن الطقطقي، العلوى .
قتلته العراقلة بظاهر بغداد غيلة .

وكان مُتوّلّياً أعمال الحلة والковفة، مليح الشكل^(٣) .

(١) انظر عن (علي بن عبد الكافي) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٣٨ ب، وال عبر /٥، ٢٩٨ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٤ رقم ٢٢٣٤ ، وتذكرة الحفاظ ٤ /١٤٩٠ ، والوافي بالوفيات ٢٥٢ /٢١ رقم ١٧٩ ، وذيل مرآة الزمان ٦٢ /٣ ، ٦٤ ، وعيون التواریخ ٤٤ /٢١ ، والنجم الزاهرة ٧ /٢٤٤ ، وشذرات الذهب ٥ /٣٣٦ .

(٢) انظر عن (علي بن رمضان) في: الحوادث الجامعة ١٨١ .

(٣) وقال صاحب الحوادث الجامعة: لم يزل الصاحب علاء الدين يفحص عن قاتليه حتى =

٧٢ - عليّ بن محمد^(١) بن محمد بن محمد بن وصاح .
الشيخ كمال الدين الشهريابي^(٢) ، الفقيه ، الحنبلي ، المحدث .
توفي في صفر من هذه السنة ، وقيل في التي قبلها ، والصواب هنا .
وكذا قال الكازرونی إنّه مات في ثالث صَفَرْ يوم الجمعة^(٣) .

قال : واجتمع عالم لا يُحصون للصلوة عليه . وكان منور الوجه ، عالماً
بالمذهب ، له تصانيف^(٤) .

إلى أن قال : وبَلَغَنِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي رجب سَنَةِ تِسْعَيْنَ وَخَمْسَيْنَ^(٥) .

لقي الشيخ عليّ بن إدريس . وكان حنبلياً ، نحوياً ، كاتباً ، شيخاً ،
صالحاً ، محدثاً ، مجموع الفضائل .

روى عنه : الشيخ عليّ بن إدريس الزاهد ، وعمر بن كرم الدینوری ،
وجماعة .

روى عنه : الدمياطي ، وغيره .

وكان مولده بشهربان ، وهي من سواد العراق سنة نيف وتسعين

حصلهم وقتلهم ، ثم أخذ أكثر أملاكه بُشبة ما بقي عليه من ضمان الأعمال الحلبية .
(١) انظر عن (عليّ بن محمد) في : الحوادث الجامدة ١٨١ ، والمقدفي للبرزالي ١ / ورقة ٣٧ ،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠ ، وتذكرة الحفاظ ٤٦٣ / ٤ أ ، والذيل على طبقات الحنابلة
٢٨٢ / ٢ - ٢٨٤ رقم ٣٩٧ ، وذيل التقييد ٢٢١ / ٢ رقم ١٤٨٠ ، وبغية الوعاة ٢٠٠ / ٢ ،
والمنهج الأحمد ٣٩٢ ، ومحضر الذيل على طبقات الحنابلة ٧٩ ، والمقصد الأرشد لابن
مفلح ، رقم ٧٦٠ ، والدر المضد للعلمي ٤١٣ / ١ ، ٤١٤ رقم ١١١٢ .

(٢) في الحوادث الجامدة : «الشهريابي» .

(٣) كان مدرس المجاهدية ، ودُفن تحت قدم الإمام أحمد بن حنبل - رحمهما الله - ، وكان
شيخاً صالحاً زاهداً ورعاً ، عارفاً بالمذهب والأحاديث النبوية ، وله تصانيف كثيرة . كان
مولده سنة تسعين وخمسين . (الحوادث الجامدة) .

(٤) منها : «الدليل الواضح في اقتداء نهج السلف الصالح» ، و«الرد على أهل الإلحاد» ، وجزء
في أن الإيمان يزيد وينقص .

(٥) في المقدفي ١ / ورقة ٣٧ أ «مولده في رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مائة» ، وكذا في
الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨٢ .

وخمسماة. واشتغل ببغداد، وبرع في العربية، وشارك في فنون من العلم. وسمع الكثير. وكان صديقاً للشيخ يحيى الصَّرَصِيريَّ. تُوفَّى ببغداد، رحمة الله تعالى^(١).

٧٣ - عمر بن بُندار^(٢) بن عمر.

القاضي العلامة، كمال الدين، أبو حفص التقلisi، الشافعى. ولد بتقليس^(٣) سنة اثنين وستمائة^(٤) تقريباً. وتفقه وبرع في المذهب والأصلين وغير ذلك. ودرس وأفتى.

وسمع من: أبي المُنْجَا بن اللَّتِي.

وجالس أبا عمرو بن الصلاح. وولي القضاء بدمشق نيابة. وكان محمود السيرة، حسن الديانة، صحيح العقيدة. ولما تملكت التّار جاءه التقليد من هولاكو بقضاء الشام والجزيرة والموصى، فباشر مدةً

(١) كتب في هامش الأصل: «ث. ترجمه في موضعين فاقتصرت على أحدهما وزيادات الأخرى». وقال ابن رجب الحنبلي: وتوفي، رحمة الله، ليلة الجمعة ثالث صفر، سنة اثنين وسبعين وستمائة. كذا ذكره غير واحد من أهل بغداد من شيوخنا وغيرهم. وهو أصح مما قاله الذهبي: إنه سنة إحدى وسبعين. وأبعد من ذلك ما قال الدمياطي: إنه توفي سنة ثلاث، أو أربع، وهذا قاله بالظن والتقريب بعد البلاد، وعدم من يراجعه في تحقيق ذلك. (الذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٤/٢).

(٢) انظر عن (عمر بن بندار) في: تاريخ الملك الظاهر ٩١، وذيل مرآة الزمان ٦٤/٣، ٦٥، والمقتبسي ١/٣٧ ب، ٣٨، ورقة ٢٩٨/٥، ٢٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧، وطبقات الشافعية لأبن كثير، ورقة ١٨١ ب، ١٨٢، وأ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٣٠، ٨/٣٠٩، ٣١٠، وطبقات الشافعية للإسنوبي ١/٣١٧، ٣١٨، والوافي بالوفيات ٤٤٢/٢٢، ٤٤٣، رقم ٣١٥، والبدر السافر، ورقة ٣٩ ب، وعيون التواريخ ٤٤/٢١، ٤٥، والسلوك ج ١ ق ٢/٦١٣ وفيه: «عمر بن شداد بن عمر»، وطبقات الشافعية لأبن قاضي شهبة ٢/٤٧٤، ٧/٤٤٤، وعقد الجمان (٢) ١٢٢، ١٢٣، والنجمون الزاهرة ٢٤٤/٧، وحسن المحاضرة ١/٤١٦، وقضاء دمشق ٧٠، وشذرات الذهب ٥/٣٣٧، ٣٣٨.

(٣) تقليس: بفتح أوله وكسره. وهي مدينة قديمة من بلاد الأرمن. (معجم البلدان ٢/٣٥).

(٤) في البداية والنهاية ١٣/٢٦٧ «ولد بتقليس سنة إحدى وستمائة»، ومثله في المقتبسي.

يسيرة، وأحسن إلى الناس بكل ممكِّن، وذَبَّ عن الرُّعْيَةِ. وكان نافذ الكلمة، عزيزَ المتنزلة عند التتار، لا يُخالفو نه في شيء.

قال قُطبُ الدين^(١): فبالغَ في الإحسان، وسعى في حفظ الدّماء، ولم يتذرّس في تلك المدّة بشيءٍ من الذّئبة مع فقره وكثرة عياله، ولا استصفى مدرسةً ولا استأثر بشيءٍ. وكان مدرس المدرسة العادلية، وقد تعصّبوا عليه، ووُسِّبَ إليه أشياءً برأه الله منها.

وسار محبي الدين ابن الزّكّي، فجاء بالقضاء على الشّام من جهة هولاكو، وتوجّه كمال الدين إلى قضاء حلب وأعمالها، وقد عصّمه الله ممن أراد ضرره.

وكان نهاية ما نالوا منه أنّهم أزلّموه بالسّفر إلى الديار المصريّة، فسافر وأفاد أهلَ مصر واستغلوا عليه.

قال الشّريف عز الدين: كان مشكور الطّريقة، أقام بالقاهرة مدّةً يشغل الطلبة بعلوم عدّة في غالب أوقاته، فوجد به الناس في ذلك نفعاً كثيراً، ولازمته مدّةً، وقرأت عليه شيئاً من أحوال الفقه، وانتفعت به.

وكان أحد العلماء المشهورين، والأئمّة المذكورين.
تُوفّي ليلة رابع عشر ربيع الأول بالقاهرة.

- حرف الكاف -

٧٤ - كُوي^(٢).

شاب ذكي أدّعى الثّبوة بـسُنّة، وزعم أنه عيسى ابن مريم، وأسقط عن أتباعه العصر والعيشاء.

أمر بقتله صاحب الديوان.

(١) في ذيل مرآة الزمان ٦٤ / ٣.

(٢) انظر عن (كوي) في: الوافي بالوفيات ٣٧٨ / ٢٤ رقم ٤٣٢.

٧٥ - كِيكَاوْس^(١).

السلطان عز الدين بن السلطان كيخسرو بن قلبيج رسلان، أخو السلطان رُمْنَنْ الدّين كيتباز.

تُوفّي بسوداق، من بلاد الترك، وله سُتُّ وعشرون سنة.
اقتسم هو وأخوه مُلك الرّوم بعد أبيهما، ثم إن رُمْنَنْ الدّين غَلَبَ على الأمر، فهرب عز الدين بأهله وخواصّه إلى ملك القُسطنطينية، فلم يرَكَنْ إليه بل حَبَسَه.

ثم إن ملك التّار بَرَكَة جهز عشرين ألفاً، فأغاروا على أعمال القُسطنطينية، ثم هادنَهم ملوكها على أن يسلّم إليهم عز الدين، وذلك في سنة ستين، فسلّمه إليهم، فأكرمه بَرَكَة، وصيّره من كبار أمرائه، ثم كان في خدمة منكوتَمر بعده، وخلف ولده الملك المسعود وهو في خدمة منكوتَمر.

- حرف اللام -

٧٦ - لؤلؤ بن أحمد^(٢) بن عبد الله.

نجيب الدين، الدمشقي، الحنفي، الضرير، المقرئ.
ولد سنة ستمائة، وحدث عن: ابن الحرستاني، والشمس العطار.
وتصدر للإقراء بجامع الحاكم، وحدث.
ومات في رجب بالقاهرة.

(١) انظر عن (كِيكَاوْس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٣ أ، ب، وذيل مرآة الزمان ٦٦/٣، ٦٧، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٨٤ رقم ٤٤٨، وعقد الجمان (٢) ٢١٣، وتاريخ ابن الفرات ١٣٦/٧ وفيه وفاته سنة ٦٧٧ هـ.

(٢) انظر عن (لؤلؤ بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٠ أ، ب، والجواهر المضية ٧١٩/ ١١٣٠، والمقتفي الكبير ٥/ ١٥ رقم ١٥٦٦، وبغية الوعاة ١/ ٣٦٣، والأعلام ١١١/٦.

- حرف الميم -

٧٧ - محمد بن إِيَّاس^(١).

أبو عبد الله الأَشِيرِي.

وُلِدَ سَنَةً خَمْسِ وَعَشْرِينَ وَسَتَمَائَةً بِالقَاهِرَةِ.

وَسَمِعَ مِنْ: ابْنِ الْمَقِيرِ، وَأَصْحَابِ السَّلْفِيِّ.

وَكَتَبَ وَحَصَّلَ وَعْنِي بِالْحَدِيثِ.

وَكَانَ عَنْهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ. وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ.

وَكَانَ أَبُوهُ مُولَى لَابْنِ الْأَئْمَرِ.

تُوْفِيَ بِالْتُّوَيْرَةِ مِنَ الصَّعِيدِ فِي أَوَّلِ صَفَرٍ، رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٨ - محمد بن زياد.

شَمْسُ الدِّينِ الْحَرَانِيُّ.

أَخُو الْبَهَاءِ، خَطِيبُ بَيْتِ لَهْيَا.

تُوْفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونَ.

٧٩ - محمد بن سليمان^(٢) بن محمد بن سليمان بن عبد الملك بن عليّ.

أَبُو عبد الله المعافري، الشاطبي، الزاهد. نزيل الإسكندرية.

كَانَ مِنْ كِبَارِ مَشَايخِ التَّغْرِيْرِ المشهورِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاحِ وَالْإِنْقَطَاعِ.

وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ، رَفِيعَ الدَّكْرِ، يُقْصَدُ لِلتَّبَرِّيَّ وَالزَّيَارَةِ، وَيُعَدَّ فِي طبقة القباري.

(١) انظر عن (محمد بن إِيَّاس) في: المقفي للبرزالي / ١ ورقة ٣٦ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن سليمان) في: تاريخ الملك الظاهر ٩٧، ٩٨، وذيل مرآة الزمان ٣٠٠/٥، ٧٢/٣، وذبدة الفكر، ورقة ٨٢ ب، والمقتفي للبرزالي / ١ ورقة ٤١ ب، وال عبر ٤٩/٢١، والاشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، والوافي بالوفيات ١٢٨/٣ رقم ١٠٧١، وعيون التوارييخ ٢٦٧/١٣، والسلوك ١ ق ٣٣٣/١ رقم ٣٠٤٤. وغاية النهاية ٢٤٥/٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ٦١٤، والنجوم الزاهرة ٧/٢، وغاية النهاية ١٤٩/٢ رقم ٣٠٤٤.

تُوْفَى في العشرين من رمضان، وله سِيّعٌ وثمانون سنة^(١). ودُفِن بمرج سوار. ولا أعلم روى شيئاً إلّا عن أبي القاسم بن صَصْرَى . روى عنه: أبو محمد الدَّمِياطِي، وغيره.

وقد لِيْس الْخِرْقَة من جعفر الْهَمْدَانِي. ثُمَّ وجدت أربعين حديثاً قد خرَجَها ابن عبد الباري له، وإذا به قد سمع من: ابن صَصْرَى في دمشق، ومن: موسى بن عبد القادر، وأحمد بن الخضر بن طاوس، وزين الْأَمَانَ، وغيرهم.

وأنه قرأ بالسَّيْع بالأندلس. وله تفسير صغير. وله كتاب «المنهج المفيد فيما يلزم الشّيخ والمريد».

سمع منه: شيخنا التاج الغرافي هذه الأربعين، والوجيه عبد الرحمن السُّبْتَيَّ.

وكتب الطّبقة الغرافي، فكتب له: «قدوة الطّوائف، شيخ الإسلام».

٨٠ - محمد بن سليمان بن هبة الله^(٢) بن يوسف. الشّيخُ، جمالُ الدِّين، أبو عبد الله الْهُوَارِي، الجلوسي، الشُّونِي، المالكي.

وُلد سنة ستمائة بالقاهرة.

وسمع من: أبي الحسن عليّ بن المفضل الحافظ، وعبد العزيز بن باقا. وكان صالحًا، فاضلاً، خيراً، له شِعرٌ حَسَنٌ. تُوْفَى في السادس والعشرين من رمضان.

(١) مولده سنة خمس وثمانين وخمس مائة. وفي الوفي بالوفيات ١٢٨/٣ توفي سنة ثلاثة وسبعين وستمائة.

(٢) انظر عن (محمد بن سليمان بن هبة الله) في: المقتني للبرزالي ٤١ ب، والوفي بالوفيات ١٢٧/٣، ١٢٨ رقم ١٠٧٠، وفوات الوفيات ٣٧١/٣، رقم ٢٣٠٧، وذيل مرآة الزمان ٣/٧١، وعيون التواريخ ٤٨/٢١، ٤٩ وفيه: «محمد بن سليمان بن عبد الله»، والمدقق الكبير ٦٩٣/٥، ٦٩٤ رقم ٢٣٠٧.

روى عنه الدِّمياطِي من شِعره^(١).

٨١ - محمد بن صالح^(٢) بن أبي عليّ.

البهَنْسِيُّ.

روى عن: عليّ بن البنا.

وحدث بمصر في شوال. وهو أخو تاج الدين البهَنْسِيُّ إمام المقام بمكّة.

٨٢ - محمد بن عبد الله^(٣) بن محمد بن محمد بن جعفر.
القاضي عز الدين البصري، الشافعي، نائب الحُكْم ببغداد، ومدرس
النظامية.

كان متبحراً في العلم، صاحب تصانيف.
مات في ذي الحجّة ودُفِن خلف الجَنَيد، ورثته الشّعراء.
وُلد في أول سنة ست وستمائة.
روى عن جده^(٤).

٨٣ - محمد بن عبد الله^(٥) بن عبد الله بن مالك.

(١) ومن شعره:

قالوا: مريض لا يعود مريضا
لأكون مندوباً فصى مفروضا
ما زلت في بُعد وفرب
حزم القلوب بأسرها
لولا التطير بالخلاف وأنهم
لقضيتُ نحي خدمة بفنائكم
وقال يخاطب رجلاً يُنعت بالصدر:
صباً إليك وأي صبّ
والصدر موضع كل قلب

(٢) انظر عن (محمد بن صالح) في: المقني للبرزالي /١ ورقة ٤٢٠.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: الحوادث الجامعة ١٨١ وفيه «عز الدين أبو العز
محمد بن جعفر البصري»، والمقني /١ ورقة ٣٨٠.

(٤) قال صاحب «الحوادث الجامعة»: وكان عالماً فاضلاً، ولّي تدريس النّظامية بعد واقعة
بغداد، ثم نُقل إلى تدريس مدرسة الأصحاب، ودرس في المدرسة العصمتية عند فتحها،
وناب في الحكم والقضاء ببغداد.

(٥) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تاريخ الملك الظاهر ٩٥، ٩٦، وزبدة الفكر، ورقة =

العلامة الأوحد، جمال الدين، أبو عبدالله الطائي، الجياني، الشافعى،
النحوى، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة أو سنة إحدى ستمائة.
وسمع بدمشق من: مكرم، وأبي صادق الحسن بن صباح، وأبي الحسن
السخاوى، وغيرهم.

وأخذ العربية عن غير واحد؛ وجالس بحلب: ابن عمرون، وغيره.
وتصدر بحلب لإقراء العربية، وصرف همه إلى إتقان لسان العرب حتى
بلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأربى على المتقدمين.

وكان إماماً في القراءات وعللها؛ صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في
مقدار «الشاطبية».

٨٢ ب، والمقتفي ١ / ورقة ٤٠ ب، ٤١ أ، والمختصر في أخبار البشر ٤/٨، وذيل مرآة
الزمان ٢/١٣٢، ونهاية الأرب ٣٠/٢١٤، ودول الإسلام ٢/١٧٤، وال عبر ٥/٣٠٠،
والمعين في طبقات المحدثين ٢٤/٢٢٣٥، والمشتبه في الرجال ١/١٢٩، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، ومشيخة ابن جماعة
٤٩١ - ٤٩٥ رقم ٥٨، والوفيات لابن قنفذ ٣٣٢ رقم ٦٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى
للسُّبْكِي ٥/٢٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٢٢، ومرأة الجنان ٤/١٧٢، وعيون
التاريخ ١٣/٥٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧، وفوات الوفيات ٣/٤ رقم ٤٧١، وتذكرة
الحافظ ٤/١٤٩١، والواافي بالوفيات ٣/٣٥٩ - ٣٦٤ رقم ١٤٣٩، والسلوك ١
ج ٢/٦١٣، وتوضيح المشتبه ٢/١٤٩، وعقد الجمان (٢) ١٢٣، ١٢٤، والنجوم الزاهرة
٧/٢٤٤، وبغية الوعاة ١/١٣٠، وفتح الطيب ٧/٢٥٧ - ٢٩٦، وتاريخ ابن سباط ١/٤٣٥،
ومفتاح السعادة ١/١١٥ - ١١٧، وكشف الظنون ٨٢، ١١٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٥،
٤١٢، ٦٤٩، ٥٥٣، ٩٧٨، ٦٩٤، ١١٦٦، ١١٧٠، ١٠٨٧، ٩٧٨، ١٤٦٢، ١٣٩٦، ١٣٩٥،
١٣٤٤، ١٣٦٩، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٤٦٢، ١٥٣٦، ١٧٧٤، ١٧٧٤، ١٧٩٨، ١٨٠٠،
١٩٦٤، وشذرات الذهب ٥/٢٩٥، وإيضاح المكنون ١/٢٦٠ - ٢٣/٢، ومعجم
المؤلفين ١/١٠، ٢٣٤، وذيل معرفة القراء الكبار، لابن مكتوم ٦١٠، وتاريخ ابن الفرات
٧/١٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٢٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن
قاضي شهبة ١٣٣، والدليل الشافى ٢/٦٤٢، ٢٢٠٩، وهدية العارفين ٢/١٣٠، ودائرة
المعارف الإسلامية ١/٢٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/٥، ٣/٥، رقم ٤٥٠،
والأعلام ٧/١١١، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/١٤٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وديوان
الإسلام ٤/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٩٩١.

وأما اللّغة فكان إلّي المُتَنَاهِي في الإكثار من نقل غريبها، والإطلاع على وحشيتها.

وأما التّحو والتّصريف فكان فيه بحراً لا يُجاري، وحبراً لا يُبّارى. وأما أشعار العرب التي يُسْتَشَهِدُ بها على اللّغة والتّحو فكانت الأئمّة الأعلام يتحيرون فيه، ويتعجبون من أين يأتي بها.

وكان نظم الشّعر سهلاً عليه، رجّزه وطويله وبسيطه، وغير ذلك. هذا مع ما هو عليه من الدين المتيّن، وصدق اللهجة، وكثرة النّوافل، وحسن السّمة، ورقة القلب، وكمال العقل والوقار والتّؤدة.

أقام بدمشق مدةً يصنّف ويُشغّل. وتصدر بالثّرية العادلية، وبالجامع المعمور، وتخرج به جماعة كثيرة.

وصنّف كتاب «تسهيل الفوائد في التّحو»، وكتاب «سبك المنظوم وفك المختوم»، وكتاب «الشّافية الكافية»، وكتاب «الخلاصة» وشرحها^(١)، وكتاب «إكمال الإعلام بتبليّث الكلام»، و«المقصور والممدود»، و« فعل وأفعال»، و«النظم الأوّجز فيما يهمز وما لا يهمز»، و«الاعتقاد في الطّاء والضّاد»، وتصانيف أخرى مشهورة لا يحضرني ذِكرُها.

روى عنه: ولده الإمام بدر الدين، والإمام شمس الدين بن جعوان، والإمام شمس الدين بن أبي الفتح، وعلاء الدين ابن العطار، وزين الدين أبو بكر المزّي، وشيخنا أبو الحسين اليوناني، وأبو عبدالله الصّيرفي، وقاضي القضاة ابن جماعة، وطائفه سواهم.

أنشدنا أبو عبدالله بن أبي الفتح: أنسدنا العلّامة جمال الدين بن مالك لنفسه في تذكير الأعضاء وتأييشه:

يمينٌ شماليٌ كفٌ القلبٌ خنثٌ سَهْ بِنْصُرٌ سِنٌ رِحْمٌ ضِلَّعٌ كِيدٌ

(١) جاء فوقها: كذا. وفي الهاشم: ث. إنما نعرف شرحها لولده بدر الدين.

وَرِكْ وَكَفْ وَعَقْبُ سَاقُ الرِّجْلِ ثُمَّ يَدْ
كَرَاعُ وَضَرْسُ ثُمَّ إِبَاهُمُ الْعَضْدُ
مَعَا بَطْنُ إِيْطُ عَجْزُ الدَّبْرُ لَا تَزِدُ
وَوَجْهَانُ فِيمَا قَدْ تَلَاهَا فَلَا تَحِدُ

وأنشدنا ابن أبي الفتح: أنسدنا ابن مالك لنفسه في أسماء الذهب:

رُخْرُف عَسْجَدْ عَقِيَانُ الْذَّهَبُ
وَفَضَّةً فِي نَسِيكِ هَكَذَا الْغَرْبُ^(١)

وأنشدنا ابن أبي الفتح: أنسدنا ابن مالك لنفسه في خيل السباق العشرة

على الولاء:

وَالْمُسَلِّي وَتَالِ قَبْلِ مُرْتَاحٍ
وَالْفِسْكِلُ السُّكَيْتُ يَا صَاحٍ^(٢)

كِرْشُ عَيْنُ الْأَذْنِ الْقَتْبُ فَخَذْ قَدْمٌ
لَسَانُ ذَرَاعُ عَاتِقُ عَنْقُ قَفَا
وَنَفْسُ وَرْوَحُ فِرْسَنُ ذِفْرَى إِصْبَعٌ
فِي يَدِ التَّائِيْثِ حَثْمًا وَمَا تَلَتْ

نَضْرُ نَضِيرُ نُضَارُ زَيْرُجُ سَيَراً
وَالْتَّبْرُ مَا لَمْ يُذَبْ وَأَشْرَكُوا ذَهَبًا

خَيْلُ السَّبَاقِ الْمُجَلَّي يَقْتَفيه مُصَلٌّ
وَعَاطِفُ وَحَظِيٌّ وَالْمَؤَمَّلُ وَاللَّطِيمُ

تُوفِي ابن مالك رحمه الله في ثاني عشر شعبان، وقد نَيَّفَ على
السبعين.

(١) البيان في: طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٨ وفيه: «نسيك هذا الغرب». ونسيك: بفتح النون ثم سين مهملة مكسورة ثم آخر الحروف ثم كاف، والغرب بفتح العين المعجمة والراء، من أسماء كلٍّ من الذهب والفضة.

(٢) من نظمه يلغز في الشُّكْر:
وَإِذَا يَخْفَتْ مُصَحَّفًا فَحَسَرَمُ
فَهُوَ الْحَلَالُ الْحَلُو حِيثُ يُرَامُ
يَبْيَنُ مَعْنَى ثَلَاثَهُ عَنْهُ يَعْرَبُ
وَفِي الْثَّلَاثِ الْبَاقِي دِيلَانُ فَاعْجَبُوا=

مَا اسْمُ بِإِجْمَاعِ الْبَرِيَّةِ وَاجْبُ
وَإِذَا تَقْلَلَ لَسْدِي تصْحِيفَهُ
وَلَهُ يَلْغِزُ فِي امْرَأَ اسْمَهَا عَيْنَ:
عَجْبُتُ لِلْفَظِ فِي اكْتِمَالِ حَرْوَهِ
وَفِي لَثَلَاثِ الْثَّانِي دَلَالَاتُ أَرْبَعٍ

٨٤ - محمد بن عبد القادر^(١) بن ناصر بن الخضر بن عليّ.
القاضي شهاب الدين الأنباري الشافعى. قاضي بلد الخليل.
ويُعرف بابن العالمة.

وُلد سنة ستَّمائة بدمشق.

قال قطب الدين^(٢): كان من الفضلاء الأدباء؛ سافر في طلب العلم إلى
البلاد وحصل.

وكانت أمّه عالمة فاضلة تحفظ القرآن وشائعاً من الخطب والمواعظ.
وتكلّمت في عزاء السلطان الملك العادل. وتُعرف بدُهْن اللوز. كانت عالمة
وقتها، وقد ضبط أبو شامة وفاتها.

روى عنه ولده قاضي القضاة زين الدين عبدالله قاضي حلب شيئاً من
نظمه، فمنه:

أَتَرَى أَعِيشُ أَرَى الْعَرِيشَ وشامَه
أَمْ هَلْ تَبْلُغُ عَنِه أَنفَاسُ الصَّبَا
يَا سَادَةَ خَلْقَتِي قَلْبِي عِنْدَهُمْ
أَسْعَرْتُمْ نَارَ الْغَرَامِ بِمَهْجُوبِي
إِنْ لَمْ تَجُذُّ قَطْرُّ عَلَى مَغْنَاكِمْ
بِاهْلِ تَعْبُدَاللهِ أَيَّامِ الْحَمَى

وهو أخو العالمة الحكيم نجم الدين ابن المنفاخ الطيب لأمه. وقد مُرّ
سنة اثنين وخمسين.

(١) انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: المقتني للبرزالي ١/٣٩ ب، وطبقات الشافعية
لابن كثير، ورقة ١٨٢ ب، والوافي بالوفيات ٢٦٩/٣ رقم ١٣١٣، وذيل مرآة الزمان
١٤٨/٢.

(٢) في ذيل مرآة الزمان.

(٣) إلى هنا في: الوافي بالوفيات ٢٦٩/٣.

٨٥ - محمد بن محمد^(١) ابن الشيخ الزاهد أبي محمد عبدالرحمن^(٢) بن عبدالله بن علوان .

القاضي الجليل، محبي الدين، أبو المكارم ابن القاضي الأوحد جمال الدين ابن الأستاذ الأسدى، الحلبى، الشافعى .
وُلد سنة اثنتي عشرة وستمائة .

وروى عن: جده، وبهاء الدين ابن شداد .

ودرس بالقاهرة بالمسروريّة، ثمّ ولّى قضاء حلب إلى حين وفاته بها في ثالث عشر جمادى الأولى . وسمع منه المصريون .

٨٦ - محمد بن محمد بن حسن^(٣) .

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: تاريخ الملك الظاهر ٩٢ - ٩٤، وذيل مرآة الزمان ٨١ / ٣ وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب، والمقتفي ١ / ورقة ١٣٩، والوافي بالوفيات ١ / ١٨٣، ١٨٤ رقم ١١٣، وعيون التواريخ ٥٢ / ٢١، ومشيخة ابن جماعة ٢ / ٥١٧ - ٥١٩ رقم ٦٥، والسلوك ١ ق ٦١٣، والمقطفي الكبير ٧ / ٤٧، رقم ٣١١٥، وعقد الجمان (٢) ١٢٦، وإعلام التلقاء بتاريخ حلب الشهباء ٤٧٦ / ٤ رقم ٤٧٦ .

(٢) في ذيل مرآة الزمان «عبد الرحيم» .

(٣) انظر عن (محمد بن محمد بن حسن) في: الحوادث الجامعة ١٨٣، وتاريخ الملك الظاهر ٩٨، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٤٣ أ، والمحتصر في أخبار البشر ٨ / ٤، وذيل مرآة الزمان ٧٩ / ٣، وتاريخ الزمان ٣٣٠، وتاريخ مختصر الدول ٢٨٦، ٢٨٧، وتنكرة الحفاظ ٤ / ٤، ودول الإسلام ١٤٧ / ٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، وال عبر ٣٠٠ / ٥، ومسالك الأبصار ٥ / ٥، وعيون التواريخ ٣٨٠ - ٣٨٦، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٣ / ٢، والبداية والنهاية ٣٠٧ / ٢، ٢٦٧ / ١٣، والوافي بالوفيات ١٧٩ / ١٧٩ - ١٨١، رقم ١١٢، وفوات الوفيات ٢ / ٢، ٢٦٨، وعيون التواريخ ٥٢ / ٢١، والسلوك ١ ق ٦١٤ / ٢، وعقد الجمان (٢) ١٢٤، ١٢٥، والنجوم الزاهرة ٧ / ٢٤٥، وتاريخ ابن سباط ١ / ٤٣٦، ٤٣٦، وكشف الظنون ٩٥، ٩٥، ١٣٩، ١٤٢، ٣٥١، ٣٤٦، ١٤٩٣، ١٦٤٤، ١٧٣٩، ١٧٣٩، ٣٩١، ٣٥٢، ٤٢٠، ٤٢١، وهدية العارفين ٢ / ١٣١، والفوائد الرضوية لعباس القمي ٦٠٢ - ٦١٥، وأعيان الشيعة ٤ / ٤٦ - ١٩، والأعلام ٧ / ٤٨٣، وديوان الإسلام ٤ / ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٢٠٨٥، وروضات الجنات ٦٠٥ .

الشيخ نصیر الدین، أبو عبد الله الطوسي، الفیلسوف.

كان رأساً في علم الأوائل، لا سيما معرفة الرياضي وصنعة الأرصاد،
فإنه فاق بذلك على الكبار.

قرأ على المعين سالم بن بدران المصري المعتزلي، الرافضي، وغيره.

وكان ذا حُرْمَةٍ وافرة، ومِنْزَلَةٍ عالِيةٍ عند هولاكو. وكان يطّيعه فيما يشير
به، والأموال في تصريفه. وابتني بمدينة مراغه قبة ورَصَداً عظيماً، واتخذ في
ذلك خزانةً عظيمةً عالِيةً، فسيحةً الأرجاء، وملأها بالكتُب التي نَهَتْ من
بغداد والشام والجزيرة، حتى تجمَعَ فيها زِيادةً على أربعِ مائة ألفِ مجلد.
وقرر للرِّصد المنجمين والفلسفه والفضلاء، وجعل لهم الجامكيَّة.

وكان سَمْحاً جواداً، حلِيمَاً، حَسَنَ العِشرة، غَزِيرُ الفضائل، جليلُ
القدر، لكنه على مذهب الأوائل في كثير من الأصول، نَسَأَ اللهُ الْهُدَى
والسَّدَاد.

تُؤْقَيٌ في ذي الحجَّة^(١) بِبَغْدَادِ، وقد نَيَّفَ عَلَى الثَّمَانِينِ. ويُعرَفُ بِخَواجا
نصير.

قال الظَّهير الكازروني: مات المخدوم خواجا نصير الدين أبو جعفر
الطوسي في سابع عشرى ذي الحجَّة، وشيعه خلائقُ وصاحبُ الذِّيَوان
والكُبراء. ودُفِنَ بِمَشْهُدِ الكاظم. وكان مليح الصورة، جميل الأفعال، مهيباً،
عالِماً، متقدماً، سهلُ الأخلاق، متواضعاً، كريمُ الطَّباع، محتملاً، يشتغل إلى
قري بِالظَّهير.

ثُمَّ طَوَّلَ الكازروني ترجمته، وفيها تواضعُه وحلْمه وفُتوَّه.

(١) ورَتَّ صاحب «الحوادث الجامدة» وفاته في سنة ٦٧٢ هـ، في ثامن عشر ذي الحجَّة.

ثمَ رأيت في «تارِيخ تاج الدين الفَرَارِي»: حدثني شمسُ الدين الأيكَيَّيْ أنَ النَّصِيرَ تَمَكَّنَ إِلَى الْغَايَا، وَالنَّاسُ كُلُّهُم مِنْ تَحْتِ تَصْرِفِهِ. وَكَانَ حَسَنُ الشَّكْلِ، فَصِحَا، خَيْرًا بِجَمِيعِ الْعِلُومِ.

كان يقول: اتفق المحققون على أنَ علم الكلام قليل الفائدة، وأقلَّ المصنفات فيه فائدةً كُتُبَ فخر الدين، وأكثرها تخليطاً كتاب «المحصل».

قال: وأقمت مع شيخنا النَّصِيرَ سِبْعَ سِنِينَ. وَصَنَّفَ كُتُبًا عَدَّةً.
ومَوْلَدُهُ بِطُوسٍ يَوْمَ الْأَحَدِ حَادِي شَعْرَانَ جَمَادِي الْأُولَى سَنَةِ ٥٩٧^(١).

(١) قال صاحب الحوادث الجامعة، ص ١٨٣ «دُفِنَ في مشهد موسى بن جعفر، عليه السلام، في سردار قديم البناء، خالٍ من الدفن. قيل إنه كان قد عمل للخلفية الناصر لدين الله، وكان فاضلاً، عالماً، كريماً الأخلاق، حَسَنَ السيرة، متواضعاً، لا يضجر من سائل، ولا يردد طلب حاجة... ورثاه الشاعر، فمما قاله بهاء الدين بن الفخر عيسى الإربيلي المُشْتَيِّ: فيه وفي الملك عَزَّ الدين عبد العزيز [بن جعفر النيسابوري]:

ولما قضى عبد العزيز بن جعفر
وأردفه رزء النصير محمد
جزعت لفقدان الأخلاء وابتلى
شُؤونِي كمرفضِ الجُمانِ المُبَدِّدِ
وجاشت إلى النفس حزناً ولوعة
فقلت: تعزِّي واصبرِي فكان قد
وُقِيلَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنَ الْأَبْهَرِ الْمُعْرُوفَ بِالْزَّمَهْرِيرِ مَنَافِسَةً، وَتَقَدَّمَ
بعضُ الْخَوَاقِينَ إِلَى خَوَاجَةِ نَصِيرِ الدِّينِ الطَّوْسِيِّ بِمَشِيقَةِ رِبَاطِ الْخَلَاطِيَّةِ، فَرَتَبَهُ عِوَضًا عَنْ
شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْبَرْزَى، وَكَانَ شَيْخًا لَمْ يَخَالِطِ الصَّوْفِيَّةَ، وَلَا عَرَفَ قَوَاعِدَهُمْ، وَلَا تَأَدَّبَ
بِآدَابِهِمْ، وَكَانَ النَّاسُ يَوْلُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ يَوْمًا شَمْسُ الدِّينِ الْكَوْفِيُّ الْوَاعِظُ: «أَنَا وَأَنْتَ لَا
نُرُى فِي الْجَنَّةِ»، فَتَأَثَّرَ لَذِكْرِهِ وَاغْتَاظَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «لَا تَرَوْنَ فِيهَا
شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا». وَلَمْ يَزِلْ شَيْخًا بِالرِّبَاطِ إِلَى سَنَةِ سِبْعِ وَسَعْيِينَ، ثُمَّ سَافَرَ وَأَعْيَدَ ابنَ
الْبَرْزَى إِلَى الرِّبَاطِ.

وقال ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٩٨ «كان رجلاً عالماً فاضلاً، ميززاً في الخلاف والمنطق والأصولين والهيئة والأرتماتطيقي والرياضي. خلف من الكتب بعد موته مائة ألف وأربعة عشر ألف كتاب».

وقال ابن العبري: امتاز بالفضل في كل العلوم الحكمية ولا سيما في العلوم الرياضية وألات الرصد والدوائر التنجassية الكبرى، ففاق فيها ما أقامه بطليموس في الإسكندرية. وانجذب سير الكواكب وأتقنه. واجتمع كثير من الحكماء من مختلف البلاد وأقبلوا إلى مراعاته بأذربيجان. وكانت جميع أوقاف المساجد والمدارس في بغداد وأثرور تحت حكمه يوزع منها الأجرور على المعلمين والطلاب الذين لديه. وقد صنف كتباً جمةً في المنطق =

٨٧ - محمد بن يوسف^(١) بن نصر.

السلطان، أبو عبدالله بن الأحمر الأرجوني، صاحب الأندلس.
بويع سنة تسع وعشرين بأرجونة، وهي بُلْيَنَة بالقرب من قُرْطُبة.
وكان سعيداً مُؤيداً، مدبراً، حازماً، بطلاً، شجاعاً، ذا دين وعفاف.

هزم ابن هود ثلاث مرات، ولم تُكسر له راية قط، وقد جاء أذفونش
فحاصر جيّان عامين، وأخذها بالصلح، وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين
وأربعين، فدامت عشرين سنة، فعمّرت البلاد.

وأخبار ابن الأحمر علّقتها في ورقتين.
مات في رجب^(٢)، وتسلّك بعده ابنه محمد.

٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أبي الليث.

الدّاورِي، من زِمَنَدَاوَر^(٣)، وهي من أقصى خُراسان.
العلامة شهاب الدين، أبو منصور.

سمع بيده من: مخلص الدين الوخي. وفصيح الدين الدّاورِي.
ورحل إلى بخارى فتفقه على: شمس الأئمة أبي الوحدة محمد بن
عبدالستار، وجمال الدين عبيّد الله بن إبراهيم المحبوبى.
وقرأ الأدب.

=
والطبيعتيات والإلهيات وأوقليدس ومجسطي بدقة تامة. وله كذلك كتاب أخلاق في الفارسية
جمع فيه نصوص أفلاطون وأرسطو في الفلسفة العملية. وكان مشتبهاً بآراء الفلسفه
الأقدمين يعارض معارضه قوية في تصانيفه كل من يخالفهم. (تاريخ الزمان ٣٣٠) و (تاريخ
مختصر الدول ٢٨٦، ٢٨٧).

(١) انظر عن (محمد بن يوسف) في: دول الإسلام ١٧٤/٢، والوافي بالوفيات ٥/٢٥٥ رقم ٢٣٣٦.

(٢) وقع في الوافي بالوفيات أنه توفي سنة اثنين وستين وستمائة. وهو غلط.

(٣) الدّاورِي: نسبة إلى داور. وأهل تلك الناحية يسمونها زِمَنَدَاوَر، ومعناه: أرض الدّاور،
وهي ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية رُنجق وبُست والغور. (معجم البلدان
٤٣٤/٢).

وسمع من: أبي رشيد محمد بن أبي بكر بن الغزال، وقِوام الدّين
محمود بن أحمد ابن مازة.

قرأ عليه الأدب جماعةً من أصحابنا.

وُلد في حدود سنة سَتٌّ وثمانين وخمسماهٍ، وتُوفي بسِرخس في سنة ٦٧٢.
قال فيه الفَرَضِي: شِيْحُنَا شِهَابُ الدّين.

٨٩ - محمد بن الرّجاء^(١) بن أبي الرّهْرَبِ بن أبي القاسم.
الحكيم شمسُ الدّين، أبو عبد الله التّنْوخي، الدّمشقي، الطّبِيب،
المعروف بابن السَّلْعُوس.

وُلد سنة تسع وتسعين وخمسماهٍ.

وسمع من: أبي القاسم بن الحَرَسْتَانِي.
وحدث بالقاهرة ومات بها في شعبان.

٩٠ - مجاهد بن سليمان^(٢) بن مرهف.
المصري، الأديب، المعروف بالخياط، ويُعرف بابن الريّع.
تُوفي في جمادى الآخر وقد ناهز السّبعين، وله أشياء حَسَنة، ومعانٍ
مبتكرة.

وكان من كبار أدباء العوام. وقد قرأ النَّحو، وفهم. فمن رائق نظمِه^(٣)
قوله:

أَعِذْ يَا بِرْقُ ذِكْرَ أَهِيلٍ^(٤) نَجَدْ إِنَّ لَكَ الْيَدَيْضَاءِ عَنِّي

(١) انظر عن (محمد بن أبي الرّجاء) في: المقتفي للبرزالي ١/٤٠، ورقة ٤٠، والوافي بالوفيات ٣/٧٠ رقم ٩٧٣، وذيل مرآة الزمان ٣/٨٢.

(٢) انظر عن (مجاهد بن سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/٤٠، ورقة ٤٠، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣/٢٧٥، وذيل مرآة الزمان ٣/٦٨ - ٧١، وفوات الوفيات ٣/٢٣٦ - ٢٣٧، والنجم الزاهرة ٧/٢٤٢، ٢٤٣، وذيل مرآة الزمان ٣/٧٠، وعيون التواريخ ٢١/٤٦ - ٤٨.

(٣) لم يذكر البرزالي له شعراً، بل اكتفى بالقول: «وله شعر جيد كثير».

(٤) في ذيل مرآة «أصيل». والمثبت يتفق مع المختار.

أَشِيمْك بارقاً فِي ضُلّ عَقْلِي
وَيَكِيك السَّحَاب وَلِيس مَمْنُ^(١)
تَحْمِل بعْض أَشْوَافِي وَوَجْدِي
فَمَا مَنَوا^(٢) عَلَيْ لَه بَرَد^(٣)

وله يهجو أبا الحسين الجزار، وأجاد:

إِنْ تَاه جَزَارُكُمْ عَلَيْكُمْ بِفِطْنَةِ نَالُهَا^(٤) وَكَيْسَ
فَلِيس يَرْجُوهُ غَيْرَ كَلْبٍ وَلِيس يَخْشَاهُ غَيْرَ تَيْسٍ^(٥)

٩١ - محمود بن أبي سعيد^(٦) بن محمود بن محمد.

الشيخ ناصح الدين، أبو الثناء الطاوسية الفزوييني.
وُلِدَ سنة ثمانٍ وثمانين وخمسماة تقريباً.

وسمع بحلب من: أبي محمد بن الأستاذ، وأبي المحسن بن شداد،
وغيرهما.

وهو ابن أخت الإمام أبي القاسم الرافعي صاحب «الشرح». تُوفّي بالقاهرة في ربيع الأول.

روى عن خاله بالإجازة أربعين حديثاً له، سمعها منه البرهان رئيس المؤذنين.

٩٢ - مكرّم بن مظفر^(٧) بن أبي محمد.

العين زَرَبِيٌّ.

(١) في ذيل المرأة: «السخاء ولست من». والمثبت يتفق مع المختار.

(٢) في المختار: «فما عنوا»، وكذلك في عيون التواريخ.

(٣) الآيات في ذيل مرآة الزمان ٢٧٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٥، وعيون التواريخ ٤٦، وفوات الوفيات ٢٣٦/٣.

(٤) في ذيل المرأة، والمختار: «بفطنة عنده»، وكذلك في عيون التواريخ.

(٥) البيتان في ذيل مرآة الزمان ٦٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٥، وعيون التواريخ ٤٨/٢١.

(٦) انظر عن (محمود بن أبي سعيد) في: المقني للبرزالي ١ / ورقة ٣٨.

(٧) انظر عن (مكرّم بن مظفر) في: المقني ١ / ورقة ٤٢، أ، ب، وعقد الجمان (٢) ١٢٧، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ٢٠.

وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَةِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَمَائَةٍ .
وَسَمِعَ مِنْهُ : الْحَافِظُ أَبِي نِزَارِ رَبِيعَةَ الْيَمَنِيَّ .
وَحَدَّثَ . وَكَانَ شِيخاً صَالِحًا ، مِنْقُطَّةً بِالْقِرَافَةِ بِزاوِيَّةِ الشَّيْخِ رُبَّهَانَ .
وَتُوْفِيَ فِي شَوَّالٍ .

- حرف اللام ألف -

٩٣ - لاجين^(١) .

الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، حَسَامُ الدِّينِ الْأَيْدُمِرِيُّ ، الدَّاوَادَارُ ، الْمَلَكُ بِالدَّرْفِيلِ .
سَمِعَ مِنْ سِبْطِ السَّلَفيِّ .
وَكَانَ مُحِبًّا لِلعلماءِ ، مُقْرِبًا لَهُمْ ، مُؤْثِراً لِلْفُقَرَاءِ ، خَاضِعاً لَهُمْ . لَهُ مَعْرِفَةٌ
وَفَضْيَلَةٌ وَمَشَارِكَةٌ ، وَذَكَاءٌ مُفْرِطٌ ، وَهِمَةٌ عَالِيَّةٌ ، وَنَفْسٌ شَرِيفَةٌ .
وَكَانَ السَّلَطَانُ يُحِبُّهُ وَيُعَتَّمِدُ عَلَيْهِ فِي الْمَهَمَّاتِ وَالْمَكَاتِبِ وَأَمْرِ الْقُصَادِ .
تُوْفِيَ فِي رَمَضَانَ ، وَلَمْ يُكَمِّلْ أَرْبَعينَ سَنَةً .

- حرف الياء -

٩٤ - يحيى بن الناصح عبد الرحمن^(٢) بن نجم بن عبد الوهاب بن الشیخ
أبی الفرج الشیرازی .
الفقیه ، المُسِنِدُ الْكَبِيرُ ، سِيفُ الدِّينُ ، أَبُو زَكْرِيَا ابْنُ الْحَنْبَلِيُّ ،
الْأَنْصَارِيُّ ، الدَّمْشِقِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ .

(١) انظر عن (لاجين) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٤١ ب، وذيل مرآة الزمان ٩٧/٣ وعيون التواریخ ٤٦/٢١، وزبدۃ الفکرة، ورقة ٨٢ ب، والسلوك ج ١ ق ٦١٣/٢، وتاریخ ابن الفرات ٢٠/٧، وعقد الجمامان (٢) ١٢٧.

(٢) انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في: تاريخ الملك الظاهر ٩٩، والمقتني ١/ورقة ٤٢، وال عبر ٥/٣٠٠، ٣٠١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والمعین في طبقات المحدثین ٢١٤ رقم ٢٢٣٦، وتنکرۃ الحفاظ ١٤٩١/٤، وذیل التقید ٣٠٣/٢ رقم ١٦٧٨، والدلیل الشافی ٢٧٧/٢، والمنهج الأحمد ٣٩٣، ومحضر الذیل على طبقات الحنابلة ٧٩، والمقصد الأرشد لابن مفلح، رقم ١٢٢٥، والدر المنضد للعلیمی ٤١٤/١، رقم ٤١٥، ١١١٤ وشذرات الذهب ٣٤٠/٥ .

وُلد سنة اثنتين^(١) وتسعين وخمسمائة.

وسمع من **الخُشُوعي** في الخامسة؛ وبه ختم حديثه بالستماع.

وسمع من: حنبل، وابن طَبَرِيزَادَة، وأبي الْيَمْنِ الْكَنْدِي، وجماعة.

وسمع بالموصل من عبدالمحسن بن عبد الله الخطيب.

وليس هو بالمُكْثِر عن **الخُشُوعي**.

روى عنه: **الذِيماطِي**، وابن **الخباز**، وأبو **الحسن** بن **العطار**، وأبو **عبد الله** بن **الزَّرَاد**، ومحمد بن **المحب**، وأبو **عبد الله** بن **أبي الفتح**، وطائفه سواهم.

وتُوفِي في سادس عشر شوال.

٩٥ - يوسف بن عبد الله^(٢) بن عبد الباقي بن نهار.

الإمام العالِم، فخرُ الدين، أبو المحاسن البكري، المصري، المالكي، خطيب جامع ابن طولون.

وُلد سنة ثلَاثٍ وستَّمائة. وسمع ببغداد من: أبي **الحسن** بن **رُوزبة**، وغيره.

وحدث. وتُوفِي بمصر في رابع وعشرين **ربيع الآخر**.

الكتني

٩٦ - أبو بكر بن أحمد^(٣) بن عمر بن الحبَّال.

العلَبَكي.

تُوفِي بِعَلَبَكَ في عَشْرِ السَّبعِينِ، وخلف ترِكةً، قيل إنَّها تقارب مائة ألف

(١) رُسِّمت في الأصل: «للدر».

(٢) انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٣٨ ب.

(٣) انظر عن (أبي بكر بن أحمد) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٣٨ أ، وذيل مرآة الزمان ٨٤ - ٨٢ / ٣.

دينار، فاحتاط السلطان عليها، واصطفى منها نحو أربعمائه ألف درهم، وأفرج عن الأملاء والوثائق، فتحقق أكثر ذلك.

وله وقْتٌ جيد على البر. وكان يشحّ على نفسه باليسير.

وكان أولاً فقيراً لا مال له، فاكتسب ذلك بالمعاملة.

٩٧ - أبو بكر بن فنيان^(١).

الشطي^(٢)، الزاهد، العارف ابن الزاهد القدوة، رحمهما الله تعالى.

سكن سفح قاسيون. وكان زاهداً صالحًا، له أحوال وكرامات ومقامات، وله أتباعٌ ومُحبّون ومريدون، وله شِعرٌ كثير رأيته في ديوان مُفرد، وهو شِعرٌ طَيِّب يقع على القلب، ويحرّك الساكن ويُثير العزم وإن كان ملحوناً. فمنه في كان وكان:

يا سعد احذرْ تجهلْ وإياتك تصبح مُبدع
احذر تخلِي التقوى حوك اتكالك على التسب
احذر أفاعي الدّعاوى الشُّمُّ في أنيابها

تُؤْفَى الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِي جَمَادِي الْأُولَىٰ . وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ كِبَارِ الْمَشَايخِ ،
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى^(٣) .

(١) انظر عن (أبي بكر بن فنيان) في: تاريخ الملك الظاهر ٩٩، والمحختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٤، ٢٧٥.

(٢) الشطي: نسبة إلى أن أصله من شاطئ الفرات.

(٣) وقال ابن شداد: توجهت في صحبة المولى الصاحب الوزير بهاء الدين ابن حنا إلى الشام، فحصل لي حضور جنازته، والصلاة عليه، فمن عجيب الانفاق الذي اتفق أن هذا المتوفى المذكور، لما علم الناس بوفاته منهم من بادر بإحضار الكفن رجاء الثواب وشموم بركة الصاحب الوزير بهاء الدين، فلما يقدر الله أن يكفن إلا بالكفن الذي سيره المولى عبداً صرف وجوه الناس إليه، واستخرج ماله فيما يشهيه عليه. (تاريخ الملك الظاهر ٩٩).

٩٨ - أبو بكر بن محمود^(١) بن عمر بن محمود.
الفرغاني، الحنفي.
وُلد سنة ست وثمانين وخمسة وأربعين.
وسمع، مُقِبلاً، وابن صباح. وحدث.
مات في جمادى الأولى سنة اثنين. نقلته من ابن الدِّمياطي.

* * *

وفيها ولد:
أبو عمرو أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن الحاج الفُرطُبي،
المالكي بغَزَّاطَة،
وشرف الدين أحمد بن الرضي عبد الرحمن بن أبي بكر السنجاري،
الحنفي، في ربيع الأول،
وصاحب حماة المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي بن المظفر محمود
بدمشق في جمادى الأولى.

(١) انظر عن (أبي بكر بن محمود) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٣٩.

سنة ثلاث وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

٩٩ - **أحمد بن عبد الرحمن بن عمر.**
العلامة عَلَمُ الدِّين الشَّرْمَسَاحِيُّ، المالكي. أخو الشيخ سراج الدين
عبد الله .

درَسَ بالمستنصرية بعد أخيه، وعاش بعده أربع سنين .
ومات في المحرَمَ .

١٠٠ - **أحمد بن عبد القادر^(١)** بن حسان.
الدَّمْشَقِيُّ، العامري؛ بالمِزَّةِ .
سمع من: ابن الحَرَسْتَانِيِّ .
وأجاز لي .

١٠١ - **أحمد بن موسى^(٢)** بن يغمور .
الأمير شهابُ الدِّين، أبو العباس ابن الأمير الكبير جمال الدين .

(١) انظر عن (أحمد بن عبد القادر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٠ أ، ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن موسى) في: تاريخ الملك الظاهر ١١٠، ١١١، وذيل مرآة الزمان ٩١/٣، ٩٢، ومسالك الأ بصار ١٨/ ورقة ١٥٣ ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٦ ب، والطالع السعيد ١٤٩ رقم ٧٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٠٢-٢٠٤ رقم ٣٦٣٦، والنجمون الظاهرة ٢٤٥/٧، وعيون التواريخ ٢١/ ٥٧-٥٩، والمقطني الكبير ١/ ٦٨٥، ٦٨٦ رقم ٦٤٤، وعقد الجمان (٢) ١٣٧، والسلوك ١ ق ٦١٩/ ٢ وفيه «يوسف بن أحمد»، والمنهل الصافي ٣١٩ رقم ٢٢٩، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٧ .

أديب فاضل، له شِعر، ولِي الأَعْمَالُ الْغَرِيبَةُ فَهَذَبَهَا، وَقَطَعَ وَشَنَقَ
وَوَسَطَ، وَأَفْرَطَ فِي ذَلِكَ وَأَسْرَفَ، وَرَاحَ الْبَرِيءُ بِجَرِيرَةِ الْمُفْسِدِ.

وَقَدْ قَطَعَ أَيْدِي خَلْقٍ وَأَرْجُلِهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ هَذَبَ تِلْكَ التَّانِحَةَ.
مَاتَ بِالْمَحْلَةِ فِي جَمَادِي الْأُولَى^(١).

١٠٢ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرْوَةَ^(٢) بْنُ عَلَيٍّ.

الْأَمِيرُ سِيفُ الدِّينِ الْكُرْدِيُّ، الْجَاكِيُّ^(٣)، الرُّهَيْرِيُّ.
تُؤْكَيُ فِي رَجَبٍ بِيَعْلَمَكَ وَقَدْ نَيَّفَ عَلَى السَّبْعِينَ.

حَدَّثَنَا عَنْهُ قُطْبُ الدِّينِ الْيُونِيْنِيُّ حَكَايَةً، وَقَالَ^(٤): كَانَ أَمِينًا، شَرِيفًا
النَّفْسِ. وَكَانَ أَمِيرًا جُنْدَارَ الْمَلَكِ الْعَزِيزِ بِحَلْبَ. وَأَخْذَ خُبْزَهُ بَعْدَ الْأَمِيرِ عَلَاءَ
الْدِينِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَاكِيِّ.

١٠٣ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ^(٥) بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ.

الْمَحْدُثُ الْمَفِيدُ: أَبُو إِسْحَاقِ ابْنِ النَّشْوِ الْقُرْيُشِيِّ، الدَّمْشِقِيُّ، الْمَصْرِيُّ.
وُلِدَ سَنَةً ثَمَانِيَّةً وَسَمِائَةً.

(١) وَمُولَدُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَمِائَةً. وَلَهُ نُظْمَ حَسْنٌ، فَمِنْهُ:

وَبِي أَمِيَّفَ وَافِ وَفِيهِ مَحَاسِنُ
تَبَدِّي عَلَيْهَا لِلْعَيْوَنِ تَهَافَتُ
مَشَى فِي ضَيَاءِ الدِّينِ كَالْبَدْرِ وَجَهَ
وَاعْجَبَ مَا شَاهَدَهُ فِي أَنَّهُ
وَقَالَ فِي غَلَامٍ يَمْدُ الشَّرِيطَ:

وَبِي زَيْنَا كَالْبَدْرِ وَالظَّبَّيِّ بِهِجَةَ
مُنْعَمُ خَدُّ الْمَلَجَنِ يَيْاضَهُ
وَوَرَخَ الْمَقْرِيزِيِّ مُولَدُهُ بَسْنَةُ أَرْبَعِينَ وَسَمِائَةً. (الْمَقْتَنَى الْكَبِيرُ ٦٨٥/١).

(٢) انظر عن (إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَرْوَةَ) فِي: الْمَقْتَنَى لِلْبَرْزَالِيِّ ١/٤٧ بِ، وَذِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ
٨٩/٤، وَعَيْنِ التَّوَارِيخِ ٢١/٥٧.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَعَيْنِ التَّوَارِيخِ «الْحَاكِي» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

(٤) فِي ذِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٣/٨٩.

(٥) انظر عن (إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ) فِي: الْمَقْتَنَى لِلْبَرْزَالِيِّ ١/٥٠ أَ، وَتَذَكْرَةِ الْحَفَاظِ
٤/١٤٦٨، وَالْمَقْتَنَى الْكَبِيرُ ١/٣٠٧، ٣٠٨ رَقْمُ ٣٦٥.

وسمع من مُكَرّم بن أبي الصَّفْر، وعبدالوهاب بن رواح، والساوي،
وابن الجُمَيْزِيَّ، والسبط، وخلق كثير.
وعُني بالطلب، ونسخ الأجزاء، وأفاد وتعب.
ثم سمع أولاده من إبراهيم بن خليل، وطبقته.
روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وغيرهما.
وتُوفّي في ذي الحجّة بدمشق.

١٠٤ - إبراهيم البراذعي^(١).

الشّيخ المولَّه، بدمشق، مُريد الشّيخ يوسف القمياني.
له كشفٌ، وحالٌ على طريقة المُولَّهين.
تُوفّي فيها.

١٠٥ - إسماعيل بن محمد^(٢) بن بلدق.

الحرّاني.

حدَّث عن: الشّيخ الموفق.
ذكره ابن الدّمياطي.

١٠٦ - إسماعيل بن أبي سعد^(٣) أحمد بن عليّ.
الصّاحب، العالِم، شَرَفُ الدّين، أبو الفداء الشّيباني، الـآمديّ،
الحنبيّ، المعروف بابن التّيتي.
صدرُ، فاضلُ، صاحبُ أدبٍ وفنون، ومعرفة بالحديث والتّاريخ والأيام
والشعر^(٤)، مع الدين والعقل والرّياضة والجّسمة. جمع تاریخاً لـأمد، وترسل
عن صاحب ماردين إلى الـديوان العزيز.

(١) انظر عن (إبراهيم البراذعي) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٨ وفيه «الراذعي».

(٢) انظر عن (إسماعيل بن محمد) في: المقتفي ١/ورقة ٤٤ ب.

(٣) انظر عن (إسماعيل بن أبي سعد) في: تاريخ الملك الظاهر ١١١، ١١٢، والمقتفي ١/ورقة ٤٨ أ، وتنكرة الحفاظ ١٤٦٨/٤، والوافي بالوفيات ٨٨/٩ رقم ٤٠٠٣، ومعجم الشّيوخ للدمياطي، ورقة ١٠٠، ومعجم المؤلفين ٢/٢٦٠.

(٤) ومن شعره:

وسمع بالقاهرة مع ولده شمس الدين من: أبي الحسن بن المُقَيْر، وابن الجُمِيْزِي.

وسمع بالشام، وماردين.

تُوفّي في رجب بماردين.

وسمع من: كريمة، وجماعة بدمشق.

روى عنه: الْدَّمِيَاطِي، وابنه. وعاش أربعين وسبعين سنة.

١٠٧ - إلياس بن علوان^(١) بن مددود.

المقرئ، الزاهد، رُكْنُ الدِّين الإربلي، الملقب، نزيل دمشق.

قرأ بالعراق وديار بكر، وقرأ بدمشق على أبي الحسن السَّخاوي.

وسمع من: الشّيخ شهاب الدين السُّهْرَوْرِدِي، وغيره.

وحدث. وعاش خمساً وسبعين سنة. وتصدر للإقراء بجامع دمشق.

ولقى خلقاً وكان موصوفاً بتعليم الراء^(٢). ويقال: ختم عليه أربعة آلاف نفس وأكثر. كذا قال شمس الدين محمد بن إبراهيم الجَزَري^(٣). وذكر أنه قرأ عليه القرآن. وما كان يطلب من أحد شيئاً ولا يردا شيئاً.

وتُوفّي بمسجد طوغان الذي بالفسقار، وهو على قدر سعة الكعبة. وأوصى به لتلميذه الشّيخ علي الخباز.

كَلَمَا زادَ الْدِيَارَ دُتُّوا
وَلِعُمرِيْ ما زالتَ مذْشَطَتِ الدَّا
وَأَنَادِيْ مِنْ فِرَطِ وَجْدِيْ وَشَوْقِيْ
بِاَحْبَائِيْ هَلْ تُرِيْ نَتَلَاقِيْ؟

(١) انظر عن (إلياس بن علوان) في: المقتفي للبرزالي ١/٤٥ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٧، ٢٧٨، ومعرفة القراء الكبير ٢/٦٨٦، ٦٨٧ رقم ٦٥٥، والوافي بالوفيات ٩/٣٧٢ رقم ٤٢٩٨، وغاية النهاية ١/١٧١ رقم ٨٠١، والمنهل الصافي ٣/٩٧ رقم ٩٨، والدليل الشافعي ١/٥٥١.

(٢) في المختار: «الزاء»، والمثبت يتفق مع: معرفة القراء الكبير ٢/٦٨٧.

(٣) في المختار.

وتُوفّي، رحمة الله، في ربيع الآخر^(١).

١٠٨ - أيوب بن عبد الرحيم^(٢) بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة
صدر الدين عبد الملك بن عيسى بن درباس.
قطب الدين الماراني، المصري.
ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة.
وسمع من: عبدالعزيز بن باقا.
وحدث.
ومات في جمادى الأولى.

- حرف الباء -

١٠٩ - بردويل بن إسماعيل^(٣) بن بردويل.
ويسمى أيضاً عبدالعزيز، أبو العز الدمشقي، الحنفي.
يروي عن: ابن ملاعب، وابن راجح، وجماعة.
روى لنا عنه: ابن العطار، وغيره.
١١٠ - بلك^(٤).
المؤذن بمنارة الكجك^(٥).

كان يؤذن في الثلث الأخير. وكان جهوري الصوت بالمرة، بحيث
يسمع سائر أهل البلد. ويقولون: قد أذن بلك. وكان في شبيبه حمالاً على
الخشب. وكان من أطول الرجال، رحمة الله تعالى.

(١) وقال ابن الجوزي: وأتشدنا لبعضهم:

لا يعجبك من يصون ثيابه حذر الغبار وعرضه مبذول
فلرئما افتقر الفتى قرباته دنس الشياط وعرضه مغسول

(٢) انظر عن (أيوب بن عبد الرحيم) في: المقتني ١ / ورقة ٤٦ ب.

(٣) انظر عن (بردويل بن إسماعيل) في: المقتني ١ / ورقة ٥٠ أ.

(٤) انظر عن (بلك) في: المقتني ١ / ورقة ٤٩ أ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٩.

(٥) تُكتب: «الكجك» و «الكشك».

١١١ - بيليك الجلالي^(١).

الأمير بدر الدين، من أمراء دمشق.
وُدُفِن بالجبل.

١١٢ - بيمند الإفرنجي^(٢).

صاحب طَرَابُلُسْ.
تُوفِي فيها، وَمَلَكَ بعده ولده.

- حرف الخاء -

١١٣ - الخضر بن خليل^(٣).

أبو العباس الهاكاري، الصوفي، المؤذن.
تُوفِي بالقاهرة في رجب.
قال الشّريف: سمعت منه.
روى عن: إبراهيم السنهوري.

١١٤ - حَلَفُ بن عَلَيَّ بن أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلَيَّ.

أبو القاسم العسقلاني، ثم التّونسي، الدّمياطي.
عاش نيفاً وسبعين سنة. وكان راغباً في الحديث وطلبه.
روى عن: ابن المقير.
ومات في شوال.

(١) انظر عن (بيليك الجلالي) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٨ وفيه «بيليك».

(٢) انظر عن (بيمند الإفرنجي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقه ٤٨/١، بـ، ونهاية الأربع
٣٤٣/٣، وتاريخ الزمان ٣٣٢، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٩، والوافي بالوفيات ٣٦٨/١٠

رقم ٤٨٦٥، وذيل مراة الزمان ٩٢/٩٤، وعقد الجمامان ٢١٢/١، والنجوم الظاهرة
٢٤٦، والمنهل الصافي ٥١٥/٣ رقم ٧٥١، والدليل الشافعي ٢١٢/١، ودرة الأسلاك
(حوادث سنة ٦٨٨ هـ)، والروض الزاهر ٤٤٥، وتاريخ ابن الفرات ٧/٣٤، وحسن
المناقب، ورقه ١٣٨، ولبنان من السقوط يد الصليبيين حتى التحرير - (تأليفنا) - طبعة دار

الإيمان، طرابلس ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ مـ - ص ٣٣١.

(٣) انظر عن (الخضر بن خليل) في: المقتفي للبرزالي ٤٧/١ بـ.

- حرف الراء -

١١٥ - الرَّشِيدُ بْنُ أَبِي الدَّرَّ^(١).
المكيني، المقرئ. واسمه: أبو بكر.
قرأ القراءات بدمشق على: السَّخَاوِيُّ، والرَّزِينُ الْكَرْدِيُّ.
وبالإسكندرية على: ابن عيسى، وجعفر الهمداني.
وبمصر على: أبي منصور عبد الله بن جامع.
وقرأ للكسائي ختمة على أبي القاسم الصَّفَراوِيُّ.
وقرأ بالقراءات العَشْر على: التَّقِيُّ بْنُ نَاسُوَيْهِ، والمرجى بْنُ شَقِيرَةَ.
وقرأ ليعقوب على العفيف ابن الرَّمَاح.
وكان خبيراً بالقراءات، بصيراً بالتجويد والأداء.
قرأ عليه: رضي الدين بن دُبُوق القراءات، ثم عرضها على السَّخَاوِيُّ.
وكان يُقرئ في أيام السَّخَاوِيُّ.
وقرأ عليه القراءات الشيخ محمد المصري، وغير واحد.

- حرف الزاي -

١١٦ - زَهِيرُ بْنُ عَمْرٍ^(٢) بْنُ زَهِيرٍ.
الرَّاعِيُّ، الفقيه الحنبلي.
وُلِدَ بُزْرَعَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَمَائَةٍ. وَقَدِمَ دِمْشَقَ لِيُشْتَغِلَ، فَسَمِعَ
مِنْ: عَمْرَ بْنَ طَبَرِيزَادَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ وَهْبَ بْنَ الشَّرِيفِ، وَشِيخَهُ الشَّيْخَ الْمُوقَّفَ.
وَحدَّثَ بِدِمْشَقَ، وَزُرَّاعَ. وَكَانَ إِنْسَانًا مَبَارِكًا، فَقِيهًا، فَاضِلًا.

(١) انظر عن (الرشيد بن أبي الدر). في: تذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٧٦، رقم ٦٤٣، وغاية النهاية ١/١٨١ رقم ٨٤٢.

(٢) انظر عن (زهير بن عمر) في: المقتني للبرزاوي ١/٤٩، ورقة ٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٨، وتوسيع المشتبه ٤/٢٨٨.

سمع منه جماعة كبيرة منهم: ابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار، وحفيده الشهاب محمد بن عمر، والبرهان الذهبي.
وتُوفى في ذي القعدة.

١١٧ - زينب بنت نصر^(١) بن عبد الرزاق الجيلي.
روت عن زيد بن هبة الله بغداد^(٢).

- حرف السين -

١١٨ - سعد الله بن سعد الله^(٣) بن سالم بن واصل.
زين الدين الحموي، الطبيب.
كان بصيراً بالعلاج، ماهراً بالفن، ديناً.
تُوفى في شوال^(٤).

١١٩ - سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم.
أبو الريبع الهذباني، الإربيلي، الشافعى.
تُوفى في رمضان عن بضع وسبعين سنة.
وكان فقيهاً فاضلاً، منقطعاً بمدرسة الشافعى بالقرافة.
وحدث عن مكرّم.

١٢٠ - سليمان الملك المغيث^(٥) بن الملك السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل.
ولد سنة خمسين وستمائة.

(١) انظر عن (زينب بنت نصر) في: المقتفى ١ / ورقة ٤٤ أ.

(٢) مولدها في أواخر سنة تسع وتسعين وخمس مائة.

(٣) انظر عن (سعد الله بن سعد الله) في: المقتفى للبرزالى ١ / ورقة ٤٩ أ، وذيل مرآة الزمان ٩٤ / ٣.

(٤) مولده في شهر صفر سنة خمس وثمانين وخمس مائة.

(٥) انظر عن (الملك المغيث سليمان) في: المقتفى للبرزالى ١ / ورقة ٤٤ أ، ب، والمخثار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٨.

ومات في صَفَر شاباً، ودُفِن بُتْرَة أَم الصَّالِح، وشِيعَه الْأَمْرَاء وِبِكُوَا
عَلَيْهِ.

- حرف الشين -

١٢١ - شجاع بن هبة الله^(١) بن شجاع.
زين الدين ابن الهليس الانصاري، المصري، الشافعي.
وُلد سنة ست وستمائة، وحدّث عن: عبدالعزيز بن باقا، ومكرم.
ومات في أول المحرم.

- حرف الصاد -

١٢٢ - الصَّفَيِّ.
المؤذن مجتمع دمشق. شيخ مُعْمَر، صالح، مشهور.
شَيَّعَه خلقُه، وأدَّن في الجامع نحواً من ستين سنة.
وقيل إنه جاوز المائة.

- حرف العين -

١٢٣ - عبدالله بن محمد بن عطاء^(٢) بن حسن بن عطاء.

(١) انظر عن (شجاع بن هبة الله) في: المقتفي للبرزالي / ورقة ٤٣ ب.

(٢) انظر عن (عبد الله بن محمد بن عطا) في: تاريخ الملك الظاهر ١١٤، ١١٥ و ٢٣٦، وذيل مرآة الزمان ٩٥/٣، ٩٦، ومسالك الأ بصار ٣/٥٤٨، والمقتفي للبرزالي ١/٤٦، وال عبر ٣٠١/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، وتنكرة الحفاظ ١٤٦٨/٤، ودول الإسلام ١٧٥/٢، ومرآة الجنان ٤/١٧٣، والبداية والنهاية ٢٦٨/١٣، والوافي بالوفيات ٥٨٢/١٧، ٥٨٣ رقم ٤٨٧، والجوهر المضية ٢٨٦/١، ٢٨٧ رقم ٢٥٧، والسلوك ج ١ ق ٦١٩/٢، والتجموم الظاهرية ٢٤٦/٧، ٢٤٧، والدارس في تاريخ المدارس ١/٥١٢ و ٥٤٤، ٥٤٥، والقلائد الجوهرية ١/١٥١، ١٥٢، وشذرات الذهب ٥/٣٤٠، والفوائد البهية ١٠٦، ومعجم الشيخ للدمياطي ١/٢٥٦، ومشيخة ابن جماعة ١/٢٨٥-٢٨٩ رقم ٢٧، والطبقات السننية، رقم ١٠٩٩، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زادة ١١٦، وأعلام الأخيار ٤٤٨، وذيل التقى ٢/٦٠ رقم ١١٥٤، والدليل الشافي ١/٣٨٩، وعقد الجمان (٢) ١٣٥.

قاضي القضاة، شمس الدين، أبو محمد الأدرعي^(١)، الحنفي.

وُلد سنة خمس وتسعين وخمسماة^(٢).

وسمع من: حنبل، وعمر بن طبازد، وأبي اليمن الكندي، ودادود بن ملابع، والشيخ الموفق.

وتفقّه ودرس وأفتى، وصار المشار إليه في المذهب. وولى عدة مدارس. وناب في القضاة عن صدر الدين ابن سني الدولة، وغيره.

ثمّ ولي قضاء الحنفية لما جدت القضاة الأربع. وكان إماماً فاضلاً، دينياً، متواضعاً، محمود السيرة، حسن العشرة، قانعاً باليسير، قليل الرغبة في الدنيا، تاركاً للتكلف.

تفقّه عليه جماعة. ولقد صدع بالحقّ لما حصلت الخطوط على البساتين، فجرى الكلام في دار العدل بدمشق بحضور السلطان، فكُلُّ لأن القول، ودارى الحدّ من الدولة، وخشي سطوة الملك، إلاّ هو، فإنه قال: ما يحلّ لمسلم أن يتعرّض لهذه الأموال، ولا إلى هذه البساتين، فإنّها بيد أصحابها، ويَدُهم عليها ثابتة.

فغضب السلطان الملك الظاهر، وقام وقال: إذا كنا ما نحن مسلمين أيش قُعودنا؟ فأخذ الأمراء في التلطف، وقالوا: لم يقل عن مولانا السلطان. ولما سكن غضبه قال: أثبتو كتبنا التي تخصننا عند الحنفي. وتحقّق صلابته في الدين، ونبّل في عينه.

روى عنه: قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري، وأبو الحسن بن العطار، وجماعة.

ومات في جمادى الأولى بمنزله بسفح قاسيون، وشيعه خلاقه، ولم يخلف بعده مثله.

(١) تحرّفت هذه النسبة في (مرأة الجنان ٤/١٧٣) إلى «الأوزاعي»، وكذا في: شذرات الذهب .٣٤٠/٥

(٢) في تاريخ الملك الظاهر ١١٥ «مولده تقربياً سنة ثمان وتسعين وخمس مائة».

١٢٤ - عبد الرحمن بن أحمد^(١) بن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن جميل . الصدرُ، نجمُ الدّين، أبو بكر بن القاضي تاج الدّين بن الشّيرازي ، الْدَّمْشِقِي .

من بيت الرّواية والعلم والرّئاسة والثّلث .

روى عن: عمر بن طَبَرِيزَادَه، وَزَيْدَ بْنَ الْحَسَنِ الْكِنْدِيِّ، وَدَاؤِدَ بْنَ مَلَاعِبَ، وَابْنَ الْحَرَسْتَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ .

روى عنه: الْدَّمِيَاطِيُّ، وَابْنُ الْخَبَازِ، وَابْنُ الْعَطَّارِ، وَالْمَجْدُ بْنَ الصَّيْرَفِيِّ، وَجَمَاعَةٍ .
كان من أعيان الشّهود . وهو والد شيخنا الرّئيْس إبراهيم .
تُوْفِيَ في الثّانِي والعشرين من جمادى الآخرة بدمشق .
وقد سمع جميع «المُسْنَد» من حنبل .
مولده تقربياً سنة ثمانٍ وتسعين .

١٢٥ - عبد الرحمن بن أبي علي^(٢) بن المخلص ابراهيم بن قرناص .
جمالُ الدّين الحَمْوَيِّ . صَدْرٌ كَبِيرٌ مُحْتَشِمٌ، كَثِيرُ الْأَمْوَالِ وَافِرُ الدِّيَانَةِ .
من أعيان بلده .

تُوْفِيَ بِحَمَّةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّعْدِينِ .

١٢٦ - عثمان بن محمد^(٣) بن الحاجب منصور بن عبد الله بن سرور .
فخرُ الدّين، أبو عمرو الأميني ، الْدَّمْشِقِي ، نزيل القاهرة .

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: المقتفى ١ / ورقة ٤٧ أ، ب، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٨ و فيه: «علي بن عبد الرحمن»، والوافي بالوفيات ١٨ / ١٠٠ رقم ١١١.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن أبي علي) في: المقتفى ١ / ورقة ٤٥ ب.

(٣) انظر عن (عثمان بن محمد) في: المقتفى ١ / ورقة ٤٥ أ، ب، و تذكرة الحفاظ ٤ / ٤ ، و ذيل مرآة الزمان ٣ / ٩٦ ، وعيون التواریخ ٢١ / ٥٩ .

أخو الحافظ أبي الفتح عمر بن الحاجب.
وُلد سنة اثنين وستمائة.

وسمع من: هبة الله بن طاوس والشيخ الموفق، وابن أبي لقمة، وابن البُنْ، وهذه الطبقة مع أخيه.

كتب عنه الطَّلَبَةُ المُصْرِيُّونَ.

ومات في رابع ربيع الآخر.

والأميمي نسبة إلى أمين الدولة صاحب صرخَد.

وممَّن روَى عنه الأمير علم الدين الدواداري.

١٢٧ - عثمان بن أبي الرجاء^(١).

فخر الدين ابن السَّلْعُوس التُّنُوخي، الدمشقي، التاجر.

والد الصَّاحِب شمس الدين.

وكان عدلاً، مسموع القول.

١٢٨ - عزيزة بنت عثمان^(٢) بن طرخان بن بزوان.

أم المعالي الشَّيَّانية الموصالية.

وُلِدت بإربيل في حدود سنة أربع وستعين وخمسين.

وسمعت من: مسماز بن العُويس النَّيَار مع ابن عمها زوجها أبي الفضل عباس بن بزوان.

وحدثت بالقاهرة. وبها تُوقّيت في المحرّم.

١٢٩ - علي بن الفضل^(٣) بن عقيل بن عثمان النَّظام.

أبو الحسن الهاشمي، العباسي، الدمشقي، المعدل.

(١) انظر عن (عثمان بن أبي الرجاء) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٤٣ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٧٨.

(٢) انظر عن (عزيزة بنت عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٤٣ ب، ٤٤ أ.

(٣) انظر عن (علي الفضل) في: المقتفي ١/ورقة ٤٧ ب.

تُوْفَّيَ بدمشق في ثالث عشر رجب وله ثمانون سنة^(١).

أجاز لشيخنا ابن تيمية وإخوته.

سمع منه: ابن البارز.

روى عن أبيه. وأجاز له الحشوي، والقاسم بن عساكر، وغيرهما.

١٣٠ - علي بن محمد^(٢) بن هبة الله بن محمد.

الرئيس، العدل، علاء الدين، ابن القاضي أبي نصر ابن الشيرازي،

الدمشقي.

أخوه القاضي تاج الدين أحمد، وعماد الدين محمد.

سمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وداود بن ملاعب.

وكتب عنه الطبلة.

وتُوْفَّيَ في جمادى الآخرة.

١٣١ - عمر بن محمد^(٣) بن حسين.

مجير الدين، الطحان، الدمشقي.

شابٌ مليح، بارعُ الحُسْن. قرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزواوي، والعماد المؤصلبي.

وحفظ «التبني»^(٤) و«الجرجانية»^(٥) و«الشاطبية»^(٦). وقال الشعر.

وتُوْفَّيَ شاباً في شوال.

(١) مولده صبيحة السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمس مائة.

(٢) انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٧ أ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٨.

(٣) انظر عن (عمر بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٩.

(٤) لعله «التبني» على النقطة والشكل، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداراني، أو «التبني» لأبي الفتح عثمان بن جني التحوي.

(٥) مختصر لكتاب «الجمل» في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني. ت ٤٧٤ هـ.

(٦) وتُعرف بـ«حرز الأماني ووجه التهاني»، وهو قصيدة في القراءات السبع لأبي محمد القاسم بن فِيَّة الشاطبي الضرير. ت ٥٩٠ هـ.

١٣٢ - عمر بن يعقوب^(١) بن عثمان بن أبي طاهر .
الشيخ تقى الدين، أبو الفتح الإربلي، الذهبي، الصوفي .
ولد سنة ثمان وتسعين باريل .
وسمع بدمشق من: أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمان، والمسلم
المارنى، وابن الزبidi، وابن صباح، وطبقتهم .

وأجاز له: أبو جعفر الصيدلانى، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة،
وجماعة .

وحدث بمصر والشام . وكان صوفياً خيراً، ساكناً . وهو أخو يوسف
والد شيخنا مجد الذهبي .

توفي يوم عيد الأضحى بدمشق .
روى عنه: الدماطى، وابن الخباز، وابن العطار، والدوادارى، والمجد
الصيّفى، وجماعة .

وكان محبًا للرواية، ومن صوفية الخانقاه السمياساطية .
وحدث بالقاهرة بقراءة الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني، وبقراءة
الشيخ شرف الدين حسن بن علي بن الصيّفى .

- حرف الميم -

١٣٣ - محمد بن أحمد^(٢) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم .
الصدر، عز الدين ابن المولى كمال الدين ابن العجمي، الحلبي، الكاتب .

(١) انظر عن (عمر بن يعقوب) في: المقتفى ١/ورقة ٤٩ ب، وال عبر ٣٠١/٥، والإعلام
بوقيات الأعلام ٢٨١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٦٨/٤
وذيل التقييد ٢٥٧/٢، ٢٥٨ رقم ١٥٧٠، وعقد الجمان (٢) ١٣٧، والنجوم الزاهرة
٢٤٨/٧، وشذرات الذهب ٣٤١/٥ .

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد) في: المقتفى ١/ورقة ٥٠ أ، والوافي بالوفيات ١٠٣/٢ رقم ٤٢٣
وفيه شعر له، وذيل مرآة الزمان ٩٧/٣، وعيون التواريخ ٥٩/٢١ - ٦١، وتاريخ ابن
الفرات ٣٨/٧ .

أخو الرئيس بهاء الدين.

رَبِّ في كتابة الإنشاء بعد والده بدمشق.

وَتُوفِي شاباً، رحمه الله^(١).

١٣٤ - محمد بن إسحاق^(٢).

الزاهد، شيخ، أهل الوحدة، صدر الدين القونوي، صاحب التصانيف.

قال الكازروني: بلغني أنه تُوفي في سابع عشر المحرم سنة ثلاث.

قلت: مرّ بلقيه سنة اثنتين.

١٣٥ - محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة.

الإمام، زكي الدين، أبو عبدالله المضري الحنفي، الثوري، المصري، المقرئ، المعروف بابن المهدى.

ولد سنة خمس وستمائة. وقرأ القراءات، وتصدر لإقرائها بجامع مصر.

وكان صالحًا، ساكناً، فاضلاً.

تُوفي في رمضان.

١٣٦ - محمد بن علي^(٣) بن موسى بن عبد الرحمن.

الشيخ، أمين الدين، أبو بكر الانصاري، المحلبي، التخوي.

أحد أئمة العربية بالقاهرة. تصدر لإقرائها، وانتفع به الناس.

وله شعر حسن.

ومات في ذي القعدة عن ثلاث وسبعين سنة^(٤).

(١) وقال البرزالي: «وكان فيه أهلية وفضيلة ومرودة غزيرة، ومثابرة على قضاء حوایج الناس».

(٢) هو صدر الدين القونوي، وقد تقدم في وفيات سنة ٦٧٢ هـ وبرقم (٥٦) وهو من المتوفين في هذه السنة ٦٧٣ هـ. كما في طبقات الشافعية الكبرى للسيكي ١٩/٥.

(٣) انظر عن (محمد بن علي) في: المقتني ١/٤٩ أ، ب، والوافي بالوفيات ٤/١٨٧، ١٨٨ رقم ١٧٢٨ وفيه شعر له، وذيل مراة الزمان ٣/١٠١، وعيون التواریخ ٢١/٦٢، ٦١، ٦٥٧ وبغية الوعاة ١/١٩٢، والمقتني الكبير ٦/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٢٨٥١، والدليل الشافی ٢٢٥٩، والسلوك ج ١ ق ٦١٩/٢.

(٤) مولده في شهر رمضان سنة ستمائة.

وله تصانيف حسنة، منها أرجوزة في العروض.

١٣٧ - محمد بن مرتفى^(١) بن أبي الجود حاتم بن المسلم.

أبو الطاهر الحارثي.

شيخ، صالح دين.

وُلد سنة تسعين وخمسين.

وسمع من: أبي القاسم عبدالرحمن بن عبد الله مولى ابن باقا، وعلي بن المفضل الحافظ، وأبي عبدالله بن البنا.

وحَدَثَ . روى عنه: الدواداري، وغيره.

ومات في جمادى الأولى.

١٣٨ - محمد بن أبي الغنائم^(٢) المسلم بن محمد بن المسلم.

أبو عبدالله بن علان القيسري، الدمشقي.

سمع من: الزبيدي، وابن اللثي، وجماعة.

وثُوّق في ذي الحجّة وله إحدى وستون سنة.

مات فجأة.

روى لنا عنه ابن العطار.

١٣٩ - محمد بن يحيى^(٣) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع.

العلامة، القاضي، أبو الحسين ابن العلامة المصطفى المتكلّم، قاضي

غرناطة أبي عامر الأشعري، اليماني؛ القرطبي المحتد، الغرناطي الدار

والملحد.

(١) انظر عن (محمد بن مرتفى) في: المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٤٦ ب، ٤٧.

(٢) انظر عن (محمد بن أبي الغنائم) في: المقفي ١ / ورقة ٤٩ ب، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٧٩.

(٣) انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٤٥ ب، وتذكرة الحفاظ ١٤٦٨/٤، ودول الإسلام ١٧٥/٢، والوافي بالوفيات ٢٠٢٥/٥ رقم ٢٢٦٣، وذيل مرآة الزمان ٣/١٠٢ . وقد تقدّم أخوه «ربيع بن يحيى» في الطبقة الماضية، برقم (٢٢٩).

أحد فرسان الكلام.

روى عن: أبيه، وعمه أبي جعفر أحمد، وأبي القاسم أحمد بن بقى، وأبي الحسين علي بن محمد التنجيبي، وأحمد بن إسحاق بن كوزانة المخزومي.

وله إجازة من أبي الحسن الشقروري.

قال الإمام أبو حيّان: أجاز لي ونقلت أسماء شيوخه. وعمل برناماً إلى أن قال: وهو كان المشار إليه بالأندلس في العلوم العقلية من أصول الفقه وعلم الحساب والهندسة. وله معرفة بالطلب ووجاهة عند السلطان أبي عبدالله محمد بن السلطان أبي عبدالله محمد بن يوسف بن نصر الخزرجي ابن الأحمر.

وكان يعظّمه ويقدّمه.

وكان أشعري التّسب والمذهب، متّجّيناً على أهل البدع وعلى الفلسفه.

وكان يستطيع على أبي عبدالله محمد بن عصام الرقوطي بحضوره السلطان بسبب البحث، إذ كان يقال إن الرقوطي كان يميل لنصرة الفلسفه.

ولأبي الحسين تصانيف في المعقولات.

قال: وسمعت قاضي القضاة أبا الفتح ابن دقيق العيد يقول: ما وفتنا على كلام أحدٍ من متأخري المغاربة مُشبهاً لكلام العجم مثلَ كلام هذا، يعني أبا الحسين.

وقال لنا أبو جعفر بن الزبير: ما بقي بالمغرب مثل أبي الحسين في فنونه.

قلت: وهو أخو أبي القاسم عبدالله بن يحيى، الرّاوي عن الخطيب أبي جعفر بن يحيى، وأبي الحسن علي بن محمد الشقروري، وأبي الحسن بن خرُوف، وقد مرت سنتان وستين وستمائة. وأخوه أبي الزهر ربيع بن يحيى

المُتَوَفِّي سَنَةْ سَبْعَ وَسَتِينَ، وَأَخْوَاهُ أَبِيهِ عَبْدَاللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى نَزِيلَ مَالْقَةَ، وَكَانَ شُرُوطِيَّاً، وَهُوَ أَخْرَى مِنْ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ بِالسَّمَاعِ، وَعُمُّرُهُ دَهْرًا طَويِّلًا. بَقَى إِلَى سَنَةِ تِسْعَ عَشَرَةَ وَسِبْعِمَائَةٍ.

فَأَمَّا الْعَلَّامَةُ أَبُو الْحَسِينِ فَتُوفِيَ بِغَرَنَاطَةَ فِي ثَالِثِ جَمَادِيِّ الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثَةِ وَسَبْعينَ^(١)، وَلَمْ يُعَقِّبْ إِلَّا وَلَدًا صَغِيرًا وَبَنِتًا. فَالْوَلَدُ كَبَرَ وَقَدِيمُ دَمْشِقَ سَنَةِ خَمْسِيِّ وَتَسْعِينَ، وَسَمِعَ مَعْنَا مِنْ الشَّرْفَ ابْنَ عَسَكَرَ وَطَافَفَةً. وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوْفِيِّ. ثُمَّ دَخَلَ بِلَادَ الْعَرَاقِ وَالْعَجْمَ، وَرَجَعَ وَمَاتَ كَهْلًا.

١٤٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ^(٢) بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ.

الْقَاضِيُّ مَحْيَى الدِّينُ بْنُ الْقَاضِيِّ تَاجُ الدِّينِ الشَّهْرَزُورِيُّ، الْمَوْصِلِيُّ.
وُلِدَ سَنَةِ تَسْعِينَ وَخَمْسِمَائَةَ^(٣).

لَهُ شِعْرٌ وَأَدْبٌ. تَرَكَ زِيَّ بَيْتَهُ وَلَبِسَ زِيَّ الْأَجَنَادِ.
وَكَانَ أَبُوهُ قَاضِيُّ الْجَزِيرَةِ.

تُوفِيَ مُحَمَّدُ بِمَصْرَ فِي رِبَيعِ الْآخِرِ.

وَرَوَى عَنْهُ الدَّمَيَاطِيُّ مِنْ نُظُمهِ^(٤).

١٤١ - مُسْلَمُ الْبَدْوِيِّ^(٥).

الْبَرْقِيُّ، الزَّاهِدُ، شِيخُ الْفَقَرَاءِ. لَهُ زَاوِيَّةُ الْقَرَافَةِ الصُّغْرَى، وَأَصْحَابُ
وَمُرِيدُونَ، وَكَانَ مَقْصُودًا بِالْزِيَارَةِ وَالتَّبَرُّكِ^(٦).

(١) مولده في ثامن عشر رمضان سنة تسعين وخمس مائة. (المقفي).

(٢) انظر عن (محمد بن يحيى بن الفضل) في: المقفي الكبير ٧/٤٤٤ رقم ٣٥٣٩.

(٣) وقال المقرizi: ولد بالجزيرة في ثامن عشر رمضان سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

(٤) ومن شعره:

وَمَا زَالَتِ الْأَنْبَاءُ تَخْبِرُ عَنْكُمْ بِطِيبِ حَدِيثِ يَنْضُجِ الْمَسْكِ نَشْرُهُ
إِلَى أَنْ تَأْتَلَّتُ الْجَنَابُ الَّذِي لَكُمْ فَصَفَرَ أَخْبَارُ الْمَكَارِمِ خَبْرُهُ

(٥) انظر عن (مسلم البدوي) في: تاريخ الملك الظاهر ١١٧، وذيل مرآة الزمان ٣/١٠٣، والمقفي ١/٤٤ ب، وعيون التواریخ ٢١/٦٢، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٨ وفيه «سالم»؛ وعقد الجمان ٢٢/١٣٦.

(٦) وقال ابن شداد: كان في أول عمره حراميًّا فلما تاب توب نحوًا من ستمائة حرامي.

تُؤْفَى في ربيع الأول^(١).

١٤٢ - منصور بن سليم^(٢) بن منصور بن فتوح الإمام، المحدث، وجيه الدين، أبو المظفر الهمداني، الإسكندراني، الشافعى، محتسب الثغر.

ولد في ثامن صفر سنة سبع وستمائة. وسمع من: محمد بن عماد الحرانى، وجعفر الهمداني، وابن رواج، وجماعة من أصحاب السلفي.

وسمع ببغداد من: ابن روزبة، والقطيعى، وأبي إسحاق الكاشغري، وأبي بكر بن الخازن، وجماعة من أصحاب شهدة.

وبمصر من: مرتضى بن أبي الجود، وعلي بن مختار، وطبقتهما. وبدمشق من: الناصح بن الحنبلى، وابن اللتى، ومكرم، وجماعة.

(١) ورخ ابن كثير وفاته في سنة ٦٧٢ هـ.

(٢) انظر عن (منصور بن سليم) في: ذيل مرآة الزمان ١٠٣/٣، والمقتفي ١/ورقة ٤٨ ب، ٤٩ أ، وال عبر ٣٠١/٥، ٣٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٣٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٦٧، ١٤٦٨ رقم ١١٦٠، ومرآة الجنان ٤/١٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٥٧ (٣٧٥/٨)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٢٥، ٢٢٦، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٨٢ ب، وذيل مرآة الزمان ٢/٥٤٤ - ٥٤٧ رقم ٧٠، ومعجم الشيوخ للدمياطي ٢/ورقة ١٦٦ و/or ٣٠١، وعيون التواريخ ٢١/٦٣، والمنتخب المختار لابن رافع، ورقة ٢٢٩ - ٢٣١، والسلوك ج ١ ق ٦١٩/٢ وفيه «منصور بن مسلم»، وتبصير المتبه ٦٩١/٢، والإعلان بالتبصير ٦١٥، وتبصير المتبه ٦٩١/٢، وحسن المحاضرة ٣٥٦ وفيه «منصور بن سليمان»، وطبقات الحفاظ للسيوطى ٥٠٩ وفيه: مات سنة سبع وسبعين وستمائة، وكشف الظنون ١٦٣٧، وإيضاح المكنون ١/٤٥٨، وشنرات الذهب ٥/٣٤١، والرسالة المستطرفة ١١٧، وفهرس الفهارس ٢/٦٣٣، وتاريخ الأدب العربي ٦/٨٩، ومشيخة ابن جماعة ٢/٥٤٤ - ٥٤٧ رقم ٧٠، وذيل التقىيد ٢/٢٨٥ رقم ١٦٣٥ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/٧، ٨ رقم ٤٥٢، والأعلام ٨/٢٣٨، وعقد الجمان ٢(٢) ١٣٦، ١٣٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣٣٤ وفيه «وجيه الدين أبو المظفر منصور بن العمادى».

وبحرّان من: حمْد بن صُدَيق، وغيره.

وبحماء من: القاسم بن رواحة. وبحلب من: الموقَّع يعيش، وابن خليل، وجماعة.

وبِمَكَّةَ من: أبي الثعمان بشير بن سليمان.

وصنفَ وخرج، وعُني بالحديث والرجال والتاريخ والفقه وغير ذلك.

ودرس بالإسكندرية، وجمع «المعجم» لنفسه. وخرج «أربعين حديثاً في أربعين بلداً»، ولكن بعض بُلدانه قُرَى ومَحَالٌ. وصنف «تاريخاً للإسكندرية» في مجلَّدين.

وكان دِيَّنا، خيراً، حميد الطريقة، كثير المروءة، مُحسِّناً إلى الرحالَة، لِيَنَّ الجانِبَ.

كتب عنه: الدِّمياطِيُّ، والشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ.

ولم يخلف بعده ببلده مثله. ويُعرف بالوجيه ابن العمادية.

سمعتُ من أخْوَيْه لأمِّه أبي القاسم الْهوارِيِّ وأخته وجيهية^(١).

تُوفِّيَ ليلة الحادي والعشرين من شوال^(٢).

- حرف النون -

١٤٣ - نصر الله بن عبد المنعم^(٣) بن نصر الله بن أحمد بن جعفر بن حواري بن الشِّيخ.

شَرَفُ الدِّينُ، أبو الفتح التُّنُوخيُّ، الدِّمشقيُّ، الحنفيُّ، الأديب. ويُعرف بابن شُقَيْر أيضاً.

(١) في تذكرة الحفاظ ٤/٤٦٧ «وجيهة».

(٢) وقع في تذكرة الحفاظ وفاته سنة سبع وسبعين وست مائة.

(٣) انظر عن (نصر الله بن عبد المنعم) في: تاريخ الملك الظاهر ١١٧ - ١١٩، وذيل مرآة الزمان ٣/٣، ١٠٣، ١٠٤، والمقتفي ١/ورقة ٤٥، وذكرة الحفاظ ٤/٤٦٨، ١٤٦٩، والواфи بالوفيات ٤٠/٢٧، ٤١، ٤١ رقم ١٠، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٦١، وعيون التواريخ ٢٩٤/٢، ٢٩٥ رقم ١٦٦١، وفوات الوفيات ٤/١٨٦، ٢١/٥٥، ٥٧، وذيل التقى ٢/٥٥ - ٥٧، والدليل الشافعي ٢/٧٥٨، وتاريخ ابن الفرات ٧/٣٧، وشذرات الذهب ٥/٣٤١، ٣٤٢.

وُلِدَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَمِائَةً^(١).
وسمع «الأربعين»، من أبي الفتح البكري، وسمع من داود بن ملاعيب،
وغيرهما.

روى عنه: الديمياطي، وابن الخباز، وعلم الدين الدواداري، وقاضي
القضاة نجم الدين ابن صصرى، وأخرون من كهول شيوخنا.
وخطه أسلوب غريب. وكتب بخطه نسخاً كثيرةً بالأربعين القشیرية
الأسعدية. وكان من سمع منه وله نسخة.

وكان أديباً فاضلاً، حسن المحاضرة، حفظة للأشعار والأخبار
والتوادر، حسن البزة، كريماً، متجملاً. عمر في آخر عمره مسجداً عند
طواحين الأشنان على النهر، وتائق في عمارته. وكان يدعو إليه الأصحاب،
ويبالغ في الاحتفال.

توفى رحمة الله في ربيع الآخر ودفن بمعارة الجوع^(٢). وهو أخو محمد.

- حرف الياء -

١٤٤ - يوسف بن أحمد^(٣) بن محمود بن أحمد.
المحدث، الملقب بالحافظ اليغموري، جمال الدين، أبو المحسن
الأسدي، الدمشقي.
وُلد في حدود السّتمائة. وسمع الكثير بدمشق، والموصى، ومصر،
والإسكندرية.

(١) في ذيل مرآة الزمان ١٠٣/٣ «مولده سنة ثلث أو أربع وست مائة»
(٢) وقال ابن شداد: وله نظم كبير، وله تصانيف كثيرة، من جملتها كتاب يتضمن فضائل دمشق
وأهلها وصفة جامعها سماه «إيقاظ الوستان في تفضيل دمشق على سائر البلدان» في
جزئين.

(٣) انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تاريخ الملك الظاهر ١١٩، وذيل مرآة الزمان
١٠٦/٣ - ١٠٩، والمقتفي ١/ورقة ٤٥ ب، ١٤٦، وعيون التواريخ ٢١/٦٣ - ٦٥،
والسلوك ١ ق ٦١٩/٢، ويدائع الزهور ١ ق ٣٣٤.

وُعْنِي بالحديث وتعَبَّ فيَهُ، وحصلَ وكتبَ الكثِيرَ. وكانَ لَهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ
وِإِتقانٌ، وَمَشارِكةٌ فِي الْآدَابِ وَالْتَّوَارِيخِ. وَلَهُ جُمُوعٌ حَسَنَةٌ لَمْ أَرَهَا، بَلْ أَثْنَى
عَلَى فَضَائِلِهِ الشَّرِيفِ عَزُّ الدِّينِ، وَقَالَ: «تُوفِيَ فِي لَيْلَةِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينِ مِنْ
رَبِيعِ الْآخِرِ». وَسَمِعْتُ مِنْهُ. وكانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، لطِيفَ الشَّمَائِلِ، مَشْغُولًا
بِنَفْسِهِ.

وقالَ الدَّمِياطِيُّ: يَوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو العَزِيزِ أَخُو مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّخَانِ
الْتَّكْرِيَّيِّ الْجَدِّ، الْمَوْصِلِيُّ الْأَبُ، الدَّمْشِقِيُّ الْمَوْلُدُ، الْمَحْلَيُّ الْوَفَاءِ رَفِيقُنَا، أَبُوا
قَالَ: أَبُوا أَحْمَدَ بْنَ الْأَصْفَرِ سَنَةَ سَتِّ عَشَرَةَ.

قلتَ: وَرَوَى عَنْهُ: الدَّوَادَارِيُّ أَيْضًا، وَجَمَاعَةٌ.
تُوفِيَ عَنْدَ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ يَغْمُورٍ. وَتُوفِيَ ابْنِ يَغْمُورٍ بَعْدَهُ بِشَهْرٍ.
وَكَانَ يَصْحَبُ وَالَّذِي جَمَالُ الدِّينُ نَائِبَ السُّلْطَانَةِ، فُعِرِّفُ بِهِ.

الكتنى

١٤٥ - أَبُو غَالِبٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ مَفْضِلٍ بْنِ سَنِيِّ الدُّوَلَةِ.
زَيْنُ الدِّينِ الدَّمْشِقِيُّ، أَخُو مَفْضِلٍ الْأَتِيِّ سَنَةَ سَبْعِ.
سَمِعَا مِنْ: حَنْبَلَ.

كَتَبَ عَنْ هَذَا: ابْنُ جَعْوَانٍ، وَابْنُ الْعَطَّارِ.
وَتُوفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

* * *

وَفِيهَا وُلْدٌ:

شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوسُفِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْعَسْقَلَانِيِّ الْمَقْرَئِ،
الْفَقِيهُ، صَاحِبِي رَحْمَةِ اللهِ، فِي شَعْبَانَ،
وَوُلِدَتْ أَنَا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ،
وَفِي شَوَّالٍ وُلِدَ قاضِي الْقَضَاءِ تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ عَوْضَنِ الْحَنْبَلِيِّ، بِمَصْرَ.

وفيها ولد: المفتى شرف الدين حسين بن علي بن إسحاق بن سلام الشافعى،

وأبو عبدالله محمد بن جابر الوادياشى التونسي، المقرىء،
والمولى علاء الدين علي بن محمد القلانسى،
واقاضى حلب كمال الدين عمر بن عبدالعزيز بن العديم،
 وإبراهيم ابن قاضى حماة شرف الدين البارزى،
وعلاء الدين علي ابن شيخنا البرهان الإسكندرى،
والفقىه الزاھد نور الدين علي بن يعقوب البکرى، المصرى،
والشيخ صدر الدين سليمان المالكى، الغمارى.

سنة أربع وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

١٤٦ - أحمد بن عبد الرحمن^(١) بن عبد الأحد بن عبد العزيز.
تقي الدين، أبو العباس بن العينقة الحراني، الحنبلي، العطار، آخر
شيخنا عبدالملك^(٢).

شيخ جليل فاضل. سمع من: الموفق بن يعيش، وابن رواحة، وابن
خليل، وجماعة بحلب.

ورحل إلى بغداد، وكتب عن الشيخ يحيى الصّاصري ديوانه، ونقله إلى دمشق.
روى عنه: ابن الخباز، وأبو عبدالله بن أبي الفتح، وأبو الحسن بن
العطار، وجماعة.

توفي في صفر بدمشق، وله ٦٣ سنة.

١٤٧ - أحمد بن الحافظ عبد العظيم^(٣) بن عبد القوي بن عبد الله.
علم الدين، أبو الحسين المُنذري، المصري.
ولد سنة خمس وعشرين وستمائة.
وسمع من: عبد العزيز بن باقا، وأبي الحسن بن المقير، وأصحاب السّلفي.
وأضرب قبل موته. وكان يحفظ أشياء مفيدة ويذكر بها.
كتب عنه جماعة.

(١) لم أجده في كتب الحنابلة.

(٢) معجم شيخ الذهبي ٣٣٣ رقم ٤٧٨.

(٣) انظر عن (أحمد بن عبد العظيم) في: المقتنى للبرازلي ١/ ورقة ٥١ ب.

ومات في ربيع الأول.

١٤٨ - إبراهيم بن عبد الرحيم^(١) بن علي بن شيت. كمال الدين، أبو إسحاق القرشي، الكاتب، الأمير. خدم الناصر داود مدةً، وترسلَ عنه، ثمّ خدم الناصرَ يوسفَ، فأعطاه خبزاً، واعتمد عليه وقربه. ثمّ وُلي الرَّحْبَة للملك الظاهر، ثمّ ولأه بعلبك^(٢). وله أدبٌ وترشلٌ ونظم^(٣)، ومعرفة بالتاريخ والأخبار. وكان يحفظ متونَ «الموطأ»، وله اهتمام بالحديث.

وقد روى عن: القاضي أبي القاسم بن الحَرَسْتَانِيَّ .
و ثنا عنه أبو الحسين اليُونِينِيَّ .

وكان أبوه جمال الدين^(٤) من كبراء دولة المعظم.

تُوفِي الكمال في صَفَر بالساحل^(٥)، وقد نَيَّقَ على السَّتِينِ، وحُمِّلَ

(١) انظر عن (ابراهيم بن عبد الرحيم) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٥٠ ب وفيه: «ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن إسحاق بن علي بن شيت»، وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ٢٠ رقم ٢٨ وفيه: «ابراهيم بن شيت القرشي الأموي»، وذيل مرآة الزمان (مخطوطه استنبول ٣٠) ورقة ٤٥ ب، والمطبوع ١٢٥/٣ - ١٣١ ، و تاريخ الملك الظاهر ١٤١ ، ١٤٢ وحسن المناقب، ورقة ١٣٨ ب، والروض الراهن ٣٢٢ ، والوافي بالوفيات ٤٧/٦ رقم ٢٤٨٥ وعيون التواریخ ٢١/٨٣ - ٨٥ ، والسلوك ج ١ ق ٦٢٥/٢ ، وتاريخ ابن الفرات ٥٩ ، ٦٠ ، والطالع السعيد ٥٤ ، والمنهل الصافي ١/٨٢ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تألیفنا) ق ٢ ج ٢١٧/١ رقم ٣١.

(٢) فوليّيّاً في القلعة، كما قال البرزالي، وسيّره السلطان رسولًا إلى عكا. وقال ابن شداد: ولاه قلعة بعلبك، وحكم في القلعة والبلد. واستمرّ في الحكم والياً إلى أن توفي.

(٣) و من شعره :

كن مع الدهر كيف قلبك الدهـر بقلب راض وصدر رحـب

ويقين أن الليالي ستأتي
فالليالي كما علمت حالي
كل يوم وليلة عجيب
مغريات يلدن كل عجيب

(٤) هو العالم بالطب والشاعر: توفي سنة ٦٢٣ هـ. (أنظر: تاريخ إربل ١/٣١٤، رقم ٣١٥ و٢١٨).

(٥) وقع في المطبوع من تاريخ الملك الظاهر ١٤١ أنه توفي بحلب. وهذا غلط «والصواب: «حلباً»، وهي بالقرب من طرابلس في عكار. ومدينة حلب ليست بالساحل. ولم يتبنّه =

فُدُن بمقابر بعلبك^(١).

١٤٩ - إبراهيم بن يحيى^(٢) بن غنام.
الثميري، الحراني.

أبو إسحاق العابر، ناظم كتاب «درة الأحلام» في علم التعبير.
وله قصيدة لامية في التعبير. وقد سكن بمصر، وكان رأساً في التعبير.
مات في جمادى الأولى بالقاهرة.

١٥٠ - إسماعيل بن إبراهيم^(٣) بن نصر الله بن حرب.
الفارقي. عدل، له ملْك جيد.
حدَّث «بصحيح البخاري» عن ابن الزبيدي.
ثنا عنه إسحاق الأموي.
تُوَفِّي في جمادى الآخرة.

١٥١ - إسماعيل بن سليمان^(٤) بن بدر.
أبو الطاهر الأنباري، الجيتي، المصري.
يروي عن: ابن عماد.

محقق الكتاب زميلنا الدكتور أحمد حطيط إلى ذلك، فليُصحح، ووضع في الكتاب مرة ثانية «حلب»، فقال ابن شداد: «وهو الذي عمر ولاية قلعة بعلبك، وكان السبب في موته بـ«حلب» (كذا) أنه توجه لمحاقة صاحب طرابلس فتوفي بها». =
(١) ومما يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - فيمن اسمه «إبراهيم».

● - إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس، زين الدين، أبو إسحاق، الريلعي، اليماني، المقرئ، ولد بزبيد من اليمن سنة ستمائة تقريباً. وفِي مصر، وقرأ القراءات السبع، وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، وأعاد في الفقه بالمدرسة القطبية وأفتى، توفي بالقاهرة ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة. (المقفى الكبير ١٤٤٤/١ رقم ١١٤).

(٢) انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: شذرات الذهب ٢٦٥/٦، وكشف الظنون ٤١٧، ٣٧، وإيضاح المكتون ٤٥٥/٢، ٥١٤/٢، ومعجم المصطلحات اللتونكي ٤٧٥/٤، ٤٧٦، ومعجم المؤلفين ١٢٦/١، والوافي بالوفيات ٢٦١٩/٦ رقم ١٦٨، وذيل تاريخ الأدب العربي ٩١٣/١.

(٣) انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: المقفى للبرزالى ١/ ورقة ٥٣.
وسعيد برقم (١٥٢).

(٤) انظر عن (إسماعيل بن سليمان) في: المقفى للبرزالى ١/ ورقة ٥٤.

روى عنه: الدواداري، وغيره.
ومات في شعبان.

١٥٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن نصر^(١).

الفارقي، بدر الدين.

سمع: ابن الزبيدي.

١٥٣ - أبيك^(٢).

الأمير عز الدين الإسكندراني، الصالحي. من خواص الملك المعز، ثم ولّي
بعلبك مدة لظاهر، ثم ولّه الرّحمة. وقد تزوج بابنة الشيخ الفقيه محمد اليونيني.

وكان فيه كرم وديانة.

تُوفّي بالرّحمة في رمضان، وهو من أبناء السّتين^(٣).

- حرف الحاء -

١٥٤ - حبيبة بنت الشيخ أبي عمر^(٤) محمد بن أحمد بن قدامة.

أمّ أحمد، زوجة الإمام تقى الدين محمد بن محمود المراتبي وأمّ أولاده.

روت عن: حنبل، وابن طبرزاد.

وأجاز لها: عبدالوهاب بن سكينة، وعائشة بنت معمر، وجماعة.

وكانت صالحة، عابدة، قوامة تالية لكتاب الله. تلقن نساء الدّير.

وكانت تُنكر على أخيها الشيخ شمس الدين دخوله في القضاء وفي

التّوسيع من الدنيا وكثرة الأوانى والقماش. رضي الله عنها.

(١) تقدّمت ترجمته برقم (١٥٠).

(٢) انظر عن (أبيك الأمير) في: المقتنى للبرزالي /١/ ورقة ٥٥، والوافي بالوفيات ٤٧٧/٩ رقم ٤٤٣٥ ، والمنهل الصافي ١٣٤/٣ رقم ٥٧٩ ، والدليل الشافعي ١٦٢/١ ، والنجوم الزاهرة ٢٤٨ ، وذيل مرآة الزمان ١٣١/٣ - ١٣٣ .

(٣) وقال البرزالي: «وكان مواطباً على شنّ الغارات ونهب الجشارات وقطع الطرق على الفرنج».

(٤) انظر عن (حبيبة بنت أبي عمر) في: المقتنى للبرزالي /١/ ورقة ٥٥ ب.

روى عنها: الدّمياطي، وابن الْخَبَاز، وابن الزَّرَاد، وابن العَطَّار، وغير واحد.

وتوقيت في ثاني عشر ذي القعدة، وهي في عشر الثمانين.

١٥٥ - الحسن بن علي^(١) بن الحسن.

السَّيِّد فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الْجِنِّ الْعُلُوِّيِّ، الْحُسَيْنِيِّ، الدَّمْشَقِيِّ، نقِيب الأشراف^(٢).

تُوْفَى فِي رَبِيع الْأَوَّل^(٣) عَنْ نِيَّقٍ وَسَتِينَ سَنَةً^(٤).

(١) انظر عن (الحسن بن علي) في: المقتني للبرزالي ١/٥١، ورقة ١٥١، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٠، وذيل مرآة الزمان ١٣٤/٣، ١٣٥، والنجوم الزاهرة ٢٤٨/٧، والوافي بالوفيات ١٩٣/١٢، رقم ١٦١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٤٤ رقم ٣٣٦.

(٢) أضاف البرزالي: «وابن نقيب بعلبك».

(٣) في ذيل مرآة الزمان ١٣٤/٣، ١٣٥، وتأريخ الملك الظاهر ١٤٠ «توفي في شهر صفر»، والمثبت يتفق مع المقتفي، والنجوم الزاهرة وفيه: «توفي سَحْر يوم الأحد تاسع ربيع الأول». وكانت وفاته يعلبك، وتُنقل إلى دمشق ودُفون في الصالحية.

(٤) مولده سنه ثمان وستمايه.

وقال ابن شداد: وكان فاضلاً عالماً يعرف العربية، وله التتر الرايق والنظم الفاين. فرأى النحو على جماعة. وكان والده متولياً نقابة الأشراف بدمشق في الأيام الظاهرية بعد التقيب بهاء الدين، ولم يزل متولياً إلى أن عُزل عنها في سنة ثمان وستين بسبب وقف الأشراف فيه. وخلف له والده نعمة ضخمة فمحققها ولم يرق له إلا صبابة يسيرة.

ومن شعره في الملك الظاهر ركن الدنيا والدين يبرس صاحب الديار المصرية:

- حرف الخاء -

١٥٦ - خاصٌ تركٌ^(١).

الأمير رُكْنُ الدِّين الكبير. من أعيان الدولة.

تُوْقَيْ بدمشق، ودُفِن بقاسيون.

وكان عالي الرُّتبة عند الملك الظاهر.

تُوْقَيْ في ربيع الأول.

١٥٧ - الخضر^(٢)، ويسمى مسعود، ابن عبدالسلام.

ويسمى أبوه عبدالله بن عمر بن علي بن محمد بن حمّويه.

الشيخ الكبير سعد الدين أبو سعد ابن شيخ الشيوخ تاج الدين، أخوه

شيخ الشيوخ شرف الدين.

وُلد سنة اثنين وتسعين وخمسماة^(٣).

وقال الصفدي: جمع تاريخاً ولم يتمه، وحضر بين يدي هولاكو فلم يجد منه إقبالاً فعاد على غير شيء من الولايات. ومن شعره:

وغدا كون نورها النيران
عليك علّت على البلدان
سماء وافتئ ثغرها الأفحوانى
رق فيها الهواء إذ راق فيها الـ
لذ للسامعين في الأغصان
وتغنى الأطياف فيها بصوت
حصنها باذخ على كل طود ثابت الأسن شامخ البُثُّـان

(١) انظر عن (خاص ترك) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٥١ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٨٣، وذيل مرآة الزمان ١٣٥/٣، والسلوك ج ١ ق ٦٢٤/٢، والنجم الزاهرا ٢٤٩/٧، وتاريخ ابن الفرات ٦٠، والوافي بالوفيات ١٣ رقم ٢٤٥، والدرة الزكية ١٤، ٣٢، ٣٨، ١١٢، ٢٤١، وتألي كتاب وفيات الأعيان ١٠٠ رقم ١٤٩، والمنهل الصافي ١٩٨١/٥ رقم ٩٧٦، والدليل الشافى ٢٢٣/٢، وفيهما «خاص بك».

(٢) انظر عن (الخضر) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٥٦ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، والعبر ٥/٣٠٣، وذيل مرآة الزمان ١٦٢/٣، وعيون التوارىخ ٧٩/٢١ - ٨١، والسلوك ج ١ ق ٦٢٤/٢، والنجم الزاهرا ٧/٢٥١، وتاريخ ابن الفرات ٦٣/٧، وشذرات الذهب ٥/٣٤٢، والوافي بالوفيات ١٣/٣٣٢، ومرآة الجنان ١٧٣/٤.

(٣) في المقتني: مولده سنة إحدى أو اثنين وتسعين وخمس مائة.

وسمع من: عمر بن طَبَرِيَّ، وأبي الْيَمْنِ الْكِنْدِيَّ، وجماعة.
وأجاز له: عبد المنعم بن كُلَيْبٍ، وأبو الفَرَجِ الْجَوْزِيَّ، والْمَبَارِكُ بْنُ
الْمَعْطُوشِ، وعبد الله بن أبي المجد الْكَرْبَلَيِّ، وجماعة.

وخدم في شبيته، وتعانى الجنديّة مع بني عمّه الأمراء الأربع.
ثم تصوّف ولبس البقيار^(١). وأمّه من ذرية أبي القاسم الْقَشَيْرِيَّ.

وقد جمع تاريحاً في مجلدين. وكان لديه فضيلة، وشِعْرٌ حَسَنٌ.
ومرض في أواخر عُمُره، وفَلَّ بَصَرُهُ.

روى عنه: ابن الْخَبَازُ، وابن العَطَّارُ، وعَلَمُ الدِّينِ الدَّوَادَارِيُّ، وجماعة.
وأجاز لي مَرْوِيَّاتِهِ، وكتب عنه بذلك الشِّيخُ أبو الحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ.
وتُوْفِيَ في ذِي الْحِجَّةِ، رَحْمَهُ اللَّهُ . وكان مشاركاً لأخيه في المشيخة.
نقلتُ من خط سعد الدين، وأجازه لي. قال: رأيت عند خطيب القاهرة
فخر الدين القاضي السُّكَّريَّ قِسْرَ حَيَّةً أُهْدِيَ لوالده من الهند، عَرَضَهُ ثلَاثَةُ أشْبَارٍ.

قال: ورأيت بقرية من أعمال الرَّبَّدَانِيَّ سنة ثلَاثٍ وخمسين وستمائة
شجرة جَوْزٌ دُورُها اثْنَيْ عشرَ ذراعاً، وَحَمْلُهَا مائةُ أَلْفٍ وعشرون ألف جوزة.

قال: ورأيت بقرب مَيَّافارِقِين شجرة بُلُوطٌ، قُسْتَ دُورُها اثْنَين وعشرين شبراً.
ونزلت عند الملك المظفر غازي ابن العادل، فأحضروا بين يديه جَدَيْنِ
توَأمٍ، وجَهُ أحدهما قرِيبٌ من وجه الآدميَّ، وله خُرُطُومٌ كالختير، وتحت
الْخُرُطُومِ عينان، وفي جبهته عينان أيضاً، وله فمٌ كفم الآدميَّ، ولسان عريض.
ورأيت أيضاً جدياً بفرز عين في وسط جبهته، وله إلية مثل الضَّأنَ.

- حرف الراء -

١٥٨ - الرَّبِيعُ بْنُ سَلْمَانَ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ.

(١) البقيار: نوع من الثياب المصنوعة من وبر البعير. (المعجم المفصل لأسماء الملابس، للدوزي ٧٤).

(٢) انظر عن (الربيع بن سلمان) في: المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٣ أ.

شمس الدين، أبو الفضل القرشي.
سمع «الصحيح» من ابن الزبيدي.
وحدث. وكان رجلاً فاضلاً من أبناء السبعين.
توفي بحمص.

- حرف السين -

١٥٩ - سنجر^(١).
الأمير علم الدين الحصني.
توفي بدمشق في جمادى الأولى^(٢). وكان من أمراء الألوف. وقد باشر
نيابة السلطنة في دمشق وقتاً.

١٦٠ - سيف الدين الحجامي^(٣).
الأمير.

توفي أيضاً في جمادى الأولى بدمشق.

- حرف الصاد -

١٦١ - صبيح^(٤).
عтик الحافظ عبدالعظيم.
سمع الكثير، وحدث عن: مكرّم.
ومات في صفر بمصر.

(١) انظر عن (سنجر) في: المقتني للبرزالي ١/١ ورقة ٥٢ ب، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٢ والمختر من تاريخ ابن الجزي ٢٨٣، والوافي بالوفيات ١٥/٤٧٣ رقم ٦٢٦، والدليل الشافى ٣٢٤/١١٠٧ رقم ٧٢/٦، والمنهل الصافي ١١١٠ رقم ٧٢، والنجوم الزاهرة ٢٤٨/٧، والدارس ١/٥٥٨.

(٢) وكان قد نبغ على الستين سنة.

(٣) انظر عن (سيف الدين الحجامي) في: ترجمة «طغرين» الآتية برقم (١٦٣)، وهو في المقتني للبرزالي ١/٥٢ ب، والمختر من تاريخ ابن الجزي ٢٨٣.

(٤) انظر عن (صبيح) في: المقتني للبرزالي، ورقة ٥٠ ب، وفيه: «أبو اليمن صبيح بن عبدالله الحبشي».

- حرف الطاء -

١٦٢ - طرخان بن إسحاق بن طرخان .
الشاغوري .

روى عن : أبيه .
له خطب وأدب .

١٦٣ - طغرييل^(١) .
الأمير سيف الدين والي البر بدمشق^(٢) .
لعله الحجامي^(٣) .

- حرف العين -

١٦٤ - عبدالله بن أحمد^(٤) بن محمد بن عبدالوهاب بن إلياس^(٥) .
الصدر الصالح ، بدر الدين ، أبو محمد الانصارى ، ابن الشيرجي^(٦) .
أخو القاضي عماد الدين محمد .
روى عن : الحسين بن الربيدي .
روى عنه : ابن الخباز ، وابن العطار ، وجماعة .
وثُوقى في المحرّم^(٧) . وكان يلبس بزي الفقراء^(٨) .

(١) انظر عن (طغرييل) في : المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥١ أ.

(٢) أضاف البرزالي : في الأيام الناصرية .

(٣) الذي تقدم برقم (١٦٠) .

(٤) انظر عن (عبدالله بن أحمد) في : تاريخ الملك الظاهر ١٤٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٨٤ ، والواهى بالوفيات ٥٨/١٧ ، رقم ٥٩ رقم ٤٩ .

(٥) وقع في المختار من تاريخ ابن الجزرى : «إلياس» .

(٦) وقع في المختار من تاريخ ابن الجزرى : «الشرجي» .
ومولده سنة خمس عشرة وستمائة .

(٧) وقال ابن شداد : «سمع الحديث وصحب جماعة من المشايخ . وتتجدد وخدم في حلقة الملك الصالح نجم الدين أيوب ، صاحب الديار المصرية ، ثم تزهد وانقطع إلى الله تعالى ، وصحاب أهل الخير فيه ، وحج عدة دفع ، وخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن =

وسمع من القزويني، ومن جده. وأجاز لي مَرْوِياته.

١٦٥ - عبدالله بن أبي القاسم^(١) بن علي بن مكي بن ورخز.

أبو محمد البغدادي.

وُلد سنة سُتّ وسُتمائة.

وسمع من: ابن الأخرص، وعمر بن الحسين بن المِعْوَج، وأحمد بن علي الغَنْوَي، وعدة.

روى القلansi، وابن عبدالصمد، والدقوقى، والصدر بن حمُويه،
وخلقٌ عنه.

١٦٦ - عبدالله بن إسماعيل^(٢) بن محمد بن أيوب.

الملك المسعود بن الملك الصالح.

رئيس جليل. وهو أخو الملك المنصور محمد والملك السعيد أبي الكامل.
تُوفِي في جمادى الأولى بدمشق^(٣).

١٦٧ - عبدالله بن سُكُر^(٤) بن علي.

اليونيني.

شيخ، صالح، عابد، قانع، متعفف.

صاحب المشايخ، وسمع الكثير في كهولته.

روى عنه: ابن الخباز.

قال قُطْبُ الدِّين^(٥): كان قانعاً باليسير، متحرِّياً في مَطْعَمه وملبسه،

محمد بن عاد بن يوسف بن أيوب صاحب الشام وأحسن إليه، ثم احتاج في آخر زمانه إلى أن تولى أموراً دُنياً وتوفي. رحمه الله.

(١) انظر عن (عبدالله بن أبي القاسم) في: ذيل التقىد ٧١/٢، ٧٢ رقم ١١٧٥.

(٢) انظر عن (عبدالله بن إسماعيل) في: المقفى للبرزالي ١/٥٣ ورقة أ، وذيل مرآة الزمان ٤/٢٦٨، ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٧/٧٥ رقم ٧٥، والمنهل الصافي ٧/٨٠، ٨١ رقم ١٣١٨.

(٣) وقال البرزالي: «وكان حسن الصورة، لطيفاً، كثير الأدب، حسن العشرة».

(٤) انظر عن (عبدالله بن سكر) في: المقفى للبرزالي ١/٥٤ ب، وذيل مرآة الزمان ٣/١٣٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم المخطوط).

(٥) في ذيل مرآة الزمان.

ويتقوّت من مُغلّ أرضٍ له، لعلّ مغلّها خمسون درهماً^(١). وحصل له من الجوع يَبْسُسُ أورثه تخيلات فاسدة.

وتوّفي بدمشق في رمضان وقد جاوز السّبعين.
حدّث عن: الحافظ الضياء.

وروى عنه: ابن تمام، وابن الخباز.

١٦٨ - عبد الرحمن بن داود^(٢) بن رسلان.

الشّيخ عماد الدين، أبو القاسم القرشي، المخزومي، المصري، السّمرّباري^(٣). وسمّرية من أعمال الغربية.
عاش ثمانين سنة.

وكان ديّناً، خيراً، مشهوراً، له فضلٌ وأدب.
تُوفّي رحمة الله في رجب^(٤).

(١) العبادة في المقتفي: «كان يتقوّت في جميع سنته بنحو خمسين درهماً تحصل له من أرضٍ ورثها من والده بقرية يوني.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن داود) في: المقتفي للبرزالي ١/٥٤، ورقة ٩، وزبدة الفكرة ٩/٨٦ ب، والوافي بالوفيات ١٤٤/١٨، ١٤٥ رقم ١٧٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٠٧، وعقد الجمان (٢) ١٧٩.

(٣) في المقتفي: «السمّرّباري» براءين. ولم ترد هذه النسبة في كتب الأنساب.
وقال علم الدين البرزالي: وكان من المتألّخ المعروفين بالفضل والدين والعلم والخير.
كتبت عنه من نظمه. ومولده مُستهلّ جمادى الآخرة سنة أربع وستعين وخمس مائة».

(٤) ورّخه بيبرس الدواداري في زبدة الفكرة في المتوفين سنة ٦٧٥ هـ.
وقال الصندلي:

ووجدت له أبياتاً يخرج بها الضمير وحكمها حكم أبيات الخطيري سعد بن علي، وهي:
أُساني غزال ظلّ إذ جاء شيئاً يخوض دُجى ليلاً لشأن لقاء
بُفراة صُبّح حل كعبة صورة
كروضة زهر صُبّحت برخاء
يحيّك في ضيّقٍ لأجل جفاء
لأزهر ردي صدّاً وسيم رواء
على كلفٍ يُثْمِي لط رسول وفاء
ظلومٌ غَوِيٌّ عِطْفَةٌ لا يقيّمه

١٦٩ - عبد الرحمن بن الشيخ المقرئ^(١) أبي القاسم عيسى بن

عبد العزيز بن عيسى .

أبو المعالي اللّحمي ، الإسكندراني .

قرأ القرآن على أبيه . وتصدر للإقراء . وحدث .

لقبه : عُرُّ الدّين .

وقد أجاز له : الكِنْدِيَّ ، وداهر بن رُسْمُ ، وخلق .

وقرأ أيضاً بالسبعين على جعفر الهمداني . وسمع «جامع الترمذى» سنة إحدى عشرة من ابن البنا .

ومولده تخميناً سنة أربع وستمائة .

ومات فيعاشر ربيع الأول بالإسكندرية ، وله سبعون سنة .

١٧٠ - عبد الرحمن بن العلامة أبي العز^(٢) مظفر بن عبد الله .

شرف الدين ، أبو القاسم الأننصاري ، الخزرجي ، المصري ، المعروف

أبوه بالمقترح^(٣) .

وُلد بالإسكندرية سنة سبع وستمائة .

وسمع من عبد الله بن محمد بن مجلبي .

وحدث . ومات في رجب .

١٧١ - عبد الملك بن عبد الله^(٤) بن عبد الرحمن بن الحسن .

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن الشيخ المقرئ) في : المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٥١ أ ، وعقد الجمان ١٥٢ ، وتاريخ ابن الفرات ٧/٦٠ .

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن أبي العز) في : المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٥٣ ب ، وعقد الجمان ١٥٢ ، وتاريخ ابن الفرات ٧/٦٠ .

(٣) وقال البرزالي : «وكان والده .. أحد الأئمة المعروفيين بالعلم والتدريس» .

(٤) انظر عن (عبد الملك بن عبد الله) في : المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٥٦ أ ، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٣ - ١٤٦ ، وذيل مرآة الزمان ١٣٦/٣ ، ١٣٧ ، ومعجم شيوخ الدمياطي ٢ / ورقة ٦٦ ب ، ومشيخة ابن جماعة ١/٣٦١ - ٣٦٥ رقم ٣٩ ، وعيون التواریخ ٨٧/٢١ ، ٨٨ ، وتأریخ ابن الفرات ٧/٦٠ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٦ ، وشذرات الذهب ٥/٣٤٤ .

العجمي، زين الدين، أبو المظفر العدل، العاقد بالقاهرة.
وُلد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.
وسمع من: الافتخار، وثابت بن مشرف.
روى عنه الدمشقي من نظمه.
وتوفي في ذي القعدة بالقاهرة^(١).

(١) وقال البرزالي: وكان يجلس مع الشهود بالشارع ظاهر القاهرة وهو خال قاضي القضاة كمال الدين ابن الأستاذ قاضي حلب. أجاز لي جميع ما يرويه. روى لنا عنه قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة.

وقال ابن شداد: وكان فقيهاً فاضلاً أدبياً له شعر رايك ونثر فايك. عمل كتاباً ضاهياً بها المقامات والخطب التبائية، وله مصنف كبير في الألغاز والأحادي من نظمه، وله كتاب على طريقة الصوفية ونظمهم لما ولـي مشيخة الشيوخ بحلب، وله مدائح في النبي ﷺ في مجلد واحد. وله مدائح في أصحابه وغيرهم سفر كبير، لا على جهة الرفد، فإنه كان ذا ثروة ومكانة ووجاهة. خلـع عليه بطيـسان في سنة أربع وأربعين في الأيام الناصرية بحلـب. جمع بخطـه ما كـتب به إلى تفضـلاً لا استرـفـادـاً، مجلـداً كـامـلاً، وله في الغـزل مجلـدـاً كـيـرـاـمـاـتـاـ.

فمن شـعـرهـ فيـ الـلـيـنـوـفـرـ:

لـيـنـوـفـرـ خـضـرـ يـحـكـيـ لـرـامـفـهـ	عـنـ الصـبـاحـ إـذـ مـاـ لـاحـ مـ الـورـقـ
نـجـوـمـ جـوـ بـدـثـ فـيـ الـأـرـضـ طـالـعـةـ	وـالـمـاءـ مـنـ تـحـتـهـ يـنـسـابـ كـالـشـفـقـ
وـقـالـ فـيـ دـمـلـ أـصـابـتـ الـأـمـيرـ شـهـابـ الـدـيـنـ مـوـسـىـ بـنـ مـجـلـيـ بـنـ مـرـوـانـ الـهـكـارـيـ،ـ وـكـانـ مـنـ	أـعـيـانـ الـأـمـرـاءـ بـحـلـبـ،ـ فـيـ رـكـبـتـهـ:
أـطـنـ دـمـلـ مـوـسـىـ عـنـدـ رـوـيـتـهـ	خـافـتـهـ فـاجـتـمـعـتـ مـنـ عـظـيمـ هـيـبـتـهـ
وـقـبـلتـ شـفـاهـ عـيـنـهـ سـجـدـتـ	وـعـنـدـمـاـ عـاـيـشـهـ عـيـنـهـ سـجـدـتـ

وـقـالـ فـيـ غـلامـ اـسـمـهـ عـيـسـىـ:	عـادـةـ عـيـسـىـ فـيـ الـوـرـىـ لـمـ تـرـزـلـ
تـيـيـدـ مـنـ مـاتـ لـهـمـ حـيـاـ	وـالـآنـ عـيـسـىـ فـيـ الـهـوـىـ قـاتـلـيـ
وـهـوـ الـذـيـ يـحـيـيـ إـذـ حـيـاـ	وـقـالـ فـيـ يـوـمـ غـيـمـ وـثـلـجـ وـرـيـعـ شـدـيـدـ بـارـدـةـ فـانـكـشـفـتـ السـمـاءـ وـثـبـتـ الثـلـجـ عـلـىـ الـأـرـضـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ شـهـورـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـعـشـرـينـ وـسـمـائـةـ:
وـجـهـ تـجـلـىـ مـنـيـرـاـ بـارـزاـ نـضـرـاـ	أـطـنـ إـذـ صـفـقـتـ فـيـ الـرـيـاحـ رـمـىـ
بـهـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـنـ إـيقـاعـهـ طـرـبـاـ	وـقـالـ فـيـ غـلامـ فـيـ عـنـقـهـ خـالـ:
مـسـلـوـخـةـ فـيـ دـجـيـ صـدـغـيـهـ وـالـغـسـقـ	الـمـرـ بـدـرـ وـلـكـنـ لـيـسـ شـامـتـهـ
فـيـ جـبـهـ عـلـقـتـ لـلـظـلـمـ فـيـ عـنـقـ	إـنـمـاـ حـبـةـ الـقـلـبـ الـتـيـ اـحـرـقـتـ

١٧٢ - عثمان بن عبدالكريم^(١).

سدید الدین^(٢) الصنهاجی، الشافعی.
تُوْفی في ذی القعده عن تسع وستین سنة^(٣).
وقد درس واشتعل وناب في قضاء القاهرة^(٤).

١٧٣ - عثمان بن موسى^(٥) بن عبدالله.

الفقيه الراہد، أبو عمرو الإربلی، ثم الأمدی. إمام الحنابلة بمکة.
يروی عن: يعقوب بن علي الحکاک، ومحمد بن أبي البرکات.
روی عنه: الدمیاطی، وابن العطار.
وكتب إلى بالإجازة.

تُوْفی في جمادی الأولى، وصُلیَّ عليه يوم جمعة بدمشق صلاة الغائب.
وكان من الرُّهاد، رحمه الله تعالى.

وقال في غلام في عنقه حِزْ ذَهْبٌ
إشارة حِرْزَ عَزَّ الدِّينِ لِمَا
وَرَجَمَهُ بائِي سُوفَ أَرْمَى

وقال في المعنى:

لَا تَحْسِبُوا حِرْزَ عَزَّ الدِّينِ حِينَ بَدَا
لَكُنْ شَهَابٌ وَأَنَّ الْحُسْنَ أَرْصَدَهُ

(١) انظر عن (عثمان بن عبدالكريم) في: المقتفي للبرزالی /١ ورقه ٥٥ ب، ٥٦ أ، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٧، وطبقات الشافعیة الكبرى للسبکی ٢٠٨/٧، ٢٠٩ (٥٤/٥)، وطبقات الشافعیة للإسنوي ٢١٣/٢، وطبقات الشافعیة لابن كثیر، ورقه ١١٤ أ.

(٢) في تاريخ الملك الظاهر: «نفیس الدین» و«سدید الدین».

(٣) مولده ستة خمس وستمائة.

(٤) وقال البرزالی: «وكان أحد أئمة الفقهاء المشهورين، موصوفاً بمعرفة الحكومات».

(٥) انظر عن (عثمان بن موسى) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢، ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٤٠١، والمنهج الأحمد ٣٩٣، ومحتصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٠، والمقصد الأرشد، رقم ٦٩١، والدر المنضد ١/٤١٥ رقم ١١١٥، وشذرات الذهب ٥/٣٤٣، وذيل مرآة الزمان ٣/١٣٧، ١٣٨، وفيه: «عثمان بن عبدالله».

١٧٤ - عثمان بن هبة الله^(١) بن عبد الرحمن بن مكيّ بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عَوْف.

أبو الفتح القرشي، الرهري، العوفي، الإسكندراني، المالكي، الشماع.
آخر أصحاب عبد الرحمن بن موكا بالسماع.

وُلِدَ سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وتُوفى في سُلخ ربيع الأول بالإسكندرية.

روى عنه: الدمياطي، والشيخ شعبان الإربلي، وعلم الدين الدواداري، والقاضي سعد الدين الحرثي، وجماعة كبيرة.

وعاش خمساً وثمانين سنة. وكانت جنازته مشهودة^(٢).

١٧٥ - عليّ بن أحمد^(٣) بن العقيب.

الشيخ نور الدولة العامري، البعلبكي، النحوي.

أخذ العربية عن: ابن معقل الحمصي.

وله شعر جيد^(٤). وفي دين وشرف نفس، رحمه الله.

(١) انظر عن (عثمان بن هبة الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٥١ ب، وفيه: «وكان يُسمى محمداً أيضاً»، وال عبر ٣٠٢/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٣٨، وتذكرة الحفاظ ١٤٦١/٤، ومعجم شيوخ الدمياطي ٢/ورقة ٨٥ أ، ومشيخة ابن جماعة ٣٨٤/١ - ٣٨٧ رقم ٤٤، والنجم الراحلة ٢٥٠/٧، وحسن المحاضرة ٣٨٢/١، وشندرات الذهب ٣٤٣/٥.

(٢) وقال البرزالي: «وكان صالحًا متقنًا..، أجاز لي في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وستمائة بالإسكندرية، وروى لنا عنه الدواداري، وغيره».

(٣) انظر عن (علي بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٥١ ب، وذيل مرآة الزمان ١٣٨/٣ - ١٤٦ وفيه: «المعروف بابن العقيب»، وعيون التواري� ٨٥/٢١، والسلوك ١/٦٢٥، والجامع لمحمد بامطرف ٦٦/٣، وتاريخ ابن الفرات ٦١/٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم المخطوط)، وبغية الوعاة ١٤٥/٢ رقم ١٦٦٢.

(٤) ومن شعره:

ويبركة راق مأواها فندا
أرق من دمع عيني مكتتب
ترييك فسواره تفيض بها
ماء لجيـن يـسـيل من ذهبـ

تُوفّي بِعَلْبَكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(١).

١٧٦ - علي بن أنجب^(٢) بن عثمان بن عبيد الله.

الشيخ تاج الدين، أبو الحسن، وأبو طالب ابن الساعي^(٣) البغدادي، المؤرخ، خازن كتب المستنصرية.
ثُوْفَقَ فِي رَمَضَانَ وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ أَوْ جَاوزَهَا^(٤).

وكان أديباً فاضلاً، إخبارياً، عمل تاريخاً، وما زال يجمع فيه إلى أن مات.

و عمل تاريخاً لشعراء زمانه، وذيل على «الكامل» لابن الأثير. وله كتاب «غزل الظراف» في مجلدين أجازه عليه المستنصر بالله بمائة دينار.

وله كتاب «التاريخ المعلم الأنابكي»، إلتمس منه تأليفه صاحب شهرزادور نور الدين أرسلان شاه بن زنكي بن أرسلان شاه بن السلطان عز الدين مسعود بن السلطان قطب الدين مودود بن زنكي بن آقسنقر التركي، وفي أخبار بيتهم، وأجازه عليه بمائة دينار.

وله كتاب «نُزَّهَةُ الْأَبْصَارِ» في ختان ابنى المستعصم الشهيد، وما أنفق

صبت إليها العيون حين غدت
كراقص تارة يقوم على ساق وطوراً يجشو على الرُّكب
في صعد تارة وفي صب

(١١) وقال البرزالي: ودفن من الغد بمقابر باب نحله.

(٢) انظر عن (علي بن أبي طالب) في: المقeti للبرزالي /١ ورقة ٥٥١، والحوادث الجامدة ، ١٨٥ وطبقات الشافعية للإسني /٢، ٧٠، ٧١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة /٢، ٤٧١، ٤٧٢ ، رقم ٤٤١، والبداية والنهاية /١٣، ٢٧٠، وشذرات الذهب /٥، ٣٤٣، وذيل مرأة الزمان /٣، ١٤٧، وتذكرة الحفاظ /٤، ١٤٦٩، وعيون التواریخ /٢١، ٧٨٨ وتاریخ ابن الفرات /٧، ٦١، وطبقات الحفاظ /٥٠٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين /٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٣٤٢، وتاریخ علماء بغداد /١٣٧، والرسالة المستطرفة /١٤١، وعقد الجمام (٢)، ١٥٢، وشذرات الذهب /٥، ٣٤٤، ٣٤٣، وتأریخ الخلفاء /٤٨٣، ومعجم المؤلفین /٧، ٤١.

(٣) تصفحت في تاريخ الخلفاء إلى «ابن السباعي».

(٤) مولده سنة ٥٩٣ هـ.

عليهما من الأموال، وتفاصيل ما عمل من المأكل والملبس، وما عمل من المدائح، فاعطى عليه مائة دينار.

وكان إقبال الشَّرَابِي ينفَذُ إِلَيْهِ بِالْذَّهَبِ وَيَحْتَرِمُهُ. وَلَهُ فِي إِقْبَالِ مَدَايَحٍ، وَفِي غَيْرِهِ.

ولقد أورد الكازرونـي في ترجمة ابن الساعي أسماء التصانيف التي صنفها، وهي كثيرة جداً، لعلها وقر بغير، منها «مشيخته» بالسمع والإجازة في عشر مجلـدات، فروى بالإجازة عن أبي سعد الصفار، فأحسـبـها العامة.

وعن: عبدالوهـاب بن سـكـينة، والـكنـدي، وابن الـأـخـضر، وأـحمدـ بنـ الدـبـيـقيـ.

وسمع من: أصحابـ أبيـ الـوقـتـ.

وقرأـ علىـ ابنـ التجـارـ «تـاريـخـ الـكـبـيرـ لـبغـدـادـ»، وقدـ تـكـلـمـ فـيـهـ، فـالـلهـ أـعـلـمـ. وـلـهـ أـوـهـامـ.

قالـ ابنـ أنـجـبـ: وـفـيـ رـجـبـ سـنـةـ أـرـبـيعـ وـثـلـاثـيـنـ وـسـتـمـائـةـ، بـرـزـ إـلـيـهـ مـنـ الـبـرـ الـمـسـتـنـصـرـيـ مـائـةـ دـيـنـارـ فـيـ مـقـابـلـةـ كـتـابـ وـسـمـمـهـ بـكـتـابـ «الـإـيـنـاسـ فـيـ مـنـاقـبـ خـلـفـاءـ بـنـيـ الـعـبـاسـ».

ولـهـ كـتـابـ «الـحـثـ عـلـىـ طـلـبـ الـوـلـدـ» أـلـفـهـ بـاسـمـ مجـاهـدـ الـدـيـنـ أـئـمـكـ

وـحـكـىـ ابنـ أـنـجـبـ أـنـهـ اـشـتـرـىـ مـمـلـوكـاـ بـخـمـسـةـ عـشـرـ دـيـنـارـاـ. قـالـ: ثـمـ بـعـتـهـ بـمـائـةـ دـيـنـارـ عـلـىـ الـأـمـيـرـ بـكـلـكـ، فـوـهـبـهـ لـفـتـاهـ سـنـقـرـ شـاهـ، فـظـهـرـتـ مـنـهـ نـهـضـةـ تـامـةـ، وـكـفـاءـ، وـكـثـرـتـ أـمـوـالـهـ، إـلـيـهـ أـنـ نـقـمـ أـسـتـاذـهـ، وـأـخـذـ مـنـ أـمـوـالـهـ مـاـ قـيمـتـهـ أـزـيدـ مـنـ مـائـةـ أـلـفـ دـيـنـارـ، فـلـمـ اـنـتـهـىـ أـمـرـهـ إـلـىـ الـدـيـوـانـ أـخـضـرـ مـنـ خـوـزـسـتـانـ، وـكـانـ سـنـقـرـ جـاءـ زـعـيمـهـاـ، فـسـاعـةـ وـصـولـهـ، وـاسـمـهـ أـدـرـجـ، خـلـعـ عـلـيـهـ وـأـلـحـقـ بـالـرـعـمـاءـ. فـلـمـ تـطـلـ أـيـامـهـ حـتـىـ تـوـفـيـ. وـكـانـ يـنـفـذـ إـلـيـهـ فـيـ كـلـ سـنـةـ بـمـائـةـ دـيـنـارـ مـنـ اـبـتـداءـ سـعادـتـهـ إـلـىـ أـنـ مـاتـ.

قلت: وله من التّواليف: «تاریخ الوزراء»، و«تاریخ نساء الخلفاء من الحرائر والإماء» ومنهن سمر أم أولاد المستعصم الأمراء أحمد، عبدالرحمن، وبارك.

وله مصنف في «سيرة المستنصر»، وآخر في «سيرة الناصر». ومصنف في «أخبار أهل البيت». وله عدة تواليف^(١).
وعاش اثنين وثمانين سنة^(٢).

وقد ذكر الظّهير الكازرونّي له ترجمة طويلة وأثني عليه بالدّيانة^(٣)،
رحمه الله تعالى.

١٧٧ - علي بن عبد الرحيم^(٤) بن علي بن إسحاق بن شيث.
أخو كمال الدين إبراهيم^(٥). الفرشي، علاء الدين.
ولد سنة إحدى وستمائة. وكان الأكبر.
وحَدَّث بالقاهرة، أظنّ عن ابن الحرساني.
مات في رجب^(٦).

(١) قال صاحب «الحوادث الجامعة»: «آخرها كتاب الرُّهاد»، وُجد عليه بخط الشيخ زكي الدين عبدالله بن حبيب الكاتب:

ما زال تاج الدين طول المدى
في طلب العلم وتدوينه
أعلى على بتصانيفه وهذه خاتمة الخير
ومولده في شعبان سنة ثلث وتسعين وخمس مائة.

(٢) وموالده في شعبان سنة ثلث وتسعين وخمس مائة.

(٣) وقال المؤلف - رحمه الله - في «تذكرة الحفاظ»: وما هو من أحوال الحديث بل عدده في الأخباريين.

(٤) انظر عن (علي بن عبد الرحيم) في: المقفي للبرزالي ١/٥٤ ورقة ٣٨٨، والطالع السعيد رقم ٣٠١، والوافي بالوفيات ٢١/٢٣٣ رقم ١٥٨.

(٥) تقدّمت ترجمته في هذه السنة برقم (١٤٨).

(٦) وقال البرزالي: «وكان أقام بإسنا مدة،.. أجاز لي من القاهرة في سنة إحدى وسبعين وستمائة».

- ١٧٨ - عليّ بن عمر^(١) بن عبد العزيز .
القرشي ، كمال الدين ، العدل ، أخو المعين المحدث .
توفي بدمشق في جمادى الأولى .
سمع من : الكندي ، وابن الحرستاني . وحدث^(٢) .
- ١٧٩ - عليّ بن محمد بن علي^(٣) .
الأمدي ، الرئيس ، موفق الدين الكاتب .
كان متعيناً لنظر الدواوين الكبار . وطال عمره وتقلب في الخدمة . ثم
صار إلى نظر الكراك والشوابك ، ومات هناك في ذي الحجة وله خمسون
وثمانون سنة^(٤) .
- وقدم الشام هو وأخوه في أيام الملك الكامل .
- ١٨٠ - عليّ بن محمد بن نصر الله^(٥) .
الصاحب علاء الدين ابن متوج الدين الحلبي ، وزير صاحب حماة .
وزر إلى أن مات في الكهولة في صفر بحماة^(٦) .
-
- (١) انظر عن (علي بن عمر) في : المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٥٢أ، ب .
(٢) وقال البرزالي : «وكان يشهد تحت الساعات . ولـي منه إجازة» .
ويُستدرك على المؤلف - رحمة الله - :
- - علي بن أبي غالب بن علي بن غيلان البندادي الأزجي القطبي الفرضي المعدل ، موفق الدين ، أبو الحسن . ولد سنة ٦٥٣ هـ . (المتيج الأحمد ٣٩٣ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٦/٢ ، مختصره ٨٠ ، المقصد الأرشد ، رقم ٧٤٧ ، الدر المنضد ١٤٥/١ رقم ١١١٦) .
- (٣) انظر عن (علي بن محمد بن علي) في : المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٥٦ ب ، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٦ ، ١٤٧ ، وذيل مرآة الزمان ١٤٧/٣ ، وعيون التواریخ ٨٦/٢١ ، وتاريخ ابن الفرات ٧٠/٧ ، والواقي بالوفيات ٩٦/٢٢ رقم ٤٤ .
- (٤) مولده ثمان شعبان سنة تسع وثمانين وخمس مائة .
- (٥) انظر عن (علي بن محمد بن نصر الله) في : المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٥١ أ ، وذيل مرآة الزمان ١٤٧/٣ ، ١٤٨ ، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٦ ، وعيون التواریخ ٨٦/٢١ ، وتاريخ ابن الفرات ٧٠/٧ ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٤ ، والواقي بالوفيات ٩٦/٢٢ رقم ١٥٢ .
- (٦) مولده سنة ثمان عشرة وستمائة ، وقال ابن شداد : «وكانت له اليد الطولى في علم الحساب =

- حرف الفاء -

١٨١ - الفارقاني^(١).

الأمير بدر الدين^(٢).

تُوفّي في جمادى الآخرة^(٣).

- حرف العيم -

١٨٢ - محمد بن الجمال^(٤) أبي صالح عبدالله بن أبي أسامة الشیخ الضال، مفید الدين ابن الأحواضی، رأس الشیعة الغلاة وفُدُوتهم^(٥). مات في جمادى الأولى بقرية حراجل^(٦) بالحاء المهمّلة من جبل الجرْد، وقد قارب الأربعين.

وكان كثير الفنون والفضائل، عریاً من علم الكتاب والسنّة. ولكتبه محکم للمنطق والفلسفة ومذهب الأوائل.

= وأمور الجيش».

(١) انظر عن (الفارقاني) في: عيون التواریخ ٢١/٨٨، وتاریخ ابن الفرات ٧/٦٢.

(٢) وهو: بدر الدين مروان بن عبدالله الفارقی. قال ابن شاكر الكتبی: كان رجلاً خيراً مشغولاً بنفسه، وله حُرمة وافرة ومكانة عند الأعيان والأكابر.

(٣) في عيون التواریخ: وكانت وفاته في شوال بالقاهرة. وقال الكتبی: وهو والد الشيخ زین الدين الفارقی.

(٤) انظر عن (محمد بن الجمال) في: المقتفي للبرزالي ١/٥٢٤ ب، وتاریخ الملك الظاهر ١٣٩١، ١٤٠ وفيه: «أحمد بن عبدالله بن عبد الملك بن أبي أسامة الحلبي»، وذيل مرآة الزمان ٣/١٥١.

(٥) وقال البرزالي: «أبوه شیخ الشیعة والمقتدى به عندهم».

(٦) حراجل: بقضاء كسروان، بين فاریا وميروبا بجبل لبنان. وقال ابن شداد: قرية حراجل من جبل لبنان، من أعمال بعلبك. ومولده في العاشر من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة. كان علاماً في علم الأصول وعلم المنطق والعلوم الحكمية، وتصدر وصنف. كان اشتغاله في علم الأصول على والده، وفي علم المنطق على الشيخ شمس الدين خسروشاهي العجمي، والشيخ فخر الدين بن البديع البندي.

١٨٣ - محمد بن عبد القادر^(١) بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد .
ويُسَمَّى أيضاً: عبد العزيز، العَدْلُ، عِمَادُ الدِّين، أبو عبد الله بن الصائغ
الأنصاري، الْدَّمْشِقِي أخو قاضي القضاة عَزْ الدِّين .
وُلد سنة إحدى عشرة وستمائة .

وسمع من: ابن الزبيدي، وابن اللّتّي، وابن صباح، ومُكَرَّم بن أبي الصَّفْر .

ولازم ابن العَرَبِيِّ محبِّي الدِّين، وكتب جُملةً من تصانيفه . نَسَأَ اللَّهُ
السَّلَامَةَ، وَلَكُنْ مَا أَظَنُّ فَهِمَ مَغْزَاهُ .

وقد درس بالعَدْراوِيَّة . وكان بصيراً بالأدب، بارعاً في معرفة المساحة
والقِسْمة . وكان من شُهُود العَزَّانَة . كتب عنه جماعةٌ، وأجاز لِي مَرْؤَياتِه^(٢) .

(١) انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٥٣ ب، وفيه اسمه (عبد العزيز أو محمد بن عبد القادر)، ومعجم شيخ الذهبي ٥٢١ رقم ٧٧٣، وذيل مرأة الزمان ١٥٠/٣، ١٥١، ومشيخة ابن جماعة ٥٠٣/٢ - ٥٠٥ رقم ٦٠، وال عبر ٣٤٤/٥، ودول الإسلام ١٨٦/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٢/٢، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١/٥ (٧٤/٨)، وطبقات الشافعية الوسطى، ورقة ٨٠ أ، ومرأة الجنان ١٩٩/٤، وعيون التوارييخ ٣٣٢/٢١، والوافي بالوفيات ٣٢٠/٣ رقم ٢٧٠، ١٣١٥، والبداية والنهاية ٢٧٠/١٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٩/٢، وذيل التقىيد ١٦١/١ رقم ٢٧٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٥١/٣ - ٥٣ رقم ٤٨٨، والنجمون الزاهرة ٣٦٤/٣، والدليل الشافي ٦٣٨/٢، وقضاة دمشق لابن طولون ٧٦، وشذرات الذهب ٣٨٣/٥، وعقد الجمان (٢) ١٥١، والمنهل الصافي ٣٠٢/٧ رقم ١٤٤٦ .

(٢) وقال البرزالي أيضاً: ولِي مِنْهُ إِجَازَةً، وروى لنا عنِ الدَّوَادَارِيِّ، وَغَيْرِهِ .
وقال ابن جماعة: أحد العلماء المشهورين، وقضاة المشكورين، نشأ في الاشتغال بالعلم والدينية، والصيانة، إلى أن درس بالشامية ظاهر دمشق، وأفني، ثم ولِي وكالة بيت المال مدة يسيرة، ثم ولِي قضاء القضاة بالشام، وكان مشكور السيرة، حسن السمت، مليح الوجه، ظاهر الوضاعة، كثير التَّقْشُفَ، عظيم السياسة، كثير الاهتمام بأمر القضاة والأمور المتعلقة به من أموال اليتامي والصدقات والأسرى وجهات البر، مثابراً على النَّظر في ذلك، وفي أمر الغرباء والفقهاء وأهل الخير، وأضاعاً الصدقات في مواضعها، مقرباً لأهل الخير والصلاح .

ومات، سامحه الله وغفر له، في رجب.

١٨٤ - محمد بن عُبيدة الله^(١) بن جبريل^(٢).

الصدرُ زَيْنُ الدِّينِ الْمَصْرِيُّ.

شاعر كاتب^(٣). وهو القائل:

أيَا بَدِيعَ الْجَمَالِ رَقِّ لِمَنْ
دَمْوَعُهُ فِي هَوَاكَ جَارِيَةُ
سْتُرُ هَوَاهُ عَلَيْكَ مَهْتُوكُ
وَقُلْبُهُ فِي يَدِيكَ مَمْلُوكُ^(٤)

١٨٥ - محمد بن مَزِيدَ^(٥) بن مبشر.

أبو عبد الله الخُوتَيِّ^(٦).

صالحُ خَيْرٍ، له رواية.

تُوفِيَ فِي شَوَّالٍ^(٧).

(١) انظر عن (محمد بن عبيدة الله) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٥٤ أ، وذيل مرآة الزمان ١٥١/٣ - ١٥٣، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٧ - ١٤٩، والمخтар من تاريخ ابن الجزرى ٢٨٤، وتالى وفيات الأعيان ٧٤، ٧٥، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٢٤، ودرة الأسلام ١/ورقة ٤٠١، والنجوم الراحلة ٧/٢٤٩، وتاريخ ابن الفرات ٧/٦٢، والوافى بالوفيات ٤ رقم ١٧/٤، والمدقق الكبير ٦/١٦٦ رقم ٢٦٣٤، وعيون التواریخ ٢١/٨١ - ٨٣ وفيه: «محمد بن عبد الله».

(٢) في ذيل مرآة الزمان: «حزيل».

(٣) وقال البرزالي: وكان كاتباً حسناً وأديباً فاضلاً، وهو في عشر السنتين. وقال ابن شداد: ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة.. اشتغل بعلم الأدب، وكتب في ديوان الإنشاء في الأيام المعزية والظاهرة، وحصل له في عينيه ألم أوجب انقطاعه، وبقيت الجامكية جارية عليه: وكان يترسل جيداً وينظم جيداً.

(٤) ومن شعره:

إِنَّمَا الشَّكُورِيُّ إِلَى الْخَلْدِ
فَاتَّرُوكَ الْخُلُقَ وَأَنْزُلْ
كُلَّ مَا نَابَكَ بِاللهِ

(٥) انظر عن (محمد بن مزيد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٥٥ ب، والمخтар من تاريخ ابن الجزرى ٢٨٣ وفيه «محمد بن مؤيد»، والمدقق الكبير ٧/٢٣١ رقم ٣٣٠٠.

(٦) في المختار: «الخوفي»، والسبة تصغير خو. وخوى: بلد من أعمال أذربيجان.

(٧) وُولَدَ بِخُويَّ سَنَةِ ثَلَاثَ وَتِسْعَيْنَ وَخَمْسَمَائَةً.

١٨٦ - محمد بن أبي بكر.

أبو منصور بن النعال، عُرف بابن الكرك.

من شيوخ الحديث ببغداد.

مات، رحمه الله، في شوال.

١٨٧ - مبارك بن حامد^(١) بن أبي الفرج.

نقئ الدين الحداد. رأس الرافضية.

تُوفى في عَشْرِ السَّبْعِينِ، وله صِيتٌ في العِلْمِ والكوفة.

ومات بِعَلْبَكَ، رثاه الجمال بن مُقْبِل بقصيدةٍ أَوْلُها:

لو أَنَّ الْبَكَاءَ يُجْدِي عَلَى أَثْرِ هَالِكٍ بَكِينَا عَلَى الرَّزْهَرِ^(٢) التَّقِيُّ مَبَارِكٌ
يَرِى وَدَ آلِ الْمَصْطَفَى خَيْرٌ مَتَجَرٌ وَإِنْ صُدَّ عَنْهُ بِالظَّبَا وَالنَّيَازِكَ^(٣)

١٨٨ - محمود بن عابد^(٤) بن حسين بن محمد.

الشِّيخُ تاجُ الدِّينِ، أبو الثناء التَّمِيمِيُّ، الصَّرْخَدِيُّ، النَّحْوِيُّ، الشَّاعِرُ
المُشْهُورُ، الحنفيُّ.

(١) انظر عن (مبارك بن حامد) في: المقتفى للبرزالي ١/٥٦٥، ورقة ٥٦١، وذيل مرآة الزمان ١٤٨٠ - ١٥٠، وعيون التواریخ ٢١/٨٦، ٨٧، وشذرات الذهب ٥/٣٤٤، وموسوعة علماء المسلمين (القسم المخطوط).

(٢) في ذيل المرأة: «الدهر»، وفي عيون التواریخ: «الجد».

(٣) ويُسْتَدِرَكُ عَلَى الْمُؤْلِفِ - رحمه الله -:

● - محفوظ بن معتفق بن البرُّوري عَزْ الدين أبو بكر المؤرخ، مؤلف ذيل المتنظم لابن الجوزي. مات في صفر. (ذيل التقىيد ٢/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٦١٩، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٥، الدليل الشافعي ٢/٥٧٣، شذرات الذهب ٥/٤٢٧).

(٤) انظر عن (محمود بن عابد) في: المقتفى للبرزالي ١/٥٢٥، ورقة ٥٢١، وتالي وفيات الأعيان ٦١ رقم ٩٢، وتاريخ الملك الظاهر ١٤٩، ١٥٠ وفيه «محمود بن عامد»، وذيل مرآة الزمان ٣/١٥٤ - ١٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧، والعبر ٥/٣٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٨٤، ودرة الأسلاك ١/٤٨، وفوات الوفيات ٤/١٢١، ١٢٢، رقم ٥١٥، والسلوك ج ١ ق ٢٤/٦٢٤، والتجمُّون الزاهرة ٧/٢٤٩، وبنية الوعاة ٢/٢٧٨، وتاريخ ابن الفرات ٧/٦٣، وشذرات الذهب ٥/٣٤٤، والجواهر المضية ٢/١٥٨، والبداية والنهاية ١٣/٢٧٠، وعيون التواریخ ٢١/٧٥ - ٧٨، ومرآة الجنان ٤/١٧٣، وفيه «محمود بن عايد»، وعقد الجمان (٢) ١٥١.

وُلد بصرَّخَد في سنة ثمانٍ وتسعين وخمسماة^(١). وكان فقيهاً فاضلاً، نحوياً، بارعاً، شاعراً، مُحسناً، زاهداً، متغففاً، خيراً، متواضعاً، قانعاً، فقيراً، كبير القدر، دمِث الأخلاق، وافر الحُرمة^(٢).

تُؤْفَى بالمدرسة التورية في ربيع الآخر.

كتب عنه: الدِّمَاطِي، والأمير شمس الدين محمد بن التّيتي، وجمال الدين ابن الصابوني.

ومن شعره:

نارُهُمْ فَأَنْجَلَى الظَّلَامُ وَوَلَى
حَدَّثَنَا عَنْكُم الرِّيحُ نَقْلًا
عَلَيْهِمْ وَتَبَعَ الدَّمَعُ رُسْلًا
بَقْتَلَ الْمُسْتَهَامَ نَفْسًا وَأَهْلًا

لَمَعَتْ بَيْنَ حَاجِرَ وَالْمُصَلَّى
لَا تَبِعُدُوا لَنَا حَدِيثًا قَدِيمًا
مُذْتَنَاعُوا فَالْعَيْنُ تَحْسُدُ الْقَلْبَ
وَهِيَ مَعْذُورَةٌ عَلَى مَثْلِ لِيلَى

وله:

يَلُوحُ وَلَا نُشَرُ الْحُزَامُ يَفْسُوحُ^(٣)
وَلِيَ عَنْكُمْ قَلْبٌ يَذُوبُ وَرُوحٌ
وَفِيهَا عَرَارٌ لِلْغُوَّيْرِ وَشِيجُ

خَلِيلِيَّ مَا لَيْ لَا أَرَى بَانَ حَاجِرَ
يَعْزِزُ عَلَيْنَا أَنْ تَشَطَّ بَنَا النَّوَى^(٤)
إِذَا نَفَحْتَ مِنْ جَانِبِ الرَّمَلِ نَفْحَةً

(١) وقال ابن أبي الوفاء القرشي، على لسان صاحب الترجمة كلاماً مفاده أنه ولد سنة اثنين وثمانين وخمس مائة. ووقع في ذيل المرأة، والبداية والنهاية، والتلجمون أن مولده سنة ثمان وسبعين وخمس مائة. والمثبت يتفق مع فوات الوفيات ١٢١/٤، وفي تاريخ الملك الظاهر: مولده ليلة النصف من شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمس مائة.

(٢) وقال ابن شداد: قوله أشعار رايقة يُعْتَنِي بها، مشهورة، وهو نعم الرجل كياسة وبشراً وانقباضاً عن الناس، عالي الهمة، لا يقبل لأحد شيئاً، شريف النفس. طلبه ملوكبني أيوب يخدمهم في كتابة الإنشاء فامتنع، وكان مقيناً بالمدرسة التورية ينفي الناس، ويقنعهم، يقرأون عليه العربية والأدب والفقه وغير ذلك.

(٣) في المختار: «يلوح ولا نشر للأراك تفوح».

(٤) في المختار: «يعز علينا أن بسطت التور».

تذكّرْتُكُم^(١) والدَّمْعُ يُسْتَرُ مُقْلِتِي
وله :

يُرْتَحِ عِطْفَنِي مِنَ الظُّلْمِ اسْفَطْ
يَنْمَ بِهَا مِنْ نَبْتِ عَارِضِهِ خَطْ
عَلَى جِيدِهِ مِنْ عَجْبِهِ يَمْرَحُ الْقِرْطُ
تَغَارُ، وَأَنَّ الْأَسْدَ مِنْ لَحْظَهِ تَسْطُو
فَلَلْبَدْرُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ مَرْنُطُ
فَمَا أَحَدٌ مِنْ لَحْظَهِ سَالِمًا قَطُ^(٢)

١٨٩ - محمود بن عَبْدِ اللَّهِ^(٤) بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللَّهِ .
الإمام، المفتى، ظهير الدين، أبو المحامد الزنجاني^(٥)، الشافعى
الصوفى، الزاهى.

(١) في المختار: «تذكريتم».

(٢) الآيات في: ذيل مرآة الزمان ١٥٩/٣ ، والمختار، وعيون التواریخ ٧٧/٢١ ، ٧٨/٢١ .

(٣) ومن نظمه:

ما إِنْ لَهَا نَسْخَنْ لَا تَبَدَّلْ
فِي فَتَرَةٍ مِنْهُ لَدَمْعِي مُرْسَلُ
وَيَضَلُّ مِنْ صُدْغِيْكَ لَلْأَيْلُ
سَحَرُّ وَصَلُّ لِلذَّوَابَةِ مُذَهَّلُ
بُخَلَّا فَطِيفَكَ بِالزِّيَارَةِ مُبَخَّلُ
حَتَّى غَدَا لِلْبَدْرِ فِيكَ الْمَنْزِلُ
بِلْ كَيْفَ يَذَبِّلُ مِنْ يَلْوُمَكَ يَذَبِّلُ
فَهَمَا عَلَيْهِ مَقِيدٌ وَمُسَلَّلُ

آيَاتُ سَحْرَكَ مِنْ لِحَاظَكَ تَنْزُلُ
أَنْتَ النَّبِيَّ بِهَا وَطَرْفَكَ لِحَظَّهُ
وَيَظَلُّ يَهْدِي مِنْ جِينِكَ صُبْحُهُ
وَدَلِيلُ سَحْرَكَ أَنْ لَيْلِي مَالَهَ
إِنْ كُنْتَ أَهْدِيَ الرَّقَادَ وَلَمْ تَزَّ
بِا قَلْبُ كَمْ أَرْسَلْتَ قَلْبَكَ رَايْدَا
دَعْ مِنْ يَلْوَمَكَ فِي مَعَاطِفِ ذَابِلٍ
فَلَقَدْ أَجَنَّ الصُّدْغَ عَارِضَ خَدَهُ

(٤) انظر عن (محمود بن عَبْدِ اللَّهِ) في: المقتفى للبرزالى ١/١٥٤ بـ ٥٥، ورقـة ٥٤ بـ ٥٥، والعبـرـ ٥/٣٠٣ ، وذيل مرآة الزمان ١٦١/٣ ، ١٦٢ ، وطبقات الشافعية للإنسـنـي ١٦/١٢ وفيـهـ «مـحـمـودـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ» ، وعيـونـ التـوارـيـخـ ٧٨/٢١ ، ٧٩ ، وتأريـخـ ابنـ الفـراتـ ٧/٦٣ ، وشـذرـاتـ الـذهبـ ٥/٣٤٤ـ وفيـهـ: «ظـهـيرـ الدـينـ مـحـمـودـ بـنـ عـابـدـ»ـ وهوـ خـلطـ معـ الذـيـ قبلـهـ ، وتـذـكـرـةـ الحـفـاظـ ٤/١٤٧٠ ، ومرآةـ الجنـانـ ٤/١٧٤ـ وفيـهـ «مـحـمـودـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ»ـ .

(٥) تحرقت النسبة إلى «الرياحاني» في مرآة الجنان.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ ظَنَا^(١).
وَسَمِعَ: الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ السُّهْرَوَرْدِيُّ وَصِحْبَهُ مَدْهَهُ، وَعَبْدُ السَّلَامِ
الْدَّاهِرِيُّ، وَأَبَا الْمَعَالِيِّ صَاعِدُ بْنُ عَلَيِّ الْوَاعِظُ، وَالْمَحْدُثُ أَبَا الْمُعَمَّرِ بَدْلَهُ
الْتَّبَرِيُّ.

وَكَانَ فِقِيهًآ، إِمَاماً، صَالِحًا، زَاهِدًا، كَبِيرُ الشَّأنِ. اشْتَغلَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ.
وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسْنِ ابْنُ الْعَطَّارِ، وَأَبُو الْفَدَا ابْنُ الْخَبَازِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
إِمامُ الْكَلَّاسَةِ الْخَطِيبُ، وَجَمَاعَةٌ.

وَأَجَازَ لِي مَرْزِيَاتِهِ. وَكَانَ إِمَاماً بِالْتَّقْوِيَّةِ، وَأَكْثَرَ نَهَارَهُ وَمَبِيتِهِ
بِالسُّمَيْسَاطَةِ.

حَدَّثَ بِكِتَابِ «الْعَوَارِفِ»^(٢) عَنِ الْمَصْنَفِ.
وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١٩٠ - مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

الْجُوئِنِيُّ. وَيُسَمَّى الْخَضِرُ^(٣)، وَقَدْ مَرَ.

١٩١ - مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنُ نَجَادَ بْنُ عَيْسَى.

أَبُو عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيِّ، الْفَقِيهُ، الصَّالِحُ، خَطِيبُ بَيْتِ لَهِيَا.
رَوَى عَنْ: ابْنِ اللَّتَّيِّ، وَجَعْفَرِ الْهَمَدَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ الْعَطَّارِ.

وَمَاتَ فِي عَشْرِ الْثَّمَانِينَ.

(١) وَقَالَ الْبَرْزَالِيُّ: «مَوْلَدُهُ فِي لَيْلَةِ السِّبْتِ الثَّانِيِّ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جَمَادِيِّ الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةَ بِزْنِجَانِ».

(٢) أَيْ كِتَابُ «عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ».

(٣) تَقْدِيمُ بِرْقَمَ (١٥٧).

- حرف النون -

١٩٢ - نصر الله بن أحمد^(١) بن أحمد بن إبراهيم بن أسد.
بهاء الدين ابن سعيد العدل.

روى عن: ابن الزبيدي، والإربلي، وابن اللئي، وجعفر الهمداني.
وعاش اثنين وخمسين سنة^(٢). وهو والد صاحبنا شرف الدين
أحمد^(٣).

(١) انظر عن (نصر الله بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٥٤ ب.

(٢) وقال البرزالي: مولده في نصف شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة، وكان يشهد تحت
الساعات... ولد منه إجازة.

(٣) معجم شيوخ الذهبي ٨١ - ٨٣ رقم ٩٨، توفي سنة ٧٣٠ هـ.
ومما يُستدرك على المؤلف - رحمة الله -:

● - «أبو الفتح نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن أبي جعفر بن حواري
التونخي الدمشقي الحنفي. ورد صحبة والده صغيراً، ثم ورد إربل في صفر من سنة سبع
وعشرين وستمائة لسماع الحديث ببغداد وغيرها حين استتم عذاره. سأله عن مولده،
فقال: سنة ست وستمائة بدمشق.

أنشدني لنفسه في ثامن صفر:

سألكم بالله من مر منكم
على جلق يقرأ السلام على أصحابي
ويغدو برهם شوفي ووجدي وغربي
فإن هجرونني لم أكن هاجر لهم
سلام عليهم لا تغير حسنهم
ولا زالت الأرواح تخبرهم ما بي
(تاریخ إربل لابن المستوفی ٤٥٤/١ رقم ٣٣٠).

● - وناصر بن حسنا المغربي النحوي، الشاعر المشهور، الفقيه، الأجل، العالم، ناصر
الدين.

توفي في شهر رمضان. وكان له من العمر نيف وسبعين سنة.
أخذ النحو عن الأستاذ أبي علي الشلوبي، وعن ابن منصور مصنف «المقرب»، وغيرهما.
وسمع الحديث على جماعة بالغرب ومكة والشام.

فمن شعره:

لَمْ فِي خَدِّيْهِ لَمَا تُنْتَمَا
ثُبَّهُ الرَّيْحَانَ لَمَا حَمَّمَا
أَمَّ مِنَ الْخَرَّ بَدَّ زَيْرَةً
فُوقَ ذَاكَ الْخَدَّ عَنْ شَهَدَ اللَّمَّا
= أم دَبَّبُ التَّمَلِّ قَدْ أَوْحَى لَهُ

- حرف الياء -

١٩٣ - يحيى بن أبي بكر^(١) بن عمر .
السلاوي . صالح ، زاهد ، خير ، مقرئ ، معروف .
تُوْفَيَ بدمشق في رمضان ، رحمه الله ، عن سبع وثمانين سنة^(٢) .
وكان إمام الزلاقة .

١٩٤ - يوسف بن محمد^(٣) بن عبدالله بن عليّ .
أبو المفاخر القرشي ، المغيري^(٤) .
تُوْفَيَ في ذي القعدة .

١٩٥ - يحيى بن إسماعيل^(٥) بن جهبل .
محبي الدين الحلبي ، الشافعى .
مات في ربيع الآخر . حدث عن ابن الصلاح .

قد غدا الوهمُ بها متهماً
أرسلتْ عيناه منها أنسها
يرعُ ودي وأضاع الذمّا
وجعلتُ الخصم في الحكمَا
بِلْ عَلَيْهِ لَمَّةٌ مِنْ زَرِّ
كَلْمَا كَرَّ عَلَيْهِ نَاظِرِي
ظَبِيُّ أَنْسٍ قَدْ رَعَى قَلْبِي وَلَمْ
وَأَنْسَ الظَّالِمَ إِذْ حَكَمْتُهُ

(تاریخ الملک الظاهر ١٥١ ، ١٥٠).

(١) انظر عن (يحيى بن أبي بكر) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٤ ب ، والمختار من تاريخ ابن الجزری ٢٨٣ .

(٢) مولده سنة سبع وثمانين وخمس مائة بمدينة سلا .

(٣) انظر عن (يوسف بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٥ ب ، وتاريخ الملک الظاهر ١٥٢ ، ١٥١ ، وذيل التقاديم رقم ٣٢٨/٢ ١٧٢٧ .

(٤) في تاريخ الملک الظاهر: وهو المقرئ المعروف بابن عثمان القرشي المخزومي . ومولده في مُسْتَهَلٌ شعبان بالقاهرة سنة اثنى عشرة وستمائة .

(٥) انظر عن (يحيى بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٢ أ وفيه: «يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن فضل الله بن جهبل» .

الكتاب

- ١٩٦ - أبو بكر بن إبراهيم^(١).
الخلاطي. إمام مغارة الدّم. إنسانُ مبارك.
- ١٩٧ - أبو بكر بن علي^(٢) بن أبي بكر.
نقئي الدين الصوفي.
من قدماء الصوفية بالسميساطية.
سمع من: تاج الدين بن حمودة شيخ الشيوخ. وحدث.
تُوقي في جمادى الآخرة.
- ١٩٨ - أبو بكر بن علي بن عبد الرحمن^(٣) بن هلال.
قطب الدين. روى «الأربعين البلدانية» لابن عساكر.
سمع منه: ابن عبدالكافى.
ومات في رمضان، رحمه الله تعالى.
- ١٩٩ - أبو الحسن بن عبد العظيم^(٤) بن أبي الحسن بن أحمد بن إسماعيل.
المحدث، العالم، مكين الدين ابن الحضنى، المصرى.
ولد بمصر في أحد الجمادين سنة ستمائة.
وسمع الكثير من الجم الغفير. وكتب وتعب، وحصل وفهم، وأكثر عن
 أصحاب السلفي.
- ذكره الشريف عز الدين فقال: تُوفي في تاسع عشر رجب.

(١) انظر عن (أبي بكر بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٥ أ.

(٢) انظر عن (أبي بكر بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٣ أ.

(٣) انظر عن (أبي بكر بن علي بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٥ أ.

(٤) انظر عن (أبي الحسن بن عبد العظيم) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٣ ب، ٥٤، ٢١٥
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، ٣٦٧، وال عبر ٥/٣٠٢، والمعين في طبقات المحدثين
رقم ٢٢٣٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٠، والنجم الراحلة ٧/٢٥٠، وشذرات الذهب ٥/٣٤٣.

وقال: كتبت عنه، ولم يزل يسمع ويُقْرَأُ عليه الطَّلَبَةُ ويقرأ لهم إلى حين وفاته، وكان حَسَنَ القراءةِ، فاضلاً، متميزاً، ثقة، جميل السيرة.

وسمعت منه ورافقته مدةً، وسمعت بقراءته جملةً من الكُتُبِ الكبار والأجزاء المشورة. وكان حَسَنَ الأخلاقِ، مأمون الصُّحة، كثير الإفادة. وقد سماه بعض الطَّلَبَةِ: ثابتاً، وبعضاً: عَلِيَاً.

قلت: وله ولدان حَيَان شُهْدَة، ومحمد قد حدثنا.
مات محمد قديماً، وشُهْدَةُ سنة إحدى وعشرين في المحرَّم.

٢٠٠ - أبو القاسم بن إسماعيل بن الحسن.
الكلائي، ابن العصيف.
روى عن: ابن الحرستاني.

* * *

وفيها ولد،
فخر الَّذِينَ هُمْ أَنفُسُهُمْ،
وعلاء الَّذِينَ عَلَيْيَ بن أبي بكر بن يوسف بن خضر العرائفي؛
وتقي الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر الواسطي، الشافعي،
المحدث في ذي الحجة؛

وجمال الدين داود بن أبي الفرج الدمشقي، الصوفي، الطبيب؛
وعز الدين عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن العجمي، الحلبي، الزاهد،
صاحب الخط المنسوب؛

ويرهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الرَّاعِي، الشافعي، رحمه الله.
وجمال الدين إبراهيم بن نصر الله بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة
الحموي، رحمه الله؛

وشهاب الدين أحمد بن محمد بن المهذب كاتب الحُكْم؛
وهمام بن منبه الصميدي.

سنة خمس وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

٢٠١ - أحمد بن تمام^(١) بن حتان.
الحاج الصالح، أبو العباس التلّي، الصّحراوي. والد الشّيخ الزاهد.
كان يضمن البساتين ويستغلّها.
روى عن: الشّيخ الموفق، وغيره.
وتُوّفي في جمادى الأولى بالصالحة.
سمع: القزويني.

٢٠٢ - أحمد بن عبد السلام^(٢) بن المطهر بن أبي سعد عبدالله بن
محمد بن أبي عضرُون.
الرئيس، العالم، القاضي، قطبُ الدين، أبو المعالي بن أبي محمد
التميمي، الحلببي، الشافعى.
ولد في رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وختم القرآن في أواخر
سنة تسع وتسعين.

(١) انظر عن (أحمد بن تمام) في: المقني للبرزالي ١ / ورقة ٥٩ ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد السلام) في: المقني للبرزالي ١ / ورقة ٥٩ ب، وزبدة الفكرة ٩ / ورقة ٨٥ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠١، ٢٠٢، وذيل مرآة الزمان ٣ / ١٩٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، وال عبر ٣٠٥ / ٥، وذيل التقى ١٥٨ / ١، ١٥٩ رقم ٢٦٩ وفيه «محمد»، والوافي بالوفيات ٧ / ٦٠ رقم ٢٩٩٥، والدليل الشافعى ٢ / ٦٣٧، وشذرات الذهب ٥ / ٣٤٥، ومراة الجنان ٤ / ١٧٤، والسلوك ١ / ٦٣٤، وعقد الجمان (٢) ١٧٢، والمنهل الصافى ١ / ٣٣٧ رقم ١٨٥، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ٧٠، والنجمون الزاهرة ٧ / ٢٥٧.

وأجاز له: عبد المنعم بن كُلَيْب، وأبو الفرج بن الجوزي، والمبارك بن المعطوش، وجماعة من العراق، وأبو [طاهر الخُشُوعي]^(١) من دمشق.

وسمع من: عمر بن طَبَرِيزَدَ، وأبي الْيَمْنِ الْكِنْدِيِّ، وعبدالجليل بن مندوئه، وأبي القاسم بن الْحَرَسْتَانِيِّ، وداود بن ملاعِب، وغيرهم.

وتفقهَ مدةً، ولم يبرع في الفقہ، لكن له محفوظات وبيت وجلاة، فدرس بالأمية والعصرورية بدمشق. وطال عمرُه، وعلَّت روایاته، وأكثرَ عنه الطلبة.

روى عنه: الدَّمِيَاطِيُّ، وابن تيمية، وابن العطار، وابن الخباز، والدوادري، وجماعة.

وتُوفِي في جمادى الآخرة. وقد أجاز لي جميع مَرْوِياته، وهو من أكبر شيوخِي، واسمه في إجازة ابن عباد المؤرخة بالمحرم سنة خمس وستين وخمسين مائة.

وأجاز ابن كُلَيْب له بخطه في المحرم سنة ست^(٢).

٢٠٣ - أحمد بن محمد^(٣) بن عبد الله بن أبي بكر.
المحدث، المُتَقِّن، شرفُ الدين، أبو العباس الموصلي، الناسخ، نزيل دمشق.

وُلد سنة اثنتين وستمائة.

وسمع من: أبي عبدالله بن الزبيدي، وجماعة.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من: معجم شيخ الذهبي ٥٠، ٥١ رقم ٥٢.

(٢) وما يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - في حرف الألف:

● - السيد أحمد البدوي، وهو أبو العباس أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القرشي. ولد سنة ست وستين وخمسين. وُعرف بالبدوي لملازمه اللثام. (بدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٣٥، ٣٣٦) (شذرات الذهب ٥/٥ - ٣٤٧ - ٣٤٥).

(٣) انظر عن (أحمد بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١/٦٠، البداية والنهاية ٢٧٢/١٣، وعقد الجمان (٢) ١٦٩.

وصحِّب أبا عَمْرو بن الصَّلاح مدةً، وكتب الكثير بخطه.
روى عنه: ابن الخطّاز، وعَلَمُ الدِّين الْدواداري، وجماعة.
وتُوفِّي في رجب بالأشوريَّة.

٢٠٤ - أحمد بن محمد بن ميكال^(١).

الأمير، الأديب، العلامة، شهاب الدين الرَّبَعِي، الْكَرَكيَّ.
له تصانيف ونظم ونثر، ويد طولى في العربية. من أعيان الجُند.

٢٠٥ - إبراهيم بن أحمد^(٢) بن أبي المفاخر.
الأَزَجِيَّ.

سمع: ابن رُوزَيَّة، والقطيعي، وابن اللَّتَّي.
روى عنه بالإجازة شَرَفُ الدِّين ابن الكازرونِي.
مات في المحرَّم.

٢٠٦ - إبراهيم بن سعد الله^(٣) بن جماعة بن عليّ بن جماعة بن خازم بن صخر.

الزَّاهد العابد، أبو إسحاق الكناني، الحموي، شيخ البيانية بحماء.
كان صالحًا، خيرًا، كثير الذِّكر، دائم المراقبة، سلفي المعتقد.
ولد بحماء سنة ستٌّ وتسعين وخمسماهٍ.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن ميكال) في: الوافي بالوفيات ١٣٥/٨ رقم ٣٥٥٥، والمنهل الصافي ١٨٧/٢ رقم ٣٠٥، والدليل الشافعي ١/٨٧ رقم ٣٠٤.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٥٧ أ.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن سعد الله) في: مشيخة ابن جماعة ١/٩٥ - ١٠٧ رقم ١، والمقتفي للبرزالي ١/٦٢ ب، وذيل مرآة الزمان ١٨٧/٣ - ١٩٠، والواфи بالوفيات ٣٥٣/٥ رقم ٦٤٢٩، وعيون التواريخ ١٢٨/٢١، والبداية والنهاية ١٣/٢٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى ١١٥/١٨، ودرة الأسلاك ١/٥٣، وعقد الجمان (٢) ١٧٠، والمنهل الصافي ١/٦٤، والنجوم الزاهرة ٢٥١/٧، وتاريخ ابن سباط ١/٤٤٥، وتاريخ ابن الفرات ٦٩/٧، والدليل الشافعي ١/٢١ - ٢٧، والأنس الجليل ٤٩٤/٢، وعيون التواريخ ٤٨٣، وعقد الجمان (٢) ١٧٠، وتأريخ الخلفاء ١٢٨/٢١.

وسمع من : المفتى أبي منصور بن عساكر ، وغيره .

روى عنه ولده قاضي القضاة بدر الدين أبو عبدالله ، وخرج في أيامه من حماة وودع أصحابه وقال : أذهب فأموت بالبيت المقدس ، فسار وزار ، وأدركه الأجل كما أنطق الله به لسانه في بكرة يوم عيد النحر بالقدس الشريف^(١) ، فرحمه الله تعالى ورضي عنه .

(١) وقال ابن جماعة : كان كثير التهجد ، ملزماً للاشغال بالحديث ، مواطناً على صيام ثلاثة أيام من الأسبوع ، الإثنين والخميس والجمعة ، وكتب بخطه «جامع الأصول» لابن الأثير مرات ، وكان يرويه عن الشيخ ابن أبي الدم ، قرأه عليه بسماعه من مصنفه ، وكان عارفاً بعلم أهل الطريق ، حسن الكلام فيه ، حلو المذاكرة بصيراً بذلك ، إذا شرع فيه يفتح عليه ، وإذا سمع الحاضرون كلامه يحصل لهم التواجد والبكاء والخشوع والرقه ، وكان شيخ الجماعة المتسببين إلى الشيخ أبي البيان رضي الله عنه ، أقام هو وأخوه مدة في المشيخة ، فلما توفي أخوه في شعبان سنة خمسين وستمائة ، انفرد هو بذلك إلى حين وفاته ، وكان يقصده الناس ويلبسون منه الخرقة ، ويتركون به ، وكان يذكر في ثلاث ليالٍ من السنة ، ليلة المولد الشريف النبوى ، وليلة المراجع وليلة النصف من شعبان ، بجامع حماة يذكر في كل ليلة ما يتعلّق بها ، ويجتمع عنده خلق كثير ، ويقصد من البلاد والقرى لسماع مجلسه وحضوره ، وربما كثُر الناس : بحيث يجلسون على سطح الجامع ، ولما رأى كثرة الناس نصب كُرسىه على المنارة الشمالية ، فكان يجلس عليه لسماع الناس ، وكان الحاضرون يكثرون البكاء والتواجد لسماع كلامه ، وكان يقرأ الحديث النبوى بالجامع على منبر صغير في أيام الجمعة قبل الصلاة ، لم يزل كذلك إلى آخر عمره .

وكان عظيماً مبجلاً محباً إلى جميع الناس الخاصة والعامة ، كثير الذكر إذا تكلّم في باب من العلم أتى بشيء حسنة وفوانيد جليلة في معنى ذلك من الكتاب والسنّة وكلام السلف ، يظهر على كلامه التأييد من الله تعالى ، ولكلامه وفعّ وتأثير في قلوب السامعين لا يملّ جليسه من مجالسته لحلوة لفظه وعذوبة كلامه وحسن منطقه .

وممّا يُستدرك على المؤلّف - رحمه الله - في من اسمه «إبراهيم» .

● - إبراهيم بن محمد بن علي الرياني المالكي ، المعروف بالبويسي ، القاضي برهان الدين . توفي يوم الإثنين الحادي عشر من شهر شعبان ، ودُفن بتربة المولى الصاحب بها الدين علي بن محمد ، وموالده في شهر رمضان معظم سنة إحدى وثمانين وخمس مائة ، قرأ الفقه على جماعة منهم الفقيه جلال الدين بن شاس المالكي ، والفقاية أبو المنصور الكبير ، والفقاية جمال الدين بن رشيق ، والفقاية العالم تقى الدين المقترن ، وسمع الحديث على جماعة من أصحاب السلفي وابن المقدسي وغيرهم . وولي عقود الأنكحة والفروض بالديار المصرية في أيام القاضي شرف الدين بن عين الدولة ، واستمر في أيام القاضي بدر الدين =

٢٠٧ - إبراهيم بن مهلهل^(١).

نبیه الدین^(٢) الأجهوري، المصري.

تُوفّي في المحرّم بالقرافة^(٣).

٢٠٨ - أسد بن المبارك^(٤) بن الأثير.

أبو أسامة المصري، الدلّال.

تُوفّي في ذي الحجّة، وهو والد شمس الدين حسين، وبهاء الدين سليمان. وهم باقيان في وقتنا سنة أربع عشرة. ورويا «جزء ابن عرفة».

ومنهم من كنّاه: أبو الفوارس.

روى عن: ابن المقير، وغيره.

٢٠٩ - إسماعيل بن عمر^(٥).

الأمير شجاع الدين الطوري، المبارز. متولّي قلعة دمشق.

كان دينًا، علامًا، وافر الْحُرْمة عند السلطان، له آثار حسنة في عمارة أبراج القلعة.

أبي المحسن يوسف السنجاري، في سنة تسع وثلاثين وستمائة. ولم يزل مستمرّ المباشرة إلى أن ولّي قضاء ثغر الإسكندرية المحروس في أوائل سنة أربع وسبعين وستمائة، ووصل إلى مصر وانقطع في بيته بمصر، إلى أن توفي.

(تاریخ الملک الظاهر ٢٠١، ٢٠٠) و(المقفى الكبير ٣٧٢ رقم ٣١٥) و(عقد الجمان ١٧٣).

(١) انظر عن (إبراهيم بن مهلهل) في: المقفى للبرزالي ١/٥٧ ب، وتاریخ الملک الظاهر ٢٠٩ وفيه اسمه: «محمد» وقيل: أبو إسحاق إبراهيم بن مهلهل بن صارم بن شداد الفراي.

(٢) في تاریخ الملک الظاهر: «نسب الدين».

(٣) وصفه ابن شداد بالفقیه الأجل العالم، المحدث، الأديب، المؤرخ. مولده سنة خمس وستمائة. كان أحد المحدثین بدار الحديث الكاملية بين القصرين، وكان رجلاً فاضلاً.

(٤) انظر عن (أسد بن المبارك) في: المقفى للبرزالي ١/٦٢ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزری ٢٩٠.

(٥) انظر عن (إسماعيل بن عمر) في: المقفى للبرزالي ١/٥٩ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزری ٢٩١، والوافي بالوفیات ١٨٢/٩ رقم ٤٠٨٩، والمنهل الصافی ٤١٣/٢ رقم ٤٤٢، والدلیل الشافی ١٢٦/١ رقم ٤٤١.

تُوْقِي في جمادى الأولى.

٢١٠ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢).

الفقيه أبو الطاھر المغربي، القيروانی، المالکي. تُوْقِي بمصر في شعبان. وكان من أعيان المالکية وأئمة المذهب. درس بمدرسة الصاحب بن شکر.

وقيل: مات في رمضان^(٣).

لَقَبُهُ: وجيه الدين.

٢١١ - أَيْدِكِين الصالحي^(٤),

الأمير علاء الدين الحَزَنْدار، نائب قوص.

بَطَلٌ شجاع مشهور، من كبار الأمراء المصريين، ضابط لأعماله، له غزو ونكاية في الثوبة. وخلف أمولاً عظيمة.

ومات في ذي القعدة. وكان من مماليك الصالح نجم الدين أيوب.

* * *

وأماماً أيدكين الصالحي الذي ناب في صفد فمنسوب إلى الصالح عماد الدين إسماعيل بن العادل، وسيأتي.

- حرف الباء -

٢١٢ - بُرِيدُ بْنُ مُنْصُورٍ^(٥).

(١) انظر عن (إسماعيل بن محمد) في: المقفى للبرزالي ١/ورقة ٦٠ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠٢، والمحitar من تاريخ ابن الجزيри ٢٨٩.

(٢) ذكر أنه كان يعد من أجداده أحد عشر محمداً بن محمد متوالياً.

(٣) ورثه فيه ابن شداد. وقال: وسُئل عن مولده فقال: لا أعلم.

(٤) انظر عن (أيدكين الصالحي) في: المقفى للبرزالي ١/ورقة ٦٢ أ، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠٣ وفيه اسمه «أيدغدي»، والوافي بالوفيات ٤٩٠/٩ رقم ٤٤٥٣، والمنهل الصافي ١٥٤/٣ رقم ٥٩٢، والدليل الشافعي ١٦٥/١، وذيل مرآة الزمان ١٩٠/٣.

(٥) انظر عن (بريد بن منصور) في: المقفى للبرزالي ١/ورقة ٦٠ أ.

الحوّازاني، الفقيه، خطيب قلعة جَوْبِر.
وُلد سنة ستمائة. وحدث بالدارمي، عن ابن الليّي.
روى عنه: ابن الخبّاز، وغيره.
ومات في شعبان.

٢١٣ - بكتمر^(١).

الأمير سيف الدين التّجّيبي.
تُوفّي بدمشق في ربيع الآخر، وهو:
● - ببيان^(٢)، الأمير سيف الدين المعظمي.

٢١٤ - بهاء الدين الترمذى.
الحنفى، قاضي حصن الأكراد.
مات في ربيع الآخر.

- حرف الثاء -

٢١٥ - ثامر بن سعد^(٣).
المُرّى، خادم الشّيخ عثمان.
تُوفّي بالمزّة. وقد روى وكتب في الإجازات^(٤).

(١) انظر (بيان).

(٢) انظر عن (بيان) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٠ وفيه وفاته يوم الإثنين ثامن عشر
شعبان.

(٣) انظر عن (ثامر بن سعد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٢ ب وفيه «ثامر بن سعاد الله بن
رزق الله بن سعد».

(٤) وقال البرزالي: أجاز لنا على يد ابن الخباز.
وفي «تالي وفيات الأعيان» (اللصقاعي): محى الدين ثامر الفقيه المعروف بالنواوى:
المشهور بالفضل والزهد، حضر بدار العدل وحدث السلطان بسبب الحوطة على البساتين
مارأاً وتكلّم ونذر وحنق منه، وما رجع. وتوفي بنوى عند أبيه في سنة ست وسبعين
وستمائة. (٦١ رقم ٩٣) فـيـحـتـمـلـ أـنـهـ هـوـ أـوـ غـيرـهـ.

- حرف الجيم -

٢١٦ - [جعفر^(١)] بن محمد^(٢) بن عليّ.

الصاحب بدر الدين، أبو الفضل الأدمي. أخو موفق الدين. ولد سنة سبع وتسعين وخمسماة بحصن كيما. وكان من بيت حشمة وكتابه. قدِّم هو وأخوه الشام في الدولة الكاملية فُعرفا بالبراعة في الكتابة الديوانية والأمانة في التصرُّف.

وولي نظر الشام بدر الدين^(٣)، وكان حسن البشر، لين الكلمة، يُضرب به المثل في الأمانة.

تُوفي في شوال بدمشق. ومع هذا فنظر الدواوين وظيفة مكسي^(٤)، نسأل الله العفو.

* * *

(١) في الأصل بياض.

(٢) انظر عن (جعفر بن محمد) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٦١ ب، والاستدراك منه، ومن تالي وفيات الأعيان ٦١ - ٦٤ رقم ٩٤، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠٣، وذيل مرآة الزمان ١٩٠/٣، وعيون التواريخ ١١٢/٢١، وتاريخ ابن الفرات ٧٠/٧، والوافي بالوفيات ١٥٠/١١ رقم ٢٣٥.

(٣) في سنة ست وستين وستمائة.

(٤) وقال الصقاعي: «وكان معلوم النظر أولاً في الشهر ألف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين درهماً وثُلث عشر غرائر، فجعلوه نهاية في حق نجم الدين بن الليبدي، مباشر النظر، في الشهر أربعمائة درهم وأربع عشر غرائر ونصف، فاستمر ذلك لبدر الدين المذكور مع عدم الموجود، ولم يشك قلة المعلوم إلى أحد». (تالي وفيات الأعيان ٦١، ٦٢).

وممَّا يستدرك على المؤلف - رحمة الله - في وفيات حرف «الخاء»:

● - خالد بن عبد الرحمن بن موفق الدين معدن بن البوري. نسبة متصل بعمر بن عبدالعزيز الأموي القرشي - رضي الله عنه - القاضي قطب الدين.

توفي يوم الأربعاء سلخ ذي القعدة، وكان عمره إذ ذاك تسعه وستين سنة، ومولده بدبياط. ولد النظر بغراً دمياط مدة عشر سنين، ثم نقل إلى نظر الشرقية والشمور. ثم ولد نظر الرابع والأحكام بمصر والقاهرة المحروستين، ولم يزل مستمراً إلى أن توفي.

وقد ولّي نظر الدّواوين بدمشق بدر الدين الأميري، رئيس آخر تُوفّي سنة سبع وثمانين كما سيأتي. ذكرت ذلك ليُعرّف أنّهما اثنان.

- حرف الحاء -

٢١٧ - حسن بن عتيق بن رملة.
العدل، نبيه الدين الأنصارى، الإسكندرى.
سمع كتاب «الشفا» من ابن جبير.
مات في شوال عن ثلثة وتسعين سنة بالغفر.

- حرف الراء -

٢١٨ - رمضان بن حسين^(١) بن خطلخ^(٢).
الحنفى، العلامة، صائى الدين التركى^(٣).
مدرس السّيوحية بالقاهرة.
حدّث بمصر عن: يوسف بن خليل.
روى عنه: الأمير علم الدين الدّوادارى.
ومات بالقاهرة في شعبان^(٤).

(١) انظر عن (رمضان بن حسين) في: المقفي للبرزالي ١/٦٠، والجواهر المضية ٢٠٤، ٢٠٥، رقم ٥٩٣، والطبقات السنّة، رقم ٨٨٤، وتاريخ الملك الظاهر . ٢٠٤

(٢) في الجواهر المضية: «قطلخ آبه».

(٣) كنيته: أبو الخير، السُّرْمَارِي.

(٤) مولده سنة أربع عشرة وستمائة بسُرْمَارِي.

ومما يُستدرك على المؤلّف - رحمة الله - في حرف الراء:

● - رضوان الفارقاني الأصل والمولد، المصري الدار. توفي في الحادى والعشرين من شهر رجب الفرد شهيداً، وسبب موته أنه كان مقيناً بالرصد ظاهر مصر منقطعاً به متزهداً، وكان يصحّبه ويتردد إليه رجل يقال له يوسف بن أخي البدر النحس، فحصل بينهما شأنان فحقد عليه الشخص المذكور باطناً. ولم يره شيئاً من ذلك، وتردد على حاله إلى تلك الليلة المتوفى بها، أحضر طعاماً قد جعل فيه البنج، فلما أكله غاب عن الحسن، فخفّنه وقضى عليه، وخنق ولده ورمى به في بيت الماء وفيه روح، فافتقدوه، فسمعوا صوت الصغير في بيت الماء، فأصعدوه. فقال لهم صورة الحال. وعاش، ومات والده. (تاريخ الملك =

٢١٩ - ريحان الطواشى^(١).

عزيز الدولة الخاتونى، الأشرفى، الأقطعاني، الثوبى الجنس.
حدث عن: ابن اللتى.

ومات فى رمضان. روى جزء بيى^(٢).

- حرف السين -

٢٢٠ - سُتُّ العرب^(٣) بنت عبدالمجيد بن الحسن بن عبد الله بن

الحسن بن عبد الرحمن.

أخت الصدر عَوْنَ الدِّين سليمان ابن العجمي، والدة الصاحب مجد
الدِّين عبد الرحمن ابن الصاحب كمال الدين ابن العديم، وأخواته.
رَوَتْ عن الرُّكْن الحنفي هي وبناتها.

وتُوفيت في ربيع الآخر بدمشق. ولها إجازات من أبي الفتوح البكري،
وابن ملاعب، وجماعة.

خرج لها جزءاً عنهم ابن الظاهري، فحدثت به هي وابنها، فسمع التقى
عبدى، ويدر الدين ابن الجوهري، والشريف عز الدين.

٢٢١ - سليمان بن داود^(٤) بن عمر ابن خطيب بيت الآبار.
فخر الدين الكاتب، أخو شيخنا الشرف محمد^(٥).
وُلد سنة اثنى عشرة وستمائة.

= الظاهر ٢٠٤).

(١) انظر عن (ريحان الطواشى) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٦٠ ب.

(٢) وقال البرزالي: سمع منه ابن جعوان، ولي منه إجازة.

(٣) انظر عن (ست العرب) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٥٨، ب، والوافي بالوفيات
١١٩/١٥ رقم ١٧٣.

(٤) انظر عن (سليمان بن داود) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٥٧ ب، ٥٨ أ، وتاريخ الملك
الظاهر ٢٠٣.

(٥) معجم الشيوخ للذهبي ٤٩٣، ٧٢٦ رقم ٤٩٤، المعين في طبقات المحدثين ٢٣٠ رقم الدرر
الكاميرا ٥٧/٤.

وروى عن: ابن اللّتّي، وغيره^(١).
مات في صفر.

٢٢٢ - سليمان بن سلمان^(٢) بن محمد.
الدمشقي.

كتب في الإجازات. وعاش ثلثاً وثمانين سنة^(٣).

٢٢٣ - سُمُّ الموت^(٤).

الأمير الكبير عزّ الدين إيغان^(٥) الرُّكْنِي، ثم الظاهري.
وقيل: اسمه ولادمر بن عبدالله، مولى الأمير رُكن الدين بيبرس، الذي
كسر الفرنج بغزة.

كان أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام. وله الكلمة النافذة والرئبة
العالية. ثم غضب عليه السلطان، ورماه في الجبّ إلى أن مات في جمادى
الآخر بقلعة الجبل.

- حرف الشين -

٢٢٤ - شَرْفُ الدّين الأَرْدُوِيلِي^(٦).

(١) وقال البرزالي: سمع من جده الخطيب عمر في سنة سبع عشرة وستمائة. وكان يعاني
الخدم في جهات الكتابة، ويشهد على القضاة.

(٢) انظر عن (سليمان بن سلمان) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٠ ب.

(٣) وقال البرزالي: موته سنة إحدى وتسعين وخمسماية. أجاز لنا على يد ابن الخباز،
ونسبه: بالقرشي التدمري.

(٤) انظر عن (سُمُّ الموت) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٩ ب، وتاريخ الملك الظاهر
وذيل مرآة الزمان ٣ / ٢٣٠، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٢، والسلوك ١
ق ٢ / ٦٣٣ ، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ٧٠ ، والمختصر في أخبار البشر ٤ / ٧ ، وعيون التوارييخ
١٢٧ / ٢١ ، ١٢٨ ، والوافي بالوفيات ١٠ / ٢٤ رقم ٤٤٦٥ ، والمنهل الصافي ٣ / ١٨٧ ، ١٨٨
رقم ٦١٢ ، والدليل الشافى ١ / ١٧١ ، والدرة الزكية ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٢ .

(٥) ويكتب أيضاً: «يغان».

(٦) انظر عن (شرف الدين الأردويلي) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٧ أ.

الصوفي، زاهد جليل، من كبار أهل السُّمَيْساتية.

قال قطب الدين: صاحب خلوات ومجاهدات، وتربيه للمربيدين.
تُوفى في المحرّم وقد جاوز السبعين.

- حرف الطاء -

٢٢٥ - طاهر.

الملك عز الدين، نائب خراسان.
مات في هذا العام ورثته الشُّعراء، وعمل له عزاء حفل ببغداد، رحمة
الله تعالى.

- حرف العين -

٢٢٦ - عبدالله بن المحدث مجد الدين^(١) أحمد ابن الحلوانية.

شمس الدين أبو سعد.

سمع صاحبنا شمس الدين محمد بن السراج.

تُوفى في رجب ولم يتکھل، بل مات شاباً رحمة الله تعالى^(٢).

(١) انظر عن (عبدالله بن مجد الدين) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٦٠ أ.

(٢) وقال البرزالي: وكان شاباً طلب الحديث، وكتب الطباق، وسمع الكثير، ووقف أجزاءه،

ومرض مرضة طويلة.

وممّا يُستذكر على المؤلف - رحمة الله - فيمن اسمه «عبدالله»:

● - عبدالله بن الفقيه زكي الدين أبي الفتح نصر بن ظافر بن هلال المعروف بابن الفقيه
نصر، عماد الدين. توفي في الليلة المسفرة عن صباح الأحد سلحجمادي الأولى، ودفن
بالقرافة الكبرى، وكان عمره تقريباً وسبعين سنة. كان رجلاً عاقلاً ديناً كثير المروءة صالحًا،
وكان تاجراً من المترددين إلى اليمن وغيرها من البلاد (تاریخ الملك الظاهر ٢٠٤).

● - عبدالله بن نصر بن سعيد بن أبي الفخر المعروف بالهزيع القوصي الأصل، المصري
الدار، النحوي المشهور، المحدث، القاضي رشيد الدين، توفي يوم الجمعة سلحجمادي
الأول. ومولده بقوص في غرة المحرم سنة ستة (الطالع السعيد ٢٨٢، ٢٨٣، تاریخ
الملك الظاهر ٢١٠).

٢٢٧ - عبدالله ابن العلامة اللغوبي أبي عمرو عثمان بن دحية.
المغربي.

وُلد سنة أربع عشرة.
وحدث عن أبيه وغيره بالموصل.

٢٢٨ - عبدالرحيم بن أحمد بن عبدالله بن موسى.
المقدسي.

فُقد هو وجماعة بدرب الحجاز الشامي. وكأنه حدث عن ابن اللتي،
وغيره.
وسماعه حضور^(١).

٢٢٩ - عثمان بن سليمان^(٢) بن رمضان بن أبي الكرم.
أبو عمرو، رشيد الدين الشعبي، المصري، ويعرف بالرشيد بصيغة.
ويوصف بالصلاح والرُّهد^(٣).

حدث بمصر ودمشق، وعاش بضعاً وثمانين سنة.

(١) وما يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - في وفيات حرف العين:

● - عبدالعزيز بن أبي القاسم عبدالله بن الفضل الهاشمي العباسي الحلبي المعروف بابن ملكة. توفي في ١٥ من ذي القعدة بدمشق. وموالده سنة ٦١٣ بحلب. وكان حفني المذهب، اشتغل بالفقه، وكان عدلاً من عدول القاضي كمال الدين قاضي قضاة حلب: وكان ملزماً للخير والفقه والتزاهة كثير الرياسة. (تاریخ الملك الظاهر ٢٠٤، ٢٠٥).

(٢) انظر عن (عثمان بن سليمان) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٦١ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠٥ وفيه: «عثمان بن رمضان بن أبي الكرم بن إبراهيم بن عبد الخالق» ولم يذكر اسم أبيه «سليمان»، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٨٩ وفيه «عثمان بن سليمان».

(٣) وقال ابن شداد: وكان يحفظ القرآن حفظاً جيداً، وصاحب الشيخ علي الحريري وجماعة من المشايخ، وكان زاهداً عابداً كثير الورع، ومن جملة زهده أنه لم ينكح يوماً قط.
ويستدرك على المؤلف - رحمه الله - :

● - عثمان بن حسن المعروف بابن دحية، كمال الدين - توفي في شهر جمادى الآخرة قريباً من قوص. سمع الحديث على جماعة، وكتب بخطه الكثير، وكان رجلاً عاقلاً محدثاً، وحصل أشياء حسنة وروها وحدث بها. (تاریخ الملك الظاهر ٢٠٥، ٢٠٦). (٢٠٦).

توفي في ذي القعدة.

سمع من الحكيم أبي الحسن بن هبل بالموصل. وهو عم شيخنا أبي الحسن علي بن القيم المعمّر.

سمع منه: الضياء الززارى، وابنه، والمكين الحصنى، والتقي عبيد، وشرف الدين المقدسى، وأخوه محى الدين.

٢٣٠ - علي بن إبراهيم بن سوار.

الصنهاجى، الشیخ زین الدین البوصیری، المحدث.

سمع فأكثر عن أصحاب السلفى، وكتب الكثير.

مات راجعاً في طريق الحجّ في عشر السبعين.

٢٣١ - علي بن محمود^(١) بن علي.

القاضى، الإمام، شمس الدين أبو الحسن الشهرازوري، الكردى، الشافى، مدرس القيمرية وأبو مدرسها الصلاح وجده مدرسها القاضى شمس الدين على.

شيخ، فقيه، إمام، عارف بالمذهب، موصوف بجودة النقل، حسن الديانة، قوى النفس، ذو هيبة ووقار.

بني الأمير ناصر الدين القيمرى مدرسة بالحرمين، وفوّض تدریسها إليه وإلى أولى الأهلية من ذريته.

(١) انظر عن (علي بن محمود) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٢/٣، ١٩٣، والمقتبى للبرزالى ١/ورقة ٦١ أ، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠٦، ٢٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧، والمختار من تاريخ ابن الجزى ٢٨٣ (في وفيات سنة ٦٧٤ هـ)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠٠/٨، ٣٠١، وطبقات الشافعية للإسنوى

٢/٢٢٠، ٣٥٧/٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٨١ ب، والبداية والنهاية

٢٧٢/١٣، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٤٧٢/٢، ٤٧٣ رقم ٤٤٢، وعقد الجمان

(٢) ١٧٠، والوافى بالوفيات ١٨٥/٢١ رقم ١٣٠، والأعلاق الخطيرة ٢٤٥/٢، وتالى

كتاب وفيات الأعيان ١٠٣، وذيل مرآة الزمان ١٩٢/٣، والنجم الزاهر ٢٥٧/٧

. والدارس ٤٤٢/١.

وقد ناب في القضاء عن القاضي شمس الدين ابن خلّكان، وتكلّم بدار العدل بحضور الملك الظاهر عندما احتاط على الغُوطَة، وقال: الماء والكلاً والمرعى لله لا يُملِك، وكلّ من بيده ملْك فهولَه. فبَهتَ السُّلطان لكلامه، وانفصل الموعد على هذا المعنى^(١).

وقد سمع القاضي شمس الدين ببغداد من جماعة مع ابن العديم، ولم يَرُو.

وتُؤْفَى في شوّال^(٢)، رحمه الله، بالقيمة^(٣).

٢٣٢ - عمر بن أَسْعَد^(٤) بن عبد الرحمن بن كنفي^(٥).

الهمدانِيُّ، الزاهِدُ، العابِدُ، أخو الزاهِدِ محمد.

مقرِئٌ صالحٌ، يلقن بحلقة الحنابلة، ويُخيط، ويتصدق بأجرته.

وله ورْدٌ، وتهجُّدٌ وصيامٌ، وفيه مروءةٌ، وقضاءٌ للحاجة وإغاثة للملهوف.

روى عن: أبي إسحاق الكاشغرِي، وأبي المجد القزويني.

روى لنا عنه: أبو الحسن بن العطار، وغيره.

ومات بالمدرسة الجوزية في ذي القعدة.

(١) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٨٣ (سنة ٦٧٤ هـ).

(٢) وموالده بشهر زور سنة خمس وستمائة.

(٣) ومما يُسْتَدِرَكُ على المؤلَّفِ - رحمه الله -:

● علي بن عمر بن شبل الصنهاجي المعروف باليغموري. توفي في العشرين من ربيع الأول بالقاهرة، وقد نيق على الخمسين سنة. كان في مبدأ عمره جُندِيًّا مع الأمير جمال الدين موسى بن يغمور، فلما توفي تزهَّدَ واشتغل بعلم الحديث وسماعه، واقتني كثيرة. (تاريخ الملك الظاهر ٢٠٧).

(٤) انظر عن (عمر بن أَسْعَد) في: المقتفي للبرزاوي ١/ ورقة ١ دب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٩٣، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠٨/٨، وطبقات الشافعية للإسنوسي ٧٠/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٧٣/٢ رقم ٤٤٣.

(٥) في ذيل المرأة: «ليفِي».

٢٣٣ - عمر بن أحمد^(١) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد . الإمام العدل الكبير، عز الدين، أبو حفص المقدسي، الحنبلي، كاتب الحكم .

سمع من: الشيخ الموفق، وموسى بن عبدالقادر، وابن أبي لقمة، وابن الزبيدي، وجماعة .

روى عنه: ابن الخباز، والطلبة .

وقد روى «الثلاثيات» بجماعيل في ستة خمسين وستين، فسمعها منه: الخطيب أثيوب بن يوسف، وأولاده يوسف، وعلي، وعبد الله، وطائفه من الصغار بجامع القرية .

وكان بارعاً في كتابة الشروط .
تُوفّي في رمضان^(٢)، رحمه الله .

٢٣٤ - عمر بن محمد^(٣) بن الحسن ابن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر .

أبو حفص .

يروي عن: ابن اللثي، وغيره .
ومات في جمادى الآخرة .

٢٣٥ - عيسى بن عبيد^(٤) .

الدمشقي . شيخ معمر .

تُوفّي في ربيع الأول . وكان يذكر أن مولده سنة أربعين وستين

(١) انظر عن (عمر بن أحمد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٠ ب.

(٢) ومولده في رابع عشر شهر رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة .

(٣) انظر عن (عمر بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٥٩ ب، ٦٠ أ.

(٤) انظر عن (عيسى بن عبيد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٥٨ أ، والبداية والنهاية

٢٧٣/١٣ ، وعقد الجمان (٢) ١٦٩ .

وخمسةٌ إِنْ صَدَقَ فَقَدْ فَاتَهُ السَّمَاعُ مِنْ أَبِي الْفَهْمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الْعَجَائِزِ، وَالْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنَ عَسَكِرٍ.

- حرف الفاء -

٢٣٦ - فريدون^(١).

شهاب الدين الدمشقي^(٢).

- حرف الميم -

٢٣٧ - محمد بن أحمد^(٣) بن عبد السخي بن أحمد بن عبد الله. العدل، شرف الدين، أبو عبدالله العمري، المؤصل، ثم الدمشقي. ولد سنة إحدى وستمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحرساني، وأبي اليمن الكندي، وداود ابن ملاع.

وحدث: وشهد مدةً، وأمَّ بمسجد الزيني بداخل باب توما. روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وجماعة. وتوفي في جمادى الآخرة.

٢٣٨ - محمد بن إبراهيم^(٤) بن أبي المحاسن بن رسان.

(١) انظر عن (فريدون) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٠ أ وفيه: «شهاب الدين ابن فريدون».

(٢) ومما يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - في حرف الفاء والكاف:

● - فرج ابن الملك المفضل قطب الدين موسى بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب - توفي يوم الثلاثاء ٢٧ ذي الحجة.

● - الفضل بن محمد بن يحيى بن عقل البهني القاضي. ولد سنة ٦٠٤ وتوفي في مُستهل جمادى الآخرة ببليس.

● - قيران الفخري الأمير شرف الدين. توفي بحلب في شهر جمادى الآخرة.

(٣) انظر عن (محمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٩ أ و٥٩ ب، وذيل مرآة الزمان ١٩٧/٣.

(٤) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥٧ أ، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠٩، ٢١٠، وذيل مرآة الزمان ١٩٣/٣، ١٩٤.

الشيخ شمس الدين الدمشقي، الطبيب، المعروف بالكُلبي، لاشغاله «بالكلّيات» في الطب. كان حاذقاً بالطب، بصيراً بالعلاج، له معرفة جيدة بالتاريخ.

روى عن: أبي القاسم بن الحرستاني وغيره.
وتوفي بالقاهرة في المحرم وله ثمانون سنة^(١).

قال ابن أبي أصينية: كان والده أندلسياً قدِم دمشق وبها توفي. ونشأ ولدُه هذا فقرأ الطب على شيخنا مهذب الدين عبدالرحيم، يعني الدخوار، ولازمه حق الملازمة، حتى إنه حفظ الكتاب الأول من القانون، وهو «الكلّيات» جميعها حفظاً متقدماً، واستقصى فهم معانيه، وقرأ كثيراً من الكتب العملية، وبادر الصناعة. وهو جيد الفهم لا يخلو وقتاً من الاشتغال.

وقد خدم بالطب الملك الأشرف موسى، ثم خدم بمارستان نور الدين.
وقد ذكر صاحب «تاريخ مصر» الكلّي، وأنه سمع من ابن الحرستاني،
وداود بن ملاعب، وعبدالجليل بن مندوئه، وأبي القاسم العطار.
ثم روى عنه أول حديث في «معجم ابن جمیع»^(٢).

(١) مولده بدمشق سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

(٢) أول حديث في «معجم الشيوخ» لابن جمیع الصيداوي، هو: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد، بيغداد، حدثنا حميد بن الريبع، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، وأبو معاوية الضرير، ومحمد بن عبيد، وشجاع بن الوليد، واللفظ ليحيى، قالوا: حدثنا الأعمش، حدثنا زيد بن وهب، حدثنا عبدالله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطنه أربعين يوماً، ثم يكون مثل ذلك علقة، ثم يكون مثل ذلك مضعة، ثم يُرسَل إليه الملك فينفتح فيه الروح، فيؤمر بأربع كلمات، فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقياً أو سعيداً».

وأخبرنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا حميد بن الريبع، قال: حدثنا أبو صالح، هو كاتب الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمرو بن زامل، عن سليمان الكاهلي، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق. ذكر نحوه.

(معجم الشيوخ لابن جمیع - بتحقيقنا - طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعة أولى =

٢٣٩ - محمد بن بدر^(١) بن محمد بن يعيش.

أبو عبدالله الجَزَرِيُّ التَّسَاجُونِيُّ. رجل صالح من أهل جبل قاسيون.
حدَثَ عَنْ: عمر بن طَبَرِيزَدَ، وَالشَّيخُ أَبِي عَمْرٍ.

وروى عنه: القاضي تقى الدين سليمان، والدمياطي، والنجم بن
الخباز، والشمس بن الزرداد، وغيرهم.
وتوُفِّي في ثامن عشر شعبان^(٢).

٢٤٠ - محمد بن سعيد^(٣) بن محمد بن هشام بن الجتان.

الشيخ فخر الدين، أبو الوليد الكتاني، الشاطبي، الحنفي.
وُلد سنة خمس عشرة وستمائة بشاطبة^(٤). وقدم الشام، وصَحَّبَ
الصاحب كمال الدين ابن العديم ولدده، فاجتذبه بالإحسان، وصار حنفياً.

وقد درس بالإقبالية^(٥)، وكان أدبياً فاضلاً، وشاعراً مُحسناً. وكان
مُخالطاً للأكابر، حَسَنَ العِشرة والمُزَاحَ. وهو القائل:

لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبِلِ
لِهِ قَوْمٌ يَعْشَقُونَ ذُوِّ الْحَىِ
جُلِّوا عَلَى حُبِّ الْطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٦)
وَبِمُهْجَتِي نَفْرٌ وَإِنِّي مِنْهُمْ

= ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ مـ . وطبعه ثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ كـ . ص ٥٩ - ٦١ .

(١) انظر عن (محمد بن بدر) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦٠، أ، ب.

(٢) وقال البرزالي: وكان رجلاً مباركاً، ولد منه إجازة، وروى لنا عنه قاضي القضاة تقى الدين الحنبلي.

(٣) انظر عن (محمد بن سعيد) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٥٨ بـ، وتاريخ الملك الظاهر ٢١١، ٢١٢، وذيل مرآة الزمان ١٩٧/٣ - ٢٠٣، وفوات الوفيات ٢/٣٢١، وعيون التواریخ ٢٢١/١١٢ - ١١٧، والواوفي بالوفيات ١/١٧٥، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٣٤، وفتح الطيب ٣٢١/٧٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/٧٣.

(٤) شاطبة: مدينة في شرق الأندلس شرقي قرطبة، وهي مدينة قديمة كبيرة، مشهورة بعمل الكاغد الجيد.

(٥) الإقبالية: تقع داخل باب الفرج وباب الفراديس شمالي الجامع الأموي بدمشق. أنشأها إقبال خادم نور الدين زنكي سنة ٥٧٣ هـ. (الدارس ١٥٨/١، ١٥٩، خطط الشام ٧٥/٦).

(٦) ومن نظمه:

وَقَعَ فِي الْتَّهْرِيزِ بِسْتَانِ ابْنِ الصَّائِنِ فَغَرَقَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، تَجَاوزَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٤١ - محمد بن الحسين^(١).

الطحان، شمس الدين الدمشقي. رجل صالح، خير، متمول، كثير الصدقات.

تُوَفَّى فِي ذِي القُعْدَةِ (٢).

٤٢ - محمد بن عبد الرحمن^(٣) بن محمد بن عبد الرحمن بن حفاظ.
الصدر بدر الدين السلمي، الدمشقي، الحنفي، المعروف بابن الفويرة.

والكاس قُطْبٌ عليه أنجمُ الْجَبْ
يُحِيِّي المُسَرَّة من بُعْدِه وَمِن كَثِيرٍ
مِن فوْقَهَا دُرُّاً مِن صُنْعَةِ السُّجْبَ
وَلَم يَرِحَا مُذْ تَوَلَّ اللَّيلُ فِي صَحَّبِ
وَالصَّبَحِ أَعْلَامُه مَحْمَرَةُ الْعَذْبِ
فَضَمِّه الشَّمْسُ فِي ثُوبٍ مِنَ الْذَّهَبِ
بِالْغُنْجُ مَكْتَحِلٌ بِالرَّاحِ مُخْتَضِبٌ
جَاءَتْ عَلَيْكَ بِهِ مَزْرُورَةُ الْحُجْبَ
وَالآن لَيْسَ عَلَيْهِ عَيْنٌ مَرْتَقِبٌ
وَأَمْكَنَتْهُ لِيَالِيهِ مِنَ الْأَرْبَ

دارت عَلَى الشَّرْبِ أَفْلَاكٌ مِنَ الطَّرْبِ
وَالْوَارْوَضُ يَهْدِي لَنَا مِنْ زَهْرَهُ أَرْجَانَ
وَالنَّفْصَبُ تَرْقَصُ وَالْأَنْدَاءُ نَاثِرَةُ
وَالنَّهَرُ يَخْفَقُ وَالْأَطْيَارُ صَادِحَةُ
قُمْ فَاسْقَنِيهَا وَجِيشُ اللَّيلِ مُهَزِّمٌ
وَالسُّجْبَ قَدْ نَثَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَؤْلُؤُهَا
قَابِلَ بِهَا مِثْلُهَا مِنْ كَفَ ذِي هَيْفِ
بَدْرٌ أَطَالَ سِرَارًا فِي الْحِجَابِ فَقَدْ
كَمْ مِنْ رَقِيبٍ حَمَانِي عَنْ مَطَالِعَهِ
مِنْ لَازِمِ الصَّرِ لَمْ يَخْفَقْ لَهُ طَلْتُ

(١) انظر عن (محمد بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٦٢ أ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٠ وفيه قال ابن الجوزي: وهو جد إخوتي لأمهم.

(٢) وما يُستدرك على المؤلف - رحمة الله - :

● - محمد بن عبد الرحمن بن عبدالغنى قاضي دمياط . شرف الدين ، أبو عبدالله . توفي ليلة الجمعة سابع شهر رمضان المعظم . (تاريخ الملك الظاهر ٢١٣) و (المقفى الكبير ٦ / ٣٥) . رقم ٤٢٦ .

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: المقتني للبرزالي /١، ورقة ٥٩ أ، وتاريخ الملك الظاهر ٢١١، وذيل مرأة الزمان ٣٢٠٣-٢٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، والمخاتر من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٠، ودرة الأسلاك /١، ورقة ٥٠، والسلوك ج ١ ٦٣٤/٢، والنجمون الراهن ٧/٢٥٣، ٢٥٤، وتاريخ ابن الفرات ٧/٧٤، وشنرات الذهب ٥/٣٤٧، والنجوم الراهن ٥/٣٠٦، والبداية والنهاية ١٣/٢٧٣، والوافي بالوفيات ٣٢٥/٣، ٢٣٦ رقم ٣٤٨، وعيون التواریخ ١١٧/٢١، ١١٨، ١١٩، وعقد الجمان (٢) ١٧١، ١٧٢، والجوادر ١٢٤٦ المضبة ٢/٧٨، وفوات الوفيات ٢٧٦.

تفقه على الصدر سليمان، ويرع في المذهب، وأفقي، ودرس، وناظر، وولي غير مدرسة. وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين ابن مالك. ونظر في الأصول. وقال **الشّاعر الفائق**.

وكان ذا مروءة ودين وبر و معروف ومكارم.
وهو والد المولى جمال الدين. فمن شعره:

عاينت^(١) حَبَّةَ خَالِهِ فِي رَوْضَةِ مِنْ جُنَاحِ
فَغَدَا فِي وَادِي طَائِرًا فَاصْطَادَهُ شَرَكُ الْعِذَارِ^(٢)

وله:

وشاَعِرٌ يَسْحَرْنِي طَرْفُهُ وَرِقَّةُ الْأَلْفَاظِ مِنْ شِعْرِهِ
أَنْشَدَنِي نَظِمًا بَدِيعًا فَمَا أَحْسَنَ ذاكَ النَّظُمِ مِنْ ثَغْرِهِ^(٣)
تُؤْفَقِي الْإِمَامَ بَدْرَ الدِّينِ فِي جَمَادِي الْأُولَى. وَقَدْ حَدَثَ عَنِ الْعَلَمِ
السَّخَاوِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وعنه **الدمياطي** في «معجممه».

٢٤٣ - محمد بن عبد الوهاب^(٤) بن منصور.

(١) في المختار «عائنت».

(٢) في المختار «الفذار». والبيتان في: ذيل مرآة الزمان، ودرة الأسلام، وعيون التواريخ، والوافي ٢٣٦/٣، وتاريخ ابن الفرات ٧٤/٧.

(٣) البيتان في: ذيل مرآة الزمان ٣/٢٠٤، ٢٠٥، وتاريخ الملك الظاهر ٢١١، وعيون التواريخ ٢١٨/١١٨، وتاريخ ابن الفرات ٧٤/٧، والوافي بالوفيات ٢٣٥/٣.

(٤) انظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في: المقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٥٨ ب، ٥٩ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، وال عبر ٣٠٦/٥، والمنهج الأحمد ٣٩٣، والذيل على طبقات الحنابلة ٢ - ٢٨٧ رقم ٤٠٣، ومخصره ٨٠، والمقصد الأرشد، رقم ٩٩٨، والدر المنضد ٤١٥/١، ٤١٦ رقم ١١١٧، والوافي بالوفيات ٧٥/٤ رقم ١٥٣٣، والمتفق الكبير ٦/٦، ١٦١ قم ٢٦٣٠، والدليل الشافعي ٦٥١ رقم ٢٢٣٩، وشذرات الذهب ٥/٣٤٨، وعيون التواريخ ١١٩/٢١، ١٢٠، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٠٦ - ٢٠٨ والبداية والنهاية ١٣/٢٧٣، ٢٧٤ والسلوك ج ١ ق ٣/٦٣٤، والتجموم الراهن ٧/٢٥٤، وتاريخ ابن الفرات =

العلامة شمس الدين أبو عبدالله الحراني، الحنبلي.
كان شيخاً إماماً، بارعاً، أصولياً، من كبار الأئمة في الفقه والأصول
والخلاف.

تفقه على القاضي نجم الدين بن راجح الحنبلي، ثم الشافعي، والشيخ
مجد الدين ابن تيمية وناظرها مرات.

وقدم دمشق فقرأ الأصول والعربية على الشيخ عَلَم الدين القاسم.
ودخل الديار المصرية، . ولازم دروس الشيخ عَزَّ الدين بن عبد السلام.
وناب في القضاة عن تاج الدين ابن بنت الأعز، فلما جعلت القضاة
أربعة ناب في القضاة عن الشيخ شمس الدين محمد بن العماد.

ثم قدم دمشق، وانتصب للإشغال والإفادة.
تفقه عليه: شمس الدين محمد بن الفخر، وشمس الدين بن أبي الفتح،
ومجد الدين إسماعيل.

وكانت له حلقة للتدرис والفتوى.
وكان حَسَن العبارة، طويلاً النَّفْس في البحث. وأعاد بالجُوزِيَّة مدةً.
وناب في إماماً محراب الحنابلة مدةً. ثم ابْتَلَى بالفالح، وبطَلَ شَقَّهُ الائِنَّسَ،
وثُقُلَ لسانُه، حتى كان لا يُفْصَح، ولا يُفْهَم منه إِلَّا الْيَسِيرُ، فبقي على ذلك
أربعة أشهر ومات.

وكان من أذكياء الناس.
روى عن: ابن اللَّتَّى، والموفَّق عبد اللطيف بن يوسف، وجماعة.
ومات في عَشْرَ السَّبعين.

روى عنه: ابن أبي الفتح، وابن العطار.
ومن شِعره:

طَارْ قَلْبِي^(١) يَوْمَ سَارُوا فَرَقا
جَارٌ فِي سَقْمَيِّ مِنْ بُعْدِهِمْ
كُلُّ مَنْ فِي الْحَيَّ دَاوِيْ أَوْ رَقِيْ^(٢)
وَكَذَا بَانُ الْجِمْعِيْ لَا أُورْقَا^(٣)
وَكَذَا بَانُ الْمُنْحَنِيْ^(٤)

وكان يحضر حلقة شمس الدين ابن عبدالوهاب جماعة من المذاهب،
وكان يقرئ قصيدة ابن الفارض الثانية الملقبة بنظم السلوك، ويشرحها،
فيики بكاءً كثيراً.

وكان رقيق القلب، صاحب الفقراء مدةً، وقد ترجمه صاحبه شمس الدين ابن أبي الفتاح بهذا وأكثر.

وحدثني ابن تيمية شيخنا، عن ناصر الدين إمام الناصرية، أنه كان يحضر في حلقة ابن عبدالوهاب، فرأه يشرح في «الثانية» لابن الفارض، قال: فلما رأحت أحذني ما قدم وما حدث، وانحرجت وقلت: لأنكرن غداً عليه، وأحظ على هذا الكلام.

قال: فلما حضرت وسمعت الشرح للّٰه لي وحلا، فلما راحت فكرت في الكلام الذي شرحه، وفي الأبيات، فثارت نفسي، وعزمت على الإنكار، فلما حضرت للّٰه لي أيضاً واستغرقني. أصابني ذلك مرتين أو ثلاثة.

(١) في عيون التواريخ ١٢٠/٢١ «طار نومي».

(٢) الصواب: «رقى».

(٣) في الأصل: «أورقا».

(٤) هكذا في الأصل. والصواب: «المُنْحَنِي».

(٥) ومن شعره:

جَعَلْتُ رُوحِي فَدَاكَا
أَحْسَنَ اللَّهَ عَزَّاكَا
م - وَحَاشَاك! - جَفَاكَا

إِلَى مَنْ لِيْسَ يَرْجِحُ فِي فَوَادِي
الْقَرِيبَةُ وَهُوَ مِنْهَا فِي السَّوَادِ

أَنْهَا الْمُعَرِّضُ عَنِّي
كَانَ لِيْ صَبَرْرٌ وَلَكِنْ
فِيهِ، لَا بَلْ فِيْ إِنْ دَا
وَقُولَهُ:

أَلِيْسَ مِنَ الْعَجَابِ فَرْطُ شَوْقِي
وَتَطْلُبُهُ مَدِيَّ الْأَيَّامِ عَيْنِي

قلت: ما أملح ما مثل به شيخنا إبراهيم الرّقّي كلام ابن العربي وابن الفارض، قال: مثله مثل عسل أذيف فيه سُم، فيستعمله الشخص، ويستلذ بالعسل وحلاؤته، ولا يشعر بالسُّم فيسري فيه وهو لا يشعر، ولا يزال حتى يهلكه.

تُوفّي الشيخ شمس الدين ليلة الجمعة سادس جمادى الأولى، وصلّى عليه بجامع دمشق بعد الصّلاة، وصلّى عليه خارج البلد الشيخ زين الدين ابن المُتّجّا، ودُفِن بمقابر باب الصّغير، رحمه الله.

وما كان الرّجل يدرى أيش هو الإتحاد، ولا يعرف مَحَطّ هؤلاء، وهذا الظنّ به وبكثيرٍ من أتباعهم.

٢٤٤ - محمد بن عليّ بن محمد^(١) بن أبي القاسم.
العدلُ بدرُ الدين العدوّي ابن السّكاكي، الشُّروطي.
كان عدلاً كبيراً، صدوقاً، مُتّحراً، خيراً بعقد الوثائق والسّجلات،
وفي دين وموءودة، وحسن عشرة وبسط ونواذر.

سمع من الشيخ الموّفق «مُسنّد الشّافعى» وعاش ثمانين سنة أو دونها^(٢).

روى عنه: ابن الخباز.
وأجاز لي مَرْوِياته.
ومات في ربيع الآخر بدمشق.

٢٤٥ - محمد بن عبّيد الله^(٣).

(١) انظر عن (محمد بن عليّ بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١/١٥٨، ورقة ٢٠٧/٣، وعيون التوارخ ٢١/١٢٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/٧٥.

(٢) مولده بدمشق سنة أربع وتسعين وخمسماه.

(٣) انظر عن (محمد بن عبّيد الله) في: عيون التواريخ ٢١/١٠٧ - ١١٢، والوافي بالوفيات ٢/٤٩٧ (ترجم له في موضعين)، وتاريخ ابن الفرات ٧/٧٢.

الواعظ، الأديب، خطيب جامع السلطان ببغداد، شمس الدين الكوفي،
الهاشمي، الشاعر، مدرس البشّة.

مات في الكهولة^(١). له نظم كثير جيد^(٢)، منه مرثية بغداد.

٢٤٦ - محمد بن علي^(٣) بن أبي الطاهر بن مقلد.
الشيخ معين الدين الجزار، التاجر، السفار، من أعيان التجارة..
عاش تسعين سنة. وذكر ولده أحمد أن أباه دخل إلى ثلاثة بلد
للتجارة، ثم سكن دمشق.
وتُوفى يوم الأضحى.

٢٤٧ - محمد بن علي بن حسين^(٤).
الفقيه، أبو الفضل البذليسي، الأخلاطي^(٥).
تُوفى في رمضان بدمشق^(٦).

٢٤٨ - محمد بن عوضة^(٧) بن علي بن عوضة.

(١) مولده في سنة ثلاثة وعشرين وستمائة.

(٢) ذكر منه ابن شاكر الكتبى كثيراً.

(٣) انظر عن (محمد بن علي) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٩٠، والمقفى الكبير ٣٠ / ٦ رقم ٢٧٦٣.

(٤) انظر عن (محمد بن علي بن حسين) في: المقتفى للبرزالي ١ / ورقة ٦٠ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٢١٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٨٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٣٢ رقم ٨٠ / ١٠٨٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١ / ٥٠٤ رقم ٤٦٢، وحسن ٧ / ٣ المحاضرة ٤١٧ / ١، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ٩٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهرة ٤٥١ رقم ٢٦٤ رقم ٢٧٢٣ / ٦، وعقد الجمان (٢) ١٧٣، وزبدة الفكرة ٩ / ورقة ٨٦ ب.

(٥) كنيته: نجيب الدين.

(٦) وقال ولده إن عمره كان إحدى وثمانين سنة كان معيناً بالمدرسة المسرورية بالقاهرة. صفت على التبيه كتاباً في مجلدين ذكر فيه الصحيح من القولين في جميع المسائل التي فيه، وبين اختلاف الفقهاء في الصحيح من القولين والوجهين، وتقدمت له ولايات ونيابات في المقس والشارع. (تاريخ الملك الظاهر).

(٧) انظر عن (محمد بن عوضة) في: المقتفى للبرزالي ١ / ورقة ٥٧ أ، ب، وتالي وفيات =

الشيخ عماد الدين العُرضي، ثم الدمشقي.
جليل، متميّز، نبيل، يرجع إلى فضل وديانة وقضاء حوائج الناس.
تُؤْفَى ببستانه بالِمَزَّة في منتصف المحرّم^(١)، ودُفِن بجبل قاسيون،
وشيّعه طائفة من الأعيان.

وكان للأمراء فيه حُسْن ظَنٍ^(٢).

٢٤٩ - محمد بن مشكور^(٣).

شَرْفُ الدِّين المصري، ناظر الجيوش بالديار المصرية، وصهر الوزير
بهاء الدين ابن حِتا.

تُؤْفَى في جمادى الأولى عن خمس وستين سنة^(٤)،

٢٥٠ - محمد بن يحيى^(٥) بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى.

الأعيان ١٥٠ رقم ٢٤٤، وتاريخ الملك الظاهر ٢٠٨، ٢٠٩، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٠٨
وفي: «عرض»، وكذا في: فوات الوفيات ٢/٥٤٦، وعيون التواریخ ٢١/١٢٠، ١٢١،
والبداية والنهاية ١٣/٢٧٢، ٢٧٢، والمثبت يتفق مع: النجوم الراحلة ٧/٢٥٥، وتاريخ ابن الفرات
٧/٧٥، وشذرات الذهب ٥/٣٤٩.

(١) مولده سنة تسع وستمائة.

(٢) وقال الصقاعي: كان متعيناً من الأعيان بدمشق وصار له صورة في الدول، ومشيخة، وفيه
ظرف وود وبشاشة ومكارمة. وأقام بالِمَزَّة بستانه مستمراً ويركب بعض الأوقات في التهاني
والتعازي إلى أربابها باطنأً وظاهراً. وقيل إنه يعرف غسل الأزواد فيكتب منه نفقته.

(٣) انظر عن (محمد بن مشكور) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٥٩، أ، وتاريخ الملك الظاهر
٢١١، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٠٨، ٢٠٩.

(٤) مولده في ستة عشر وستمائة. (المقتفي) وستة ست عشرة وستمائة. (تاريخ الملك
الظاهر) ومما يستدرك على المؤلف - رحمة الله - في حرف الميم:

● - محمد بن مؤمل بن شجاع بن شاور السعدي، شرف الدين، وزير الدولة العزيزية
المعروف بابن كامل، توفي يوم الأربعاء ثاني عشر شهر رمضان المعظم. (تاريخ الملك
الظاهر) ٢١٣.

(٥) انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦٣ أ، ب، وتاريخ الملك الظاهر
١٨٨ - ٢٠٠، وذيل مرآة الزمان ٣/٢١٢ - ٢٠٩، ودول الإسلام ٢/١٧٦، وال عبر ٥/٣٠٦،
ومرأة الجنان ٤/٢٧٤، ١٧٥، والسلوك ١ ق ٢/٦٣٤، ٦٣٥، وعقد الجمان (٢) ١٧٣،
والوافي بالوفيات ٢١/٢٠٢ - ٢٠٤، رقم ٢٢٦٤، وشذرات الذهب ٥/٣٤٩.

الأمير أبو عبدالله ابن الأمير أبي زكريات الهناتي، البربرى، الموحدى، صاحب تونس، وأجل ملوك المغرب في زمانه.

كان جده الشيخ عمر الهناتي من العشرة خواص ابن تومرت. وولي أبو زكريات الملك مدة، ومات في سنة سبع وأربعين وستمائة. وكان قد عهد إلى ولده أبي عبدالله هذا. فذكر الشيخ قطب الدين أن ابن شداد نقل في «سيرة الملك الظاهر» أن الأمير أبي عبدالله كان ملكاً مدبراً، عالياً للهمة، شجاعاً، سائساً، متحيلاً على بلوغ مقاصده، مقتحماً للأخطار، كريماً، جواداً، ذا عزم بالمعارات واللذات، تُزف إليه كل ليلة جارية.

وكان ولبي عهد أبيه، واتفق موت أبيه وهو غائب عن تونس، يعني أبا عبدالله، فساق إليها على بغل في خمسة أيام، ومات البغل، وأسرع خوفاً من عميه، ثم لما تمكّن قتل عميه، وأنفق في العرب الأموال واستخدمهم، وأباد جماعة من الخوارج عليه، وظفر بجماعة من أعيانهم وسجنهما، ثم أهلكلهم ببناء قبة عمل أساسها من ملح، وحبسهم بها، ثم أرسل الماء على أساسها، فاندرمت عليهم.

وكانت أسلحة الجيش كلها في خزائنه، فإذا وقع أمرٌ أخرجها وفرقها عليهم، وإذا فرغ الحرب أعادها إلى الخزائن. ولم يكن لجنده إقطاع، بل يجمع ارتفاع البلاد، فيأخذ لنفسه الربيع والثمن، وينفق ما بقي فيهم في كل عام أربع نفقات.

تُوفي في أواخر هذه السنة^(١)، وهو في عَشْرِ السَّتِينِ، وتملك بعده ابنه أبو زكريات يحيى.

وكتب إلى أبي حيان، وحدّثني عنه أبو الصفا الصفدي أن المستنصر بالله

(١) وقال ابن شداد: وكان سبب موته أنه خرج إلى الصيد، وحصل له من كثرة الحركة انزعاج، فتغلّت مزاجه، وزاد به الألم، فعاد إلى المدينة، وهو ضعيف، فبقي على ذلك مدة إلى أن تُوفي وله من العمر اثنان وخمسون سنة تخميناً لا يقيناً. (تاريخ الملك الظاهر).

كان شجاعاً هماماً، سائساً، عالِماً بفنون، جميل الصورة، استدعي العلماء ووصلهم. وكان يُقدم على قتل الأسد. وله حظٌ من الأدب. يميل في الفقه إلى طريقة أهل الحديث.

قلت: روى عنه الخطيب أبو بكر بن سيد الناس.

٢٥١ - محمد بن يوسف^(١) بن مسعود بن بركة.

الأديب البارع، شهاب الدين، أبو عبدالله الشيباني، التلعفرى، الشاعر المشهور.

وُلد في الموصل سنة ثلث وتسعين وخمسمائة، واشتغل بالأدب، وقال الشعر، ومدح الملوك والأعيان، واشتهر ذكره، وسار شعره، وله ديوان موجود. وكان خليعاً معاشاً، سامحة الله وإيانا.

قال سعد الدين في تاريخه: كان قد امتحن بالقمار، وكلما أعطاه الملك الأشرف يقامر به، فطرد إلى حلب، فمدح بها صاحبها العزيز، فأحسن إليه، وقرر له مرسوماً، فسلك معه مسلك الملك الأشرف، فنودي في حلب: «إنَّ مَنْ قَامَرَ مَعَ الشَّهَابِ قَطَعَنَا يَدَهُ». فامتنع الناس من اللعب معه^(٢).

(١) انظر عن (محمد بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦١، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ٨٥ ب، وتالي وفيات الأعيان ١٤١، ١٤٢ رقم ٢٢٦، وذيل مرآة الزمان ٣/٢١٨ - ٢٢٨، وتاريخ الملك الظاهر ٢١٤ - ٢١٧، والدرة الزكية ٢٧٩ (في وفيات سنة ٦٨٥ هـ)، والمختصر في أخبار البشر ٤/١٠، والعبر ٥/٣٠٦، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩١، ٢٩٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٢٤، والفلادة والمفلوكيين ٩٥، والبداية والنهاية ٢٧٢/١٣، وفوات الوفيات ٤/٦٢ - ٦٢، وعيون التوارييخ ١٢١/٢١ - ١٢٧، والوافي بالوفيات ٥/٢٥٥ رقم ٢٣٣٧، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٥١، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٣٤، وعقد الجنان (٢) ١٦٩، ٧٠، والنجوم الزاهرة ٧/٢٥٥، وتاريخ ابن الفرات ٧/٧٦ - ٧٩، وتاريخ ابن سباط ١/٤٤٢، وشندرات الذهب ٥/٣٤٩، والمقتفي الكبير ٧/٥١٥ رقم ٥١٦٦، والأعلام ٨/٢٥، وعقد الجنان (٢) ١٦٩، ١٧٠، وكشف الظنون ٧٨٠، وديوان الإسلام ٢/٣٥، والأعلام ٧/١٥١، ومعجم المؤلفين ١٢/١٣٨، وهدية العارفين ٢/١٣٢.

(٢) قال الصباعي: فكتب إلى السلطان في جملة أبيات:

قال: فضاقت عليه الأرض، وترك الخدمة، وجاء إلى دمشق، ولم يزل يستجدي بها ويقامر حتى بقي في أتون من الفقر.

قلت: ثم نادم في الآخر صاحب حماة وبها توفي في شوال^(١)، سامحه الله وعفا عنه.

ومن شعره الفائق:

كَيْبِ عُرْى جِبِ الْحِيَا الْمَزْرُورِ
عِفْدًا لِجِيدِ الْبَانَةِ الْمَمْطُورِ
أَرْجَائِهَا أَرْجَأً كَنْشِرِ عَيْرِ
الْمَرْفُوعُ عن ذِيلِ الصَّبَا الْمَجْرُورِ^(٢)

يَا بَرْقُ حُلَّ بِأَبْرَقِ الْجَنَانِ عَنْ
وَأَعِدْ جُمَانَ الظَّلَّ وَهُوَ مَنْظَمٌ
إِذَا الشَّيْةَ أَشْرَقَتْ وَشَمَّتْ مَنْ
سَلْ هَضْبَهَا الْمَنْصُوبُ أَينَ حَدِيثُ

وله:

حَدِيثُ صَفَاتِ الْحُسْنِ عَنْ وَجْهِهَا يُرْوَى
بِقَتْلِ الْوَرَى أُعْطِيَ لَوْاْحِظُهَا الْفَتْوَى
بِقَدْ إِذَا مَاسَتْ يَكَادُ بَأْنَ يُلْوِى
لَمَا أَصْبَحَتْ أَعْطَافُ قَامِهَا نَسْوَى^(٣)

تَتِيهُ عَلَى عُشَاقِهَا كَلْمَا رَأَتْ
فَتَاهَ لَهَا فِي مَذْهَبِ الْحَبَّ حَاكِمٌ
يُرْتَحِهَا سُكْرُ الشَّبَابِ فَتَشَنَّى
وَلَمْ لَمْ تَكُنْ فِي ثَغْرِهَا بَنْتَ كَرْمَةٍ

وله:

عَنْ مُتَكَلْمٍ صَبْرِيِ الْجَمِيلِ قَبِيْحُ

يَا أَهْلَ وَدِيِ يَوْمِ كَاظِمَةِ أَمَّا

مَا خَلَا مِنْ صَفَاتِهَا التَّنْزِيلُ
وَمِنْ الشِّيْخِ قَدْ تَبَقَّى الْقَلِيلُ

= سِيرُ لَوْ تَقادَمَ الْعَهْدُ فِيهَا
هُوَ رَسْمٌ عَلَيْكَ فِي كُلِّ عَامٍ
فَأَعَادَ مَعْلُومَهُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تَوْفِيَ .

(١) وَلَهُ قَبْلُ وَفَاتَهُ :

وَبِثُّ مَجاوِرِ الرَّبِّ السَّرِحِيمِ
لَكَ الْبُشْرَى قَدِمْتَ عَلَى كَرِيمِ

إِذَا أَمْسَى فَرَاشِ مِنْ قَارِبٍ
فَهَنَّـونِي أَخْلَائِي وَقَوْلُوا
(تَالِيٌّ وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ١٤٢)

(٢) الْأَيَّاتُ فِي ذِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٢٢٤/٣، ٢٢٥،

وَالْمُخْتَارُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْجَزَّارِ ٢٩١.

(٣) الْأَيَّاتُ فِي الْمُخْتَارِ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْجَزَّارِ ٢٩١، ٢٩٢.

أَوْدَى بِهَا الْهُجْرَاتُ وَالتَّبْرِيْخُ
لَا أَرْتَضِيَهُ لَأَنَّهُ مَجْرُوحٌ
عِينِي يُعِينُ عَلَى الْأَسْى وَيَرِيْخُ
مِنْهَا، وَهَذَا الْجَسْمُ أَيْنَ الرَّوْحُ؟^(١)

سَرْتُمْ وَأَسْرَرْتُمْ بِقَلْبِي مَهْجَةً
قَلْبِي لِحِفْظِكُمْ وَطَرْفِي شَاهِدٌ
مَنْ لِي بِطَيْفٍ مِنْكُمْ إِنْ أَغْمَضْتُ
هَذِي الْجَفْوُنُ وَإِنَّمَا أَيْنَ الْكَرَى

٢٥٢ - مروان بن عبد الله^(٢) بن منير.

الشِّيخُ بَدْرُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِقِيِّ، وَالَّذِي شِيخَنَا زَيْنُ الدِّينِ.
تُوْقِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَوَّالٍ. وَقَدْ نَيَّفَ عَلَى السَّبْعِينِ^(٣).

طَلَبَ الْعِلْمَ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ سَنَةً أَرْبَعينَ وَقَبْلَهَا. وَأَسْمَعَ وَلَدَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ
وَسَعْدَ اللَّهِ. وَكَتَبَ عَنْهُ بَعْضُ الْطَّلَبَةِ^(٤).

٢٥٣ - مظفر بن الخضر بن إسماعيل.

ابن العصييف الكلابي، الدمشقي.

تُوْقِيَ بِدِرْبِ الْأَكْفَانِيَّنِ فِي الْمُحْرَمِ وَلِهِ تِسْعُ وَسَوْنَ سَنَةٍ.
سَمِعَ ابْنَ الْحَرَسْتَانِيَّ، وَأَبَا الْفُتوْحِ الْبَكْرِيِّ. قَالَهُ ابْنُ الْخَبَازِ.

٢٥٤ - مظفر بن عمر^(٥) بن محمد بن أبي سعد.

تاجُ الدِّينِ، أَبُو الْمُنْصُورِ الدَّمْشِقِيِّ، الْخَرْزِيُّ.
وُلِدَ سَنَةً خَمْسِيَّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَمَائَةً.

وَسَمِعَ مِنْ: حَنْبَلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ،
وَعَبْدَالْجَلِيلِ بْنِ مَنْدُوْيَهِ.

(١) الآيات في المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٢، وذيل مرآة الزمان ٢٢٣/٣، ٢٢٤.

(٢) انظر عن (مروان بن عبد الله) في: المقeti للبرزالى ١/٦١، ب، وتاريخ الملك الظاهر ٢١٨ وفيه: «مروان بن فيروز بن حسن».

(٣) ولولده في سنة ثمان وستين.

(٤) وقال ابن شداد: كان رجلاً صالحًا تقىً ورعاً حافظاً للقرآن العزيز، كثير التلاوة له.قرأ بميافارقين على جماعة، ورحل منها سنة ثمان وعشرين، وقصد دمشق وولي بها مشارفة دار الحديث الأشرفية.

(٥) انظر عن (مظفر بن عمر) في: المقeti للبرزالى ١/٥٧ أ.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والدواداري.
وكتناه بعضهم أبا غالب.
تُوفّي في المحرّم.

٢٥٥ - مظفر بن رضوان^(١) بن أبي الفضل.
القاضي بدر الدين التنجي، ثم الدمشقي، الحنفي. مدرس المعينة.
ناب في القضاء عن: ابن عطا، وابن العديم.
وكان ذا سكون وعقل ودين وتواضع.
تُوفّي في ذي القعدة، وهو في عشر السبعين، ورثاه المجد بن الظهير
بقصيدة.

٢٥٦ - مهلهل بن ظافر^(٢).
الشقراوي.

يروي عن الشيخ الموفق وغيره.
تُوفّي في صفر^(٣).

٢٥٧ - مياس بن أحمد^(٤) بن مياس.
الحمصي، عفيف الدين.
دين، صالح، معمر.
ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.
وسمع سنة أربع عشرة من شمس الدين أحمد بن عبد الواحد البخاري،
بحمص «الأربعين الفراوية».

(١) انظر عن (مظفر بن رضوان) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦١ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٢١٨، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٢٩، ٢٣٠، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٨٣ (في المتوفين سنة ٦٧٤ هـ).

(٢) انظر عن (مهلهل بن ظافر) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٥٨ أ.

(٣) مولده سنة سبع وستمائة.

(٤) انظر عن (مياس بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦١ أ.

سمع منه : ابن يونس ، وابن جعوان .
وتُوفّي بدمشق في شوال .
وأجاز لعلم الدين البرزالي^(١) .

- حرف النون -

٢٥٨ - **النجم الكاتبي**^(٢) .
المتكلّم ، العلّامة ، أبو الحسن عليّ بن عمر بن عليّ الديبرانيّ ،
القزوينيّ ، المنطقيّ ، الفيلسوف . صاحب التصانيف في مذهب الأوائل ، ومات
وهو يقول بقدّام العالم .

وله تصانيف عدّة .

مات في رمضان ، وقيل في شوال .
وكان مولده في رجب سنة ستمائة . قال ذلك الظهير الكازرونيّ ، وبعضه
من قيلي .

٢٥٩ - **نوفل الأمير**^(٣) .
سيّد عرب آل زيد . يلقّب بناصر الدين .
كان ذا حرمةً ووجاهةً ومكانةً . وهو الذي أخذ الملك الناصر يوسف
ونجا به يوم المصاف مع البحريّة في سنة ثمان وأربعين ، فعرف له ذلك .
تُوفّي في شعبان وقد نیف على السبعين .

(١) وما يُستدرك على المؤلف - رحمه الله - في حرف الميم :
● ميلاد بن إبراهيم بن عدلان ، الأمير فخر الدين ، الهشتكي ، توفي يوم الثلاثاء رابع عشر
شهر صفر بمصر . (تاريخ الملك الظاهر ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٦٨٠ ، ٥٤٠ ، ٨٤٢).

(٢) انظر عن (النجم الكاتبي) في : فوات الوفيات ٦٦/٢ ، وكشف الظنون ٤٢٥/١ ، وهدية العارفين
١١٨٢ ، ١٦١٤ ، ١٨١٩ ، وفهرس المخطوطات المصورة ١١٨٣/٧ ، ومعجم المؤلفين ٧١٣/١ .

(٣) انظر عن (نوفل الأمير) في : المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٢ ب ، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٣٠ ،
والوافي بالوفيات ١٨٦/٢٧ ، ١٨٧ رقم ١٤٧ .

- حرف الياء -

٢٦٠ - يُمن الطوashi^(١).

غرس الدين الحبشي، شيخ الخدام بالمدينة النبوية.
حدث عن: عبدالوهاب بن رواح.
ومات في ربيع الآخر^(٢).

وقد سمع من: الصفراوي، والسخاوي، وعدة.

٢٦١ - يوسف بن صدقة^(٣) بن المبارك.

الشيخ تاج الدين البغدادي، التاجر. عذل جليل، صاحب أموال
ومتاجر.

أقعد في آخر عمره. ومات في ذي القعدة^(٤) بالقاهرة.
ذكر قطب الدين أن الملك الناصر يوسف قال له: بحياتي على كم
تقدر؟

قال: على أربعمائة ألف دينار.

٢٦٢ - يوسف بن محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان.

القاضي علم الدين المخزومي، المصري.

سمع من: ابن باقا، وغيره.

مات في ذي القعدة.

(١) انظر عن (يُمن الطوashi) في: المقتفي للبرزالي ١/٥٨ ب وفيه: «الطوashi عزيز الدولة ريحان»، وتاريخ الملك الظاهر ٢١٩، ٢٢٠، والبداية والنهاية ٢٧٢/١٣، وعقد الجمان ١٧٣، وذيل مرأة الزمان ٣/٢٣١.

(٢) وقال ابن شداد: وكان قد نيق على الثمانين. كان من الصلحاء الأتقياء الرؤاد والعباد.
وكان له زاوية بالقرافة، وعمل حوضاً للسيل. صحب المشايخ الكبار الصلحاء. وكان سبب موته أنه صلى العشاء الآخرة، ثم قام لبعض أشغاله، فسقط فمات.

(٣) انظر عن (يوسف بن صدقة) في: المقتفي للبرزالي ١/٦٢ أ، وتاريخ الملك الظاهر ٢٢٠، ٢٣١/٣، ٢٣٢، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٨٩.

(٤) مولده في الثامن والعشرين من صفر سنة تسعين وخمس مائة.

الكتى

٢٦٣ - أبو الفتح بن محسن^(١).

العطار، الدمشقي، شرف الدين.

وهو أبو الفتح محمد بن محمود بن أبي الوحش^(٢) بن سلامة الشيباني، الشرابي، والد شيخنا كمال الدين الموقّع.

كان أدبياً فاضلاً متميّزاً.

حدّث عن أبي القاسم بن صضرى فيما قيل، وعن: مكرم التاجر، وأبي صادق بن صباح.

مات في شوال.

سمع منه جماعة.

* * *

وفيها ولد:

فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي، المحدث،

вшرف الدين محمد بن المنجا بن عثمان الثنوخي، مدرس المسмарية؛

وأبو محمد عبدالله بن الشيخ أبي الوليد بن الحاج المالكي، بغرنطة؛

ويدر الدين محمد بن سعيد بن أبي المني الحلبي، العنبلي، بصفد في

رجب؛

وشهاب الدين أحمد بن مظفر بن النابلسي، سبط الزين خالد المحدث؛

وعمار الدين محمد بن علي بن حرمي الدمياطي، الفرضي،

وشرف الدين لعمان بن عيسى الصميدي، تقريراً، وقد روى عن ابن

البخاري، وهمام بن منبه الصميدي؛

(١) انظر عن (أبي الفتح بن محسن) في: المقتني للبرزالي /١/ ورقة ٦١ أ.

(٢) في المقتني: «شرف الدين أبو الفتح محمود بن أبي الوحش . . .».

ومحمد ابن الشّيخ محمد الكنجي؛
وجمال الدين أحمد بن يعقوب الصّابوني؛
والسّيّد جلال الدين محمد بن محمد العناكي، في المحرّم؛
والشّيخ شهابُ الدين أحمد بن علي الرّماحي، الحصبي.

سنة ست وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

٢٦٤ - أحمد بن محمد بن طرخان^(١) بن أبي الحسن.
أبو العباس الْدَمْشِقِيُّ، الصالحي، أخو شيخنا أبي بكر.
روى بالحضور عن: ابن طبرزَدَ.
وسمع من جماعة.
وتُوَفِّي بقوص.

٢٦٥ - أحمد بن مجد الدين^(٢) محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر.
مؤيد الدين، أبو العباس الْدَمْشِقِيُّ.
من بيت الحديث والعدالة.
روى عن: المجد القزويني، وزين الْأَمَنَاء، وجماعة.
وأجاز له: المؤيد الطوسي، وأبو روح الهروي، وجماعة.
تُوَفِّي في رمضان.
ثنا عنه: أبو الحسن بن العطار.
٢٦٦ - إبراهيم بن أحمد^(٣) بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن طرخان) في: المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٦٩ أ.

(٢) انظر عن (أحمد بن مجد الدين) في: المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٧١ أ.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٦٥ ب، وتالي وفيات الأعيان ٨ رقم ٦٦ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٢ ، وال عبر ٥/٣٠٧ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان =

شيخ القراء ومسندهم، كمال الدين، أبو إسحاق، ابن الوزير الصاحب نجيب الدين التميمي، الإسكندراني، ثم الدمشقي، المقرئ الكاتب.

ولد بالإسكندرية سنة ست وتسعين وخمسمائة، وحفظ كتاب الله في صغره. وحرص عليه والده حتى قرأ القراءات العشر بعدة تصانيف على العلامة تاج الدين الكندي؛ وكان آخر من قرأ عليه موتاً.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن الحرساني.

وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات. وكان ذاكرا لأكثر الفن، إلا أنه كان مباشرا نظرا بيت المال من المكوس، وغيرها، فتورع جماعة من القراء، وحالته هذه، عن الأخذ عنه.

وقرأ عليه القراءات: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل القصاع، وأبو إسحاق إبراهيم بن غالب الجميري البدوي، وأبو عبدالله محمد المصري المزراب، والدلachi شيخ مكة، وأبو إسحاق إبراهيم بن مظفر الوزيري، وابنه إسحاق، وأخرون.

وحَدَثَ عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وجماعة. وذكره قطب الدين فقال: كان أميناً حَسَنَ السِّيرة، كثير الديانة والخير، ولـي نظر الـديوان الذي لـيتـ المـالـ، وـنـظـرـ الـجـيـشـ. وأـقـرـأـ بالـرـواـيـاتـ^(١).

وتُوفـيـ فيـ صـفـرـ وـلـهـ ثـمـانـونـ سـنـةـ.

=
٣٦٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤٠، ودول الإسلام ٢/١٧٧، وذيل التقىيد ٤١٣/٢ رقم ٨٠٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٦٤، ٦٦٥ رقم ٦٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٣٧، ٢٣٨، وغاية النهاية ١/٦ رقم ٦، ونهاية الغاية، ورقة ٦، وحسن المحاضرة ١/٥٠٣، وشندرات الذهب ٥/٣٥١، والوافي بالوفيات ٥/٣٠٩، ١٠ رقم ٢٣٨٠، والنجمون الزاهرة ٧/٢٧٤ و ٢٧٩، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٣٧، ٢٣٨.

(١) وقال الصقاعي: ويقرئ في الـديـوانـ، ويـضـبـطـ مـيـاـمـةـ بـيـدـهـ، وـلـمـ يـرـ فيـ الـبـلـدـ رـاكـباـ، وـيـشـتـريـ حاجـتـهـ بـنـفـسـهـ تـحـمـلـهـ خـادـمـةـ اـمـرـأـةـ...ـ وـكـانـ لـهـ أـحـادـيـثـ رـائـقـةـ، وـأـجـوـبـةـ سـادـةـ.ـ (ـتـالـيـ وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ).

قلت: وهو أخو عبدالله الذي لقيه أبو الحجاج المزري بالإسكندرية.

٢٦٧ - إبراهيم بن حمد^(١) بن كامل.

أبو إسحاق المقدسي، الحنبلي، من أهل جبل قاسيون. ولد سنة أربع وستمائة، وسمع من: ابن الحرستاني، ودادود بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر، والشيخ الموفق، وابن راجح، والقزويني، وابن البُّنْ.

وأجاز له: عبدالوهاب بن سكينة، وعمر بن طبرزاد، وابن الأخضر. وكان دينًا خيرًا، حافظاً لكتاب الله، محبًا للرواية.

أخذ عنه: الشيخ علي المؤصلبي، والوجيه السبتي، وابن الخباز، والطلبة.

وأجاز لي مروياته.

ومات في جمادى الآخرة. لقبه الشرف^(٢).

٢٦٨ - إبراهيم بن محمد^(٣) بن عبدالوهاب بن مناقب. الشريف عماد الدين الحسيني.

حدث بمصر عن: حنبل، وابن طبرزاد.

وأجاز له جماعة من الإصبهانيين.

توفي بمصر في جمادى الأولى، ومولده سنة سبع وتسعين بدمشق.

(١) انظر عن (إبراهيم بن حمد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٨ أ.

(٢) وما يُستدرك على المؤلف - رحمة الله - فيمن اسمه «إبراهيم»:

● - إبراهيم بن أبي المجد عبدالمجيد، ويقال عبدالعزيز، بن محمد بن عبدالعزيز بن قريش الفُرشي، الدسوقي. إليه يُنسب أتباع كثيرون جدًا يُعرفون إلى الآن بالدسوقي، ولهم فيه اعتقاد. توفي بدسوق عن ٤٣ سنة. (المقفي الكبير ٢٦٣/٢٦٨ - ٣٠٨ رقم ٢٦٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١٦٥/١٨١، وجامع كرامات الأولياء ٢٣٩/١، وشذرات الذهب ٣٥٠/٦، والسلك ج ١ ق ٣/٧٣٩ رقم ٤٥٠).

(٣) انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٨ أ، وذيل التقييد ٤٤٩، رقم ٨٧٣.

روى عنه: الحارثي، وقطب الدين عبدالكريم^(١).

٢٦٩ - آسية بنت حسان^(٢) بن رافع بن سمير.
العامرية الدمشقية^(٣).

سمعت مع أخيها محمد من: حنبل المكابر.
وتُوفيت في جمادى الأولى. وكان شهراً وبيتاً.

٢٧٠ - آقوش^(٤).

الأمير الكبير جمال الدين الصالحي، النجمي المعروف بالمحمدى الذي
قدم دمشق بشيراً بكسرة التتار على عين جالوت.

سجنه الملك الظاهر مدةً، ثم أخرجه وأعطاه خبزاً.

تُوفى بالقاهرة في ربيع الأول، وقد قارب السبعين.

٢٧١ - إياس^(٥).

فخر الدين المقرئ.

روى عن: ابن اللثى، وغيره.

ومات في شوال. وهو مولى شرف الدين الحموي ابن القطب.

٢٧٢ - أبيك^(٦).

(١) وقال البرزالي: أجاز لي جميع ما يرويه.

(٢) انظر عن (آسية بنت حسان) في: المقتنى للبرزالي ١ / ورقة ٦٩ أ.

(٣) كنيتها: أم الجود. وتكنى أيضاً: أم عبدالرحيم. وقال البرزالي: أجازت لي جميع ما ترويه.

(٤) انظر عن (آقوش) في: المقتنى للبرزالي ١ / ورقة ٦٦ أ، ب، وتالي وفيات الأعيان ١٢، ١١، ٣٨٠/٣٠، وعقد الجمان رقم ١٧، والعبر ٣٠٧/٥، والدرة الزكية ٢٢٤، ونهاية الأربع ٣٠، رقم ٥١٥.

(٥) (٢) ، الوافي بالوفيات ٣٢٣/٩ رقم ٤٢٥٧ ، والمنهل الصافي ٣/٢٣ ، ٢٤ رقم ٥١٥ ، والدليل الشافى ١٤٥ / ١ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٤/٧ (سنة ٦٧٦ هـ.) ، وذيل مرآة الزمان

(٦) ٢٣٨ / ٣ (سنة ٦٧٦ هـ.) ، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٠١ ، ومحضر تنبية الطالب ، ورقة ٢١

وفيه وفاته سنة ٦٦٧ هـ.

(٥) انظر عن (إياس) في: المقتنى للبرزالي ١ / ورقة ٧١ أ.

(٦) انظر عن (أبيك) في: المقتنى للبرزالي ١ / ورقة ٧٠ ب، وال عبر ٣٠٧/٥ ، ٣٠٨ ، والدرة =

الأمير الكبير عز الدين الدّمياطي .
أمير كبير من أعيان الصالحية ، فيه شجاعة وجود وكرم . حبسه السلطان

مدة .

تُوفّي بمصر في شعبان وقد نتف على السبعين ، قاله اليونيني .
قال ابن الدّمياطي : هو مولى جدي لأمي ، وإليه نسبي .

٢٧٣ - أبيك عز الدين^(١) المؤصلـي .

الظاهري ، نائب حصن الأكراد .
ُقتل في داره بالحصن غيلة ، وذلك في رجب .
وكان كافياً ناهضاً ، فيه تشيع .

٢٧٤ - أيدمر^(٢) .

الأمير عز الدين العلائي ، أخو أيدكين الصالحي .
كان ديناً أميناً ، محبًا للعلماء والفقراء . وولي نيابة صفد .
ثم جرت بينه وبين الأمراء مقاولة ، فطلب دستوراً وحضر إلى مصر ،
فأقام يسيراً .
ومات في رجب .

الزكية ٢٢٤ ، ونهاية الأربع ٣٨٠/٣٠ ، والوافي بالوفيات ٤٧٧/٩ رقم ٤٤٣٦ ، والمنهل
الصافي ١٣٤/٣ ، ١٣٥ رقم ٥٨٠ ، والدليل الشافي ١٦٢/١ ، والنجم الزاهرة ٢٧٥/٧ ،
ودرعة الأسلاك (حوادث سنة ٦٧٦ هـ) ، والمواعظ والاعتبار ٤٢٩/٢ ، وذيل مرآة الزمان
٢٣٨/٣ ، وتاريخ ابن الفرات ١٠١/٧ .

(١) انظر عن (أبيك عز الدين) في : المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٩ ب ، ونهاية الأربع ٣٨١/٣٠
والوافي بالوفيات ٤٧٧/٩ رقم ٤٤٣٧ ، والمنهل الصافي ١٣٥/٣ رقم ٥٨١ ، والنجم
الزاهرة ٢٧٥/٧ ، والدليل الشافي ١٦٣/١ ، وذيل مرآة الزمان ٢٣٨/٣ .

(٢) انظر عن (أيدمر) في : المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٩ ب ، والمقتني الكبير ٣٦١/٢ ، ٣٦٢
رقم ٨٨٣ ، والوافي بالوفيات ٦/١٠ رقم ٤٤٥٨ ، والمنهل الصافي ١٦٩/٣ رقم ٥٩٩ ،
 والنجم الزاهرة ٢٧٦/٧ ، ونهاية الأربع ٣٨٠/٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٠/٣ ، وذيل مرآة الزمان
٢٣٩/٣ ، والدليل الشافي ١٦٧/١ .

- حرف الباء -

● البراءات.

اسمه سليمان^(١).

٢٧٥ - بهادر^(٢).

الأمير شمس الدين صاحب سميساط، وابن صاحبها.
كان قدِم إلى دمشق مهاجِراً من ثلَاث سنين، فأكرمه السلطان، وأعطاه
إمرة، فمات في شعبان كهلاً.

٢٧٦ - بيبرس^(٣).

(١) سيأتي برقم (٢٨٨).

(٢) انظر عن (بهادر) في: المقفي للبرزالي /١ ورقة ٧٠ بـ ٧١، أ، ونهاية الأربع ٣٨١/٣٠،
والوافي بالوفيات ٢٩٥/١٠ رقم ٤٨٠٧، والمنهل الصافي ٤٢٨/٣ رقم ٧٠٣، والدليل
الشافي ١٩٩/١، ودرة الإسلام (حوادث ٦٧٦ هـ)، وذيل مرآة الزمان ٢٣٩/٣، وتاريخ
ابن الفرات ١٠٢/١.

(٣) انظر عن (بيبرس السلطان) في: المقفي للبرزالي /١ ورقة ٦٥ أ، وزبدة الفكره ٩/ورقة
٨٦ بـ ٨٨، وحوادث الجامعة ١٨٨، والتحفة الملوكيه ٨٦، وتالي وفيات الأعيان
٤٩ - ٥١ رقم ٧٩، وتاريخ الملك الظاهر ٢٢٢ وما بعدها، وذيل مرآة الزمان ٣٤٥/٣ وما
بعدها، والنهر السديد، ورقة ٦٠ بـ، وما بعدها، والروض الظاهر ٤٧٢ وما بعدها،
وتاريخ ابن الفرات ٧/٨٧ وما بعدها، وتاريخ مختصر الدول ٢٨٨، وتاريخ الزمان ٣٣٦
٣٣٧، والمختصر في أخبار البشر ١٠/٤، ١١، والنور اللانح لابن القيسرياني (بحقيقنا)
٥٦، ونهاية الأربع ٣٦٨/٣٦٥، والدرة الزكية ٢٠٨ - ٢١٨، ودول الإسلام ٢/١٧٧،
والعبر ٣٠٧/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧
٣٦٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٩٣، وحوادث الجامعة ٣٩٢، ٣٩٤،
وتاريخ ابن الوردي ٢٢٤/٢، ٢٢٥، والبداية والنهاية ٢٧٤/١٣ - ٢٧٦، وفوات الوفيات
١٢٣٥/١ - ٢٤٧، وعيون التوارييخ ١٣٢/٢١ - ١٤٥، ومرآة الجنان ١٧٥/١، والوافي
بالوفيات ٣٢٩/١٠ - ٣٤٨ رقم ٤٨٤١، ودرة الإسلام ١/ورقة ٥١، ٥٢، وتاريخ ابن
خلدون ٢٩٣/٥، ومأثر الإنابة ١٠٦/٢، ١٠٧، والسلوك ج ١ ق ٦٣٥/٢ - ٦٤١، وعقد
الجمان (٢) ١٧٤ - ١٨٤، والمنهل الصافي ٤٤٧/٣ رقم ٧١٧، والنجوم الظاهرة ٧/٩٤ وما
بعدها، وتاريخ ابن سباط ٤٤٦/١ - ٤٥٥، وتاريخ ابن الفرات ٧/٨١، وحسن المحاضرة
٩٥/٢، وشذرات الذهب ٣٥٠/٥، والدارس ٣٤٩/١، وتاريخ الأزمات ٢٥٤، وبدائع :

السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح البندقداري الصالحي النجمي الأيوبي التركي، صاحب مصر والشام . ولد في حدود العشرين وستمائة، قبلها بقليل أو بعدها.

وأصله من صحراء القفجاق فأبىع بدمشق ونشأ بها، فيقال: كان مملوكاً للعماد الصائغ الذي كان يسكن عند المنكلانية . وسأكشف عن هذا.

ثم اشتراه الأمير علاء الدين البندقداري الصالحي فطلع بطلاً شجاعاً نجياً لا ينبغي أن يكون إلا عند ملك . فأخذه الملك الصالح إليه وصار من جملة البحرية . وشهد وقعة المنصورة بدمياط ، وصار أميراً في الدولة المعزية . وتقلبت به الأمور وجرت له أحوال ذكرناها في الحوادث ، واشتهر بالشجاعة والإقدام ، وبعد صيته . ولما سارت الجيوش المنصورة من مصر لحرب التتار كان هو طليعة الإسلام . وجلس على سرير الملك بعد قتل المظفر ، وذلك في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين بقلعة الجبل .

وكان أستاذه البندقدار من بعض أمرائه . وكان غازياً، مجاهداً، مرابطًا، خليقاً للمملك ، لو لا ما كان فيه من الظلم والله يرحمه ويغفر له ويسامحه، فإن له أياماً بيضاء في الإسلام ، وموافق مشهودة ، وفتوحات معدودة .

وله سيرتان كبيرتان لابن عبدالظاهر^(١) ولابن شداد^(٢) رحمهما الله ، لم أقف عليهمما بعد .

الزهور ج ١ ق ٣٣٨ - ٣٤٢ ، وأخبار الدول ١٩٨ ، ١٩٩ ، والجوهر الثمين ٧٩ / ٢ - ٨٤ ،
وتاريخ الدولة التركية ، ورقة ١٢ ونزة الملك والمملوك ، ورقة ٦٣ أ ، ومنتخب الزمان
٢ / ٣٥٩ - ٣٦١ ، وأثار الأول في ترتيب الدول ١٦٧ - ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ،
٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ .

(١) هو كتاب الروض الظاهر في سيرة الملك الظاهر ، نشره د. عبدالعزيز الخويطر .

(٢) هو تاريخ الملك الظاهر . نشر قسماً منه د. أحمد حطيط .

وقد دخل الروم، قبل موته بشهرين، وكسر التتار، ودخل مدينة قيسارية، وجلس بها في دَسْتُ الْمُلْكِ، وصلّى بها الجمعة، وخطبوا له، وضربت السكّة باسمه، وذلك في ذي القعدة، ثم رجع وقطع الدربَنْدَ، وعبر النهر الأزرق، ودخل دمشق في سادس المحرم مؤيداً منصوراً، فنزل بالقلعة، ثم انتقل إلى قصره الأبلق، فمرض في نصف المحرم، وانتقل إلى عفو الله وسعة رحمته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بالقصر، وحمل إلى القلعة ليلاً مع أكابر أمرائه، وغسله وصبره المهتار شجاع الدين عنبر، والكمال على بن المتيحي الإسكندراني المؤذن، والأمير عز الدين الأفمن. ووضع في تابوت، وعلق في بيت بالقلعة، وهو في أول عشرة الشهرين.

وخلف عشرة أولاد: الملك السعيد محمد، وسلمش، وخضر، وسبع بنات.

قال ذلك الشيخ قطب الدين^(١)، وقال: كان له عشرة آلاف مملوك. وحكى الشيخ شرف الدين عبدالعزيز الانصارى الحموي قال: كان الأمير علاء الدين البندقدار الصالحي لما قُبض وأحضر إلى حماة واعتقل بجامع قلعتها، اتفق حضور رُكْن الدين بيبرس مع تاجر، وكان الملك المنصور إذ ذاك صبياً، فأراد شراء رقيق تبصره الصاحبة والدته. فأحضر بيبرس هذا وخشداشه، فرأتهما من وراء الستّر، فأمرت بشراء خشداشة، وقالت: هذا الأسماء لا يُكُن بينك وبينه معاملة، فإنّ في عينيه شرّاً لائحاً.

فردّهما جميعاً، فطلب البندقدار الغلامين، فاشتراهما وهو معتقل، ثم أفرج عنه، وسار بهما إلى مصر، وأآل أمر رُكْن الدين إلى ما آل.

وقد سار غير مرّة في البريد حال سلطته. وعمل في حصارات المداير التي أخذها من الفرنج في بذل نفسه وفروط إقامته على المخاوف ما يُقضى منه

(١) في ذيل المرأة.

العَجَبُ، فِيهِ يُضْرِبُ المَثَلُ، وَإِلَيْهِ الْمُتَنَاهِي فِي سِيَاسَةِ الْمُلْكِ وَرِفْقَدِ أَحْوَالِ جُنْدَهُ. فَهُوَ كَمَا قِيلَ: لَوْلَا نَقْصُ عَدْلِهِ لَكَانَ أَخْوَذِيَا نَسِيجُ وَحْدَهُ. وَقَدْ أَعْدَدَ لِلأَمْوَالِ أَقْرَانَهَا، أَقَامَهُ اللَّهُ وَقْتَ ظَهُورِ هُولَاكُو وَأَبْغَا فَهَابَاهُ، وَانْجَمَعَ عَنِ الْبَلَادِ.

٢٧٧ - بِيلِيك^(١).

الأمير الكبير بدر الدين الخزندار الظاهري نائب الملك، وأتابك الجيوش المنصورية. كان أميراً نبيلاً، عاليَ الهمَّةِ، لِتِينَ الْكَلْمَةِ، كثيرُ المَعْرُوفِ، مُجَالِّاً لِلصُّلَحَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، حَسَنَ السِّيرَةِ، جَيِّدَ الْعُقْلِ، صَحِيحَ الدِّهْنِ، وَلَهُ فَهْمٌ وَذَكَاءُ، يَسْمَعُ الْحَدِيثَ وَيَطَالِعُ التَّوَارِيخَ، وَيَكْتُبُ خَطَا مَلِيحاً. وَكَانَ سَهْلَ الْمِرَاسِ، مَحِبَّاً إِلَى النَّاسِ. وَكَانَ أَسْتَاذَهُ يَحْبَهُ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي مَهَمَّاتِهِ.

كَتَمْ مَوْتُ السَّلَطَانِ، وَسَاسَ الْعُسَاكِرَ وَالْخَزَائِنَ، وَسَاقَ الْخَاصِكَيَّةَ حَوْلَ مَحْفَةِ السَّلَطَانِ بِصُورَةِ أَنَّهُ مُتَمَرِّضٌ فِيهَا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمُلْكِ السَّعِيدِ بِمَصْرِ أَظْهَرَ نَعِيَ السَّلَطَانِ، وَرَمَى بِعُمَامَتِهِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلْكِ السَّعِيدِ وَصَرَخَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ الْأَمِيرَ شَمْسَ الدِّينِ سُنْفُرَ الْفَارِقَانِيَّ نَائِبَ السَّلَطَنَةِ سَقَاهُ سُمًا، وَاشْتَهَرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ خَافَ مِنْهُ.

تَأْسَفُ النَّاسُ عَلَيْهِ.

وَمَاتَ فِي سَابِعِ رِبَيعِ الْأَوَّلِ عَنْ بَضِعِيْ وَأَرْبَعِينِ سَنَةٍ.

(١) انظر عن (بيليك) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦٦ بـ، والتحفة المملوكية ٨٦، وتالي وفيات الأعيان ٥٢، رقم ٥٣، ٨٠، والمختصر في أخبار البشر ١١/٤ وفيه «تليلك»، ونهاية الأرب ٣٧١/٣٠، ٣٧٢، ٣٧٢، وذيل مرآة الزمان ٣٦٢/٣ - ٣٦٤، والدرة الزكية ٢٢٤، ودول الإسلام ١٧٧/٢، وال عبر ٣٠٩/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨، والنهج السديدي ٢٨٩، ٢٩٠، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٦/٢، والبداية والنهاية ١٣/٣٧٧، والوافي بالوفيات ٣٦٥-٣٦٧ رقم ٤٨٦١، وعيون التواریخ ١٣٣/٢١، ١٦٧، ١٦٨، والجوهر الشمین ٢/٨٧، والسلوك ١ ق ٢/٦٤٣ و٦٤٨، وعقد الجمان (٢) ١٩٧، والنجوم الزاهرة ٧/٢٧٦، والمنهل الصافي ٣/٥١٢ رقم ٧٤٩، وشذرات الذهب ٥/٣٥١، وتاريخ ابن سباط ١/٤٥٥، ٤٥٦، وبدائع الزهور ١ ق ١/٣٤٣، ومرآة الجنان ٤/١٨٦، ١٨٧ وورد اسمه مضطرباً، وفيه: «وفيها توفي الجريدة الظاهري نائب سلطنة مولاه»! .

وكانت له جنازة مشهودة.

قال شمس الدين الجَزَري^(١): لما أظهر الخَزَنَدار موت السلطان وفرغ من تخليف الأمراء للملك السعيد قام فأتى يعزى أم الملك السعيد، فلما عزّاها أخرجت له هنات سُكّر وليمون، فشرب جرعتين، وألحووا عليه بالشُرب فتوهُم وتركه، وكانت القاضية، فتُثْلِّ في المرض، وحصل له قولنج، وسيروا إلى طبيه العماد بن النابلي ثلاثة آلاف دينار ليسكت ولا يقول إنه مسموم، فتغافل عنه، ولم ينصح في معالجته، فمات بعد جمعة، وخلف بنتين.

قال قُطبُ الدين^(٢): وخلف تَرِكةً عظيمة.

- حرف التاء -

٢٧٨ - تركانشاه بن عمر^(٣).

الأَسْدِيُّ المحدث، الأديب، أبو المنهال.

سمع من: قايماز المعظمي، وابن رواج، وجماعة.

وحَدَّثَ، وله شِعرٌ حَسَنٌ.

تُوْفِيَ في رمضان بالصَّبَعِيد.

حَدَّثَ عنه: الدَّوَادَارِيُّ، وغيره.

ويُسَمَّى أيضًا: منكبا، فسأعده.

- حرف العاء -

٢٧٩ - الحسن بن إسماعيل^(٤) بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن درباس.

(١) في المختار من تاريخ ابن الجزري، في الجزء الضائع ولم ينشر.

(٢) في ذيل مرآة الزمان.

(٣) انظر عن (ترکانشاه بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/٧١.

(٤) انظر عن (الحسن بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي ١/٦٩، ورقة ٦٩ ب، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٦٤، والوافي بالوفيات ١١/٤٠٤، ٤٠٥، رقم ٥٨١، والدليل الشافي ١/٢٦٠، والمنهل الصافي ٥/٦٩، رقم ٨٩٢.

الشّيخ ناصر الدين، مدرس مدرسة سيف الإسلام التي بالبُنْدُقَانِين بالقاهرة.

تُوفّي في رجب^(١). وكان أدبياً شاعراً.

٢٨٠ - الحسين بن رزق الله^(٢).

الحنبلـي، الصـالحـي، الحـجازـي.

حدـث عن النـاصـح ابنـ الـحنـبلـي.

ومات في جمادى الأولى. وكان ناظر رباط بلدق.

- حرف الخاء -

٢٨١ - خضر بن أبي بكر^(٣) بن موسى.

المهراني، العـدـوـيـيـ، الشـيـخـ المـشـهـورـ، شـيـخـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ. كان صـاحـبـ حـالـ وـنـفـسـ مـؤـثـرـةـ، وـهـمـةـ إـبـلـيـسـيـةـ، وـحـالـ كـاهـنـيـ.

ذـكـرـهـ شـيـخـنـاـ قـطـبـ الدـيـنـ فـقـالـ: كانـ أـخـبـرـ بـسـلـطـنـةـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ لـهـ قـبـلـ وـقـوعـهـاـ، فـلـهـذـاـ كـانـ يـعـظـمـهـ وـيـنـزـلـ إـلـىـ زـيـارـتـهـ فـيـ كـلـ أـسـبـوعـ مـرـأـةـ وـمـرـتـينـ وـثـلـاثـ، وـيـطـلـعـهـ عـلـىـ غـوـامـضـ أـسـرـارـهـ، وـيـسـتـشـيرـهـ وـيـسـتـصـبـحـهـ فـيـ أـسـفـارـهـ،

(١) مولده ستة ثمان عشرة وستمائة.

(٢) انظر عن (الحسين بن رزق الله) في: المقتفى للبرزالى / ١ ورقة ٦٧ ب.

(٣) انظر عن (خضر بن أبي بكر) في: المقتفى للبرزالى / ١ ورقة ٦٤ ب، وتالي وفيات الأعيان ٦٩، ٧٠، رقم ١٠٦، ونهاية الأربع / ٣٠ - ٣٧٦ - ٣٨٠ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨، ٢٢٤ - ٢٢٥ ، والمدرة الزكية / ٢ - ١٧٧ ، وال عبر / ٥ - ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، والدرة الزكية / ٢ - ٢٢٤ ، والوافي بالوفيات ١٣ / ٣٣٣ - ٤١٣ ، ومسالك الأبصار (المخطوط) / ٨ - ١٦٧ ، والمقفى الكبير / ٣ - ٧٥٠ - ٧٥٦ رقم ١٣٦٥ ، وحسن المحاضرة / ١ رقم ٥٢١ / ٤٨ ، والطبقات الكبرى للشـعرـانـيـ ٢ / ٢ رقم ٣٠٢ ، وفـواتـ الـوـفـيـاتـ ١ / ٢٩٨ - ٣٠٠ ، وـشـدـراتـ الـذـهـبـ ٣٥١ / ٥ ، وـمـوـسـوعـةـ عـلـيـاءـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ تـارـيـخـ لـبـانـ الـإـسـلـامـيـ قـ ٢ـ جـ ٢ـ ٧٩ـ ٢ـ ٨١ـ رقم ٣٥٢ ، ٣٨٧ ، وـمـوـسـوعـةـ عـلـيـاءـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ تـارـيـخـ لـبـانـ الـإـسـلـامـيـ قـ ٢ـ جـ ٢ـ ٧٩ـ ٢ـ ٨١ـ رقم ٦٧٥ هـ)، والدليل الشافى / ١ - ٢٨٨ / ٢٧٨ / ١٣ ، والسلوك ج ١ ق ٦٣٤٢ (في وفيات سنة ٢٢٠ - ٢١٨ / ٥ - ٤٠ رقم ٩٩٠ ، وذيل مرآة الزمان / ٣ - ٢٦٤ ، والقلائد الجوهرية / ١ - ٣٦٣ ، والمواعظ والاعتبار ٤٢٩ / ٢ - ٤٣ ، والنجم الزاهره / ٧ - ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

ويخبره بأمورٍ قبل وقوعها. وسأله وهو محاصر أرسوف متى تؤخذ؟ فعين له اليوم، فوافق ذلك، كذلك في صفد وقيسارية.

ولمَّا عاد إلى الكرك سنة خمسين وستين استشاره في قصده، فأشار أن لا يقصده، وأن يمضي إلى مصر فخالفه، وقصد الكرك، فوقع عند بركة زيري وانكسرت فخدُّه.

ولمَّا قصد حصن الأكراد مرَّ الشَّيخ خضر يَعْلَبَكَ، فسألوه عنأخذ الحصن، فقال: يأخذه السلطان في أربعين يوماً. فوافق ذلك^(١).

ولمَّا توجَّهَ السلطان إلى الروم، كان خضر في الحبس، فأخبر أنَّ السلطان يظفر ويعود إلى دمشق، وأموت ويموت بعدي بعشرين يوماً. فاتفق ذلك كذلك.

قال: ولمَّا نَقَمَ السلطان عليه، وأحضر من يُحَاقِّه، وُسِّبَ إلى أمورٍ لا تصدر عن مسلم، فشاور السلطان في أمره، فأشاروا بقتله، فقال هو للسلطان: أنا أجلي قريبٌ من أجلك، وبيني وبينك أيامٌ يسيرة. فوجمَ السلطان وتوقف في قته، وحبسه وضيق عليه، لكنه كان يرسل له الأطعمة الفاخرة والملابس.

وكان حُسْنٌ في شُوَالٍ سنة إحدى وسبعين.

ولمَّا وصل السلطان من الروم إلى دمشق كتب إلى مصر بإخراجه، فوصل البريد بعد موته.

وكان السلطان قد بنى له عدَّة زوايا في عدَّة بلاد، وصرفه في المملكة

(١) وقال الصقاعي: كان في ترددِه إلى الشام يقيم بالقبة التي رسم الملك الظاهر بعمارتها له على الربوة من صوب المزة، وكان يسمّيها: المعبد. وأطلق له كنيسة اليهود وأملاكه التي حولها. وعمل وليمة في الكنيسة من جملتها بسائس في نقائر، وترجموا به ودارسا خبره تحت الأرجل في رقصهم عند عود السلطان من فتوح حصن الأكراد وعكار. (تالي وفيات الأعيان ٦٩، ٧٠).

بحيث كان لا يخالف أمره. وكان كل أحد يتقي جانبه، حتى بيليك نائب السلطنة والصاحب بها الدين.

وكان واسع الصدر، كثير العطاء، وكانت أحواله غير متناسبة. قلت: كان ينبطح ويخرّب ويمزح، وإذا كتب ورقة كتب: «من خضر نياك الحمارة».

أخرج من سجن القلعة ميتاً في السادس المحرّم، فحمل إلى الحسينية، فدُفن بزاويته وقد نتف على الخمسين.

وقال شيخنا ابن تيمية: كان خضر مسلماً، صحيح العقيدة، لكنه قليل الدين، باطولي. له حال شيطاني.

٢٨٢ - خديجة^(١) الست النبوية باب جوهر.

ابنة أمير المؤمنين الشهيد المستعصم.

ماتت ببغداد في المحرّم، واحتفل الأعيان لجنازتها وعزائها، وتذكروا أيام والدها وما جرى عليه، وبكوا. وكثُرت التوائح والتوابع، ورفعت الطرّاحات. وحزن صاحب الديوان، وجلس في الجنازة على الأرض، رحمها الله تعالى.

٢٨٣ - خطلو الرُّومي.

عتيق المفتى تقى الدين محمد بن حسين المجلبي العطار.

سمع «مسند الشافعى» من ابن باقا.

تُوفى في جمادى الآخرة بمصر عن بضع وسبعين سنة.

- حرف الراء -

٢٨٤ - رُقية بنت الحافظ تقى الدين^(٢) إسماعيل بن عبدالله بن الأنماطي.

روت بالإجازة عن جماعة.

(١) انظر عن (خديجة) في: الوافي بالوفيات ١٩٧/١٣، رقم ٣٦١، وأعلام النساء ١/٣٢٥.

(٢) انظر عن (رُقية بنت تقى الدين) في: المقتفي للبرزالي ١/٦٨.

وُتُوقِّيَت بِدُوْمَةٍ فِي جَمَادِي الْأُولَى^(١).

- حرف الزاي -

٢٨٥ - زَكَرِيَّا بْنُ الْحَسْن^(٢) بْنُ عُمَرَانَ.

أَبُو أَحْمَدَ بْنُ الْبَيْلَقَانِيِّ، الشَّافِعِيُّ، الْمُتَكَلِّمُ.
فَقِيهٌ مُنَاظِرٌ، عَارِفٌ بِالْأُصُولِ وَالْكَلَامِ وَالْعُقْلَيَّاتِ.
قَرَأَ عَلَى الْفَخْرِ الرَّازِيِّ عِلْمَ الْكَلَامِ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ الْمُؤَيَّدِ الطَّوْسِيِّ، وَغَيْرِهِ. وَكَانَ يَرْوِيُ عَنْهُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ»، وَ«الْمَوْطَأَ» الْمَصْبِعِيِّ وَ«جَزْءَ ابْنِ نَجِيَّةَ».

وُلِدَ سَنَةً اثْتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةً. وَقَدِيمَ دَمْشَقَ تَاجِراً سَنَةَ سَتٌّ وَثَلَاثِينَ وَسَتَّمِائَةَ وَحَدَّثَ بِهَا بِأَحَادِيثٍ قَرَأَهَا عَلَيْهِ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْحَسْنِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْقُرْطَبِيِّ.

وَسَمِعَ مِنْهُ: التَّجِيبُ الصَّفَّارُ، وَالْجَمَالُ بْنُ الصَّابُونِيِّ.
ثُمَّ سَافَرَ وَأَقَامَ بِالْيَمَنِ مَدَّةً وَاشْتَهَرَ بِهَا. وَقَرَأُوا عَلَيْهِ فِي الْعَطَّيَّاتِ وَغَيْرِهَا. وَعُمُّرُهُ دَهْرًا.

رُوِيَ عَنْهُ: الْمُحَدِّثُ نُورُ الدِّينِ عَلَيِّ بْنُ جَابِرِ الْهَاشَمِيِّ، وَشَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْعَرِدِيِّ التَّاجِرُ، نَزِيلُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَغَيْرِهِمَا.

وَذَكَرَ ابْنُ جَابِرٍ أَنَّهُ تُوْقِيَ بِشَغْرِ عَدَنَ أَبْيَنَ سَنَةَ سَتٌّ هَذِهِ.

وَقَدْ مدَحَهُ ابْنُ جَابِرَ بِأَبِيَّاتٍ، وَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ: كَانَ فَرِيدَ دَهْرِهِ عِلْمَوْمًا

(١) وقال البرزالي: ومولدها يوم الاثنين قبل عاشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستمائة. روت جزء ابن تُحِيد بالإجازة، ولي منها إجازة.

(٢) انظر عن (زكريا بن الحسن) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٧٢ أ، وال عبر ٣١٠ /٥، والوافي بالوفيات ٢١١ /١٤، ٢١٢ رقم ٢٩٤، (وفيه وفاته سنة ٦٧٦ هـ)، وذيل التقى ٥٣٣ /١ رقم ١٠٤١، وتذكرة الحفاظ ١٤٧٤ /٤، ومرأة الجنان ١٨٧ /٤، ١٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٥٢ /٥، وتاريخ ثغر عدن ٢ /٨٠ رقم ١٠٨، وشذرات الذهب ٣٥٢ /٥.

وورعاً وزهداً، من أصحاب فخر الدين. وكان رفقاً في الاشتغال الحسنوشاهي، والأفضل الخونجي، وجُلَّ اشتغاله على القطب المصري.

تخرج به جماعة باليمن. وكان معظمها بها عند الخاصة وال العامة.

قلت: وروى عنه من الخدماء الجمال ابن الصابوني. وقد سكن الإسكندرية، مدةً. وكان كارميلا^(١)، تجاوز الله عنا وعنده.

- حرف السين -

٢٨٦ - سُتُّ العرب^(٢) بنت الجمال عبدالله بن عبد الملك بن عثمان

المقدسيّ.

روت عن ابن اللّتّي.

وماتت في رمضان.

٢٨٧ - سلطان شاه^(٣) بن أبي بكر بن عثمان بن عليّ.

أبو محمد الرّنجيلي، حفيد صاحب المدرسة التي برأس السّبعة.

روى عن: أبي القاسم بن الحرستاني.

روى عنه: ابن الخبراز، وغيره.

وأجاز لأبي محمد البرزالي.

ومات في صفر بمدرسة جده.

٢٨٨ - سليمان بن علي^(٤).

(١) الكارمي: التاجر بالتوابل والأفوايه.

(٢) انظر عن (ست العرب) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٧١.

(٣) انظر عن (سلطان شاه) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٦٦.

(٤) انظر عن (سليمان بن علي) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٦٢ ب، وزبدة الفكره /٩ ورقة ٨٥

ب، والتحفة الملوكية، ٨٢، ٨٣ (حوادث سنة ٦٧٤ هـ)، والنهج السديد للمفضل بن أبي الفضائل، ورقة ٥٩ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨، وال عبر ٣١٠ /٥، والوافي

بالوفيات ٤٠٧ /١٥، ٤٠٨ رقم ٤٥٦، وفيات الوفيات ٧١ /٢ رقم ١٧٨، والدرة الزكية، ٨،

وذيل مرآة الزمان ٢٦٨ /٣، والدليل الشافي ٣١٩ /١ رقم ١٠٩٨، والمنهل الصافي ٤٣ /٦ -

٤٥ رقم ١٠٩٢، وشذرات الذهب ٣٥٢ /٥، وعقد الجمان (٢) ١٦٤، والنجم الزاهرة =

الصاحب معين الدين البرواناه.

كان أبوه مهذب الدين علي بن محمد أعجميًّا سكن الروم، وكان يقرئ القرآن، ويعلم أولاد مستوفى الروم.

ثم إنَّه ناب عنه، ثمَّ ولَّ موضعه في أيام السلطان علاء الدين صاحب الروم. ثمَّ ظهرت كفایته فاستوزره مدةً. ثمَّ وزَرَ لولده غياث الدين إلى أن مات سنة اثنتين وأربعين.

ورتب علاء الدين بعده في وزارته ولَّدَه هذا، فعُظِّم أمره إلى أن استولى على ممالك الروم، وصانَّ التَّارِيخَ ودارَاهُمْ، وعمَّرتَ البَلَادَ بِهِ.

وكاتب الملك الظاهر. وكان من رجال العالم ودُهَّاتِهم وشجاعانهم. له إقدام على الأهوال وخبرة بجمع الأموال. ثمَّ نقم عليه أبغاء ونسبةً إلى أنه هو الذي جسَّرَ الملك الظاهر على دخول الروم، فحصل ما وقع من قتل أعيان المُغْلِّف في المَصَافَّ. فبكتَ الخواتين، وشقَّقَوا الثياب بين يدي أبغاء، وقالوا: «البرواناه هو الذي قتل رجالنا، ولا بدَّ من قتله»^(١). فقتله أبغاء في المحرَّم.

ومات في عَشْرِ السَّتِّينَ.

قيل في سابع عشر ربيع الأول. وقيل: قُطِّعَتْ أربعته وهو حيٌّ، ثمُّ أُلْقِيَ في مِرْجَلٍ وسُلِّقَ، وأُكْلَ المُغْلُّف من لحمه من حنفهم. وقتلوا معه في الروم خلائقه.

٢٨٩ - سنقر^(٢).

الأمير عز الدين الرومي.

١٨٩، والحوادث الجامعة ٢٩٧.

(١) تالي وفيات الأعيان ٨٠ وعباته: «هذا الذي كان سبب قتل الرجال ولا بدَّ من قتله». فسوَّفُهم أبغاء أيامًا إلى أن أضجروه، فأمر بقتله. فُقْتُلَ معين الدين البرواناه المذكور وبسبعين وثلاثين نفراً من أصحابه في أواخر سنة خمس وسبعين وستمائة».

(٢) انظر عن (سنقر) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦٨ بـ، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٧١.

أحد الشُّجاعان المذكورين والأمراء المتكلمين في دولة الظاهر إلى أن
قبض عليه وحُبس مدةً. ثم مات وقد نَيَّف على الخمسين.
قاله قطب الدين.

- حرف الشين -

٢٩٠ - الشهاب التلعفري محمد بن يوسف.
قد مَرَ سنة خمسٍ^(١). وذكر بعضهم أنه تُوفِي سنة ست.

- حرف العين -

٢٩١ - عامر بن محمود^(٢) بن سلامة.
القلعي، الحراني^(٣).

روى عن: عبدالقادر الرهاوي.
ومات بالقاهرة في ربيع الأول.
كان أديمياً فيه دين وخير.
سمع منه جماعة كالحارثي، وابن جعوان.

٢٩٢ - عبدالباقي بن علي^(٤) بن عبدالباقي.
الصالحي، الصحراوي.
سمع ابن الزبيدي.
وتُوفِي في جمادى الأولى.

٢٩٣ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحيم بن علي.

(١) برقم (٢٥١).

(٢) انظر عن (عامر بن محمود) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٦٦ ب، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٢، وفيه قال محقق الكتاب بالحاشية رقم (٤): «لم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من المصادر».

(٣) كنيته: أبو سلامة.

(٤) انظر عن (عبدالباقي بن علي) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٦٨ أ.

المغيري، المخزومي، الشیخ عماد الدین، أبو القاسم.
وُلد سنة ثلثٍ وتسعين.
وسمع من: ابن المفضل.
تُوفى في رمضان بالشَّعر.

٢٩٤ - عبد الرحمن بن محمد^(١) بن عمران.
المفتی الإمام تاج الدين المالکي، إمام المالکية بدمشق.
مات في ربيع الأول.

٢٩٥ - عبدالسلام بن عمر^(٢) بن صالح.
الأديب البارع، نجم الدين^(٣)، أبو المیستر البصري الشاعر، صاحب
الشعر البديع.
مات في رجب بغداد، ويُعرف بابن الدوس^(٤).

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المقتفي للبرزالی /١/ ورقة ٦٧ أ.

(٢) انظر عن (عبد السلام بن عمر) في: الحوادث الجامعة ١٩٠ وفيه: «عبد السلام بن الكبوش»،
وعيون التواریخ ١٥٧/٢١ - ١٦٠، وفيه «عبد السلام بن صالح»، وتاریخ ابن الفرات
٧/١٠٤، وفيه «ابن الليوس»، وشندرات الذهب ٣٥٢/٥، والوانی بالوفیات ٤٣٢/١٨ رقم
٤٤٣.

(٣) في الحوادث الجامعة: «عز الدين».

(٤) وقال صاحب «الحوادث الجامعة»: سكن في آخر وقته في المدرسة النظامية، وصان نفسه
عن مدح الناس واسترفادهم، وكان مولعاً بصنعة الكيمياء فذهب بصره من أیخرة ما كان
يصلده من الأدوية. كان بينه وبين تقي الدين بن المغربي الشاعر منافرة، فقال فيه:

إذ فتحه في الجمع ليس بجائز
والضأن ليس بمشبه الماعز
يا ابن الكبوش وأصل كافك ضمة
للله درك كيف أشبهت الجدي
ومن شعره من قصيدة:
ودع عنك التعلل بالأمانی
فمجلسنا كما نهواه زین
به المشور مشوراً ولكن
وفي أوساطه كاسات خمر
وساقينا رخيماً اللذ رخص

أخي ولا تبع نقداً بقد
بمن نهواه في قُرب وبعد
حواشيه مقرنة بورد
كتار أضرمت في ماء خد
ظرييف مازج هزاً بجد

٢٩٦ - عبد الصمد بن أحمد^(١) بن عبد القادر بن أبي الجيش.
الإمام المقرئ، المجوّد، الزاهد، القدوة، مجذ الدين، أبو أحمد
الحنبي، البغدادي.

سمع من محمد بن ...^(٢) شيخ قديم، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد،
وأحمد بن صرما، والفتح بن عبدالسلام، وجماعة.

وقرأ القرآن والفقه، ولم يمعن فيه. وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي،
وجماعة.

وقرأ القراءات السبع على الفخر الموصلي، وجماعة.
وسمع «الشاطبية» من أبي عبدالله محمد بن عمر القرطبي المقرئ.
وسمع الكتب الكبار في القراءات، واعتنى بها عناية كلية، وانتهت إليه
مشيخة بغداد في الإقراء.

قرأ عليه القراءات: تقى الدين أبو بكر الجزار المقصانى، وابن خروف
الحنبي، وأبو العباس أحمد الموصلى الحنبي، وجماعة.

وروى عنه: الدميatic، والشيخ إبراهيم الرقى الزاهد، وأبو سعد
عبد الله بن محمد بن أبي صالح الجيلي، وجماعة.

لَامِنْ كَفَرْ سُكْرِ يَخْمَرْ =
وَمَنْ تَرْسَانَهْ (٤) سَكْرِ يَشَهَدْ
وَكَنْتْ عَرَفَتْ وَجْدَكْ بِالْبَوَادِي

(١) انظر عن (عبد الصمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٦٧، والحوادث الجامعية ١٩٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٤، ودول الإسلام ١٧٨/٢، وال عبر ٣١١/٥، ومعرفة القراء الكبار ٦٦٥/٢ رقم ٦٣٥، والوافي بالوفيات ٤٤٣/١٨ رقم ٤٦٢، ومنتخب المختار، رقم ٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٩٠-٢٩٤، رقم ٤٠٥، وغاية النهاية ١/٣٨٨، ٣٨٧/١، ونهاية الغاية، ورقة ٩٦، وبغية الوعاة ٩٦/٢، وشذرات الذهب ٥/٣٥٣، ومخصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٠، والمنهج الأحمد ٩٤، والمقصد الأرشد، رقم ٦٠٥، والدر المنضد ١/٤١٧، ٤١٨ رقم ١١٢١.

(٢) بياض في الأصل.

وكانت له حلقة كبيرة؛ تخرج به جماعةٌ في القرآن والخير والفقر والتصوُّف والشِّرْكَةِ .

قرأت بخطِّ السيف ابن المجد قال: كنت ببغداد وقد بنى الخليفة المستنصر مسجداً كبيراً وزخرفه واعتنى به، وجعل به من يتلقن ويُسمَّع الحديث، فامتدت الأعنق إليه، فاستدعي الوزير ابن الناقد جماعة من القراء، وكان هناك بعض الحنابلة، فقال: تنقل عن مذهبك وتكون إماماً، فأجاب. وأما صاحبنا عبدالصمد بن أحمد فقال له ذلك، فقال: لا أنتقل عن مذهبِي. فقيل: أليس مذهب الشافعي حسناً؟ فقال: بلـ، ولكن مذهبـ ما علمت به عيناً لأتركه لأجله. فبلغ الخليفة ذلك، فاستحسن قوله وقال: هو يكون إمامـ دونهم^(١).

وعُرضت عليه العدالة، والناس هناك يتنافسون فيها جداً، فأباها.

قلت: وحدثني المقصاتي أنَّ الشيخ عبدالصمد حدثه أنه باع مقياساً بسبعة دنانير، وأعطتها لشيخه الفخر المؤصلـ حتى طول روحـه، وأسمـعـه كتابـاً في القراءـات لمكيـ «التبصرة» أو غيرـه.

وحدثـني أنه قال: عرضـت «الشـاطـبيـة» على القـطـبـيـ، ثـم قـلـعـت فـرجـيـةـ علىـ، ووضـعـتـها علىـ أكتـافـهـ، فـنـظـرـ فـيـهاـ وـقـالـ: هـذـهـ لـيـ أـنـاـ؟ـ فـقـلـتـ: نـعـمـ.

وحدثـني أنَّ الشـيخـ عبدالصـمدـ قالـ: اعـمـلـ لـيـ مـقـصـاـ. فـعـمـلـتـ وـأـتـيـتـ بـهـ، فـمـاـ أـخـذـهـ حـتـىـ أـعـطـانـيـ ثـمـنـهـ وـأـكـثـرـ مـنـ ثـمـنـهـ.

قرأتُ على إبراهيم بن أحمد الزـاهـدـ: أنا عبدالصـمدـ، أنا عبدـالـعزـيزـ بنـ النـاـقـدـ، أنا محمدـ بنـ عمرـ، أنا جـابرـ بنـ يـاسـينـ، أنا عمرـ بنـ إـبرـاهـيمـ، ثـنـاـ

(١) وقال صاحب «الحوادث الجامعية»: وكان زاهداً ورعاً، يقرئ الأيتام بمسجد قمرية ويصلـيـ إمامـاـ بهـ منـ حيثـ فـتحـ، ثـمـ نـقـلـ إـلـىـ مشـيـخـةـ رـبـاطـ دـارـ سـوـبـانـ، وـجـعـلـ ولـدهـ الأـكـبـرـ أـحـمـدـ نـائـبـاـ عـنـهـ فـيـ مـسـجـدـ قـمـرـيـةـ، وـبـعـدـ وـاقـعـةـ بـغـدـادـ رـتـبـ خـازـنـاـ بـالـديـوانـ، ثـمـ أـعـيـدـ إـلـىـ مـسـجـدـ قـمـرـيـةـ عـلـىـ قـاعـدـتـهـ الـأـولـىـ، وـأـضـيـفـ إـلـيـهـ الـخـطـابـةـ بـجـامـعـ الـخـلـيفـةـ .

البغوي، ثنا هدبة، نا همام: سمعت عطا يحذث عن ابن عباس قال: «يُمسك
المعتمر عن التلبية حين يفتح الطّواف».

تُوفّي في سابع عشر ربيع الأول، ومولده في أول سنة ثلاثة
وتسعين^(١).

٢٩٧ - عبد العزيز بن عبد الرحمن^(٢) بن أبي الفتح.
المقدسي.

روى عن: الموفق، وابن الزبيدي.
ومات في جمادى الآخرة.

٢٩٨ - عبد العزيز بن أبي نصر^(٣) عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن
عساكر.

شمس الدين أبو محمد.

ولد سنة ست و تسعين و خمسين.

وسمع من: عمر بن طبرزاد، وأبي اليمن الكندي، وأحمد بن أبي الفضل
ابن حميد، وأحمد بن سيدهم.

روى عنه: أبو الحسن بن العطار، وابن الخباز، وجماعة.
وخرج عنه الدمياطي في «معجمه»^(٤).
ومات في جمادى الأولى^(٥).

(١) الحوادث الجامدة ١٩٠.

(٢) انظر عن (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في: المقني للبرزالي ١ / ورقة ٦٩ أ.

(٣) انظر عن (عبد العزيز بن أبي نصر) في: المقني للبرزالي ١ / ورقة ٦٨ ب، ومشيخة ابن
جماعية ١ / ٣٢٩ - ٣٣٥ رقم ٣٥، ومعجم شيخ الدمياطي ٢ / ورقة ٤٣ ب.

(٤) معجم شيخ الدمياطي ٢ / ورقة ٤٣ ب.

(٥) وقال ابن جماعة: كان له إسناد معتبر، وهو من بيت الرواية له في ذلك سلف صالح،
وكان أبوه كثير الرواية عن عمّه الحافظ أبي القاسم، وكان يسمع بدار الحديث التورية بعد
أخيه زين الأماء.

٢٩٩ - عبدالقاهر بن عبد السلام^(١) بن أبي القاسم.
المهذبُ جمال الدين السلمي، الدمشقي، أخو الشيخ عز الدين بن
عبدالسلام.

تُوفي في شوال بمنزله بعقبة الكتان.
كتب في الإجازات لعلم الدين البرزالي، وغيره.
وله إجازة من الحشوي، والقاسم بن عساكر.
سمع منه بعض الطلبة.

٣٠٠ - عبد الكريم بن الحسين^(٢) بن رزين.
شمس الدين الحموي، الشافعى، أخو الشيخ تقى الدين ابن رزين.
فقيه دين، منقبض عن الناس. درس مديدة بالسيفية بالقاهرة.
ومات في ذي الحجة^(٣).

٣٠١ - عبد الملك بن عيسى^(٤) بن أبي بكر بن أيوب.
الملك القاهر، بهاء الدين بن السلطان الملك المعظم.
ولد سنة اثنين وعشرين وستمائة.
وسمع من: ابن اللثى، وغيره. وحدث.

-
- (١) انظر عن (عبدالقاهر بن عبد السلام) في: المقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٧١ ب.
- (٢) انظر عن (عبد الكريم بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٧٢ أ، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٧١، وعيون التواريخ ٢١، ١٥٢، ١٥٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٠٣.
- (٣) قال ابن البرزالي: وهو في عشر السبعين، وكان فقيهاً كثير الديانة، مؤثراً للعزلة والخمول.
- (٤) انظر عن (عبد الملك بن عيسى) في: ذيل مرآة الزمان ٣/٢٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٩٤، ودول الإسلام ٢/١٣٥، ودرة الأسلك، ورقة ٥٢، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٧٢ - ٢٧٤، والنجوم الظاهرة ٧/٢٧٨، وشفاء القلوب ٣٥٩، وترويع القلوب ٧٤، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٠٣، ونهاية الأربع ٣٨١/٣٠، وعيون التواريخ ٢١، ١٥٣، ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٩/١٨٦، ١٨٧ رقم ١٧٥، وعقد الجمان (٢)، ١٢٥، وشذرات الذهب ٥/٣٣٦، والمنهل الصافي ٧/٣٦٣ - ٣٦٥ رقم ٤٣٠، والدليل الشافى ١/٤٨٤ رقم ٤٨٤.

وكان بطلاً شجاعاً من الفرسان المعدودين.

قال الشيخ قطب الدين^(٢): حدثني تاج الدين نوح ابن شيخ السلامية أنَّ الأمير عز الدين أيندمر العلائي نائب صفد حدثه قال: كان الملك الظاهر مولعاً بالنجوم، فأخبرَه أنه يموت في هذه السنة بالسُّم ملك. فوجم لذلك، وكان عنده حسد لمن يوصف بالشجاعة، أو يذكر بجميل. وأنَّ الملك القاهر لما كان مع السلطان في وقعة البُلُستين فعل أفاعيل عجيبة، وبين يوم المَصَاف، وتعجب الناس منه، فحسده. وكان حصل للسلطان نوع ندم على تورُّطه في بلاد الروم، فحدثه الملك القاهرة بما فيه نوع من الإنكار عليه، فأثر أيضاً عنده. فلما عاد بلغه أنَّ الناس يُثْنون على ما فعل الملك القاهر، فتخيل في ذهنه أنه إذا سمه كان هو الذي ذكره المنجمون؛ فأحضره عنده يوم الخميس ثالث عشر المحرام لشُرب القُمْز، وجعل السَّقْيَة في ورقة في جئيه. وكان للسلطان ثلاث هنابات مختصة به، كلَّ هناب^(٣) مع ساقٍ، فمن أكرمه السلطان ناوله هناباً منها.

فاتفق قيام القاهر ليزيل^(٤)، فجعل السلطان ما في الورقة في الهناب، وأمسكه بيده، وجاء القاهر فناوله الهناب، فقتل الأرض وشربه.

وقام السلطان ليزيل فأخذ الساقي الهناب من يد القاهر وملأه على العادة ووقف. وأتى السلطان فتناول الهناب وشربه وهو لا يشعر أو نسي، فلما شرب أفاق على نفسه، وعلم أنه شرب من ذلك الهناب وفيه آثار من السم، فتختيل وحصل له وعك وتمرض ومات.

(١) بياض في الأصل مقدار ثلث كلمات. والموجود في (المختار من تاريخ ابن الجزري): «ويخلق بأفعالهم في كثير من أوصافه».

(٢) في ذيل مرآة الزمان . ٢٧٢ / ٣

(٣) الهناب: قدم الشراب.

(٤) النَّل = النَّال : التَّصْفِيَةُ،

(٤) البَزَلُ = البَرَالُ: التَّصْفِيَةُ، يَبْرَلُ: يَصْفِيُ. (تَكْمِيلَةُ المَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ / ٣٢٧).

وأما القاهر فمات من الغد.

ذكر العلاني أنه بلغه ذلك من مطلع على الأمور لا يشك في أخباره.
وقال شمس الدين الجزري^(١): في منتصف محرم يوم السبت مات
القاهر فجأةً. كان راكباً يسوق الخيل، فاشتكى فؤاده، فأسرع إلى بيت أخته
زوجة الملك الزاهر لقربيه، فأدركه الموت في باب الدار.

وفي «تاریخ المؤید» اختلَف في سبب موت الظاهر، فقيل: انكسَف
القمر كُلُّه، وتكلَّم الناس أنه لموت كبير، فأراد الظاهر صرْفَ ذلك عنه،
فاستدعى القاهر وسمَّ له القُمْز وسقاوه، ثم نسي وشرب من ذلك الهناب،
فحصل له حُمَّى محقة.

٣٠٢ - عزية^(٢) بنت محمد بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف
المقدسي.

روت عن ابن اللثي.
ماتت في صفر.

٣٠٣ - عتيق بن عبد الجبار^(٣) بن عتيق.
العدل عماد الدين أبو بكر الأنصاري، الصوفي، الشاهد.
وُلد بالإسكندرية سنة ثلاثة أو أربع وستمائة. وقدِم دمشق فسمع بها
من: أبي محمد بن البن، وزئن الأمان، وأبن الرييني.

وكان صديقاً، صالحًا، متدينًا، متواضعاً، من كتاب الحكم، سقط في
بركة المقدمية وهو يتوضأ، فاختنق ومات شهيداً في شوال.

(١) في المختار من تاريخ ابن الجزي ٢٩٤.

(٢) انظر عن (عزية) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ٦٥ ب.

(٣) انظر عن (عتيق بن عبد الجبار) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ٧١ ب، وذيل مرآة الزمان
٢٧٤/٣.

كتب عنه الطَّلَبَةُ، وأجاز لِي مَرْوِيَّاتِهِ.

* * *

فائدة، وهي:

* عتيق بن عبد الجبار البَلَنْسِيٌّ^(١) الشاهد، كتب للقضاء أربعين سنة.
ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. ذكره الأَبَارَ.

٣٠٤ - عليّ بن درباس^(٢) بن يوسف.

الأمير جمال الدين الحُمَيْدِيٌّ.

ذكره اليونيني^(٣) فقال: ولد سنة أربع وستمائة. وكان علي الهمة، وافر البر والإفضال، جواداً، له مهابة شديدة وسطوة وسياسة. ولما تُوفِيَ الملك الظاهر أحضره نائب دمشق وحبسه وصادره، وكان في نفسه منه. ثم خرج وبقي بطلاً من الولاية في منزله بجبل قاسيون وخُبُزه عليه.

ولمَا عُزل تاب وأفلع عن المظالم، وبقي يصلي بالليل ويبيكي.
وكان حَسَنَ المحاضرة، فاضلاً^(٤).

(١) انظر عن (عتيق البلنسي) في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠ هـ). ص ٥٠٨ رقم ٤٣٣.

(٢) انظر عن (علي بن درباس) في: المقتفى للبرزالي /١ ورقة ٧٠ بـ، وذيل مرآة الزمان ٢٧٥/٣، وعيون التواريخ ١٥٤/٢١، وعيون النجوم الظاهرة ٢٧٦/٧، وتاريخ ابن الفرات ١٠٧/٧ وفيه: «علي بن ديبس بن يونس الحميدي»؛ والوافي بالوفيات ١٠٢/٢١ رقم ٥٠، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٧٣، ١٧٤.

(٣) في ذيل مرآة الرمان ٣/٢٧٥.

(٤) وقال ابن شاكر الكتبني: ولِي عَدَةُ ولايَاتٍ جَلِيلَةٍ مِنْهَا الْمَرْجُ، وَالْغَوْطَةُ، وَالْبَقَاعُ الْعَزِيزِيُّ، وَصِيدَاءُ، وَبَيْرُوتُ، وَوَادِي التَّيْمِ. فَلَمَّا تُوفِيَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ قَصَدَهُ الْأَمِيرُ عَزُ الدِّينُ أَيْدُمُرُ الظَّاهِرِيُّ نَائِبُ السُّلْطَانِ بِالشَّامِ الْمَحْرُوسُ، وَكَانَ فِي قَبْلِهِ مِنْهُ فَأَخْضَرَهُ إِلَى دَمْشَقَ وَاعْتَقَلَهُ وَغَرَّمَهُ جَمْلَةً طَائِلَةً وَبَقَيَ فِي مَنْزِلِهِ بِجَبَلِ الصَّالِحَيَةِ بِطَلَالًا إِلَى أَنْ أَدْرَكَتْهُ مِنْتَهِيَّ فِي سُلْخَ رَجَبٍ. وَكَانَ صَرْفُهُ عَنِ الْوِلَايَةِ لَطْفًا مِنَ اللهِ تَعَالَى بِهِ، فَإِنَّهُ لَمَّا صَرُفَ أَفْلَعَ عَنِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَتَابَ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الْعَوْدِ إِلَيْهَا. وَلَمَّا كَانَ مَتَّلِي الْبَقَاعِ الْعَزِيزِيِّ كَانَ مَعَهُ مُجِيدُ الدِّينِ ابْنُ الْكَوْسِ نَاظِرًا، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ جَرَى لِدِيَوَانِ السُّكَّرِ بِدَمْشَقِ جَنِيَّةً كَبِيرَةً اتَّصلَ خَبَرُهَا بِالْأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ النَّجِيبِيِّ نَائِبِ السُّلْطَانِ بِالشَّامِ، فَقَامَ فِيهَا جَدُّ الْقِيَامِ وَسَمَرَ أَحَدُ مَنْ كَانَ =

تُوفّي آخر رجب.

٣٠٥ - عليّ بن صالح^(١) بن عليّ بن صالح بن أبي عمامة .
القاضي عماد الدين الفرشي ، المصري^(٢) .

تُوفّي في جمادى الأولى ، ودُفن بالقرافة^(٣) .
سمع ابن باقا^(٤) . وحدّث^(٥) .

٣٠٦ - عليّ بن أبي عبد الله بن النّظام .
البغدادي ، الطّبّيب البارع ، نجم الدين .
مات ببغداد في شعبان .

٣٠٧ - عليّ بن عليّ^(٦) بن إسفنديار بن الموقّق بن أبي عليّ .
الواعظ ، العالم ، نجم الدين ، أبو عيسى البغدادي .
وُلد سنة ستّ عشرة وستمائة .

وسمّع من : ابن اللّتّي ، والحسين ابن رئيس الرؤساء ، وعبداللطيف ابن القبيطي .

له فيها دخول على جمل وطاف به البلدان ، فسُمّيت تلك الواقعة وقعة الجمل ، لتسмир ذلك الشخص على جمل ، وبقي ذلك على ألسن الناس .

(١) انظر عن (عليّ بن صالح) في : المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٦٨ ب ، وذيل التّقىي ١٩٥ / ٢ رقم ١٤٢٤ .

(٢) كنيته : «أبو الحسن» .

(٣) سمع على عبد القويّ بن عبدالعزيز بن العجّاب «السيرة النبوية» لابن إسحاق ، تهذيب ابن هشام . سمع عليه السيرة : «فخر الدين التوزري في سنة خمس وسبعين وستمائة في شعبان بمصر» .

(٤) سمع عليه «مسند الشافعي» .

(٥) وكان مولده بمصر سنة ٩٥ هـ .

(٦) انظر عن (عليّ بن عليّ) في : ذيل مرآة الزمان ٣/٢٧٦ ، والمقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٠ أ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨ ، وال عبر ٣١١ / ٥ ، والبداية والنهاية ٢٧٩ / ١٣ ، وشذرات الذهب ٣٥٣ / ٥ ، والسلوك ج ١ ق ٦٤٨ / ٢ ، وعيون التواريخ ١٥٦ / ٢١ ، ١٥٧ ، والنجمون الزاهرة ٢٧٩ / ٧ ، وتاريخ ابن الفرات ١٠٢ / ٧ ، وعقد الجمان (٢) ١٩٥ .

وقدِم دمشق ووعظ فحصل له قبُولٌ زائد، وازدحم الناس على ميعاده لحسن إراده ولطف شمائله. وكان يتكلّم في المحافل. وولي مشيخة المجاهدية.

روى عنه: أبو الحسن بن العطار، وابن الخباز، وجماعة. وكان حُلُو النادرة، طيب الأخلاق، لا يُملّ منه، ومجالسه نزهة الوقت. وفيه حُلم زائد واحتمال.

حکى القاضي شهاب الدين محمود أنَّ ابن سمنديار^(١) كان كثير المبيت عنده والمباسطة.

قال: وكان يُحيي غالب الليل في [عمل]^(٢) الخير، ويُصبح يعمل المجلس، فترى عليه هيبة وجلالة، ولا يَمْلأ أحدٌ من المجلس.

قال ابن خَلْكان^(٣): أنا أحكي الحكاية للشيخ نجم الدين، ثمَّ يعيدها هو، فأتمتني أنه لا يفرغها من تنميته وفصاحتها وبيانها^(٤).

وقد استأذن الملك الناصر في الوعظ في أيام ابن الجوزي، فلم يأذن له.

مات في رجب، ودُفن بمقابر الصوفية، رحمة الله.

٣٠٨ - عليّ بن عمر^(٥) بن عليّ بن حربون. الفُرشي، الإسكندراني، المقرئ، أبو الحسن. عُرف بالمهتمي.

(١) هكذا رسمها في الأصل، وكتب فوقها: (كذا). والصحيح «اسفنديار».

(٢) في الأصل بياض.

(٣) لم أجده قوله في وفيات الأعيان.

(٤) ومن شعره:

إذا زار بالجمان غيري فإنتي
أزور مع الساعات ربّك بالقلب
وما كل ناء عن ديار بنازح ولا كل دان في الحقيقة ذو قرب

(٥) انظر عن (علي بن عمر) في: المقتني للبرزاوي ١/٦٩ ب.

تُوْفَى بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٣٠٩ - العماد بن أبي العاقد.

رجل متميّز، معروف.

قُتل في داره بدرب العجم في ربيع الأول.

٣١٠ - عمر بن إلياس^(١) بن الخضر بن قُزْغَلِيَّ.
الرّهاوي.

تُوْفَى في جمادى الآخرة بدمشق.
سمع ابن البرهان، وحدّث.

٣١١ - عمر بن عبد السلام^(٢).

أبو حفص الدُّنْيَسِريَّ.

حدّث بمصر عن: ابن اللّقَيِّ.
ومات في صفر^(٣).

٣١٢ - عمر^(٤).

الشّيخ شَرَفُ الدِّين النَّهَاوَنْدِيُّ، الصَّوْفِيُّ، المعروض بالرّمَال.
قال اليونيني^(٥): تُوْفَى بمصر وقد جاوز التّسعين، وكان صالحًا، زاهدًا،
متعبداً، كثير الأسفار، مشهوراً.
مات في صفر.

(١) انظر عن (عمر بن إلياس) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦٩ أ.

(٢) انظر عن (عمر بن عبد السلام) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦٥ ب.

(٣) وصفه البرزالي بالشيخ الصالح. وقال: مولده سنة سبع وستمائة.

(٤) انظر عن (عمر النهاوندي) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٦٥ أ، ب، وذيل مرآة الزمان ٢٧٩/٣.

(٥) في ذيل المرأة.

. ٣١٣ - عنبر^(١)

عريق الفخر محمد بن إبراهيم الفارسي، الصوفيّ.
روي عن مولاه.
ومات في ربيع الآخر.

- حرف الفاء -

٣١٥ - فوارس بن محمد بن عبد العزيز .
الغساني ، الإسكندراني ، المالكي ، الصدر الكبير ، وجيه الدين .
سمع : محمد بن عماد ، وجماعة .
وله مشيخة .
تُوفّي في شهر شعبان ، رحمه الله .

- حرف الميم -

^(٤) - محمد بن أحمد بن منظور .

- (١) انظر عن (عنبر) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٦٧ ب.
- (٢) انظر عن (فريدون) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٧١ ب.
- (٣) هكذا في الأصل. وفي المقتفي: «همام».
- (٤) انظر عن (محمد بن أحمد بن منظور) في: ذيل مرآة الزمان /٣ - ٢٨٠، ٢٨١، والوافي بالوفيات /٢ ١٠٤، ٤٢٥، والمتفى الكبير /٥ ٢٨١ رقم ١٨٥٠.

الإمام الزاهد، أبو عبدالله الكناني، المصري، العسقلاني.
 شيخ صالح عارف له أتباع ومریدون، وزاوية بالمقنس.
 حدث عن: أبي الفتوح الحلاجلي.
 روی عنه: الدمشقى، والدوادارى.
 وتُوْقَنَى في رجب.
 وكان فقيهاً فاضلاً عاش ثمانين سنة. وله صلة وصداقة.

٣١٧ - محمد بن إبراهيم^(١) بن عبد الواحد بن علي بن شرور.
 الشيخ الإمام، قاضي القضاة، شمس الدين أبو بكر ابن الشيخ العماد
 المقدسي. الصالحي، الحنبلي.

وُلد في صفر سنة ثلاثة وستمائة.
 وسمع: أبي اليمن الكندي، وأبا القاسم بن الحرستاني، وابن ملاعب
 والشيخ الموفق وتفقه عليه، وأبا عبدالله بن البناء الصوفي، ومحمد بن كامل
 التنوخي، وأحمد بن محمد بن سيدهم.

وحضر على عمر بن طبازد، وسمع ببغداد من: الفتح بن عبد السلام،
 وعمر بن كرم الحمامي، وعبد السلام الذاهري، وابن روزبة، وجماعة.

وسكناها وتأهل بها، وجاءته الأولاد، فأسمعهم من الكاشغرى، وغيره.
 ثم ارحل وسكن الديار المصرية في سنة بضع وأربعين، ورأس بها في
 مذهب أحمد، وصار شيخ الإقليم وحاكمه، وشيخ الخانقاه السعيدية في الأيام

(١) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ٢٧٩/٣، ٢٨٠، والمقتبسي للبرزالي
 ١/ورقة ٤٦ ب، وال عبر ٥/٣١٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨، والإعلام
 بوفيات الأعلام ٢٨٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤٢، وتذكرة الحفاظ
 ٤/١٤٧٤، ودول الإسلام ١٧٨/٢، والوافي بالوفيات ٩/٢ رقم ١٠، ٢٦٣، وذيل التقى
 ٩١، ٩٢ رقم ٩٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٩٤/٢، والدليل الشافى ٥٧٩/٢
 وشذرات الذهب ٣٥٣/٥، والسلوك ج ١ ق ٦٤٨/٢، وعقد الجمان (٢) ١٩٣، والمنهل
 الصافي ٩/٢ رقم ٢٩٢.

الظاهريّة. وكان إماماً محققاً، كثير الفضائل، صالحًا، خيراً، حسن البشّر، مليح الشكّل، كثير النفع والمحاسن. وقد نالته محنّة ذكرناها في الحوادث.

روى عنه: الدّمياطي، والقاضي سعد الدين الحارثي، والشيخ علي التّشار، والشيخ قطب الدين عبدالكريم وقال: هو أول شيخ سمعت منه، وذلك في سنة أربعين وسبعين؛ وطائفه.

وكان حَسَنُ السَّمْتِ، مَهِيَا، له مشاركة في عدّة فنون، ويعرف كلام الصوفية، ويتكلّم على طريقتهم فيما بلغني. وتحكى عنه كرامات ومكافئات.

وكان كثير البر والإيثار للفقهاء، حَسَنُ التَّواضع، كبير القدر.

وقد عُزل عن القضاء في سنة سبعين، وحُبس سنتين بالقلعة. ثم أطلق ولزم بيته يدرّس ويُفتّي ويُشغّل، ويروي الحديث إلى أن تُؤفّي في الثاني والعشرين من المحرّم بالقاهرة.

وقد سمعت من ولديه أحمد وزينب.

وقد خرج شيخنا ابن الظاهري له مُعجمًا حدث به، سوى الجزء العاشر.

قال الحافظ عبدالكريم: سمعت منه «صحيح مسلم» بسماعه من ابن الحرسناني. قال: وسمع بمكة من أبي العباس القسطلاني، وبحلب من أبي محمد ابن الأستاذ، وبحران من أحمد النجّار، وبالموصل من عمر بن معالي.

٣١٨ - محمد بن حياة^(١) بن يحيى.

القاضي، الإمام، الزاهد، تقى الدين الشافى، الرقى. كان من خيار القضاة وصلحائهم.

(١) انظر عن (محمد بن حياة) في: المقتفي للبرزالي ١/٦٤، ورقة ٣٦٨، والوافي بالوفيات ٣/٢٩، رقم ٣٠، رقم ٩٠٦، والسلوك ج ٢/٦٤٨، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٨١، ٢٨٢.

ولأه الملك الظاهر قضاء حمص. وكان يعرفه قديماً ويثق بدينه، فزاره بحمص في بيته، وقال: أطعمنا شيئاً. فأحضر مأكولاً، وأكل منه أولاً، فابتسم السلطان، وأكل وفرق على خواصه. ثم ندبه لقضاء حلب. وكان محمود السيرة، متين الديانة.

حجّ وتُوفّي إلى رحمة^(١) الله بتبوك راجعاً في المحرّم.
وكان عديم التكّلّف. سار إلى قضاء حلب على حمارٍ مع المَكاريّة،
ولم يتّخذ بغلة.

وقد ناب في القضاء لابن الصائغ، وأئمّا بالعادلية.

٣١٩ - محمد بن عبد الرحمن^(٢) بن مهناً بن مخلوف.
الإسكندراني، أبو عبدالله.

سمع الكثير. وحجّ ومات في الرّجعة في المحرّم^(٣).
سمع من ابن عماد «الخلعيات» كاملة.

٣٢٠ - محمد بن عبد الكريم^(٤) بن عثمان.
المفتى الإمام، عماد الدين ابن الشّماع المارديني، الحنفي، مدرس
مدرسة [قصاعين]^(٥) وغيرها. وإمام مقصورة الحنفية، ومدرس الصادرية.
كان ديناً خيراً، من علماء الحنفية المذكورين بالسماحة والكرم.
تُوفّي كهلاً في رجب.

(١) في الأصل: «رحمت» بالمدّ.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: المقتني للبرزالي ١/٦٤، ورقة ٥٤، والمخترar من تاريخ ابن الجزري ٢٩٤، والمتفق الكبير ٦/٥٣، رقم ٥٤. ٢٤٤٩.

(٣) مولده سنة ٦٠٥ هـ.

(٤) انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: المقتني للبرزالي ١/٦٩ ب، والوافي بالوفيات ٢٨١/٣، ١٣٢٤، والجواهر المضيّة ٢/٨٥، والدارس ١/٤١٣، ٤٣٥، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٨٢.

(٥) في الأصل بياض. والمستدرك من المصادر.

٣٢٣ - محمد بن شجاع^(١) بن علي بن سالم.
الشيخ محبي الدين ابن الكمال الضرير، الهاشمي، العباسي.
سبط أبي القاسم الشاطبي.
وُلد سنة أربع عشرة.
وسمع من: ابن باقا، وجماعة.
وحَدثَتْ. وكان أدِيماً فاضلاً له النَّظَمُ والنَّثْرُ.
تُوفِيَ في جمادى الآخرة بمصر.

٣٢٤ - محمد بن عمر^(٢) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال.
الصدر الجليل، عماد الدين، ابن المولى كمال الدين الأزدي،
الدمشقي، ناظر الأيتام.
وُلد سنة اثنين وستمائة.
وسمع من: أبي القاسم بن صَصْرَى، وجماعة.
وحَدثَتْ. وكان عَدْلًا، مأموناً، دَيَّنَا، خَيْرًا، صاحب مكارم ولطف
وحسُنِّ محاشرة. ولِي نظر الأيتام مدة سنين، وحُمِّدت سيرته.
وتُوفِيَ في جمادى الآخرة وله أربع وسبعون سنة. وهو من بيت مشهور
بالعدالة والرَّئاسة ورواية العلم.
ثنا عنه الشيخ علي بن العطار^(٣).

(١) انظر عن (محمد بن شجاع) في: ذيل مرآة الزمان ٢٨٢/٣، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٤ وفيه: «أبو الفضل محمد بن الشيخ كمال الدين علي بن شجاع الضرير».

(٢) انظر عن (محمد بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/٦٨ ب، والمقطفي الكبير ٤١٦/٦ رقم ٢٩٠٥، وذيل مرآة الزمان ٢٨٢/٣، ٢٨٣.

(٣) هو: علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان، أبو الحسن علاء الدين الدمشقي ابن العطار الشافعي المفتى. توفي سنة ٧٢٤ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٣٥٢ رقم ٥٠٧).

٣٢٣ - محمد بن أبي ذكري^(١) يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر
الهنتيَّ.

السلطان، أبو عبدالله البربرى، صاحب تونس وإفريقية.
مات في حادى عشر ذى الحجَّة بِتُونس، وكانت دولته سبعاً وعشرين
سنة أو أكثر. ولقبه المستنصر بالله، وولي بعده إبنه.

٣٢٤ - محمد بن أبي بكر بن إبراهيم^(٢).

عفيف الدين الشاغوري، مؤذن القلعة.

حدَّث عن: ابن الزبيدي^(٣).

وتوُّفي في صفر.

ثنا عنه إسحاق الأَمْدِي. وُولِد تقريرياً سنة ستمائة.

٣٢٥ - محمود بن علي^(٤) بن أبي القاسم.

الغسال.

أحد من سمع الكثير من ابن عبدالدائم، وطبقته، وحصل، وأثبت له
الطلبة.

وحجَّ فتوّفي في أيام مِنَى. وما أظنه حدَّث.

٣٢٦ - منكبا بن عمر^(٥) بن منكبا.

الأَسْدِي، المصري، مجاهد الدين.

حدَّث عن: يوسف بن المخيلي، وقيماز المعظمي.

(١) انظر عن (محمد بن أبي ذكري) في: الوافي بالوفيات ٢٠٢/٥ - ٢٠٤، رقم ٢٢٦٤، وشرح رقم الحل للسان الدين ابن الخطيب ٢٠٩، ٢١٩.

(٢) انظر عن (محمد بن أبي بكر بن إبراهيم) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٥ بـ، وذيل التقييد ١/١٠٦ رقم ١٣٢.

(٣) وسمع منه «صحيح البخاري». وكان حدَّث به مع ٢٧ شيخاً في سنة ٦٦٦ بجامع دمشق، بقراءة شرف الدين الفزارى.

(٤) انظر عن (محمود بن علي) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٧٢.

(٥) انظر عن (منكبا بن عمر) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٧١ أ.

وكان فاضلاً شاعراً.

تُوفّي في رمضان. ويدعى أيضاً تركانشاه كما تقدم.
وكان محدثاً كثير الفضائل.

- حرف النون -

٣٢٧ - نصر بن عَبِيد^(١).

الشيخ أبو الفتح السوادي، المقدمي، الحنفي، المقرئ الصالحي.
وُلد سنة ستمائة بقريته من السواد، واشغل بجبل قاسيون وسمع من:
ابن الرّبّيدي، والإربلي، وجماعة.

روى عنه: ابن الخباز، والدواداري، وابن العطار، وغيرهم.
وكان صالحًا، زاهداً، فاضلاً، خيراً.

وهو والد العدل زين الدين عبد الرحمن الحنفي، والشيخ أحمد
المقرئ.

تُوفّي في رجب.

٣٢٨ - نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد.

أبو الشُّكْر التابلسي، الشافعي.

وُلد سنة ثمان وستمائة.

وسمع من: ابن الرّبّيدي، والعلم السخاوي، وابن الصلاح.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار.

مات في جمادى الآخرة.

- حرف الياء -

٣٢٩ - يحيى بن زكريا^(٢) بن مسعود.

(١) انظر عن (نصر بن عبيد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٩ أ، ب، وذيل التقييد ٢٩٣/٢ رقم ١٦٥٩.

(٢) انظر عن (يحيى بن زكريا) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦٣ ب، ٦٤ أ، وال عبر ٣١٢/٥.

الشيخ، المقرئ، الزاهد، أبو زكريات المتبجي^(١).
كان شيخاً صالحًا، خيراً، عابداً، مجوداً للقرآن. عرض على الشيخ أبي عبدالله الفاسي، وتصدر بجامع دمشق للإقراء والتلقين.

وكان له حلقة كبيرة.

وحدث عن أبي القاسم بن رواحة، وغيره.

وتخرج به جماعة. وأقرأ زماناً.

توفي في خامس المحرم^(٢).

٣٣ - يحيى بن شرف^(٣) بن مُرِي بن حسن بن حسين.

مفتي الأمة، شيخ الإسلام، محبي الدين، أبو زكريات التواوي، الحافظ،
الفقيه، الشافعي، الزاهد، أحد الأعلام.

(١) تضحت النسبة في العبر إلى: «المنيخي».

(٢) ولد في العشرين الأول من ربى الأول سنة عشرين وستمائة.

(٣) انظر عن (يحيى بن شرف) في: المقتفي /١ ورقه ٧٠ أ، ب، وزبدة الفكره /٩ ورقه، ٩٠ ب، ونهاية الأربع /٣٠، ٣٨٤، ودول الإسلام /٢، وال عبر /٥، ٣١٢، ٣١٣، والمعين في طبقات المحدثين /٢١٥ رقم ٢٢٤٣، وتذكر الحفاظ /٤، ١٤٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام /٢٨٢، وذيل مرأة الزمان /٣، ٢٨٣، ومراة الجنان /٤، ١٨٢ - ١٨٦، والبداية والنهاية /١٣، ٢٧٩، ٢٧٨ /٧، وطبقات الشافعية الكبرى /٥، وكشف الظنون /٥٩، ٧٠، ٩٧، ٩٦، ١١٥، ٢٠٠، ٢١٠، وطبقات الشافعية للإسنواني /٤٧٦، ٤٧٧، رقم ١١٦٢، وفوات الوفيات /٤، ٢٦٤ رقم ٥٦٨، وطبقات النهاية لابن قاضي شهبة، ورقه ٢١٨، والسلوك /١ ق ٦٤٨ /٢، وعقد الجمان (٢) ١٩٤، ١٩٥، والنجمون الزاهره /٧، وكشف الظنون /٥٩، ٧٠ /٥٩، ٩٧، ٩٦، ١١٥، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٤٤، ٣٤٠، ٣٧٩، ٣٩٨، ٤٦٥، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٦٨٨، ٦٨٨، ٩١٥، ٩٣٦، ١٠٣٩، ١١٦٢، ١١٨٨، ١٦١٣، ١٦٤٨، ١٦٩٤، ١٨٥٩، ١٨٣٨، ٧١٨٣٣، ١٨٧٣، ١٨٧٧، ١٩٨٢، ٢٠٢٥، ٢٢٧، ٢٢٥، وتأريخ ابن سباط /١، ٤٥٦، ومفتاح السعادة /١، ١٨٢، والدارس /١، ٤٥٤، وإيضاح المكنون /١، ٢٥٢ /٢، ١٥٢، ٤٧٥، وتاريخ الخلفاء /٤٨٣، وطبقات الشافعية لابن هداية الله - ٢٢٧، وتأريخ ابن سباط /١، ٤٥٦، ومفتاح السعادة /١، ١٨٤ /٩، وتأريخ أداب اللغة العربية /٣، ٢٤٢، وشذرات الذهب /٥، ٣٥٤، والأعلام /١١٢٨، وتأريخ ابن الوردي /٢، ٢٣٦، وعيون التواريخت /٢١ - ١٦٠، ١٦١، ومختصر تاريخ الإسلام، ورقه ٢٩٠، وطبقات الحفاظ /٥١٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين /١٨٧، رقم ١١٢٨.

وُلِدَ في العَشْر الأوَسْطِ من المُحَرَّمِ سَنَةً إِحدَى وَثَلَاثِينَ بَنَوَى. وَجَدَهُمْ
هُوَ حُسْنَ بنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُمَعَةَ بْنِ حَزَامَ الْحِزَامِيِّ، بَحَاءَ مَهْمَلَةَ زَوَاعِيِّ.
نَزَلَ حُسْنَ بِالْجُولَانَ بِقَرْيَةِ نَوَى عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ، فَأَقَامَ بِهَا وَرَزَقَهُ اللَّهُ
ذُرِيَّةً إِلَى أَنْ صَارَ مِنْهُمْ عَدْدًا كَثِيرًا.

قال الشَّيخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ: كَانَ بَعْضُ أَجَادَادِيِّ يَزْعُمُ أَنَّهَا نَسْبَةٌ إِلَى حَزَامَ
وَالَّدِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ غَلَطٌ.
وَالْتَّوْرِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَيَجُوزُ إِثْبَاتُهَا.

حَكَى وَالَّدُ لِشِيخِنَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَطَّارِ أَنَّ الشَّيخَ كَانَ نَائِمًا إِلَى جَنْبِهِ
وَهُوَ ابْنُ سِبْعِ سِنِينَ لِيلَةَ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَانْتَهُ نَحْوُ نَصْفِ
اللَّيْلِ وَأَيْقَنْتِي وَقَالَ: يَا أَبَهُ مَا هَذَا الضَّوْءُ الَّذِي قَدْ مَلَأَ الدَّارَ؟ فَاسْتِيقَظَ
[أَهْلِي][١] كُلَّهُمْ، فَلَمْ نَرْ شَيْئًا، فَعْرَفَ أَنَّهَا لِيلَةَ الْقَدْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْعَطَّارِ: ذَكَرَ لِي الشَّيخُ يَاسِينُ بْنُ يَوسُفَ الْمُرَاقِشِيِّ، رَحْمَهُ اللَّهُ
قَالَ: رَأَيْتُ الشَّيخَ مُحَمَّدَ الدِّينَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرَ بَنَوَى وَالصَّبِيَّانِ يُكَرِّهُونَهُ عَلَى
اللَّعِبِ مَعَهُمْ، وَهُوَ يَهْرُبُ وَيَبْكِيُّ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي [ذَلِك][٢] الْحَالِ، فَوَقَعَ
فِي قَلْبِي مَحْبَبُهُ. وَجَعَلَهُ أَبُوهُ فِي دُكَانٍ بِالْقَرْيَةِ، فَجَعَلَ لَا يَشْتَغِلَ بِالْبَيْعِ
[وَالشَّرَاءِ][٣] عَنِ الْقُرْآنِ، فَوَصَّيَّتُ الَّذِي يُقْرَئُهُ وَقَلَتْ: هَذَا يُرجَى أَنْ يَكُونَ
أَعْلَمُ أَهْلَ زَمَانَهُ. فَ...[٤] وَقَالَ لِي: أَمْنَجْمُ أَنْتَ؟ قَلَتْ: لَا، إِنَّمَا أَنْطَقْنِي
اللَّهُ بِذَلِكَ.

فَذَكَرَ ذَلِكَ لِوَالَّدِهِ فَحَرَصَ عَلَيْهِ (...)[٥] وَقَدْ نَاهَرَ الْاحْتِلامَ.

(١) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ.

(٢) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ.

(٣) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ.

(٤) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ.

(٥) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ.

قال ابن العطار: قال لي الشيخ: فلما كان لي تسع عشرة سنة قديم بي والدي إلى دمشق في سنة تسع وأربعين فسكنت المدرسة الرواحية، وبقيت نحو ستين لم أضع جنبي إلى الأرض. وكان قوتي بها جرابة المدرسة لا غير.

وحفظت «التنبيه» في نحو أربعة أشهر ونصف.

قال: وبقيت أكثر من شهرين أو أقل لما قرأت: يجب الغسل من إيلاج الحشمة في الفرج، أعتقد أن ذلك قرفة البطن. وكنت أستحم بالماء البارد كلما قرق بطني.

قال: وقرأت حفظاً رُبِعاً «المهدب» في باقي السنة، وجعلت أشرح وأصحح على شيخنا كمال الدين إسحاق بن أحمد المغربي، ولازمنه فأعجب بي وأحبني، وجعلني أعيد لأكثر جماعته. فلما كانت سنة إحدى وخمسين حججت مع والدي، وكانت وقفة الجمعة، وكان رحيلنا من أول رجب، فأقمنا بالمدينة نحو من شهر ونصف.

ذكر والده قال: لما توجهنا من نوىأخذته الحمى، فلم تفارقه إلى يوم عرفة، ولم يتأوه قط.

ثم قدم ولازم شيخه كمال الدين إسحاق.

قال لي أبو المفاخر محمد بن عبدالقادر القاضي: لو أدرك القشيري شيخكم وشيخه لما قدم عليهما في ذكره لمشايخها، يعني الرسالة، أحداً لما جمع فيهما من العلم والعمل والرُّهاد والورع والنُّطق بالحِكم.

قال: وذكر لي الشيخ أنه كان يقرأ كل يوم اثنى عشر درساً على المشايخ شرعاً وتصحيحاً، درسين في «الوسيط» ودرسين في «المهدب» ودرساً في «الجمع بين الصحيحين» ودرساً في «صحيح مسلم»، ودرساً في «اللّمع» لابن جنّي، ودرساً في «إصلاح المنطق» لابن السكّيت، ودرساً في «التصريف»، ودرساً في أصول الفقه، تارة في «اللّمع» لأبي إسحاق، وتارة في «الم منتخب» لفخر الدين، ودرساً في أسماء الرجال، ودرساً في أصول الدين.

وكنت أعلق جميع ما يتعلّق بها من شرح مشكّل، ووضوح عبارة، وضيّط لُغة، وبارك الله لي في وقتِي. وخطر لي الاشتغال بعلم الطّبّ، فاشتريت كتاب «القانون» فيه، وعزمت على الاشتغال فيه، فأظلمت عليَّ قلبي، وبقيت أياماً لا أقدر على الاشتغال بشيء، ففكّرت في أمري، ومن أين دخل علىَّ الدّاخل، فاللهمني الله أنّ سببه اشتغالِي بالطبّ، فبعث «القانون» في الحال، واستثار قلبي.

وقال: كنت مريضاً بالرّواحية، فيينا أنا في ليلة في الصّفّة الشرقيّة منها، وأبي وإخوتي نائمون إلى جنبي إذ نشطني الله وعافاني من المّي، فاشتاقت نفسي إلى الذّكر، فجعلت أسبح، فيينا أنا كذلك بين السّرّ والجهر، إذ شيخ حسّن الصّورة، جميل المنظر، يتوضأ على البركة في جوف اللّيل، فلما فرغ أتاني وقال: يا ولدي لا تذكّر الله تشوّش على والدك وإخوتك وأهل المدرسة. فقلت: من أنت؟ قال: أنا ناصح لك، ودعني أكون مَنْ كنت.

فوقع في نفسي أنه إبليس فقلت: أعود بالله من الشّيطان الرّجيم، ورفعت صوتي بالتسبيح، فأعرض ومشي إلى ناحية باب المدرسة، فانتبه والدي والجماعة على صوتي، فقمت إلى باب المدرسة فوجده مغلقاً، وفتحتها فلم أجده فيها أحداً غير أهلهما. فقال لي أبي: يا يحيى ما خبرُك؟ فأخبرته الخبر، فجعلوا يتعجّبون، وقعدنا كلنا نسبح ونذكر.

قلت: ثمّ سمع الحديث، فسمع «صحيح مسلم» من الرّضي ابن البرهان. وسمع «صحيح البخاري» و«مُسنّد أحمد»، و«سُنّن أبي داود»، والنّسائي، وابن ماجه، و«جامع التّرمذى» و«مُسنّد الشّافعى» و«سُنّن الدّارقطنّى» و«شرح السنّة» وأشياء عديدة.

وسمع من: ابن عبدالدّائم، والّذين خالد، وشيخ الشّيوخ شرف الدين عبدالعزيز، والقاضي عماد الدين عبدالكريم بن الحرساني، وأبي محمد عبد الرحمن بن سالم الأنباري، وأبي محمد إسماعيل بن أبي اليُسر، وأبي

ذكرى يحيى بن الصَّيرفي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن البكري، والشِّيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر، وطائفة سواهم.

وأخذ علم الحديث عن جماعة من الحفاظ، فقرأ كتاب «الكمال» لعبد الغني الحافظ، على أبي النقا خالد التابسي، وشرح مسلماً ومعظم «البخاري» على أبي إسحاق بن عيسى المرادي.

وأخذ أصول الفقه عن القاضي أبي الفتح التقليسي، قرأ عليه «الم منتخب» وقطعة من «المستصفى» للغزالى.

وتفقه على الإمام كمال الدين إسحاق المغربي ثم المقدسي، والإمام شمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي، ثم الدمشقي، وعز الدين عمر بن أسعد الإربلي.

وكان النّووي يتأدب مع هذا الإربلي، ربما قام وملا الإبريق ومشى به قدامه إلى الطهارة.

والإمام كمال الدين سلار بن الحسين الإربلي، ثم الحلبي صاحب الإمام أبي بكر الماهاني.

وقد تفقه الثلاثة الأولون على ابن الصلاح، رحمه الله.

وقرأ التحو على فخر الدين المالكي، والشِّيخ أحمد بن سالم المصري.

وقرأ على ابن مالك كتاباً من تصانيفه، وعلق عنه أشياء.

أخذ عنه: القاضي صدر الدين سليمان الجعبري خطيب داريا، والشِّيخ شهاب الدين أحمد بن جعوان، والشِّيخ علاء الدين علي بن العطار، وأمين الدين سالم بن أبي الدرر، والقاضي شهاب الدين الإربلي.

وروى عنه: ابن العطار، والمزي، وابن أبي الفتح، وجماعة كثيرة.

أخبرنا علي بن الموفق الفقيه: أنا يحيى بن شرف الفقيه، أنا خالد بن

يوسف بن سعد الحافظ.

ح وأنبأتنا ست العرب بنت يحيى قالت: أنا زيد بن الحسن، أنا

المبارك بن الحسين، أنا عليٌّ بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله ثنا شيبان، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الشهادة صادقاً من قلبه أُعطيها^(١) ولو لم تُصبِّه». رواه مسلم، عن شيبان. وقرأتُ بخط نجم الدين ابن الخياز: أَبْنَا الْإِمَامِ مُحَمَّدِيَ الدِّينِ التَّوْيِيِّ، أنا عبد الرحمن ابن أبي عمر بن قدامة الفقيه، أنا أبو عبدالله بن الزبيدي، أنا أبو الوقت ذكر أول حديث في الصحيح.

قال شيخنا ابن العطار: ذكر لي شيخنا رحمة الله أنه كان لا يضيع له وقتاً في ليل ولا نهار إلا نوي وظيفة من الاستغلال بالعلم حتى في ذهابه في الطريق يكرر أو يطالع. وأنه بقي على هذا نحو ست سنين، ثم اشتغل بالتصنيف والإشغال والتصح لل المسلمين وولاتهم، على ما هو عليه من المجاهدة لنفسه، والعمل بدقة الفقه، والحرص على الخروج من خلاف العلماء والمراقبة لأعمال القلوب وتصفيتها من الشوائب. يُحاسب نفسه على الخطوة بعد الخطوة.

وكان محققاً في عِلْمه وفنونه، مدققاً في علمه وشُؤونه، حافظاً لحديث رسول الله ﷺ، عارفاً بأنواعه من صحيحه وسقيه وغريب ألفاظ واستنباط فقهه، حافظاً للمذهب وقواعده وأصوله، وأقوال الصحابة والتبعين، واختلاف العلماء ووفاقهم. سالكاً في ذلك طريقة السلف. قد صرف أوقاته كلها في أنواع العِلْم والعمل بالعلم.

قال: ذكر لي صاحبنا أبو عبدالله محمد بن أبي الفتح الحنبلي قال: كنت ليلة في أواخر الليل بجامع دمشق والشيخ واقف يصلّي إلى سارية في ظلمة، وهو يردد قوله تعالى: «وَقُوَّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ»^(٢) مراراً بحزن وخشوع، حتى حصل عندي من ذلك ما الله به عل임.

(١) كذا في الأصل. وفي رياض الصالحين للإمام النووي، طبعة دار الكتاب العربي، ص ٣٢٩ رقم الحديث ١٣٢٢: أُعطيها.

(٢) سورة الصافات، الآية ٢٤.

قال: وكان إذا ذكر الصالحين ذكرهم بتعظيم وتقدير، وذكر مناقبهم وكراماتهم، فذكر لي شيخنا ولد الدين علي المقيم بيت لهيا قال: مرضت بالقرص فعادني الشيخ محبي الدين، فلما جلس شرع يتكلم في الصبر، فبقي كلما تكلم جعل الألم يذهب قليلاً قليلاً. فلم يزل يتكلم حتى زال جميع الألم. وكنت لا أنام في الليل، فعرفت أن زوال الألم من بركته.

وقال الشيخ رشيد الدين ابن المعلم. عذلتُ الشيخ في عدم دخول الحمام، وتضييق عيشه فيأكله ولبسه وأحواله، وقلت: أخشى عليك مرضًا يُعطلك عن أشياء أفضل مما تقصده.

فقال: أن فلاناً صام وعبد الله حتى اخضر. فعرفت أنه ليس له غرض في المقام في دارنا هذه، ولا يلتفت إلى ما نحن فيه.

قال: ورأيت رجلاً قسر خياراً ليطعمه إياها، فامتنع وقال: أخشى أن ترطب جسمي وتجلب التوم.

قال: وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلةً بعد العشاء الآخرة. ولا يشرب إلا شربةً واحدة عند السحر. ولا يشرب الماء المبرد، ولا يأكل فاكهة، فسألته عن ذلك فقال: دمشق كثيرة الأوقاف وأملاك المحجوز عليهم، والتصرف لهم لا يجوز إلا على وجه الغبطه، والمعاملة فيها على وجه المساقاة، وفيها خلاف والناس لا يفعلونها إلا على جزء من ألف جزء لمالك فكيف تطيب نفسي بأكل ذلك؟

وقال لي شيخنا مجد الدين أبو عبدالله بن الظهير: ما وصل الشيخ تقى الدين ابن الصلاح إلى ما وصل إليه الشيخ محبي الدين من العلم في الفقه والحديث واللغة وعدوينة اللفظ.

فصل

وقد نفع الله تعالى الأمة بتصانيفه، وانتشرت في الأقطار، وجُلبت إلى

الأمصال، فمنها: «المنهج في شرح مسلم»، و«كتاب الأذكار»، و«كتاب رياض الصالحين»، و«كتاب الأربعين حديثاً»، و«كتاب الإرشاد» في علوم الحديث، و«كتاب التيسير» في مختصر الإرشاد المذكور، و«كتاب المبهمات»، و«كتاب التحرير في ألفاظ التبيه»، و«العمدة في صحيح التبيه»، و«الإيضاح» في المناسك، و«الإيجاز» في المناسك، وله أربع مناسك أخرى.

وكتاب «البيان في آداب حملة القرآن»، وفتاوي له. و«الروضة» في أربع مجلدات، و«المنهج» في المذهب، و«المجموع» في شرح المذهب، بلغ فيه إلى باب المطرة في أربع مجلدات ببار. وشرح قطعة من البخاري، وقطعة جيدة من أول «الوسط»، وقطعة في «الأحكام»، وقطعة كبيرة في «تهذيب الأسماء واللغات»، وقطعة مسوقة في طبقات الفقهاء، وقطعة في التحقيق في الفقه، إلى باب صلاة المسافر.

قال ابن العطار: وله مسوقات كثيرة، ولقد أمرني مرّة ببيع كراسيس نحو ألف كراس بخطه، وأمرني بأن أقف على غسلها في الوراقة، فلم أخالف أمره، وفي قلبي منها حسرات.

وقد وقف الشيخ رشيد الدين الفارقي على «المنهج» فقال:

عن بسيط بوجيز نافع
فتحلى بتفاه وفضله
بمقاييل رافعاً للرافعي
وكأن ما غاب عن الشافعى
اغتنى بالفضل يحيى فاغتنى
وتحلى بتفاه وفضله
ناصباً أعلام علم جازماً
فكأن ابن صلاح حاضر

وكان لا يقبل من أحد شيئاً إلا في النادر ممن لا له به علقة من إقراء.
أهدى له فقير مرّة إبريقاً فقبّله. وعزم عليه الشيخ برهان الدين الإسكندراني أن يُفطر عنده في رمضان فقال: أحضر الطعام إلى هنا ونفطر جملة. قال أبو الحسن: فأفطرنا ثلاثة على لونين من طعام أو أكثر.

وكان الشيخ يجمع إدامين بعض الأوقات. وكان أمّاراً بالمعرفة نهائاً

عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم. يواجه الملوك والجبابرة بالإنكار، وإذا عجز عن المواجهة كتب الرسائل. فمما كتبه وأرسلني في السعي فيه وهو يتضمن العدل في الرعية وإزالة المكوس. وكتب معه في ذلك شيوخنا الشيخ شمس الدين، والزوابي، والشريسي، والشيخ إبراهيم بن الأرموي، والخطيب ابن الحرستاني، ووضعها في ورقة إلى الحزندار، فيها:

من عبدالله يحيى التواوي، سلام الله ورحمته وبركاته على المولى المحسن، ملك الأمراء بدر الدين أدام الله له الخيرات، وتولاه بالحسنات، وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة كل آماله، وببارك له في جميع أحواله آمين، وينهى إلى العلوم الشريفة أن أهل الشام في ضيق وضعف حال بسبب قلة الأمطار وغلاء الأسعار.. وذكر فصلاً طويلاً فلما وقف على ذلك أوصل الورقة التي في طيتها إلى السلطان، فرد جوابها رداً عنيفاً مؤلماً، فتنكّدت خواطر الجماعة.

وله غير رسالة إلى الملك الظاهر في الأمر بالمعروف.

قال ابن العطار: وقال لي المحدث أبو العباس بن فرح، وكان له ميعادان في الجمعة على الشيخ يشرح عليه في الصحيحين، قال: كان الشيخ محيي الدين قد صار إليه ثلات مراتب، كل مرتبة منها لو كانت لشخص شدّت إليه الرحال. المرتبة الأولى: العلم. والثانية: الرُّهد. والثالثة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

سافر الشيخ إلى نوى وزار القدس والخليل وعاد إلى نوى، وتمرّض عند أبيه. قال ابن العطار: فذهبت لعيادته ففرح ثم قال لي: ارجع إلى أهلك. وودعه وقد أشرف على العافية، وذلك يوم السبت. ثم تُوفى ليلة الأربعاء.

قال: فيينا أنا نائم تلك الليلة إذ منادي ينادي على سُدّة جامع دمشق في يوم الجمعة: الصلاة على الشيخ ركن الدين الموقّع. فصاح الناس لذلك. فاستيقظت فقلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون. فلما كان آخر يوم الخميس جاءنا وفاته، فنودي يوم الجمعة بعد الصلاة بموته، وصُلّي عليه صلاة الغائب.

قال الشيخ قطب الدين^(١): وفي ليلة الأربعاء رابع وعشرين رجب توفي الشيخ محبي الدين التوسيي صاحب التصانيف بنوى ودفن بها^(٢). وكان أوحد زمانه في الورع والعبادة والتقلل وخشونة العيش والأمر بالمعروف.

واقفَ الملك الظاهر بدار العدل غير مرّة؛ وُحُكِي عن الملك الظاهر أنه قال: أنا أفرع منه.

وكانت مقاصده جميلة. ولّي مشيخة دار الحديث.

قلت: ولّيها بعد موت أبي شامة سنة خمسٍ وستين وإلى أن مات.

✓ وقال شمس الدين ابن الفخر: كان إماماً، بارعاً، حافظاً، مفتياً، أتقن علوماً شتى، وصنفَ التصانيف الجمة. وكان شديد الورع والزهد. ترك جميع ملاذ الدنيا من المأكول إلا ما يأتيه به أبوه من كعك يابس وتين حوراني، والملبس إلا الثياب الرثة المرفقة. ولم يدخل الحمام. وترك الفواكه جميعها.

وكان أمّاراً بالمعرفة ناهياً عن المنكر على الأماء والملوك والناس عامة، فنسأله أن يرضي عنه وأن يرضى عنا به^(٣).

(١) في ذيل مرآة الزمان ٢٨٣/٣.

(٢) وقد أنشد ابن الوردي فيه يرثيه:

لقيت خيراً يانرو
فلقد نشا بك زاهد
وعلى عياده فضاله
وحرست من المنسوى

(٣) وقال شهاب الدين التويري: «لم يكن في زمانه مثله في ورعه وزهدته، وكان لا يأكل إلا مما يأتيه من جهة أبيه من نوى، فكان يخبز له الخبز بها ويقتصر ويرسل إليه فيأكل منه، وما كان يجمع بين إدامين، فيأكل إنما الدبس أو الخل أو الزيت أو الزيسب، ويأكل اللحم في كل شهر مرة. وكان يتولى دار الحديث الأشرفية، فيجتمع المباشر للوقف جامكته بها، ثم يستأذنه فيما يفعل بها إذا اجتمعت، فتارةً يشتري بها ملكاً ويوقفه على المكان، وتارةً يشتري بها كتاباً ويوقفها ويجعلها في خزانة المدرسة المذكورة. وكان لا يقبل لأحد هدية، ولا يأكل لأحد من أهل دمشق طعاماً ولا غيره، وكان - رحمة الله تعالى - يواجه السلطان الملك الظاهر بالإنتكاري عليه في أفعاله، ويلاطفه السلطان ويحمل جفوة كلامه ويخاطبه: يا سيدى. رحمة الله تعالى». (نهاية الأربع ٣٨٤/٣٠).

وذكر مناقبه يطول. وترك جميع الجهات الدينيّة ولم يكن يتناول من جهة من الجهات درهماً فرداً.

وحكى لنا الشيخ أبو الحسن بن العطار أنّ الشّيخ قلع ثوبه ففلاه بعض الطلبة، وكان فيه قملٌ فنهاه وقال: دعه.

قلت: وكان في ملبي مثل آحاد الفقهاء من الحوارنة لا يؤبه به. عليه شبختانية صغيرة، ولحيته سوداء فيها شعرات بيض، وعليه هيبة وسكينة. وكان لا يتعانى لفظ الفقهاء وعياطهم في البحث، بل يتكلّم بتؤدة وسمّت ووقار.

وقد رثاه غير واحد يبلغون عشرين نفساً بأكثر من ستمائة بيت، منهم: مجد الدين ابن الظهير، وقاضي القضاة نجم الدين ابن صضرى، ومجد الدين ابن المهاط، وعلاء الدين الكندي الكاتب، والعفيف التلمذاني الصوفي الشاعر.

وأراد أقاربه أن يبنوا عليه قبة فرأته عتمة، أو قرابة له، في النوم فقال لها: قولى لهم لا يفعلوا هذا الذي قد عزموا عليه، فإنّهم كلما بنوا شيئاً تهدم عليهم. فانتبهت متزعجة وحدّثتهم، وحوّطوا على قبره حجارة ترد الدواب.

قال أبو الحسن: وقال لي جماعة بنوى أنهم سألوه يوماً أن لا ينساهم في عرّصات القيامة، فقال لهم: إن كان لي ثمّ جاه، والله لا دخلت الجنة وأحد ممن أعرفه ورائي.

قلت: ولا يتحمل كتابنا أكثر مما ذكرنا من سيرة هذا السيد رحمة الله عليه. وكان مذهبـه في الصفات السمعية السكوت وإمارتها كما جاءت. وربما تأول قليلاً في شرح مسلم، رحـمه الله تعالى^(١).

(١) جاء في هامش الأصل: ثـ. لم يرض النـاج السـبكي عن المؤلف بهذه التـرجمة وكتب على خطـه هنا حـاشـية.

٣٣١ - يحيى بن موسى^(١).

السلمي، الرّاعي، الفقيه محبي الدين الحنبلي.

روى عن: ابن اللّي.

وتُوفي بدمشق. وحدث.

للبَرزاَيِّ منه إجازة سنة سبع.

٣٣٢ - يحيى بن محمد بن هبة الله بن الحسن.

ابن الدّوامي، الرئيس الأنبل عز الدين بن فخر الدين.

مات في شعبان ببغداد عن أربع وستين سنة.

من بيت كبير.

٣٣٣ - يحيى الزَّبَشَة.

الحنبلبي، الشُّرُوطِي.

من مشاهير وكلاء الحكم بدمشق.

تُوفي بها في ربيع الأول.

٣٣٤ - يوسف الكردي^(٢).

العدوي، الزاهد. ويُعرف بالشيخ يوسف أبونا.

صالح، زاهد، خير، مجتهد في خدمة الفقراء، مشهور.

تُوفي بالقرافة في المحرّم. وكان شيخاً مُسِتاً، رحمه الله.

الكنى

٣٣٥ - أبو القاسم بن عبد الغني^(٣) بن محمد بن الخضر ابن تيمية.

الحراني، شمس الدين أخوه شيخنا أبي الحسن علي.

(١) انظر عن (يحيى بن موسى) في: المقتفي للبرزاَيِّ ١ / ورقة ٦٩.

(٢) انظر عن (يوسف الكردي) في: المقتفي للبرزاَيِّ ١ / ورقة ٦٤، وذيل مراة الزمان

٢٩١/٣، وعيون التواریخ ١٦٦/٢١، ١٦٧، وتاریخ ابن الفرات ١١٢/٧.

(٣) انظر عن (أبي القاسم بن عبد الغني) في: المقتفي للبرزاَيِّ ١ / ورقة ٦٨.

حدَثَ عن جَدِّهِ الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ «بُشِّنْدَ الْحُمَيْدِيِّ» .
كَتَبَ عَنْهُ: ابْنُ الْخَبَازِ، وابْنُ أَبِي الْفَتْحِ، وَالظَّلْبَةِ .
وَتُوْفِيَ فِي جَمَادِيِّ الْأُولَى بِدِمْشَقٍ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصَّوْفِيَّةِ .
وَقَدْ سَمِعَ أَيْضًا مِنْ: ابْنِ رُوزَبَةِ، وَالْمَوْفَقِ عَبْدَ اللَّطِيفِ .

٣٣٦ - الرَّشِيدُ^(١) أَبُو الْوَحْشِ بْنُ أَبِي حُلَيْقَةَ .
الْقَسُّ الطَّبِيبُ النَّصْرَانِيُّ، الْكَلْبُ، وَالدُّشِيقُ الْأَطْبَاءُ عَلَمُ الدِّينِ الَّذِي
أَسْلَمَ .

هَلَكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَلِهِ خَمْسُ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

* * *

وَفِيهَا وُلْدٌ:

شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ مُوسَكِ الْهَكَارِيِّ،
وَالْإِمَامُ بَدرُ الدِّينِ أَبُو الْيُسْرَ مُحَمَّدُ بْنُ قَاضِي الْقَضَايَا بْنُ الصَّائِنِ،
وَجَمَالُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْكَاتِبِ،
وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ السَّلْوَنِ الْبَعْلَى،
وَالشِّيخُ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ خَلَفِ الْخَزْرَجِيِّ الْمَدْنِيِّ،
الْمَعْرُوفُ بِالْمَطَرِيِّ مَحَدَّثُ الْحَرَمَيْنِ .

(١) انظر عن (الرشيد) في: المقتفي للبرزالي ١/٦٧، ورقـة ٦٧، بـ، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٩٢، وعيون التواريـخ ٢١/١٦٧، وتاريـخ ابن الفرات ٧/١١٢.

سنة سبع وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

٣٣٧ - أحمد بن شجاع^(١) بن ضرغام.
أبو العباس القرشي، المصري، الكاتب.

وُلد سنة أربع وتسعين وخمسماة.
وسمع من: علي بن المفضل الحافظ.

كتب عنه: الأبيوردي، والحارثي، والمصريون. تُوفى في شعبان.

٣٣٨ - أحمد بن عبد الرحمن^(٢) بن محمد.
الدشناوي، الإمام جلال الدين.

توفي بقصص عن نيف وستين سنة.
قرأ عليه جماعة، وأخذ التحْوَ عن المُرسِي.

٣٣٩ - أحمد بن محمد^(٣) بن عيسى.

(١) انظر عن (أحمد بن شجاع) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٧٦ ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: طبقات الشافعية الوسطى، ورقة ٢٩، رقم ٤٢٩، الشافعية الكبرى ٩/٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٦٠/٢، ٤٦١ رقم ٤٢٩، وحسن المحاضرة ٢٣٥/١، والأعلام ١٤٢/١، ومعجم المؤلفين ٢٦٨/١، والطالع السعيد ٨٠ رقم ٤٣، والوافي بالوفيات ٥٥/٧ رقم ٢٩٨، والمقني الكبير ٤٩١/١ - ٤٩٤ رقم ٤٧٩.

(٣) انظر عن (أحمد بن محمد) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٧٥ ب، وال عبر ٣١٣/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٢، والمعين في طبقات المحاذين ٢١٦ رقم ٢٢٤٤، والمشتبه في الرجال ١٥٦/١، وتوضيح المشتبه ٣٢٢/٢.

المحدث، العالم، شهاب الدين، أبو العباس الأنصاري، الدمشقي،
الخرزي، الحنبلي.

ولد سنة ثلث عشرة وستمائة.

وسمع من: أبي المنجا بن النبي، وأبي الفضل الهمداني، وأبي
الحسن بن المقير.

ورحل فسمع بحلب من: ابن رواحة، وابن خليل.
وأكثر، وحصل ونسخ بخطه الكثير. وكان حَسَن القراءة فيه حُسْن
ونباهة.

قال شيخنا ابن الظاهري: كنا نسميه الحويّفظ لمعرفته.

قلت: وكان يقرأ على كرسي ابن بطحان بالحائط الشمالي.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، وغيرهم.
وأجاز لي مَرْوِيَاته. وقد قرأ كتاباً كباراً على أبي الحاج بن خليل.
تُؤْفَى بدار الحديث الأشرفية في جمادى الآخرة رحمه الله. وكان فقيراً
قانعاً، وربما عرض بالطلب في مجلسه ل حاجته.

٣٤٠ - أحمد بن محمد بن علي^(١).

ابن البالسي. أخو المحدث ضياء الدين علي.
تُؤْفَى في ذي القعدة.

حدَّث عن: أبي نصر بن الشيرازي.
أخذ عنه السبط.

٣٤١ - أحمد بن نوال بن غثُور.

الرصافي، المقرئ، نزيل الصالحة، ووالد شيخنا محمد.
عُمَر وأسن. وحدَّث عن: الشهاب بن راجح.

= وشذرات الذهب ٣٥٦/٥

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في: المقفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٧٧.

سمعه: ابن الخباز، والمِزَّي.

ولم يدركه البرزالي.

لا أعرف وفاته.

٣٤٢ - أحمد بن يوسف^(١) بن بُنْدار.

أبو العباس السَّلَمَاسِي.

له روایة.

سمع من: الشَّمْسُ الْعَطَّارُ جَزْءٌ بِيَّبَى.

قرأه عليه سعد الدين الحرثي.

وتوُّقِي في جمادى الأولى.

٣٤٣ - إبراهيم بن أحمد^(٢) بن أبي الفرج بن أبي عبدالله.

زين الدين ابن السديد، الحنفي، الدمشقي إمام مقصورة الحلبيين من

جامع دمشق.

سمع: أبا اليُمْنِ الْكِنْدِيِّ، وأبا القاسم بن الحَرَسْتَانِيِّ.

وكان عدلاً خيراً، ديناً، ذا مروءة.

وسمع من المحدث عمر بن بدر المَوْصِلِيِّ «مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ»، روایة

ابن الثَّلْجِيِّ.

روى عنه: ابن العطّار، والمِزَّي، وجماعة.

ومات في جمادى الأولى وله ثلاث وسبعون سنة.

ومن مَرْوِيَاتِه كتاب «الشَّمَائِلُ» للترمذني.

٣٤٤ - إبراهيم بن يوسف^(٣) بن خليل.

ابن الفحّام الإربلي.

(١) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ٧٥ ب.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ٧٥ أ، وذيل التقييد ٤١٤ / ١

رقم ٨١١ (دون ترجمة)، والدليل الشافعي ٦ / ١، والمنهل الصافي ٢٢ / ١، ٢٣ رقم ٧، وذيل مرآة الزمان ٢٩٧ / ٣، ٢٩٨.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن يوسف) في: المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ٧٧ ب، ٧٨ أ.

حدَّث عن ابن الجُمِيزِي بأحاديث .
ومات في ذي القعدة .
وهو أخو البدر خليل .
تُوفِي بدمشق .

٣٤٥ - إسحاق بن الخضر^(١) بن كيلوا .
المراغي . صوفي بمصر .
روى عن مُكرم .
مات في ذي القعدة .

٣٤٦ - آقِسْنُفُر^(٢) .

الأمير الكبير شمس الدين الفارقاني .
قبض عليه الملك السعيد في السنة الماضية ، واحتفى خبره ، فقيل إنه
خُنق عقب اعتقاله .

وكان أستاذ دار الملك الظاهر وممن يعتمد عليه ويقدمه على الجيوش .
ثم إن الملك السعيد جعله نائب السلطنة ، فلم ترض حاشية السعيد
بذلك ، ووثبوا على الفارقاني واعتقلوه ، ولم يسع السعيد مخالفتهم .

قال قطب الدين^(٣) : كان وسيماً جسيماً ، شجاعاً ، مقداماً ، كثير البر
والصدقة ، خيراً بالتصريف ، حسن التدبير ، عليه هيبة شديدة مع لين كلمته .
عمل عزاؤه في جمادى الأولى بدمشق . ومات في عشر الخمسين .

(١) انظر عن (إسحاق بن الخضر) في : المقتني للبرزالى / ١ / ورقة ٧٧ .

(٢) انظر عن (آقِسْنُفُر) في : ذيل مرآة الزمان ٢٩٨/٣ ، ٢٩٩ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨ ، وتالي وفيات الأعيان ١٢ ، ١٣ ، رقم ١٨ ، ومرآة الجنان ٤/١٨٨ ، والوافي بالوفيات ٣١١ رقم ٤٢٤٥ ، ٣١٤/٥ ، والعبر ، والمنهل الصافي ٤٩٤/٢ - ٤٩٦ رقم ٥٠٠ ، والدليل الشافى ١٤١/١ رقم ٤٩٩ ، والنجوم الزاهرة ٢٨٠/٧ ، وتاريخ ابن الفرات ١٠١ ، وشذرات الذهب ٣٥٧/٥ .

(٣) في ذيل المرأة .

٣٤٧ - آقطوان^(١).

الأمير علاء الدين المهمنْدار الظاهري. أحد أمراء الشّام.

تُوفّي في شعبان.

أمير عاقل، دين، شجاع، عارف.

٣٤٨ - آقوش^(٢).

الأمير جمال الدين التَّجبيّي، الصَّالحي، التَّجميّي، نائب السلطنة

بدمشق.

قال قطب الدين^(٣): أمّره مولاه الملك الصالح وجعله أستاذ داره، وكان يعتمد عليه. ولد في حدود العَشر وسِمَائة. وقد جعله الملك الظاهر في أول دولته أستاذ داره، ثم ناب له بدمشق تسع سِنِين، وصُرِفَ بعَزِ الدين أيَّدِمَر فانتقل إلى القاهرة، وأقام بداره بطَّالاً كبيراً لِحرْمَة، عالي المكانة. ولمَّا مرض عاده الملك السعيد، وكان قد لَحِقَه فالج قبل موته بأربع سِنِين. وكان كثير الصَّدَقة مُحبَاً للعلماء والفقراء، شافعي المذهب، حَسَن الاعتقاد.

وقال غيره: كان مشكوراً، قليل الأذى، كارهاً للمواعدة. لم يُرزق ولداً.
وكان ضخم الشَّكل، سميناً، جهوريَّ الصَّوت، كثير الأكل. له أوقف على الحرَّمين.

(١) انظر عن (آقطوان) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٧٦ بـ، وذيل مرآة الزمان ٣/٢٩٩، والوافي بالوفيات ٩/٣٢٠، وعيون التواريخ ٢١/١٨١، وتاريخ ابن الفرات ٧/١١٩، والمنهل الصافي ١٤٣/١ رقم ٥٠٧.

(٢) انظر عن (آقوش) في: ذيل مرآة الزمان ٣/٣٠٠، والمقتفي للبرزالي /١ ورقة ٧٣ أـ، وتألي كتاب وفيات الأعيان ١١، ١٢، رقم ١٧، ودول الإسلام ٢/١٧٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، والعبر ٥/٣١٤، والوافي بالوفيات ٩/٣٢٣، رقم ٤٢٥٨، والبداية والنهاية ٢٨١، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٥٠، ونهاية الأربع ٣٨٧/٣٠، وعيون التواريخ ٢١/١٨٤، والنجوم الزاهرة ٧/٢٨١، وتاريخ ابن الفرات ٧/١١٨، وعقد الجمان (٢) ٢١١، ٢١٢.

(٣) في ذيل المرأة ٣/٣٠٠.

تُوفّي في ربيع الآخر.

٣٤٩ - أيدكين^(١).

الأمير علاء الدين الشهابي، أحد أمراء دمشق. وصاحب الخانقاه الشهابية.

وهو منسوب إلى شهاب الدين رشيد الصالحي الخادم.
وقد ولّ نياية حلب مدةً.

ومات بدمشق في ربيع الأول وهو كهل.

- حرف الباء -

٣٥٠ - بلبان الزيني^(٢).

الأمير الكبير، سيف الدين الصالحي.

كان مقدم البحريّة في أول دولة الترك. ثمّ حبسه السلطان مدةً ثمّ أطلقه وأعطاه إمرة دمشق. وكان ذا نهضة وشهامة وشجاعة مات في عَشرِ السَّنَينِ.

- حرف العاء -

٣٥١ - الحسن بن علي^(٣) بن محمد بن إلياس.

شرف الدين أبو علي بن الشيرجي، الأنصاري، الدمشقي، المعدل.
الملقب بالقاضي.

حدث عن: أبي محمد بن الْبُنَّ الأَسْدِيِّ، وغيره.

(١) انظر عن (أيدكين) في: المقني للبرزالي ١/٧٤ أ، والبداية والنهاية ١٣/٢٨١، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٥٠، وذيل مرآة الزمان ٣٠١/٣، والوافي بالوفيات ٩/٤٩١، رقم ٤٤٥٥، وعيون التواريخ ٢١/١٨١، وتاريخ ابن الفرات ٧/١١٩، وعقد الجمان (٢) ٢١٢، والمنهل الصافي ٣/١٥٢ رقم ٥٩٠، والدليل الشافعي ١/١٦٥ وفيه وفاته سنة ٦٩٧ هـ. وهو وهم، ودرة الأislak ١/حوادث ٦٧٧ هـ.

(٢) انظر عن (بلبان الزيني) في: المقني للبرزالي ١/٧٦ ب، والوافي بالوفيات ١٠/٢٨١، رقم ٤٧٨٣، والمنهل الصافي ٣/٤١٧ رقم ٦٩٢، والدليل الشافعي ١/١٩٧، والسلوك ج ١ ق ٢/٥١٠، ٥٣٣، ٦٦٦، والدرة الزكية ١٩٤، وذيل مرآة الزمان ٣٠١/٣.

(٣) انظر عن (الحسن بن علي) في: المقني للبرزالي ١/٧٧.

ومات في ذي القعدة.

سمع منه: ابن نفيس، وابن الخباز، وابن هلال.

٣٥٢ - الحسن بن علي بن نباتة^(١).

جمال الدين الفارقي الكاتب المشطوب، والد أولاد المشطوب.

وُلد سنة ستمائة، وكتب في الإجازات في هذه السنة.

ولا أعلم متى مات.

- حرف الخاء -

٣٥٣ - خديجة^(٢) بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح المقدسي.

والدة شيخنا القاضي تقى الدين سليمان^(٣).

روت عن: عمر بن طبرزد، وغيره.

وكانت من عجائز الدير الصالحات العوابد.

روى عنها: ولدها، والدمياطي، وعلم الدين الدواداري، وعلاء الدين ابن العطار، وجمال الدين المزّي.

وسماعها حضور ولها أربع سنين. وقد أجاز لها المؤيد ابن الأخوة، وعفيفة الفارقانية.

وتُؤْفَقَت إلى رحمة الله في ربيع الأول.

- حرف الزاي -

٣٥٤ - زينب^(٤) بنت الصاحب أبي القاسم عمر بن أحمد بن العديم

العَقَلِيَّ.

(١) انظر عن (الحسن بن علي بن نباتة) في: الوافي بالوفيات ١٩٣/١٢، رقم ١٦٠، والدليل الشافعي ٢٦٦/١، والمتهل الصافي ١٠٤/٥، رقم ٩١٥.

(٢) انظر عن (خديجة) في: المقتفي للبرزالي ١/٧٣.

(٣) هو سليمان بن عبد الرحيم بن عبدالرازاق الصالحي العطار، أبو الفضل، توفي سنة ٧٢٩ هـ. (معجم شيخ الذهبي ٢١٧ رقم ٢٩٩).

(٤) انظر عن (زينب) في: المقتفي للبرزالي ١/٧٣.

روت عن: الرَّكْن الحنفي.
وتُوقّيت في ربيع الأول أيضاً.

- حرف السين -

٣٥٥ - سُتُّ العرب بنت محمد.
أم علاء الدين علي بن بلبان الناصري.
روت عن: ابن الليّ.
وماتت في جمادى الآخرة.

٣٥٦ - سَلِيم الْهُوَيِّ^(١).
الشاعر المجوّد حسن بن بدر التيلي.
 مدح ببغداد صاحب الديوان علاء الدين، وغيره.
أرَخ موته ابن الفوطي.

٣٥٧ - سُلَيْمَان بْنِ أَبِي الْعَزِّ^(٢) بْنُ وُهَيْبٍ.
المفتى الكبير، الشّيخ صدر الدين قاضي القضاة أبو الفضل الأذرعي،
ثم الدمشقي، الحنفي، إمام عالم متبحّر، عارف بدقائق المذهب وغواصيه.
انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر والشّام.
وتفقه على الشّيخ جمال الدين الحصيري، وغيره.

(١) انظر عن (سليم الهوي) في: الوافي بالوفيات ١٥/٣٣٩ رقم ٤٨٩.
(٢) انظر عن (سليمان بن أبي العز) في: المقتفي للبرزالى ١/٧٦ ورقة ٧٦، وذيل مرآة الزمان
٣٠٢/٣، والمختاء من تاريخ ابن الجزري ٢٩٧، ودرة الأسلام ١/٥٤ ورقة ٥٤، والبداية
والنهاية ٢٨١/١٣، ودول الإسلام ٢/١٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٨٢، والوافي بالوفيات ١٥/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٥٥٢، وتالي كتاب وفيات
الأعيان ٧٦ رقم ١١٥، والجواهر المضية ٢/٥٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، ومرآة الجنان
٤/١٨٨، والعبر ٣١٥/٥، والسلوك ١٦٥١/٢ ق، وعيون التواريخ ١٨١/٢١، ١٨٢،
والنجوم الظاهرة ٧٦٧٧ وتأريخ ابن الفرات ٧/١١٩، وشذرات الذهب ٥/٣٥٧،
والدارس ١/٤٧٥، وعقد الجمان (٢) ٢٠٥، والمنهل الصافي ٦/٥٧، ٥٨ رقم ١١٠١ .
والدليل الشافى ١/٣٢١ رقم ١٠٩٨ .

أقرأ الفقه بدمشق مدةً، ثم سكن مصر وحكم بها ودرس بالصالحة ثم انتقل إلى دمشق قبل موته بيسير. واتفق موت القاضي مجد الدين ابن العديم فقلد بعده القضاء، فلم يبق فيه ثلاثة أشهر.

وكان الملك الظاهر يحبه ويبالغ في احترامه، وقد أذن له أن يحكم حيث حل. وكان لا يكاد يفارقه في غزواته، وحج معه. ولم يخلف بعده مثله في مذهبة. وله شعر جيد.

تُوفى إلى رحمة^(١) الله في السادس شعبان عن ثلث وثمانين سنة. ودُفن بسفح قاسيون؛ وولي القضاء بعده حسام الدين الرؤومي.

٣٥٨ - سنجر^(٢).

الأمير عَلَمُ الدِّين التُّرْكُسْتَانِيُّ.

كان ذا حُرمة وتجمّل مع الشجاعة الموصوفة والإقدام.
تُوفى في جمادى الأولى. ودُفن بسفح قاسيون كهلاً.

- حرف الطاء -

٣٥٩ - طه بن إبراهيم^(٣) بن أبي بكر.

(١) في الأصل: رحمت.

(٢) انظر عن (سنجر) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٤ ب، والوافي بالوفيات ٤٧٣/١٥ رقم ٦٣٧، وذيل مرآة الزمان ٣٠٣/٣، والدارس ٥٥٨/١، والدليل الشافعي ٣٢٣/١ رقم ١١٠٥، والمنهل الصافي ٦٨/٦ رقم ١١٠٨.

(٣) انظر عن (طه بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٥ أ، والسلوك ج ١ ق ٦٥١/٢، وذيل مرآة الزمان ٣٠٣/٣، وفوات الوفيات ٢ / ١٣٠ رقم ٢٠١، وعيون التواريخ ٤١٤ - ٢٠٢/٢١، وتاريخ ابن الفرات ١٢٠/٧، والوافي بالوفيات ٤١٣/١٦ رقم ٤٥٣، وال عبر ٣١٦/٥، وطبقات الشافعية للإنسنوي ١٥٣/١، وعقد الجمان للزرκشي ١ / ورقة ١٣٩ أ، وعقد الجمان لابن الشعاعر ٣٢٥/٢، والبداية والنهاية ٢٨٢/١٣، والتجموم الزاهرة ٢٨١/٧، وحسن المحاضرة ١٩٥/١، وشذرات الذهب ٣٥٧/٥، وعقد الجمان ٢٠٧، والمنهل الصافي ٨/٧ - ١٠ رقم ١٢٧٣، والدليل الشافعي ٣٧٠/١ رقم ٤٥٣، وتاريخ ابن الفرات ١٢٠/٧.

الشيخ جمال الدين أبو محمد الإربلي، الفقيه، الشافعىي، الأديب.
ولد باربيل سنة بضع وتسعين وخمسماة.
وقدم الديار المصرية شاباً.

وسمع من: محمد بن عماد، وغيره.
وحمل الناس عنه. وله شعر جيد.

روى عنه: الدمياطى، والدوادارى، والمصريون.

وتوفى في جمادى الأولى، وقد نيق على الثمانين. ولا أعلم في كتابنا
من اسمه طه غيره.

- حرف الظاء -

٣٦٠ - ظافر بن نصر^(١).

كمال الدين، أبو المنصور المصري، الفقيه. وكيل بيت المال بالديار
المصرية.

ولد سنة إحدى وستمائة، وحدث عن عبدالعزيز بن باقا.
وله نظم حسن ونثر، وفيه رئاسة. وله مكانة عند الملك الصالح نجم
الدين، قال قطب الدين^(٢)، بحيث كتب في وصيته أن يُقر على منصبه، فلم
يزل فيه إلى أن مات.

توفي في ذي القعدة.

وقد حدث عن: مكرم بن أبي الصقر.

روى عنه: الدمياطى في «معجمه»، والدوادارى.

(١) انظر عن (ظافر بن نصر) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٧ ب، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٩٣، رقم ١٣٧، وذيل مراة الزمان ٣٠٥/٣، وفيه: «ظافر بن مصر»، وعيون التواريخ ٢١، ٢٠٤، ٢٠٥، و تاريخ ابن الفرات ٧/١٢٠، والوافي بالوفيات ١٦/٥٣٢، رقم ٥٣٣، والدليل الشافى ١/٣٧٧ رقم ١٢٩٤، والمنهل الصافى ٧/٤٥ رقم ١٢٩٧.

(٢) في ذيل المرأة.

- حرف العين -

٣٦١ - عبدالله بن الحسن^(١) بن إسماعيل بن محبوب .
الصدر الأجل ببهاء الدين المعربي الأصل ، البعلبكي .
ولي نظر الجوشخانه ونظر بعلبك ، ثم نظر جامع دمشق قليلاً .
وولي نظر المارستان التوري ونظر الأسري . وكان مشهوراً بالأمانة
والدين ومعرفة الكتابة .

وكان عاقلاً ، حسن المحاضرة ، من أعيان البعلبكين .
استوطن دمشق ، وحدث عن : أبي المجد القزويني .
سمع منه : أولاده : القاضي شهاب الدين قاضي البقاع ، والرئيس نجم
الدين ، والشيخ فخر الدين عبدالرحمن ، وعلاء الدين الكتبة ، والفقير محبي
الدين ، والعدل صدر الدين .

وسمع منه : الشيخ علي المؤصلاني ، والوجيه السبتي ، والطلبة .
توفي في ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة بداره بدربر برئي ، وقد قارب
الثمانين .

٣٦٢ - عبدالله بن الحسين^(٢) بن علي .
الشيخ الإمام ، مجذ الدين ، أبو محمد الكردي ، الزراري ، الإربيلي ،
الشافعي ، إمام المدرسة القيمرية . وقد أتم بالثربة الظاهرية ، ودرس بالكلاسة .
وكان خيراً بالمذهب ، عارفاً بالقراءات ، متين الديانة ، حسن الأخلاق ،

(١) انظر عن (عبدالله بن الحسن) في : المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٨ أ ، وذيل مرآة الزمان ٣٢٠ / ٣ ، وعيون التواريخ ٢١ / ١٨٣ ، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ١٢٣ ، والوافي بالوفيات ١٢٣ / ١٧ رقم ١١٩ .

(٢) انظر عن (عبدالله بن الحسين) في : المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٧ أ ، ب ، وذيل مرآة الزمان ٣٢١ / ٣ ، وعيون التواريخ ٢١ / ١٨٣ ، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ١٢٣ ، وطبقات الشافعية للإسني ١ / ١٥٤ ، والوافي بالوفيات ١٧ / ١٤٦ رقم ١٣١ ، وشدرات الذهب ٥ / ٥٥٨ .

صاحب زُهْدٍ وتعبُّدٍ وحُسْنِ سَمْتٍ.

روى عن: الحافظ يوسف بن خليل.

وقرأ القراءات على أبي عبدالله الفاسي.

وتُوْفَيَ إلى رحمة^(١) الله في ذي القعدة عن ست وستين سنة.

وهو والد المفتى شهاب الدين والشيخ رُكْن الدين، والشيخ عفيف الدين المحمديين.

٣٦٣ - عبدالله بن عمر^(٢) بن نصر.

الأديب، العالم، موفق الدين، أبو محمد الأنصاري، الورزن.

تُوْفَيَ بمصر في صَفَرٍ.

قال قطب الدين: كان قادراً على النظم، وله مشاركة في الطب والوعظ والفقه، حلو النادرة، لا تمل مجالسته. أقام يتعلَّبَك مدة، وقد خمس مقصورة ابن دُريد، ورثى بها الحسين رضي الله عنه.

ومات كهلاً.

ومن شعره:

وكلي قلب عند ذكرك خافقُ
فما أنا في دعوى المحبة صادقُ
أبرق حماها مثل قلبي عاشقُ
فتنتنق إشفاقاً عليها المناطقُ
إذا حدقت يوماً إليها الحدائقُ

جميعي لسان وهو باسمك ناطق
وإنني وإن لم أقضِ فيك صبابه
خليلي ما للبرق يخفق غيره
تميل قدودُ البان شوقاً لقدها
وينشق قلبي للشقائق غيره

(١) في الأصل: «رحمت».

(٢) انظر عن (عبدالله بن عمر) في: المقافي للبرزالي /١/ ورقة ٧٢ ب، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٥١، وعيون التواريخ ١٥٥/٢١، ١٥٦، ١٩٤ - ٢٠٠، وذيل مرآة الزمان ٣٢١/٣، وفوارات الوفيات ٤٨١/١، والنجم الزاهية ٢٨٢/٨، وتاريخ ابن الفرات ١٢٣/٧، وشذرات الذهب ٣٥٨/٥، والدليل الشافعي ٣٨٨/١ رقم ١٣٣٥، والمنهل الصافي ١٠٩/٧، ١١٠ رقم ١٣٣٨، وعقود الجمان للزرκشي، ورقة ١٣٥، والوافي بالوفيات ٣٧٥/١٧.

٣٦٤ - عبدالله بن مسعود^(١).

الصدر الكبير جمال الدين اليمدي.

ولي نظر جامع دمشق، والخوانق أيام التُّجِيبيَّ، ثم عُزل بعده.
تُوفى بدمشق في صفر.

٣٦٥ - عبدالباقي بن عبد الرحمن^(٢) بن خليل.

الإمام عز الدين الأنباري، المصري، والد المحدث أبي بكر محمد.
رئيس عالم نبيل، ولد خاطبة جامع الفسطاط مدة.
وتُوفى في جمادى الأولى^(٣).

٣٦٦ - عبد الرحمن بن حسين^(٤) بن يوسف.

الشاطبي، ثم الإسكندراني، العدل، وجيه الدين، أبو القاسم.
سمع كتاب «الشفا» من ابن جُبَير الكنانى، و«الخلعيات» من ابن عماد.
وأكثر عن العثماني الصغير.
وعاش أربعين سنة.
مات في جمادى الآخرة.
أجاز للبرزالي.

٣٦٧ - عبد الرحمن بن عبدالله^(٥) بن محمد بن الحسن.

(١) انظر عن (عبد الله بن مسعود) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي، ٢٩٨

(٢) انظر عن (عبدالباقي بن عبد الرحمن) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٤ ب، وعيون التواريخ ١٩٣/٢١، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٢٥.

(٣) ومن شعره ما ذكره الدمياطي في معجمه:

فؤادي بعد الدار في غاية البلوى
يذكرني مر النسيم إذا سرى
ترى أحبتى يوماً ثمار وصالهم
لشن بعدت عنى ديار أحبتى
وإنى على جور التفرق لا أقوى
معاهد أحباب هم الغاية القصوى
ويجمعنا حىي بعدهم أقوى
فإن سُوِيدا القلب من مهجتي مثوى

(٤) انظر عن (عبد الرحمن بن حسين) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٠.

(٥) انظر عن (عبد الرحمن بن عبدالله) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٦ أ، والبداية والنهاية =

الإمام، جمال الدين ابن الشيخ الإمام نجم الدين الباذرائي، الشافعي.
درس بمدرسة والده إلى أن مات عن نيف وخمسين سنة. وكان صدراً
رئيساً، حسن الأخلاق، كريماً.

تُوْقَنَّ في رجب، ودرس بعده الشيخ تاج الدين.

يروي عن: الكاشغرى، وابن الخازن.

سمع منه: ابن جعوان، والسيبى.

٣٦٨ - عبد الرحمن بن عمر^(١) بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراده.
الصاحب قاضي القضاة مجد الدين، أبو المجد بن الصاحب العلامة
كمال الدين أبي القاسم ابن العديم العقيلي، الحلبي، الحنفي.

وُلد سنة ثلاط عشرة أو قريباً منها.

وسمع من: ثابت بن مشرف حضوراً، ومن: عم أبيه القاضي أبي غانم
محمد بن هبة الله، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان، وأبي حفص
السهروردي، وعبد الرحمن بن بصلاء، وأبي المحاسن يوسف بن شداد الحكم،
وعبداللطيف بن يوسف، وابن رُوزبة، وابن اللّتى، وأبي الحسن بن الأثير،
وأبي حفص عمر بن علي بن قشام، وأبي المجد القزويني، وأبي الوفاء
محمد بن حمزة الحراني، ومحمد بن عبدالجليل الميموني، وطائفة بحلب.

= ٢٩٢/١٣ ، ذيل مرآة الزمان ٣٠٦/٣ ، وعيون التواريخ ١٨٣/٢١ ، وتاريخ ابن الفرات
٧/١٢٣ ، والوافي بالوفيات ١٦٨/١٨ رقم ٢١٣ ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٨ ، وعقد
الجمان (٢) ٢٠٦ .

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: ذيل مرآة الزمان ٣٠٦/٣ ، ونهاية الأربع ٣٩٠/٣٠
والمقتفى للبرزالي ١/١ ورقة ٧٣ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩ ، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٨٢ ، ودول الإسلام ١٧٩ ، والجواهر المضية ٣٨٦/٢ ، والوافي بالوفيات
الزاهرة ٢٨١/٧ ، و تاريخ ابن الفرات ١٢١/٧ ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٣ ، والمنهل
الصافي ٢٩٩/٢ ، وحسن المحاضرة ٤٦٦/١ ، وشذرات الذهب ٣٥٨/٥ ، والمقفى
الكبير ٨٩/٤ رقم ١٤٥٩ ، وعقد الجمان (٢) ٢٠٦ ، والمنهل الصافي ٢٠٣/٧ ، رقم
١٣٩٤ ، والدليل الشافى ٤٠٣/١ رقم ١٣٩٠ .

وأبي علي بن الزبيدي، وأبي الحسن محمد بن المبارك بن أتيوب،
وجماعة بمكة، وأبي محمد بن الْبُنْ، وأبي القاسم بن صَضْرَى، وزين
الأَمْنَاء، وطبقتهم بدمشق. ومنصور بن المعوج، وإبراهيم بن عثمان
الكاشغري، وإلياس بن أنجب الغرّاد، وجماعة بدمشق.

والحسن بن دينار، وابن الطُّفَيْلِ، وجماعة بمصر.

ومحمد بن عمر الفُرطبي بالمدية. وهبة الله ابن الواعظ بالإسكندرية.
وقرأ بالسبعين على الفاسي. وخرج له شيخنا ابن الظاهري «معجمًا» في مجلدة.
وأجاز له المؤيد الطوسي، وجماعة.

وكان صدراً معظماً، مهيباً محترشاً، ذا دين وتعبد وأوراد، وسيرة
حميدة، لولا بأُو فيه ورثة، رحمة الله.

وكان إماماً، مفتياً، مدرساً، بارعاً في المذهب، عارفاً بالأدب. وهو
أول حنفي ولد خطابة جامع الحاكم، ودرس بالظاهرية التي بالقاهرة، وحضر
السلطان، وهو لم يأتِ بعد، وطلبه السلطان فقيل: حتى يقضى ورده
الضَّحْكَ.

ثم جاء وقد تكامل الناس، فقام كلهم له، ولم يُقْمِ هو لأحد. ثم قدم
على قضاء الشام. وكان بِزِيَّ الوزارة والرؤساء، لم يَعْبُأ بالمنصب، ولا غيره
لبسه، ولا وسَعَ كمه.

وقد مرَّ ليلةً بوادي الرُّبَيْعَةِ، وهو مَخْوُفٌ إذ ذاك، فنزل وصلَّى ورَدَه بين
العشرين والخمسين يتظرونَه بالخيل، فلما فرغ ركب وسار.

ثم وجدت أنه ولد في جمادى الأولى سنة أربع عشرة.
وكان رحمة الله يتواضع للصالحين، ويعتقد فيهم. وقد درَّس بدمشق
بعدة مدارس.

وسمع منه: ابن الظاهري، والزمياني، والحارثي، وشرف الدين

الحسن بن العطار، وشمس الدين ابن جعوان، ومجد الدين ابن الصّيرفي، والقاضي شمس الدين محمد بن الصّفّي، وجماعة كثيرة.

وأجاز لي مَرْوِيَاتِهِ.

وتوّفي في سادس عشر ربيع الآخر. ودُفن بترته قبالة جوسق ابن العديم عند زاوية الحريري، وكان يوماً مشهوداً، ورثته الشّعراء، فمن ذلك ما أنسنني المولى القاضي شهاب الدين محمود بن سلمان الكاتب لنفسه:

رُقادِي أَبِي إِلَّا مفارقةِ الجَفَنِ
أَيْتَ ورَاحِي أَدْمَعِي وَكَابَتِي
وَأَضْحَى وَطَرَفِي يَحْسَدُ الْعُمَى إِذْ يَرَى حِمَى الْمَجْدِ تغْشاهُ الْخَطُوبَ بِلَا إِذْنِ
وَهِبَتْهُمَا لِلْبَرْقِ إِنْ كُلَّا وَالْمُرْزِنِ
أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ وَجْدُ وَادْمَعُ
لَأَنَّهُمَا سَنَّا الْحَدَادَ وَأَقْبَلَا
ثَوَى الْمَجْدُ فِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَكَانَ لَوْفَدُ الْجَهُودِ مَغْنَاهُ كَعْبَةُ
فَأَضَّصَتْ وَهَذَا الْجَفَنُ مَرْمِي جَمَارَهَا
غَدَتْ بَعْدَهُ كَأْسُ الْعِلُومِ مَرِيرَةُ
كَأَنَّ سَمَاءَ الدَّسْتِ مِنْ بَعْدِ شَخْصِهِ
كَأَنَّ غَرْوَسَ الْفَضْلِ عَزَّتْ قَطْوَفَهَا
أَمْرُ عَلَى مَغْنَاهِ كَيْ يَذَهَبُ الْأَسْى
وَتَنْشَرُ عَيْنِي لَؤْلَؤَا كَانَ كَلْمَا
وَأَحْسَدَ عَجْمَ الطَّيْرِ فِيهِ لَأَنَّهَا
وَأَقْسَمَ أَنَّ الْفَضْلَ مَاتَ لِمَوْتِهِ

ورثاه شهاب الدين أيضاً بقصيدة أولها:

(١) في هامش الأصل قرب هذا البيت:
قلت هو الدر الذي كان قد حشى
أبو مضر أذني تساقط من عيني

فقد أدركت مجد بنى العديم
له شرف يطول على النجوم
أما تمشي على السَّنَنِ القويمِ
وخوف الله كالنُّضر السَّقيمِ
سليم النفس في ليلِ السَّليمِ

أقم يا ساري الخطب الْذَمِيمِ
خدمت، وكانت تقصر عنه، بينما
عثرت وقد ضللت بطور علمٍ
صحيح الرَّهْد غادره تُقاَهِ
وكم قد بات وهو من الخطايا

٣٦٩ - عبد الرحيم بن عبد الحميد^(١) بن محمد بن ماضي.
المقدسي، أخو شيخنا هدية.

رجلٌ خَيْرٌ، مات بمصر في ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

٣٧٠ - عبد الملك بن يوسف^(٢) بن عبد الوهاب بن عمر.
المحدث، نجمُ الدِّين السَّهْرَزُوري.

إمام مسجد فيروز بمقابر باب الفراديس، وأحد الشهود بالعقبية.
سمع الحديث الكثير، وكتب الطباق والأجزاء. وحدث.
وُلد سنة ست عشرة وستمائة.

وسمع من: ابن الزبيدي، والمسلم المازني، وابن اللّي، والإربلي،
وابن باسويه.

روى لنا عنه ابن العطار. وكان من فقهاء العزيزية.
تُوَفِّي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى. وكان يُعرف بابن
الباقلاني.

٣٧١ - العَزَفِي^(٣).

صاحب سبعة وأعمالها الشيخ أبو القاسم بن الفقيه أبي العباس أحمد.
امتدت دولته، فإنه تملّك من بعد والده.

(١) انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الحميد) في: المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٧٦ ب، ١٧٧.

(٢) انظر عن (عبد الملك بن يوسف) في: المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٧٤ ب، ١٧٥.

(٣) انظر عن (العزافي) في: شرح رقم الحل ٣٢١.

وتُوفّي في ذي الحجّة بِسْبَتَة، رحمة الله.

٣٧٢ - علي بن إسماعيل^(١) بن إبراهيم.

العدل نجم الدين ابن القصاع الدمشقي.

أحد عدول (...)^(٢).

سمع من أبي المجد الفزويي. وما كأنه حدث.

تُوفّي في ذي القعدة.

٣٧٣ - علي بن محمد^(٣) بن سليم.

الصاحب، الوزير الكبير، بهاء الدين ابن حنا المصري. أحد رجال الدهر حَزْمَاً وعَزْمَاً ورأياً ودهاءً وخبرة بالتصريف.

استوزره الملك الظاهر، وفوّض إليه الأمور، ولم يجعل على يده يداً، فساس الأحوال، وقام بأعباء المملكة، وأحمل خلقاً ممّن ناوأه. وكان واسع الصدر، عفيفاً، نزهاً، لا يقبل لأحد شيئاً إلا أن يكون من الصالحة والفقراء.

وكان قائلاً بهم يُحسن إليهم ويحترمهم ويدرّ عليهم الصّلات. وقد قصده غير واحد بالآذى، فلم يجدوا ما يتعلّقون به عليه. واستمرّ في وزارة الملك السعيد، وزادت رتبته. وله مدرسة وبر وأوقاف ومتاجر كثيرة.

ابتلي بفقد ولديه فخر الدين ومحبي الدين فصبر وتجلّد.

(١) انظر عن (علي بن إسماعيل) في: المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٧ أ.

(٢) بياض في الأصل، ولعل المقصود: «أحد عدول دمشق».

(٣) انظر عن (علي بن محمد) في: نهاية الأربع ٣٨٨/٣٠، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٧ ب، ودول الإسلام ٢/١٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، والوافي بالوفيات ٢١/٣٣ - ٣٠ رقم ٤، ومراة الجنان ١٨٨/٤، ١٨٩، والبداية والنهاية ٢٨٢/١٣، والغير ٣١٥، والسلوك ١ ق ٢/٦٥١، ويندائع الزهور ١ ق ١/٣٤٤، وعيون التواريخ ٢٠٠/٢١، وذيل مرأة الزمان ٣٨٤/٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٢٥، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٩٩، ونوات الوفيات ٣/٧٦، والدرة الزكية ٢٢٥، وتصير المتبه ٤٧٣، والنجوم الظاهرة ٧/٢٨٥، وحسن المحاضرة ١/٢١٦، وشذرات الذهب ٥/٣٥٨، وتأج العروس ٩/١٨٦، وعقد الجمان (٢) ٢٠٧، ٢٠٨.

ولسعد الدين الفارقي الكاتب فيه:

يَمْمُ عَلَيْهِ فَهُوَ بِحَرَّ النَّدَاءِ
فَرِفْدُهُ مُجْدٌ عَلَى مَجْدِبِ
يُسْرَعُ إِنْ سَيْلٌ أَتَى مِنْ عَلِيٍّ
تُؤْفَى فِي سَلْخٍ ذِي الْقَعْدَةِ، وَشَيْعَهُ الْخَلْقُ.
وَاعْشَ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً.
ذَكْرُهُ الشِّيخُ قُطْبُ الدِّينِ^(١)، وَوَصْفُهُ بِهَذَا وَأَكْثَرَ.

- حرف العين -

٣٧٤ - غازى بن خليل^(٢).

الرَّقِيقُ.

تُؤْفَى بِمَسْجِدِ كُثَرَ^(٣). أَجَازَ لِلْبَرْزَالِيِّ. وَاعْشَ ثَمَانِيَا وَثَمَانِينَ سَنَةً^(٤).

- حرف الفاء -

٣٧٥ - فاطمة بنت محمد^(٥).

وَالدَّةُ الْمَحْدَثُ عَلَيَّ بْنُ بَلَبَانٍ.

رَوْتَ عَنْ: ابْنِ اللَّتَّيِّ.

تُؤْفَيْتَ بِدِمْشَقَ.

- حرف الميم -

٣٧٦ - مُبَارِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنْصُورٍ.

الْأَمِيرُ أَبُو الْمَنَاقِبِ ابْنُ الْمُسْتَعْصِمِ بِاللهِ الْعَبَاسِيِّ.

(١) في ذيل المرأة ٣٨٤/٣.

(٢) انظر عن (غازى بن خليل) في: المقتفي للبرزالى ١ / ورقة ٧٨ ب.

(٣) لم أجده ذكرًا في الدارس.

(٤) ومولده سنة ٥٨٩ هـ.

(٥) انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: المقتفي للبرزالى ١ / ورقة ٧٥ ب.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن القوطي.

توُفِيَ بمَرَاغَةَ فِي جَمَادِيِّ الْأُولَى، وَاحْتَفَلَ لِعَزَاءِهِ بِبَغْدَادَ، وَرَسْتَهُ الشَّعْرَاءَ.
عَاشَ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَخَلَفَ مُحَمَّدًا، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَيُوسُفَ.
وَدُفِنَ عِنْدَ الْمُسْتَرْشِدِ بِاللَّهِ.

٣٧٧ - محمد بن أحمد بن عمر^(١) بن أحمد بن أبي شاكر.
الشِّيخُ، الإِمامُ، مَجْدُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الظَّهِيرَ الْأَرْبِيلِيِّ، الْحَنْفِيُّ،
الْأَدِيبُ.

وُلِدَ بِإِرْبَلِ فِي ثَانِي صَفَرِ سَنَةِ اثْتَتِينَ وَسَتْمَائَةِ.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ فِي الْكَهْوَلَةِ مِنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ الْخَازِنِ، وَأَبِي إِسْحَاقِ
الْكَاشَغَرِيِّ؛ وَبِدِمْشَقِ مِنْ: السَّخَاوِيِّ، وَكَرِيمَةِ، وَتَاجِ الدِّينِ بْنِ حَمْوَيْهِ، وَتَاجِ
الْدِينِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَقَيْلَ إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ ابْنِ اللَّتَّىِ.

روى عنه الكبار: أبو شامة، والقوصي، والدمياطي، وأبو الحسين اليونيني.

وَمِنَ الْمُتَأْخِرِينَ: شَهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْكَاتِبُ تَلَمِيذُهُ، وَعَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ
الْعَطَّارِ، وَابْنُ الْخَبَازِ، وَالْمِزَىِّ، وَجَمَاعَةٍ.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن عمر) في: ذيل مرآة الزمان ٣٨٦/٣ - ٤٠٥، والمفتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٧٣ بـ، والمحخار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨، والوافي بالوفيات ١٢٣/٢ - ١٢٧ رقم ٤٧١، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٧٠، ١٧١ رقم ٢٨٣ وفيه: «مَجْدُ الدِّينِ يُوسُفُ الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الظَّهِيرَ الْأَرْبِيلِيِّ»، والبداية والنهاية ١٣/٢٨٢ - ٣١٦، والعبر ٥/٢٨٣، وذيل التقييد ١/١، ١، ٧٢ رقم ٥٧، وفوات الوفيات ٣٠١/٣ - ٣١٠ رقم ٤٣٢، ومعجم شيخ الذهبي ٤٦٥ رقم ٤٦٦، والنجمون الزاهرة ٢٨٥/٧، والدليل الشافعي ٥٨٧/٢، وعقد الجمان للزرتشي ٢٦٦، والجواهر المضية ٤٠١/٢، والبدر السافر ٧٧، وتاريخ ابن الفرات ١٢٧/٧ - ١٣٧، وشدّرات الذهب ٣٥٩/٥، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٥١، وعيون التواریخ ١٨٥/٢١ - ١٩٣، وعقد الجمان (٢) ٢٠٩، ٢٠٨، والمنهل الصافي ٢.

وكان من كبار الحنفية وفُضلاً لهم. درس بالقىمازية مدةً، وكان ذا دين وعبادة وانقطاع وطريقة حميدة ومكارم أخلاق وظرف وكيس. وكان من أعيان شيوخ الأدب وفُحول الشعراء والكتاب.

له ديوان. وقد رثاه شهاب الدين محمود بقصيدة.
قال قطب الدين^(١): كان فقيهاً مدرساً، وافر الديانة، واسع الصدر، محتملاً للأذى، يتصلق دائماً ويحسن إلى تلامذته، وشِعره سائر.

تُوفّي ليلة الجمعة ثانٍ عشر ربيع الآخر ودُفن بمقابر الصوفية.

أنشدنا أبو عبدالله بن الظهير لنفسه كتابةً:

وأن تأتي الحق من بابه
لقول النبي وأصحابه
بتغيير الحديث وأربابه

إذا رُمت أن تتوخى الهدى
فَدَعْ كُلَّ قولٍ ومن قاله
فلم تنجُ من مُخدّثاتِ الأمورِ

وله دوبيت:

نشوان يُميله نسيمُ السَّحرِ
إلا فضحتنا طلعةُ الْقمرِ

يختال بقدَّ كالقضيبِ التَّضرِ
ما جاد بوصلي في دُجى من شَعرِ

وله:

أبطأتَ الموتُ سائقَ^(٢) عجلُ
يَعْرُوكَ من قُبْحها ولا خجلُ
وأنتِ من خوفِ فَوتتها وجلُّ
وقد دنا من كتابه الأَجَلُ
وعند داعي هواك ترتجلُ^(٤)

عَجَلْ هُدِيتِ المثاب يا رجلُ
أَسْرَفتَ في السَّيَّاتِ لا مَلِلُ
تَفَرَّحَ إِنْ أَمْكَنْتَكَ مُؤْيَّةً
يا مُسِّراً وَالغَرِيمُ طَالِبُهُ
كم تَتَرَوَّى^(٣) إذا دعاكَ هُدِيَ

(١) في ذيل المرأة ٣٨٦/٣.

(٢) في معجم شيخ الذهبي ٤٦٦ «سابق».

(٣) في معجم شيخ الذهبي ٤٦٦ «كم تزوي».

(٤) في معجم شيخ الذهبي ٤٦٦ «ترتحل».

وله:

وقد جدَ الخليطُ ضحى وسارا
متى هلك المجنون اصطبارة
لتربق من خيالهم مزارات
رقادك والتَّبَصُّر والقرارات
وما ظلمَ الحبيب به وجارات
لعمري كان شوقاً مُستعارا

أترجو من مدامعك انتصاراً
وتأمل بعدهم صبراً جميلاً
وتطبع في الرقاد على الثنائي
فأحلى الوجد ما جانت فيه
وأشهر الحب ما جرَ التوابيا
 وإن لم يتلف الشوق المعنى

حدثني جمال الدين إبراهيم البدوي المقرئ قال: أتيت مجداً الدين
باجازة فكتب فيها:

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد^(١)

أجازهم ما سألوه بشرطه المعتمد

٣٧٨ - محمد بن سوار^(٢) بن إسرائيل بن خضر بن إسرائيل بن الحسن.

(١) ومن شعره:

وفاق طبعاً وذهناً
ويغدو مذكراً لأنثى
وعن الجملتين في اللفظ أغنى
وإذا ما عكته صار معنى

أيتها العالم الذي بهر العالم فضلاً
ابن اسماء مؤذناً مفرداً وضعاً
وإذا شئت حال فعلاً وحرفاً
وإذا ما تركته كان لفظاً
وله:

طاهر غير طاهري
يin قلبـي وناظـري

اسم من قد هوـيـه
قـسـم الـبـعـد قـلـبـه
ولـه:

أنت فيها وكثرة للافلاس
سعـاً عـلـى يـدـي ورـاسـي
ما يـزـيد كـلـا ولا بـانـاسـ

فلـه الحـظـ ما نـعـي قـصـد أـرـضـ
ولـو أـنـي مـلـكـتـ أـمـرـي لـوـافـقـ
لـم تـرـقـ بـعـدـكـم دـمـشـقـ وـلـا

(٢) انظر عن (محمد بن سوار) في: المقتفي للبرزاوي ١ / ورقة ٧٣ ب، وذيل مرآة الزمان ٤٠٥ / ٣ - ٤٢٢، والمختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٩٨، ٢٩٩، وفيه: «محمد بن إسرائيل»، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٢، والعبر ٣١٦، ووفات الوفيات ٤٣١ / ٢، ولسان الميزان ١٩٥ / ٥، رقم ١٧٤ / ٦ - ١٧٧، ووفات الأعيان ٤٢٩ / ٦ (في ترجمة أبي محمد التستري، رقم ٢٨١)، والوافي بالوفيات =

الشاعر المشهور، الأديب، البارع، نجم الدين الشيباني، الدمشقي،
صاحب الشيخ علي الحريري، صاحب الديوان المعروف.

ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاثة وستمائة. وصاحب الشيخ علي
الحريري من سنة ثمان عشرة. ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدين
السهروردي وسمع عليه. وكان قادرًا على النظم الرائق مكثراً منه. وقد مدح
الأمراء والكراء. وسلك في نظمه مسلك ابن الفارض وابن العربي. وتجرد،
وسافر على قدم الفقراء وقضى أوقاتاً طيبة.

وكان ريحانة المشاهد ودباجة السماعات وأنيس المجالس. وكان يلتحف
بالرءاء، ولا يحسن الرقص، ولا له فيه طبع.

وقد حضر مرّة وقتاً وفيه نجم الدين ابن الحكيم الحمري، فغنى لهم
القول ابن إسرائيل:

وما أنت غير الكون بل أنت عينه ويفهم هذا السرّ من هو ذاتُ
فقال ابن الحكيم: كفرت كفرت. وتشوش الوقت. فقال ابن إسرائيل:
لا ما كفرت، ولكن أنت ما تفهم هذه الأشياء.

* * *

ولا ريب في كثرة التصريح بالاتحاد في شعر هذا المرء على مقتضى
ظاهر الكلام، فإنْ عنى بقوله ما يظهر من نظمه فلا ريب في كفره، وإنْ عنى به

= ١٤٣/٣ رقم ١٠٩٣ ، والبداية والنهاية ٢٨٣/١٣ ، والنجوم الزاهرة ٢٨٥/٧ ، وشذرات الذهب ٣٥٩/٥ ، وكشف الظنون ٧٦٦ ، وإيضاح المكتون ١/٤٨٥ ، وهدية العارفين ١٢٣/٢ ، والأعلام ١٥٣/٦ ، ومعجم المؤلفين ٥٨/١٠ ، وريحانة الأدب ٣٨٢/٧ ، وديوان الإسلام ١٨٦/١ رقم ٢٧٧ ، ودائرة معارف الأعلممي ٢٨٢/٢٦ ، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٣١ - ١٣٦ ، ومرأة الجنان ١٨٨/٤ وفيه «نجم الدين محمد بن نوار الشيباني» وهو غلط، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٥١ ، ونهاية الأرب ٣٩١/٣٠ وفيه: «محمد بن الخضر بن سوار...»، وعيون التواريخ ٢٠٥/٢١ وفيه: «محمد بن سواره»، والمدقني الكبير ٧٠٨/٥ رقم ٢٣٢٦ ، ومسالك الأ بصار ١٠١/١٦ رقم ٣١ ، وعقد الجمان (٢) ٢٠٩ ، ٢١٠ .

غير ما يُفهم منه وتكلف له أنواع التأويلات البعيدة فقد أساء الأدب وأطلق في جانب الروبية ما لا يجوز إطلاقه، وتجهّرَ على الله تعالى إذ جعل ذلك دينه. وهذا إنما هو على سبيل الفرض.

أما من عرف مذهب القوم وحقيقة ما يعتقدونه فلا يرتاب في خروجهم عن الملة أو هو منهم. نسأل الله العظيم أن يثبت قلوبنا على دينه، آمين. والمعصوم من عصم الله، ولا حول ولا قوّة إلا بالله.

* * *

فمن شِعره:

وَمُلَّاكٌ وَدِيٌّ وَاصْلُونِيْ اوْ مَلَّوا
كما قد تساوى عندي الهجر والوصلُ
فإن سواكم في فؤادي لا يحلُّ
وأصعب ما ألقاه في حبكم سهلُ
دما هدراً ما أن يراد به عقلُ
فأعزب شيء عند عبادكم القتلُ
بيدر ومثلي ليس يخفى له فضلُ
فإنّي لما أهلموني له أهلُ
عليَّ القدود الهيف والأعين التجلُّ
دموعاً وإذ سمارنا البان والأثلُ
كما ضاع في وjadi بحسنكم العذرُ
كما جل شوقي أن تبلغه الرسلُ
ونقل أحاديثي لنديمانهم نقلُ
صُباة كأسى أكبته الضنى قبلُ
على أنها ما من خلائقها البخلُ
فأتركه ألم لهم في الورى مثلُ
ومَن عَزَّ مَن يهواه لَذَّ لِه الدَّلُّ

أُسْكَان قلبي إن تناَءوا وإن حلّوا
تساوَى لدَيَّ الْبَعْدُ وَالْقَرْبُ فِيكُم
إِنْ شَتَمْ صُدِّلُوا إِنْ شَتَمْ صِلُّوا
سُهَادِي بِكُمْ أَحْلَا لَدَيَّ مِنَ الْكَرِي
فبحق جنوني في الهوى بكم اسفوكوا
إذا آثَرْت قتلي سِيُوفُ لحاظكم
أَخْشَى إِذَا اسْتَشَهَدْتُ فِيكُمْ صِبَابَةَ
دعوني متني واصنعوا ما بدا لكم
حلفت بتوريد الخدوود وما جنت
وليلتنا بالسفح إذ يسفح الندا
لقد ضاع ذكري في الوجود بحبكم
ودق عن الواشبي حديث تولهبي
وصِرْتُ أمير العاشقين وكيف لا
فكل مُحب مات فِيكُمْ صِبَابَةَ
وما سمحت روحي بحب سواكم
نديمي هل في حبّهم من ندامة
أردت بذلي في هواهم تقرئباً

ومن شِعره أيضًا:

يرعى موَدة أهلِ الحان في الحانِ
لا ينظر الخمر والخمار اثنانِ
يرى محسنها في كل إنسانِ
جهراً لأفْسُوا بِكُفْرِي بعد إيماني

لا تشرب الراح إلا مع أخي ثقة
ولا يرى وجه ساقيهَا سوى رجلٍ
إن غُيّبت ذاتها عنِي فلي بصرُ
في القلب سِرُّ لِلليلِ لو نطقَت به

* * *

السرَّ الذي في قلبه هو أنَّ العباد حقيقة المعبود، وأنَّ المعبود حقيقة العباد، أي ليس الله عندَه شيئاً آخرَ سوى المخلوقات، ولا لربِّ العالمين وجودٌ متميّز في نفسِ الأمر عنِ الموجودات. وهذا مذهب الدهريَّة بعينِهِ، لا بل شرًّا من مذهب الدهريَّة، سبحان الله تعالى عما يقولون علَّواً كبيراً. فينبغي للإنسان إذا حكى قول الكُفر أن يُسبِّحَ الله تعالى ويقدِّسه ويُمجِّده لينجيه من الكفر.

ولقد اجتمعَتْ بغير واحدٍ ممن كان يقول بوحدة الوجود ثم رجع وجدد إسلامه وبيتوا لي مقالة هؤلاء أنَّ الوجود هو الله تعالى، وأنَّه تعالى يظهر في الصورة المحلية والأشياء البدئية.

* * *

ومن قصيدة ابن اسرائيل المسماة بـعَرْفُ العِرْفَانِ حيث يقول:

وقد علقت كفائي جمِعاً بموجدي
فقد أمنت من أن تروح وتغتدي
ولا تذكرا لي الورد فالراح موردي
وزار الكَرَى أَجفانَ طَرْفِي المسَهَّدِ
عروسُ حُميَا الراح تُجلَى على يدي
وزُخْرِف لي في هيكلِ الدَّيْرِ مقعدِي

لقد حق لي عشقُ الوجود وأهله
نديمي من سعيد أريما ركابي
ولا تلزماني الثُّنك فالحَبْ شاغلي
أَمِنَّ بعدَمَا قد برَدَ الوَصْلُ غلَّتي
وأَمسَيتَ والكاسات شمسي وأَصْبَحْتَ
ونادمت في دَيْرِ الحَبِيس غزالَةَ

منها:

فقد أبَتِ الْعَلَيَاءُ إِلَّا تَفَرَّدَ
فَكُمْ مُعْرِضٌ فِي الْيَوْمِ يَقْبَلُ فِي غَدِ
لَجِيرَةِ ذَاكَ الْحَيَّ نَقْدًا بِمَوْعِدٍ
وَدُونَ الْعُلَى حَدُّ الْحَسَامِ الْمَهَدِ
بِرَؤْيَاهُ عُقْبَى حِيرَتِي وَتَلَدِّي
وَتُطْرِبِنِي الْأَلْحَانُ مِنْ كُلِّ مُشَدِّ
أَضَلَّ وَمِنْ صُبْحِ الْمَبَاسِمِ أَهْتَدِي
بِسُورَدِ دَمْعِي كُلُّ خَدٌّ مُورَدِ
تَخْبَرِنِي عَنْ مَنْجِدِ غَيْرِ مَنْجِدي
وَسَامِرَنِي بِالرَّمَزِ فِي كُلِّ مَشَهِدِ
وَطَالَعْتُ أَسْرَارَ الْجَمَالِ الْمَبَدِّ
وَحَاشِيَ لِمَثْلِي مِنْ سَمَاعِ مَقِيدِ
وَفِي كُلِّ مَسْمَوْعٍ لَهُ لَحْنٌ مَعْبَدِ
بِغَيْرِ اِعْتِقَادٍ لِلْحَلُولِ الْمَبَعَدِ
وَفِي كُلِّ مَصْقُولِ السَّوَالِفِ أَغْيَدِ
وَرْشَفِي رِضَايَا كَالرَّحِيقِ الْمَبَرَدِ
وَفِي الدَّرِّ وَالِيَاقَاتِ وَالِبِسْكِ^(٤) وَالْحَلَى عَلَى كُلِّ سَاجِي الطَّرْفِ لَدُنِ الْمَقْلِدِ
بِزِبْرَجَهَا مِنْ مُذَهَّبٍ وَمُعَمَّدٍ^(٦)
وَفِي سَجَعٍ تَرْجِيعِ الْحَمَامِ الْمَغْرِدِ

ذَرَانِي وَعَزْمِي وَالْدُّجَى وَمَزَارِهِ
وَلَا تَيَأسَأَ مِنْ رَوْحِهِ وَتَأْسِيَا
فِتْيَ الْحَبِ^(١) صَبَّ باعْ مُهْجَةَ نَفْسِهِ
هُوَ الْحَبُّ إِمَّا مُنْيَةً أَوْ مِنْيَةً
أَلَمْ تَرِيَا أَنِّي وَجَدْتُ تَلَدِّي
وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا وَالْجَمَالُ يَهْزِنِي
وَأَغْدَوْ^(٢) وَفِي لَيلِ الْغَدَائِرِ دَائِيَا
وَيَسْقُمْ جَسْمِي كُلَّ جَفْنِ وَتَارَةً
وَأَصْبَوْ^(٣) مَتِي هَبَتْ صَبَا هَاجِرِيَهِ
فَلَمَّا تَجَلَّ لِي عَلَى كُلِّ شَاهِدِ
تَجَنَّبْتُ تَقيِيدَ الْجَمَالِ تَرْفُعاً
وَصَارَ سَمَاعِي مَطْلَقاً مِنْهُ بُدُوهُهِ
فِي كُلِّ مَشَهُودٍ لِقَلْبِي شَاهِدُ
أَرَاهُ بِأَوْصَافِ الْجَمَالِ جَمِيعَهَا
فِي كُلِّ هِيفَاءِ الْمَعَاطِفِ غَادَهِ
وَعِنْدَ اِعْتِنَاقِي كُلَّ قَدَّ مَهْفَهِفِ
وَفِي ذِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ: «فِتْيَ الْحَبِّ».
وَفِي خَلْلِ^(٥) الْأَثْوَابِ رَاقَتْ لِنَاظِرِ
وَفِي الرَّاحِ وَالرَّئِحَانِ وَالشَّمْعِ^(٧) وَالْغَنا

(١) في ذيل مرأة الزمان: «فتى الْحَبِّ».

(٢) في ذيل المرأة: «واغزو».

(٣) في الأصل: «وأصبو».

(٤) في البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٤ «والطيب».

(٥) في البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٥ «خلل» بالحاء المهملة.

(٦) في البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٥ «ومورد».

(٧) في البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٥ «والسمع» بالسين المهملة.

وفي كلّ بستانٍ وقصرٍ مُشيدٍ
يضاحكُ نور الشمس نوارها الندي
وقد جعّدته الريحُ صفحةً مبردٍ
تيمّنُ أهل الفرق من كلّ مقصداً
بهيجِ بأنواع الثمار منضداً
وعيدهِ وإظهار الرئاش المجلدِ
وفي مييلٍ أعطافِ القنا المتاؤدِ
تسابقُ وفَدَ الريح في كلّ مطردِ
لدى الأفق الشرقيِّ مرأة عسجدِ
جلّته سماءٌ مثل صرخٍ ممردِ
شارُ لآلٍ في بساطٍ زيرجِدِ
كباسِمِ ثغرٍ أو حسامِ مجردِ
واب وفي الخط الأنثيقِ المجوودِ
بدائعها من مقصراً ومقصدٍ
وفي رقةِ الألفاظ عند التوُددِ
وفي عاطفاتِ العفو من كلّ سيدٍ
وتحريكم عند السماع المقيدِ
تبسمَ^(٧) روح الوعدِ بعد التَّوْعِدِ

وفي الدّوح والأنهار والزوح^(١) والنَّدَى^(٢)
وفي الروضة الغناء غبَ^(٣) سمائها
وفي صفو رراق الغدير إذا حكى
وفي اللَّهُو والأفراح والغفلة التي
وعند انشاء الشُّرُب في كلّ مجلسٍ
وعند اجتماع الناس في كلّ جمعةٍ
وفي لمعان المشرفات في الوغى
وفي الأعوجيات العناق إذا انبرت
وفي الشمس تحكي في برج نورها^(٤)
وفي البدر بدرُ الأفق ليلة تَمَّهُ
وفي أنجم زانت دُجاهَا كأنها^(٥)
وفي البرق ييدو مُوهناً في كآبة^(٦)
وفي حُسن تَمَيِّق الخطاب وسرعة العجِ
وفي رقةِ الأشعار راقت لسامع
وفي رحمة المعشوق شكوى مُحبتي^(٧)
وفي أريحياتِ الكريم إلى الندى
وحللة بسطِ العارفين وأنسهم
وفي لطف آياتِ الكتابِ التي بها

(١) في البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٥ «والزهر».

(٢) في الأصل: «والنَّدَى».

(٣) في البداية والنهاية: «وفي الروضة الفيحاء تحت».

(٤) في البداية والنهاية: «في الشمس تحكي وهي في برج نورها».

(٥) في البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٥ «في سحابة».

(٦) في البداية والنهاية: «محبه».

(٧) في البداية والنهاية: «تنسم».

المظاهر الجلالية

أشاهدُه فيها بغير ترددٍ^(١)
وفي سطوة السلطان عند التمرد^(٢)
وفي نَخْوَةِ الْقَرْمِ الْمَهِيْبِ الْمَسُودِ
وفي يَسِّ^(٥) أَخْلَاقِ النَّدِيمِ الْمُعَرِّبِ
يُعْشِرُ فِيهِ بِالْوَشِيجِ الْمَنَضِدِ
وَشَدَّةِ عَيْشِ بِالسَّقَامِ الْمَنَكِدِ
وَدَاعِ لِحَرَانِ الْجَوَانِحِ الْمَكْمِدِ
وَفِي كُلِّ تَشْتِيتِ وَشُمْلِ الْمَبَدِدِ
وَفِي طَلَلِ الْبَالِ وَدَارِسِ الْمَعَهِدِ^(٩)
قِفَارِ وَسِيلِ الْمَذَانِبِ^(١٠) مُزَبِّدِ
سَمْنَاجِيِّ وَفِي الإِطْرَاقِ عَنْدِ التَّشَهِيدِ^(١١)
وَإِعْمَالِهِمْ لِلْعِيسِ^(١٢) فِي كُلِّ فَدْدَهِ

كُذْلِكَ أَوْصَافُ الْجَلَالِ مَظَاهِرُ
فِي صَوْلَة^(١) الْقَاضِيِ الْجَلِيلِ وَسَمْتِهِ
وَفِي حَدَّةِ الْغَضْبَانِ حَالَةُ طَيْشِهِ
وَفِي سَوْرَة^(٣) الصَّهَباءِ جَارِ^(٤) مَدِيرُهَا
وَعَنْدِ اصْطِدامِ الْخَيلِ فِي كُلِّ مَأْزِقِ^(٦)
وَفِي شَدَّةِ الْلَّبِثِ الْهَصُورِ^(٧) وَبِأَسِهِ
وَفِي رَوْعَةِ الْبَيْنِ الْمَثَبِتِ^(٨) وَمَوْقَفِ الـ
وَفِي فَرْقَةِ الْأَلَافِ بَعْدِ اجْتِمَاعِهِمْ
وَفِي كُلِّ دَارِ أَقْفَرَتْ بَعْدِ أُسْهَاهِ
وَفِي هَوْلِ أَمْوَاجِ الْبِحَارِ وَوَحْشَةِ الـ
وَعَنْدِ خَشْوَعِيِّ الْمَصْلَةِ لَعْزَةِ الـ
وَحَالَةِ إِهْلَالِ الْحَجِيجِ لِحَجَّهُمْ

(١) في البداية والنهاية ٢٨٥/١٣ «سطرة».

(٢) في البداية والنهاية: «وفي سطوة الملك الشديد الممرد».

(٣) في البداية والنهاية ٢٨٦/١٣: «وفي صولة».

(٤) في البداية والنهاية ٢٨٦/١٢: «جاز».

(٥) في البداية والنهاية ٢٨٦/١٣: «بوس».

(٦) في البداية والنهاية ٢٨٦/١٣: «في كل موقف».

(٧) في البداية والنهاية ٢٨٦/١٣: «الصَّوْلَة».

(٨) في البداية والنهاية ٢٨٦/١٣: «المسي».

(٩) في البداية والنهاية: «محمد».

(١٠) في البداية والنهاية: «بالمزايب».

(١١) في البداية والنهاية: «عند التهجّد».

(١٢) في البداية والنهاية: «للعيش».

المظاهر الكمالية

برؤيته شيئاً فيحراً ولا ردي
وكلّ مُضِلٌّ لي لدبي^(١) كمرشدٍ
ونورٍ وإظلامٍ ومُذنٍ ومتبعٍ
 وجهدي ونومي وادعاً وتهجُّدي^(٢)
عذاري وطوراً في حنيمة مغبِّدٍ^(٣)

ويبدو بأوصافِ الكمالِ فلا أرى
فكـلّ مسيء بي إلىَ كمحسنٍ
ولا فرق عندي بين أئسٍ ووحشةٍ
وسيـانٍ إفطاري وصـومي وفترتيٍ
أـرى تارةً في حانة الخمر خالعاً

وهي مائة بيت اخترتُ منها هذا.
وله أيضاً:

وصـابـةُ وكـابـةُ وـقـامـُ
مـقـرـوـحةُ وـتـوـلـهُ وـغـرامـُ
أـوـنـاحـ فيـ عـذـبـ الغـصـونـ حـمـامـُ
وـرـمـتـ نـضـارـةـ رـسـمـهاـ الأـعـوـامـُ
وـنـأـيـ وـعـزـ منـ الـخـيـالـ مـرـامـُ
وـبـقـاءـ أـبـنـاءـ الـغـرـامـ حـرـامـُ
عـمـاـ يـحـقـقـهـ الفـنـاءـ نـيـامـُ
إـلـاـ مـاـ ضـلـلتـ الـأـفـهـامـُ

جهـدـ المـحـبةـ لـوـعـةـ وـغـرامـُ
وـمـدـامـعـ مـسـفـوـحةـ وـأـضـالـعـ
وـتـذـكـرـ إـنـ لـاحـ بـرـقـ بـالـغـضاـ
وـبـكـاـ عـلـىـ الـأـطـلـالـ غـيرـهاـ الـبـلـىـ
وـرـضـىـ بـأـحـكـامـ الـحـبـبـ إـنـ جـناـ
أـوـصـافـ بـاقـ لـمـ يـبـنـ عـنـ رـسـمـهـ
وـالـعـاشـقـونـ عـلـىـ اـخـلـافـ شـوـنـهـ
كـلـ يـشـيرـ إـلـىـ سـوـاهـ وـلـاـ سـوـىـ

وـهـيـ طـوـيـلـةـ مـنـ أـبـدـعـ قـصـائـدـهـ،ـ لـوـلـاـ مـاـ عـكـرـ بـقـولـهـ فـيـهـاـ:

قـعدـواـ بـعـرـفـانـ إـلـهـ وـقـامـواـ
فـهـمـ لـإـعـلـامـ الـلـوـرـىـ أـعـلـامـُ
صـوـرـ الـعـوـالـمـ فـالـشـتـاتـ نـظـامـُ
شـيءـ فـمـاـ بـيـنـ الـأـنـامـ خـصـامـُ

قـوـمـ بـهـمـ قـامـ الـوـجـودـ لـأـنـهـمـ
ظـهـرـواـ وـقـدـ خـفـيـتـ صـفـاتـ نـفـوسـهـمـ
وـرـدـواـ مـعـيـنـ الـجـمـعـ فـاجـتـمـعـتـ لـهـمـ
وـحـقـائـقـ الـأـشـيـاءـ فـيـ مـيزـانـهـمـ

(١) في البداية والنهاية: «لي إلى».

(٢) في البداية والنهاية: «وادعاء تهجدي».

(٣) في البداية والنهاية: «مسجد».

والجاحدوا إنعامهم أنعاماً
حدّ الصّفات يرذّها الإعظام
وكذلك يقسم فضله القسامُ
عشقٌ وقضفٌ والغرام مدامٌ
والكثيران والغزلان والأرامُ
وتهزّه الأوتارُ والأنغامُ
كالبدر جلّى عن سناء غمامٌ
بسوى الجمال على المدى إلمامٌ
قبضٌ وكلُّ زمانه إحجامٌ^(١)

وقد روى عنه: أبو الحسين اليونيني، وأبو محمد الدّمياطي، وأبو
محمد البرِّزالي، وغيرهم من شعره.

وُتُوفِي في رابع عشر ربيع الآخر ودُفن بُقبة الشيخ رسلان. وشييعه قاضي
القضاة شمس الدين ابن خلّakan، والأعيان والفقراء والخلق.

٣٧٩ - محمد بن صالح^(٢).

الفقيه شمس الدين الْهَسْكُورِي، المغربي. خطيب جامع جرّاج خارج
باب الصّغير.

روى عن: مُكرم؛ وشُهد على القضاة. ثمّ عمي.
تُوفِي في شعبان، وشييعه قاضي القضاة والناس.
وعاش ستّاً وسبعين سنة. فإنه ولد سنة إحدى وستمائة.

٣٨٠ - محمد بن عبد القادر^(٣) بن عبد الكرييم بن عطايا.

(١) في هامش الأصل: ث. إلى هنا المظاهر الجلالية ثم الكمالية.

(٢) انظر عن (محمد بن صالح) في: المقتني للبرزالي ١/٧٦ ورقة أ.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: المقتني للبرزالي ١/٧٨ ورقة ب، وذيل مرآة الزمان ٤٣٣، ٤٣٣، والوافي بالوفيات ٣/٢٦٩، رقم ١٣١٢، وعيون التواریخ ٢١٦/٢١، وتاریخ ابن الفرات ١٢٧/٧.

والعارفون بفضلهم وراثتهم
وراءهم قومٌ معارفهم إلى
وهم على رُتب تقاوٍ قدرُها
فمن اجتلى صفة الجمال فدهره
وتشوقه الأغصان والتركان
ويحبُّ أخبار الغرام وأهله
هش تراه للخلاعة باسماً
ويرى الملحة في القبيح فما له
ومَن انتهى صفة الجلال فدهره

الصدر شرف الدين القرشي، المصري، ناظر الخزانة.
دفن بالقرافة وقد جاوز الثمانين. وكان خيراً، ديناً، جليلاً، عالماً،
مفتياً. أجاز له جعفر بن أموسان.

٣٨١ - محمد بن عبدالمهيمن^(١).

شيخ مصرى.
روى عن: ابن المقير^(٢).

٣٨٢ - محمد بن عربشاه^(٣) بن أبي بكر بن أبي نصر.
المحدث، العالم، ناصر الدين، أبو عبدالله الهمداني.
سمع: ابن الزبيدي، وابن صباح، وابن اللثي، والناسخ بن الحنبلي،
والمسلم المازني، وابن ماسويه، وأبي الفضل الهمداني، وكريمة، وابن
الشيرازي، وطبقتهم.

وسمع الكثير، وكتب الأجزاء، وأكثر وحصل. وأول سماعه من
المشائخ في سنة سبع وعشرين وله عشرون سنة إذ ذاك.

ورحل فسمع بالديار المصرية من ابن رواج، وغيره. وبحلب من ابن
خليل. وأسمع أولاده.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وجماعة.

(١) انظر عن (محمد بن عبدالمهيمن) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ٧٢ ب، والمفقى الكبير ٦/١٤٦ رقم ٢٦٠٦.

(٢) قال المقرizi: الكتاني التوييري الشافعى، محتسب مصر، وابن محتسبها، ومن المعدلين بها. مولده متتصف المحترم سنة أربع وعشرين وستمائة بمصر.

(٣) انظر عن (محمد بن عربشاه) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ٧٤ ب، وذيل مرآة الزمان ٣/٤٣٣، وال عبر ٥/٣١١، والوافي بالوفيات ٤/٩٣ رقم ٩٤، ١٥٦٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٥٢٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٦ رقم ٢٢٤٥، ومعجم شيخ الذهبي ٣١٠ رقم ٧٨٩، والمعجم المختص ٣١٣ رقم ٢٤٣، وذيل التقىد ١/١٧٣، ١٧٤ رقم ٢٢٧، ٦/٢٢٦ رقم ٢٦٩٠، والدليل الشافى ٢/٦٥٤، والنجوم الظاهرة ٧/٢٨٥، وشذرات الذهب ٥/٣٥٩، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٢٧.

وأجاز لي مَرْوِيَاتِهِ . وَكَانَ ثَقَةً ، صَحِيحُ التَّقْلِيلِ ، حَسَنُ الْخَطْطِ .
تُوفِيَ فِي جَمَادِيِّ الْأُولَى .

٣٨٣ - محمد بن عليّ بن إسماعيل .
الصَّدِيرُ شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ الْوَرَاقِ .
سَمِعَ : ابْنَ بَاقَةَ ، وَغَيْرِهِ .

٣٨٤ - محمد بن عليّ بن يوسف^(١) بن ميسَرٍ .
الْأَجْلَ ، تاجُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيِّ ، الْمُؤْرَخُ .
صَنَفَ «تَارِيخَ الْقَضَايَا» ، وَتُوفِيَ فِي مَحْرَمٍ بِالْقَاهِرَةِ . وَلَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ ذِيَّلٌ
بِهِ عَلَى «تَارِيخِ الْمَسْبِحِيِّ» . وَهُبَّنِي مِنْهُ مَجْلِدًا لِلْحَافِظِ قُطْبُ الدِّينِ وَعَلَى
الْمَجْلِدِ بِخَطْهِ «مُختَصِّرٌ مِنْ تَارِيخِ تاجِ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيٰ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ
مِيسَرٍ» ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ جَلْبِ رَاعِبٍ مِنْ بَيْتِ وَلِهِ أَصَالَةً .

تُوفِيَ فِي ثَامِنِ عَشَرِ الْمُحْرَمِ .

٣٨٥ - محمود بن عمر .

القاضي نظام الدين الهراوي ، قاضي الجانب الغربي .
مِنْ أَئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَيُعْرَفُ بِشِيخِ الْإِسْلَامِ .
تُوفِيَ عَنْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَرَتَّهُ الشَّعْرَاءُ . وَلَهُ تَصَانِيفٌ عَدَّةٌ وَفَنُونٌ ،
وَبَاعَ طَوِيلًا فِي الْطَّبِّ ، مَعَ التَّقْوَى وَالدِّينِ وَالرَّهْدِ .

وَلَهُ ابْنٌ هُوَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ شِيخُ الْمَشَايِخِ بِالْهَنْدِ ، وَابْنُهُ الْآخَرُ مِنْ
عُلَمَاءِ هَرَّاتِ تاجِ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، وَابْنُهُ صَدِيرُ الدِّينِ جُعِلَ بَعْدَ أَبِيهِ قاضِيَ الْجَانِبِ
الْغَرَبِيِّ . وَابْنُهُ الْآخَرُ شَهَابُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ شِيخُ رِبَاطِ الْبَسْطَامِيِّ .

(١) انظر عن (محمد بن عليّ بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/٧٢، وذيل مراة الزمان ٤٣٣/٣، والوافي بالوفيات ١٨٨/٤، رقم ١٧٢٩، وعيون التواریخ ١٧٤/٢١، وتاریخ ابن الفرات ١٢٧/٧، وتکملة تاریخ الأردن العربي ٥٧٤/١، والمقتفي الكبير ٦/٣٩٥، رقم ٢٨٦٤، والأعلام ٢٢٢/٧، ومعجم المؤلفین ١١/٢٣.

- ٣٨٦ - محمود بن محمد بن بُنْدار^(١).
 الفقيه عُرُّ الدِّين التَّوَرِيزِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الْبَعْلَبَكِيُّ .
 وُلِدَ فِي حِدُودِ الْعَشَرِ وَسَمِائَةً .
 وَسَمِعَ مِنْ: الْبَهَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرِهِ .
 وَتَفَقَّهَ وَأَقْنَى الْمَذْهَبَ، وَنَابَ فِي قَضَاءِ بَعْلَبَكَ عَنِ الْقَاضِيِّ صَدْرِ الدِّينِ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ. وَوَلِيَ قَضَاءَ بَعْلَبَكَ أَيْضًا مَدْدَةً، وَوَلِيَ قَضَاءَ عَجْلَوْنَ .
 وَمَاتَ عَلَى قَضَاءِ حَصْنِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ، قُتُوفِيَ بِحَصْنِ الْكَهْفِ .
 وَكَانَ مُحَمَّدُ السَّيِّرَةَ، حَسَنُ الْأَخْلَاقِ، ذَا كَرَمَ وَمَرْوِعَةً وَاحْتِمَالًا .
 رُوِيَ عَنْهُ: شَمْسُ الدِّينِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْحَنْبَلِيِّ، وَغَيْرِهِ .
 وَمَاتَ فِي جَمَادِيِّ الْأُولَى فِي عَشَرِ الْثَّمَانِينَ .
- ٣٨٧ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَرِيلٍ^(٢) بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ .
 الدَّرْبِنْدِيُّ، الْمَحْدَثُ، الشَّاعِرُ، الصَّوْفِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .
 سَمِعَ مِنْ: السَّبِطَ، وَعَدَّةً .
 وَسَمِعَ بِنْتَهُ فَاطِمَةَ مِنْ أَصْحَابِ الْبُوْصِيرِيِّ .
 وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِمَصْرَ .
- ٣٨٨ - مَفْضِلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٣) بْنِ سَنِيِّ الدُّوَلَةِ .
 أَبُو عُثْمَانَ الْخِيَاطِ .
 حَدَّثَ عَنْ حَنْبَلِ الْمَكْبَرِ .
 تُوفِيَ فِي الْمُحْرَمَ أَوْ صَفَرٍ^(٤) عَنْ نِيَّتِ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) انظر عن (مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدار) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٧٨ بـ، وذيل مرآة الزمان ٤٣٣/٣ ، ٤٣٤ وفيه: «مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدار، أبو الثناء».

(٢) انظر عن (مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَرِيلٍ) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٧٨ أـ وفيه: «مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ».

(٣) انظر عن (مَفْضِلٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٧٨ بـ.

(٤) هكذا ضبطه الحافظ المِزَّيُّ. وقال البرزالي: ووُجِدَتْ بِخَطِّ الشَّيْخِ عَلَى الْمُوَصَّلِيِّ: بِلْغَنِي =

٣٨٩ - مؤمل بن محمد^(١) بن عليّ بن محمد بن عليّ بن منصور.
عز الدين أبو المرحاجا بن البالسيي الدمشقي، عم شيخنا العماد.
وُلد سنة ثلث وستمائة^(٢).

وسمع: أبي اليمن الكندي، والحضر بن كامل الدلال، وأبا القاسم بن الحرساني، وهبة الله بن طاووس، وأبا الغنائم هبة الله الكهفي.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، والفقير زكري الشافعي،
وابن التاجر، وجماعة.

أجاز لي مَرْوِيَاتِهِ.

وتُوفِي في سبع رجب.

سألت المزي عنه فقال: كان شيخاً حسناً، قدِيمَ المولد، كثير السَّماع.

- حرف الهاء -

● - الورن^(٣).

عبدالله. مَرَّ.

٣٩٠ - هبة الله نفيس الدين^(٤) بن الحافظ رشيد الدين أبي الحسين
العطار.

تُوفِي بمصر في رجب.

روى عن: ابن المقير، وغيره. ومات كهلاً.

= وفاة مفضل بن سني الدولة في سنة ست وسبعين وستمائة.

(١) انظر عن (مؤمل بن محمد) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٧٦١، وال عبر ٥/٣١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٧/٢٨٥، وشذرات الذهب ٥/٣٦٠.

(٢) في المقتني مولده يوم الثلاثاء سبع الثلاثاء الأولى سنة اثنين وستمائة.

(٣) تقدم باسم «عبدالله بن عمر بن نصر الله» رقم ٣٦٣.

(٤) انظر عن (هبة الله نفيس الدين) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٨.

- حرف الياء -

٣٩١ - يحيى بن محمد^(١) بن سالم.

أبو زكريا الحنفي، السمسار. كهلٌ مصري.

روى عن: ابن الجمّيزي.

ومات في جمادى الآخرة.

٣٩٢ - يحيى بن موسى^(٢).

الفقيه محبي الدين الرُّرَاعِي، الحنبلي.

حدَّث عن: ابن اللّتَّي.

ومات في المحرّم بقاسيون.

٣٩٣ - يوسف بن عبد الرحمن^(٣) بن يوسف.

شرف الدين أبو الحجاج الأنصاري، الشّماع، الصّوفي.
أجاز لجماعة.

وتُوفّي في ربيع الأول بدمشق. ويُعرف بابن الخبازة.

روى عن: ابن المقير.

الكتني

٣٩٤ - أبو بكر، إسماعيل بن بردوبل.

التاجر بقياصرية الفرس بدمشق.

روى عن: موسى بن عبدالقادر.

وعاش سبعين سنة.

(١) انظر عن (يحيى بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٥ ب، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٧.

(٢) انظر عن (يحيى بن موسى) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٢ أ.

(٣) انظر عن (يوسف بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٧٣ أ.

٣٩٥ - أبو بكر بن مسعود^(١).

الرئيس جمال الدين اليزدي، ثمَّ البغدادي، التاجر.
ولي مشيخة الشِّيخ ونظر الجماع وغير ذلك. ولم تُحْمد سيرته.
وعُزل بعد عَزْل مخدومه جمال الدين النجبي نائب دمشق وسُفِّر إلى
مصر وصودر، ثمَّ لِزم وبنته. ومات في صفر وقد نيق على السبعين.

٣٩٦ - أبو بكر بن يونس^(٢) بن عليّ.

الرَّنجاني^(٣).
رجل صالح، كثير الحجَّ.
حدَث عن الشِّيخ الموفق.
ومات في صفر.
أخذ عنه: ابن نفيس، وغيره.

* * *

وفيها ولد:

القاضي شمس الدين عليّ بن الصلاح الشافعى مدرس القيمرية،
وشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن مُريَّ البغليكى
في رمضان بدمشق، ثمَّ قال لي سنة عشرين: لا بل سنة ستَّ.

وناصر الدين محمد بن الدُّكْز الزَّرَادِي سِبْط ابن دبوقا، يوم الفطر،
ومحيي الدين محمود بن محمد بن محمد بن القلانسى،

(١) انظر عن (أبي بكر بن مسعود) في: المقتفى للبرزالي ١ / ورقة ٧٢ ب، وذيل مرآة الزمان . ٤٣٤ / ٣

(٢) انظر عن (أبي بكر بن يونس) في: المقتفى للبرزالي ١ / ورقة ٧٢ ب.

(٣) مهملة في الأصل، والتحرير من المقتفى.

وَشَرَفُ الدِّينِ موسى بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ خَضْرِ الْمَالِكِيِّ ابْنِ النَّقِيبِ،
وَالشَّيْخُ عَلَيَّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ الْأَزْمَوِيِّ،
وَالقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ عَلَيَّ بْنُ الْمُنْجَا الْحَنْبَلِيِّ فِي شَعْبَانَ،
وَسَيِّفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَوْقَقِ عِيسَى بْنِ قَوَالِيْعِ الْجَنْدِيِّ،
وَمَجِيرُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّعَالِ.

سنة ثمان وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

٣٩٧ - أحمد بن أبي الخير^(١) سلامة بن إبراهيم بن معروف بن خَلَفُ .
المُسِنِدُ، المُعَمَّرُ، زين الدِّينُ، أبو العَبَّاسُ الدَّمْشِقِيُّ، الْحَدَادُ، الْحَنْبَلِيُّ،
الْمَقْرَىءُ، الْخَيَاطُ، الدَّلَالُ.

وُلِدَ في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وخمسماه .
وتُوْقَى والده الشَّيْخُ أَبُو الْخَيْرِ إِمَامُ حَلْقَةِ الْحَنَابَلَةِ وَلَهُ خَمْسُ سَنِينَ، وَلَمْ
يُسْمَعْ شَيْئًا، بَلْ اسْتَجَازَ لَهُ .
ثُمَّ سَمِعَ سَنَةَ سَتَمِائَةِ مِنْ: أَبِي الْيَمْنِ الْكِنْدِيِّ .
وَسَمِعَ بِحَمْصَ منْ شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَخَارِيِّ وَالْ
الْفَخْرِ .

(١) انظر عن (أحمد بن أبي الخير) في: الم되기 للبرزالي ١ / ورقه ٧٩ أ، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٦٩، وال عبر ٣١٩/٥، ودول الإسلام ١٨٠/٢، والمعين في طبقات المحدثين
٤٦٢/٢ رقم ٢٢٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٤/١-٢٨٧ رقم
والنجوم الزاهرة ٢٩٠/٧، وذيل مرآة الزمان ١٢/٤، والمنهل الصافي ٣٦٠/٥ رقم ١٥٩،
والوافي بالوفيات ٣٩٧/٦ رقم ٢٩٠، وشذرات الذهب ٣١٤/١ رقم ٦٢٧، وفيه أضاف محققه السيد كمال يوسف العورت، إلى مصادر
ترجمته، كتاب «الدرر الكامنة» لابن حجر ١٤٠/١، وهذا غلط واضح، لأن صاحب
الترجمة هنا من المتوفين في القرن ٧ هـ، وكتاب «الدرر الكامنة»، خاص بوفيات القرن
٨ هـ. وقد اشتبه عليه الاسم، فالمذكور في «الدرر الكامنة» (رقم ٣٩٦) هو: أحمد بن أبي
الخير سلامة بن أحمد بن سلامة الإسكندرى المالكى. وُلد سنة ٦٧١ ومات سنة ٧١٨ هـ.
بالإسكندرية. فالفرق واضح بين الاثنين .

وأجاز له من إصبهان: خليل بن أبي الرجاء الرّاراني، ومحمد بن إسماعيل الطَّرسُوسِيُّ، ومسعود بن أبي منصور الحمال، وعبدالرحيم بن محمد الكاغدي - وتفرد في الدنيا عنهم - وأبو المكارم أحمد بن محمد اللبان، ومحمد بن أبي زيد الكندي، وأبو جعفر الصَّدِلاني، وسبعينهم من أصحاب أبي علي العدداد.

وأجاز له طائفة من إصبهان من أصحاب فاطمة الجوزدانية، وأبي عبدالله الخلال.

وأجاز له من مصر: أبو القاسم البُوصيري، وفاطمة بنت سعد الخير، وابن نجا الوعاظ، وعلي بن حمزة، والحافظ عبد الغني، وأبو عبدالله الأرتاحي، وغيرهم.

وأجاز له من بغداد: أبو الفرج بن كليب، وأبو القاسم بن بوش، وأبو الفرج ابن الجوزي، وأبو طاهر بن المعطوش، وعبدالخالق بن البندار، وعبد الله بن محمد بن علیان، وطائفة من أصحاب ابن الحصيني، وقاضي المرستان.

وأجاز له بدمشق: أبو طاهر الخُشُوعي، وأبو جعفر القرطبي، وأبو محمد بن عساكر، وغيرهم.

سمع منه: عمر بن الحاجب بعرفات سنة عشرين وستمائة.

وروى عنه: الدِّمياطي، وأبو العباس ابن الحلوانية، وابن الخبراز، وابن العطار، وابن جعوان، والمِزَّي، وابن أبي الفتح، وابن الشريشي، وابن تيمية، وأخوه أبو محمد، والمجدب بن الصَّيرفي، وأبو محمد البرزالي، وأبو بكر بن شرف، وطائفة سواهم.

وقرأ عليه المِزَّي شيخنا شيئاً كثيراً، وسمع منه «حلية الأولياء»، ورثاه بأبيات بعد موته.

وسألته عنه فقال: شيخ جليل متيقظ، عمر وتفرد بالرواية عن كثير من مشايخه. وحدث سنين كثيرة، وسمعنا منه الكثير، وكان سهلاً في الرواية.

وقال: تُؤْفَى يوم عاشوراء وقد قارب التّسعين.

قلت: كان إنساناً خيراً متواضعاً، من أهل الرباط الناصري، أصرّ
بآخرة، وكان فقيراً متعففاً. أجاز لي جميع مروياته.

قال: أَبْنَا خليل، أنا الحداد، أنا أبو ثعيم، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا
الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا أيمن بن نابل: سمعت قدّامة بن
عبدالله الكلابي قال: «رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة يوم التحر على ناقةٍ صَهْباء
لا طرد ولا ضرب ولا إليك إليك». هذا حديث صحيح رواه البهاء
عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي في «مشيخته» عن العَزَّ بن الحافظ عبد الغني
المقدسي، عن خليل بن أبي الرجاء، فوقع لنا عالياً.

٣٩٨ - أحمد بن عبدالله بن عبد المحسن ابن خطيب الموصل أبي الفضل

عبد الله بن أحمد.

الطوسي، ثم المؤصل، تاج الدين الشاهد تحت الساعات.

تُؤْفَى بزرع راجعاً من الحجّ في صفر، رحمه الله تعالى.

٣٩٩ - أحمد بن عبد المحسن^(١) بن أحمد.

الواعظ الشهير بزين الدين كناكت الدمياطي.

مات في شوال بمصر. له نظم وبلغة، فيه دين وخير.

وهو القائل:

على الحُبَّ لا عاش من يعِدُّ وهبَه يقول فمن يقبلُ
غريب الحِمَى أنا عبد لكم فما شاء بي حِكْمَ يفعلُ

٤٠٠ - إسحاق بن إبراهيم^(٢) بن يحيى.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد المحسن) في: عيون التواریخ ٢١/٢٣٧، وتأریخ ابن الفرات ١٦٦/٧، وشذرات الذهب ٥/٣٦٠.

(٢) انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/٨٤ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/١٤، والواافي باللوفيات ٨/٣٩٧، ٣٩٨، رقم ٣٨٣٧، وعيون التواریخ ٢١/٢٢٦.

الشيخ الفقيه، صفي الدين، أبو محمد العكبي، الشقراوي، الحنبلي.
كان أبوه قد سكن دمشق، وسمع من الحشوعي، فولد له هذا ونجم
الدين موسى وغيرهما.

ولد سنة خمس وستمائة. وسمع من: موسى بن عبدالقادر، والشيخ
الموفق، وأحمد بن الخضر بن طاوس.

وكان من فضلاء الفقهاء، وأخيارهم. وكان يقيم كثيراً بزرع، وحكم بها
نيابة عن الشيخ شمس الدين.
وكان مطبوعاً دمث الأخلاق.

روى عنه: ابن الخطاز، والمزي، والطلبة.
وأجاز لي مروياته.

توفي في تاسع عشر ذي الحجة ودفن بقاسيون.

٤٠١ - أقوش^(١).

الرئيسي، الأمير الكبير، جمال الدين، المعروف بالبطاح^(٢).
أحد أمراء دمشق.

توفي كهلاً في ربيع الأول.

وهو مملوك ركن الدين يَبِرس الأمير الذي كسر الفرنج بأرض غزة، وله

والنجوم الظاهرة ٢٨٩/٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، والذيل على طبقات الحنابلة
٢٩٧/٢، ومخصر الذيل ٨١، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والمقصد الأرشد، ورقة ٢٣٥
والدر المنضد ١/٤٢٠ رقم ١١٢٤، وشذرات الذهب ٥/٣٦٠، والمنهل الصافي ٢٥٤/٢
رقم ٤٠٠.

(١) انظر عن (أقوش البطاح) في: المقتني للبرزاوي ١/٨٠، وذيل مرآة الزمان ٤/١٢،
والعبر ٥/٣١٤ (في وفيات سنة ٦٧٧ هـ)، والوافي بالوفيات ٩/٣٤٢، رقم ٤٢٦٠،
وعيون التواريخ ٢٢٦/٢١، والنجوم الظاهرة ٢٨٩/٧، وتاريخ ابن الفرات ١١٨/٧، وعقد
الجمان ٢٢٩/٢١، والمنهل الصافي ٣/٢٢، ٣/٢٣ رقم ٥١٤ وفيه وفاته سنة ٦٩٨ هـ.
والدليل الشافي ١/١٤٥.

(٢) في المنهل الصافي: «البطاح»، وفي ذيل المرأة: «البطاج».

عدة مماليك، منهم الأمير سُمّ الموت إِيغَان الرُّكْنِيُّ، وعلاء الدِّين الأعمى نزيل القدس.

٤٠٢ - أقوش^(١).

الشهابي، السَّلَحْدار، جمال الدِّين.

أحد أمراء دمشق. أدركه الموت بحمامة في ربيع الآخر.
وكان هو والذى قبله في صحبة الجيش بسيس ورجعا فماتا.

- حرف الباء -

٤٠٣ - بَلَبَان^(٢).

النَّوَفْلِيُّ، العزيزي، ناصر الدين.

أحد أمراء دمشق. أدركه الموت بحلب في ربيع الأول.
وهو من أعيان العزيزية، فيه دين وخَير، وله معروف. وعنده حشمة
وتواضع ولين.

وكان في جملة الجيش بسيس، ومات في مُعْتَرَك المانيا.
وهو من مماليك العزيز صاحب حلب.

٤٠٤ - بَلَبَان.

الساقِي^(٣)، الأمير عَلَم الدين. ممّن تُوفِي في رَجْعة سِيس.

(١) انظر عن (أقوش السَّلَحْدار) في: المقتفى للبرزالي ١/ورقة ٨١ ب، والسلوك ج ١ ق ٦٧٤/٣، والوافي بالوفيات ٩/٢٤٥٩ رقم ٤٢٥٩، والمقفى الكبير ٢٢٥/٢ رقم ٨٠٩ والدليل الشافى ١٤٦/١، والمنهل الصافى ٣١/٣ رقم ٥٢٠، وذيل مرآة الزمان ٤/١٣، والتلجمون الظاهرة ٧/٢٩٠.

(٢) انظر عن (بلبان العزيزي) في: المقتفى للبرزالي ١/ورقة ٨٠ ب، ٨١ أ، والسلوك ج ١ ق ٦٧٤/٣، وذيل مرآة الزمان ٤/١٣، وعيون التواریخ ٢٢٧/٢١، وتاریخ ابن الفرات ٧/١٦٢، وتنكرة النبی ١/٥٥، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٦١، والوافي بالوفيات ٢٨١/١٠ رقم ٤٧٨٥، والمقفى الكبير ٢/٤٨٤ رقم ٩٥٢، والمنهل الصافى ٣/٤١٧، ٤١٨ رقم ٦٩٣، والدليل الشافى ١/١٩٧.

(٣) لعله هو (بلبان المشرفي) الذي ذكره المقرizi في وفيات هذه السنة. (السلوك ج ١

٤٠٥ - وكذا الأمير سيف الدين قلاجا^(١) في أحد الربيعين.

فهذه خمسة أمراء تقاربوا آجالهم، وما أدرى هل سُقوا أم لا.

٤٠٦ - بيرم بن سنقر الشهابي.

سمع من ابن رواحة.

ومات في ذي الحجة.

- حرف الجيم -

٤٠٧ - جنث بن صون^(٢) بن أيل.

الأمير جمال الدين، أحد أمراء دمشق.

يقال إنه من أولاد الملك صول صاحب جُرْجان الذي أسلم على يد
يزيد بن المهلب.

تُوقي بدمشق في جمادى الآخرة، وكان من أبناء الخمسين.

- حرف الراء -

٤٠٨ - رافع بن يحيى^(٣) بن عبد الرحمن.

جمال الدين الصَّهاجي، المقرئ على الجنائز.

روى عن: ابن المُقير.

سمع منه: ابن عبدالباقي، وابن نفيس المؤصلبي، والطلبة.

ق ٣/٦٧٤)، هو وفي الوفي بالوفيات رقم ٢٨١/١٠، رقم ٤٧٨٦، والمنهل الصافي رقم ٤١٨/٣ رقم ٦٩٥، والدليل الشافعي ١٩٧/١، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٦٥.

(١) انظر عن (قلاجا) في: ذيل مرآة الزمان ٤/٣١، والمقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٨١، وسيعاد باسمه، برقم (٤٣٠).

(٢) انظر عن (جنث بن صون) في: المقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٨٢ أ وفيه: «جبق»، وذيل مرآة الزمان ٤/١٣ وفيه: «حبق».

وفي السلوك ج ١ ق ٣/٦٧٤ في وفيات هذه السنة: «الأمير سيف الدين حمق»، وفي نهاية الأرب ٢٩/٢٧٦ أ «جمن» بالجيم، فلعله هو.

(٣) انظر عن (رافع بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/١ ورقة ٧٩.

وروى لنا عنه: ابن العطار.
 تُوفّي في المحرّم وله ثمانٌ وستون سنة. ومولده برابع.
 ٤٠٩ - رسلان بن داود بن يوسف بن أبوب.
 الملك المعظم رُكْنُ الدِّين ابن الزاهري ابن السلطان الكبير صلاح الدين.
 حدث بإجازة عامة من الصيدلاني.
 مولده بقلعة إلبيرة في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وبقي إلى هذه
 السنة.

وإجاز للبرزالي وجماعة. وقد حدث بدمشق وبالقاهرة.
 وسمع منه: المزي، وغيره بقراءة ابن جعوان في ذي الحجة من هذه
 السنة.

- حرف الشين -

٤١٠ - شهرمان المؤله^(١).
 التركمانية، ثم الدمشقية.
 كان صاحب دُكَان بالفسقار، فوقع له يوم خروج الرَّكْب بكاءً كثيراً،
 فتهياً لوقته وتبع الرَّكْب وحجّ، وعاد مسلوب العقل، وصار له حال من جنس
 حال المؤلهين. وللعلامة فيه عقيدة.
 تُوفّي في شعبان، وشيعه خلق كثير.

- حرف العين -

٤١١ - عبدالله بن أحمد^(٢) بن محمد بن عبدالغنى.

(١) انظر عن (شهرمان المؤله) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠٠، والوافي بالوفيات ١٦١٩٥، ١٩٦ رقم ٢٢٧، والدليل الشافعي ١/٣٤٥ رقم ١١٨٨، والمنهل الصافي ٦٢٥٥ رقم ١١٩١.

(٢) انظر عن (عبدالله بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/٧٩ ب وفيه: «عبدالله بن محمد»، وتنذكرة التبيه ١/٥٥.

الإمام تقى الدين ابن الشيخ التقى بن العز بن الحافظ المقدسي.
سمع من: ابن اللتى، وجعفر الهمدانى، وكريمة.
وحدث. ومات في صفر.
وقد سمع الناس بقراءته.

٤١٢ - عبدالله بن عبدالله^(١) بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه.
شيخ الشيوخ شرف الدين أبو بكر بن شيخ الشيوخ تاج الدين، الجوييني
ثم الدمشقي، الصوفي.

وُلد سنة ثمان وستمائة من عالي النسب بنت عبدالعزيز بن عبد الواحد بن
عبدالماجد بن القشيري.

وسمع من: أبيه، وأبي القاسم بن صضرى، وأبي صادق بن صباح،
وابن اللتى، وأجاز له مسماه العويس، وجماعة.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، والبرزالى، وغيرهم.
وأجاز لي مروياته. وكان شيئاً جليلاً محترماً بين الصوفية لأبوته
وقدده. وكان طريفاً حسن الصحبة، لا يأس به.

تُوفى في ثامن شوال ودفن بترفة الشيخ عبدالله الأرمني، وشيعه الخلق.

٤١٣ - عبدالله بن محمد بن عبدالله^(٢) بن علي بن حرب.
الفقيه المستند شمس الدين أبو محمد ابن الأوحد القرشي، الرثيري.

(١) انظر عن (عبد الله بن عبدالله) في: المقفى للبرزالى ١ / ورقة ٨٣ ب، وال عبر ٥/٣٢٠ ، والاعلام بوفيات الاعلام ٢٨٣ ، ومرآة الجنان ٤/١٩٠ ، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٧٤ ، وذيل مرآة الزمان ٤/٢٧ ، ٢٨ ، وعيون التواريخ ٢٢٦/٢١ ، ٢٣٧ ، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٦٥ ، وشذرات الذهب ٥/٣٦١ ، وتنكرة النبي ١/٥٦ ، ودرة الأسلاك ١ / ورقة ٦١ ، والوافي بالولفيات ١٧/٢٩٩ رقم ٢٥٢ ، والدارس ٢/١٥٥ ، والمنهل الصافى ٧/٩٢ رقم ١٣٣٠ ، والدليل الشافى ١/٣٨٦ رقم ١٣٢٧ .

(٢) انظر عن (عبد الله بن محمد بن عبدالله) في: المقفى للبرزالى ١ / ورقة ٨٣ أ ، وال عبر ٥/٣٢٠ ، وذيل مرآة الزمان ٤/٢٨ .

وُلد سنة ثلَاثٍ وسَمْائةً .
وسمع بحلب من : الافتخار الهاشمي .
وحدث بدمشق ، وكتب بديوان المارستان التوري .
روى عنه : ابن الخباز ، وابن العطار ، والشيخ رضوان النابلسي ،
والهزوي ، والبرزالي ، وجماعة .

وأجاز لي مَرْوِيَّاته . وكان قد تفرد بسماع جزء الوخشى .
تُؤْفَى في شَوَّال في أوائله .

٤١٤ - عبد الله بن أبي الحسن بن محمود بن حسين .
الحاج بدر الدين الدمشقي ، الحنبلي ، ويُعرف بملكشاه .
أجاز بخطه مَرْوِيَّاته في إجازة الوجيه التفري ، وقال للوجيه ولدت سنة
ثلاث وتسعين ، وسمعت «مُسند» أحمد على حنبل المكبر .

وله خمس وأربعون وفقة . وأنهجاور بمكة عشرين سنة .
قال : وذلك في سنة ثمان هذه يتعلّك .

٤١٥ - عبد الله بن قاضي القضاة^(١) محمد بن عبد الله بن الحسن بن
علي بن عين الدولة صدقة بن حفص^(٢) .
قاضي القضاة محبي الدين أبو الصلاح الصفراوي ، الإسكندراني ،
الشافعي .

مات في رجب بمصر وله إحدى وثمانون سنة .
سمع من القاضي علي بن يوسف الدمشقي ، ومكرم ، والفارسي ، وابن
باقاه وله إجازة من ابن الحرستاني وعدة .

(١) انظر عن (عبد الله ابن قاضي القضاة) في : المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٨٢ ، وذيل التقييد ٢/٦٧٤/٣ ق ١ رقم ٥٩ ، والسلوك ١١٥١ رقم ٢٣٧ ، وذيل مرآة الزمان ٤/٢٩ ، وعيون التواريـخ ٢/٦١ ، وتنكرة النبي ١/٥٤ ، ودرة الأسلاك ١ / ورقة ٦١ ، والوافي بالوفيات ١٧/٥٨٤ رقم ٤٨٩ .

(٢) وسيعاد ثانية برقـم (٤١٧) .

ولي قضاء مصر وأعمالها، ثم لحقه فالج فأُقعد خمسة أعوام ثم عزل.
وكان أبوه قاضي مصر أيضاً، مات سنة ٦٣٩.

٤١٦ - عبدالله بن محمد^(١) بن أبي الخير بن سطيح.
الشيخ القدوة نجم الدين ابن الحكيم الحموي.
وُلد سنة ثلث وستمائة بحلب، ويُعرف بابن سطيح.
ويُقال إنهم من ذرية سطيح الكاهن.

كان شيخاً صالحًا زاهداً عارفاً، كبير القدر. رأيت شيخنا ابن الدباهي
يُثني عليه ويصف أخلاقه. وكان يحضر السماع. وقد تقدم أنه أنكر على نجم
الدين ابن إسرائيل.

تُوفي في جمادى الأولى. وهو والد الشيخ شرف الدين المحتسب.
ولهم زاوية بحمة.

مات نجم الدين بدمشق، ودُفن بمقابر الصوفية عند شيخه الشيخ
إسماعيل الكوراني.

٤١٧ - عبدالله بن محمد بن عين الدولة^(٢).
قاضي مصر محبي الدين أبو الصلاح بن قاضي القضاة شرف الدين
الصَّفَراوِي، ثم الإسكندراني، ثم المصري، الشافعى.

عاش إحدى وثمانين سنة، وولي القضاء بمصر والوجه القبلي بعد
القاضي تاج الدين ابن بنت الأعز مدةً. ثم أصابه فالج فأُقعد وعجز عن الكتابة
خمسة أعوام. فكان كاتب الحكم يعلم عنه. ثم عزل في سنة ست وسبعين.
وكان فيه رئاسة ولطف ودَمَاثة.

(١) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: المقتفى للبرزالي ١/٨٢، ورقة ١، ومرآة الجنان ٤/١٩٠، وال عبر ٥/٣٢٠، وذيل مرآة الزمان ٤/٣٠، ٣١، وعيون التواریخ ٢١/٢٣٤، ٢٣٥، وشذرات الذهب ٥/٣٦٢، والوافي بالوفيات ١٧/٥٨٣ رقم ٤٨٨.

(٢) تقدم ذكره برقم (٤١٥) وهو سهو من المؤلف - رحمه الله -.

٤١٨ - عبدالباري بن عيسى^(١) بن سالم.

الأنصاري، المصري.

تُوقي في رجب بمصر.

هو الشيخ تاج الدين المقرئ، إمام جامع الحاكم.

وُلد بدمشق سنة إحدى عشرة وتلا بالسبعين على السخاوي.

وهو من شيوخ الشّطّنوفيّ.

سمع من: ابن الزبيدي.

٤١٩ - عبد الرحمن بن الخطيب محب الدين محمد بن الخطيب عماد

الدين عبدالكريم بن القاضي جمال الدين ابن الحرستاني.

الفقيه شمس الدين.

عاش سبعاً وعشرين سنة.

وسمع من: إبراهيم بن خليل، وغيره.

حفظ جملة من «الوسيط»، وتفقه على الشيخ تاج الدين.

وكان من الأذكياء.

٤٢٠ - عبدالسلام بن أحمد^(٢) بن غانم بن علي.

الواعظ الكبير، عز الدين التابلسي.

قليم دمشق ووعظ بها وأعجب الناس.

وله نظم رائق وكلام حسن.

تُوقي في شوال بالقاهرة، وكان جده من سادة الشيوخ رحمه الله تعالى.

(١) انظر عن (عبدالباري بن عيسى) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٨٢ ب.

(٢) انظر عن (عبدالسلام بن أحمد) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٨٣ ب، وذيل مرآة الزمان

٤/١٣ - ٢٧، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠٠، وال عبر ٣٢١/٥، والبداية والنهاية

١٣/٢٨٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، وتذكرة النبيه ٥٤/١، وتاريخ ابن الفرات

٧/٦٦٦، وشذرات الذهب ٥/٣٦٢، ومرآة الجنان ٤/١٩٠، وعيون التواريخ

٢١/٢٢٧ - ٢٣٤، وتذكرة النبيه ١/٥٤، والأعلام ٤/١٢٨، والواوفي باللوفيات

١٨/٤١٤ - ٤٢٦ رقم ، والمنهل الصافي ٢/٣١٧، وعقد الجمان (٢) ٢٣٨ .

٤٢١ - عبد القادر بن عثمان^(١) بن الربيّر .
نقى الدين الإسعري .
توُفِّي بدمشق في رمضان .

- عثمان بن أبي الفضل^(٢) بن إسماعيل بن المحرر .
- الشيخ رشيد الدين .
- عَدْل مبارك مُسِن ، معروف .
- يرووي عن ابن الزبيدي ، وحدث «بصحيح البخاري» كله .
- وروى عنه : القزويني ، وابن اللّتّي .
- كتب عنه : البرزالي ، والطلّبة .
- ومات في صَفَر .

٤٢٣ - العلَّمُ بن العادليِّ^(٣).
الصَّدِرُ الصَّاحِبُ ناظِرُ الدَّوَاهِينِ بِدمَشْقِ.
من كُبَرَاءِ الْمَصْرِيَّينَ.
تُؤْفَى فِي شَوَّالِ بِدمَشْقِ، وَخَلَفَ كُثُرًا كَثِيرَةً.

٤٢٤ - عليّ بن عمر^(٤) بن مجلسي .
الأمير نور الدين الهكاري .
ولي ابن مجاهد هذا نيابة السلطنة بحلب مدة ، وكان حسن السيرة ،

(١) انظر عن (عبدالقادر بن عثمان) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٨٣ ب، ٨٤ أ.

(٢) انظر عن (عثمان بن أبي الفضل) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٧٩ ب.

(٣) انظر عن (العلم بن العادلي) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٨٣ ب، والسلوك ج ١ ق ٦٧٤ وفيه اسمه: «إسحاق».

(٤) انظر عن (علي بن عمر) في : المقتني للبرزالي /١ ورقة ٨١ ب، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٧٤، وذيل مراة الرمان ٤/٣١، وعيون التاريخ ٢١٥/٢٣٥، والنجوم الزاهرة ٧/٢٩٠، وتذكرة النبيه ١/٥٤ وفيه : «علي بن عبدالله بن عمر بن مجلبي»، ودرة الأسلامك /١ ورقة ٦١، والروافى بالوفيات ٢١/٢٦٥ رقم ٢٣٤ ، وعقد الجمان (٢) ٢٣٩.

عالي الهمة، متواضعاً، لين الكلمة، مُحسِّناً إلى العلماء والفقراء عُزل عن
النيابة قبل موته فأقام بحلب إلى أن مات.

وكان أبوه عز الدين من كبار الأمراء أيضاً.

٤٢٥ - علي بن عبدالله^(١) بن عبد الرحمن.

القرشي، الهاشمي.

أطّن له إجازة من أبي روح، والمؤيد.

مات في صفر. وكان مولده في سنة إحدى وستمائة.

٤٢٦ - علي بن يحيى بن علي بن سلطان.

أبو الحسن الصعيدي، ثم الإسكندراني، المؤدب، والد المعمرة

وجيهة.

كان حياً في هذا العام، وسمع الكثير في حدود الأربعين، واستجاز
لابنته في سنة إحدى وأربعين، وسمعت منه.

٤٢٧ - عمر بن محمد^(٢) بن عمر بن مزاحم.

أبو حفص الدُّيَسِري.

شيخ معمر من أبناء التسعين.

سمع في الكهولة من: ابن اللّي.

وحَدَثَ . ومات بالقاهرة في ثامن ذي الحجّة.

روى عنه: الدواداري، وغيره.

٤٢٨ - عمر بن محمد بن عبد الواحد.

الموصلي.

(١) انظر عن (علي بن عبدالله) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٩ ب.

(٢) انظر عن (عمر بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٨٤ ب، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠٠، وزبدة الفكرة ٩ / ورقة ١٠١ ب وفيه: «عمر بن مزاحم»، ومثله في: عقد الجمان (٢) ٢٣٨.

روى عن: ابن رواح.
مات بالرّوم.

- حرف الفاء -

٤٢٩ - فاطمة بنت الملك^(١) المحسن أحمد بن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن أيوب.
ولدت سنة سبع وتسعين وخمسمائة.
وسمعت من: عمر بن طَبَرِيَّ، وحنبل، وسُتَّ الكَتَبَةِ، وجماعة.
وأجاز لها: زاهر بن أحمد الثقفي، وأبو الفتوح العجلبي، وجماعة.
روى عنها: الدِّمياطي وكناها أمَّ عمر؛ وابن العطار، وابن الخباز،
والدواداري، وأخرون.

وكانت جليلة عالية الإسناد. تُوْفِيتَ بِبِزَاعَةَ مِنْ حَلَبَ فِي إِحْدَى
الجِمَادِينَ عَنْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً.
وتُكَنَّى أمَّ الْحَسْنِ، رَحْمَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

- حرف القاف -

٤٣٠ - قلاجا الرّكني^(٢).
الأمير سيف الدين.
مات في رجوعه من سيس عن بضيع وأربعين سنة. وهو خُشداش الأمير
علاء الدين الأعمى.
تُوْفِيَ في ربيع الأول.

(١) انظر عن (فاطمة بنت الملك) في: المقتني للبرزالي ١/٨٥، ورقة ٨٥، وال عبر ٥/٣٢١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٤٧٠، وذيل التقييد ٣٨٤/٢ رقم ١٨٦١، وترويع القلوب ٣٦٢/٥، وشندرات الذهب ١٠٠.

(٢) تقدّم برقم (٤٠٥).

- حرف اللام -

٤٣١ - لؤلؤ^(١).

حسام الدين الكاتب، عتيق بدر الدين جعفر الأمدي، أو عتيق أخيه موفق الدين، ومنهم تعلم الكتابة والتصرف. وحصل له التشيع.

خدم الملك الأشرف صاحب حمص وترقى عنده. ثم خدم بدمشق. وكان ديوانه عبارة عنه. وكان ذا مروءة غزيرة وإنفصال على الأصحاب، إلا أنه كان غالباً في التشيع ركناً للمؤمنين، لا يبارك الله في أعمارهم. ومع ذلك فكان عاقلاً لم تحفظ عنه كلمة سبت، بل كان يتربص عن الصحابة،

وكان من أبناء السنتين. رأيته ودخلت داره وهي قاعتان بجنبية في درب طلحة. وكان جدي العلم سنجري يلوذ به. وكان عنده في ديوان الجيش مديرآ.

مات في ربيع الأول.

- حرف الميم -

٤٣٢ - محمد بن بركة^(٢) خان بن دولة خان.

الأمير بدر الدين، خال الملك السعيد.

من كبار أمراء مصر. وحصل له تقدُّم كثير في دولة ابن أخيه.

وتُوفِيَ لما قدم دمشق في ربيع الأول، ودُفن قبالة الرباط الناصري، عن نحو خمسين سنة. وعملت له الأعزية والختم. حضر السلطان بعضها عند القبر، ثم نقل تابوته إلى القدس، ودُفن عند والده. وكان أبوه من كبار أمراء الحوارمية.

(١) انظر عن (لؤلؤ) في: ذيل مرآة الزمان ٤/٣١، ٣٢، وعيون التواريخ ٢١/٢٣٥، ٢٣٦، والوافي بالوفيات ٢٤/٤٠٩ رقم ٤٨٢.

(٢) انظر عن (محمد بن بركة) في: المقتني للبرزاوي ١/١ ورقة ٨٠، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٧٤، وذيل مرآة الزمان ٤/٣٢، والمختصر في أخبار البشر ٤/١٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٧، وعيون التواريخ ٢١/٢٣٦، والوافي بالوفيات ٢/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٦٥٥، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٦٥، وتنكرة النبيه ١/٥٣، ودرة الأislak ١/٦٠، والدرة الزكية ٢٣٥.

٤٣٣ - محمد بن بيبرس^(١).

السلطان الملك السعيد، ناصر الدين، أبو المعالي برقة خان ابن
السلطان الملك الظاهر.

ولد سنة ثمان وخمسين في (...)^(٢) بالعش من ضواحي القاهرة،
وسلطنه أبوه وهو ابن خمس سنين أو نحوها. وبويع بالملك بعد والده وهو
ابن ثمان عشرة سنة.

وكان شاباً مليحاً، كريماً، فيه عدل ولين وإحسان إلى الرعية ليس في
طبعه ظلم ولا عسف، بل يحب الخير وفعله.

قدم بالجيوش دمشق في ذي الحجة من سنة سبع، وعملت لمجيئه
الباب وأحقها شبهاً. وكان يوم دخوله يوماً مشهوداً.

وكان مُحبباً إلى الرعية، لكنه شاب غير لم يحمل أعباء الملك، وعجز
عن ضبط الأمور فتعصّبوا لذلك، وخلعواه من السلطنة، وعملوا محضراً
بذلك، وأطلقوا له سلطنة الكرك، فسار إليها بأهله ومماليكه، فلما استقر بها
قصده جماعة من الناس، فكان ينعم عليهم ويصلهم، وكثروا عليه بحيث نفذ
كثير من حواصله، وبلغ ذلك السلطان الملك المنصور فتأثر منه، فيقال إنه
سم، وقيل غير ذلك.

(١) انظر عن (محمد بن بيبرس) في: ذيل مرآة الزمان ٢٣/٤، ٢٤، ونهاية الأرب
٢٥ - ٢٧ المقتفى للبرزالي ١/١ ورقة ٨٤ أ، وزبدة الفكره ٩/٩ ورقة ١٠١ أ، والتحفة
الملوكيه ٩٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، ودول الإسلام ٢/١٨٠، ومرآة الجنان
٤/١٩٠، والوافي بالوفيات ٢/٢٧٤، رقم ٦٩٧، والبداية والنهاية ١٣/٢٩٠، والمختصر
في أخبار البشر ٤/١٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٢٧، والعبر ٥/٣٢١، ومأثر الإنابة
٢/١٩، ٢٠، ١٢٤، وفيات الأعيان ٥/٨٧، والجوهر الشمين ٢/٩٣، والسلوك ١
٣/٦٦٩، والمقفى الكبير ٥/٤٥٩ رقم ١٩٥١، وعقد الجمان (٢) ٢٣٢، ودرة الأسلك
١ ورقة ٦٠، وتدذكرة النبيه ١/٥٣، والدرة الزكية ٢٣٤.

(٢) في الأصل بياض.

وذكر المؤيد في «تاریخه» أن سبب موته أنه لعب بالكرة فتنظر به فرسه، وحصل له بذلك حُمَّى شديدة، وتُوفِي بعد أيام.

قلت: مات عن مرض قليل في منتصف ذي القعدة وله عشرون سنة وأشهر. مات بقلعة الْكَرَكَ ودُفِن عند جعفر الطيار، ثم نُقل إلى ثُربة بدمشق بعد سنة وخمسة أشهر، ودُفِن عند والده. ووُجِدت عليه امرأة بنت الملك المنصور سيف الدين وجدًا كثیراً، ولم تزل باكية حزينة إلى أن ماتت بعده بمدة.

وترتب بعده في مملكة الْكَرَكَ أخوه الملك المسعود خضر مُديدة وحبس.

٤٣٤ - محمد بن عباس^(١) بن أبي بكر بن جعوان.
كمال الدين أبو عبد الله الأنصاري، الدمشقي.
رئيس جليل، كاتب، عدل، مهيب، صاحب بُرَّ وأخلاق.
روى عن: مُكَرَّمٍ، وابن المقير.
سمع منه: ولده الحافظ شمس الدين محمد بن محمد، ومجد الدين ابن الصَّيْرَفي، وجماعة.
وتُوفِي في ثاني عشر شوال عن بضع وخمسين سنة. ودُفِن بمقبرة باب الصغير.

٤٣٥ - محمد بن علي بن ملاعِب^(٢) بن محرز بن حرّاز.
البغدادي، شيخ من أهل الصالحة.
روى عن: موسى بن عبد القادر.
ومات في ذي القعدة.
كتب عنه بعض الطَّلَبة.

(١) انظر عن (محمد بن عباس) في: المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ٨٣ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن علي بن ملاعِب) في: المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ٨٤ أ.

٤٣٦ - محمد بن مسعود^(١) بن الخضر.
ناصر الدين ابن الشُّكْرِيُّ، الجُنْدِيُّ.
روى عن: يوسف بن خليل.

وكان يسمع على الجمال ابن الصَّابُونِيُّ.
تُوفِيَ في جمادى الأولى^(٢).

٤٣٧ - محمد بن المفضل^(٣) بن محمد بن سعد الله بن الوزان.
الإمام نجم الدين الحنفي، الدمشقي.
مات في صَفَرَ.

سمع: الفخر بن عساكر، والشَّيخ الموقَّفُ.

٤٣٨ - محمد بن (العادلي)^(٤).
الرئيس عَلَمُ الدِّين ابن العادلي الكاتب، ناظر الدَّوَائِين بدمشق.
تُوفِيَ في شوال. وتُوفِيَ أخوه تاج الدين ناظر حلب قريباً منه.
وكان عَلَمُ الدِّين صاحب كُتُبٍ كثيرة فأبىعَت بعد موته.

٤٣٩ - محمود بن فتح^(٥).
البغدادي.

رجل صالح معروف. وكان يلوذ بالأمير بدر الدين الأتابك.
قرأ على السَّخاوي.

وسمع من: جعفر الهمَدَانيُّ، وكريمة، وغيرهما.

(١) انظر عن (محمد بن مسعود) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٨٥ أ.

(٢) وموالده ليلة الأربعاء ثالث شوال سنة تسع عشرة وستمائة بحلب.

(٣) وقال البرزالي: ثم وجدت موته في جمادى الأولى. وكان رجلاً جيداً. سمع معنا الحديث.

(٤) انظر عن (محمد بن المفضل) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٧٩ ب.

(٥) انظر عن (محمد بن العادلي) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠٠، والمستدرك منه، وتالي وفيات الأعيان ١٧٦، ١٧٧ وفيه: «علم الدين يعقوب العادلي».

(٦) انظر عن (محمود بن فتح) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٨٣ أ، ب.

كتب عنه بعض الطلبة.

ومات في شوال. وله ابن قصاص حنفي.

- حرف الياء -

٤٤٠ - يحيى بن الحسين^(١) بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلگان.

العدل جمال الدين ابن عم قاضي القضاة.

وُلد سنة سبع وستمائة.

وحدث بالإجازة عن: أبي روح، وغيره.

ومات بدمشق في رمضان. وهو والد الركن حسين.

٤٤١ - يحيى ابن صاحب تونس^(٢) محمد بن الأمير أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن عمر.

الهتاتي، البربرى، صاحب تونس وأعمالها أبو زكري، المشتهى بالمخلوع.

بويع بعد والده. ثم خلع بعد عامين، وبويع عمه إبراهيم في هذا العام. فكان هذا قُتل.

٤٤٢ - يحيى بن أبي منصور^(٣) بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم.

(١) انظر عن (يحيى بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٨٣ أ.

(٢) انظر عن (يحيى ابن صاحب تونس) في: شرح رقم الحلول للسان الدين ابن الخطيب ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٠.

(٣) انظر عن (يحيى بن أبي منصور) في: معجم شيوخ الدماطي /٢ ورقة ٢٠٣ أ، ومشيخة ابن جماعة ٢ - ٥٥٥ رقم ٥٦١، وذيل مرآة الزمان ٤/٣٤، ٣٥، والمقتفي للبرزالي ١/١٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٩، والعبر ٥ - ٣٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٦ رقم ٢٢٤٧، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٤٨، ٩٧٣ رقم ٦٤٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢ - ٢٩٥، والمجمع المختص ١١١، ١١٢ رقم ١٢٨، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨١، والمنجع الأحمد ٣٩٥، وذيل التقىد ٣١٢، ٣١٢ رقم ١٦٩٧، والمقصد

الإمام، المفتى، المعمر، المحدث، الصالح، جمال الدين ابن الصيرفي، الحراني، الحنبلي، ويُعرف بابن الحبيشي.

وُلد سنة ثلث وثمانين وخمسماة بحران.

وسمع من: حماد بن هبة الله الحافظ. ولم يظهر سماعه منه.

ثم سمع سنة خمس وستمائة من الحافظ عبد القادر، وارتحل إلى بغداد سنة سبع فأدرك عمر بن طبرزد، وسمع منه أجزاء من أول «الغيلانيات». و«صفة النفاق» للفريابي.

وسمع من: عبدالعزيز بن الأخضر الحافظ، وأحمد بن الدبيقي، وابن منينا، وعلي بن محمد المؤصلبي، وثبت بن مشرف، وأبي حفص عمر بن محمد السهروردي، ومحمد بن علي بن القبيطي، وأبي البقاء العكبرى، وجماعة.

واشتغل على أبي البقاء، وعلى أبي بكر بن غنيمة، وتفقه.

وقدم الشام فسمع بها من: أبي اليمن الكندي، وأبي القاسم بن الحرسناني، وأبي البركات ابن ملاعب، وابن البنا، والجلجلي، وجماعة.

وتفقه على الشيخ موفق الدين. ثم رد إلى حوران. ثم قدم دمشق، ثم دخل بغداد ثانياً، وُلد له بها.

وسمع على: عمر بن كرم، وجماعة.

وسمع ولده فخر الدين، وأقام ببغداد مدة، و碧ع في المذهب، ودرس، وناظر. وجالس بحران رفيقه أبو البركات ابن تيمية.

الأرشد، رقم ١٢١١، والدر المنضد ٤٢٠ / ١، رقم ١١٢٣، والنجم الزاهرة ٧ / ٢٩٠،
وشذرات الذهب ٥ / ٣٦٣، وعيون التواريخ ٢٣٩ / ٢١، وتذكرة النبي ١ / ٥٢، ودرة الأسلام
١ / ورقة ٦١، والأعلام ٩ / ٢١٩، ٢٢٠، والمشتبه في الرجال ١ / ٢١٨، وتصير المشتبه
٢ / ٤٨٨، وتوضيح المشتبه ٣ / ١٢٢، وتأج العروس، مادة «حبش»، وهدية العارفين
٢ / ٥٢٥.

وكان لطيف القد، ضخم العلم والعمل، صاحب تعبُّد وأوراد وتهجد.
قرأت بخط شمس الدين ابن الفخر: **تُوفِيَ شيخنا الإمام جمال الدين أبو**
ذكرى ابن الصيرفي عشية الجمعة رابع صفر، وله خمس وتسعون سنة، أو
نحو ذلك.

وكان إماماً كبيراً مُفتياً، أفتى ببغداد، وحران، ودمشق. وله مناقب
جمة، منها قيام الليل في معظم عمره. كان يقوم في وقت، والله، يعجز
الشباب عن ملازمته وهو جوف الليل. وكان يجتهد في أسرار ذلك، وسائل
عمل التقرب.

ومنها سخاء النفس وحسن الصُّحبة والتعصُّب في حق صاحبه بدعائه
واجتهاده وتضرُّعه ومساعدته بجاهه وحُرمتة.

ومنها التّعصّب في السُّنّة والمغالاة فيها، وقمع أهـل الْبَدْعَ، ومُجـانـبـتـهـمـ وـمـنـابـذـتـهـمـ.

ومنها قول الحق و إنكار المنكر على من كان.
ولم يكن عنده من المداهنة والمراءة شيء أصلًا. يقول الحق ويصدع

لقي الكبار كالسامري مصنف «المستوعب»، والشيخ أبو البقاء، والشيخ الموفق.

وكان حَسَنُ المُناذِرَةِ وَالْمُحَاذِرَةِ، حُلُوُّ الْعَبَارَةِ، عَالِيُّ الإِسْنَادِ، لِهِ مُخْتَصَرَاتٌ وَمُجَامِعٌ حَسَنَةٌ.

قلت: كانت له حلقة بجامعة دمشق، وتحرّج به جماعة. وروى الكثُر.
حدَثَ بـ«جامع الترمذِي»، وبـ«معالم السنن» للخطابي، وأشياء كثيرة.
وقد سمع كتاب «معرفة الصحابة» لابن مَنْدَة، من ابن القبيطي، بسماعه من
أبى سعد البغدادي.

وسمع من عبدالقادر الأجزاء «المَحَامِلَاتُ»، وهي بضعة عشر جزءاً، و«معجم ابن طاهر» بكماله، و«الرُّهْد» بكماله لسعيد بن منصور، وبسبعة عشر جزءاً من «أَمَالِي» الحافظ ابن مَنْدَة، وكتاب «التَّوْحِيدُ» له، ونحو شطر «الأربعين البلدية» التي جمعها عبدالقادر غير متَوَالٍ، وكتاب «تضييع العُمرُ والأيام في اصطناع المعروف إلى اللئام» للحافظ أبي موسى المَدِيني، بسماعه منه، «وفوائد» مسعود الشفقي.

وقرأ على أبي البقاء جميع كتابه في «إعراب القرآن».

روى عنه: الدَّمِياطِيُّ، والشَّيخ عَلَيِّ المَوْصِلِيُّ، وابن أبي الفتح، والدَّوَادارِيُّ، وسعد الدين العارثيُّ، وابن تَيْمَة، وأخوه أبو محمد وأبو القاسم، وابن العطار، وتقي الدين محمد ابن شيخنا أبي الحسين، والقاضي تقي الدين سليمان، وخلق سواهم^(١).

وأجاز لي مَرْوِيَاته، وكتب بخط يده، وذلك في سنة أربع وسبعين، في أوائل السنة. وبقي قبل موته ب نحو سنتين منقطعاً في البيت، وضَعُفَ وانهزم، ومنع ابنه فخر الدين الطلبة من الدخول إليه وبقي يتعلَّل عليهم، وما أعلم هل تغيَّر حيَّتُه أم لا.

ولم يسمع منه الحافظان المِزَّيُّ والبِرْزَالِيُّ لهذا السبب. وحدَّثني حفيده أبو الفتح آثاره في أواخر عمره كان يطلب من ولده أن يشتري له سُرية.

٤٤٣ - يوسف بن الظاهير^(٢) تمام بن إسماعيل بن تمام.

(١) ومنهم بدر الدين ابن جماعة، وهو قال عنه: أحد الفقهاء الصالحين، والأئمة المفتين، كان، رحمه الله، شيخاً جليلاً كثير الفوائد، قد جالس العلماء، وأخذ عنهم، وصحب العراقيين، وله معرفة بالفقه من أجياله شيوخ مذهبة.

(٢) انظر عن (يوسف بن الظاهير) في: المقتني للبرزالى /١ ورقة ٨٠، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٩٩، ٣٠٠ وفيه: «يوسف بن عامر بن إسماعيل السلمي».

الشّيخ العدل، ضياء الدّين الدمشقي، الحنفي. أحد عدول القيمة.
سمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وجماعة.
وأجاز له المؤيد الطوسي، وغيره.

ومولده سنة إحدى وستمائة. وكان عسراً في الرواية، نكداً.
روى عنه: ابن الخباز، والمزي، وجماعة.
وتُوفّي ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول^(١).

* * *

وفيها ولد:

تقي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن المولى الإمام بدر الدين محمد بن الجوهرى الحلبى في صفر،
وعلاء الدين علي بن عبدالله بن سليمان بن عبدالكريم الانصارى الشافعى،
والفقىه جمال الدين يوسف بن أحمد بن جعفر الشاطبى خطيب جامع
جزاح،
والفقىه شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن الظاهري المدرس، في
شوآل،
والقاضى بدر الدين محمد بن محمد ابن قاضى حران،
والشّيخ علي بن محمد البغدادي خازن السّمّيّساطة،
وبدر الدين محمد بن القاضى الزّرعى.

(١) وقال ابن الجزري: كان صاحب والدي، وكان ديناً، صالحًا، متواضعاً، لطيفاً. ولأه ابن الصانع مخزن الأيتام فباشره، ثم استقال خوفاً على دينه وأمانته.

سنة تسع وسبعين وستمائة

- حرف الألف -

٤٤٤ - أحمد بن عبد الرحمن^(١) بن أحمد.
النحوئي، العدل، شرف الدين الإسكندراني.
وُلد سنة ستّ وستمائة.
وسمع من أصحاب السّلفيّ.
مات في شوال.

وسمع بحران من: حمْد بن صديق.

٤٤٥ - أحمد بن علي^(٢) بن عبد الواحد.
محبي الدين ابن السابقي، بباء موحّدة، الحلبي. أحد عدول دمشق. وقد
كتب الحكم لقضاة حلب ودمشق.
وكان من أبناء الشّمانين.
تُوفّي في ذي الحجّة فجأةً بالقولنج.

٤٤٦ - إبراهيم بن إسماعيل^(٣) بن إبراهيم بن محمود.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٩١ أ.

(٢) انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٩٣ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/٤٥٤ وفيه: «أحمد بن عبد الواحد»، وعيون التواريخ ٢٦٧/٢١ وفيه: «أحمد بن عبد الواحد بن السابقي»، والنجوم الظاهرة ٣٤٤/٧.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي /١/ ورقة ٨٦ أ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠١، وتنكرة الحفاظ ٤/١٤٧٤.

العدل شَرَفُ الدِّينُ بْنُ الْقَصَّاعِ الدَّمْشِقِيِّ .
شِيخُ جَلِيلٍ مِّنْ عُدُولِ القيمة .
سَمِعَ مِنْ : أَبِي الْمَجْدِ الْقَزوِينِيِّ .
وَمَا كَانَهُ حَدَّثَ .
تُوفِيَ فِي صَفَرٍ .

٤٤٧ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنُ فَتوْحٍ .
الْمُقْرِئُ مَكِينُ الدِّينِ الْأَنْصَارِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، الْفَسِيرُ .
وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْعُطَيْطِ^(٢) .
وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثِيَّ وَتَسْعِينَ وَخَمْسَمَائَةً . وَسَمِعَ «مُسْنَدَ الشَّافِعِيِّ» مِنَ الْقَاضِي
زَيْنِ الدِّينِ .

وَسَمِعَ مِنْ : الْفَخْرِ الْفَارَسِيِّ ، وَحَدَّثَ .
مَاتَ فِي مِنْتَصِفِ ذِي الْحِجَّةِ .

٤٤٨ - أَقوشُ الشَّمْسِيِّ^(٣) .
الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينُ . أَحَدُ أَبْطَالِ الْمُسْلِمِينَ . وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ كَتُبْغَا مَقْدَمَ
الْتَّارَ عَلَى عَيْنِ جَالِوتَ . وَهُوَ الَّذِي قَبضَ عَلَى نَائِبِ دَمْشَقَ عَزِ الدِّينِ أَيْدِمِرَ
الظَّاهِرِيِّ ، وَهُوَ خُشْدَاشُ الْأَمِيرِ بَدرِ الدِّينِ يَسِيرِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّمْسِيَّةِ مَمَالِكِ
الْأَمِيرِ شَمْسِ الدِّينِ سُنْقُرُ .

وُلِيَ جَمَالُ الدِّينُ نِيَابَةَ حَلْبَ فِي السَّنَةِ الْحَالِيَّةِ فَتُوفِيَ بِهَا فِي الْمُحْرَمَ
كَهْلًا .

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: المقفى الكبير ١٩١/٢ رقم ١٩٢ .

(٢) في المقفى «الغطيط» بالفين المعجمة .

(٣) انظر عن (آقوش الشمسي) في: المقفي للبرزالى ١/١ ورقة ٨٥ بـ، والمختصر في أخبار
البشر ٤/١٣ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٩٢ ، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٨/٢ ، والسلوك ١
١/٣ ، ٦٨٤ ، وذيل مرآة الرمان ٤/٥٥ ، والوافي بالوفيات ٣٢٥/٩ ، رقم ٤٢٦٢ ، وعيون
التاريخ ٢٦٧/٢١ ، والمقفى الكبير ٢/٢٤٧ ، رقم ٨١٢ ، وعقد الجمان (٢) ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
والمنهل الصافي ٣/٢١ رقم ٥١٣ ، وتنكرة النبي ١/٤٩ ، ٥٧ ، ودرة الأislak ١/١ ورقة ٦٠ .

٤٤٩ - أُمّة الله^(١) ابنة الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي .
 امرأة جليلة ، كاتبة ، فاضلة ، شيخة رباط يلدق .
 سمعت من أبيها .
 كتب عنها : ابن الخبار ، والبرزالي .
 وسمعت بياربل سنة عشرين في « صحيح البخاري ». أو لعلَّ تيك اختها
 باسمها فإنَّ هذه تصغر عن ذلك . هكذا قرأت بخطِّ عَلَمَ الدين .
 قال : وتوفَّيت في رابع شوال .

- حرف الدال -

٤٥٠ - داود بن عثمان^(٢) بن رسلان .
 الرئيس فتح الدين ابن البعلبي الأنصاري ، الْدَمْشَقِيِّ .
 حدَّث عن الحسن بن صباح .
 ومات في رجب .

- حرف الراء -

٤٥١ - رافع بن أبي العز^(٣) بن رافع .
 الفقيه عفيف الدين الشريحي ، الحنبلي ، المقرئ ، الضرير .
 حدَّث عن تقى الدين ابن الصلاح .

(١) انظر عن (أُمّة الله) في : المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٩١ ب ، والوافي بالوفيات ٣٨٧ / ٩ رقم ٤٣٦١ وفيه : « أُمّة الكريم » .

(٢) انظر عن (داود بن عثمان) في : المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٨٩ ب .
 ومما يُسْتَدِرَكُ على المؤلَّف - رحمه الله - :

● داود بن حاتم بن عمر الجبال كان حنبلي المذهب ، له كرامات وأحوال صالحة ، ومكاشفات صادقة . وأصل آبائه من حزان . وكانت إقامته بجعلبك . وتوفي فيها رحمه الله عن ست وتسعين سنة . وقد أتني عليه الشيخ قطب الدين ابن الشيخ الفقيه اليوناني . (البداية والنهاية ١٣ / ٢٩٣ ، عقد الجمان ٢ (٢) .

(٣) انظر عن (رافع بن أبي العز) في : المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٩٣ أ .

ومات في ذي الحجّة.
أخذ عنه ابن أبي الفتح.

٤٥٢ - رضيُّ الدين البابا.

من كبار دولة المغول. ولـي المؤصل فأحسن السياسة.
ثم قُتل شهيداً.

- حرف الصاد -

٤٥٣ - صفية بنت مسعود^(١) بن أبي بكر بن شكر.
أم عمر المقدسيّة.

وُلدت سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

وسمعت من: عمر بن طَبَرِزَدْ، وغيره.

روى عنها: الدِّمِاطِيُّ، وابن العطَّار، والمِزَّيُّ، والبرِّزَالِيُّ، وابن
الخَبَاز، وجماعة.

وكانت من الصالحات.

تُوفيت في رابع عشر ذي القعدة.

- حرف العين -

٤٥٤ - عبدالله بن إبراهيم^(٢) بن رفيعاً.
أبو محمد الجَزَريُّ، المقرئ.

تُوفّي في جمادى الآخرة بالمؤصل.

قرأ بالروايات على جماعة. وتصدر مدة.

قرأ عليه الشيخ محمد بن خُرُوف بالسمع، وكان يُثني على فضائله.

(١) انظر عن (صفية بنت مسعود) في: المقeti للبرزالى ١ / ورقة ٩٢.

(٢) انظر عن (عبدالله بن إبراهيم) في: المقeti للبرزالى ١ / ورقة ٨٩ أ، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢، ٢٩٨/٢، ومختصر الذيل ٨١، والمقصد الأرشد، رقم ٥٠٠، والدرا المنضد ٤٢١/١ رقم ١١٢٥.

٤٥٥ - عبد الرحمن بن أبي الضوء^(١) بن السيد.
 الشيخ عماد الدين الصائغ، الأنباري، العدل، الكاتب.
 وكان شيخاً طوالاً، حصل له ثقل في سمعه فترك الشهادة.
 وحدث عن الكندي بشيء من «تاريخ بغداد» وغيره غير مرّة.
 سمع منه: ابن جعوان، وجماعة.
 توفي في رمضان عن ثمان وثمانين سنة.
 وسمع من: ابن مندوه، والشمس العطار.
 وله خرج ابن جعوان الميعاد. وكان من رؤساء العدول.

مولده يوم الفطر سنة إحدى وستين وخمسمائة. ومات أبوه الصدر
 نجيب الدين أبو الضوء بن السيد بن إبراهيم بن جعفر بن غيّب بن أحمد
 السّمالي السّلماني في سنة اثنتين وستمائة.

وروى عن العماد: شيخنا المزي، ومحمد بن الخباز، ومحمد بن البرهان.

٤٥٦ - عبدالرحيم بن محمد^(٢) بن عطا.
 العدل كمال الدين الأذرعي، الحنفي.
 أخوه القاضي شمس الدين.
 سمع بعلبك من البهاء عبد الرحمن، وحدث.
 ومات في شعبان. وكان رجلاً جيداً، ديناً، حسن العشرة.
 ودُفِن عند قبر أخيه.

٤٥٧ - عبدالساتر بن عبد الحميد^(٣) بن محمد بن أبي بكر بن ماضي بن
 وحّيش.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن الضوء) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩١ أ.

(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩٠ ب، وذيل مرآة الزمان ٤ / ٥٦.

(٣) انظر عن (عبد الساتر بن عبد الحميد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩٠ أ، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢، ٢٩٨، ومخصر الذيل ٨٢، والمقصد الأرشد، رقم =

الشيخ الفقيه، الصالح، تقى الدين ابن الفقيه أبي محمد المقدسي،
الحنبلي، الصالحي.

تُوْقَى بالجبل في ثامن شعبان وقد نيق على السبعين، فإنه ولد سنة
ثمان وستمائة بالجبل أيضاً. وقرأ القرآن على أبيه، وتلقى على التقى بن المعاذ
ومهار في المذهب.

وسمع من: الشيخ الموفق، وموسى ابن الشيخ عبدالقادر، والقرزويني،
وابن راجح، وطائفة.

وقل من سمع منه لأنّه كان فيه زعارة، وكان فيه غلوٌ في السنة ومنابذة
للمتكلمين وبالمبالغة في اتباع التصوص، رأيت له مصنفًا في الصفات. ولم
يصح عنه ما كان يلطف به من التجسيم، فإن الرجل كان أتقى الله وأخوف من
أن يقول على الله ذلك، ولا ينبغي أن يسمع فيه قول الخصوم.

وكان الواقع بينه وبين شيخنا العلامة شمس الدين ابن أبي عمر
وأصحابه، وهو فكان حنبلياً خشنًا متحرقاً على الأشعرية. وبلغني أن بعض
المتكلمين قال له: أنت تقول إن الله استوى على العرش؟ فقال: لا والله ما
قلته، لكن الله قاله، والرسول ﷺ بلغ، وأنا صدقت، وأنت كذبت. فأفهم
الرجل.

سمع منه: ابن الخباز، والشيخ علي الزولي، وتلميذه علاء الدين علي
الكتاني.

وكان كثير الدعوى، قليل العلم، قد رُمي في الجملة ببلايا ومصائب
نعود بالله من الخذلان. واستحكمت بينه وبين أهل الصالحة عداوة، وحبسوه
مرة، وحطوا عليه.

٦٤٦، والدر المنضد ٤٢١/١ رقم ١١٢٦، وال عبر ٣٢٣/٥، ٣٢٤، والوافي بالوفيات
٤١٤ رقم ٤٢٥، وشذرات الذهب ٣٦٣/٥، ٣٦٤، ومعجم المؤلفين ٢٢١/٥.

٤٥٨ - عبد العزيز الرّعبي^(١).

شيخ صالح، له فوق ثلاثين حجّة. وكان سليم الباطن، ساذجاً.

٤٥٩ - عبدالقوى بن عبدالله^(٢) بن عبدالقوى.

أبو محمد الشّارعى، المقرئ.

تُوفّي في شوال، وله رواية.

٤٦٠ - عبدالهادى بن هبة الله.

القاضي كمال الدين أبو الفضل التكربى.

من مشايخ العلم ببغداد.

مات في ربيع الأول، وله ثلث وستون سنة.

٤٦١ - عثمان بن أبي الحسن^(٣) بن عبد الوهاب.

صفى الدين الأنصارى، الحريرى، التاجر.

والد قاضي القضاة شمس الدين الحنفى.

كان ثقة، حسن السيرة. ظهر له سَماع من السخاوي، وغيره في مسلم

ولم يُحْدِث.

تُوفّي في صفر.

٤٦٢ - علي بن عمر^(٤).

(١) انظر عن (عبد العزيز الرّعبي) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٣١.

(٢) انظر عن (عبدالقوى بن عبدالله) في: المقتفى للبرزالى ١/ورقة ٩١ ب، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠١.

(٣) انظر عن (عثمان بن أبي الحسن) في: المقتفى للبرزالى ١/ورقة ٨٦ أ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠١، وعيون التواریخ ٢٧٣/٢١ وفيه «عثمان بن الحسن».

(٤) انظر عن (علي بن عمر) في: المقتفى للبرزالى ١/ورقة ٨٦ ب، والبداية والنهاية ٢٩٣/١٣، والسلوک ج ١ ق ٣/٦٨٤، وذيل مرآة الزمان ٤/٥٦، وعيون التواریخ ١٦٧/٢١، ٢٦٨، وتاريخ ابن الفرات ٧/٢٠١، وتذكرة النبيه ١/٦٠، ودرة الأسلام ١/ورقة ٦٢، والوافي بالوفيات ٢١/٣٦٥ رقم ٢٣٥، وعقد الجمام (٢) ٢٦١.

الأمير نور الدين الطُّوري.

أحد الأبطال والشُّجاع المذكورين.

كانت له نكایة عظيمة في الفرج وموافق. وكان ضخماً شهماً قوياً، له لثٌ هائل قلَّ من يحمله، وكان يقاتل فيه.

وكان فيه كَرَمٌ وَدِينٌ. لم يربح هو وعشيرته مرابطاً بالسواحل، ولم يزل محترماً في الدُّول. وولي عدة جهات بالشام، وجاؤه التسعين سنة. حضر المَصَافَّ مع سقراط الأشرف بظاهر دمشق، فجُرح وضعف، وسقط بين حوافر الخيل، ومات بعد أيامٍ في صفر، رحمة الله تعالى.

٤٦٣ - عليّ بن همام^(١) بن راجي الله.

أبو الحسن المصري، الشافعي، إمام جامع الصالح بظاهر القاهرة. تُوفى في المحرم. وقد حدث. يلقب بتاج الدين. وكان مولده في سنة ٥٩٩.

٤٦٤ - عمر بن موسى^(٢) بن عمر.

(١) انظر عن (عليّ بن همام) في: المقتفي للبرزالي ١/٨٥ ب، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠١.

(٢) انظر عن (عمر بن موسى) في: المقتفي للبرزالي ١/٩٢ ب، وذيل مرآة الزمان ٥٧ - ٥٩.

● وُيُسْتَدِرَكُ على المُتَوَفِّينَ لِهَذَا الْعَامِ:
غازي الإربلي، غرس الدين، الفاضل الأديب، الشاعر المشهور. له شعر جيد، ومن جملته:

ولبسه للسواد في البلد
من مُقلتيه تسيل كالمدد
ألبست شعري السواد مع جسدي

سألت شيخاً عن صبغ لحيته
فقال لي والدموع جارية
مات شبابي فقد حزنت وقد
وله:

بعد الإياس وتذهب الآلام
يُسْتَدِرَكُ على التأوه مسابه إسلام
إن الشدائِد ما لهن دوام

صبراً عسى يا نفس تلقى راحة
فالصبر خير من توجُّع شامت
لا تسأل الأيام دفع ملامة

=

الشّيخ، الإمام، القاضي، محبي الدين أبو حفص الشافعى، قاضي غزّة، وابن قاضيها. ولد سنة ثمان وستمائة. وروى اليسير عن الرّضى بن البرهان.

وقد سمع الكثير في الكهولة بدمشق والجليل. وكان فقيهاً إماماً كبيراً القدر، مشكور السيرة، وافر الْحُرْمَة، موصوفاً بالعلم والدين والشجاعة والكرم والسؤدد.

وقد حضر عدّة حروب وجاهد في سبيل الله.
ولي قضاء غزّة مع الرملة وغير ذلك.
وتُؤْتَفَى بغزّة في الخامس ذي الحجّة. ثم تُقلَلْ فُدُن بالقدس.
وكان مع القضاء له خبز جُندي.
وكان أثريّاً دينًا. وقد درس بالصلاحية بالقدس.

- حرف الميم -

٤٦٥ - محمد بن حَمْد^(١) بن أحمد بن محمد بن صُدَيق.
أبو عبدالله الحَرَانِي .
سمع : أبان، والموفق عبداللطيف .
وحَدَّث .
ومات بدمشق في رجب .

٤٦٦ - محمد بن داود^(٢) بن إلياس .

= توفي بدمشق سنة تسع وسبعين وستمائة. (تالي وفيات الأعيان ١٢٧ رقم ٢٠١).
(١) انظر عن (محمد بن حمد) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩٠ أ.

(٢) انظر عن (محمد بن داود) في: ذيل مرآة الزمان ٤/٥٩، ٦٠، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩١، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣٩٩، والدر المنضد ٤٢١/١، رقم ١١٢٧، ومرآة الجنان ٤/١٩١، وال عبر ٥/٣٢٤، و فيه «محمد بن إلياس». والوافي بالوفيات ٣/٣٦٣، رقم ٦٤، رقم ٩٥٨، و شذرات الذهب ٥/٣٦٤، والمعجم المختص ٢٢٨، رقم ٢٧٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٤٩٤ رقم ٣٢٧، والمنهل الصافي =

الفقيه، العالم، شمس الدين أبو عبدالله الحنبلي، البَعْلَبَكِي، خادم الشّيخ الفقيه.

وُلد سنة ثمان وتسعين وخمسماة، وصَحِّب الشّيخ الكبير عبد الله، ثم خدم الشّيخ الفقيه، وسمع منه: الشّيخ الموفق، وأبي المجد القروييني، والبهاء عبدالرحمن، والتفيس ابن البُنْ، وأبي القاسم بن صَصْرَى، وابن صباح، وابن الزبيدي، وجماعة كثيرة.

وكان مليح الخطّ، كتب الأجزاء والطبق، وتفقهه. وكان فيه خير وعدالة ودين وورع، ومروءة.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والدواداري، وجماعة.

أجاز لي مَرْوِيَاتِه.

وتُوفِّي في ثاني عشر رمضان بَعْلَبَكَ. وسمع «سنن ابن ماجه» من الموفق.

٤٦٧ - محمد بن سالم^(١) بن السَّلْم.

القاضي نجم الدين، قاضي نابلس، وأبو قاضيها جمال الدين محمد. وُلد سنة تسعين وخمسماة. وكان صدراً نبيلاً، ترسّل عن الصالح نجم الدين أيوب، وأُقعد في آخر عمره، وانقطع. وولي ابنه القضاة.

وكان أبوه أيضاً قاضياً.

تُوفِّي في ربيع الآخر. وقد سمع من أبي علي الإوقي مع أولاده.

وله إجازة من المؤيد الطوسي.

كتب عنه: الأبيوردي.

(المخطوط) ٣/١٥٥، ورقة ٢٢٠، والدليل الشافعي ٢/٢٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٤/١٠٠١، وله ذكر في: تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/٤٠١.

(١) انظر عن (محمد بن سالم) في: المقeti للبرزالي ١/٨٦، ورقة ٨٦، أ، ب، وذيل مرآة الزمان ٤/٦١، والوافي بالوفيات ٣/٨٤، رقم ١٠٠٢، وعيون التواریخ ٢١/٢٦٨، ٢٦٩.

وكان من نُبلاء الرجال.

٤٦٨ - محمد بن عبد الله^(١).

ناصر الدين الأتابكي، الجندي.

عرف بجندي رخيص.

قتل مع سُنْفُر الأشقر في صَفَر، ودُفِن بباب التُركمان.

٤٦٩ - محمد بن عبد الله^(٢) بن محمد بن عمر بن مسعود.

الشيخ، شمس الدين ابن الثَّنَ العَنْسي، البغدادي الشافعي، الفقيه.

وُلد سنة تسع وستين وخمسمائة ببغداد.

وسمع من: عبدالعزيز بن منينا، وسليمان الموصلي، ويحيى بن ياقوت الفراش، وثابت بن مشرف، وغيرهم.

وكان ثقة متيقظاً.

روى لنا عنه: أبو الحسن بن العطار، وغيره.

وأجاز لي مَرْؤِياته.

وتُوُقِّي في الحادي والعشرين من رجب بالإسكندرية.

وفيها ارتحل إليه الحافظ عبدالكريم الحلبي.

٤٧٠ - محمد بن عبد الحكم^(٣) بن العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن

منصور.

العربي، الشافعي، بدر الدين، خطيب جامع عمرو بن العاص.

وُلد سنة اثنين عشرة وستمائة.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠١.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتني للبرزالي ١/٩٠، والمشتبه في الرجال

٢٤٩/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، وال عبر

٣٢٤/٥، والوافي بالوفيات ٣٦٤/٣ رقم ١٤٤١، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٨٥، وشذرات

الذهب ٣٦٤/٥.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الحكم) في: المقتني للبرزالي ١/٨٨.

وله نظم حَسَن يروق .
مات رحمة الله في ذي الحجّة .

٤٧١ - محمد بن عبد الرحمن^(١) بن أبي الغنائم .
شهاب الدين الشافعى المعروف بالحزام .
مؤذن مسجد ابن منكلان .
وُلد سنة ثلث وعشرين وستمائة .
وحدث عن : ابن اللّتّى .
وتُوفى في رمضان .

٤٧٢ - محمد بن محمد^(٢) بن محمد بن الحسين .
عماد الدين الإربيلي . عُرف بباب الكُرئيدي .
تُوفى في المحرّم بمصر .
حدث عن : عبد الرحمن بن المسيري ، وابن مكرم .
سمع منه : العلاء الكِنْدِي .

٤٧٣ - محمد بن أبي بكر^(٣) بن عليّ .
الشيخ الشّريف ، ضياء الدين ، أبو عبدالله الهاشمي ، الجعفري ،
المقدسي الأسود .
سمع «صحيح البخاري» من ابن رُوزبة بحران . وسكن دمشق ، وأم
بمسجد الرّماحين .
سمع منه : ابن جعوان ، وابن تيمية شيخنا ، والمِزّى ، والبرزاوى ،
وجماعة .

(١) انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في : المقتفي للبرزاوى ١ / ورقة ٩١ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في : المقتفي للبرزاوى ١ / ورقة ٨٥ ب ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠١ .

(٣) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في : المقتفي للبرزاوى ١ / ورقة ٨٦ أ ، ومعجم شيوخ الذهبي رقم ٥٩٩ ، ٨٩١ ، وذيل التّقىيد ١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ رقم ١٣٨ .

وأجاز لي مَرْوِيَاتِهِ .

ومات رحمة الله في خامس ربيع الآخر .

- حرف الياء -

٤٧٤ - يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن نامتيت .

المغربي .

مات في شوال بمصر، ودُفِن عند والده الذي روى بالعامة عن أبي الوقت .

٤٧٥ - يحيى بن أحمد^(١) بن محمد بن الحسين بن تميم .

الأجل محيي الدين بن المولى جمال الدين التميمي ، الدمشقي .

كان صالحًا ، زاهدًا ، عابدًا ، فيه خير ، عالماً ، جليل القدر .

تُوفِّي في ثاني عشر صفر ، وقد جاوز السبعين . كذا قال الشيخ قطب الدين . وإنما مولده في سنة ثلاثة عشرة وستمائة .

وحدث عن : ابن الزبيدي ، وابن ماسويه ، وابن اللثي ، والسخاوي .

ثنا عنه أبو الحسن بن العطار .

وكان أبي يعظمه ويصفه .

٤٧٦ - يحيى بن الحسين .

الإربلي العدل ، جمال الدين ابن خلkan .

تُوفِّي بدمشق في رمضان .

له إجازة من المؤيد الطوسي ، وأبي روح .

٤٧٧ - يحيى بن عبد العظيم^(٢) .

(١) انظر عن (يحيى بن أحمد التميمي) في : المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٨٦ أ ، وعيون التواريخ ٢٦٩ / ٢١ .

(٢) انظر عن (يحيى بن عبد العظيم) في : المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩١ ب ، وذيل مرآة الزمان ٤ / ٦١ - ٧٨ ، والمختار من تاريخ ابن الجزي ٣٠١ ، والإشارة إلى وفيات الأعبان =

الأديب الشهير، أبو الحسين المصري جمال الدين الشاعر، المعروف بالجزار.

ولد سنة ثلث وستمائة تقريباً. وكان بديع المعاني، حلو النادرة، صاحب مُجُون وزوائد. مدح الملوك والكُبراء..

وروى عن: أحمد بن محمد بن الجباب.
روى عنه الدمياطي، وابن الحلوانية من شعره.

أدركوني فبي من البر هم
ليس يُنسى وفي حشاي التهاب
كلما ازرق لون جسمي من البر
دِ تخيّلت أَنَّه سنجاب^(١)
وله، وقد أطلق له قمّ فكان ردّيّاً:

أتاني برك المقبول بُرزاً
فكدر صفة الكيال حتى
رضيناه وقد وافى عتيقاً
وقد ألل شفاعة وللثواب
غدونا منه في أمر عجب
إلينا فاستحال أبا تراب^(٢)

وله يمدح الصاحب الأمير فخر الدين ابن شيخ الشيوخ:
بذل وجهي إلا لوجهك بذلة واعتزازي إلا بجاهك ذلة

والعبر ٣٢٤/٥، وكشف الظنون ٤٦٣، وشندرات الذهب ٣٦٤/٥، وإيضاح المكتون ١١٣/٢، وهدية العارفين ٥٢٥/٢، وديوان الإسلام ٩٤/٢، رقم ٩٥، والأعلام ١٥٣/٨، ومعجم المؤلفين ٢٠٧/٣، وفوات الوفيات ٢٧٧/٤ - ٢٩٣، والبداية والنهاية ٢٩٣/١٣، ودرة الأسلام ١/ورقة ٥٩، ٦٠، وتنكرة النبي ١/٦٠، ٦١، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٧١ - ١٧٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/٢٠٢، والسلوك ١ ق ٦٨٤/٣، وعيون التواريخ ٢٥١/٢١ - ٢٦٧، وتنكرة النبي ١/٦٠، ودرة الأسلام ١/ورقة ٦٤، وعقد الجمان (٢) ٢٦٠.

(١) البيان في: ذيل مرآة الزمان ٤/٦١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٢، والبداية والنهاية ٢٩٣/١٣، وزاد الصقاعي في تالي كتاب وفيات الأعيان:

أبستني الأطماء وهو فهاجس مي عار ولبي فرا وثياب

(٢) البيان في ذيل مرآة الزمان ٤/٦٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٣.

دِ عَلَى كُلِّ قَاصِدٍ مُسْتَهْلِكَةَ
الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى لِجَاءَ يَطْلُبُ فَضْلَهُ
نَا غَسَلُهَا أَلْفَ غَسْلَةَ
مِنْذَ فَصْلَتْهَا نَشَاءُ بِجَمِيلَةَ
مِرَارًا وَمَا تَقَرَّ بِعَمَلَةَ
فِيَّاتٍ تَشَكُّو هَوَاءً وَنَزَلَهُ
يَا جَوَادًا سَحَابٌ كَفِيهِ بِالْجَوَادِ
وَالَّذِي لَوْ حَكَاهُ فِي دَسْتِهِ
لِي نَصْفِيَةَ تُعَدَّ مِنْ الْعُمُرِ سَبِيلَةَ
لَا تَسْأَلِي عَنْ مُشْتَراها فِيهَا
كُلَّ يَوْمٍ يَحْوِطُهَا الْعَصْرُ وَالْتَّقَى
نَسْفَ الرِّيَاحِ صَدْرَهَا وَالْتَّحَارِيسَ

تُؤْفَّيِ الأَدِيبُ الْجَزَّارُ، رَحْمَةُ اللَّهِ، فِي ثَانِي عَشَرَ شَوَّالَ بِمِصْرَ. وَكَانَ
بِزِيَّ الْكُتُبِ، وَمَحَاسِنُ نَظْمِهِ لَا تُحْصَى.

٤٧٨ - يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ^(١) بْنُ تَاجِ الْأَمَانَاءِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ.
أَبُو زَكْرِيَا يَابْنِ عَسَاكِرِ الدَّمْشِقِيِّ، الْفَقِيرُ.
تُؤْفَّيِ فِي شَعْبَانَ، وَلِهِ سَتُّونَ سَنَةً.
وَقَدْ حَدَّثَ.

٤٧٩ - يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ عَلَيِّ بْنِ سَرْوَرٍ.
الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ أَبُو الْمَظْفَرِ الْبَغْدَادِيُّ.
قَالَ الْفَرَاضِيُّ: مَوْلَدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً إِحدَى وَتِسْعِينَ وَخَمْسَائِهِ،
وَمَاتَ فِي رَجَبٍ. وَلَمْ يُذَكَّرْ مِنْ سَمْعٍ.
وَذَكْرُهُ الْظَّهِيرُ الْكَازَرُونِيُّ فِي «تَارِيَخِهِ»، وَذَكْرُ أَنَّهُ وَكِيلًا عَنِ الْقَضَايَا.
وَأَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي الْفَرَاجِ بْنِ الْجُوزِيِّ، يَعْنِي بِالْإِجَازَةِ.
وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ كُلَّيْبَ.
وَسَمِعَ مِنْ: ابْنِ الْأَخْضَرِ.
رَوَى عَنْهُ: صَدْرُ الدِّينِ بْنِ حَمْوَيْهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الدَّرَّ.

(١) انظر عن (يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ) فِي: الْمَقْتَفِي لِلْبَرْزَالِيٍّ / ١ / وَرْقَةٌ ٩١.

(٢) انظر عن (يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ) فِي: الْعَبْرُ / ٥ / ٣٢٤، وَالإِشَارَةُ إِلَى وَفَاتَاتِ الْأَعْيَانِ، ٣٨٠، وَشَذِيرَاتُ الْذَّهَبِ / ٥ / ٣٦٥.

٤٨ - يوسف بن نجاح^(١) بن موهوب .
الشيخ القدوة الزاهد، المقاضي .
دفن بزاويته في شوال بسفح قاسيون، وقد نيق على الثمانين .
وكان عبداً صالحًا، قانتاً لله، حنيفاً، كبير الشأن، له أصحاب
ومحبون .
وكان حسن التربية، كريم الأخلاق، متواضعاً، مطرح التكلف، رحمه
الله ورضي عنه .
خلف إحدى وعشرين ولداً .

الكتني

٤٨١ - أبو بكر بن إسماعيل^(٢) بن بردويل .
الأجل سيف الدين الدمشقي، البزار .
روى عن: داود بن ملاعيب .
وتوفي في السادس والعشرين من شعبان .
حدث «بالبعث» عن موسى بن عبدالقادر . وعن جماعة .
٤٨٢ - أبو بكر بن أسبهسلاّر^(٣) .
الأمير سيف الدين .
ولي شرطة مصر مدة . وكان موصوفاً بالكرم المفترط . وكان ممن زاد به

(١) انظر عن (يوسف بن نجاح) في: المقتفي للبرزالي ١/٩٢، ورقة ٩٢، وذيل مرآة الزمان ٤/٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، وال عبر ٥/٣٢٤، ٣٢٥، والنجم الراحلة ٧/٣٤٧، وشدرات الذهب ٥/٣٦٥.

(٢) انظر عن (أبي بكر بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي ١/٩٠ .
(٣) انظر عن (أبي بكر بن أسبهسلاّر) في: المقتفي للبرزالي ١/٨٨، بـ، والسلوك ج ١/٣٦٨٥، وذيل مرآة الزمان ٤/٨٦، وعيون التواريخ ٢١/٢٧٣، وعقد الجمان (٢) ٢٦١، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٢١، ٢٢ رقم ٢١ .

السّمْنُ حتّى قاسى منه شدّة. وأشار عليه الطّيّب بعدم النّوم على جنب. وبقي مدةً لا يرمي جنبه إلى الأرض خوفاً من أن يُغرق في النّوم فيموت.

٤٨٣ - أبو بكر بن محمد^(١) بن إبراهيم.

الأديب غَرْسُ^(٢) الدين الإربليّ.

أديب شاعر، فاضل، دين، خير.

تُوْقِيٌ في ذي القعدة بدمشق.

فمن شعره قوله:

وبي^(٣) رشا أحوى حوى الحُسْنَ كُله
تبَدَّى فِخْلَنَا الْبَدْرَ تَحْتَ لِثَامِه
وَقَفَتْ لَهُ أَشْكَوْ إِلَيْهِ تَوْجُعِي^(٤)
وَسَعَرَتْ الْأَنْفَاسُ نَارَ صَبَابِتِي
وَلَوْلَا ارْتَشَافِي مِنْ بِرْودِ رِضَابِهِ
بِمُشْرَفِ صَدْعَيْهِ وَعَامِلِ قَدَهِ
وَمَاسَ فَقْلَنَا: الْغُصْنُ فِي طَيْ بُرْدَهِ
وَمَا نَالَ قَلْبِي مِنْ مَرَارَةِ صَدَهِ
فَمِنْ حَرَّهَا أَثَرَ الْحَرِيقَ بِخَدَهِ
لَأَحْرَقَتْ نَبْتَ الْأَسَيِّ مِنْ حَوْلِ وَرَدَهِ^(٥)
روى عنه شمس الدين محمد بن الجزار في «تاريخه»، وذكر أنه كان صديق والده.

٤٨٤ - أبو بكر بن محمد بن طرخان^(٦).

الإمام، المقرئ بالألحان زين الدين الصالحي.

(١) انظر عن (أبي بكر بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٣، وذيل مرآة الزمان ٩٣ - ٩٥، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٢٧، وعيون التواريخ ٢٧١ - ٢٧٠/٢١، وعقد الجمان (٢) ٢٥٩.

(٢) في ذيل المرأة: «عرش». وهو تصحيف واضح.

(٣) في ذيل المرأة: «ولي».

(٤) في ذيل المرأة: «توجعي».

(٥) الآيات في المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٣، وذيل المرأة، وعيون التواريخ ٢٧٠/٢١، ٢٧١.

(٦) انظر عن (أبي بكر بن محمد بن طرخان) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٨٩ أ.

حضر ابن الحرستاني. وسمع: ابن قدامة، وابن أبي لُقمة، وجماعة.
وروى الكثير.

مولده سنة إحدى عشرة. ومات في جمادى الآخرة سنة تسعٍ.
وكان دِيَّاً، عالماً.

روى عنه: ابن العطار، وابن الخباز، والمِزَّي، والبرزاـلي.
ولي منه إجازة. وله أولاد. وكان والده من الرؤواـة.

٤٨٥ - أبو بكر بن هلال^(١) بن عيـاد.

الفقيـه، المعـمر، عمـاد الدـين الـبياضـي، الحـنـفـي.
وُلد في العـشـرـين من رـجـبـ سـنة خـمـسـ وسبـعين وخمـسـمائـة.
وعـمـرـ دـهـراً، وـبـانـ عـلـيـهـ الـهـرـمـ.

وقد سمع وهو كبير من أبي القاسم بن صـصـرـيـ، وابـنـ الزـيـديـ.
سمع منه: المـفتـيـ رـشـيدـ الدـينـ سـعـيدـ الـبـصـرـوـيـ، والمـزـيـ، والـبرـزاـليـ،
وابـنـ الـخـبـازـ.

وقد روـيـ بـالـإـجـازـةـ الـعـامـةـ عـنـ السـلـفـيـ.

ورأـيـتـ خـطـهـ مـرـجـوـفـاـ مـضـطـرـبـاـ مـنـ الـضـعـفـ وـالـكـبـرـ.
وكان معـيدـ المـدـرـسـةـ الشـبـلـيـةـ.

تـُوـفـيـ فـيـ تـاسـعـ رـجـبـ عنـ مـائـةـ وـأـربعـ سـيـنـينـ كـامـلـةـ.
وـكـانـ صـدـوقـاـ لـاـ يـرـتـابـ فـيـ مـولـدـهـ.
ولـوـ سـمـعـ فـيـ صـبـاهـ مـنـ إـسـمـاعـيلـ الـجـنـزـوـيـ وـالـخـشـوـعـيـ وـهـذـهـ
الـطـبـقـةـ لـصـارـ أـسـنـدـ أـهـلـ الـأـرـضـ.
وـكـانـ يـعـرـفـ بـالـعـمـادـ الـجـبـلـيـ.

٤٨٦ - أبو القاسم بن الحسين^(٢) بن العود.

(١) انظر عن (أبي بكر بن هلال) في: المقتفي للبرزاـلي ١ / ورقة ٨٩ بـ، والـعـبـرـ ٣٢٥ / ٥، وـمـرـآـةـ الجـنـانـ ١٩١ / ٤، وـذـيـلـ مـرـآـةـ الزـمـانـ ٨٥ / ٤.

(٢) انظر عن (أبي القاسم بن الحسين) في: ذيل مـرـآـةـ الزـمـانـ ٣ / ٤٣٤ - ٤٤١، (في وفيات ستـةـ ٦٧٧ـ هـ)، والـمـقـتـفـيـ لـلـبـرـزاـليـ ١ / وـرـقـةـ ٩١ بـ، والـعـبـرـ ٣٢٤ / ٥، والإـشـارـةـ إـلـىـ وـفـيـاتـ =

الشيخ نجيب الدين الأسدى، الحلى، الفقيه، المتكلّم، رأس الرافضة.
وشيخ الشيعة. وكان قد أسنّ وعمّر وانهرم. وعاش نيقاً وتسعين سنة.

كان عالماً متفتناً، مشاركاً في أنواع من الفضائل.

قدم حلب وتردّد إلى الشريف عز الدين مرتضى نقيب الأشراف، فاسترسل معه يوماً، ونال من أصحاب رسول الله ﷺ فزبره التقيب وأمر بجره بين يديه، وأركب حماراً مقلوياً، وصُفِعَ في الأسواق. فحدثني أبو الفضل بن النحاس الأسدى أنّ فاماً^(١) نزل من حانته وجاء إلى مزبلة، فاغترف غائطاً ولطخ به ابن العود. وعظم التقيب عند الناس، وتسحب ابن العود من حلب. ثم إنّه أقام بقرية جزّين مأوى الرافضة، فأقبلوا عليه وملّكوه بالإحسان.

وبلغني أنه كان في الآخر متدينًا متعبدًا، يقوم الليل.

وقد رثاه إبراهيم بن الحسام أبي الغيث بأبياتٍ أولها:

عرس بجزّين يا مستبعد التجف ففضل من حلها يا صاح غير خفي
مات ليلة النصف من شعبان بجزّين. قاله قطب الدين.
وقيل إنه توفي سنة سبع وسبعين.

* * *

وفيها ولد:

جلال الدين محمد بن سعد الدين محمد بن محمود البخاري، الحنفي، خطيب الرنجلية، ومات عن نيف وثلاثين سنة.
ورئيس المؤذنين شمس الدين محمد بن سعيد بن فلاح النابلسي،

=
الأعيان ٣٨٠، ومرآة الجنان ١٩١/٤، وشذرات الذهب ٣٦٥/٥، والبداية والنهاية ٢٨٧/١٣ وفيه: «أبو القاسم الحسين بن العود» وذكره في وفيات سنة ٦٧٧ هـ، وعيون التواريخ ٢١٦/٢١٧، ٢١٧ (في وفيات سنة ٦٧٧ هـ)، وتاريخ ابن الفرات ١٣٦/٧.

(١) الفامي: باائع الخضر.

والمحبي يحيى بن عثمان المرزبانى ،
والشّيخ غازى بن عثمان المقرىء صاحب الميعاد ،
والشهاب أَحمد بن محمد بن يوسف الوراق ،
والشّيخ موسى بن إبراهيم بن محمود بن بشر الحنبلى ،
والشّيخ علي الخازن صاحب التّعبير .

سنة ثمانين وستمائة

- حرف الألف -

٤٨٧ - أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان.

بدر الدين المقدسي، المؤدب، الحنبلي.

سمع من: ابن الزبيدي، وابن اللثي، وجعفر.

وحدث ومات في حادي عشر رجب. وأمه زينب بنت مكي.

٤٨٨ - أحمد بن عبد الصمد^(١) بن عبد الله بن أحمد.

القاضي محبي الدين المصري، الشافعي، ويعرف بقاضي عجلون.

كان أبوه رشيد الدين قاضي قليوب.

وكان هذا فقيهاً، عالماً، رئيساً، كريماً. حكم بعجلون مدةً، وله شهرة في السخاء وعلو الهمة.

وكان ذا مكانة من السلطان الناصر. وقد ولّي أبوه قضاء بعلبك أيضاً.

وقد ولّي محبي الدين وكالة بيت المال بدمشق وتدرس الشامية الكبرى في أول دولة الظاهر. ثم عزل سريعاً.

توفي بدمياط في ذي القعدة.

سمع من: ابن اللثي، والعلم بن الصابوني.

وحدث.

عاش ستة وستين سنة.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الصمد) في: المقتفي للبرزالي ١/١٠٤ ب، والوافي بالوفيات ٧٦/٧، رقم ٣٠٤، وذيل مرآة الزمان ٤/١٠١، ١٠٢.

- ٤٨٩ - أحمد بن عطاف^(١) بن أحمد.
الكندي، الرهاوي، أبو العباس.
مات في ذي الحجة. وقد أجاز للبرزاوي، وجماعة. وله سماع.
- ٤٩٠ - أحمد بن علي^(٢) بن مظفر.
الرئيس نجم الدين ابن الحلي، ثم المصري.
ولد بالقاهرة سنة ثلث وستمائة. وكان ذا نعمة طائلة ومتاجر وتقى في الدول.
- روى عن: ابن باقا.
وإليه يُنسب الأمير عز الدين الحلي.
تُوفى في رمضان بالقاهرة.
- ٤٩١ - أحمد بن علي^(٣) بن محمد بن أحمد بن عيسى.
العلامة الشهير، والخطيب البليغ، أبو جعفر بن الطباع الرعيني،
الأندلسي، شيخ القراء بغرناطة.
مولده بعد الستمائة. وقرأ بالروايات على الخطيب عبدالله بن محمد بن اللواب، وغيره.
وقد ولد القضاء كرهاً فحكم حكومة واحدة وعزل نفسه.
أخذ عنه القراءات أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل.
قال لي ابن سهل إنه مات سنة ثمانين وستمائة. وهو في عشر الثمانين،
رحمه الله تعالى.

(١) انظر عن (أحمد بن عطاف) في: المقتني للبرزاوي ١/ورقة ١٠٥ أ، ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتني للبرزاوي ١/ورقة ١٠٦ أ، وذيل مراة الزمان ٤/١٠٢، ١٠٣، والوافي بالوفيات ٧/٢٤٠ رقم ٣١٩٧، وعيون التواریخ ٢٩٣/٢١، ٢٩٤، والنجم الزاهرة ٧/٣٤٨.

(٣) انظر عن (أحمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٧/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣١٩٨، ٣٩٣ رقم ٨٧، غایة النهاية ١/.

٤٩٢ - أحمد بن محمود بن عمر .
البريزي .

مات بالموصل في رمضان عن مائة سنة سوی أشهر .
يروى عن : البادرائي ، وجماعة .
سمع في الكهولة .

٤٩٣ - أحمد بن النعمان^(١) بن أحمد بن المنذر .
الصدر فخر الدين الحلبي ، ناظر الجيش الشامي .
رئيس نبيل ، صاحب مكارم ، وهو معروف بالتشيع .
توفي في رمضان وقد ناهز السنتين .

٤٩٤ - أحمد بن قاضي القضاة^(٢) محيي الدين يحيى بن محيي الدين ابن
الركي .

القُرشي ، الدمشقي ، القاضي علاء الدين .
رئيس ، فاضل ، أديب .
كتب الإنماء مدة ، ثم درس بالعزيزية ، والتقوية .
وحدث عن : أبي بكر بن الخازن .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .
وتوفي في شعبان .
وقد ناب في القضاء عن أبيه .

(١) انظر عن (أحمد بن النعمان) في : المقتفي للبرزالى ١ / ورقة ١٠٣ أ ، والوافي بالوفيات ٢١٩ / ٨ ، رقم ٣٦٥٥ ، وعيون التواريخ ٢٩٧ / ٢١ ، وتذكرة النبيه ٦٨ / ١ ، وذيل مرآة الزمان ١٠٣ / ٤ ، ١٠٤ .

(٢) انظر عن (ابن قاضي القضاة) في : المقتفي للبرزالى ١ / ورقة ١٠١ ب ، و١٠٢ ب ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٦٩ ، ومرآة الجنان ١٩٢ / ٤ ، والدليل الشافى ٣٣٣ / ٩٥ رقم ٢٥٧ ، والمنهل الصافى ٢٥٦ / ٢ ، ٣٣٥ رقم ٢٥٠ / ٨ ، والوافي بالوفيات ٢٦٨٩ رقم ١٠٤ / ٤ .

وسمع أيضاً ببغداد من: أبي جعفر بن السندي. وابن المتنى، وغير واحد.

٤٩٥ - أحمد بن يوسف بن محمود^(١).

أبو العباس ابن الساواي.

سمعه أبوه من المطهر بن أبي بكر البهقي.

وروى عنه: أبو الفتح اليعمرى.

وأجاز للبرزالي.

مات في جمادى الآخرة بالقاهرة.

٤٩٦ - أحمد بن يوسف بن حسن^(٢) بن رافع بن حسين بن سودان.
الشيباني، الإمام، العلامة، الزاهد الكبير، موفق الدين، أبو العباس
الكواشى، المفسر، نزيل المؤصل.

(١) انظر عن (أحمد بن يوسف بن محمود) في: المقتفى للبرزالي /١ ورقة ٩٧ أ.

(٢) انظر عن (أحمد بن يوسف بن حسن) في: المقتفى للبرزالي /١ ب، وذيل مرآة الزمان
٤/١٠٤، ١٠٥، والمختار من تاريخ ابن الجرجي ٣٠٦، ٣٠٧، وتلخيص مجمع الآداب
لابن الفوطى ٨٣٩/٥، ٨٤٠، وتالى كتاب وفيات الأعيان للصباعي ٤٢، وتذكرة الحفاظ
٤/١٤٦٥، ١٤٦٥/٥، وال عبر ٣٢٧، ٣٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٦ رقم ٢٢٥٠
ومعرفة القراء الكبار ٦٨٥، ٦٨٦، رقم ٦٥٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٠
وتذكرة النبى ٨٦/١، ودرة الأislak ١/١ ورقة ٦٣، ٦٤، وغاية النهاية ١٥١/١ رقم ٧٠١
ونهاية الغاية، ورقة ٢٩، والسلوك ج ١ ق ٧٠٥/٣، والتjom الزاهرا ٣٥/٧، وبغية الوعاة
١٤٠١ رقم ٧٩٦، وطبقات المفسرين للداودى ٩٨/١ - ١٠٠، وشنارات الذهب
٥/٣٦٥، ٣٦٦، وروضات الجنات ١/٣٠٤، ٣٠٥، ومعجم المؤلفين ٢٠٩/٢، وديوان
الإسلام ٧٥/٤ رقم ١٧٥٩، وهدية العارفين ١/٩٨، وكشف الظنو ٣٣٩، وإياضاح
المكتون ١/٢٢٢، ومفتاح السعادة ١/٤٣٥، والأعلام ١/٢٧٤، ودول الإسلام ١٨٣/٢
وتاريخ ابن الوردي ٣٢٨/٢، ونكت الهميان ١١٦، ومرآة الجنان ١٩٢/٤، والكتى
والألقاب ١٠٧/٣، وطبقات الشافعية لابن قاضى شبهة ٤٦١/٢، ٤٦٢، رقم ٤٤٠ د وتاريخ
الخلفاء ٤٨٣، ٤٨٤، ومرآة الجنان ١٩٢/٤ وفيه: «أبو العباس يوسف بن حنين الشيباني
الموصلى الكواشى»، وهو غلط، وتاريخ ابن الوردى ٢٢٩/٢، وعيون التوارىخ
٢٩٨/٢١ - ٣٠٠ وفيه: «أحمد بن الحسن بن يوسف الكواشى»، وهو غلط، وتذكرة النبى
٦٨، ودرة الأislak ١/١ ورقة ٦٨، والوافى بالوفيات ٨/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٧١١
والمقفى الكبير ١/٧٤٢ رقم ٦٨٤ .

وُلِدَ بِكَوَاشَةَ، وَهِيَ قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، سَنَةِ تِسْعَيْنَ أَوْ إِحْدَى
وَتِسْعَيْنَ وَخَمْسَيْنَ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى وَالَّدِهِ، وَاشْتَغَلَ وَبِرَعَ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْعَرَبِيةِ
وَالْفَضَائِلِ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْحَسِينِ بْنِ رُوزَبَةٍ؛ وَقَدِمَ دَمْشِقَ، وَأَخْذَ عَنْ: أَبِي
الْحَسِينِ السَّخَاوِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَحِجَّ مِنْ دَمْشِقَ وَزَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَرَجَعَ إِلَى بَلْدَهُ وَتَعَبَّدَ.
وَكَانَ مَنْقُطَعُ الْقَرِينِ، عَدِيمُ النَّظِيرِ زُهْدًا وَصَلَاحًا وَتَبَثَّلًا وَصِدْقًا
وَاجْتِهادًا.

كَانَ يَزُورُهُ السَّلْطَانُ فَمَنْ دُونَهُ، فَلَا يَعْبَأُ بِهِمْ، وَلَا يَقُومُ لَهُمْ، وَيَتَبَرَّمُ
بِهِمْ، وَلَا يَقْبِلُ لَهُمْ شَيْئًا.

وَلَهُ كِشْفُ وَكَرَامَاتٍ. وَأَضَرَّ قَبْلَ مَوَاهِهِ بِنَحْوِيْ مِنْ عَشَرَ سَنِينَ.
صَنَفَ التَّفْسِيرَ الْكَبِيرَ وَالتَّفْسِيرَ الصَّغِيرَ. وَأَرْسَلَ نَسْخَةً إِلَى مَكَةَ، وَنَسْخَةً
إِلَى الْمَدِينَةِ، وَنَسْخَةً إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

قَالَ شَمْسُ الدِّينِ الْجَزَرِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»^(١): حَدَّثَنِي الْحَاجُّ أَحْمَدُ بْنُ
الصَّهْبِيِّ وَأَمِينُ الدِّينِ عَبْدَاللهِ بْنِ الْفَرَاقِيِّيِّ الْجَزَرِيَّانِ، عَنِ الشَّيْخِ مُوفَّقِ الدِّينِ أَنَّ
وَالَّدَهُ تُؤْفَى وَهُوَ صَغِيرٌ، وَرَبَّاهُ خَالُهُ وَأَشْغَلَهُ بِالْعِلْمِ عَنْهُ بِالْجَزِيرَةِ إِلَى أَنْ يَبلغُ
عَشْرِينَ سَنَةً، فَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ وَحِجَّ^(٢)، وَاشْتَرَى قَمْحًا مِنْ قَرْيَةِ الْجَابِيَّةِ^(٣)،
لِكُونِهَا مِنْ فُتُوحِ عَمَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَلَاثَةَ أَمْدَادَ وَحَمِلَهَا عَلَى عَنْقِهِ فِي جُرَابِ
إِلَى الْمَوْصِلِ، ثُمَّ زَرَعَهَا بِأَرْضِ الْبُقْعَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، وَبَقِيَ يَعْمَلُ
بِالْفَاعِلِ بِتِلْكَ الْقَرِيَّةِ إِلَى أَنْ حَصَدَ ذَلِكَ الزَّرْعَ، وَأَخْذَ مِنْهُ مَا يَقْوِتُهُ، وَتَرَكَ مِنْهُ

(١) المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٧.

(٢) أضاف ابن الجزري بعدها: «من دمشق وزار القدس، واشتري لما رجع من دمشق...».

(٣) زاد بعدها: «من أرض نوى».

بذا رأى ثم بذره، ويفي على هذا إلى أن يبقى يدخل عليه من ذلك القمح جملة تقوم به وبجماعة من أصحابه وزواره.

وكان لا يقبل من أحد شيئاً. وكان كثير الانكار على بدر الدين صاحب الموصل، وإذا سير إليه يشفع عنه في أحد لا يرده. وكان خواص صاحب الموصل المتدينون يحبون الشيخ ويعظمونه.

قال شمس الدين الجَزَري^(١): وحكى جماعة كبيرة من التجار أتتهم جرى لهم معه وقائع وكرامات وكشف. وأنه كان يعرف اسم الله الأعظم. ولأهل الموصل والجزيرة فيه اعتقاد عظيم.

قلت: وكان شيخنا تقى الدين المقصائى «يُطبب في وصف الشيخ موفق الدين ويُسْهِب». وقرأ عليه «تفسيره» قال: فلما وصلت إلى سورة الفجر معنني من ختم الكتاب، وقال: أنا أجيئك لك ولا تقول كملت الكتاب على المصنف. يعني أن للنفس في ذلك حظاً.

قلت: وحدّث تقى الدين بالكتاب عنه سنة اثنى عشرة وسبعمائة، وقال لي: غبت عن الشيخ نحو سنة ونصف، فلما قدمت دقت الباب قال: من ذا أبو بكر؟ قلت: نعم. واعتدتها له كرامة. وقد لازم جامع الموصل مدة طويلة تزيد على أربعين سنة.

وقد سمع منه أبو العلاء الفَرَضِي، وقال: هو أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين بن سودان الشَّيَّاني، الشَّافِعِي، الكَوَاشِي، كان إماماً، عالماً، زاهداً، قدوة، ورعاً، علاماً. تُؤْتَى في سابع عشر جمادى الآخرة، ودُفِن خارج الباب القِبْلِي من جامع الموصل.

وقد قرأ بالسبعين على والده عن تلاوته على مكي بن زيـان الماكـسانـي، عن ابن سعدون القرطـبيـ.

(١) في المختار . ٣٠٧

وسمع «التجريد» من عبد المحسن بن الطوسي، بسماعه من ابن سعدون.
وحدثني الشيخ محمد بن متّاب، عن عبد الشیخ صالح آله خدم الشیخ
سینین، وأن الشیخ كان ينفق من الغیب، وأنّی أبداً ما طلبتُ من الشیخ درهماً
أو أقل أو أكثر إلا قال: خذ. ويسير إلى كُوة، فأجد ما طلبت لا يزيد ولا
ينقص.

كان ينبغي للشیخ أن يتورع عنأخذ ما في الكوة لجواز أن يكون هذا
من الجان، وما ذاك بعيد، هذا إن صحت الحکایة. وأنا أعتقد صحتها
وأعتقد صلاحه، وجواز أن يكون مخدوماً، والله أعلم.
ولا تنكر له الكرامات، رحمة الله تعالى.

٤٩٧ - إبراهيم بن أبي بكر^(١) بن إبراهيم.
العدل أمین الدين البکری، المصری، ويعرف بالقرافی.

كان إمام السلطنة ومحتسب الجيش المنصور، وإمام قبة الشافعی.
سمع من: أصحاب السّلّقی.
ومات كھلاً في شعبان بمصر.

٤٩٨ - إبراهيم بن سعید^(٢).
الشاغوري، الموله جيغانه.

مات في جمادی الأولى، وكان من أبناء السبعين، وشیعه الخلق،
وازدحموا على نعشة. ولطائفه من العامة فيه اعتقاد زائد لما يرونه من كشفه
وكلامه على الخواطر، مع عدم صلاته وصيامه. وقد يشاركه في كشفه الرّاهب
والكافن، فانتفت الولاية بمجرد الكشف.

(١) انظر عن (إبراهيم بن أبي بكر) في: المقف الكبير ١١٧/١ رقم ٧٧.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن سعید) في: المقتفي للبرزالي ١/٩٦، ورقة ٩٦، والبرزالي ٥/٣٢٨، والبداية ٤/١٠٠، وذيل مرآة الزمان ٤/٢٩٨، وعيون التواریخ ٢١/٢٩٧، ٢٩٨، والنجمون ٢١/٢٩٧، والراجحة ٧/٣٥٨، وشدرات الذهب ٥/٣٦٦.

٤٩٩ - إبراهيم بن الناصح^(١) محمد بن إبراهيم بن سعد .
العدل ، تقى الدين أبو إسحاق المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي .
سمع من : ابن الزبيدي ، والناصح بن الحنبلي ، وابن اللثي .
روى عنه : ابن الخطّاز ، وابن العطار ، والمزي ، والبرزالي ، وأخرون .
وتُوقي في سلخ رجب ، وله ثمان وستون سنة^(٢) .
وكان جيد الكتابة ، خيراً بالشروط .

٥٠٠ - أبغا^(٣) بن هولاكو^(٤) .

ملك التتار وصاحب العراق والجزيرة وخراسان وغير ذلك .
مات بناحية همدان بين العيدين ، وله نحو من خمسين سنة .
قاله قطب الدين^(٥) ، قال : وكان مقداماً شجاعاً ، عالي الهمة ، لم يكن
في إخوته مثله ، وهو على دين التتار لم يدخل في الإسلام . وكان ذا رأي
وحزم وخبرة في الحرب . ولما توجه أخوه منكوتمر بالعساكر إلى الشام لم
يكن ذلك بتحريضه ، بل أشير عليه فوافق .

قلت : وكان كافر النفس ، سفاكاً للدماء . قتل في الروم خلقاً كثيراً
لكونهم دخلوا في طاعة الملك الظاهر ، وفرحوا بمجيئه إليهم . وقد نقد

(١) انظر عن (إبراهيم بن الناصح) في : المقفى للبرزالي ١٠١/١ ، ب.

(٢) مولده سنة ٦١٢ هـ .

(٣) كتب فوقها في الأصل : «أباقا» .

(٤) انظر عن (أبغا بن هولاكو) في : ذيل مرآة الزمان ٤/١٠٠ ، ١٠١ ، والختصر في أخبار
البشر ٤/١٦ ، وتاريخ الزمان ٣٤٣ وفيه : «أباقا» ، ومثله في تاريخ مختصر الدول ٢٨٩
وتاريخ ابن الوردي ٢٢٩/٢ ، وال عبر ٣٢٨/٥ ، وما ثير الإنابة ١٢٠/٢ ، ١٢٧ ،
وتشريف الأيام والعصور ٢ ، ٣ ، وتاريخ الأزمة ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، وأخبار الدول ٤٩٥/٢ ،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١ ، والوافي بالوفيات ١٨٧/٦ ، رقم ٢٦٣٩ ، والبداية
والنهاية ٢٦٧/١٣ ، والسلوك ١ ق ٣/٧٠٤ ، وعيون التوارييخ ٢١/٢٩٣ ، والنجوم الظاهرة
٣٤٨/٧ ، وشذرات الذهب ٥/٣٦٦ ، والمنهل الصافي ١٣/١٨٥ - ١٨٧ رقم ١٠٠ ، والدرة
الزكية ٢٤٨ .

(٥) في ذيل المرأة .

الملك الظاهر إليه رُسْلُه و هديه ، فحضرّوا بين يديه و امرأة أبيه أُلْجي خاتون على شمائله على التخت في خِركاه^(١) .

قال ابن عبد الظاهر في السيرة: وصفته أَنَّه شاب - قال هذا في سنة سبعين.

قال: وهو أسمراً أكحل، رَبْع القامة، جهوريّ الصوت، فيه بحة يسيرة، عليه قباء نفطيّ روميّ، وسراقوج بنفسجيّ. وزوجة أبيه قد تزوج بها وهي كهله.

قال لنا الظهير الكازروني: مات أباقا بهمداًن في العشرين من ذي الحجّة، فكانت أيامه سبع عشرة سنة وثمانية أشهر.

٥٠١ - أَزدمر^(٢).

الأمير، الحاج عز الدين الجمدار، الشهيد.

كان من أعيان النساء، وعنده فضيلة ومعرفة ومكارم كثيرة. ولما قام في المُلْك سُقْر الأشقر بدمشق قام معه واحتضنَ به، فجعله نائب سلطنته، ثم تحولَ معه إلى صهيون وغيرها. ونزل بقلعة شينر في جهة سُقْر الأشقر.

وكانت نفسه تحذّه بأمورٍ قصر عنها الأجل. وجاءته سعادة لم تكن في حسابه، فحضر المَصَاف في رجب، وأبلى^(٣) بلاء حسناً، وصدق الله فأستشهد مقبلاً غير مُدبر، وقد قارب ستين سنة، رحمة الله تعالى.

(١) الخركاه: الخيمة الكبيرة.

(٢) انظر عن (أَزدمر) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩٩ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/١٠٥، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٤، ١٥ رقم ٢٠، وال عبر ٣٢٨/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٩/٢، ومرآة الجنان ١٩١/٤، والبداية والنهاية ٢٩٨/١٣، والوافي بالوفيات ٣٧٠/٨، رقم ٣٨٠٣، والتنجوم الزامرة ٣٤٩/٧، وتاريخ ابن الفرات ٢٣٦، وشذرات الذهب ٣٦٦/٥، وعيون التواريخ ٢٩٢/٢١، ٢٩٣، والمنهل الصافي ٣٤٨/٢ رقم ٣٩٦، والدليل الشافي ١١٤/١ رقم ٣٩٤.

(٣) في الأصل: وأبلأ.

وهو الذي طعن طاغية العدو.

٥٠٢ - إسماعيل بن أحمد^(١) بن إبراهيم بن يعيش.
الشيخ شمس الدين المالكي.
شيخ مُسِنَد، صالح، خير.

سمع من: أبي البن الكندي، وأبي القاسم بن الحَرْستاني.
روى عنه: المِزِيّ، والبرزاوي، وجماعة.
وليس بالمُكثِّر.
تُوفِّي في ثالث عشر شعبان.

٥٠٣ - أسماء^(٢) بنت زين الأمْناء الحسن بن محمد بن عساكر.
زوجة عماد الدين حسين بن عليّ بن القاسم بن الحافظ.
تُوفِّيت في ذي القعدة.
سمعت من أبيها، وأجاز لها المؤيد، وزينب.

٥٠٤ - أيك^(٣).

الشجاعي، الصالحي، العمادي، الأمير عز الدين، والي إقليم حوران
والسوداد.

كان كافياً، ناهضاً صارماً. وكان الملك الظاهر يعتمد عليه ويُكرمه.
وقد ولّي أستاذ دارية أستاذه ومُعْتَقِه الملك الصالح إسماعيل بن العادل.
وعُمر دهراً، وبلغ بضعَا وثمانين سنة، وقطع خبزه في الآخر قبل موته
بأشهر.

(١) انظر عن (إسماعيل بن أحمد) في: المقتفي للبرزاوي ١ / ورقة ١٠١ ب، ١٠٢ أ.

(٢) انظر عن (أسماء) في: المقتفي للبرزاوي ١ / ورقة ١٠٥ أ.

(٣) انظر عن (أيك) في: المقتفي للبرزاوي ١ / ورقة ٩٧ أ، والسلوك ج ١ ق ٧٠٤ / ٣، وتنكرة
النبيه ٦٧ / ٦٧، ودرة الأسلاك ١ / ورقة ٦٧، والنجمون الظاهرة ٣٤٩ / ٧، والوافي بالوفيات
٤٧٩ / ٩ رقم ٤٤٤١، وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٠٥، ١٠٦.

- حرف الباء -

٥٠٥ - بكتوت^(١).

الخَزْنَدَارِيُّ، الأَمِير بَدْرُ الدِّين، نَائِب بَعْلَبَكَ الخَزْنَدَار بِالشَّام. كَان مَشْكُور السِّيرَة، كَثِير الصَّدَقَات. اسْتَشْهَد عَلَى حَمْصَ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الْخَمْسِين.

٥٠٦ - بَلْبَان^(٢).

الرَّومِيُّ، الدَّوَادَار، الأَمِير سِيف الدِّين. مِن أَعْيَانِ الْأَمْرَاء وَنُجَابِهِم، كَانَ الْمَلِك الظَّاهِر يَعْتَدُ عَلَيْهِ وَيَحْمِلُ أَسْرَارَه إِلَى الْفُضَاد. وَلَمْ يَؤْمِرْهُ إِلَّا الْمَلِك السَّعِيد. وَاسْتَشْهَدَ بِمَصَافَ حَمْصَ.

٥٠٧ - بَهَادِر^(٣).

الْأَمِير بَهَاءُ الدِّين بْن حَسَام الدِّين بِيجَار. تُوفِيَ فِي شَعْبَانَ بِغَزَّة وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّبْعين. وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالشَّجَاعَةِ وَالتَّجَدَّدَة. وَهُوَ كَانَ السَّبَبَ فِي قَدْوَمِ أَبِيهِ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِين.

(١) انظر عن (بكتوت) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٩٩ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/١٠٦، وعيون التواريخ ٢١/٢٩٤، والنجوم الزاهرة ٧/٣٤٩، وتاريخ ابن الفرات ٧/٢٣٧، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٩٦، والمقطفي الكبير ٢/٤٧٥ رقم ٩٤١.

(٢) انظر عن (بلبان) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٩٩ ب، ١٠٠، والمقطفي الكبير ٢/٤٨٤، رقم ٩٥٤، وذيل مرآة الزمان ٤/١٠٦، ١٠٧، والدرة الزكية ٣٨، ٢٦٧، والوافي بالوفيات ١٠/٢٨٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٦٩٦، والنجوم الزاهرة ٧/٣٣٢، والمنهل الصافي ٣/٤١٩، ٤٢٠ رقم ٦٩٦، والدليل الشافعي ١/١٩٧.

(٣) انظر عن (بهادر) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٠٢، وذيل مرآة الزمان ٤/١٠٧، وعيون التواريخ ٢١/٢٩٤، وتاريخ ابن الفرات ٧/٢٣٨، والوافي بالوفيات ١٠/٢٩٥، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٢٥، والنهاج السديد ٢٣٩، والدرة الزكية ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، والمنهل الصافي ٣/٤٢٧، رقم ٧٠١، والدليل الشافعي ١/١٩٩.

تُؤْفَى صُحْبَةُ الْجَيْشِ الْمُنْصُورِ وَأَبْوَهُ حَيَّ إِذْ ذَاكَ بِمَصْرٍ وَقَدْ كُفَّ بِصَرِهِ.

- حرف التاء -

٥٠٨ - **تُوتَلٌ**^(١).

الأمير سيف الدين الشهير زوري. أحد أمراء دمشق الأبطال. بين يوم المصالف وقتل جماعة واستشهد، وقد نيق على الثمانين.

- حرف الجيم -

٥٠٩ - **الْجَمَالُ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ**^(٢).

الحاسب، المؤدب بدمشق تحت ماذنة فيروز. كان يُصرِّب به المثل في الحساب، وتخرَّج عليه خلقٌ من الدُّواوين وأبناء الناس. تُؤْفَى في ذي الحجَّةِ، وقد رأيته شيخاً أبيض اللحية.

- حرف الحاء -

٥١٠ - **خَضْرِ بْنِ مُحَاسِنٍ**^(٣).

المقدَّم موفق الدين الرحبي، الأمير.

كان من دُهَّاهَا العالَمِ وشجاعَاهُمْ. كان جماساً لشَّخصٍ من أهل الرَّحْبَةِ فمات، فتزوج بأمرأته وحاز تركته. وتنقلت به الأحوال، وصار قرا غلام بالرَّحْبَةِ في أيام صاحبها الملك الأشرف.

ثمَّ خدم نوابَ الملك الظاهر، فوجدوه كافياً خبيراً.

(١) انظر عن (توتل) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ١٠٠، وذيل مرآة الزمان ٤/١٠٨، وفيه: «بوبيل»، وعيون التاريخ ٢٩٤/٢١، و تاريخ ابن الفرات ٧/٢٣٨، والوافي بالوفيات رقم ٤٣٦/٤٩٢٨ وفيه: «توبيل».

(٢) انظر عن (الجمال الإسكندراني) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ١٠٥ أ.

(٣) انظر عن (خضر بن محسن) في: ذيل مرآة الزمان ٤/١٠٨ - ١١٠، والوافي بالوفيات رقم ٣٣٥/١٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/٢٣٨ و ١٧٢.

وتعرف بعيسى بن مهنا، ثم أُعطي خبزاً بتسعين، وانسست يده، وتمكن إلى أن ولـي إمرة الرّحبة بعد موت أبيك الإسكندراني، فدبـر الأمور، وجهـر القـصاد.

فلما انكسر سـنـثـرـ الأـشـقـرـ وـلـحـقـ بـالـرـحـبـةـ وـمـعـهـ اـبـنـ مـهـنـاـ وـأـمـرـاءـ، فـطـلـبـ منـ الـمـوـفـقـ تـسـلـيمـ الـقـلـعـةـ، فـخـادـعـهـ وـرـأـوـغـهـ، وـبـعـثـ لـهـ الـإـقـامـاتـ، وـطـالـعـ الـمـلـكـ الـمـنـصـورـ بـأـحـوـالـهـ وـأـمـرـهـ، وـتـأـلـفـ الـأـمـرـاءـ وـأـفـسـدـهـمـ عـلـىـ سـنـثـرـ الأـشـقـرـ.

فلـمـا قـدـمـ السـلـطـانـ دـمـشـقـ وـفـدـ إـلـيـهـ بـهـدـاـيـاـ فـأـقـبـلـ عـلـيـهـ، لـكـنـ أـتـىـ تـجـارـ أـخـذـواـ فـوـجـدـواـ بـعـضـ قـمـاشـهـمـ عـنـدـهـ فـشـكـوـهـ، وـعـضـدـهـمـ الـأـمـرـاءـ عـلـمـ الـدـيـنـ الـحـلـبـيـ، وـغـيـرـهـ، فـاعـتـقـلـ، فـعـزـ عـلـيـهـ ذـلـكـ، وـاغـتـمـ وـمـرـضـ وـمـاتـ كـمـدـاـ بـدـمـشـقـ وـقـدـ قـارـبـ السـبـعينـ.

- حـرـفـ السـينـ -

٥١١ - سـعـيدـ بـنـ حـكـمـ^(١) بـنـ سـعـيدـ بـنـ حـكـمـ .
الأـمـيرـ، أـبـوـ عـثـمـانـ الـقـرـشـيـ، الطـيـبـيـ .

مولـدـهـ بـطـيـبـرـةـ مـنـ غـرـبـ الـأـنـدـلـسـ فـيـ حدـودـ السـتـمـائـةـ .
وـقـرـأـ بـإـشـبـيلـيـةـ «ـالـمـوـطـأـ»ـ عـلـىـ أـبـيـ الـحـسـينـ بـنـ رـزـقـونـ .

واشتـغلـ عـلـىـ أـبـيـ عـلـيـ الشـلـوـبـينـ . وـكـانـ أـدـيـاـ، مـحـدـثـاـ، كـاتـبـاـ، رـئـيـساـ .
نزلـ جـزـيـرـةـ مـيـرـقـةـ^(٢)ـ، وـكـانـ حـسـنـ السـيـاسـةـ، فـقـدـمـهـ أـهـلـهـاـ وـأـمـرـوـهـ عـلـيـهـمـ
فـدـبـرـ أـمـرـهـ إـلـيـهـ أـنـ مـاتـ .

وـأـجـازـ لـمـنـ أـدـرـكـ حـيـاتـهـ، كـذـاـ قـالـ اـبـنـ عـمـرـانـ الـحـصـرـمـيـ، وـوـلـيـ بـعـدـهـ
ولـدـهـ الـحـكـمـ . ثـمـ قـصـدـهـ الـفـرـنـجـ، وـدـامـ الـحـصـارـ مـدـةـ، ثـمـ أـخـذـ الـبـلـدـ فـيـ سـنـةـ

(١) انظر عن (سعـيدـ بـنـ حـكـمـ) في: الـحـلـةـ السـيـراءـ ٣١٨/٢ رقمـ ١٧٠ ، والـمـغـرـبـ . فيـ حـلـىـ المـغـرـبـ ٤٦٩/٢ ، والـلـوـافـيـ بالـلـوـفـيـاتـ ١٥/٢١٢ ، ٢١٣ رقمـ ٢٩٤ ، وبـغـيـةـ الـوـعـةـ ٢٥٥/٢ .

(٢) هـكـذـاـ فـيـ الـأـصـلـ، وـهـيـ: «ـمـيـرـقـةـ»ـ .

خمسين وثمانين وقدم هو سبعة.

٥١٢ - سلامة بن سليمان^(١):

الشيخ بهاء الدين الرقبي، التخوي.
كان من أئمة العربية، أقرأ جماعة بمصر.
ومات في صفر وقد ناهز الثمانين.

٥١٣ - سنقر الألفي^(٢):

الظاهري، الأمير شمس الدين.

لما أفضت السلطنة إلى الملك السعيد، ومسك الفارقاني رتب هذا نائب
السلطنة، فبقي مدةً. وكان حسن السيرة، محبوباً إلى الناس، ثم استعفى،
فصرّف بسيف الدين كوندك.

توّفي مقتولاً بالإسكندرية، وكان من أبناء الأربعين. وكان فيه دين
وفضيلة وأدب.

- حرف الصاد -

٥١٤ - صالح بن الهذيل^(٣):

الملك مجد الدين، ناظر واسط.
مات بها عن نيف وستين سنة. وقد ولـي أماكن، وصودر مرأة وعدّب،
وخرم أنفه، عفا الله عنه.

(١) انظر عن (سلامة بن سليمان) في: المقتفي للبرزالى / ١ / ورقة ٩٤، أ، ب، والوافي بالوفيات ١٥/٣٢٩ رقم ٤٦٧، وبغية الوعاة ٢٥٩/٢، وذيل مرآة الزمان ٤/١١٠.

(٢) انظر عن (سنقر الألفي) في: المقتفي للبرزالى / ١ / ورقة ١٠٦ ب، والسلوك ١/٣٧٠٤، وذيل مرآة الزمان ٤/١١٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٩٧، وعيون التواریخ ٢١/٢٩٤، وتاریخ ابن الفرات ٧/٢٣٨، وشذرات الذهب ٥/٣٦٨، وتذكرة التنبیه ١/٦٧، ودرة الأسلاك ١ / ورقة ٦٧، والوافي بالوفيات ١٥/٤٩٠ رقم ٦٥٥، والمنهل الصافى ٧/٨٦، رقم ١١٢١، والدليل الشافى ١/٣٢٦ رقم ١١١٨.

(٣) انظر عن (صالح بن الهذيل) في: الحوادث الجامدة ١٩٩، ٢٠٠، والوافي بالوفيات ١٦/٢٧٤، رقم ٢٧٥.

- حرف الصاد -

٥١٥ - ضياء بن عبدالكريم^(١).

الإمام، وجيه الدين أبو الحسن المناوي.
مات في عشر الثمانين. له نظم وفضل.

- حرف العين -

٥١٦ - عبدالله بن الشيخ محمد^(٢) بن الشيخ القدوة عبدالله بن عثمان.
اليونيني.

وُلد سنة أربع وستمائة، وأدرك جده.

قال الشيخ قطب الدين: كان خيراً، كثير التَّبَعُّد، سليم الْصَّدَر،
متواضعاً ذا مروعة غزيرة وشجاعة وإقدام.

قاتل يوم حمص قتالاً شديداً، ثم قُتل شهيداً، رحمه الله.

٥١٧ - عبدالله بن أبي العز^(٣) بن صَدَقَة بن إبراهيم.
أبو محمد الحراني.

وُلد سنة ثمان وستمائة^(٤).

وروى عن: فخر الدين ابن تيمية، والمجد القزويني.
ومات بدمشق في شعبان.

وأجاز له ابن الأخضر، وأحمد بن الديقي، وجماعة.
سمع منه: البرزالي، والطلبة.

(١) انظر عن (ضياء بن عبدالكريم) في: عيون التواریخ ٢١-٣٠٢ - ٣٠٠ / ٢١، وعقود الجمان للزرکشي ١ / ورقة ١٣٨ ب، وفوات الوفيات ٢ / ١٢٥، والوافي بالوفيات ١٦ / ٣٧١ - ٣٧٣ رقم ٤٠٦.

(٢) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ١٠٠، وذيل مرآة الزمان ١١١ / ٤، ١١٢.

(٣) انظر عن (عبدالله بن أبي العز) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ١٠٢ أ.

(٤) في المقتني سنة تسعة وستمائة.

٥١٨ - عبد الدائم بن محمود^(١) بن مودود بن بلدجي .

أبو الخير الفقيه ، الحنفي ، المدرس .

وُلد سنة أربعين وستمائة .

وسمع من : مسمار بن العويس .

كتب عنه : أبو العلاء بن الفراضي ، وجماعة .

ومات رحمه الله بالموصل في شعبان .

٥١٩ - عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام .

الشيخ كمال الدين ، أبو محمد المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي .

شيخ صالح ، ورع ، عاقل حافظ لكتاب الله ، عالي السنّد .

وُلد في حدود سنة ثمانين وتسعين^(٣) .

وسمع من : حنبل حضوراً ، ومن : عمر بن طبرزَد ، والكندي ، ومحمد بن الزنف ، والخضر بن كامل ، وابن الحرستاني ، وداود بن ملاعب ، وأبي الفتوح الجلاجلي . وغيرهم .

وأجاز له : أبو عبدالله بن الخطيب الدمشقي ، وأبو جعفر الصيدلاني ، وعفيف ، ومنصور الفراوي ، وعبد الرزاق الجيلي ، وعبد الوهاب بن سكينة ، وأبو حامد عبدالله بن جوالق ، وأبو الفتح بن المندائي ، وخلق .

وحدث في أيام الحافظ ابن خليل بحلب .

وروى الكثير .

(١) انظر عن (عبد الدائم بن محمود) في : المقتفي للبرزالي /١ ورقة ١٠١ ب.

(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الملك) في : المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٩٦ أ، وتذكرة الحفاظ

٤٤٥ /٤ ، وال عبر ٣٢٨ /٥ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١ ، والوافي بالوفيات

٣٣٤ /١٨ ، رقم ٣٩٣ ، وشذرات الذهب ٣٦٦ /٥ ، وذيل التقييد ١١٠ /٢ رقم ١٢٤٨ ، وذيل

مرآة الزمان ١١١ /٤ وفيه : «عبد الرحمن بن عبد الملك» .

(٣) وقال البرزالي : مولده سنة تسع وسبعين وخمس مائة .

روى عنه: الدِّمياطِيُّ، وتلك الطَّبقة، وأبو الحسن بن العطَّار، والمِزَّيُّ، والبرِّزاليُّ، والشِّيخ محمد بن قوام، وأبو عبد الله بن الصَّيرفيُّ، وطائفة لم يظهروا بعدهُ.

تُوفِّي في عاشر جمادى الأولى، وهو سِبْطُ الشِّيخ أبي عمر.

٥٢٠ - عبد الرحمن^(١).

الإمام عماد الدين العباسِيُّ السُّلْمانِيُّ. مدرس مدرسة زين التجار بمصر.

تُوفِّي في المحرَّم عن بضع وسبعين سنة.

٥٢١ - عبد الرحمن بن محمد^(٢) بن غارز.

أبو محمد اللَّحَام الصالحي.

روى بالإجازة عن: زاهر التَّقْفِيُّ، وعبد الوهَّاب بن سُكَيْنَة، وغيرهما. مات في رجب.

٥٢٢ - عبد العزيز بن الحسين^(٣) بن الحسن.

الشِّيخ مجْدُ الدِّين أبو محمد الدَّارِيُّ، الخليليُّ، ثم المصريُّ. والد الصَّاحِب فخر الدين عمر.

وُلد سنة تسع وستين وخمسمائة بمصر. وسمع «الشَّفَا» للقاضي عياض من أبي الحسين بن جعير الكناني.

ودخل بغداد في شبيته فسمع من: الفتح بن عبد السلام، وأبي علي بن

(١) انظر عن (عبد الرحمن السُّلْمانِيُّ) في: المقتني للبرِّزاليٍّ /١ ورقة ٩٣ ب.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المقتني للبرِّزاليٍّ /١ ورقة ١٠١ أ.

(٣) انظر عن (عبد العزيز بن الحسين) في: المقتني للبرِّزاليٍّ /١ ورقة ٩٤ ب، و٩٥ ب، وال عبر ٣٢٩/٥، وذيل التقىد ١٢٥/٢، ١٢٦، ١٢٨١ رقم ٢٩٦/٢١، وشذرات الذهب ٥/٣٦٦، وذيل مرآة الزمان ٤/١١١، وعيون التواريَخ ٧/٢٣٩، وتاريخ ابن الفرات ٧/٤٧٣ رقم ٥٠٠.

الجواليقي، وعبدالسلام الذاهري، وعمر بن كرم، وزكرياتا العليي، وأبي حفص السهروردي، وجماعة.

أخذ عنه: المزيي، والبرزالي^(١)، والطلبة المصريون والدمشقيون.

قال الشيخ قطب الدين موسى^(٢): زعم أنه من ولد تميم الذاهري. وكان ديناً متبعداً، ييرّ الفقراء، ويحسن إليهم. وله وجاهة في الدولة. وعلى ذهنه من التواريخ والأيام قطعة صالحة ثبتت.

تُوفّي في ثالث عشر ربيع الآخر، ودُفن بجبل قاسيون.

٥٢٣ - عبد العزيز بن عبدالجبار^(٣) بن عمر.

العلامة فخر الدين الخلاطي، الحكيم.

شيخ معمر شهير. استدعاه هولاوو لعمارة الرصد. اشتغل بالموصل على: المهدب بن هيل. وصاحب أوحد الدين الكرماني.

قال ابن الفوطى: رأيت سماعه بجميع جامع الأصول من مصنفه مجد الدين، ونیق على المائة. وأجاز لي مزوياته.

مات في شوال. وكذا أرتحه الكازروني، وقال: كثُر ماله وجهل وشرب الخمر، فلا قوة إلا بالله.

٥٢٤ - عبد العزيز بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري.

التنوخى، أخو الشرف والتاج محمد.

مات بالمنية.

حدَّث عن ابن المقير.

(١) قاله البرزالي: سمعت منه «المایة» لشيخ الإسلام بسماعه من ابن الخطّازة، عن أبي الوقت، وجعْل ابن نجيد، وغيره.

(٢) في ذيل المرأة.

(٣) انظر عن (عبد العزيز بن عبدالجبار) في: عيون الأنباء ١٩١/٢، ١٩٢، والوافي بالوفيات ١٨/٥١٥ رقم ٥١٣.

تُؤْكِي في صفر.

٥٢٥ - عبد القاهر بن مظفر بن المبارك بن أحمد.

الرَّئِيس، سيفُ الدِّين أبو النَّجِيب البَعْدَادِي.

سمع من والده بهاء الدِّين أبي الْكَرَم. وكان بيده إجازة من الخليفة الناصر ل الدين الله. وكان حَسَن السَّمْت، كريم الأخلاق.

مولده سنة سبع و تسعين. و مات في جمادى الآخرة سنة ثمانين. أباني بذلك ابن الفوطى . وقال غيره: سمع من المبارك بن أحمد «المائة السريجية» أنا أبو الوقت.

٥٢٦ - عليّ بن أبي القاسم^(١) أحمد بن بدر.

الشِّيخ الْقُدوة، الزَّاهِد، ولِيُ الدِّين، أبو الحسن الجَزَرِي^(٢) الشافعى.

أصله من جزيرة ابن عمر. و تفقه بالموصل ثم بحلب و دمشق ومصر، ثم أقبل على العبادة والتَّبَثُّل إلى الله تعالى، و بنى له معبداً في جامع بيت لهيا، وأقام به دهراً على التَّجَرُّد والتَّوْكِل والرِّياضَة، وهو صادق في طريقه، مخلص رباني مكافف، صاحب أحوال و مقامات، وللناس فيه عقيدة صالحة. وتشوشَ فأدخل إلى القَيْمِرِيَّة ومرضَ بها.

وتُؤْكِي إلى رحمة الله في ثالث شوال، ودُفن بسفح قاسيون. و مات في عشر السَّتِينَ.

٥٢٧ - عليّ بن الملك الظاهر^(٣) عليّ بن الملك العزيز بن الظاهر.

(١) انظر عن (عليّ بن أبي القاسم) في: ذيل مرآة الزمان ١١٢/٤، والمفتني للبرزالي ١/ورقة ١٠٣ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١، وال عبر ٣٢٩/٥، ومرآة الجنان ١٩٣/٤، وشذرات الذهب ٣٦٧/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، والنجم الزاهرة ٣٥٣/٧.

(٢) تصفحت هذه النسبة إلى: «الجوزي» في: مرآة الجنان.

(٣) انظر عن (عليّ ابن الملك الظاهر) في: المفتني للبرزالي ١/ورقة ١٠٤، وأ، وذيل مرآة الزمان ١١٢/٤، ١١٣، ونهاية الأربع ٢٩/ورقة ٢٧٩ ب، والوافي بالوفيات ٣٣٩/٢١ رقم ٢٢٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٣٧٠.

الأمير نور الدين.

كان شاباًً بديع الجمال، تامَّ الخلقة، كريماً، شجاعاً، رئيساً.
تُوفِيَ، وأمَّه يومئذ زوجة البَسْرِيَّ، في شوال بالقاهرة عن نِسْبَتِهِ وعشرين
سنة رحمة الله.

٥٢٨ - عليٌّ بن محمد بن عليٍّ بن يوسف.
الأستاذ الشهير، أبو الحسن الكُتَّاميُّ، الإشبيليُّ، التَّخوَيُّ، المعروف
بابن الصَّائِعِ، بضاد معجمة وعين مهمَّلة.

أخذ العربية عن: أبي عليِّ الشَّلُوبِينَ.

وكان روضة معارف. حدثنا أبو القاسم بن سهل أنه قرأ عليه العربية،
وقرأ عليه طائفة من «التَّفْرِيع» لابن الحَلَابِ. وعرضتُ عليه الفصيح وأشعار
الستَّة ودوا لا من علم الكلام وأصول الفقه.

قال: وَتُوفِيَ، رحمة الله، سنة ثمانين وستمائة بالأندلس.

٥٢٩ - عليٌّ بن محمود^(١) بن حسن بن نبهان بن سند.
علاء الدين أبو الحسن اليَشْكُرِيُّ، ثمَّ الرَّبَعِيُّ، البَغْدَادِيُّ المُحْتَدِ،
المصري المولد، الدمشقي، الشاعر المنجوم.

وُلد أبوه ببغداد في سنة ست عشرة وخمسين، وُلد هو في سنة
خمسين وتسعين.

وسمع بدمشق من: عمر بن طَبَرِيزَادَ، وحنبل، والكتبي.

(١) انظر عن (علي بن محمود) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥٨/٥، والمقتبسي للبرزالي
١/ورقة ١٠٣ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٢ رقم ١٦٨، وال عبر ٣٢٩/٥، والسلوك
ج ١ ق ٧٠٥/٣، وذيل مرآة الزمان ١١٣/٤، ١١٩ - ١١٣، وفوارات الوفيات ١٧٠/٢، وعيون
التاريخ ٢٨٢/٢١، والنجوم الظاهرة ٣٥٠/٧، وشذرات الذهب ٣٦٧/٥، وتنكرة النبيه
٦٧/٦٧، ودرة الأسلام ١/ورقة ٦٨، وعقود الجمان للزرتشي، ورقة ٢٢٦ ب، والوافي
بالوفيات ٢٢/١٨٦، ١٨٥ رقم ١٣١.

أخذ عنه أبو محمد الدِّمياطِيُّ، وغيره من شِعره.
وتورع كثير من الطلبة عن الأخذ عنه لكونه منجماً ساقط العدالة.
وسمع منه: أبو محمد البرْزاليُّ، وغيره.
قال بعض المؤرخين: كانت له اليد الطولى في عِلم الفلك والتقاويم
وعلم الأزياج، مع النَّظم الرائقة، وحسن الخط.

ومن شِعره في مظفر الدين صاحب صهيون، وله فيه قصائد:

أَتَرَاهُمْ مُقْلَنِي سَحْرُوا فَدَمْوَعِي بَعْدَهُمْ غُلْدُرُ عَذَلَ الْعُدْالَ أَمْ عَذَرُوا إِنْ نَهَا فِي الْحَبَّ أَوْ أَمْرَوا لَكَ فِي الْعَشَاقِ مَعْتَبَرُ بَاتٍ يَحْكِي حُسْنَهُ الْقَمَرُ مَاسَ خُوطَ الْبَيَانَةِ النَّصَرُ ذَاقَهُ وَالشَّارِبُ الْخَضَرُ حِينَ يَرْنُو وَهُوَ مُنْكَسِرُ مِنْ عَقِيقَ حَشْوَهُ دُرَّ(١)	مَا لِلَّيلِي مَا لِلَّهِ سِخْرُ غَلَدُرُوا لَا ذَقْتُ فَقَدْهُمْ لَا أَبَالِي مُذْكَلْفُتُ بِهِمْ طَاعَتِي فَرَضُ لِحُكْمِهِمْ هَكَذَا حُكْمُ الْهَوَى أَفَمَا مَنْ عَذِيرِي مِنْ هَوَى قَمَرِ مَاسَ فِي بَرَدِ الشَّبَابِ كَمَا رِيقَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ لِمَنْ وَكَبِيلَ بَاتٍ يَفْنِكُ بِي حَرَبَيِّ إِذْ رَاحَ مُبِتَسِمًا
--	--

وهي طويلة.

ومات في ليلة شريفة، ليلة الجمعة السابعة والعشرين من رمضان بدمشق.

(١) ومن شِعره:

إِنِّي بِفَعْلِكَ مَا حَيَّتْ لِرَاضِ لِيَهَانَ بَعْدَ الْعَزَّ فِي الْمِيَاضِ وَبِيَهَانَ بَعْدَ الْمَوْسِ وَالْمَقْرَاضِ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا لِلْحَمْىٍ قَارِضٌ وَقَالُوا بِهِ عَيْنٌ: فَقَلْتُ: وَعَارِضٌ	أَكْرَمْتَنِي وَأَهْتَنِي مَتَعَمِّدًا فَالْمَاءَ قَوْتَ لِلنُّفُوسِ وَإِنَّهُ وَالشِّعْرَ تَكْرَمَهُ الْأَنَامُ جَمِيعَهُمْ وَلَهُ: وَلَمَا أَتَانِي الْعَادِلُونَ عَدَمْتَهُمْ وَقَدْ بَهْتُوا لِمَا رَأَوْنِي شَاحِبًا
--	--

٥٣٠ - عليّ بن محمود^(١).

الحكيم نجم الدين الدامغاني، الإصط LABI.

كان رأساً في علم الرياضيّ، وتقرّر في رصد مَرَاغه.
مات ببغداد في هذا العام.
ذكره الظهير في شهر صفر.

٥٣١ - عمر بن عبدالوهاب^(٢) بن خَلَف.

قاضي القضاة صدرُ الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي^(٣)
المصري، الشافعي، المعروف بابن بنت الأعز.

وُلد سنة خمس وعشرين وستمائة.

وسمع من: الرَّكِي المُنْذري، والرَّشيد العطار.

وما أحسبه حدث. وولي قضاء الدّيار المصرية في سنة ثمان وسبعين،
وعزل في رمضان سنة تسع، وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، يسلك طريقة
والده في التّحري والصلابة.

تُوفّي يوم عاشوراء.

وكان يدرِّي العربية، وفيه دين وتعبد، ولديه فضائل.

وكان عظيم الهيئة، وافر الجلالة، عديم المزاح، بارأ بالفقهاء، مؤثراً
متصدقاً. وكان أبوه يحترمه ويتبَّرك به.
درس بأماكن.

قال ابن الدّمياطي: حدث عن المُنْذري.

(١) انظر عن (عليّ بن محمود) في: الوافي بالوفيات ١٨٦/٢٢ رقم ١٣٢.

(٢) انظر عن (عمر بن عبدالوهاب) في: المقتفي للبرزالي ٩٣ ب، ورقة ٩٣ ب، وال عبر ٥/٣٢٩، ٣٣٠، ومراة الجنان ١٩٢/٤، والبداية والنهاية ٢٩٧/٢١٣، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٠٤، ٧٠٥، وذيل مراة الزمان ٧١١٩/٤ وعيون التواریخ ٢٩٤/٢١، ٢٩٥، والنجوم الزاهرة ٣٥٠/٧، وتاریخ ابن الفرات ٢٣٩/٧، وتذكرة النبيه ٦٧/١، ودرة الأسلاك ١/٦٧.

(٣) في البداية والنهاية: «الغالبى».

٥٣٢ - عمر بن مظفر^(١).

الأمير جمال الدين الهاكاري.

من مقدمي حلقة دمشق. كان ذا شجاعة ودين ومروة، وخيراً.

استشهد يوم المصاف، وقد جاوز الخمسين، رحمه الله.

- حرف القاف -

٥٣٣ - القاسم بن أبي بكر^(٢) بن القاسم بن غنيمة.

العدل أمين الدين، أبو محمد الإربلي، المقرئ.

وُلد سنة خمس وستين، أو قبلها، باربيل.

وروى «صحيح مسلم» عن المؤيد الطوسي بدمشق من غير أصل، فسمع منه: ابن تيمية، وابن أبي الفتح، وابن الوكيل، والمزي، والبرزالي^(٣)، والفقير عبادة، وطائفة سواهم.

سألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: شيخ جليل، قديم المولد، كان يذكر أن أباه سفره إلى نيسابور مع إخوته لذلك. وأنه سمع «صحيح مسلم» من المؤيد، وسمعناه منه اعتماداً على قوله بعد أن سألنا عنه القاضي شمس الدين ابن خلkan وغيره، فأثروا عليه خيراً.

قلت: وحدّثني الثقة أنه قال لهم: كان لي فوت في الكتاب، وأعيد بالقصد على المؤيد.

(١) انظر عن (عمر بن مظفر) في: المقتفي للبرزالي ١/١٠٠، وذيل مرآة الزمان ٤/١٢٠.

(٢) انظر عن (القاسم بن أبي بكر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/١٢١، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٩٦، وال عبر ٥/٣٣٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٦ رقم ٢٢٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٥، ودول الإسلام ٢/١٨٤، ومعجم شيوخ الذبي ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٦٣٥، والنجم الزاهرة ٧/٣٥٣، وشذرات الذهب ٥/٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، والوافي بالوفيات ٢٤/١١٥، ١١٦ رقم ١٢٠.

(٣) قال البرزالي: سمعت عليه صحيح مسلم بكماله بقراءة شمس الدين ابن أبي الفتح البعلبي، بإفادة والدي وحضوره.

وحدثني أبو محمد البرزالي أن الفخر بن البخاري حدثهم أن والد هذا الشيخ كان تاجراً إلى والده شمس الدين، وقال له: ما تخلّي ولدك علياً يرحل معنا ويسمع من المؤيد، فلم يفعل أبي. ثم إنه سافر بابنه.

وذكر أمين الدين الإربلي للجماعة أنه كان له ثبت بسماع الكتاب فذهب منه. وكان من عدول تحت الساعة في أواخر عمره. وقبل ذلك كان تاجراً مشهوراً هو وأخوه، ثم تضعضع. وكان يعرف بالمقرئ.

أجاز لي مَرْوِيَّاته^(١)، ومات بالعادلية الكبيرة في ثاني جمادى الأول.

وبخط القاضي شمس الدين ابن خلkan: توفي الشيخ أمين الدين القاسم الإربلي التاجر المعروف بالمقرئ في يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى، ودفن بمقابر الصوفية. وأخبرني غير مرّة أن مولده في سنة أربع وتسعين وخمسماة بإربيل. تردد إلى مصر وإلى العجم مراراً. وسمع «صحيح مسلم» على المؤيد الطوسي.

قال شيخنا ابن أبي الفتح: وبلغني عن قاضي القضاة ابن خلkan أنه قال: رأيت ثبته «صحيح مسلم».

وقال شيخنا شمس الدين ابن أبي عمر: اسمعوا على هذا الشيخ «صحيح مسلم»، فإن سماعه صحيح.

قتال ابن أبي الفتح: سمع الكتاب في أواخر سنة عشر وأوائل سنة إحدى عشرة وكان قد فرأ القرآن وعرف الفرائض، رحمه الله.

- حرف الميم -

٥٣٤ - محمد بن أحمد بن يحيى^(٢) بن هبة الله بن الحسن بن سني الدولة.

(١) معجم شيوخ الذهبي . ٤٣٤

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد بن يحيى) في: المقتني للبرزالي /١ ورقة ٩٣ ، وتألي كتاب وفيات الأعيان ١٤٣ رقم ٢٣٢ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٩٧ ، ومرآة الجنان ٤/١٩٢ ، =

قاضي القضاة نجم الدين أبو بكر ابن قاضي القضاة صدر الدين أبي العباس ابن قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات، الدمشقي، الشافعى.

ناب عن والده في القضاء بدمشق، ثم ولي قضاء القضاة عند كسره التار على عين جالوت فبقي سنة، ثم عزل بابن حلakan. ثم أُسكن مصر وصودر وتعب.

ثم ولي قضاء دمشق أياماً عقب زوال دولة سُنْفُر الأشقر، ولم تتم ولايته. وولى قضاء حلب قبل ذلك. وقد درس بالأمينية وعدة مدارس. وكان موصوفاً بجودة النقل وصحّته وكثرةه.

وحدث عن: أبي القاسم بن صَصْرَى، وابن باسوئه، وغيرها.
وُلِدَ سنة ست عشرة وستمائة وكان مشهوراً بالصرامة والهيبة والهمة العالية والتحري في الأحكام.

تُوفّي في ثامن المحرّم، ودُفِنَ بسفح قاسيون.

٥٣٥ - محمد بن أحمد^(١) بن إبراهيم بن عيسى.
المحدث، الناسخ، شرف الدين، أبو عبدالله بن المُجِير القرشي،
الدمشقي، الكُتبى.

وُلِدَ في ربيع الأول سنة عشر وستمائة.
وسمع من: أبي القاسم بن صَصْرَى، وأبي عبدالله بن الزبيدي، وجماعة.

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٠، والوافي بالوفيات ١٢٧/٢ - ١٢٩ رقم ٤٧٢، وقضاء دمشق ٧٤، وشذرات الذهب ٥/٣٦٧، وال عبر ٥/٣٣٠، والسلوك ١ ق ٢٠٤/٣، وذيل مرأة الزمان ١٢٣/٤، وعيون التواريخ ٢١/٢٩٦، وتاريخ ابن الفرات ٧/٢٣٩، والنجمون الظاهرة ٧/٣٥٢، وتذكرة النبيه ١/٦٦، ودرة الأسلاك ١/٦٧، والمقفى الكبير ٥/٢٨٩ رقم ١٨٦٦.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/١٠٤، وال عبر ٥/٣٣١، والوافي بالوفيات ٢/١٣١ رقم ٤٧٦، وشذرات الذهب ٥/٣٦٨، والمقفى الكبير ٥/١١٧ رقم ٦٩٧٧، وميزان الاعتدال ٣/٤٥٧ رقم ٧١٤٥، ولسان الميزان ٥/٦٤٧ رقم ٦٩٧٧.

وببغداد من: أبي الحسن بن القطبي، والأنجب الحمامي، وابن روزية، وطائفة.

وبمصر من: مرتضى بن العفيف، وأقرانه.
ويحلب من: ابن خليل فأكثر، وعن غيره. وكتب الأجزاء والطبقات
وقرأ الكثير. وكان ضعيفاً بين المحدثين، يتهمنونه.

سمع منه: ابن الخطّار، والبرزالي، وجماعة من الطّلبة، ولم يكن عليه أئس الحديث.

وخطه كثير السقم مع حُسْنَه.
تُوفّي في سادس عشر ذي القعدة سامحة الله.
قال الحافظ سعد الدين الحراري: كان مزوراً كذاباً. سمع لنفسه وزور.

٥٣٦ - محمد بن أحمد بن مكتوم^(١) بن أبي الحشن^(٢).
العلبيّي .
أديب مُحسن ، وشاعر مجوّد ، يحفظ «المقامات». أعاد بأمينية بَعْلَبَكَ ،
وأقرأ النحو .
استشهد في أول الكهول بحمص^(٣) .

(١) انظر عن «ابن مكتوم» في: تالي كتاب وفيات الأعيان ١٤٢ رقم ٧٢٢٨ والمفتفي للبرزالي ١/ورقة ١٠١، والسلوك ج ١ ق ٧٠٥/٣، وذيل مرآة الزمان ١٢١/٤، وعيون التوارييخ ٢١/٢٩٥، وتأريخ ابن الفرات ٧٤١/٧، وشندرات الذهب ٥/٣٦٨، وتذكرة النبیه ٦٩، ودورة الأسلامک ١/ورقة ٦٩، والتوافي بالوفیات ١٢٩/١٢٩ رقم ٤٧٣، والسحب الرابلة ٣٦٠ رقم ٥٥٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٣٠/٣٠ رقم ٢٤٤ رقم ٩٦٢.

(٢) هكذا رُسمت في الأصل. وفي المقتفي: «الختين».

(٣) وله في فرس كبت براكها:

لديك لا تعجب لطرفك إن كبا
رمن فوقه طود ويحر سماحة
وقال البرزالي:

لم يبلغ الأربعين، وكان فاضلاً مشاركاً في علوم، مستقلاً بعلم الأدب والنظم، وكان معيناً للأمينة التي يبعליך وإمامها، وأقرأ التحود بعد شيخه ابن العقيب. وكان يحفظ المقامات =

٥٣٧ - محمد بن أشرف^(١) بن محمد بن ذي الفقار.
السيد الحسيني، العالم، عماد الدين الحسني، الشافعى.
مدرس المستنصرية. ولما كبر نزل عنها لابنه شرف الدين.
ولد بمريد سنة ٥٩٧.

٥٣٨ - محمد بن الحسن^(٢) بن سالم بن نبهان.
الشيخ زين الدين الحمصي، الشاهد. والد شيخنا البدر بن الصواف.
توفي فجأة بحضرته تحت الساعات في ثالث عشر المحرم، وله ثمان
وبسبعين سنة.

وقد روى عن ابن صباح جزءاً.

٥٣٩ - محمد بن الحسين بن رزين^(٣) بن موسى بن عيسى بن موسى بن
نصر الله.

ويعرفها، وكثيراً من الأشعار، وقطعة من التاريخ، وعنته حسن محاضرة وديانة وشرف
نفس وكثرة قمع وأشعار جيدة.

(١) انظر عن (محمد بن أشرف) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ١٠٢، وسيعاد باسم
(محمد بن ذي الفقار) برقم (٥٤١).

(٢) انظر عن (محمد بن الحسن) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ٩٣ ب.

(٣) انظر عن (ابن رزين) في: مشيخة ابن جماعة ٢/٤٨٨ - ٤٩٠ رقم ٥٧٠، والمقفي للبرزالي
١/ورقة ١٠٠ ب، وزبدة الفكره ٩/١٢٧ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٠

والعبر ٣٣١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٦ رقم
٥٤٨، وطبقات المحدثين ٤٦٥/٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٦ رقم ٨٧٩، وكشف
الشافعية الكبرى ١٩/٥، (٤٦/٨)، والوافي بالوفيات ١٨/٣، ١٩ رقم ١٠١٨، وكشف
الظنون ٤٣٨، ١٢/٨، وهدية العارفين ١٣٣/٢، وديوان الإسلام ٣٥٢/٢ رقم ١٠١٨،
والنجوم الظاهرة ٣٥٠/٧، ومعجم المؤلفين ٩/٢٣٨، ودول الإسلام ١٨٤/٢، وطبقات
الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٧٨/٢، ٤٧٩ رقم ٤٤٩، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، ومرآة الجنان
٤/٤، ١٩٢، والبداية والنهاية ١٣/٢٩٨، ٢٩٩، وذيل التقىد ١١٨/١ رقم ١١٦،
والدليل الشافي ٦١٦/٢، وطبقات المفسرين للداودي ١٣٨/٢، وشذرات الذهب
٣٦٨/٥، والسلوك ١/٣٧٠٤، وعيون التواریخ ٢١/٢٩٦، ٢٩٧، وتاريخ ابن الفرات
٧/٢٤٣، وذكرة النبی ٦٥/١، والمقفي الكبير ٥٧٩/٥ رقم ٢١٢٢، وذيل مرآة الزمان
١٢٤/٤، وحسن المحاضرة ٤١٧/٢ رقم ١٦٧.

قاضي القضاة، مفتى الإسلام، تقى الدين، أبو عبدالله العامري، الحموي، الشافعى.

وُلد سنة ثلث وستمائة بحماء. وحفظ من «التنبيه» في صغره. ثم انتقل عنه إلى «الوسط» فحفظه كله، وحفظ «المفصل». كلّه ورحل إلى حلب فقرأ على موفق الدين ابن يعيش.

ورجع إلى حماة، وتصدر للقراءة والفتوى ولها ثمان عشرة سنة، وحفظ «المستصفى» للغزالى، وكتابى أبي عمرو بن الحاجب في الأصول والنحو. ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والمنطق والبيان والحديث.

وقدم دمشق سنة نيق وثلاثين، وهو من فضلاء وقته، فلازم الشيخ تقى الدين ابن الصلاح، وشرح عليه، وعلق عليه. وقرأ القراءات على أبي الحسن السخاوى، وسمع منها، ومن كريمة.

وأفتى بدمشق هذه الأيام، وولى إماماً دار الحديث الأشرفية، ثمّ ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية وتدرّس الشامية الحسامية، ثمّ انتقل إلى القاهرة وقت أخذ حلب، وولى عدة جهات فأعاد بمدرسة الشافعى، وظهرت فضائله الباهرة. واستغلوا عليه في أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

ثم درس بالظاهرية. ثمّ ولي القضاء وتدرّس الشافعى، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء ديناً وورعاً.

وكان يقصد بالفتاوی من النواحي، وتخرج به أئمة، منهم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة، وغيره.

وحدث عنه: الديماطي، وابن جماعة^(١) والمصريون.

وكان حميد السيرة، حسن الديانة، كثير العبادة، كبير القدر، جميل الذكر، رحمة الله تعالى.

(١) وهو قال عنه: كان معروفاً باليه في أحكامه وولاياته، متبعاً للشريعة في حركاته وسكناته، حسن الأجوبة في الفتاوى، له مكانة في قلوب الناس وجلالته. (المشيخة ٤٨٩/٢).

تُوْقَنَى في ثالث رجب. وولي القضاء بعده وجيه الدين البهنسى.

٥٤ - محمد بن الحسين بن وداعة^(١).

الأمير مجذ الدين.

حدَّث بالبعث عن: ابن اللَّتِي.

ومات بمصر في ذي القعدة.

٥٤١ - محمد بن الحسين بن عتيق^(٢) بن الحسين بن رشيق.

الإمام، المفتى، عَلَمُ الدِّينِ، أبو عبد الله الرَّبَاعِيُّ، المصري، المالكي.

والد شيخاً القاضي زين الدين محمد^(٣).

سمع من: علي بن المفضل الحافظ، وابن جُيَّر البَلَنْسِيُّ، وعبد الله بن مُجَلَّى، وغيرهم.

روى عنه: الدَّوَادَارِيُّ، والمصريون.

وكان موصوفاً بالعلم والعمل والزهد.

تُوْقَنَى ليلة الجمعة ثامن ذي الحجَّةِ. ودُفِنَ بسفح المقطم من خمس

وثمانين سنة^(٤).

٥٤٢ - محمد بن ذي الفقار^(٥).

(١) انظر عن (محمد بن الحسين بن وداعة) في: الوافي بالوفيات ١٩/٣ رقم ٨٨٠، والبداية والنهاية ٢٩٩/١٣، وفيه «محمد بن أبي علي الحسين بن عيسى بن عبد الله بن رشيق»، وذيل التقى ١١٩/١، ١٢٠ رقم ١٧٠، والمفتى الكبير ٥٨٩/٥ رقم ٢١٣٤، والدليل الشافى ٦١٦/٢.

وقد أضاف محقق ذيل التقى إلى المصادر كتاب «الدرر الكامنة» ج ٤٢٧/٣ رقم ٤٢٧، وهو غلط، رغم تشابه الاسم والكتبة والمذهب، فالذى ذكر في الدرر توفي بدمشق سنة ٧٢٠ هـ. في شهر المحرّم.

(٢) انظر عن (محمد بن الحسين بن عتيق) في: المقتفي للبرزالي ١/١٠٥ ورقة ١٠٥ أ.

(٣) توفي ٧٢٠ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٨٣٠).

(٤) وقع في ذيل التقى ١/١٢٠ أنه ولد سنة ٥١٥ هـ. وهو غلط.

(٥) تقدّم في: (محمد بن أشرف بن محمد بن ذي الفقار) برقم (٥٣٦).

الصدر، الإمام، عماد الدين الحَسَنِي، المرندِي، ثمَّ البُغَدَادِي،
الشافعي، مدرس المستنصرية.

سمع «صحيح البخاري» من أبي الحسن القطبي، ودرس وأفاد.
مات في شعبان من السنة، وله أربعون وثمانون سنة وشهر. وقيل
محمد بن أشرف. تقدَّم.

٥٤٣ - محمد بن عبد الأَحد^(١) بن شُقَيْر.

الحراني الحاج. أحد التجار المعروفين.
وُجد مقتولاً بالشريعة، وكان قد قدم في تجارة.

٥٤٤ - محمد بن علي^(٢) بن محمود بن أحمد.

الحافظ، المحدث، جمال الدين، أبو حامد بن الشيخ عَلَم الدين ابن الصابوني، المحمودي،شيخ دار الحديث التورية.
ولد في رمضان سنة أربع وستمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحَرَسْتَانِي، وأبي البركات بن ملاعِب، وأبي عبد الله بن الْبَنَا، وأبي القاسم العطَّار، وأبي المحاسن بن أبي لُقْمَة.
ثم طلب بنفسه وعُني بالحديث، وكتب وقرأ، وصار له فَهْمٌ ومعرفة.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الأَحد) في: المقeti للبرزالي ١ / ورقة ٩٥.

(٢) انظر عن (محمد بن علي) في: معجم شيوخ الدياطي ١ / ورقة ٥٤ ب، ومشيخة ابن جماعة ٦٢ / ٥٠٨ - ٥٠٦ رقم ٦١. وذيل مرآة الزمان ١٢٥ / ٤، والمقطفي للبرزالي ١ / ورقة ١٠٤ أ، ب، وذيل التقىد ١٨٩ / ١، ١٩٠ رقم ٣٤٨، والعبر ٥ / ٣٣٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٥ / ١٤٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٩ / ٢، ومرأة الجنان ٤ / ١٩٣، والواقي بالوفيات ٤ / ١٨٨، ١٨٩ رقم ١٧٣٠، والسلوك ١ ق ٣ / ٧٠٥، والنجم الزاهرا ٧ / ٣٥٣، وشذرات الذهب ٥ / ٣٦٩، ومعجم المؤلفين ١١ / ٦٢، وعيون التواريخ ١١ / ٢٩٧، وتذكرة النبي ١ / ٧٠، ودرة الأسلاك ١ / ورقة ٦٨، وفوات الوفيات ٤ / ١٨٨، رقم ١٧٣٠، وتوضيح المشتبه ٥ / ٣٩٤، ولسان الميزان ٥ / ٣١٠، ٣٩٥ / ٦، ٣٩٦ رقم ٧٨٩، والدليل الشافي ٢ / ٦٥٧ رقم ٢٢٦١، وطبقات الحفاظ ٥٠٨، والدارس ١ / ١١٠، ١١١، وكشف الظنون ٥٨٥، ١٦٣٧، وتأج العروس، مادة (ص. ب. ن.)، والرسالة المستطرفة ١١٧.

وسمع من: ابن البُنَّ، وابن صَضْرَى، وهذه الطَّبقة، بدمشق؛
وعبداللطيف بن يوسف، ويحيى بن الدَّامغاني، وطائفة بحلب؛ وأبي علي
الإِوْقِي^(١)، وغيره بالقدس؛ وعبدالعزيز بن باقا، وعليٰ بن رحال، وعليٰ بن
محتار، وعليٰ بن جبارة، وعبدالصَّمد بن داود الغضاري، وخلق بمصر.
وخرج لغير واحد. وكان صحيح التَّقل، مليح الخط، حَسَنُ الْأَخْلَاقَ.
صنَّفَ مجلداً مفيداً سماه «تكملة إكمال الإكمال» ذَيَّلَ به على «إكمال ابن
نقطة» فأفاد وأجاد.

وهو من رفاق ابن الحاجب، والسيف بن المجد، وابن الدَّخْمِيسِيَّ،
وابن الجوهرى في الطلب، فطال عُمرُه، وعلَّت روایاته.
وروى الكثير بمصر ودمشق. وكان من كبار العُدُول ومتميِّز بهم.

سمع منه: عمر بن الحاجب، والقدماء.
وروى عنه: الدَّمِياطي، وشَرَفُ الدِّينِ يعقوب المقرئ، وجمال الدين
المُزَّري، وعلاء الدين ابن العطار، وعلم الدين الدَّواداري، وعلم الدين
البِرْزَالِيَّ، وبرهان الدين الذهبي، وجمال الدين رافع، وقاضي القضاة نجم
الدين ابن صَضْرَى، وطائفة سواهم من المصريين والشاميين.

وكان له إجازة من: عمر بن طَبَرِيزَدَ، والمؤيد الطوسي، وطبقتهما.
وقد حصل له تغيير قبل موته بسنة أو أكثر، واعتراه عَفْلةَ، وسَاءَ حِفْظَهُ.
وقد أجاز لي مَرْوِيَّاته سنة ثلَاثٍ وسبعين وستمائة.
وتوُّفي في منتصف ذي القعدة، ودُفن بسفح قاسيون، رحمه الله، وله
ستُّ وسبعون سنة.

قال شيخنا ابن أبي الفتح: اختلط قبل موته بسنة أو أكثر^(٢).

(١) هو الحسن بن أحمد بن يوسف الإوقي. توفي سنة ٦٣٠ هـ. (الإوقي): بكسر الهمزة وفتح الواو، ثم قاف مكسورة، تليها ياء النسبة. (توضيح المشتبه ٢٨٦/١).

(٢) وقال ابن جماعة: شيخ جليل، حسن الهيئة، من أهل هذا الشأن له معرفة بأسماء الرجال، حسن التخريج، مليح الخط، جيد الضبط، له تعاليق مفيدة وتخريجات حسنة، وكان ثقة ثبتاً، سمع الكثير وحصل الأصول، وكتب بخطه جملة صالحة من أجزاء الحديث، وهو من =

٥٤٥ - محمد بن عليّ بن محمد^(١) بن إلياس ابن الشَّيْرجي.

الأنصاري، الصدر، بدر الدين، أبو عبدالله الدمشقي.

روى عن: أبي القاسم بن صضرى.

ومات في جمادى الأولى ودُفِن بمقبرة باب الصغير.

٥٤٦ - محمد بن عليّ بن علوان^(٢).

الشيخ، شمس الدين المزّي، مفسر الرؤيا.

تُوفّي في ذي الحجّة كهلاً، وكان ضريراً كثير التلاوة، وقد حجّ، وكان

إليه المتنّى في تعبير الرؤيا، بحيث يُضرب به المثل في وقته، رحمة الله تعالى.

٥٤٧ - محمد بن محمد^(٣) بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن

عليّ بن أحمد بن حسن بن عليّ بن أحمد بن حسين بن محمد بن إسماعيل

المنقذى بن جعفر بن عبدالله بن حسين بن زين العابدين بن عليّ بن الحسين بن

عليّ بن أبي طالب.

الشّريف فخر الدين، أبو عبدالله العلوي، الحسيني، المُنقذى،

الدمشقي، المعدّل.

وُلد سنة ستمائة أو قبلها. وسمع اليسir حضوراً عن عمر بن طَبَرِيزَ.

وروى عن حنبل شيئاً ثم انكشف أن ذلك خطأ.

وله إجازة من: عين الشمس الثقافية، وعفيفة الفارقانية، وأسعد بن

رَوْح، وزاهر بن أحمد.

= بيت العلم والمشيخة والتصوف... وكانت له إجازات كثيرة من إصبهان، ونيسابور، ومورو، وهَرَاء، وهَمَدان، وبغداد، والموصل وغيرها من البلاد، وكتب الناس عنه قديماً.
(المشيخة ٥٠٦/٢ و٥٠٧).

(١) انظر عن (محمد بن عليّ بن محمد) في: المقتفى للبرزالى /١ ورقة ٩٦ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن عليّ بن علوان) في: المقتفى للبرزالى /١ ورقة ١٠٥ ب، والوافي بالوفيات ٤/١٨٩ رقم ١٧٣١، وذيل مرآة الزمان ٤/١٢٥.

(٣) انظر عن (محمد بن محمد) في: المقتفى للبرزالى /١ ورقة ١٠٢ ب، والمقفى الكبير ٧/٦٧ رقم ٣١٤٤، ومعجم شيوخ الذّهبي ٥٦٣، رقم ٥٦٤ . ٨٣٧.

ولم يرو عن هؤلاء بالسماع شيئا لأن الإجازة ظهرت له بعد موته.
وقد سمع من: درع بن فارس، ومكرّم بن أبي الصقر.
وكان من شهود تحت الساعات.
روى عنه: الدمياطي، والمزيّي، وجماعة.

وأجاز لي مزوياته.

وتوفي في الثالث والعشرين من شعبان.

وروى بالإجازة عن: المؤيد، وغيره.

٥٤٨ - محمد بن محمود^(١) بن أحمد بن أبي الفوارس.
شمس الدين الجزارى، التاجر.

شيخ معمر، ذكر أنه سمع الكثير من أبي الفرج بن الجوزي وطبقته.
 وأنه ولد بالجزيرة في سنة ثمان وستين وخمسة وسبعين.

أجاز لأبي عبدالله بن سامة، وأبي الفراء بن الخباز، والبرزالي.
مات في جمادى الأولى.

٥٤٩ - محمد بن منعة^(٢) بن مطرّف بن طريف.
القనوی.

٥٥٠ - محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد.
الإمام مجذ الدين المؤصلی، الفرضي، التحوي.
استعمل على ابن الخباز التحوي كتاب «التوجيه» في العربية.
تُوفى في شوال عن ثمان وسبعين سنة.

٥٥١ - محمد بن يعقوب^(٣) بن أبي الفرج بن عمر بن خطاب.

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في: المقتفى للبرزالي ١/٩٦ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن منعة) في: المقتفى للبرزالي ١/١٠٣ أ.

(٣) انظر عن (محمد بن يعقوب) في: المقتفى للبرزالي ١/٩٦ ب، و١٠١ أ، والعرب = ٣٣٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٢، والوافي بالوفيات ٥/٢٢٨ رقم

الشِّيخ المُعْمَر، مُسْنِدُ الْعَرَاقِ، شَهَابُ الدِّينِ، أَبُو سَعْدٍ بْنَ أَبِي الدِّينَةِ،
وَيُقالُ ابْنُ أَبِي الدِّينِي الْبَغْدَادِيِّ.

وُلِدَ سَنَةً تِسْعَ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةً.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْفَتْحِ الْمَنْدَاتِيِّ، وَابْنِ سُكَّيْنَةِ، وَحَبْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّصَافِيِّ، وَأَبِي عَلَيِّ ضِيَاءِ بْنِ الْحَرِيفِ، وَالْحَافِظِ ابْنِ الْأَخْضَرِ.

وَيُقالُ إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْجُوزِيِّ وَذَلِكَ مُمْكِنٌ لَأَنَّهُ سَمِعَ فِي
حَيَاةِ ابْنِ كُلَّيْبٍ مِنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً أَرْبَعِيْنَ وَتِسْعَيْنَ.

وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْمُؤْمِنَةِ «مُسْنَدَ ابْنِ عُمَرَ» عَلَى حَبْلِ وَأَبِي الْحَسْنِ عَلَيِّ بْنِ
الْمَبَارِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بِسَمَاعِهِمَا مِنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ، وَسَمَاعَهُمَا مِنْهُمَا فِي
رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِيْنَ وَتِسْعَيْنَ أَيْضًا.

وَأَجَازَ لَهُ: أَبُو الْقَاسِمِ الْوُصِيرِيِّ، وَالْأَرْتَاحِيِّ، وَابْنِ مُوقَّا، وَالْخُشُوعِيِّ.
وَقَالَ الظَّهِيرُ الْكَازْرُونِيُّ فِي «تَارِيْخِهِ»: قَالَ لِي: وَلَدْتُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
سَنَةَ تِسْعَيْنِ. وَرَأَيْتُ جَمَاعَةً يَتَهَمَّونَهُ فِي هَذَا الإِضْبَارِ، وَكَانَ كَبِيرًا.

قَلْتُ: وَأَجَازَ لَهُ يَحْيَى بْنُ بَوْشَ، وَذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ، وَعَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ
كُلَّيْبٍ، وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْجُوزِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَةِ، وَآخَرُونَ.

رَوَى عَنْهُ: الدَّمِيَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَلَاءِ بْنِ الْفَرَضِيِّ، وَأَبُو سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْجِيلِيِّ.

وَأَجَازَ لِمَنْ أَدْرَكَ حِيَاتَهُ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقَ بْنِ الْفُوْطِيِّ الْمُؤْرَخِ، وَجَمَاعَةً.
وَوَلِيَّ مَشِيقَةَ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ.

وَتُوفِيَّ فِي ثَامِنِ عَشَرِ رَجَبَ.

وَقَدْ سَمِعَ أَخْوَهُ عَبْدَالْوَهَابَ مِنْ ابْنِ كُلَّيْبٍ.

٥٥٢ - المُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ مَكِيِّ بْنِ خَلَفَ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَصْنٍ بْنِ صَافِرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَلَانَ .
القاضي الجليل، المُسْنِد، شمس الدين، أبو الغنائم ابن علان القينسي،
الدمشقي، الكاتب .

وُلِدَ سَنَةً أَرْبَعِيْنَ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً . وَأَجَازَ لَهُ الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرُ
الْحُشُوعِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ عَسَاكِرٍ، وَأَبُو سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّفارِ،
وَعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الشَّعْرَى، وَمُنْصُورِ بْنِ الْفُرَّاوِيِّ، وَالْعَمَادِ الْكَاتِبِ،
وَعَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ شِيخِ الشَّيْوخِ، وَعَلَيِّ بْنِ هُبَيْلِ الطَّبِيبِ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ الرَّهَاوِيِّ،
وَعَيْنِ الشَّمْسِ التَّقْفِيَّةِ، وَضِيَاءِ الدِّينِ عَبْدِ الْمُلْكِ الدَّوْلِيِّ، وَخَلْقِ سَوَاهِمِ .

وَسَمِعَ «الْمُسْنَد» مِنْ حَنْبَلَ وَرَوَاهُ بَعْلَبَكَ وَبِدِمْشِقَ، وَسَمِعَ «تَارِيخَ بَغْدَادَ»
مِنْ أَبِي الْيَمْنِ الْكِنْدِيِّ، وَسَمِعَ «الْغِيلَانِيَّاتِ» وَ«الْقَطْعَيَّاتِ الْأَرْبِعَةِ»، وَ«وَسْنَنَ أَبِي
دَاؤِدَ»، وَ«جَامِعَ التَّرْمِذِيِّ»، وَ«الْأَزْهَدَ» لَابْنِ الْمَبَارِكَ، وَ«الْأَشْرِبَةَ» لِإِلَامِ أَحْمَدَ،
وَجَمَاعَةُ أَجْزَاءِ مِنْ أَبِي حَفْصِ بْنِ طَبْرِيزِدَ . وَسَمِعَ «صَحِيحَ مُسْلِمَ» مِنْ أَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ، وَسَمِعَ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» مِنْ ابْنِ مَنْدُوَيْهِ، وَالْعَطَّارِ .

وَسَمِعَ مِنْ: وَالدَّهِ؛ وَمِنْ: تاجُ الْأَمْنَاءِ، وزينُ الْأَمْنَاءِ، وابنِ مَلَاعِبِ،
وَالشَّيْخِ الْعَمَادِ، وابنِ أَبِي لُقْمَةِ، وابنِ الْبُنْ، وابنِ صَصْرَى، وَجَمَاعَةِ .

وَسَمِعَ مِنْ الْكِنْدِيِّ أَيْضًا كِتَابَ «الْحُجَّةَ» لِأَبِي عَلَيِّ الْفَارَسِيِّ بِفَوْتِ،
وَجَمَاعَةِ أَجْزَاءِ .

(١) انظر عن (المسلم بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ١٢٥/٤ - ١٣١، والمقتني للبرزالي
١/ورقة ١٠٥ بـ، وتذكرة الحفاظ ١٤٦٦/٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٦١٧ رقم ٩٢١ ،
والعيـر ٣٣٢/٥ ، ٣٣٣ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٣ ، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٨٣ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٠ ، ذيل التقىـد ٢٨٧/٢ رقم ٢٨٨ ،
البداية والنهاية ٢٩٩/١٣ ، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٠٥ ، والنجم الزاهـرة ٣٥٣/٧ ،
والدليل الشافـي ٧٣٤/٢ ، وشذرات الذهب ٣٦٩/٥ ، وعيـون التوارـيخ ٢٩٨/٢١ ، وتذكرة
النبـيـه ٦٩/١ ، ٧٠ ، ودرة الأـسـلاـك ١/ورقة ٦٨ ، وموسـوعـة علمـاءـ الـمـسـلـمـينـ فيـ تـارـيـخـ لـبـانـ
الـإـسـلامـيـ قـ ٢ جـ ٤ ٢٥٤/٤ ، ٢٥٥ رقم ١٢٧١ .

روى عنه: الشهاب القوشي في «معجمه» من شعره، والدمياطي، وأبو الحسين اليونيني، وابن تيمية، والمزي، وابن العطار، وابن أبي الفتح، ونقى الدين بن اليونيني، وسعد الدين الحراثي، وخلق كثير من كهولنا.

وأجاز لي مَرْوِياتِه.

قال أحمد بن يونس الإربلي: كان ابن علان قد ألزم نفسه بتلاوة ختمة كل يوم من سنة ثلث وسبعين إلى أن مات، ووقف على آخر فاطر وقضى، رحمة الله تعالى.

وقال قطب الدين^(١): كان من الرؤساء الكرماء، ولِي نظر الدّواوين بدمشق مدة، وولي نظر الجهات القبلية مدة، وولي نظر بعلبك، ثم انفصل عنها، وترك الخدمة، وأقام بدمشق، ورتب مُسمعاً بدار الحديث. وله مكارم مشهورة.

قلت: روى «المُسنَد» ثلاث مرات، «وصحيح مسلم»، «وجامع الترمذى». وسألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيين. سمعنا منه «مُسنَد أحمد»، وغير ذلك. وكان من سرّوات الناس وأهل المروءات، دائم البشر حَسَن الْخُلُق، مُحبًا لأهل الحديث، سهلاً في الرواية.

قلت: تُوفى في الخامس والعشرين من ذي الحجة ودُفن بسفح قاسيون، وهو جد قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرَى لأمه.

٥٥٣ - مظفر بن أبي السعادات المبارك بن أحمد.
الشيخ سيف الدين، أبو النجيب البغدادي.
عاش ثلاثة وثمانين سنة.
روى بالإجازة عن: الناصر لدين الله.

(١) في ذيل المرأة ٤/١٢٥.

٥٥٤ - مُكثّر بن غالب^(١).

الأنصاري، القاضي كمال الدين.
تُوفّي في ذي الحجّة، وله نظم حسن.

- حرف النون -

٥٥٥ - نصر الله بن القمر^(٢) عمر.

الحريري، الدمشقي، ناصر الدين، والد بدر الدين، حموي.
تُوفّي في جمادى الأولى.

* * *

٥٥٦ - وفيها تُوفّي جدي عَلَمُ الدين أبو بكر سنجر المؤصلية كهلاً،
وخلف بضعة عشر ألف درهم لأولاده، وأوصى بثلاثمائة درهم حجّة.

- حرف الواو -

● - ولئِ الدين^(٣).

الزاهد. نزيل بيت لهيا. إسمه علي، تقدّم.

- حرف الهاء -

٥٥٧ - هبة الله بن محمد^(٤) بن هبة الله بن علي بن جرير.
القاضي نفيس الدين أبو القاسم الحارثي، الزبياني، قاضي بلده.
سمع جزءاً حضوراً بالزبياني من ابن ملاعب؛ وكان جليلأً، نبيلاً، فاضلاً،
ذا كرم وسُؤدد. عُرض عليه قضاء بعلبك، فأبى أن يفارق وطنه وأملاكه.

(١) انظر عن (مكثّر بن غالب) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ١٠٥ أ.

(٢) انظر عن (نصر الله بن القمر) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٩٦ ب.

(٣) تقدّم باسم (علي بن أبي القاسم أحمد بن بدر) برقم (٥٢٥).

(٤) انظر عن (هبة الله بن محمد) في: معجم شيوخ الذهبي ٦٣٣ رقم ٩٤٦، وذيل مرآة الزمان ١٣٢١، ٤.

وكان ديناً خيراً. وسمع «مُسند عبد»، من ابن اللّتّي.
سمع منه: المِزَّيْ، والبرَّازَلِيْ، والطَّلَبَةِ.

ومات فجأةً بدمشق ودُفِن بقاسيون في تاسع صفر وله ثلثٌ وسبعون

سنة .

لنا منه إجازة. وكان يدرِّي الرمل، ويُعالِج بعض الأعْيَان.

- حرف الياء -

٥٥٨ - يحيى بن عبد الكريـم^(١).

الأجلـ محيـ الدين ابن الكـوـيسـ الكـاتـبـ. ناظـرـ الصـيـبيـةـ.
ظرـيفـ خـليـعـ، مـعاـشـ لـرـؤـسـاءـ، مـوـصـوفـاـ بـعـمـلـ الـأـطـعـمـةـ الـفـاخـرـةـ.
والـضـيـافـاتـ.

تـُوـفـيـ فـيـ جـمـادـيـ الـآـخـرـ بـالـصـيـبيـةـ وـتـُقـلـ إـلـىـ دـمـشـقـ.

٥٥٩ - يحيى بن عبد المنعم^(٢).

الـقـاضـيـ جـمـالـ الدـيـنـ الـمـصـرـيـ، الـمـعـرـوـفـ بـقـاضـيـ الـغـرـبـةـ.
نـابـ فـيـ القـضـاءـ مـدـدـةـ، وـدـرـسـ مـدـدـةـ بـمـشـهـدـ الـحـسـينـ، وـكـانـ إـمامـاـ مـحـقـقاـ،
نـقـالـاـ لـلـمـذـهـبـ.

تـُوـفـيـ فـيـ رـجـبـ، وـقـدـ قـارـبـ الثـمـانـيـنـ، رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ.

٥٦٠ - يحيى بن محمد^(٣) بن إسماعيل.

الـقـاضـيـ تـاجـ الدـيـنـ الـإـرـبـلـيـ، الـكـرـديـ، نـائـبـ الـحـاـكـمـ بـدـمـشـقـ لـابـنـ
الـصـائـغـ.

(١) انظر عن (يحيى بن عبد الكريـم) في: المختار من تاريخ ابن الجـزـيـ ٣٠٥، ٣٠٦.

(٢) انظر عن (يحيى بن عبد المنـعـم) في: المقـتـفـيـ للـبرـازـالـيـ ١٠١/١ أـ، وـذـيـلـ مـرـأـةـ الزـمـانـ ١٣٣/٤.

(٣) انظر عن (يحيى بن محمد) في: المقـتـفـيـ للـبرـازـالـيـ ١/١٠٠ أـ، وـذـيـلـ مـرـأـةـ الزـمـانـ ١٣٣/٤.

وقد وُلِيَ قضاء حمص وقضاء بَغْلَبَكَ، ثُمَّ وُلِيَ في أوائل السنة قضاء حلب. وبasher مدةً شهرين، ثُمَّ انجفل من التئار فقيم حمص. واستشهاد يوم المَصَافَ، وقد نيف على الستين، وكان يكرر على «الوجيز» للغزالى.

٥٦١ - يوسف بن إبراهيم^(١) بن قريش.

المولى شمس الدين المصري.

استشهاد على حمص، وقد نيف على السبعين. وكان من كُتاب الدَّرْج بمصر.

كتب للملك الصالح نجم الدين ولمن بعده، وكان وافر الْحُرْمة، كثير النُّعْمة.

٥٦٢ - يوسف بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حُبَيْش.

اللَّحْميُّ، شاعر المغرب، أبو الحسين.

مات في جمادى الأولى عن ثمانٍ وخمسين سنة.

يروي عن: سهل بن مالك، وأبي الحسن بن قطral.

٥٦٣ - يوسف بن لؤلؤ^(٢).

الأديب بدر الدين الدمشقي، الشاعر؛ له نُظُمٌ يروق وشِعْرٌ يفوق.

وقد مدحَ الملك الناصر والكبار، وسار شِعره. وكان له بيت

بالجاروخية عاش ثلثاً وسبعين سنة. ومات في شعبان.

(١) انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٠٠ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/١٣٣.

(٢) انظر عن (يوسف بن لؤلؤ) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٠٢ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/١٣٤ - ١٤٠، وتالي وفيات الأعيان ١٢٣، ١٣٤، والمختار من تاريخ ابن الجزرى ٣٠٦، ومرآة الجنان ١٩٣/٤، وفوات الوفيات ٥/٣٦٨ - ٣٨٣، رقم ٥٩٧، ودرة الأسلام ١/ورقة ٦٥، والنجم الزاهر ٧/٣٥١، ٣٥٢، وبدائع الزهور ١ ق ١١٦/١ ق ١١٦ وفاته سنة ٦٨١ هـ. ، وال عبر ٥/٣٣٣، والسلوكي ج ١ ق ٧٠٥/٣ وفيه: «بدر الدين أبو المحاسن بن يوسف بن لؤلؤ...» وهو غلط: وعيون التواريخت ٢١/٢٨٧ - ٢٩٢، وتذكرة النبيه ١/٧١، ٧٠، ودرة الأسلام ١/ورقة ٦٩.

وكان أبوه عتيق بدر الدين دُلْدُرُم الياروقي.

فمن شعره:

وفي قده من لين ما تنبت الخط
فَمُثِّل خطأ لا يماثله خط
على صفحات منه بالمسك تختلط
فيما عجبا منه وخيانه نقط
فقد طال فيما بيننا الشحط والسطح
معلق منه مثل ما على القرط
وأغلوا على السؤم في الوصل واشتبوا
على كل لينٍ من ليوث الورى تسليط

أمين قلم الرئيحان في خده نقط
بـدا منه سطر العيون محقق
وخرج في الخد العذار حواشيا
فأشكل لما بـان في الخد شكله
فيما ليـت حظـي منه (...)^(١) أو الرضـي
ـ(...).^(٢) قلبي في الخفـوق وقرطـه
وـشـغـلـوا بـهـ عـنـيـ فـعـزـ مـزارـهـ
وـماـ كـنـتـ أـدـريـ أـنـ غـزلـانـ حاجـرـ

ولـهـ:

عن حـبـهـ كـيفـ أـسـلوـ
وكـلـمـاـ مـأـمـرـ يـحلـوـ^(٣)

يـاعـاذـلـيـ فـيهـ قـلـ لـيـ
يمـرـ بـيـ كـلـ وـقـتـ

ولـهـ:

إـلـىـ الغـصـونـ قـدـ شـكـاـ
دارـ عـلـيـهـ وـبـكـيـ^(٤)

وـرـوـضـةـ دـوـلـابـهـ
مـنـ حـينـ ضـاعـ زـهـرـهـ

ولـهـ:

يـجلـوـ بـهـ العـانـيـ صـدـيـ هـمـهـ
وزـهـرـهـ يـضـحـكـ فـيـ كـمـهـ^(٥)

هـلـمـ يـاـ صـاحـ إـلـىـ روـضـةـ
نسـيمـهـ يـعـثـرـ فـيـ ذـيلـهـ

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) البيتان في فوات الوفيات ٤/٣٧٨، وذيل المرأة ٤/١٣٥.

(٤) البيتان في فوات الوفيات ٤/٣٧٨، وفي الأصل: «بـكـا»؛ وهو أيضـاـ في ذيل المرأة ٤/١٣٤.

(٥) البيتان في: تذكرة النبيه ١/٧١، فوات الوفيات ٤/٣٧٧، وذيل المرأة ٤/١٣٦.

٥٦٤ - يوسف بن يعقوب^(١) بن يعيش.
الفقيه، العابد، جمال الدين ابن القودة أبي يوسف، شيخ مغارة العزيز.
وكان شيخنا أبو علي الخلال يَصْحِبُه ويخدمه.
مات في جمادى الأولى.

الكتى

٥٦٥ - أبو بكر بن عمر^(٢) بن يونس.
الفقيه، الصالح، شمس الدين المزّي، الحنفي.
سمع «البخاري» من ابن متذويه، والشمس العطار.
وسمع مسلماً من أبي القاسم الحَرَستاني.
قال أبو محمد البرزالي: سمعت منه الكتابين.
وسمع من: الدواداري، والمزّي، وابن الخطّاز، والشيخ أحمد الحنبلي،
وأخوه مجد الدين، وطائفة.

وتوّقّي في ثاني شعبان بالقِيمازية، وله سُنْعٌ وثمانون سنة، فإنه ولد سنة
ثلاثٍ وتسعين بالمِزّة.

٥٦٦ - أبو القاسم بن محمد^(٣) بن عثمان بن محمد.
الصلدر، الإمام، صفي الدين التميمي، الدارمي، البصروي، الحنفي،
والد قاضي القضاة صدر الدين علي الحنفي.
وولد ببصرى سنة ثلثٍ وثمانين وخمسماة. ودرس بالأمينية ببصرى

(١) انظر عن (يوسف بن يعقوب) في: المقتني للبرزالي ١/٩٦ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/١٤١، ١٤٠.

(٢) انظر عن (أبي بكر بن عمر) في: المقتني للبرزالي ١/١٠١ ب، وال عبر ٥/٣٣٣، ٣٤٦/٢، ٣٤٧، ١٧٦٣ رقم ٨٢٠/٢ وفيه وفاته ٦٦٧ هـ، وذيل التقىد ٤/٣٤٦، ٣٤٧ وشذرات الذهب ٥/٣٧٠.

(٣) انظر عن (أبي القاسم بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١/١٠٢ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/١٢٠ وفيه: «القاسم بن محمد بن عثمان»، وعيون التواریخ ٢١/٣٠٠.

دهراً. وكان رئيساً فقيهاً، عارفاً بالمذهب.
تُوفّي ببصرى في شعبان عن سبع وتسعين سنة.

* * *

وفيها ولد:

بهاء الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن المرجاني،
وتقى الدين أحمد بن العلم الحراني ظناً،
وأبو بكر ابن شيخنا الحسام أقش الشبلي،
ومحتسب الصالحة الشمس محمد بن عبدالهادى،
وعبد الرحمن بن شيخنا برهان الدين الإسكندراني،
وابن أخيه أبو المعالي محمد بن أحمد،
وعز الدين محمد بن ضياء الدين إسماعيل بن الحموي،
وأحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن أبي الفتح العنبلي.

ذِكْر جماعة انقطع خبرهم في هذا العام

- حرف الجيم -

٥٦٧ - جوبان بن مسعود^(١) بن سعد الله .
الأديب البارع ، أمين الدين الذهبي ، القواس ، التوزي الشاعر .
من أذكياء بني آدم . وله نظم في الدرة .
وكان حياً في هذا الحين . كتب عنه الوجيه عبد الرحمن السبيبي ، وغيره .
فمن شعره ، وقال الجزري اسمه رمضان الجوبان :

ولاح به نفرٌ من الأنجُم الْرَّهْرِ
رشفنا به برد الرّضابِ من الخمرِ
تغرَّر منها الدَّمْع في مُقل العذرِ
كساً شعاً شعاً الشَّمْسِ درعاً من التَّبَرِ
كتائبِه في فُلُك مجلسنا نصري
إذا تاه ساري العقل في لُجَّة السُّكُرِ
نصون القناني بالحُمَيَا ولا ندرى
وقد عُلِقَ العنقود في سالف الدهرِ
عيون على أيام عصر^(٤) الصبا تجري

إذا أفتَرَ جُنْحُ اللَّيل عن مَبْسَمِ الفجرِ
وفاحت له من عابق الرَّوْضِ نفحَة^(٢)
وعهدِي بوجهِ الأرضِ مبتسماً فلِم
إذا أرجف^(٣) الماء النسيمُ لوقتهِ
وبحرِ الرياضِ الخضر بالرَّهْرِ مُزِيدٌ
ومن شهْبِ الكاساتِ بالأنجُمِ نهتدي
نصونِ الْحُمَيَا بالقناني وإنما
ولما حكى الرَّاوِي في العينِ شكلهِ
تذَكَّرَ عهداً بالكُرُومِ فكلَّه

(١) انظر عن (جوبان بن مسعود) في: فوات الوفيات ٣٠٣/١ رقم ٣٠٩ - ١١٠ ، والوافي بالوفيات ١١/٢١٦ - ٢٢٠ رقم ٣١٦ ، والأعلام ٢/١٤٠ ، وعقود الجمان للزرκشي ، ورقة ٨٦.

(٢) في فوات الوفيات: «نكهة» .

(٣) في الوافي «رجف» .

(٤) في فوات الوفيات: «على أيام عهد» .

غدت بمحبب الكأس باسمة التَّغْرِ
تحققتُ عين الشَّمْس في هالة الْبَدْرِ
فَلَلَّهِ ذاك الأَغْيَادُ الْمُخْطَفُ الْخَضْرِ
وَمَبِيسُهُ يُعْنِي عن النَّظَمِ والثَّنَرِ
سقاني بعينيه كؤوساً من السحرِ
إلى غير ما يُرضي التَّقْى وَهُوَ لَا يَدْرِي
فدون الذي تحوي أنامله خصري

عجِبْتُ لِهِ والرَّاحُ تبكي به فِيلُمْ
إذا مَا أتَانِي كَأْسُهَا غَيْرِ مُشَرِّعٍ
يُنَاوِلُنِيهَا فَاتَّرُ اللَّحْظَ^(١) أَغْيَادُ
يُنَادِمُنَا نَظَمًا وَنَثَرًا وَلِفَظَهُ
وَلَمْ يَسْقُنِي كَأْسُ الْمُدَامَةِ دونَ أَنْ
وَقَالَ وَفَرَطَ السُّكُرَ يَشْتَيْ لِسانَه
وَمَنْ كَانَ لَا تَحْوِي ذِرَاعَاهُ مِئَزْرِي

وله من قصيدة:

سليم هوَيَ مُلْقَى وأنت سليمُ
وورْدُك عَذْبُ وَاللَّواهْظُ هِيمُ
أَمُوتُ من الْبُلْوَى وأنت عَلِيمُ
وأَكْبَرُ إِثْمٌ أَنْ يُهَانَ يَتِيمُ
لَذُو قَسَمٍ لَوْ تَسْمَعُونَ عَظِيمُ
وَإِتَّلَافُ رُوحِي فِي هُوكَ نَعِيمُ
يُزِيلُ الْجَوَى سَهْلٌ وأنت كَرِيمُ

أَيْسَتْ عَلَى جَمْرِ العَصَمَ مَتَمَلِّمَأْ
دُعَانِي إِلَيْكَ الْحُبُّ وَالْقَلْبُ فَارَغُ
أَيْجَمَلَ يَا حُلُو الشَّمَائِلَ أَنْتِي
لَكَ الْعُمْرُ سُلَوَانِي وَنُومِي تُوْفِيَا
يَمِينَ بِلَذَّاتِ الْعَتَابِ وَأَنْتِي
تُحُولِي وَوَجْدِي وَالْتَّهَيْكُ فِي الْهُوَى
وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ صَدْكُ وَالَّذِي

وله:

لحاوْطَهِ لِمَحَاتِ مِنْ تَلْقِتَهِ
يَفْرُوحُ بِشَرِّ مِثْلِ نَكْهَتَهِ
وَالشَّمْسِ تَخْجُلُ مِنْ إِشْرَاقِ جَبَهَتِهِ
فِيمْلُتُ أَطْلَبُ شُكْرَا لَثْمَ يَمْتَهِ
يُزْرِي عَلَى الشَّمْسِ مِنْ تَضْرِيجِ وجْنَتِهِ

وَظَبِيِّ أَنْسِ رَاهِ الْظَّبَبِيُّ فَاخْتَلَسَتْ
وَافِيَّشِهِ وَبِكَفِيِّي مِثْلِ قَامِتِهِ لِيَنَا
فَحِينَ حَيَّيْتُهُ بِالْبَانِ مَنْدَهَشَا
أَهْوَى إِلَى لَثْمَ كَفِيِّ حِينَ صَافَحَنِي
وَلَاحَ لِي دُونَ أَدْنُو شَعَاعُ سَنا

وله:

منيعة الوصل من ضمٌ وملتزم

وَذَاتِ رَقْصٍ وَرَهْجٍ فِي تَمَائِلِهَا

(١) في فوات الوفيات: «يُنَاوِلُنِيهَا مَخْطَفُ الْخَصْرِ».

سودٌ ذوائبها من أنسف الخدم
جاءت على الفور تغنى الأكل بالنهمِ
حتى إذا سُقيت عادت إلى العدم

بيضاء حمراء مثل الشمس طلعتها
لها أبٌ ولها أمٌ إذا ازدواجاً
لو أطعمت كلّ ما في الأرض ما شبت

: قوله

واهتَرَ عند الصُّبح عُجباً وفاحٌ
تُعزِّي إلى قَدَّيْ قدوة الملاح^(١)
وقال حَقّاً قلتَهُ أو مزاجٌ
مقصوف عدواً بالدعوى القِبَاخُ
ما هذه إلا عيونٌ وفاحٌ

نَفَشَ غُصْنُ البَانِ أذنَابَهُ
وقال مَنْ في الرَّوضِ مثلي وقد
فحَدَقَ النَّرجِسُ يَهْزَأْ بِهِ
بل أنت بالطَّول تحامِقْتَ يا
قال له البَانُ: أَمَا تَسْتَحِي

: قوله

ما آلَفَ مِنْ رُسْمِهَا
وتَبَكَّيْ عَلَى جَسْمِهَا

وَشَاكِلَةَ فَارَقْتَ
تَدُورُ عَلَى قَلْبِهَا

ما أدرِي تُؤْفَى الجوابان بعد الثمانين أو قبلها. ونقل الجَزَري أنَّه لم يكن
يعرف الخطَّ ولا التَّحْوُ، قال: وكانت كتابته من جهة التَّوْيزِ في غاية القوَّةِ
بحيث أنَّه استعار من القاضي عماد الدين محمد بن الشيرازي دَرْجًا بخطِ ابن
البَوَّابِ، ونقل ما فيه إلى درج بورق التَّوزِ، وألْزَقَ التَّوزَ على خشبِ، وأوقفَ
عليه ابن الشيرازي، فأعجبه وشهد له أنَّ في بعض حروفه شيئاً أقوى من خطِ
ابن البَوَّابِ. واشتهر ذلك بدمشق، وبقي الناس يقصدونه ويترفّجون عليه.
وكان له ذهن خارق.

قلت: وقد ذكر في ترجمة ابن سبعين أبياتاً من شِعره في الإتحاد، نسأل
الله السَّلامَةَ.

(١) في فوات الوفيات ١/٣٠٥ «تُعزِّي إلى غصني قدوة الملاح».

- حرف الحاء -

٥٦٨ - حسين بن عليّ بن ظافر.

الشيخ صفي الدين الأنصاري، الخزرجي، أبو عبدالله. سمع «الجامع» من ابن البناء. وموالده بمصر في سنة خمسين وتسعين وخمسماة.

وأجاز للبرزاوي، ولخلقٍ في سنة ثمانين وستمائة من مكة. وله زاوية بالقرافة بقرب بركة الحبس. وكان عظيماً تزوره الأمراء والوزراء، ويحكون عنه أحوالاً ومكافئات. وجده يُكنى أبي المنصور.

- حرف العين -

٥٦٩ - عبدالله بن عليّ بن إسماعيل بن عليّ بن حسن بن عطيه.

الإمام ناصر الدين ابن الأباري، الإسكندراني، المالكي.

وُلد سنة ثلاث عشرة. وسمع من: الصفراوي، وجعفر.

ودرس وأفتى وتفنّن، وولي القضاء مدةً ثم عُزل. وكان ذا دين متين وورع وزهد وشهرة. أجاز للبرزاوي.

٥٧٠ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن رُهْبة بن الحسن بن رُهْبة.

البدر الحسيني، الحلبي، الشيعي، أبو المحاسن، أخو نقيب الأشراف بحلب عليّ بن الحسن.

سمع «جزء الوحشى» من الإفتخار الهاشمي.

وُلد في حدود سنة خمسين وستمائة. وأجاز للبرزاوي في سنة ثمان وسبعين من حلب.

٥٧١ - عبد الملك بن محمد بن إسماعيل.

الشيخ زين الدين الشافعى ابن قاضي الكرك.

مولده في سنة ٥٩٥، وسمع من: الفخر بن عساكر، وغيره.
كتب في إجازة ابن عبدالحميد في سنة ثمانين.

- حرف الميم -

٥٧٢ - محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله.
الشيخ موفق الدين ابن المحيي بن قرناس الخزاعي، الحموي،
الشافعي.

وُلد في شعبان سنة أربع وستمائة بحمة.
أجاز للتفري في سنة ثمان وسبعين فذكر تحت خطه أنه سمع من
الافتخار الهاشمي، وابن الأستاذ، وجماعة.

٥٧٣ - محمد بن مبارك^(١) بن مقبل بن الحسن.
الأديب، الرئيس، جمال الدين الغساني، الحمصي، الشاعر، صاحب
النظم والنشر.

وكان أبوه وزيراً من أجلاد الشيعة وغلّاتهم.
وُلد محمد في يوم عيد الفطر سنة سبع وستمائة. وأجاز في سنة ثمان
وسبعين.

٥٧٤ - ملكشاه بن أبي الحسن بن محمود بن الحسين.
بدر الدين الدمشقي، الحنبلي، نزيل بعلبك.
وُلد سنة ٥٩٣، وحج خمساً وأربعين حجة، وجاور عشرين سنة بمكة.
قال الوجيه التفري: ذكر أنه سمع جميع «المُسنَد» من حنبل أجاز في
سنة ٦٧٨.

(١) انظر عن (محمد بن مبارك) في: الوافي بالوفيات ٤/٣٨٣ رقم ٩٣٧

الكنى والألقاب

٥٧٥ - العَزَفِيُّ^(١) صاحب سَبَّتَةِ.

وهو لَقْبُهُ لَهُ، أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ صَاحِبِ سَبَّتَةِ الْفَقِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ، الْلَّخْمِيُّ، السَّبَّتِيُّ الْعَزَفِيُّ.

حُكْمُ عَلَى بَلْدِ سَبَّتَةِ بَعْدِ أَبِيهِ فِي سَنَةِ ٦٣٣، فَحَدَّثَنِي أَبُو الصَّفَا خَلِيلُ بْنُ أَيْنِكَ الْكَاتِبُ أَنَّ الْإِمَامَ أَبَا حَيَّانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا لَمْ يَؤْدِ طَاعَةً لِأَحَدٍ مِنْ مُلُوكِ الْمَغْرِبِ، وَسَاسَ بَلْدَهُ أَحْسَنَ سِيَاسَةً بِحِيثُ لَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ إِثْنَانُ، وَلَمْ يَتَسَمَّ بِالْقَابِ الْمُلُوكِ إِنَّمَا يُقَالُ الْفَقِيهُ.

وَكَانَ أَبِيضُ، رَبَّعَةُ، شَيْيَةُ، شَهْمَاءُ عَاقِلًا، دَاهِيَّةُ، سَائِسًا لَا يَدْخُلُ سَبَّتَةَ غَرِيبٌ إِلَّا بِضَامِنٍ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِإِذْنِ، وَلَا قَتْلٌ وَلَا قَطْعٌ إِلَّا فِي حَدَّ. وَلَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَلْدَهُ رَاكِبًا.

وَكَانَ مُتَوَاضِعًا، قَرِيبًا، يَمْرُّ فِي الْأَزْقَةِ وَيُسْلِمُ وَيَسْأَلُ الْعَامَةَ عَنْ أَحْوَالِهِمْ وَيُؤْنَسُ صَبَيْانَهُمْ وَيُسَأَلُهُمْ عَمَّا يَشْتَغِلُونَ بِهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ صَنْعَةٍ. بَقِيَ الْغَرَبَاءُ يَرْغُبُونَ فِي بَلْدَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الْعَقَارَ.

وَكَانَ عَسْكُرَهُ أَهْلُ بَلْدَهُ قَدْ جَعَلُوهُمْ يَتَعَلَّمُونَ الرَّمَمِيَّ، وَأَجْرَى عَلَيْهِمْ رِزْقًا، وَلَهُمْ صَنَائِعَ.

وَكَانَ لَهُ مَرَاكِبٌ يَقَاتِلُ فِيهَا. وَصَاهَرُ بْنُ (. . .) اجِي^(٢) رُؤْسَاءِ الْبَحْرِ، وَكَانُوا شَجَعَانًا أَجْلادًا، فَقُويُّ أَمْرُهُ.

حَدَّثَنِي أَبُوهُ عَالَمًا بِالْحَدِيثِ.

(١) انظر عن (العزافي) في: شرح رقم الحل ٣٢١، والأعلام ٢١٨/٦، ٢١٩، ومعجم المؤلفين ٤/٩ وفيه وفاته سنة ٦٧٧ هـ.

(٢) مُضَيَّةٌ فِي الأَصْلِ.

وَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَقِيَّ، وَأَبِي الرَّبِيعِ بْنِ سَالِمٍ.
كَتَبَ إِلَيْهِ بِالإِجَازَةِ. وَأَلْفَ كِتَابًا سَمَاهُ «الدَّرُّ الْمُنْظَمُ فِي الْمَوْلَدِ الْمُعْظَمِ».
وَكَانَ يَعْمَلُ بِسَبَّةِ الْمَوْلَدِ بِخَلْفِ سَائِرِ الْأَنْدَلُسِ، فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ فِيهَا سُوَى مِيلَادِ
عِيسَى تَبَعًا لِلتَّصَارِي.

إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَهُ نَظْمٌ.

قَلْتَ: امْتَدَّتْ أَيَّامُ دُولَتِهِ وَشَانِخَ، وَبَقَى إِلَى سَنَةِ بَضَعِيْعٍ^(١) وَسَبْعِينَ وَسَمَائَةً.

٥٧٦ - أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ.

الْمَرَابِغِيُّ. شِيخُ مَعْمَرٍ. وُلِّدَ قَبْلَ سَنَةِ تَسْعِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، وَصَاحِبُ الشَّيْخِ
أَبَا الْحَسْنِ بْنِ الصَّبَاغِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ.

وَكَتَبَ فِي إِجَازَةِ أَبْنَى عَبْدَالْحَمِيدَ. وَكَانَ مِنَ الْصُّلَّاحِ الْمَشْهُورِينَ.

● - بِنُومَرِينَ^(٢).

قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ عَرَبِ الْمَغْرِبِ فِيهِمْ شَجَاعَةٌ مُفْرَطَةٌ وَإِقْدَامٌ.

كَانُ مُقَامَهُمْ بِالرَّيفِ الْجُنُوبِيِّ مِنْ أَرْضِ تَازَّةَ. وَلَمَّا رَأَوْا ضَعْفَ دُولَةِ بَنِي
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَزَعُوا إِلَيْهَا الطَّاعَةَ، وَتَابَعُوا الْغَارَةَ وَاسْتَفْحَلُوا أَمْرَهُمْ وَاقْتَلُوا فَاسَ مِنْ
الْمُوَحَّدِينَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي سَنَةِ تَسْعِيْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمَائَةً. فَأَوْلَى مِنْ قَامَ
بِالزَّعْمَةِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرَ بْنَ عَبْدِالْحَقِّ بْنَ مُحَيَّوْ بْنَ حَمَّامَةِ الْمَرِينِيِّ. ثُمَّ سَارَ
بِعْسَاكِرِهِ وَضَايِقَ بَنِي عَبْدِالْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَيْنَ وَخَمْسِينَ، فَتَمَلَّكَ
بَعْدَهُ أَخْوَهُ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِالْحَقِّ، فَقَوَىْ أَمْرُهُ، وَكَثُرَتْ جِيَوشُهُ، فَحاَصَرَ أَبَا
دَبَّوْسَ إِلَى أَنْ أَخْذَهُ مَرَاكِشَ، وَرَأَلَتْ أَيَّامُ بَنِي عَبْدِالْمُؤْمِنِ، ثُمَّ إِنَّهُ فَتَحَ سَبَّةَ
فِي سَنَةِ اثْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ثُمَّ (...).^(٣) وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ ابْنَهُ السَّلَطَانُ يَوْسُفُ بْنُ
يَعْقُوبَ وَدَانَتْ لَهُ الْأُمَّمُ إِلَى أَنْ قُتِلَ سَنَةُ سَتَّ وَسَبْعِمَائَةٍ.

(١) فِي هَامِشِ الأَصْلِ: «سَعِيْعٌ».

(٢) وَرَدَتْ هَذِهِ الْفَائِدَةُ فِي صَفَحَةٍ مُسْتَقْلَةٍ بَعْدَ الأَصْلِ.

(٣) فِي الأَصْلِ يَبْلُغُ مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ السَّطْرِ.

(بعون الله وتوفيقه تم تحقيق هذه الطبقة من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قابيماز الذهبي الدمشقي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. ، رحمه الله تعالى -، وقد أنجز التحقيق خادم العلم وطالبه أبو غازي عمر عبدالسلام تدمرى، الحاج الأستاذ الدكتور، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، عضو الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب، وعضو الهيئة الاستشارية في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وضبط النص، وعلق عليه، ووثق مادته، وصنع فهارسه، وذلك في منزله بساحة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون (النجمة سابقاً) بمدينة طرابلس الشام المحروسة، مساء الاثنين، السابع من شهر صفر الخير ١٤١٩ هـ. الموافق للأول من حزيران (يونيو) ١٩٩٨ م. والله المستعان على إنجاز بقية هذا الكتاب).

* * *

ويليه الطبقة التاسعة والستون (٦٨١ - ٦٩٠ هـ.)

الفهارس

٣٩١	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٩٢	٢ - فهرس الأحاديث النبوية
٣٩٣	٣ - فهرس الأشعار
٣٩٦	٤ - فهرس الأماكن والبلدان
٤٠٤	٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف
٤٠٥	٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث
٤٠٩	٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
٤١٣	٨ - فهرس المشهورين بكتابهم وألقابهم
٤١٥	٩ - فهرس المصنفين
٤١٦	١٠ - فهرس النساء
٤١٨	١١ - فهرس الفقهاء
٤٢٠	١٢ - فهرس المحدثين والمفسّرين
٤٢١	١٣ - فهرس القضاة
٤٢٣	١٤ - فهرس القراء
٤٢٤	١٥ - فهرس الأدباء والكتاب والتحوّيين والمؤرخين
٤٢٦	١٦ - فهرس الشعراء
٤٢٨	١٧ - فهرس الأنئمة والمؤذنين
٤٣٠	١٨ - فهرس المفتين
٤٣١	١٩ - فهرس الوعاظ والخطباء
٤٣٢	٢٠ - فهرس الصوفيين
٤٣٣	٢١ - فهرس الزهاد والعبداد
٤٣٤	٢٢ - فهرس أصحاب المهن

٤٣٧	٢٣ - فهرس أنساب المترجمين
٤٦٧	٢٤ - فهرس المصادر والمراجع
٤٧٥	٢٥ - فهرس ترجم الأعلام على حروف المعجم
٤٩٦	٢٦ - الفهرس العام للموضوعات

(١)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	سورة الصافات	رقمها	الصفحة
﴿وَقُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾	٢٤	٢٥١	

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

الحدث	صفحة	الراوي
«أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعليه المغفر»	٦٧	أنس
«من طلب الشهادة صادقاً من قلبه أعطها ولو لم تصبه»	٢٥١	أنس

(٣)

فهرس الأشعار

حرف الباء

الصفحة	الشاعر	البيت
١١١	جمال الدين بن مالك	نضر نفير نصار زبرج سيراً
٢٧٩	أبو عبد الله بن الظهير	إذا رمت أن ترخي الهدى
٣٢٢	يعيى بن عبد العظيم	أدركوني نبى من البرد هم
٣٢٢	يعيى بن عبد العظيم	أنانى بسرى المقبول براً

حرف التاء

١٢١	أبو بكر بن فتيان	ولا تدايني باطل تلعب بك الآيات	يا سعد احذر تجهل وإياك تصحب مبتاع
٢٨٢	جوبيان بن مسعود	لحاظ لمحات من ثلقته	وظبي أنس رأه الظبي فاختلت

حرف الحاء

١١١	جمال الدين بن مالك	والمسلي ونال قبل مرتاح	خبل السباق المجلبي يقتفيه مصلُّ
١٦٩	محمد بن عابد	يلوح ولا نشر الخزام يفوح	خليلي مالي لا أرى بان حاجر
٢٠٤	محمد بن يوسف	عن متكلم صبرى الجميل قيبح	يا أهل ودى يوم كاظلمة أما
٣٨٣	جوبيان بن مسعود	واهتز عند الصبح عجباً وفناخ	نقش غصن البيان أذنابه

حرف الدال

١٩	محي الدين بن عبد الظاهر	من شاهد العين لا ما في الأسنانيد	هذا هو الفتح لا شيء سمعت به
١١٠	جمال الدين بن مالك	سَهْ بِنْصَرْ سَنْ رَحْمَ ضَلَعْ كَبَدْ	يمبنْ شمالْ كفْ القلب خنصرْ
١١٧	ابن الخطاط	فَإِنْ لَكَ الْبَدْ الْيَضَاءَ عَنْدِي	أعدي بارق ذكر أهيل نجد
٢٨٠	أبو عبد الله بن الظهير	مُحَمَّدْ بْنُ أَحْمَدْ بْنُ عَمْرَ بْنُ أَحْمَدْ	أجازهم ما سألوه بشرطه المعتمد
٢٨٣	ابن إسرائيل	وَقَدْ عَلَقْتْ كَفَائِي جَمِيعاً بِمُسْوِدِي	لقد حن لي عشق الوجود وأهله
٢٨٦	ابن إسرائيل	أَشَاهَدَهُ فِيهَا بَغْرِ تَرَدَّدْ	كذلك أوصاف الجلال مظاهرْ

٢٨٧	ابن إسرائيل	برؤسِه شيئاً فيحاً ولا ردي	ويبدو بأوصاف الكمال فلا أرى
٢٣٥	أبو بكر بن محمد	بشرف صدغِه وعاملِ قده	وبي رشاً أحوى حوى الحسن كلَه

حرف الراء

٦	الشهاب محمود	واحْكُمْ فطْوَعْ مِرَادَكْ الأَفْدَار	سر حيث شتَّت لك المهيمن حار
١٩٦	ابن الفويرة	فِي رُوضَةِ مِنْ جَنَّـاـر	عـانـىـتـ جـبـةـ خـالـهـ
١٩٦	ابن الفويرة	وَرْقَةِ الْأَفْسَاظِ مِنْ شـعـرـهـ	شـاعـرـ يـسـحرـنـيـ طـرفـهـ
٢٠٤	محمد بن يوسف	كَيْبَ عـرـىـ جـيـبـ الـجـيـاـ المـزـرـورـ	يـاـ بـرـقـ حـلـ بـأـبـرـقـ الـجـانـ عنـ
٢٧٩	أبو عبد الله بن الظهير	شـوانـ يـمـيلـهـ نـسـيمـ السـحـرـ	يـخـالـ بـقـدـأـ كـالـفـضـيـبـ النـضـرـ
٢٨٠	أبو عبد الله بن الظهير	وـفـدـ جـذـ الخـلـيـطـ ضـحـيـ وـسـارـاـ	أـتـرـجـوـ مـنـ مـادـاعـكـ اـنتـصـارـاـ
٣٥٩	علي بن محمود	أـتـرـاهـمـ مـقـلـتـيـ سـحـرـواـ	مـاـ لـيـالـيـ مـالـهـ سـحـرـ
٣٨١	جويان بن مسعود	وـلـاحـ بـهـ ثـغـرـ مـنـ الـأـنـجـمـ الزـهـرـ	إـذـ اـفـتـرـ جـنـجـ اللـيـلـ عنـ مـبـسـمـ الـفـجرـ

حرف السين

١١٨	ابن الخطاط	بـفـطـنـةـ نـالـهـاـ وـكـيـسـ	إـنـ كـانـ جـازـارـكـمـ عـلـيـكـمـ
-----	------------	-------------------------------	------------------------------------

حرف الصاد

١٥	محي الدين بن عبد الظاهر	يـمـلـأـ مـنـ سـيـسـ إـلـىـ قـوـصـ	يـاـ مـلـكـ الـأـرـضـ السـلـيـ جـيشـهـ
٣٣	نور الدين ابن مصعب	مـاـفـيـهـمـ قـطـ غـيـرـ رـاضـ	رـأـيـتـ أـهـلـ الشـامـ طـرـأـ

حرف الطاء

١٧٠	محمد بن عامد	يـرـنـحـ عـطـيـهـ مـنـ الـظـلـمـ أـسـفـطـ	بـداـ كـفـيـبـ الـبـانـ وـالـظـبـيـ إـذـ بـعـطـ
٣٧٨	يوسف بن لؤلؤ	وـفيـ قـدـهـ مـنـ لـيـنـ مـاـ تـبـتـ الـخـطـ	أـمـنـ قـلـمـ الـرـيحـانـ فـيـ خـدـهـ نـقـطـ

حرف العين

٢٥٣	رشيد الدين الفارقي	مـنـ بـسـيـطـ بـوـجـيـزـ نـافـعـ	اغـتـىـ بـالـفـضـلـ يـجـيـ فـاغـتـىـ
-----	--------------------	----------------------------------	--------------------------------------

حرف الفاء

٣٣٧	إبراهيم بن الحسام	فـضـلـ مـنـ حـلـهاـ يـاـ صـاحـ غـيـرـ خـفـيـ	عـرـسـ بـجـزـيـنـ يـاـ مـسـتـبـعـ التـجـفـ
-----	-------------------	--	--

حرف القاف

١٩٨	محمد بن عبد الوهاب	وـسـوـاءـ فـاضـ دـعـيـ أوـ رـقاـ	طـارـ قـلـبـيـ يـوـمـ سـارـواـ فـرـقاـ
٢٧٠	عبد الله بن عمر	وـكـلـيـ قـلـبـ عـنـدـ ذـكـرـ خـافـقـ	جـمـيعـيـ لـسانـ وـهـوـ باـسـمـكـ نـاطـقـ

وَمَا أَنْتَ غَيْرُ الْكَوْنِ بَلْ أَنْتَ عَيْنِهِ
وَيَفْهَمُ هَذَا السَّرُّ مَنْ هُوَ ذَائِقٌ
ابن إِسْرَائِيلَ ٢٨١

حِرْفُ الْكَافِ

أَبَا بَدِيعِ الْجَمَالِ رَقْ لَمْنَ
سَكْرُ هَوَاهُ عَلَيْكَ مَهْتُوكٌ
لَوْ أَنَّ الْبَكَاءَ يَجْدِي عَلَى أَثْرِ هَالِكٍ
بَكِينَا عَلَى الزَّمْرَ التَّقِيِّ مَبَارِكٌ
وَرُوضَةً دُولَابِهِ
إِلَى النَّصْوَنَ قَسْدَ شَكَا
يُوسُفُ بْنُ لَؤْلُؤٍ
الْجَمَالُ بْنُ مَقْبِلٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدَ اللَّهِ بْنُ جَبَرِيلٍ ١٦٧

حِرْفُ الْلَّامِ

لَمَعْتَ بَيْنَ حَاجِرٍ وَالْمَصْلِيِّ
لِلَّهِ قَوْمٌ يَعْشُقُونَ ذَوَيَ الْلَّحْىِ
يَمْمَ عَلَيْاً فَهُوَ بِحَرِ النَّدَا
نَارِهِمْ فَانْجَلِي الظَّلَامِ وَوَلِيٌّ
لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبِلِ
وَنَادَهُ فِي الْمَضْلَعِ الْمَعْضُلِ
عَجَلَ هَدِيتَ الْمَثَابِ يَا رَجُلَ
أَسْكَانَ قَلْبِي إِنْ تَنَاءُوا وَإِنْ حَلَوْا
عَلَى الْحَبِّ لَا عَاشَ مِنْ يَعْدِلُ
بَذَلَ وَجْهِي إِلَى لَوْجَهِكَ بَذَلَةٌ
يَا عَاذَلِي فِيهِ قَلْ لَيِّ
يُوسُفُ بْنُ لَؤْلُؤٍ
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْظَّهِيرِ
سَعْدُ الدِّينِ الْفَارَقِيِّ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَابِدٍ ١٦٩
١٩٤
٢٧٧
٢٧٩
٢٨٢
٢٩٨
٣٣٢
٣٧٨

حِرْفُ الْمِيمِ

أَتَرَى أَعِيشُ أَرَى الْعَرِيشِ وَشَامِهِ
هَلْمَ يَا صَاحِبَ إِلَى رَوْضَةِ
أَقْسَمَ يَا سَارِي الْخَطَبِ الْذَّمِيمِ
فَبِمَصْرِ قَدْ سَأَمَ الْمَحْبُ مَقَامِهِ
يَجْلُو بِهَا الْعَانِي صَدِيْهِ هَمَّهِ
فَقَدْ أَدْرَكَتْ مَجْدَ بْنِي الْمَدِيمِ
شَهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ
وَصَبَابَةُ وَكَآبَةُ وَسَقَامٌ
أَبْيَتْ عَلَى جَمَرِ الْغَفَا مَتَلْمَلَأُ
جَهَدُ الْمَجْبَةِ لَوْعَةً وَغَرَامٌ
بَوْسِفُ بْنُ لَؤْلُؤٍ
جَوْبَانُ بْنُ مُسَعُودٍ
سَلِيمُ هَرَوْيَ مَلْقَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ
مَنْيَعَةُ الْوَصْلِ مِنْ ضَمْ وَمَلْتَزَمٌ
مَا الْأَلْفُ مِنْ رَسْمَهَا
جَوْبَانُ بْنُ مُسَعُودٍ
شَهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ
يُوسُفُ بْنُ لَؤْلُؤٍ ١١٢
٣٧٨
٢٧٥
٢٨٧
٣٨٢
٣٨٢
٣٨٣

حِرْفُ النُّونِ

رَقَادِي أَبِي إِلَى مُفارِقَةِ الْجَفَنِ
وَقُلْبِي نَأَى إِلَى عَنِ الْوَجْدِ وَالْحَزَنِ

حِرْفُ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ

تَبِهُ عَلَى عَشَاقِهَا كَلْمَاتِ رَأَيِّ
حَدِيثِ صَفَاتِ الْحَسْنِ عَنْ وَجْهِهَا يَرْوَى
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفٍ ٢٠٤

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف	
أبريم ١٩	باب الصغير ٢٨٨
أبهر ٩٣	باب الفراديس ٢٧٥
أندنة ١٣	باب الفرج ٤٥
إربيل ١٣٤ ، ١٣٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٣٢١ ،	بحيرة حمص ٥٨
٣٦٢ ، ٣٦١	بحيرة طبرية ٥٤
أرجونة (بلدة بالقرب من قرطبة) ١١٦	بخارى ٧٨ ، ١١٦
أرسوف ٢٢٢	برزية ٤٨ ، ٥٥ ، ٧٧
أرمنا ٥	بركة الحبش ٣٨٤
الإسكندرية ٥٣ ، ٨١ ، ١٠٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،	بركة زيزى ٢٢٢
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ،	بركة المقدمية ٢٣٤
٣٢٩ ، ٢٧٣	البرية ٥٩
إشبيلية ٣٥١	بزاغة ٦
إصبهان ٩٩	بصرى ٣٧٩ ، ٣٨٠
إقليم حوران ٣٤٨	بعلبك ١٤٧ ، ١٢٤ ، ١٢٠ ، ٩١ ، ٦١ ،
أميرة ١٢ ، ١١	١٤٩ ، ١٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٢٢ ، ١٦٨ ، ١٦١ ،
الأندلس ١٦ ، ١٣٩ ، ٣٥٨ ، ٣٨٧	٣٢٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٢٩١ ، ٢٧٠
أنطاكيه ٥٥	٣٧٣ ، ٣٦٤ ، ٣٤٩ ، ٣٣٩ ، ٣٢٨
أياس ١٣	٣٨٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٤
حرف الباء	
باب توما ١٩٢	بغداد ٩ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ،
باب الجابية ٣٩	٩١ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،
	١٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٠٠ ، ١٩٠ ، ٢٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠

جامع بيت لهايا	٣٥٧	٢٧٨، ٢٩٧، ٣١٥، ٣٢٥، ٣١٦
جامع جراح	٣١٨	٣٢٩، ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٥٨
جامع الحاكم	٣٠٦	٣٦٤
جامع حران	٧١	البقاء (من أعمال الموصل) ٣٤٣
جامع الحسينية	٨	بكاس ٤٨، ٥٥
جامع دمشق	٥٧	بلاد النوبة ٨، ١٨١
جامع ابراهيم	٩٥	بلاتنس ٤٨، ٥٥
جامع ابراهيم	١٣١	
جامع ابراهيم	١٩٩	
جامع ابراهيم	٢٤٦	
جامع ابراهيم	٢٥١	
جامع السلطان (بيغداد)	٢٠٠	بليس ٣٧
جامع الصالح (بظاهر القاهرة)	٣٢٦	بلد الجون ٥
جامع عمرو بن العاص	٣٢٩	البلاستين ٢٠
جامع الفسطاط	٢٧١	البندقانيين (بالقاهرة) ٢٢١
جامع مصر	١٣٧	بولاق ٦٢
جامع المقياس	٧٢	بيت الأبار ٧٧
جامع الموصل	٣٤٤	بيت لهايا ١٠٦، ١٧١، ٣٧٥
جبل الأحمر	٥٣	بيت المقدس = القدس ٩، ٨٥، ١٧٩
جبل الجردبين	٤٨	٢٥٤، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٧، ٣٤٣، ٣٦٩
جبل الصالحة	٤٨	البيرة ٦، ١٧، ٦٠
جبل المقطم	٣٦٧	البيمارستان النوري ٩٠
جلة	٥٥	
جرجان	٣٠١	
الجزيرة	١٠٣، ١١٤، ١٤٠، ٢٤٣، ٣٤٤	تبريز ٧٨
		تبوك ٢٤٢
	٣٧١، ٣٤٦	ترية أم الصالح ١٣١
جزيرة ابن عمر	٣٥٧	الترية الظاهرية ٢٧٠
جزيرة ميورقة	٣٥١	الترية العادلية ١١٠
جزين	٣٣٧	ترية الملك المعز ١٠
جسر الحديد	١٣	تسنر ١٠٤
الجسورة	٤٥	تفليس ١٠٣
جيانت	١١٦	تونس ٣١٤، ٢٤٤، ٢٠٢
حرف الحاء		جامع ابن طولون ١٢٠
حaram	٢٠	
حرف العجم		

- حاجة القصر ٧١
 الحاجة الجببية ٤٦
 حراسان ١٨٧، ٣٤٦
 حزانة البنود ٧٤
 الخليل ٢٥٤
 خوزستان ١٦٢
- حرف الدال**
- دار الحديث الأشرفية ٩٠، ١٧٨، ٢٦٠، ٣٦٦
 دار الحديث الكاملية ٩٩
 دار الحديث التورية ٨١، ٣٦٨
 دار السعادة ٤٢، ٤٧
 درب العجم ٢٣٨
 الدربيـد ١٣
 دركوش ٥٥
 دمشق ٥، ٩، ٦، ١٣، ١٢، ١٠، ٢٠، ٢٣، ٢٠، ١٣، ١٢، ١٠، ٤٩، ٤٨، ٤٦، ٤٥، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٨١، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٢، ٧١، ٦١، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٧، ٨٥، ٨٢، ١١٠، ١٠٩، ١٠٧، ١٠٣، ٩٩، ٩٥، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٥، ١٢٢، ١١٢، ١٤١، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٠، ١٣٧، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥١، ١٤٦، ١٨٢، ١٧٧، ١٧٣، ١٦٤، ١٥٩، ١٥٦، ١٩٧، ١٨٤، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٣، ١٨٣، ٢١٤، ٢١٣، ٢٠٧، ٢٠٤، ٢٠٠، ١٩٩، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢٤٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٣، ٢٧٣، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٦٧
- الحبشة ١٢، ١١
 الحجاز الشامي ١٨٨
 حراجل (قرية من جبل الجرد) ١٦٥
 حرّان ٧١، ٩٨، ١٤٢، ٢٤١، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣١٨
 حصن إبريم ٥
 حصن الأكراد ١٨٢، ٢١٥، ٢٢٢
 حصن الكهف ٢٩١
 حصن كيفا ١٨٣
 حصون الإسماعيلية ٢٩١
 حلب ٤٥، ٥٠، ٥٧، ٥٩، ٨٠، ٧٣، ١٠٤، ١١٣، ١١٨، ١٢٤، ١٤٢، ١٤٥، ٢٦٤، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٠٣، ٢٨٩، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٠، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٥٤، ٣٣٧، ٣٢٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٦٦، ٣٧٧
 ٣٨٤
 الحلة ١٠١، ١٦٨
 حماة ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٨، ٥٠، ٩٠، ١٢٢، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٤، ١٧٨، ١٧٩، ٢١٨، ٢٩٤
 حمراء بيسان ٥٤
 حمص ٦، ١٧، ٤٥، ٤٨، ٥٧، ٥٦، ٦٠
 ٣٥٣، ٣٤٩، ٣١٠، ٢٩٦، ٢٤٢، ١٥٣
 ٣٧٧، ٣٦٤
 حوران ٣١٥
- حرف الخاء**
- الخانقة السعيدية ٢٤٠
 الخانقة السمياسطية ١٣٦
 الخانقة الشهابية ٢٦٤

سرخس	١١٧	٣٠٢، ٣٠١، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٤
سروج	٦	٣١٣، ٣١٠، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥
سلمية	٥٩	٣٢٦، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥
سميرية (من أعمال الغريبة)	١٥٦	٣٤٣، ٣٣٩، ٣٣٥، ٣٣١، ٣٢٧
سيميساط	٢١٦	٣٥٧، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠
سوداق (من بلاد الترك)	١٠٥	٣٦٩، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦١، ٣٥٩
سوق الخيل	٦١	٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٣
السويدية	٥٥	٣٣٩، ٢١٧
سيس	٩، ١٣، ١٤، ٣٠٠، ٣٠٩	١٨
حرف الشين		دومة
شاطبة (مدينة شرقي قرطبة)	١٩٤	ديار بكر
الشام	٩، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٥٢، ٨٩، ١٠٠	١٢٦
		حرب الراء
		رأس السبعة
		رباط ابن الأثير
		رباط البسطامي
		الرباط الناصري
		رباط يلدق
		الرحمة
		الرستن
		الرملة
		الروحاء
حرب الصاد		حرب الراي
الصبية	٣٧٦	زاوية الحريري
صحراء القفجاق	٢١٧	زاوية الشيخ رزبهان
صرخد	١٣٤، ١٦٩	زرع
الصعبيد	٢٢٠	زفاق القناديل
صفد	١٨١، ٢١٥، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢١٥	الزلقة
		زمداور (من أقصى خراسان)
		حرب السين
حرب الطاء		سبتا
طرابلس	١٢٨	٢٧٥، ٢٧٦، ٣٥٢، ٣٨٦، ٣٨٧
طواحين الأسنان	١٤٣	

طوس	١١٥
طيبة (من غرب الأندلس)	٣٥١
حرف العين	
عجلون	٢٣٩
عدن	٢٢٤
عذرا	٣٧
العراق	٣٤٦
عرفات	٢٩٧
عرقة	٢٤٨
عسقلان	٩
عقبة الكتان	٢٣٢
العقبية	٢٧٥
عكا	٥٤، ٥٣، ٩
عكار	٤٨
عون	١٢، ١١
عذاب	٥
عين جالوت	٣٦٣، ٣٢٠، ٢١٤
حرف الغين	
غرناطة	٣٤٠، ١٤٠، ١٢٢، ١٦
غزة	٣٢٧، ٢٩٩، ١٨٦، ٥١، ٤٤
الغوطة	٣٤٩
حرف الفاء	
فاس	٣٨٧
فامية	٥٥
الفرات	٦٠
الفسقار	٣٠٢
حرف القاف	
قاسيون	٦٥، ٨٧، ٩٦، ١٠٦، ١٣٢، ١٢١، ١٢١
قوص	٥، ١١، ١٨١، ٢١١، ٢٥٩
قونية	٩٢، ٢٠، ١٩٤، ١٥١

المدرسة الرواحية	٢٤٩	قيسارية الفرس (بدمشق)	٢٩٣
المدرسة الإنجيلية	٣٣٧	حرف الكاف	
مدرسة زين التجار (بمصر)	٣٠٥	الكرك	١٣ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣
المدرسة السمياسطية	١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٧	الكسوة	٣٨٤ ، ٣١٢ ، ٢٢٢ ، ١٦٤ ، ٥٦
مدرسة سيف الإسلام	٢٢١	كفرطاب	٥٥
المدرسة السيفية	٢٣٢	كنيسة الإسكندرية	٨
المدرسة السيوفية	١٨٤	كنيسة قمامة	٩
مدرسة الشافعي (بالقرافة)	١٣٠ ، ٣٦٦	كنيسة اليهود	٨
المدرسة الشامية الحسامية	٣٦٦	كواشة (قلعة من أعمال الموصل)	٣٤٣
المدرسة الشامية الكبرى	٣٣٩	الكوفة	١٦٨ ، ١٠١
المدرسة الشبلية	٣٣٦	حرف اللام	
مدرسة الصاحب بن شكر	١٨١	اللاذقية	٤٨ ، ٥٥
المدرسة الصادرية	٢٤٢	الحجون	٥٤
المدرسة الصالحية	٦٨ ، ٩١ ، ١٧٦ ، ٢٦٠	حرف الميم	
	٣٢٤ ، ٣٠٢ ، ٢٦٧	مائذنة فيروز	٣٩ ، ٣٥٠
المدرسة الصلاحية (بالقدس)	٣٢٧	ماردين	١٢٥ ، ١٧
المدرسة الضيائية	٧٧	مارستان نور الدين = (النوري)	١٩٣ ، ٢٦٩
المدرسة الظاهرية	٣٦٦ ، ٥٦ ، ٢٧٣	٣٠٤	
مدرسة العادلية	٤٧ ، ٢٤١ ، ١٠٤	مالقة	١٤٠
المدرسة العادلية الكبرى	٣٦٢	المحللة	١٢٤ ، ٨٣
المدرسة العالمية	٧٧	المدرسة الإقبالية	١٩٤
المدرسة العذراوية	١٦٦	المدرسة الأمينية	٤٥ ، ٦٢ ، ١٧٧ ، ٣٦٣
المدرسة العزيزية	٣٤١	٣٧٩ ، ٣٦٤	
المدرسة العصرونية	١٧٧	مدرسة البشرية	٧٠
مدرسة قصاعين	٢٤٢	المدرسة التقوية	١٧١ ، ٣٤١
المدرسة القيمازية	٣٧٩	مدرسة جدة	٢٢٥
المدرسة القimirية	٣٥٧ ، ٢٩٤ ، ٢٧٩ ، ١٨٩	المدرسة الجوزية	١٩٧ ، ١٩٠
مدرسة الكلّاسة	٦٤ ، ٢٦٩	المدرسة الجوهرية	٦١
مدرسة المستنصرية	١٢٣ ، ١٦١ ، ٣٦٥		
مدرسة المسرورية	١١٣		

- ٣٥٥، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٣٣
 ، ٣٧٧، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩
 ٣٨٤
 المصيصة ١٣
 مغارة الجوع ١٤٣
 مغارة الدم ١٧٤
 مغاراة العزيز ٣٧٩
 المغرب ١٣٩، ٢٠٢، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٨٧
 مقابر الصوفية ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٧٩، ٣٠٥
 ٣٦٢
 مقبرة باب الصغير ١٩٩، ٣١٢، ٣٧٠
 المقس ٢٤٠
 مكّة ١٠٨، ١٤٢، ١٥٩، ١٥٩، ٢١٢، ٢٤١، ٢٧٣
 ٣٨٥، ٣٤٣، ٣٠٤، ٣٨٤
 منارة حلب ٥٠، ١٥٩
 منى ٢٤٤
 منيةبني خصيب ٧٥
 منية عمر ٦٨
 منين (قرية قرب دمشق) ٦٨
 الموصل ١٥، ١٠٣، ١٤٣، ١٢٠، ١٦٢
 ، ١٨٩، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٤١، ٣٤١، ٣٢٢، ٢٤١
 ٣٥٧، ٣٤٣، ٣٤٢
 ميافارقين ١٥٢
حرف النون
 نابلس ٩٥، ٣٢٨
 الهر الأزرق ٢١٨
 نوى (بالجولان) ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٥
 ٢٥٦
 النوريرة (من الصعيد) ١٠٦
 نيسابور ٣٦١
- ٢٠٩ مدرسة المسمارية
 ٢٠٦ مدرسة المعینية
 ١٩٨ المدرسة الناصرية
 ١٠٨ المدرسة النظامية
 ١٦٩ المدرسة التورية
 ٣٤٣، ٢٧٣، ٢٤٨، ٨٥ المدينة
 ٣٦٠، ٢٧٨، ١١٤ مراغة
 ٣٨٧ مراكش
 ٣٦٥ مربيد
 ١٠٧ مرج سوار
 ٣٧ مرج الصفر
 ٥٢ مرج المرقب
 ١٦ المرية
 ٣٧٩ المزة ١٢٣، ١٨٢، ٢٠١، ١٨٢
 ٣٣٠ مسجد ابن منكلان
 ١٩٢ المسجد الزينيبي
 ١٢٦ مسجد طوغان (بالفسقار)
 ٢٧٥ مسجد فيروز (بمقابر باب الفراديس)
 ٢٧٧ مسجد كثر
 ٣٧٦ مشهد الحسين
 مصر ١٠، ١١، ١٤، ٤١، ٤٠، ٢٠، ١٨، ١٤، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٨٤، ٥٢، ٤٩، ٧٦، ٨٤، ٨٧، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٢٩، ١٢٠، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٧٠، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٤، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٣٠، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٦

حرف الهاء

واسط ، ٩٨ ، ٣٥٢
الوجه القبلي ، ٥٢ ، ٣٠٥

حرف الياء

يافا ٩
اليمن ١١ ، ١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

هرة ٢٩٠

همدان ٣٤٦ ، ٣٤٧

الهند ٦٦ ، ١٥٢ ، ٢٩٠

حرف الواو

وادي الربيعة ٢٧٣

(٥)

فهرس الأهم والقبائل والطوائف

الروم ، ٩ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٣٤٦

حرف الشين

الشاغية ٣٣
الشاميون ٤٤ ، ٥٢ ، ٣٦٩
الشيعة ٣٣٧

حرف العين

العربان ٥٧

حرف الفاء

الفرنج ٣٥١ ، ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٩٩

حرف الميم

المالكية ٣٦
المجعمة ٥٨
المسلمون ١١ ، ٢٤ ، ٥٨ ، ٥٢ ، ٢٥ ، ٥٩
المصريون ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
المماليك ١١ ، ٣٠٠
الموحدون ٣٨٧

حرف النون

النصارى ١١ ، ٣٨٧

حرف الياء

اليهود ٨

حرف الألف

الاتحادية ٩٢

حرف الباء

بني مرين (قبيلة) ٣٨٧

حرف التاء

التار (المغل، المغول) ٦ ، ٢٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢١٧ ، ٢١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٠ ، ٢١٨ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢١

حرف الحاء

الحنابلة ٤١ ، ٥٥ ، ١٥٩
الحنفية ٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩

حرف الخاء

الخاصة ٣٦ ، ٣٧
الخوارزمية ٣١٠

حرف الدال

الدمشقيون ٣٥٦ ، ٣٧٤

حرف الراء

الرافضة ١٦٨ ، ٣٣٧

الرهبان ٩

(٦)

فهرس الأعلام المذكورين في الحوادث

<p>بدر الدين بيليك الخزندار ٣١</p> <p>بدر الدين سلامش ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٠ ، ٦١</p> <p>البروانة ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧</p> <p>برهان الدين الخضر بن الحسن السنجاري (القاضي) ٣٤ ، ٤١ ، ٥١ ، ٦٢</p> <p>بكشاش النجمي ٤٩ ، ٥٨</p> <p>بكوت الأقرعى ٣٥ ، ٢١</p> <p>بهاء الدين ابن حتا ٣٤</p> <p>بهاء الدين ولد حسام الدين بييجار ١٧</p> <p>بهاء الدين يعقوبا ٦٠</p> <p>بيرس (السلطان) = الظاهر بيدرا ٥٧</p>	<p>حرف الألف</p> <p>إبراهيم (عليه السلام) ١٦</p> <p>إبراهيم الصفار ١٦</p> <p>أبرهة بن الصباح ١٨</p> <p>أبغاء ٩ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩</p> <p>أحمد بن حجي (أمير آل مرّي) ٤٤ ، ٤٥</p> <p>أحمد بن طولون ١٥</p> <p>إدريس بن حسن بن قتادة ٢٣</p> <p>أزدمر ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩</p> <p>الأشرف ١١</p> <p>أقوش الرومي ٥</p> <p>أيتمنش السعدي ٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠</p> <p>الأيدمرى ٥٨ ، ٥٩</p>
<p>حرف التاء</p> <p>تاج الدين ابن الأثير (الكاتب) ٣٨</p> <p>تاج الدين ابن السنهوري ٥٦</p> <p>تاج الدين كيوى ٢٢ ، ٢١</p> <p>تعاون ٢٢</p> <p>تفو ٢٢</p> <p>تقي الدين بن رزين الشافعى ٣٢ ، ٤٠ ، ٥١</p> <p>تقي الدين البيع ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٦</p> <p>تكين التركى ١٨</p>	<p>حرف الباء</p> <p>بدر الدين الأتابكى ٢٠</p> <p>بدر الدين بركة خان ٣١ ، ٣٧ ، ٥٦</p> <p>بدر الدين بكوت العلائى (نائب السلطنة) ٤٧</p> <p>بدر الدين بيسري ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٣٠ ، ٣١</p> <p>٤٠٥</p>

تُمَادِيَه (من أمراء التتار) ٢٦
تورانشاه أخو السلطان صلاح الدين ١٩

حرف الجيم

جركر ٢٦
جرمك الناصري ٥
جلال الدين حبيب ٢٨
جماز ٢٣
جمال الدين أبو يعقوب الزواوي ٣٦
جمال الدين أقوش الشمسي ٣٩
جنق ٥٧

حرف الحاء

حسام الدين بيجار ٢٠
حسام الدين الحنفي ٦١
حسام الدين الرومي (القاضي) ٣٤
حسام الدين كباول ٢٦
حسام الدين لاجين المنصوري ١١، ٤٣، ٤٦، ٤٧
خطي (الملك) ١٢، ١١

حرف الخاء

خدیج بن معاویة ١٨
حضر (الشيخ) ٧
حضر بن الملك الظاهر ١٠، ٤٣، ٥٦

حرف الدال

داود (الملك) ١٨، ١١

حرف الراء

رشید الدين الفارقي ٣٢
رکن الدين أباجو ٤٩، ٦٠
رکن الدين الجالق ٤٢، ٤٦، ٥٩

حرف الزاي

زيرك صهر أبغا ٢٦
زين الدين (القاضي) ٣٦
زين الدين (وكيل بيت المال) ٤٦

حرف السين

سراج الدين إسماعيل بن جاجا ٢٥
سرطق ٢٦
سرکوه ٢٦
السعید الملک) ٢٠ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣

ستان الدين والي قونية ٢١

سنجر الدواداري ٥٨

سنجر الشجاعي ٥٧

سيف الدين بلبان الهاروني ٥٤ ، ٦٠

سيف الدين الجاويش ٢٦

سيف الدين الرومي ٥٩

سيف الدين سلّار ٢٤

سيف الدين سقیر شاه الزرباشي ٢٥

سيف الدين قبچق ٢٤

سيف الدين قلاوون الصالحي التركي الألفي
الملك المنصور ٦ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨

٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥

سيف الدين قلنون الششنکیر ٢٤

سيف الدين کوندک الظاهري ٣٦ ، ٥٤

حرف الشين

شجاع الدين قابنا للا ٢٢

الشرف ابن مزهر ٥٣

شرف الدين قیران العلائی ٢٤

شرف الدين مسعود الخطير	١٧ ، ٢٠ ، ٢١	عز الدين ابن النصرة	٥٩
شمس الدين ابن قرمان	٢٢	عز الدين أخو المحمدي	٢٤
شمس الدين أقستقر الفارقاني	٣١	عز الدين الأفروم	١٨ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٨
شمس الدين ستر الألفي	٣١	عز الدين أبيك الشقيفي	٢٤
شمس الدين شيخ الجبل	٤١	عز الدين أبيك الشيشي	٢٧ ، ٧٦
الشهاب محمود	٦	عز الدين أيدمير الظاهري	٣٢ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٨
شهاب الدين توتل الشهربوري	٥٩	عز الدين الدمياطي	٧
شهاب الدين غازي التركماني	٢٦	عز الدين عمر بن عبد الله بن عوض (صهر	
حروف الصاد		شمس الدين ابن العماد	٥١
الصالح علي ابن السلطان الملك المنصور		علاء الدين أيديغدي (الحرب دار)	٥
صدر الدين ابن بنت الأعز	٥١	علاء الدين ابن الزملكانى	٦٢
صدر الدين سليمان	٣٢	علاء الدين طبرس الوزيري	٥٨
حروف الضاد		علم الدين الدواداري	٣٥ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠
ضياء الدين ابن الخطير	٢٤ ، ٢١ ، ٢٠	علم الدين سنجر الحلبي	٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣
ضياء الدين أخو شرف الدين مسعود	١٧	علم الدين سنجر الغتمي المعزى	٧
ضياء سيف الدين طرقطاي	٢٢ ، ٢١	عماد الدين يوسف ابن الشقاري	٤١
حروف الطاء		عيسي (عليه السلام)	١٦
طنطية	٥٧	عيسي بن مهنا (أمير العرب)	٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
طقصو	٥٤	عيسي بن مهنا	٤٨ ، ٥٣ ، ٥٨
حروف الظاء		فتح الدين ابن القيسري	٣٥ ، ٤٠
الظاهر = ببرس	٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥	فخر الدين إبراهيم بن لقمان	٤١ ، ٥١
	٦١ ، ٣٢ ، ٢٩ ، ٢٧	فخر الدين المقرى	٥٥
حروف العين		حروف الفاء	
عبد الله بن سعد بن أبي سرح	١٨	فتح الدين ابن القيسري	٣٥ ، ٤٠
عز الدين ابن أبي شححا	٣٦	فخر الدين إبراهيم بن لقمان	٤١ ، ٥١
عز الدين ابن الصائغ	٥٦	فخر الدين المقرى	٥٥ ، ٤٦ ، ٣٢
٤٠٧		حروف القاف	
		قطب الدين محمود	٢٥ ، ٢٨ ، ٥٠

- فليج خان ابن الملك المعز ١٠ ، ١١
- حرف الكاف**
- كافور الأخشيدى ١٥ ، ١٨
- الكامل، شمس الدين سقر الأشقر الصالحي ٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧
- كتبغا ٢٢
- كريه ٢٢
- كمال الدين إسماعيل ٢٦
- حرف الميم**
- مجد الدين ابن كسيرات ٤٢ ، ٤٦
- محمد بن السلطان محمد بن يوسف بن نصر ١٦
- محمد بن قرمان (الأمين) ٢١
- المحمدي ٥٤
- محبي الدين ابن عبد الظاهر ١١ ، ١٥
- محبي الدين ابن النحاس ٤٩
- محبي الدين عبد الله ابن قاضي القضاة شرف الدين ٣٢
- مرخسيا النصراني ٢٣
- المظفر (الملك) ١١
- المعز (الملك) ١٠
- معز الدين التعمان الحنفي ٤٠ ، ٥١
- المعز عبد السلام بن أحمد بن غانم ١٢
- معين الدين محمود ٢٣
- المنصور على ١٠
- منكوتير ٧ ، ٢١ ، ٥٧ ، ٥٨
- منكورس ٩
- مهذب الدين ابن البراوناه ٢١ ، ٢٥
- المؤيد سيف الدين سلار ٢٤
- ميكل ١٧
- مليح بن لاون النصراني الأرمني ١٤
- حرف النون**
- ناصر الدولة ابن حمدان ١٨
- ناصر الدين ابن جمال الدين الكاملى ٥٩
- ناصر الدين الحرّانى ٤٨ ، ٣٦
- نجم الدين ابن سني الدولة ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨
- نجم الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين ٥٥
- نجم الدين خضر ٣٨
- التجيبي ٣٤
- نصرة الدين بهمن ٢٦
- نقيس الدين ابن شكر المالكي ٤٠ ، ٤١
- نقفور الرومي ١٥
- نور الدين ابن جيجا ٢٢
- نور الدين ابن مصعب ٣٢
- نور الدين جبريل ٢٥
- نور الدين محمود زنكى ١٤
- حرف الهاء**
- هشام ١٨
- الكتنى**
- ابن خلكان (قاضي القضاة) ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٥
- ابن صحرى ٤٦
- ابن عبد الظاهر ١٩
- ابن العديم ٣٤
- ابن مجلّى ٢٣
- أبو زيدان ١٦
- أبو نمي (صاحب مكة) ٢٣
- أبو الوليد المالكي ١٦

(٧)

فهرس أسماء الكتب المذكورة في المتن

حروف الألف	حروف النساء
الأبدال العوال ٩٩	«تاریخ بغداد» لابن النجاشي ١٦٢
الأحكام ٢٥٣	«تاریخ بغداد» للكندي ٣٢٣ ، ٣٧٣
أخبار أهل البيت ١٦٣	تاریخ الظہیر الكازروني ٣٣٣
الأربعين ١٤٣	تاریخ القضاة ٢٩٠
الأربعين البلدانية ١٧٤	تاریخ المسبحي ٢٩٠
الأربعين البلدية ٣١٧	تاریخ المعلم الأتابکي ١٦١
الأربعين الفراوية ٢٠٦	تاریخ المؤید ٢٣٤ و ٣١
الأسماء الحسنی ٧٥	تاریخ نساء الخلفاء من الحرائر والإماء ١٦٣
«الأشربة» للإمام أحمد ٣٧٣	تاریخ الوزراء ١٦٣
«إصلاح المنطق» لابن السکيت ٢٤٨	«الثانية» لابن الفارض ١٩٨
«الاعتقاد في الطاء والضاد» لمحمد بن عبد الله ١١٠	التبصرة ٢٣٠
«إعراب القرآن» لأبي البقاء ٣١٧	«البيان في آداب حملة القرآن» للنووي ٢٥٣
«الإكمال» لابن نقطة ٣٦٩	«التحrir في ألفاظ التنبيه» للنووي ٢٥٣
عبد الله ١١٠	تحفة الشکور ٩٢
«أمالی» الحافظ ابن مندة ٣١٧	الذكرة ٧٥
«الإيجاز» للنووي ٢٥٣	«تسهيل الفوائد في النحو» لمحمد بن عبد الله ١١٠
«الإيضاح» للنووي ٢٥٣	التصريف ٢٤٨
الإيناس في مناقب خلفاء بنى العباس ١٦٢	تضییع العمر والأیام في اصطناع المعروف إلى اللئام» للمحافظ المدیني ٣١٧
	التطریز في شرح الوجيز ٧٠

درة الأحلام	١٤٨	التعجيز في اختصار الوجيز وشرحه	٧٠
حرف الراء		«التفریغ» لابن الحلاب، ٧٣، ٣٥٨	
رسالة ابن أبي زيد	٧٣	تفسير الفاتحة	٩٣
الروضة للنبوى	٢٥٣	تكلمة إكمال الإكمال	٣٦٩
حرف الزاي		التنبيه، ١٣٥، ٢٤٨، ٣٦٦	
«الزهد» لابن المبارك	٣٧٣	تهذيب الأسماء واللغات	٢٥٣
«الزهد» لسعيد بن منصور	٣١٧	التوجيه	٣٧١
حرف السين		الثلاثيات	١٩١
«سبك المنظوم وفك المختوم» لمحمد بن عبد الله	١١٠	حرف الجيم	
سنن ابن ماجة	٣٢٨	الجامع	٣٨٤
سنن أبي داود، ٢٤٩	٣٧٣	جامع الأصول	٩٢
سنن الدارقطني	٢٤٩	جامع الترمذى	١٧٥، ٢٤٩، ٣١٦، ٣٧٣
سيرة المستنصر	١٦٣		٣٧٤
سيرة الملك الظاهر	٢٠٢	الجرجانية	١٣٥
سيرة الناصر	١٦٣	جزء ابن عرفة	١٨٠
حرف الشين		جزء ابن نجيه	٢٢٤
الشاطبية	١٣٥، ١٣٥	جزء الوحشى	٣٨٤، ٣٠٤
«الشافية الكافية» لمحمد بن عبد الله	١١٠	الجمع بين الصحيحين	٢٤٨
شرح السنة	٢٤٩	جوامع الكلم الشريفة في مذهب أبي حنيفة	٧٠
«السفنا» للقاضي عياض	٣٥٥		
«السائل» للترمذى	٢٦١	حرف العاء	
حرف الصاد		الحث على طلب الولد	١٦٢
صحيح البخارى	١٤٨، ١٤٩، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٠٧	الحججة لأبي علي الفارسي	٣٧٣
صحيح مسلم	٢٢٤، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩	حلية الأولياء	٢٩٧
«صفة النفاق» للفريابي	٣١٥		
		حرف الخاء	
		«الخلاصة» لمحمد بن عبد الله	١١٠
		الخلعيات	٢٧١، ٢٤٢
		حرف الدال	
		الدر المنظم في المولد المعظم	٣٨٧

حرف اللام

- «اللمع» لابن جنی ٢٤٨
 «اللمع» لأبي اسحاق ٢٤٨
- حرف الميم**
- المائة السريجية ٣٥٧
 «المجموع» للنبوی ٢٥٣
 المحاملیات ٣١٧
 الممحصل ١١٥
 مختصر درة الفوّاص ٧٠
 مختصر طریقة الطاوسی ٧٠
 «مختصر الممحصل» للرازی ٧٠
- المدئنة ٧٣
 «المستصفی» للغزالی ، ٢٥٠ ، ٣٦٦
 «المستوعب» للسامری ٣١٦
 مسند ابن عمر ٣٧٢
 مسند أبي حنیفة ٢٦١
 مسند أحمد ، ١٣٣ ، ٢٤٩ ، ٣٠٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
 مسند الحمیدی ٢٥٨
 مسند الشافعی ، ١٩٩ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣٢٠
 مسند عبد ٣٧٥
 المصافحات ٩٩
 «معالم السنن» للخطابی ٣١٦
 معجم ابن جمیع ١٩٣
 معجم ابن طاهر ٣١٧
 معجم الدمیاطی ، ١٩٦ ، ٢٣١ ، ٢٦٨
 «معرفة الصحابة» ، لابن مندة ٣١٦
 مفتاح غیب الجمیع والوجود ٩٢
 المفصل ٣٦٦
 المقامات ٣٦٤

حرف العین

«العمدة في صحیح التبیه» للنبوی ٢٥٣

حرف الغین

غزل الظراف ١٦١

الغیلانيات ، ٣١٥ ، ٣٧٣

حرف الفاء

فكوك النصوص ٩٣

«فوائد» مسعود الثقفي ٣١٧

حرف القاف

القانون ٢٤٩

قدوة الطوائف ، شیخ الإسلام ١٠٧

القطعیات الأربع ٣٧٣

حرف الكاف

«الکامل» لابن الأثیر ١٦١

«كتاب الأذكار» للنبوی ٢٥٣

«كتاب الأربعين حديثاً» ، للنبوی ٢٥٣

«كتاب الإرشاد» للنبوی ٢٥٣

«كتاب التیسیر» للنبوی ٢٥٣

«كتاب ریاض الصالحین» للنبوی ٢٥٣

كتاب الشرح ١١٨

كتاب الشفا ، ١٨٤ ، ٢٧١

كتاب العوارف ١٧١

«كتاب المبهمات» للنبوی ٢٥٣

كتاب النصوص ٩٣

كتاب الوسيط ، ٣٠٦ ، ٣٦٦

الکلیات فی الطب ١٩٣

«الکمال» لعبد الغنی الحافظ ٢٥٠

حرف النون	١١٠	«المقصور والممدود» لمحمد بن عبد الله
نزهة الأ بصار	١٦١	٨١ مكارم الأخلاق
«النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز»	٢٤٨	«المنتخب» لفخر الدين
محمد بن عبد الله	١١٠	٢٥٠
النفحات الإلهية	٩٢	٢٥٣ «المنهج في شرح سلم» للنووي
حرف الواو	٢٥٣	١٠٧ المنهج المقيد فيما يلزم الشيخ والمريد
الوسط	٢٤٨	٢٤٨ المهذب
	٢٥٣	٩٩ المواقفات
	٢٤٨	٣٥١ الموطأ
	٢٢٤	١٤٧ الموطأ

(٨)

فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم

الزهر بن أبي القاسم ١١٧

حرف الألف

- ابن الباقياني، عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب بن عمر ٢٧٥
نصر الله بن أحمد ١٤٢
- ابن الصائع، علي بن محمد بن علي بن يوسف ٣٥٨
- ابن العالمة، محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحضر ١١٢
- ابن عبد، عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات ٩٧
- ابن العطيط، إبراهيم بن عبد الله بن فتوح ٣٢٠
- ابن الفويرة، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ١٩٥
- ابن الكرك، محمد بن أبي بكر ١٦٨
- ابن الكريدي، محمد بن محمد بن الحسين ٣٣٠
- ابن معية، جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد ٩١
- ابن المهدب، محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة ١٣٧
- أم الحسن، فاطمة بنت الملك المحسن أحمد ٣٠٩
- ابن الحجاج، عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ٩٤
- ابن الخبازة، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ٢٩٣
- ابن الخياط وابن الريبع، مجاهد بن سليمان بن مرحف ١١٧
- ابن الدوس، عبد السلام بن عمر بن صالح ٢٢٨
- ابن سطيح، عبد الله بن محمد بن أبي الخير ٣٠٥
- ابن السلوس، محمد بن الرجاء بن أبي ٤١٣

شیخ الإسلام، محمود بن عمر ٢٩٠	حرف الباء
الشيخ يوسف أبونا، يوسف الكردي ٢٥٧	البطاح، آقوش ٢٩٩
حرف العين	حرف التاء
العماد الجبلي، أبو بكر بن هلال بن عياد ٣٣٦	تاج الدين، علي بن همام بن راجي الله ٣٢٦
حرف القاف	حرف الجيم
القاضي، الحسن بن علي بن محمد بن إلياس ٢٦٤	الجزار، يحيى بن عبد العظيم ٣٣١
قاضي عجلون، أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد ٣٣٩	جندى، رخيص، محمد بن عبد الله ٣٢٩
قاضي الغربية، يحيى بن عبد المنعم ٣٧٦	حرف الثاء
القرافي، إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم ٣٤٥	الحافظ اليغموري، يوسف بن أحمد بن محمود ١٤٣
حرف الكاف	الحزام، محمد بن عبد الرحمن بن أبي العنائيم ٣٣٠
الكلى، محمد بن إبراهيم بن أبي المحاسن بن رسلان ١٩٢	حرف الخاء
حرف الميم	خواجا نصیر، محمد بن محمد بن حسن ١١٣
المحمدي، آقوش ٢١٤ و ٢٦٣	حرف الدال
المقرئ، القاسم بن أبي بكر بن القاسم ٣٦١	الدرفيل، لاجين ١١٩
ملکشاه، عبد الله بن أبي الحسن ٣٠٤	حرف الراء
المهتمي، علي بن عمر بن علي بن حرثون ٢٣٧	الرشيد بضيلة، عثمان بن سليمان بن رمضان ١٨٨
حرف النون	الرمّال، عمر ٢٣٨
ناصر الدين، نوفل الأمير ٢٠٧	حرف الزاي
حرف الواو	زين الدين كتاكت الديماطي، أحمد بن عبد المحسن بن أحمد ٢٩٨
وجيه الدين، إسماعيل بن محمد بن محمد ١٨١	حرف الشين
	الشرف، إبراهيم بن حمد بن كامل ٢١٣

(٩)

فهرس المصنفين

محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ٣٧

محمد بن علي بن يوسف بن ميسير ٢٩٠

محمد بن محمد بن حسن ١١٣

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد

١٣٨

محمود بن عمر ٢٩٠

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح ١٤١

حرف النون

النجم الكاتبي ٢٠٧

حرف الياء

يحيى بن شرف بن مُرّي بن حسن بن حسين

٢٤٦

حرف الألف

أحمد بن محمد بن ميكال ١٧٨

أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع ٣٤٢

حرف العين

عبد الرحيم بن الرّضي محمد بن الإمام عماد

الدين ٧٠

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح

١٠٢

حرف الميم

محمد بن إسحاق ١٣٧

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ١٠٨

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن

جعفر ١٠٨

(١٠)

فهرس الأصوات

أيدمر	٢١٥	حرف الألف
حرف الباء		آقسنقر ٢٦٢
بكتمر ١٨٢		آقطوان ٢٦٣
بكتوت ٣٤٩		آقوش (جمال الدين الصالحي) ٢٦٣ ، ٢١٤
بلبان (الروماني الدوادار سيف الدين) ٣٤٩		إبراهيم بن شروة بن علي ١٢٤
بلبان الساقي (علم الدين) ٣٠٠		إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث ١٤٧
بلبان (النوفلي ناصر الدين) ٣٠٠		أبغا بن هولاكو ٣٤٦
بلبان الأمير سيف الدين المعظمي ١٨٢		أبو بكر بن أسبهسلاّر ٣٣٤
بلبان الزيني ٢٦٤		الأتابك المستعرب ٨٦
بهادر (شمس الدين) ٢١٦		أحمد بن محمد بن مكيال ١٧٨
بهادر (بهاء الدين) ٣٤٩		أحمد بن موسى بن يغمور ١٢٣
بيبرس (السلطان) ٢١٦		أزدمر ٣٤٧
بيليك (بدر الدين الفائزى) ٩١		إسماعيل بن عمر ١٨٠
بيليك (بدر الدين الخزندار) ٢١٩		آقوش (مبازر الدين) ٩٠
بيليك الجلاّلي ١٢٨		آقوش (جمال الدين الركنى) ٢٩٩
بيمند الإفرنجي (ملك) ١٢٨		آقوش (الشهابي السلحدار) ٣٠٠
حرف التاء		آقوش الشمسي ٣٢٠
توتل ٣٥٠		أبيك (عز الدين الاسكندراني الصالحي) ١٤٩
حرف الجيم		أبيك (عز الدين الدمياطي) ٢١٤
جنق بن صون بن أيل ٣٠١		أبيك (عز الدين الشجاعي الصالحي) ٣٤٨
		أيدكين (علاء الدين الشهابي) ٢٦٤
		أيدكين الصالحي (علاء الدين الخزندار) ١٨١

علي بن درباس بن يوسف	٢٣٥	حرف العاء
علي بن عمر	٣٢٥	
علي بن عمر بن مجلبي	٣٠٧	
علي بن الملك الظاهر علي بن الملك العزيز بن الظاهر	٣٥٧	
عمر بن مظفر	٣٦١	حرف الراء
رسلان بن داود بن يوسف بن أیوب (الملك)	٣٠٢	
الفارقاني	١٦٥	حرف السين
سعید بن حکم	٣٥١	
سلیمان بن هود بن موسک بن جکو	٩١	
سیف الدین الحجامی	١٥٣	
سیف الدین قلاجا	٣٠١	
سینجر (علم الدین الافتخاری)	٩٢	حرف الصاد
سینجر (علم الدین الحصني)	١٥٣	
سینجر (علم الدین الترکستانی)	٢٦٧	
سینقر	٢٢٦	
سینقر الألپی	٣٥٢	حرف الطاء
طاهر (الملك)	١٨٧	
طغیریل	١٥٤	
عبد الله بن إسماعیل بن محمد بن أیوب	١٥٥	حرف العین
عبد الله بن عیسی بن أبي بکر بن أیوب	٢٣٢	
محمد بن يوسف بن نصر (السلطان)	١١٦	
محمد بن عثمان بن منکورس بن خمردکین	٧٧	
محمد بن عبد الله بن منصور	٢٧٧	
محمد بن ذکری یحیی بن عبد الواحد		
(السلطان)	٢٤٤	
محمد بن برکة خان بن دولة خان	٣١٠	
محمد بن بیرس (السلطان)	٣١١	
محمد بن الحسین بن وداعه	٣٦٧	
محمد بن یحیی بن عبد الواحد بن عمر بن		
یحیی	٢٠١	

(II)

فهرس الفقهاء

حرف الظاء

ظافر بن نصر ٢٦٨

حرف العين

عبد الدائم بن محمود بن مودود ٣٥٤

عبد الرحمن بن الخطيب محيي الدين محمد
٣٠٦

عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد ٣٢٣

عبد الكريم بن الحسين بن رزين ٢٣٢

عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي ٦٩

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي ٣٠٣

عثمان بن موسى بن عبد الله ١٥٩

عمر بن عبد الوهاب بن خلف ٣٦٠

عمر بن موسى بن عمر ٣٢٦

حرف الميم

محمد بن أحمد بن منظور ٢٣٩

حمد بن داود بن إلياس ٣٢٧

محمد بن صالح ٢٨٨

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ٣٢٩

محمد بن علي بن حسين ٢٠٠

محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله
٢٧٠

حرف الألف

أبو بكر بن عمر بن يونس ٣٧٩

أبو بكر بن هلال بن عياد ٣٣٦

أبو القاسم بن الحسين بن العود ٣٣٦

أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد
٣٧٩

أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد
٣٣٩

أسحاق بن إبراهيم بن يحيى ٢٩٨

إسماعيل بن محمد بن محمد ١٨١

حرف الباء

بريد بن منصور ١٨١

حرف الراء

رافع بن أبي العز بن رافع ٣٢١

حرف الزاي

زكي بن الحسن بن عمران ٢٢٤

زهير بن عمر بن زهير ١٢٩

حرف الطاء

طه بن إبراهيم بن أبي بكر ٢٦٧

يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم	١١٩	محمود بن محمد بن بندار	٢٩١
يوسف بن يعقوب بن يعيش	٣٧٩	محمود بن محمد بن داود	٧٨
علي بن عبد الكافي بن عبد الملك	١٠١	موسى بن عيسى بن نجاد بن عيسى	١٧١
علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح	١٠٢	حرف الياء	
علي بن محمود بن علي	١٨٩	يحيى بن شرف بن مري بن حسن	٢٤٦
		يحيى بن موسى	٢٥٧ و ٢٩٣

(١٢)

فهرس المحدثين والمفسرين

المحدثون	
حُرْفُ الْأَلْفِ	
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ ١٢٤	
أَبُو الْحَسْنِ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنُ أَبِي الْحَسْنِ بْنِ	
أَبِي الْحَسْنِ بْنِ أَحْمَدَ ١٧٤	
أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْفَضَائِلِ بْنَ أَبِي الْمَجْدِ بْنَ أَبِي	
الْمَعَالِيِّ ٦٥	
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ١٧٧	
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى ٢٥٩	
أَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ بْنَ حَسْنَ بْنَ رَافِعَ بْنَ	
حَسْنِ بْنِ سُودَانَ (مَفْسُرٌ) ٣٤٢	
حُرْفُ التَّاءِ	
تَرْكَانَشَاهُ بْنُ عَمْرٍ ٢٢٠	
حُرْفُ السَّيْنِ	
سَعِيدُ بْنُ حَكْمٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَكْمٍ ٣٥١	
حُرْفُ الْعَيْنِ	
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يُوسُفَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنُ عَمْرٍ ٢٧٥	
عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْفَقِيهِ الْإِمامِ كَمَالِ الدِّينِ أَبِي	
حَفْصٍ ٧٢	
حُرْفُ الْمِيمِ	
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَاوِدٍ ٧٨	
حُرْفُ الْمِيمِ	
عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَوارٍ ١٨٩	
عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَضَاحٍ	
١٠٢	
حُرْفُ الْمِيمِ	
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى ٣٦٣	
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَمَارٍ بْنِ كَاهِلٍ ٧٦	
مُحَمَّدُ بْنُ عَرْبَشَاهَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ٢٨٩	
مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ٣٦٨	
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَبَرِيلِ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ ٢٩١	
الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنُ مَكِيٍّ ٣٧٣	
مُنْصُورُ بْنُ سَلِيمٍ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ فَتوْحٍ ١٤١	
حُرْفُ الْيَاءِ	
يَحْيَى بْنُ أَبِي مُنْصُورٍ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ رَافِعٍ ٣١٤	
يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ ١٤٣	
الْمُفَسِّرُونَ	
عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْفَقِيهِ الْإِمامِ كَمَالِ الدِّينِ أَبِي	
حَفْصٍ ٧٢	

(١٣)

فهرس القضاة

عبد الله بن محمد بن علي الدولة ٣٠٥ عبد الهادي بن هبة الله ٣٢٥ علي بن صالح بن علي بن صالح بن أبي عمامة ٢٣٦ علي بن محمود بن علي ١٨٩ عمر بن بندار بن عمر ١٠٣ عمر بن عبد الوهاب بن خلف ٣٦٠ عمر بن موسى بن عمر ٣٢٦	حرف الألف أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد عبد الله ١٧٦ أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد ٣٣٩ أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى ٣٤٠ أحمد بن قاضي القضاة محيي الدين يحيى ٣٤١
حرف الميم	
محمد بن أبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ٢٤٠ محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ٣٦٢	حرف الباء بهاء الدين الترمذى ١٨٢
محمد بن الحسين بن رزين بن موسى ٣٦٥ محمد بن حياة بن يحيى ٢٤١ محمد بن سالم بن السلم ٣٢٨ محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر ١١٢ محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر ١٠٨ محمد بن محمد ابن الشيخ الزاهد أبي محمد	حرف السين سليمان بن أبي العز بن وهيب ٢٦٦ حرف العين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله ٢٧٢ عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي ٣٨٤ عبد الله بن قاضي القضاة محمد بن عبد الله ٣٠٤ عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن ١٣١

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد	١٣٨
محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد الله	١٤٠
هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي	٣٧٥
حُرف الْهَاءِ	٢٩٠
يحيى بن عبد المنعم	٣٧٦
يحيى بن محمد بن إسماعيل	٣٧٦
يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان	٢٠٨
حُرف الْيَاءِ	٣٧٣
المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي	٣٧٣
مكثر بن غالب	٣٧٥

(١٤)

فهرس القراء

عبد القوي بن عبد الله بن عبد القوي ٣٢٥

عبد الله بن إبراهيم بن رفيعا ٣٢٢

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي ٧١

علي بن عمر بن علي بن حربون ٢٣٧

عمر بن أسعد بن عبد الرحمن بن كفري ١٩٠

حرف القاف

القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة ٣٦١

حرف اللام

لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله ١٠٥

حرف الميم

محمد بن الحسين بن رزين بن موسى ٣٦٥

محمد بن شبل ٧٦

محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة

١٣٧

محمد بن عيسى بن محمد بن مهدي ٧٨

حرف النون

نصر بن عبيد ٢٤٥

حرف الياء

يحيى بن أبي بكر بن عمر ١٧٣

يحيى بن زكريا بن مسعود ٢٤٥

حرف الألف

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ٢١١

إبراهيم بن عبد الله بن فتوح ٣٢٠

أبو بكر بن محمد بن طرخان ٣٣٥

أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم ٢٩٦

أحمد بن عثمان بن سياوش ٦٤

أحمد بن علي بن إبراهيم ٨٣

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى ٣٤٠

أحمد بن نوال بن غثور ٢٦٠

إلياس بن علوان بن ممدوح ١٢٦

إلياس ٢١٤

حرف الراء

رافع بن أبي العز بن رافع ٣٢١

رافع بن يحيى بن عبد الرحمن ٣٠١

الرشيد بن أبي الدر ١٢٩

حرف العين

عبد الباري بن عيسى بن سالم ٣٠٦

عبد الرحمن بن الشيخ المقرئ أبو القاسم

عيسى ١٥٧

عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ٢٢٩

(١٥)

فهرس الأدباء والكتاب والنحوبيين والمؤرخين

الأدباء

حرف الطاء

طه بن إبراهيم بن أبي بكر ٢٦٧

حرف العين

عبد الرحمن بن داود بن رسلان ١٥٦

عبد السلام بن عمر بن صالح ٢٢٨

عبد الله بن عمر بن نصر ٢٧٠

علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله ١٦١

حرف الميم

مجاحد بن سليمان بن مرهف ١١٧

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي

شاكر ٢٧٨

محمد بن أحمد بن مكتوم بن أبي الخُشّ ٣٦٤

محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ١٩٤

محمد بن سوّار بن إسرائيل بن خضر ٢٨٠

محمد بن شجاع بن علي بن سالم ٢٤٣

محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر

١١٢

محمد بن عبيد الله ١٩٩

محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسن ٣٨٥

محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن

عبد الله ١٤٠

حرف الألف

إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث ١٤٧

إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناص ٦٦

أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ٣٣٥

أبو الفتح بن محسن ٢٠٩

أحمد ابن الإمام المقرئ أبي عبد الله محمد ٨٤

أحمد بن قاضي القضاة محبي الدين يحيى

٣٤١

أحمد بن محمد بن ميكال ١٧٨

أحمد بن موسى بن يغمور ١٢٣

حرف التاء

تركانشاه بن عمر ٢٢٠

حرف الجيم

جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد ٩١

جوبان بن مسعود بن سعد الله ٣٨١

حرف الحاء

الحسن بن إسماعيل بن القاضي صدر الدين

٢٢٠

حرف السين

سعيد بن حكم بن سعيد بن حكم ٣٥١

حرف الميم	محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ٢٠٣
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد ١٦٣	
محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر ٢٧٨	نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد ١٤٢
محمد بن العادلي ٣١٣	حرف النون
محمد بن عباس بن أبي بكر بن حبوان ٣١٢	
ال المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي ٣٧٣	
حرف الياء	حرف الياء
يحيى بن عبد الكريم ٣٧٦	يحيى بن عبد العظيم ٣٣١
ال نحويون	يوسف بن لؤلؤ ٣٧٧
حرف الألف	الكتاب
أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ٣١٩	إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ٢١١
حرف السين	إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث ١٤٧
سلامة بن سليمان ٣٥٢	أحمد بن شجاع بن ضرغام ٢٥٩
حرف العين	أمة الله ابنة الناصح عبد الرحمن بن نجم ٣٢١
علي بن أحمد بن العقيب ١٦٠	حرف الحاء
علي بن محمد بن علي بن يوسف ٣٥٨	الحسن بن علي بن نباتة ٢٦٥
علي بن محمد بن محمد بن محمد ١٠٢	حرف السين
حرف الميم	سعيد بن حكم بن سعيد بن حكم ٣٥١
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ١٠٨	سليمان بن داود بن عمر ابن خطيب بيت الأبار ١٨٥
محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ١٣٧	حرف العين
محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد ٣٧١	عبد الرحمن بن أبي الضوء بن السيد ٣٢٣
محمود بن عابد بن حسين بن محمد ١٦٨	علي بن محمد بن علي ١٦٤
المؤرخون	علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح ١٠٢
حرف العين	حرف اللام
علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله ١٦١	لؤلؤ ٣١٠
حرف الميم	
محمد بن علي بن يوسف بن ميسّر ٢٩٠	

(١٦)

فهرس الشعرا

حرف الألف

- إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث ١٤٧
 إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناص ٦٦
 أبو بكر بن فتيان ١٢١
 أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ٣٣٥
 أحمد ابن الإمام المقرئ أبي عبد الله
 محمد بن عمر بن يوسف ٨٤
 أحمد بن عبد المحسن بن أحمد ٢٩٨
 أحمد بن محمد بن مكيال ١٧٨
 أحمد بن موسى بن يغمور ١٢٣
 إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسير شاكر ٨٨
 إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن علي ١٢٥

حرف التاء

- تركانشاه بن عمر ٢٢٠

حرف الجيم

- جوبان بن مسعود بن سعد الله ٣٨١

حرف العاء

- الحسن بن إسماعيل بن القاضي صدر الدين ٢٢٠

حرف الخاء

- الخضير ويسمى مسعود ابن عبد السلام ١٥١

حرف السين

سليم الهوي ٢٦٦

سليمان بن أبي العز بن وهب ٢٦٦

حرف الضاد

ضياء بن عبد الكرييم ٣٥٣

حرف الطاء

طه بن إبراهيم بن أبي بكر ٢٦٧

حرف الظاء

ظافر بن نصر ٢٦٨

حرف العين

عبد السلام بن أحمد بن غانم بن علي ٣٠٦

عبد السلام بن عمر بن صالح ٢٢٨

عبد الله بن عمر بن نصر ٢٧٠

العزفي ٣٨٦

علي بن أحمد بن العقيب ١٦٠

علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند ٣٥٨

حرف الميم

عمر بن محمد بن حسين ١٣٥

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي

شاكر ٢٧٨

محمد بن أحمد بن مكتوم بن أبي الخشن ٣٦٤

محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ١٩٤

محمد بن سليمان بن هبة الله بن يوسف ١٠٧

محمد بن سوار بن إسرائيل بن خضر ٢٨٠

محمد بن شجاع بن علي بن سالم ٢٤٣

محمد بن عبد الحكم بن العلامة أبي إسحاق

٣٢٩

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الرحمن ١٩٥

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ١٠٨

محمد بن عبد الوهاب بن منصور ١٩٦

محمد بن عبيد الله ١٩٩

محمد بن عبيد الله بن جبريل ١٦٧

محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ١٣٧

حرف اليماء

يحيى بن عبد العظيم ٣٣١

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ٨٠

يوسف بن الحسن بن يوسف بن الحسن ٣٧٧

يوسف بن لؤلؤ ٣٧٧

(١٧)

فهرس الأئمة والمؤذنين

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله

٢٧٢

عبد الرحمن بن محمد بن عمران

٢٢٨

عبد الرحيم

٣٥٥

عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر

٢٢٩

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني

٣٠٢

عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي

٦٩

عبد الله بن الحسين بن علي

٢٦٩

عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي

٣٨٤

عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن

١٣١

عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب

٢٧٥

عثمان بن موسى بن عبد الله

١٥٩

علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود

٩٦

علي بن محمود بن علي

١٨٩

علي بن همام بن راجي الله

٣٢٦

عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر

١٩١

عمر بن موسى بن عمر

٣٢٦

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي

٤٤٠

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج

٧٤

حرف ألف

إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم

إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي

عبد الله

أبو بكر بن إبراهيم

أبو بكر بن محمد بن طرخان

أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد

٣٧٩

أحمد بن عثمان بن سياوش

أحمد بن علي بن إبراهيم

أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن

حسين بن سودان

حرف السين

سليمان بن أبي العز بن وهيب

حرف الضاد

ضياء بن عبد الكرييم

حرف العين

عبد الباري بن عيسى بن سالم

عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن

٢٧١

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر	يحيى بن أبي منصور بن أبي شاكر	٢٧٨
٣١٤		
يحيى بن عبد المنعم	يحيى بن عبد المنعم	٢٣٩
٣٧٦		
يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن	يوسف بن الحسن بن عتيق بن الحسين	٣٦٧
٨٠		
يوسف بن عبد الله بن عبد الباقى بن نهار	محمد بن حياة بن يحيى	٢٤١
١٢٠		
المؤذنون		٣٦٧
حرف الباء		
بلك	محمد بن عبد الغنى بن عبد الكريم	١٣٧
١٢٧		
حرف الخاء		٢٤٢
الحضر بن خليل	محمد بن عبد الكريم بن عثمان	١٠٨
١٢٨		
حرف الصاد		١٩٦
الصَّفَى	محمد بن عبد الوهاب بن منصور	٢١٣
١٣١		
حرف الميم		
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم	محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد	٣٧١
٢٤٤		
محمد بن عبد الرحمن بن أبي الغنائم	محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله	١٧٠
٣٣٠		
	محمود بن عمر	٢٩٠
	محمود بن محمد بن داود	٧٨
	منصور بن سليم بن منصور بن فتوح	١٤١
	حرف الياء	
	يحيى بن أبي بكر بن عمر	١٧٣

(١٨)

فهرس المفتين

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الرحمن بن حفاظ ١٩٥

محمد بن عبد القادر بن عبد الكري姆 بن عطايا

٢٨٨

محمد بن عبد الكري姆 بن عثمان ٢٤٢

محمود بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله

١٧٠

محمود بن محمد بن داود ٧٨

حرف الباء

يعيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع

٣١٤

يعيى بن شرف بن مُرّي بن حسن ٢٤٦

حرف السين

سليمان بن أبي العز بن وهب ٢٦٦

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله

٢٧٢

عبد الرحمن بن محمد بن عمران ٢٢٨

عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي ٣٨٤

عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء

١٣١

عمر بن بندار بن عمر ١٠٣

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن

سرور ٢٤٠

محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن

عيسي ٣٦٥

محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن

رشيق ٣٦٧

(١٩)

فهرس الوعاظ والخطباء

حرف الحيم

جعفر بن علي ٦٨

حرف الطاء

طرخان بن إسحاق بن طرخان ١٥٤

حرف العين

عبدالهادي بن عبد الكري姆 بن علي ٧١

حرف الميم

محمد بن صالح ٢٨٨

محمد بن عبد الحكم بن العلامة أبي إسحاق
٣٢٩

محمد بن عبيد الله ١٩٩

محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ٧٧

موسى بن عيسى بن نجاد بن عيسى ١٧١

يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار
١٢٠

الوعاظ

حرف الألف

إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن حمدان ٨٥

أحمد بن عبد المحسن بن أحمد ٢٩٨

حرف العين

عبد السلام بن أحمد بن غانم بن علي ٣٠٦

علي بن علي بن إسفنديار بن الموفق ٢٣٦

حرف الميم

محمد بن عبيد الله ١٩٩

محمود بن محمد بن داود ٧٨

الخطباء

حرف الألف

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى

٣٤٠

إسحاق بن خليل بن غازي ٨٧

حرف الباء

بريد بن منصور ١٨١

(٢٠)

فهرس الصوفيين

عثيق بن عبد الجبار بن عثيق	٢٣٤	حرف الألف
عمر	٢٣٨	أبو بكر بن علي بن أبي بكر
عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر	١٣٦	إسحاق بن الخضر بن كيلوا
عنبر	٢٣٩	٢٦٢
حرف الميم		١٧٤
محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله		الخطر بن خليل
	١٧٠	١٢٨
محمود بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس		الخضر ويسمى مسعود ابن عبد السلام
	٢٩١	١٥١
حرف الياء		١٨٦
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف	٢٩٣	شرف الدين الأردويلي
حرف الصاد		٩١
الصدر القوني		الصدر القوني
حرف العين		٩١
عبد الله بن جبريل بن عبد الجليل	٩٣	عبد الله بن جبريل بن عبد الجليل
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي	٣٠٣	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي

(٢١)

فهرس الزهاد

حرف الميم

- محمد بن أحمد بن منظور ٢٣٩
 محمد بن إسحاق ١٣٧
 محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين ٣٦٧
 محمد بن حياة بن يحيى ٢٤١
 محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان ١٠٦
 محمود بن عابد بن حسين بن محمد ١٦٨
 محمود بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ١٧٠
 مسلم البدوي ١٤٠

حرف النون

- نصر بن عبيد ٢٤٥

حرف الواو

- ولي الدين ٣٧٥

حرف الياء

- يحيى بن أبي بكر بن عمر ١٧٣
 يحيى بن أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم ٣٣١
 يحيى بن زكريا بن مسعود ٢٤٥
 يحيى بن شرف بن مُرَيْ بن حسن بن حسين ٢٤٦
 يوسف بن نجاح بن موهوب ٣٣٤
 يوسف بن يعقوب بن يعيش ٣٧٩
 يوسف الكردي ٢٥٧

حرف الألف

- إبراهيم بن بركات بن فضائل ٦٦
 إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ١٧٨
 أبو بكر بن فتیان ١٢١
 أحمد بن عثمان بن سياوش ٦٤
 أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع ٣٤٢
 إلياس بن علوان بن مددود ١٢٦

حرف الشين

- شرف الدين الأردويلي ١٨٦

حرف الصاد

- الصدر القوني ٩٢

حرف العين

- عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ٢٢٩
 عبد الله بن الحسين بن علي ٢٦٩
 عبد الله بن عمر بن يوسف ٩٥
 عبد الله بن غانم بن علي ٩٥
 عبد الله بن محمد بن أبي الخير بن سطيح ٣٠٥

- عثمان بن سليمان بن رمضان ١٨٨
 عثمان بن موسى بن عبد الله ١٥٩
 علي بن أبي القاسم أحمد بن بدر ٣٥٧
 عمر ٢٣٨
 عمر بن أسعد بن عبد الرحمن بن كنفني ١٩٠

(٢٢)

فهرس أصحاب المهن

أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان

(المؤدب) ٣٣٩

أحمد بن علي بن محمد بن سليم (المدرس)

٨٣

أحمد ابن قاضي القضاة محيي الدين يحيى
(المدرس) ٣٤١

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر
(الناسخ) ١٧٧

أحمد بن محمد بن عيسى (الخرزي) ٢٥٩

إسحاق بن خليل بن غازي (المدرس) ٨٧

أسد بن المبارك بن الأثير (الدلائل) ١٨٠

إسماعيل بن محمد بن محمد (المدرس) ١٨١

حرف الألف

إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم (المحتسب)
٣٤٥

إبراهيم بن برकات بن فضائل (الحداد) ٦٦

أبو بكر، إسماعيل بن بردويل (التاجر) ٢٩٣

أبو بكر بن مسعود (التاجر) ٢٩٤

أبو الفتح بن محسن (العطار، المدرس) ٢٠٩

أبو القاسم بن محمد بن عثمان (المدرس)
٣٧٩

أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم
(المدرس، الحداد) (الدلائل، الخياط)

٢٩٦

أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي
المعالي (التاجر) ٦٥

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن
عبد العزيز (العطار) ١٤٦

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر (المدرس)
١٢٣

أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد
عبد الله (المدرس) ١٧٦

أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد
(المدرس) ٣٣٩

حرف الباء

بلبان (الساقي) ٣٠٠

حرف الجيم

الجمال الإسكندراني (الحاسب، المؤدب)

٣٥٠

جوبان بن مسعود بن سعد الله (القواس) ٣٨١

حرف الحاء

الحسن بن إسماعيل بن القاضي صدر الدين

(المدرس) ٢٢٠

عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي (المدرس) ٣٨٤	الحسن بن علي بن الحسن (النقيب) ١٥٠
عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن (المدرس) ١٣١	حروف الراء
عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب (التاجر) ٣٢٥	الرشيد أبو الوحش بن أبي حلقة (الطبيب) ٢٥٨
عثمان بن أبي الرجاء (التاجر) ١٣٤	رمضان بن حسين بن خطلخ (المدرس) ١٨٤
عثمان بن عبد الكري姆 (المدرس) ١٥٩	حروف السين
عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن (الشمام) ١٦٠	سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل (الطبيب) ١٣٠
علي بن أبي عبد الله بن النظام (الطبيب) ٢٣٦	سليمان بن أبي العز بن وهب (المدرس) ٢٦٦
علي بن رمضان (النقيب) ١٠١	حروف العين
علي بن محمد بن علي بن يوسف (الأستاذ) ٣٥٨	عبد الدائم بن محمود بن مودود (المدرس) ٣٥٤
علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند (المنجم) ٣٥٨	عبد الرحمن بن أبي الضوء بن السيد (الصائغ) ٣٢٣
علي بن محمود بن علي (المدرس) ١٨٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد (المدرس) ٢٧١
علي بن يحيى بن علي بن سلطان (المؤدب) ٣٠٨	عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله (المدرس) ٢٧٢
عمر بن أسعد بن عبد الرحمن (المخاطب) ١٩٠	عبد الرحيم (المدرس) ٣٥٥
عمر بن بندار بن عمر (المدرس) ١٠٣	عبد الغني بن عبد الرحمن بن مكي (البراز) ٩٦
عمر بن عبد الوهاب بن خلف (المدرس) ٣٦٠	عبد الكريم بن الحسين بن رزين (المدرس) ٢٣٢
عمر بن محمد بن حسين (الطحان) ١٣٥	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي (التاجر، السفار) ٩٨
حروف الميم	عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي (المدرس) ٦٩
مبارك بن حامد بن أبي الفرج (الحداد) ١٦٨	عبد الله بن الحسين بن علي (المدرس) ٢٦٩
محمد بن إبراهيم بن أبي المحاسن (الطبيب) ١٩٢	عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد (الرّاز) ٩٤
محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد (المدرس) ٢٤٠	
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى (التاسخ) ٣٦٣	

٣٦٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى (الناسخ) السقّار) ٢٠٠
٣٦٣	محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد (المدرس) (المدرس) ١١٣
٢٧٨	محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد (المدرس) (التاجر) ٣٧١
٣٦٥	محمد بن أشرف بن محمد بن ذي الفقار (المدرس) ٣١٣
١٩٤	محمد بن بدر بن محمد بن يعيش (النساج) مظفر بن رضوان بن أبي الفضل (المدرس) ٢٠٦
١٩٥	محمد بن الحسين (الطحان) ١٩٥
٣٦٥	محمد بن الحسين بن رزين بن موسى (المدرس) ٢٩١
٣٦٧	محمد بن ذي الفقار (المدرس) ١٤١
١١٧	محمد بن الرجاء بن أبي الزهر (الطبيب) ٧٥
١٩٤	محمد بن رضوان (الناسخ) ٧٥
٣١٢	محمد بن سعيد بن محمد بن هشام (المدرس) (الكاتب) ٢٩٢
٣٦٨	محمد بن عبد الأحد بن شقير (التاجر) ٣٧٦
١٩٥	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (المدرس) ٧٩
١٦٦	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق (المدرس) ٢٩٣
٢٤٢	محمد بن عبد الكريم بن عثمان (المدرس) ٢٩٣
٣٢٩	محمد بن عبد الله (الجندي) ١٠٨
١٩٩	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد (المدرس) ٢٠٨

(٢٣)

فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

الصفحة	الاسم	النسبة
٩٣	عبد الله بن جبريل بن عبد الجليل	الأبهري
٣٢٩	محمد بن عبد الله	الأتابكي
١٨٠	إبراهيم بن مهلهل	الأجهوري
٦٤	أحمد بن عثمان بن سياوش	الأخلاطي
٢٠٠	محمد بن علي بن حسين	
١٣١	عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء	الأدرعي
٣٢٣	عبد الرحيم بن محمد بن عطا	الأذرعي
٢٦١	إبراهيم بن يوسف بن خليل	الإربلي
٣٣٥	أبو بكر بن محمد بن إبراهيم	
١٢٦	إلياس بن علوان بن ممدوح	
٦٨	جعفر بن علي	
١٣٠	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	
٢٦٧	طه بن إبراهيم بن أبي بكر	
٢٦٩	عبد الله بن الحسين بن علي	
١٥٩	عثمان بن موسى بن عبد الله	
١٣٦	عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر	
٣٦١	القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة	
٢٧٨	محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر	
٣٣٠	محمد بن محمد بن محمد بن الحسين	
٣٣١	يعيني بن الحسين	

٣٧٦	يحيى بن محمد بن إسماعيل	
١١٦	محمد بن يوسف بن نصر	الأرجوني
٦٩	عبد الرحمن بن عمر بن خليل	الأرموي
١٧٨	إبراهيم بن أحمد بن أبي المفاخر	الأزجي
٨١	أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء	الأزدي
٢٤٣	محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال	
٣٣٦	أبو القاسم بن الحسين بن العود	الأسدي
٢٢٠	تركانشاه بن عمر	
١١٣	محمد بن محمد ابن الشيخ الزاهد أبي محمد	
٢٤٤	منكبا بن عمر بن منكبا	الإسعدري
١٤٣	يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد	الإسكندراني
٣٠٧	عبد القادر بن عثمان بن الزبير	
٢١١	إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس	
٣١٩	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد	
٦٣	أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي	
١٤٩	أبيك عز الدين الصالحي	
١٨٤	حسن بن عتيق بن رملي	
٢٧١	عبد الرحمن بن حسين بن يوسف	
١٥٧	عبد الرحمن بن الشيخ المقرئ أبي القاسم عيسى	
٦٩	عبد الله بن عبد الجليل بن علي	
٣٨٤	عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي	
٣٠٤ و ٣٠٥	عبد الله بن قاضي القضاة محمد بن عبد الله بن الحسن	
١٦٠	عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي	
٢٣٧	علي بن عمر بن علي بن حربون	
٣٠٨	علي بن يحيى بن علي بن سلطان	
٢٣٩	فوارس بن محمد بن عبد العزيز	
٢٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن مهنا بن مخلوف	
٧٨	محمد بن عيسى بن محمد بن مهدى	

١٤١	منصور بن سليم بن منصور بن فتوح	
٣٥٨	علي بن محمد بن علي بن يوسف	الأشبيلي
١٨٥	ريحان الطواشى	الأشرفى
١٣٨	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد	الأشعري
١٠٦	محمد بن إياس	الأشيرى
٣٦٠	علي بن محمود	الإسطرلابى
٩٢	سنجر	الافتخارى
٧٨	محمود بن محمد بن داود	الأفشنجى
١٨٥	ريحان الطوشى	الأقطعانى
١٢٥	إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن علي	الآمدى
١٨٣	جعفر بن محمد بن علي	
١٥٩	عثمان بن موسى بن عبد الله	
١٦٤	علي بن محمد بن علي	
٣١٠	لؤلؤ	
١٣٣	عثمان بن محمد بن الحاجب منصور بن عبد الله	الأميني
٣٤٠	أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى	الأندلسي
٣٢٠	إبراهيم بن عبد الله بن فتوح	الأنصارى
٨٤	أحمد بن الإمام المقرئ، أبي عبد الله محمد	
٦٣	أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي	
٢٥٩	أحمد بن محمد بن عيسى	
٨٧	إسرائيل بن محمد بن ماضي بن إبراهيم	
١٤٨	إسماعيل بن سليمان بن بدر	
١٨٤	حسن بن عتيق بن ر ملي	
٢٦٤	الحسن بن علي بن محمد بن إلياس	
٣٨٤	حسين بن علي بن ظافر	
٣٢١	داود بن عثمان بن رسلان	
١٣١	شجاع بن هبة الله بن شجاع	
٣٠٦	عبد الباري بن عيسى بن سالم	
٢٧١	عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل	

٣٢٣	عبد الرحمن بن أبي الضوء بن السيد	
١٥٤	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب	
٩٤	عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد	
٢٧٠	عبد الله بن عمر بن نصر	
٢٣٤	عثيق بن عبد الجبار بن عتيق	
٣٢٥	عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب	
٧٤	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج	
٣١٢	محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان	
١٦٦	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل	
١١٢	محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي	
٧٥	محمد بن عبد المحسن بن عوض	
٣٧٠	محمد بن علي بن محمد بن إلياس ابن الشيرجي	
٣٧٥	مكثر بن غالب	
١١٩	يعيني بن الناصح عبد الرحمن بن نجم	
٢٩٣	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف	
١١٩	لاجين	الأيدمرى
٢١٦	بيبرس	الأيوبي

حرف الباء

٢٧١	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن	البازرائي
٩٤	عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد	البخاري
٧٨	محمود بن محمد بن داود	
٢٠٠	محمد بن علي بن حسين	البدلisi
٢٤٤	محمد بن أبي ذكري يعیني بن عبد الواحد	البربرى
٢٠١	محمد بن يعیني بن عبد الواحد بن عمر بن يعیني	
٣١٤	يعیني ابن صاحب تونس محمد بن الأمير أبي زكريا	
١٤٠	مسلم البدوي	البرقي
٣٧٩	أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد	البصرى
٦٤	أحمد بن عبد الواحد	البصرى

٢٢٨	عبد السلام بن عمر بن صالح	
١٠٨	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر	
١٢٠	أبو بكر بن أحمد بن عمر بن الجبار	البعلكي
٦٥	أحمد بن علي بن حمير	
٢٦٩	عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن محبوب	
٣٦٤	علي بن أحمد بن مكتوم بن أبي الخشن	
٣٢٧	محمد بن داود بن إلياس	
٢٩١	محمود بن محمد بن بندار	
٢٩٤	أبو بكر بن مسعود	البغدادي
٢٢٩	عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش	
٩٧	عبد الغني بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكي	
٩٦	عبد الغني بن عبد الرحمن بن مكي	
٣٥٧	عبد القاهر بن مظفر بن المبارك بن أحمد	
٩٦	عبد اللطيف بن سالم	
١٠٥	عبد الله بن أبي القاسم بن علي بن مكي	
٢٣٦	علي بن أبي عبد الله بن النظام	
١٦١	علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله	
٩٦	علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود	
٢٣٦	علي بن علي بن إسفند iar بن الموفق	
٣٥٨	علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند	
٣٦٧	محمد بن ذي الفقار	
٣٢٩	محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود	
٣٧١	محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن عمر بن خطاب	
٣١٣	محمود بن فتح	
٣٧٤	مظفر بن أبي السعادات المبارك بن أحمد	
٢٠٨	يوسف بن صدقة بن المبارك	
٣٣٣	يوسف بن محمد بن علي بن سرور	
٣٤٥	إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم	البكري
١٢٠	يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار	

٢١٦	بيبرس	البندقداري
١٠٨	محمد بن صالح بن أبي علي	البهنسي
١٨٩	علي بن إبراهيم بن سوار	البوصيري
٣٣٦	أبو بكر بن هلال بن عياد	البياضي
٢٢٤	زكي بن لحسن بن عمران	البيلقاني

حرف التاء

٣٤١	أحمد بن محمود بن عمر	التربيزي
٢٦٧	سنجر	التركماني
٣٠٢	شهرمان الموله	التركماني
٩٠	أقوش (مبارز الدين)	التركي
٢١٦	بيبرس	
١٨٤	رمضان بن حسين بن خطلخ	
١٠٣	عمر بن بندار بن عمر	التفلسي
٣٢٥	عبد الهادي بن هبة الله	التكريتي
٢٠٣	محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة	التلعفري
١٧٦	أحمد بن تمام بن حسان	التلبي
٢١١	إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس	التميمي
٣٧٩	أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد	
١٧٦	أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد	
٨٧	أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد	
٩٠	إياز الرومي	
١٦٨	محمد بن عابد بن حسين بن محمد	
٣٣١	يعيني بن أحمد بن محمد بن الحسين	
٨٨	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسير شاكر	التنوخي
٣٥٦	عبد العزيز بن عبد المنعم بن نصر الله	
١٣٤	عثمان بن أبي الرجاء	
١١٧	محمد بن الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم	
١٤٢	نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد	

٢٩١	محمود بن محمد بن بندار	التوريزى
٣٨١	جوبان بن مسعود بن سعد الله	التوزي
١٠٧	محمد بن سليمان بن هبة الله بن يوسف	التونسى
١٢٨	خلف بن علي بن أبي بكر بن علي	التونى

حرف الثاء

١٨٨	عثمان بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم	الشعلبي
٧٩	يعيى بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي	
١٣٧	محمد بن عبد الغنى بن عبد الكريم بن نعمة	الثورى

حرف الجيم

١٢٤	إبراهيم بن شروة بن علي	الجاكي
٣٢٢	عبد الله بن إبراهيم بن رفيعا	الجزري
٣٥٧	علي بن أبي القاسم أحمد بن بدر	
١٩٤	محمد بن بدر بن محمد بن يعيش	
٢٠٠	محمد بن علي بن أبي الطاهر بن مقلد	
٣٧١	محمد بن محمود بن أحمد بن أبي الفوارس	
٣٣٠	محمد بن أبي بكر بن علي	الجعفري
١٠٧	محمد بن سليمان بن هبة الله بن يوسف	الجلولي
٣٤٧	أزدر	المحمدار
٣٠٣	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد	الجويني
١٧١	مسعود بن عبد الله بن عمر	
١٠٨	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك	الجياني
١٤٨	إسماعيل بن سليمان بن بدر	الجيتي

حرف الحاء

٩٧	عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات	الحارثي
١٣٨	محمد بن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم	
٣٧٥	هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن جرير	
٢٠٨	يمن الطواشى	الحبشى

٢٢١	الحسين بن رزق الله	الحجاري
١٤٨	إبراهيم بن يحيى بن غنام	الحراني
٢٥٧	أبو القاسم بن عبد الغني بن محمد بن الخضر	
١٤٦	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز	
١٢٥	إسماعيل بن محمد بن بلدق	
٩٢	سنجر	
٢٢٧	عامر بن محمود بن سلامة	
٩٦	عبد الحليم بن سليمان بن أحمد	
٧١	عبد القاهر ابن الخطيب سيف الدين عبد الغني	
٩٨	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر	
٣٥٣	عبد الله بن أبي العز بن صدقة بن إبراهيم	
٣٢٧	محمد بن حمد بن أحمد بن محمد بن صديق	
١٠٦	محمد بن زياد	
٣٦٨	محمد بن عبد الأحد بن شقير	
٧٦	محمد بن عبد المنعم بن عمار بن كاهل	
١٩٦	محمد بن عبد الوهاب بن منصور	
٣١٤	يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع	
٣٢٥	عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب	الحريري
٣٧٥	نصر الله بن القمر عمر	
٩١	جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد	الحسني
٣٦٥	محمد بن أشرف بن محمد بن ذي الفقار	
٣٦٧	محمد بن ذي الفقار	
٢١٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب	الحسيني
١٥٠	الحسن بن علي بن الحسن	
٣٨٤	عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن زهرة	
٧٥	محمد بن رضوان	
٣٧٠	محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب	
١٥٣	سنجر (علم الدين)	الحصني
١٧٦	أحمد بن عبد السلام بن المظفر بن أبي سعد	الحلبي

٣١٩	أحمد بن علي بن عبد الواحد	
٣٤١	أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر	
٣٨٤	عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن زهرة	
٢٧٢	عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله	
٧٢	عبيد الله بن الفقيه الإمام كمال الدين	
١٦٤	علي بن محمد بن نصر الله	الحلي
١٣٦	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد	الحمصي
١١٣	محمد بن محمد ابن الشيخ الزاهد أبي محمد	
١٧٣	يحيى بن إسماعيل بن جهيل	
٣٣٦	أبو القاسم بن الحسين بن العود	
٣٦٥	محمد بن الحسن بن سالم بن نبهان	
٣٨٥	محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسن	
٢٠٦	ميساس بن أحمد بن ميساس	الحموي
١٧٨	إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي	
٦٦	إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناص	
٦٥	أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد	
٨٧	إسحاق بن خليل بن غازي	
٩٠	أقوش (مبازر الدين)	
١٣٠	سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل	
١٣٣	عبد الرحمن بن أبي علي بن المخلص إبراهيم	
٢٣٢	عبد الكرييم بن الحسين بن رزين	
٣٠٥	عبد الله بن محمد بن أبي الخير بن سطيح	
٣٦٥	محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى	
٣٨٥	محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله	
٣٧٥	نصر الله بن القمر عمر	الحميدي
٩٥	عبد الله بن عمر بن يوسف	
٢٣٥	علي بن درباس بن يوسف	
٢١٣	إبراهيم بن حمد بن كامل	الحنبي
٣٤٦	إبراهيم بن الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد	

٢٩٦	أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم	
٣٣٩	أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان	
٢٥٩	أحمد بن محمد بن عيسى	
٢٩٨	إسحاق بن إبراهيم بن يحيى	
١٢٥	إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن علي	
٢٢١	الحسين بن رزق الله	
٣٢١	رافع بن أبي العز بن رافع	
١٢٩	زهير بن عمر بن زهير	
٣٥٤	عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك	
٣٢٣	عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر	
٢٢٩	عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر	
٩٨	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر	
٣٠٤	عبد الله بن أبي الحسن بن محمود بن حسين	
٩٦	علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود	
١٩١	عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر	
٢٤٠	محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور	
٣٢٧	محمد بن داود بن إلياس	
١٩٦	محمد بن عبد الوهاب بن منصور	
٣٨٥	ملكشاه بن أبي الحسن بن محمود بن الحسين	
٣٤٥	نصر بن عبيد	
٣١٤	يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع	
٢٩٣ و ٢٥٧	يحيى بن موسى	
١١٩	يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب	
٢٥٧	يحيى الزبيدة	
١٣٧	محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة	الحنفي
٢٦١	إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي عبد الله	الحنفي
٣٧٩	أبو بكر بن عمر بن يونس	
١٢٢	أبو بكر بن محمود بن عمر بن محمود	
٣٣٦	أبو بكر بن هلال بن عياد	

٣٧٩	أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد	الحوراني
١٢٧	بردويل بن إسماعيل بن بردويل	
١٨٢	بهاء الدين الترمذى	
١٨٤	رمضان بن حسين بن خطلنج	
٢٦٦	سليمان بن أبي العز بن وهيب	
٣٥٤	عبد الدائم بن محمود بن مودود بن بلدجي	
٣٢٣	عبد الرحيم بن محمد بن عطا	
١٣١	عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء	
١٠٥	لولو بن أحمد بن عبد الله	
٢٧٨	محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر	
١٩٤	محمد بن سعيد بن محمد بن هشام بن الجنان	
١٩٥	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	
٢٤٢	محمد بن عبد الكري姆 بن عثمان	
٣١٣	محمد بن المفضل بن محمد بن سعد الله بن الوزان	
١٦٨	محمود بن عابد بن حسين بن محمد	
٧٨	محمود بن محمد بن داود	
٢٠٦	مظفر بن رضوان بن أبي الفضل	
١٤٢	نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد	
٢٩٣	يعيني بن محمد بن سالم	
١٨١	بريد بن منصور	

حرف الخاء

١٨٥	ريحان الطواشى	الخاتونى
٢٥٩	أحمد بن محمد بن عيسى	الخرزي
٢٠٥	مظفر بن عمر بن محمد بن أبي سعد	
٣٨٥	محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله	الخزاعي
٣٨٤	حسين بن علي بن ظافر	الخزرجي
١٥٧	عبد الرحمن بن العلامة أبي العز مظفر	
٧٤	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج	

١٧٤	أبو بكر بن إبراهيم	الخلاطي
٣٥٦	عبد العزيز بن عبد الجبار بن عمر	
٣٥٥	عبد العزيز بن الحسين بن الحسن	الخليلي
١٦٧	محمد بن مزيد بن مبشر	الخوتي

حرف الدال

٣٧٩	أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد	الدارمي
٣٥٥	عبد العزيز بن الحسين بن الحسن	الداري
٣٦٠	علي بن محمود	الدامغاني
١١٦	محمد بن أبي بكر بن أبي الليث	الداوري
٦٥	أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي	الدخمي
٢٩١	محمود بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس	الدربي
٢٥٩	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	الدشناوي
٢٦١	إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي عبد الله	الدمشقي
٢١١	إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم	
٣١٩	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمود	
١٢٤	إبراهيم بن محمد بن عبد الغني	
٣٣٤	أبو بكر بن إسماعيل بن بردوبل	
١٤٤	أبو غالب بن أبي طالب بن مفضل بن سفي الدولة	
٢٠٩	أبو الفتح بن محسن	
٢٩٦	أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم	
٦٥	أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي	
١٢٣	أحمد بن عبد القادر بن حسان	
٣٤١	أحمد بن قاضي القضاة محيي الدين يحيى	
٢١١	أحمد بن مجد الدين محمد بن إسماعيل بن عثمان	
٢١١	أحمد بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن	
٢٥٩	أحمد بن محمد بن عيسى	
٨٧	إسرائيل بن محمد بن ماضي بن إبراهيم	
٨٧	أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة	

٨٨	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر
١٢٧	بردوليل بن إسماعيل بن بردوليل
١٥٠	الحسن بن علي بن الحسن
٢٦٤	الحسن بن علي بن محمد بن إلياس
٣٢١	داود بن عثمان بن رسلان
٢٦٦	سليمان بن أبي العز بن وهب
١٨٦	سليمان بن سليمان بن محمد
٣٠٢	شهرمان الموله
١٣٣	عبد الرحمن بن أحمد بن القاضي شمس الدين أبي نصر
٩٧	عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات
٢٣٢	عبد القاهر بن عبد السلام بن أبي القاسم
٣٠٤	عبد الله بن أبي الحسن بن محمود بن حسين
٣٠٣	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي
١٣٤	عثمان بن أبي الرجاء
١٣٣	عثمان بن محمد بن الحاجب منصور بن عبد الله
٧٣	علي بن أحمد بن يوسف
٢٧٦	علي بن إسماعيل بن إبراهيم
١٠١	علي بن عبد الكافي بن عبد الملك
١٣٤	علي بن الفضل بن عقيل بن عثمان النظام
١٣٥	علي بن محمد بن هبة الله بن محمد
٣٥٨	علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند
١٣٥	عمر بن محمد بن حسين
١٩١	عيسي بن عبيد
١٩٢	فريدون
١٠٥	لولو بن أحمد بن عبد الله
١٩٢	محمد بن إبراهيم بن أبي المحاسن بن رسلان
١٣٨	محمد بن أبي الغنائم المسلم بن محمد
٣٦٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى
١٩٢	محمد بن أحمد بن عبد السخي بن أحمد

- ٣٦٢ محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن
 ١٩٥ محمد بن الحسين
 ١١٧ محمد بن الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم
 ٧٥ محمد بن رضوان
 ٢٨٠ محمد بن سوار بن إسرائيل بن خضر
 ٣١٢ محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان
 ١٩٥ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 ١٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل
 ٣٧٠ محمد بن علي بن محمد بن إلياس ابن الشيرجي
 ٢٤٣ محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد
 ٧٧ محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى
 ٢٠٠ محمد بن عوضة بن علي بن عوضة
 ٣٧٠ محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب
 ٣١٣ محمد بن المفضل بن محمد بن سعد الله بن الوزان
 ٣٧٣ المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي
 ٢٠٦ مظفر بن رضوان بن أبي الفضل
 ٢٠٥ مظفر بن عمر بن محمد بن أبي سعد
 ٣٨٥ ملكشاه بن أبي الحسن بن محمود بن الحسين
 ٢٩٢ مؤمل بن محمد بن علي بن محمد
 ١٤٢ نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد
 ٣٧٥ نصر الله بن القمر عمر
 ٣٣١ يحيى بن أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم
 ٣٣٣ يحيى بن الفضل بن تاج الأمانة أحمد
 ٧٩ يحيى بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي
 ١١٩ يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب
 ١٤٣ يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد
 ٨٠ يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن
 ٣١٧ يوسف بن الظهير تمام بن إسماعيل
 ٣٧٧ يوسف بن لولو

٢١٤	آبية بنت حسان بن رافع بن سمير	الدمشقة
٢٩٨	أحمد بن عبد المحسن بن أحمد	الدمياطي
٦٧	أسد بن أبي الطاهر	
٢١٤	أبيك	
١٢٨	خلف بن علي بن أبي بكر بن علي	
٦٨	سليمان بن عبد الغني	
٣٨١	جوبان بن مسعود بن سعد الله	الدنيسي
٢٣٨	عمر بن عبد السلام	
٣٠٨	عمر بن محمد بن عمر بن مزاحم	
٢٠٧	النجم الكاتبي	الديبراني
٢٣٩	فريدون بن همايون بن زرینکمر	الديلمي
حرف الذال		
١٣٦	عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر	الذهبى
حرف الراء		
١٧٨	أحمد بن محمد بن مكيال	الرابعى
٣٥٨	علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند	
٣٦٧	محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين	
٣٥٠	حضر بن محاسن	الرحبى
٢٦٠	أحمد بن نوال بن غثور	الرصافى
٣٤٠	أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى	الرعينى
٣٥٢	سلامة بن سليمان	الرقى
٢٧٧	غازي بن خليل	
٢٤١	محمد بن حياة بن يحيى	
٢٩٩	أقوش	الركنى
١٨٦	سم الموت	
٣٤٠	أحمد بن عطاف بن أحمد	الرهاوي
٢٣٨	عمر بن إلياس بن الخضر بن قزلجي	
٣٤٩	بلبان	الرومى

ستقر
الصدر القوноي

حرف الزاي

٢٢٦	هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي	الزبداني
٩٢	محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى	الزيدي
٣٧٥	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي	الزبيري
٧٧	زهير بن عمر بن زهير	الزرعي
٣٠٣	يحيى بن موسى	الزنجاني
١٢٩	أبو بكر بن يونس بن علي	الزنجلبي
٢٩٣ و ٢٥٧	محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله	الزهراري
٢٩٤	سلطان شاه بن أبي بكر بن عثمان بن علي	الزهيري
١٧٠	عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى	إبراهيم بن شروة بن علي
٢٢٥		
١٦٠		
١٢٤		

حرف السين

٥٧٥	العرفي	السبتي
٧٤	عمر بن محمد	السكري
١٧٣	يحيى بن أبي بكر بن عمر	السلامي
٢٦١	أحمد بن يوسف بن بندار	السلامي
٣٥٥	عبد الرحيم	السلامي
٦٥	أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد الواحد	السلامي
٢٣٢	عبد القاهر بن عبد السلام بن أبي القاسم	السلامي
٧٤	عمر بن محمد	السلامي
١٩٥	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	السلامي
٢٩٣ و ٢٥٧	يحيى بن موسى	السمرياتي
١٥٦	عبد الرحمن بن داود بن رسلان	السهرزوري
٢٧٥	عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب	السوادي
٢٤٥	نصر بن عبد	

حرف الشين

٣٢٥	عبد القوي بن عبد الله بن عبد القوي	الشارعي
٢٧١	عبد الرحمن بن حسين بن يوسف	الشاطبي
١٩٤	محمد بن سعيد بن محمد بن هشام بن الجنان	
١٠٦	محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الملك	
٣٤٥	إبراهيم بن سعيد	الشاغوري
١٥٤	طرخان بن إسحاق بن طرخان	
٢٤٤	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم	
٢٤٤	أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم	الشافعي
١٧٦	أحمد بن عبد السلام بن المطهور بن أبي سعد	
٣٣٩	أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد	
٨٣	أحمد بن علي بن محمد بن سليمان	
٢٢٤	زكي بن الحسن بن عمران	
١٣٠	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	
١٣١	شجاع بن هبة الله بن شجاع	
٢٦٧	طه بن إبراهيم بن أبي بكر	
٢٧١	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن	
٢٣٢	عبد الكريم بن الحسين بن رزين	
٢٦٩	عبد الله بن الحسين بن علي	
٣٠٤	عبد الله بن قاضي القضاة محمد بن عبد الله	
٣٠٤ و ٣٠٥	عبد الله بن محمد بن عين الدولة	
٣٨٤	عبد الملك بن محمد بن إسماعيل	
٧١	عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى	
١٥٩	عثمان بن عبد الكريم	
٣٥٧	علي بن أبي القاسم أحمد بن بدر	
١٠١	علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي	
٣٢٦	علي بن همام بن راجي الله	
١٠٣	عمر بن بندار بن عمر	

٣٦٠	عمر بن عبد الوهاب بن خلف	
٣٦٢	محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن	
٣٦٥	محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى	
٣٦٧	محمد بن ذي القار	
٣٢٩	محمد بن عبد الحكم بن العلامة أبي إسحاق	
٣٣٠	محمد بن عبد الرحمن بن أبي الغنائم	
١١٢	محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحضر	
١٠٨	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك	
٣٢٩	محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود	
١٠٨	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر	
٣٨٥	محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله	
٧٧	محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى	
١١٣	محمد بن محمد ابن الشيخ الزاهد أبي محمد	
١٧٠	محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله	
٢٩١	محمود بن محمد بن بندار	
١٤١	منصور بن سليم بن منصور بن فتوح	
٢٤٥	نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد	
١٧٣	يعيني بن إسماعيل بن جهيل	الشافي
٢٤٦	يعيني بن شرف بن مُرّي بن حسن بن حسين	
١٨٩	علي بن محمود بن علي	
٢٤١	محمد بن حياة بن يعيني	
٣٤٨	أبيك	الشجاعي
٢٠٩	أبو الفتح بن محسن	الشرابي
١٢٣	أحمد بن عبد الرحمن بن عمر	الشرمساوي
١٩٩	محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم	الشروطي
٢٥٧	يعيني الزبعة	
٣٢١	رافع بن أبي العز بن رافع	الشريحي
١٢١	أبو بكر بن فنيان	الشطبي
٢٩٨	إسحاق بن إبراهيم بن يعيني	الشقراوي

٢٠٦	مهلهل بن ظافر	
٣٠٠	أقوش	الشهابي
٢٦٤	أيدكين	
١٠٢	علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح	الشهرابابي
٣٥٠	توتل	الشهرزوري
١٨٩	علي بن محمود بن علي	
١٤٠	محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد الله	
٢٠٩	أبو الفتح بن محسن	الشيباني
٣٤٢	أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين	
١٢٥	إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن علي	
٢٨٠	محمد بن سوار بن إسرائيل بن خضر	
٢٠٣	محمد بن يوسف بن مسعود بن بركته	
١٣٤	عزيزية بنت عثمان بن طرخان بن بزواون	الشيانية
١٣٣	عبد الرحمن بن أحمد بن القاضي شمس الدين	الشيرازي
١٣٥	علي بن محمد بن هبة الله بن محمد	
٢٣٩	فريدون بن همايون بن زر ينكر	
٢٦٤	الحسن بن علي بن محمد بن إلياس	الشيرجي
٣٨٤	عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن زهرة	الشيعي

حرف الصاد

٢٦٣ و ٢١٤	آقوش	الصالحي
٣٤٦	إبراهيم بن الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد	
٣٣٥	أبو بكر بن محمد بن طرخان	
٨٦	الأتابك المستعرب	
٢١١	أحمد بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن	
١٤٩	أبيك	
٣٤٨	أبيك	
٢٦٤	بلبان الزيني	
٢١٦	ببيرس	

٢٢١	الحسين بن رزق الله	
٢٢٧	عبد الباقى بن علي بن عبد الباقى	
٣٥٤	عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك	
٣٥٥	عبد الرحيم بن محمد بن غارز	
٣٢٣	عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر	
٢٤٠	محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سزور	
٢٤٥	نصر بن عبد	الصحراوي
١٧٦	أحمد بن تمام بن حسان	
٢٢٧	عبد الباقى بن علي بن عبد الباقى	الصرخدي
١٦٨	محمود بن عابد بن حسين بن محمد	
٣٠٨	علي بن يحيى بن علي بن سلطان	الصعيدي
٣٠٤	عبد الله بن قاضي القضاة محمد بن عبد الله بن الحسن	الصفراوى
٣٠٤ و ٣٠٥	عبد الله بن محمد بن عين الدولة	
٣٠١	رافع بن يحيى بن عبد الرحمن	الصنهاجى
٩٥	عبد الله بن عمر بن يوسف	
١٥٩	عثمان بن عبد الكرييم	
١٨٩	علي بن إبراهيم بن سوار	

حرف الطاء

١٠٨	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك	الطائي
١١٨	محمود بن أبي سعيد بن محمود بن محمد	الطاووسى
١٨٠	إسماعيل بن عمر	الطوري
٣٢٥	علي بن عمر	
٢٩٨	أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن ابن خطيب الموصل	الطوسى
١١٣	محمد بن محمد بن حسن	
٣٥١	سعيد بن حكم بن سعيد بن حكم	الطيرى

حرف الظاء

٢٦٣	آقطوان	الظاهري
-----	--------	---------

٢١٥	أبيك عز الدين الموصلي
٢١٩	بيليك
١٨٦	سم الموت
٣٥٢	ستقر الأنفي

حرف العين

١٢٣	أحمد بن عبد القادر بن حسان	العامري
١٦٠	علي بن أحمد بن العقيب	العامرية
٢١٤	آسية بنت حسان بن رافع بن سمير	العباسي
٣٥٥	عبد الرحيم	
١٣٤	علي بن الفضل بن عقيل بن عثمان النظام	
٢٧٧	مبارك بن عبد الله بن منصور	
٢٤٣	محمد بن شجاع بن علي بن سالم	
١٥٧	عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن	الجمي
٢٢١	خضر بن أبي بكر بن موسى	العلوي
١٩٩	محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم	
٢٥٧	يوسف الكردي	
٣٢٩	محمد بن عبد الحكم بن العلامة أبي إسحاق	العرافي
٢٠٠	محمد بن عوضة بن علي بن عوضة	العرضي
٣٨٦	العزفي صاحب سبعة	
٣٠٠	بلبان	العزيزي
١٢٨	خلف بن علي بن أبي بكر بن علي	السعقلاني
٢٣٩	محمد بن أحمد بن منظور	
٢٧٢	عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله	العقيلي
٢٩٨	إسحاق بن إبراهيم بن يحيى	العكبي
٢١٥	أيدمر	العلائي
٣٦٠	عمر بن عبد الوهاب بن خلف	العلامي
٩١	جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد	العلوي
١٥٠	الحسن بن علي بن الحسن	

١٠١	علي بن رمضان	
٧٥	محمد بن رضوان	
٣٧٠	محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب	
٣٤٨	أبيك	العمادي
١٩٢	محمد بن أحمد بن عبد السخي بن أحمد	العمري
٣٢٩	محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود	العنسي
١٦٠	عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي	العوفي
١١٨	مكرّم بن مظفر بن أبي محمد	العين زربي

حرف الغين

١٣٨	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد	الغرناتي
٢٣٩	فوارس بن محمد بن عبد العزيز	الغساني
٣٨٥	محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسن	
٦٨	سليمان بن عبد الغني	الغمري

حرف الفاء

٢٦٢	آقستقر	الفارقاني
١٤٩	إسماعيل بن إبراهيم بن نصر	الفارقي
١٤٨	إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن حرب	
٢٦٥	الحسن بن علي بن ثابتة	
٢٠٥	مروان بن عبد الله بن منير	
٦٨	رسلان بن محمد	الفاكهي
٩١	بيليك	الفائزني
٣٧١	محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد	الفرضي
١٢٢	أبو بكر بن محمود بن عمر بن محمود	الفرغاني
٣٣٤	يوسف بن نجاح بن موهوب	الفقاعي

حرف القاف

١٤٧	إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث	القرشي
٨٦	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم	

٢٥٩	أحمد بن شجاع بن ضرغام	
٣٤١	أحمد بن قاضي القضاة محيي الدين يحيى	
٣٥١	سعيد بن حكم بن سعيد بن حكم	
١٥٦	عبد الرحمن بن داود بن رسلاان	
٣٠٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب	
١٦٠	عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى	
٢٣٦	علي بن صالح بن علي بن صالح بن أبي عمامة	
١٦٣	علي بن عبد الرحيم بن علي بن إسحاق بن شيث	
٣٠٨	علي بن عبد الله بن عبد الرحمن	
١٦٤	علي بن عمر بن عبد العزيز	
٢٣٧	علي بن عمر بن علي بن حربون	
٣٦٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى	
٢٨٨	محمد بن عبد القادر بن عبد الكرييم بن عطايا	
١٧٣	يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي	
٨٤	أحمد ابن الإمام المقرئ أبي عبد الله محمد	
٧٣	علي بن أحمد بن يوسف	
٧٤	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح	
١٣٨	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد	
١٢٤	إبراهيم بن محمد بن عبد الغني	القرطيبي
١١٨	محمود بن أبي سعيد بن محمود بن محمد	القزويني
٢٠٧	النجم الكاتبي	
٩٥	عبد الله بن عمر بن يوسف	القصرى
٨٥	إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن حمدان	القضايا
٢٢٧	عامر بن محمود بن سلامة	القلعى
٦٩	عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي	القمودى
٣٧١	محمد بن منعة بن مطرف بن طريف	القنوى
١٣٧	محمد بن إسحاق	القونوى
١٨١	إسماعيل بن محمد بن محمد	القيروانى
٧١	عبد الهادى بن عبد الكرييم بن علي	القيسي

١٣٨ محمد بن أبي الغنائم المسلم بن محمد
٢٧٣ المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي

حرف الكاف

٣٥٨	علي بن محمد بن علي بن يوسف	الكتامي
١٩٤	محمد بن سعيد بن محمد بن هشام بن الجنان	الكتاني
٣٦٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى	الكتبي
١٢٤	إبراهيم بن شروة بن علي	الكردي
٢٦٩	عبد الله بن الحسين بن علي	
١٨٩	علي بن محمود بن علي	
٣٧٦	يعيني بن محمد بن إسماعيل	
١٧٨	أحمد بن محمد بن ميكال	الكركي
١٧٥	أبو القاسم بن إسماعيل بن الحسن	الكلانى
١٧٨	إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي	الكتانى
٢٣٩	محمد بن أحمد بن منظور	
٢٣٩	محمد بن أحمد بن منظور	الكندى
٣٤٠	أحمد بن عطاف بن أحمد	
٦٥	أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد الواحد	الكهفي
٣٤٢	أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين	الكواشى
١٩٩	محمد بن عبد الله	الковفى

حرف اللام

٦٧	أسد بن أبي الطاهر	اللخمي
١٥٧	عبد الرحمن بن الشيخ المقرئ أبو القاسم عيسى	
٦٩	عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي	
٣٨٦	العزفى	
٣٧٧	يوسف بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حبيش	

حرف الميم

١٢٧	أيوب بن عبد الرحيم بن أبي حامد محمد	المارانى
-----	-------------------------------------	----------

٦٣	أحمد بن جعفر بن أبي نصر بن سعيد بن طاجيك	الماردیني
٢٤٢	محمد بن عبد الكرييم بن عثمان	
١٢٣	أحمد بن عبد الرحمن بن عمر	المالکي
٦٣	أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي	
٣٤٨	إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش	
١٨١	إسماعيل بن محمد بن محمد	
٢٢٨	عبد الرحمن بن محمد بن عمران	
٦٩	عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي	
٣٨٤	عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي بن حسن	
١٦٠	عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى	
٢٣٩	فوارس بن محمد بن عبد العزيز	
٣٦٧	محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق	
١٠٧	محمد بن سليمان بن هبة الله بن يوسف	
١٢٠	يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار	
٧٣	علي	المتیوی
٨٣	أحمد بن علي بن إبراهيم	المحلی
١٣٧	محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن	
٣٦٨	محمد بن علي بن محمود بن أحمد	المحمودی
٨٦	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مزيل	المخزومی
١٥٦	عبد الرحمن بن داود بن رسلان	
٢٢٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي	
٢٠٨	يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان	
٣٨٧	أبو القاسم بن أحمد بن طولون	المراغی
٢٦٢	إسحاق بن الخضر بن كيلوا	
٣٦٧	محمد بن ذي الفقار	المرندي
١٨٢	ثامر بن سعد	المری
٣٧٩	أبو بكر بن عمر بن يونس	المزی
٢٨٨	محمد بن عبد القادر بن عبد الكرييم بن عطایا	
٣٧٠	محمد بن علي بن علوان	

المصري

٣٤٥	إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم
٦٦	إبراهيم بن بركات بن فضائل
٣٢٠	إبراهيم بن عبد الله بن فتوح
١٢٤	إبراهيم بن محمد بن عبد الغني
٨٦	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مزيل
٨٥	إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن حمدان
١٨٠	إبراهيم بن مهلهل
١٧٤	أبو الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن
١٤٦	أحمد بن الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي
٢٥٩	أحمد بن شجاع بن ضرغام
٣٣٩	أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد
٨٣	أحمد بن علي بن محمد بن سليم
٣٤٠	أسد بن علي بن مظفر
١٤٨	إسماعيل بن سليمان بن بدر
١٢٧	أيوب بن عبد الرحيم بن أبي حامد محمد
٦٨	رسلان بن محمد
١٣١	شجاع بن هبة الله بن شجاع
٢٦٨	ظافر بن نصر
٣٠٦	عبد الباري بن عيسى بن سالم
٢٧١	عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل
١٥٦	عبد الرحمن بن داود بن رسنان
١٥٧	عبد الرحمن بن العلامة أبي العز مظفر
٣٥٥	عبد العزيز بن الحسين بن الحسن
٩٤	عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد
٣٠٤ و ٣٠٥	عبد الله بن محمد بن عين الدولة
٧١	عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى
١٨٨	عثمان بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم
٢٣٦	علي بن صالح بن علي بن صالح بن أبي عمامة
٢٧٦	علي بن محمد بن سليم

٣٥٨	علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند	
٣٢٦	علي بن همام بن راجي الله	
٣٦٠	عمر بن عبد الوهاب بن خلف	
١١٧	مجاهد بن سليمان بن مرهف	
٢٣٩	محمد بن أحمد بن منظور	
٣٦٧	محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق	
١٣٧	محمد بن عبد الغني بن عبد الكرييم بن نعمة	
٢٨٨	محمد بن عبد القادر بن عبد الكرييم بن عطايا	
٧٥	محمد بن عبد المحسن بن عوض	
٢٨٩	محمد بن عبد المهيمن	
١٦٧	محمد بن عبيد الله بن جبريل	
٢٩٠	محمد بن علي بن يوسف بن ميسير	
٢٠١	محمد بن مشكور	
٢٤٤	منكبا بن عمر بن منكبا	
٣٣١	يعيني بن عبد العظيم	
٣٧٦	يعيني بن عبد المنعم	
٢٩٣	يعيني بن محمد بن سالم	
٣٧٧	يوسف بن إبراهيم بن قريش	
١٢٠	يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار	
٢٠٨	يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان	
١٣٧	محمد بن عبد الغني بن عبد الكرييم بن نعمة	المضري
٧٨	محمد بن محمد بن محمد	المطرزي
١٠٦	محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان	المعافري
٨٨	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر	المعري
٢٦٩	عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن محجوب	
١٨١	إسماعيل بن محمد بن محمد	المغربي
١٨٨	عبد الله ابن العلامة اللغوي أبي عمرو	
٧٣	علي	
٢٨٨	محمد بن صالح	

٣٣١	يعيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن تامتىت	المغيري
٢٢٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم بن علي	
١٧٣	يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي	
٢١٣	إبراهيم بن حمد بن كامل	المقدسي
٣٤٦	إبراهيم بن الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد	
٣٣٩	أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان	
١٨٨	عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى	
٢٧٥	عبد الرحيم بن عبد الحميد بن محمد بن ماضي	
٣٥٤	عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف	
٣٢٣	عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر	
٢٣١	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي الفتح	
٣٠٢	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني	
١٩١	عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله	
٢٤٠	محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور	
٣٣٠	محمد بن أبي بكر بن علي	
٧٧	محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى	
٣٢٢	صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شكر	المقدسية
٢٤٥	نصر بن عبيد	المقدمي
١٢٩	الرشيد بن أبي الدر	المكيني
٣٥٣	ضياء بن عبد الكريم	المناوي
٢٠٦	مظفر بن رضوان بن أبي الفضل	المنبجي
٢٤٥	يعيى بن ذكرييا بن مسعود	
١٤٦	أحمد بن الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي	المنذري
٩٠	أقوش	المنصوري
٣٧٠	محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب	المنقذى
٢٢١	خضر بن أبي بكر بن موسى	المهراني
٢٠١	محمد بن يعيى بن عبد الواحد بن عمر بن يعيى	الموحدى
٢٩٨	أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن	الموصلى
١٧٧	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر	

٦٩	عبد الرحمن بن عمر بن خليل	
٣٧٥	علم الدين أبو بكر سنجر	
٣٠٨	عمر بن محمد بن عبد الواحد	
١٩٢	محمد بن أحمد بن عبد السخي بن أحمد	
٣٧١	محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد	
١٤٠	محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى	
١٧١	موسى بن عيسى بن نجاد بن عيسى	
١٣٤	عزيزه بنت عثمان بن طرخان بن بزوان	الموصلاية

حرف التون

٣٠٦	عبد السلام بن أحمد بن غانم بن علي	النابلسي
٩٥	عبد الله بن غانم بن علي	
٢٤٥	نعمه بن محمد بن نعمة بن أحمد	
٨٠	يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفڑج	
٢١٤ و ٢٦٣	آقوش	النجمي
٨٦	الأتابك المستعرب	
٢١٦	بيبرس	
٢١٤ و ٢٦٣	آقوش	النجيبي
١٨٢	بكتمر	
١٤٨	إبراهيم بن يحيى بن غنام	النميري
٩٨	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر	
٢٢٨	عمر	النهاروندي
٢٤٦	يحيى بن شرف بن مُرّي بن حسن بن حسين	النوّاوي
١٨٥	ريحان الطواشي	النوي
٣٠٠	بلبان	النوفلي
٩٨	عبد العزيز بن جعفر بن ليث	النيسابوري
٢٦٦	سليم الهوي	النيلي

حرف الها

٣٠٨	علي بن عبد الله بن عبد الرحمن	الهاشمي
-----	-------------------------------	---------

١٣٤	علي بن الفضل بن عقيل بن عثمان النظام	
٣٣٠	محمد بن أبي بكر بن علي	
٢٤٣	محمد بن شجاع بن علي بن سالم	
١٩٩	محمد بن عبيد الله	
١٣٠	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	الهذباني
٩١	سليمان بن هود بن موسك بن جcko	
٢٩٠	محمود بن عمر	الهروي
٢٨٨	محمد بن صالح	الهسكتوري
١٢٨	الحضر بن خليل	الهكاري
٣٠٧	علي بن عمر بن مجلبي	
٣٦١	عمر بن مظفر	
١٩٠	عمر بن أسعد بن عبد الرحمن بن كنفي	الهمданاني
٢٨٩	محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر	
١٤١	منصور بن سليمان بن منصور بن فتوح	
٢٠١	محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى	الهنتاني
٣١٤	يحيى ابن صاحب تونس محمد بن الأمير أبي زكريا	
١٠٧	محمد بن سليمان بن هبة الله بن يوسف	الهواري

حرف الياء

٢٩٤	أبو بكر بن مسعود	اليزدي
٢٧١	عبد الله بن مسعود	
٣٥٨	علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند	اليشكري
١٣٨	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد	اليماني
١٥٥	عبد الله بن شكر بن علي	اليونيني
٣٥٣	عبد الله بن الشيخ محمد بن الشيخ القدوة عبد الله	

(٢٤)

**فهرس المصادر والمراجع
المعتمدة في تحقيق الطبقة الثامنة والستين
من تاريخ الإسلام
(٦٧٦ - ٦٨٠ هـ)**

آ

آثار الأول في ترتيب الدول، للعباسي

أ

أخبار الأئوبين، لابن العميد

أخبار الدول وأثار الأول، للقرمانى

الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي

الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي

الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد

الأعلام، للزركلى

الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي

الإعلام والتبيين بخروج الفرج الملاعين، لابن الحريري

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباطخ

أعلام النساء، لكتحالة

أعيان الشيعة، لمحسن الأمين

أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي

الأنساب، لابن السمعانى

الإنس الجليل في تاريخ القدس والخليل، للحنبلي

إياص المكنون، للبغدادي

ب

الباهر في تاريخ الدولة الأتابكية، لابن الأثير
البدر السافر، للعَيْدِرُوسِي

بُغْنَةُ الْطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبِ، لابنِ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ
بُغْنَةُ الْوَعْدَةِ فِي طَبَقَاتِ الْلُّغَوَيْنِ وَالنُّحَادِهِ، لِلسِّيَوْطِيِّ
الْبُلْغَةُ فِي تَارِيخِ أَئْمَةِ الْلُّغَةِ، لِفَيْرُوزَ أَبَادِيِّ

ت

تاج العروس، للزبيدي

تاريخ آداب اللغة العربية، لزيدان

تاريخ ابن خلدون (العبر في ديوان المبتدأ والخير)

تاريخ ابن سباط (صدق الأخبار) (بحقيقنا)

تاريخ ابن الفرات (تاريخ الدول والملوك)

تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان

تاريخ إربل، لابن المستوفي

تاريخ الأزمنة، للدوسي

تاريخ بيروت، لصالح بن يحيى

تاريخ شعر عدن، لابن أبي مَحْرَمَة

تاريخ حلب، للعظيمي

تاريخ الخلفاء، للسيوطى

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري

تاريخ الدولة التركية (النفحۃ المسکیۃ)، لابن ڈُقماق (مخطوط)

تاريخ الرُّسُلِ وَالْمُلُوكِ، للطبری

تاريخ طرابلس السياسي والحضارى عبر العصور (تأليفنا)

تاريخ مختصر الدول، لابن العبرى

تاريخ الملك الظاهر بيرس، لابن شداد

تالي كتاب وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، للصقاعي

تبصیر المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر

تنمية المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي

تحفة الأحباب، للسخاوي

التحفة الملوكية، لبيرس الدواداري المنصوري

تذكرة الحفاظ، للذهبي

تذكرة النبيه في أيام الملك المنصور وبنيه، لابن حبيب الحلبي

ترويع القلوب في ذكر ملوك بنى أيوب، للزبيدي

تشريف الأيام والعصور، لمحيي الدين ابن عبد الظاهر

تكلمة إكمال الإكمال، لابن الصابوني

تكلمة المعاجم العربية، لرينهارت دوزي

التكلمة لكتاب الصلة، لابن الأثمار

تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الغوطى

توضیح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقى

ج

الجامع الصحيح، للترمذى

جامع كرامات الأولياء، للنبهانى

الجواهر المُضيّة في طبقات الحنفية، للقرشى

الجوهر الشمین في سیر الملوك والسلطانین، لابن دقماق

ح

حسن المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة، للسيوطى

حسن المناقب المنتزعة من السيرة الظاهرية، لشافع بن علي (مخظوط)

الحوادث الجامعة، المنسوب لابن الفوطي

خ

خطط الشام، لمحمد كردى على

د

دائرة المعارف الإسلامية، لمجموعة مستشرقين

دائرة معارف الأعلمى

الدارس في تاريخ المدارس، للتعيني

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر

الدر المطلوب في أخبار بنى أيوب، لابن أبيك

الدر المختب في تاريخ مملكة حلب، لابن الشحنة

الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للعليمي

دُرّة الأسلام في دولة الأتراك، لابن حبيب الحلبي

درة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي
الدرة الزكية في تاريخ الدولة التركية، لابن أبيك
الدليل الشافعي، لابن تغري بردي
الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب، لابن فردون
ديوان الإسلام، لابن الغزوي

ذ

ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للقاضي الفاسي
ذيل الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة
الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب
ذيل مرآة الرمان، لليونيني
ذيل مشتية النسبة، لابن رافع المسلمين
ذيل معرفة القراء الكبار، لابن مكتوم (مخطوط)

ر

الرسالة المستطرفة، للكتاني
روضات الجنات، للخوانساري
الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة
الروض الظاهر في سيرة الملك الظاهر، لمحبي الدين ابن عبد الظاهر
الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري
رياض الصالحين، للنووي
ريحانة الأدب

ز

زيدة الفكرة من تاريخ الهجرة، لبيرس الدواداري المنصوري

س

السلوك لمعرفة دول الملوك، للذهبي
سنن أبي داود
سنن السائี
سيير أعلام النبلاء، للذهبي
سيرة ابن طولون، للبغوي

ش

شدرات الذهب، لابن العماد الحنبلي
شفاء القلوب في مناقببني أبوب، للحنبي

ص

صُبح الأعشى في صناعة الإنسا، للقلقشندى
الصحيح، للبخاري
الصحيح، لمسلم

ط

الطالع السعيد، للإدفوبي
طبقات الأولياء، لابن الملقن
طبقات الحفاظ، للسيوطى
طبقات السننية، للغزى
طبقات الشافعية، لابن قاضي شهية
طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن هداية الله
طبقات الشافعية، للإسنوبي
طبقات الشافعية، للمطرى
طبقات الشافعية الوسطى، للسيكى (مخطوط)
طبقات الكبرى، لابن سعد
طبقات الكبرى المسمى بلوaque الأنوار، للشعرانى
طبقات المفسرين، للدارودى
طبقات المفسرين، للسيوطى

ع

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، لبدر الدين العيني
عقود الجمان، لابن الشعار الموصلى (مخطوط)
عقود الجمان، للزركشى (مخطوط)
عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبى

غ

غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري

ف

فتح الباري، ابن حجر
الفضل المؤثر من سيرة السلطان الملك المنصور، لشافع بن علي (بتحقيقنا)
فهرس الفهارس والأثبات، للكتاني
الفوائد الرضوية، للقطبي
الفوائد العوالى المؤرخة من الصاحب والغرائب، للتنوخي (بتحقيقنا)

ق

القاموس المحيط، للفيروزبادى
قضاة دمشق، للشمعى
قلائد الجواهر، للنادفى

ك

الكامل في التاريخ، ابن الأثير (بتحقيقنا)
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة

ل

لبيان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا)
لسان العرب، ابن منظور
لسان الميزان، ابن حجر

م

مأثر الإنابة في معالم الخلافة، للقلقشندي
المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبى
مختصر تاريخ الإسلام، ابن الملا (مخطوط)
مختصر تنبئه الطالب، للنعمى
مختصر الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب
المختصر في أخبار البشر، لأبي الغداء

مروج الذهب، للمسعودي
مسالك الأ بصار، لابن فضل الله العمري (مخطوط)
المستند، للحميدي
المشتبه في الرجال، للذهبي
مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة
معجم البلدان، لياقوت الحموي
معجم الشيوخ، لابن جمیع الصیدادی (بتحقیقنا)
معجم الشیوخ، للذهبی
معجم الشیوخ، للدمیاطی (مخطوط)
معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، للسیروان
المعجم المختص للمحدثین، للذهبی
معجم المصنفین، للتونکی
المعجم المفصل لأسماء الملابس، لدوزی
معجم المؤلفین، لکحالة
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبی
المعین في طبقات المحدثین، للذهبی
المغرب في حلی المغرب، لابن سعید
مفتاح السعادة، لطاش کبری زاده
مفراج الكروب في أخبار بني أیوب، لابن واصل
المقتني، للبرزالی (مخطوط)
المقصد الأرشد في ترافق أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح (مخطوط)
المقفقی الكبير، للمقریزی
منتخب الزمان، لابن الحریری
منتخب المختار، لابن رافع
المنهج الأحمد، لابن رجب
المنهل الصافي والمستوفی بعد الوافی، لابن تغیری بردی
المواعظ والاعتبار يذكر الخطوط والآثار، للمقریزی
مورد اللطافة، للسعخاوی (مخطوط)
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تألیفنا)
موضیح اوهام الجمیع والفرقی، للخطیب البغدادی
الموطأ، للإمام مالک

ن

نشر الجمان، للفقيهي (مخطوط)
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي
نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، لابن دُقَّام (مخطوط)
نزهة المالك والمملوك، للعباسي (مخطوط)
نزهة الناظرين في تاريخ أخبار الماضين، لمرعى بن يوسف الحنبلي (مخطوط لندن ٢٣٣٢٥)
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطب، للمقرري
نكت الهميان في نكت العُميَان، للصفدي
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنوَّيري
النهج السديد، لمفضل بن أبي الفضائل
النور اللاحِح والدر الصادح، لابن القيسرياني (بحقيقتنا)

هـ

هدية العارفين، للبغدادي

و

الوافي بالوفيات، للصفدي
الوفيات، لابن قنفذ
وفيات الأعيان، لابن خلَّكان

(٢٥)

فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

حرف الألف

١٦٩	- آسية بنت حسان بن رافع بن سمير
٣٤٦	- آفسنقر
٣٤٧	- آقطون
٢٧٠	، ، ٣٤٨ - آقوش
١٠٤	- إبراهيم البراذعي
٤٩٧	- إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم
٣٤٣	- إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي عبد الله
٢٠٥	- إبراهيم بن أحمد بن أبي المفاخر
٢٦٦	- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس
٤٤٦	- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمود
٨	- إبراهيم بن برकات بن فضائل
٢٦٧	- إبراهيم بن حمد بن كامل
١٧٨	- إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن خازم بن صخر
٤٩٨	- إبراهيم بن سعيد
١٠٢	- إبراهيم بن شروة بن علي
١٤٨	- إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث
٤٤٧	- إبراهيم بن عبد الله بن فتوح
١٢٤	- إبراهيم بن محمد بن عبد الغني
٤٣	- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مزيل
٢٦٨	- إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب
٤٢	- إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن حمدان
٩	- إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناص
٢٠٧	- إبراهيم بن مهلهل

٤٩٩	- إبراهيم بن الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد
١٤٩	١٤٨ - إبراهيم بن يحيى بن غنام
٣٤٤	٢٦١ - إبراهيم بن يوسف بن خليل
٥٠٠	٣٤٦ - أبغا بن هولاكو
٣٩٤	٢٩٣ - أبو بكر، إسماعيل بن بردوبل
١٧٤	١٧٤ - أبو بكر بن إبراهيم
٩٦	١٢٠ - أبو بكر بن أحمد بن عمر بن الحبّال
٤٨٢	٢٣٤ - أبو بكر بن أسهسلاّر
٤٨١	٢٣٤ - أبو بكر بن إسماعيل بن بردوبل
١٩٧	١٧٤ - أبو بكر بن علي بن أبي بكر
١٩٨	١٧٤ - أبو بكر بن علي بن عبد الرحمن بن هلال
٥٦٥	٣٧٩ - أبو بكر بن عمر بن يونس
٩٧	١٢١ - أبو بكر بن فتيان
٤٨٣	٣٣٥ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم
٤٨٤	٣٣٥ - أبو بكر بن محمد بن طرخان
٩٨	١٢٢ - أبو بكر بن محمود بن عمر بن محمود
٣٩٥	٢٩٤ - أبو بكر بن مسعود
٤٨٥	٣٣٦ - أبو بكر بن هلال بن عياد
٣٩٦	٢٩٤ - أبو بكر بن يونس بن علي
١٩٩	١٧٤ - أبو الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن بن أحمد بن إسماعيل
١٤٥	١٤٤ - أبو غالب بن أبي طالب بن مفضل بن سني الدولة
٢٦٣	٢٠٩ - أبو الفتح بن محسن
٣٨	٨١ - أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء ابن الحمصي
٥٧٦	٣٨٧ - أبو القاسم بن أحمد بن طلوبون
٣٢٦	٣٢٦ - أبو القاسم بن الحسين بن العود
٤٨٦	٣٣٦ - أبو القاسم بن الحسين بن العود
٣٣٥	٢٥٧ - أبو القاسم بن عبد الغني بن محمد بن الخضر ابن تيمية
٥٦٦	٣٧٩ - أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد
٤٤	٨٦ - الأتابك المستعرب
٤١	٨٤ - أحمد بن الإمام المقرئ أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف
٣٩٧	٢٩٦ - أحمد بن أبي الخير سلامه بن إبراهيم بن معروف بن خلف

٧ -	أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي	٦٥
٢٠١ -	أحمد بن تمام بن حسان	١٧٦
١ -	أحمد بن جعفر بن أبي نصر بن سعيد بن طاجيك	٦٣
١٤٧ -	أحمد بن الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله	١٤٦
٣٣٧ -	أحمد بن شجاع بن ضرغام	٢٥٩
٤٤٤ -	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد	٣١٩
١٤٦ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز	١٤٦
٩٩ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عمر	١٢٣
٣٣٨ -	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	٢٥٩
٢٠٢ -	أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون .	١٧٦
٤٨٨ -	أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد	٣٣٩
١٠٠ -	أحمد بن عبد القادر بن حسان	١٢٣
٣٩٨ -	أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن ابن خطيب الموصل	٢٩٨
٢ -	أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي	٦٣
٤٨٧ -	أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان	٣٣٩
٣٩٩ -	أحمد بن عبد المحسن بن أحمد	٢٩٨
٣ -	أحمد بن عبد الواحد	٦٤
٤ -	أحمد بن عثمان بن سياوش	٦٤
٤٨٩ -	أحمد بن عطاف بن أحمد	٣٤٠
٣٩ -	أحمد بن علي بن إبراهيم	٨٣
٥ -	أحمد بن علي بن حمير	٦٥
٤٤٥ -	أحمد بن علي بن عبد الواحد	٣١٩
٤٩١ -	أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى	٣٤٠
٤٠ -	أحمد بن علي بن محمد بن سليم	٨٣
٤٩٠ -	أحمد بن علي بن مظفر	٣٤٠
٤٩٤ -	أحمد بن قاضي القضاة محبي الدين يحيى بن محبي الدين ابن الزكي	٣٤١
٢٦٥ -	أحمد بن مجذ الدين محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر	٢١١
٢٦٤ -	أحمد بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن	٢١١
٢٠٣ -	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر	١٧٧
٣٤٠ -	أحمد بن محمد بن علي	٢٦٠
٣٣٩ -	أحمد بن محمد بن عيسى	٢٥٩

٢٠٤	- أحمد بن محمد بن ميكال
٤٩٢	- أحمد بن محمود بن عمر
٣٤١	
١٢٣	- أحمد بن موسى بن يغمور
٣٤١	- أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر
٢٦٠	- أحمد بن نوال بن غثور
٦	- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب
٢٦١	
٣٤٢	- أحمد بن يوسف بن بندار
٤٩٦	- أحمد بن يوسف بن رافع بن حسين بن سودان
٣٤٢	
٤٩٥	- أحمد بن يوسف بن محمود
٣٤٧	
٥٠١	- أزدمر
٢٩٨	- إسحاق بن إبراهيم بن يحيى
٣٤٥	- إسحاق بن الخضر بن كيلوا
٨٧	- إسحاق بن خليل بن غازي
٦٧	- أسد بن أبي الطاهر
١٨٠	- أسد بن المبارك بن الأثير
٤٦	- إسرائيل بن محمد بن ماضي بن إبراهيم
٨٧	- أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي
٤٧	
٣٤٨	- أسماء بنت زين الأمانة الحسن بن محمد بن عساكر
٨٨	- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد
١٤٩	
١٥٢	- إسماعيل بن إبراهيم بن نصر
١٤٨	- إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن حرب
٣٤٨	- إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش
١٢٥	
١٢٥	- إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن علي
١٤٨	
١٥١	- إسماعيل بن سليمان بن بدر
١٨٠	
٢٠٩	- إسماعيل بن عمر
١٢٥	- إسماعيل بن محمد بن بلدق
١٨١	
٤٩	- إسماعيل بن محمد بن محمد
٩٠	- أقوش (مبارز الدين)
٢٩٩	- أقوش (جمال الدين الركني)
٣٠٠	- أقوش (الشهابي السلحدار)
٣٢٠	- أقوش الشمسي

١٢٦	١٠٧ - إلياس بن علوان بن ممدوه
٤٤٩	٤٤٩ - أمة الله ابنة الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنيلي
٩٠	٥٠ - إياز الرومي
٢١٤	٢٧١ - إياس
١٤٩	١٥٣ - أبيك (عز الدين الاسكندراني)
٢١٤	٢٧٢ - أبيك (عز الدين الدمياطي)
٣٤٨	٥٠٤ - أبيك (عز الدين الشجاعي الصالحي)
٢١٥	٢٧٣ - أبيك عز الدين الموصلبي
٢٦٤	٣٤٩ - أيدكين
١٨١	٢١١ - أيدكين الصالحي
٢١٥	٢٧٤ - أيدمر
١٢٧	١٠٨ - أيوب بن عبد الرحيم بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة صدر الدين

حرف الباء

● البراوناه	٢١٦
١٠٩ - بردويل بن إسماعيل بن بردويل	١٢٧
٢١٢ - بريد بن منصور	١٨١
٢١٣ - بكتمر	١٨٢
٥٠٥ - بكتوت	٣٤٩
٥٠٦ - بلبان الرومي الدوادار (سيف الدين)	٣٤٩
٤٠٣ - بلبان النوفلي (ناصر الدين)	٣٠٠
٤٠٤ - بلبان الساقي (علم الدين)	٣٠٠
● بلبان، الأمير سيف الدين المعظمي	١٨٢
٣٥٠ - بلبان الزيني	٢٦٤
١١٠ - بلك	١٢٧
٢١٤ - بهاء الدين الترمذى	١٨٢
٢٧٥ - بهادر (شمس الدين)	٢١٦
٥٠٧ - بهادر (بهاء الدين)	٣٤٩
٢٧٦ - بيرس	٢١٦
٤٠٦ - بيرم بن سقر الشهابي	٣٠١
٥١ - بيليك الفائزى (بدر الدين)	٩١

٢١٩	٢٧٧ - بيليك الخزندار (بدر الدين)
١٢٨	١١١ - بيليك الجلاطي
١٢٨	١١٢ - بيمند الإفرنجي

حرف النساء

٢٢٠	٢٧٨ - تركانشاه بن عمر
٣٥٠	٥٠٨ - توتل

حرف النساء

١٨٢	٢١٥ - ثامر بن سعد
-----	-------	-------------------

حرف العجم

٦٨	١١ - جعفر بن علي
٩١	٥٢ - جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد
١٨٣	٢١٦ - جعفر بن محمد بن علي
٣٥٠	٥٠٩ - الجمال الإسكندراني
٣٠١	٤٠٧ - جنت بن صون بن أيل
٣٨١	٥٦٧ - جوبان بن مسعود بن سعد الله

حرف الحاء

١٤٩	١٥٤ - حبيبة بنت الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة
٢٢٠	٢٧٩ - الحسن بن إسماعيل بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن درباس
١٨٤	٢١٧ - حسن بن عتيق بن رملي
١٥٠	١٥٥ - الحسن بن علي بن الحسن
٢٦٤	٣٥١ - الحسن بن علي بن محمد بن إلياس
٢٦٥	٣٥٢ - الحسن بن علي بن نباتة
٩١	٥٣ - الحسين بن بدران
٢٢١	٢٨٠ - الحسين بن رزق الله
٣٨٤	٥٦٨ - حسين بن علي بن ظافر

حرف الخاء

١٥١	١٥٦ - خاص ترك
٣٥٣	٣٥٣ - خديجة بنت الشهاب محمد بن خلف بن رجح المقدسي

٢٢٣ خديجة السيدة النبوية باب جوهر	٢٨٢
٢٢١ خضر بن أبي بكر بن موسى	٢٨١
١٢٨ الخضر بن خليل	١١٣
٣٥٠ خضر بن محسن	٥١٠
١٥١ الخضر ويسمى مسعود ابن عبد السلام	١٥٧
٢٢٣ خطلوا الرومي	٢٨٣
١٢٨ خلف بن علي بن أبي بكر بن علي	١١٤

حرف الدال

٣٢١ داود بن عثمان بن رسلاان	٤٥٠
-----	-------------------------------	-----

حرف الراء

٤٥١ رافع بن أبي العز بن رافع	
٤٠٨ رافع بن يحيى بن عبد الرحمن	
١٥٨ الريبع بن سلمان بن محمد بن سالم	
٤٠٩ رسلاان بن داود بن يوسف بن أيوب	
٦٨ رسلاان بن محمد	
٣٣٦ الرشيد أبو الوحش بن أبي حليقة	
١٢٩ الرشيد بن أبي الدر	
٤٥٢ رضي الدين البابا	
٢٨٤ رقية بنت الحافظ تقى الدين إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي	
٢١٨ رمضان بن حسين بن خطلخ	
١٨٥ ريحان الطواشى	

حرف الزاي

٢٢٤ زكي بن الحسن بن عمران	٢٨٥
١١٦ زهير بن عمر بن زهير	
٣٥٤ زينب بنت الصاحب أبي القاسم عمر بن أحمد بن العديم العقيلي	
١٣٠ زينب بنت نصر بن عبد الرزاق الجيلي	

حرف السين

٦٨ ست العجم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الhero	
٢٢٥ ست العرب بنت الجمال عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان المقدسي	

٢٢٠ - ست العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن	١٨٥
٣٥٥ - ست العرب بنت محمد	٢٦٦
١١٨ - سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل	١٣٠
٥١١ - سعيد بن حكم بن سعيد بن حكم	٣٥١
٥١٢ - سلامة بن سليمان	٣٥٢
٢٨٧ - سلطان شاه بن أبي بكر بن عثمان بن علي	٢٢٥
٣٥٦ - سليم الهوي	٢٦٦
١١٩ - سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	١٣٠
٣٥٧ - سليمان بن أبي العز بن وهب	٢٦٦
٢٢١ - سليمان بن داود بن عمر ابن خطيب بيت الآبار	١٨٥
٢٢٢ - سليمان بن سلمان بن محمد	١٨٦
١٤ - سليمان بن عبد الغني	٦٨
٢٨٨ - سليمان بن علي	٢٢٥
٩١ - سليمان بن هود بن موسك بن جcko	٩١
١٢٠ - سليمان الملك المغثث بن الملك السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل	١٣١
٢٢٣ - سم الموت	١٨٦
٩٢ - سنجر (علم الدين الافتخاري)	٩٢
١٥٩ - سنجر (علم الدين الحصني)	١٥٣
٣٥٨ - سنجر (علم الدين التركستاني)	٢٦٧
٢٨٩ - سقر	٢٢٦
٥١٣ - سقر الألفي	٣٥٢
١٦٠ - سيف الدين الحجامي	١٥٣
٤٠٥ - سيف الدين قلاجا	٣٠١

حرف الشين

١٢١ - شجاع بن هبة الله بن شجاع	١٣١
١٥ - شرف الدين ابن السكري	٦٩
٢٢٤ - شرف الدين الأردويلي	١٨٦
٢٩٠ - الشهاب التلعفري محمد بن يوسف	٢٢٧
٤١٠ - شهرمان المؤله	٣٠٢

حرف الصاد

٣٥٢	صالح بن الهذيل	٥١٤
١٥٣	صبيح	١٦١
٩٢	الصدر القوني	٥٦
١٣١	الصَّفَنِي	١٢٢
٣٢٢	صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شكر	٤٥٣

حرف الضاد

٣٥٣	ضياء بن عبد الكرييم	٥١٥
٩٣	ضياء بن محمد بن عبد الواحد بن حرب	٥٧

حرف الطاء

١٨٧	طاهر	٢٢٥
١٥٤	طرخان بن إسحاق بن طرخان	١٦٢
١٥٤	طغريل	١٦٣
٢٦٧	طه بن إبراهيم بن أبي بكر	٣٥٩

حرف الظاء

٢٦٨	ظافر بن نصر	٣٦٠
-----	-------------	-----

حرف العين

٢٢٧	عامر بن محمود بن سلامة	٢٩١
٤١٨	عبد الباري بن عيسى بن سالم	٣٠٦
٣٦٥	عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل	٣٦١
٢٢٧	عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي	٢٩٢
٩٦	عبد الحليم بن سليمان بن أحمد	٦٢
٣٥٤	عبد الدائم بن محمود بن مودود بن بلدجي	٥١٨
٤٥٥	عبد الرحمن بن أبي الضوء بن السيد	٣٢٣
١٢٥	عبد الرحمن بن أبي علي بن المخلص إبراهيم بن قناص	١٣٣
١٢٤	عبد الرحمن بن أحمد بن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله	١٣٣
٥٧٠	عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن زهرة بن الحسن بن زهرة	٣٨٤
٣٦٦	عبد الرحمن بن حسين بن يوسف	٢٧١

٤١٩	- عبد الرحمن بن الخطيب محيي الدين محمد بن الخطيب عماد الدين	٣٠٦
١٦٨	- عبد الرحمن بن داود بن رسلان	١٥٦
١٦٩	- عبد الرحمن بن الشيخ المقرئ أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى	١٥٧
٢٩٣	- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم بن علي	٢٢٧
٣٦٧	- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن	٢٧١
١٧٠	- عبد الرحمن بن العلامة أبي العز مظفر بن عبد الله	١٥٧
٣٦٨	- عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة	٢٧٢
١٧	- عبد الرحمن بن عمر بن خليل	٦٩
٢٩٤	- عبد الرحمن بن محمد بن عمران	٢٢٨
٥٢٠	- عبد الرحيم	٣٥٥
٢٢٨	- عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى	١٨٨
١٨	- عبد الرحيم بن الرضى محمد بن الإمام عماد الدين محمد بن يونس	٧٠
٣٦٩	- عبد الرحيم بن عبد الحميد بن محمد بن ماضي	٢٧٥
٥١٩	- عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام	٣٥٤
٤٥٦	- عبد الرحيم بن محمد بن عطا	٣٢٣
٥٢١	- عبد الرحيم بن محمد بن غارز	٣٥٥
٤٥٧	- عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي بن وحش	٣٢٣
٤٢٠	- عبد السلام بن أحمد بن غانم بن علي	٣٠٦
٢٩٥	- عبد السلام بن عمر بن صالح	٢٢٨
٢٩٦	- عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش	٢٢٩
٢٩٨	- عبد العزيز بن أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر	٢٣١
٩٨	- عبد العزيز بن جعفر بن ليث	٩٨
٥٢٢	- عبد العزيز بن الحسين بن الحسن	٣٥٥
٥٢٣	- عبد العزيز بن عبد الجبار بن عمر	٣٥٦
٢٩٧	- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي الفتح	٢٣١
٦٧	- عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات الخضر بن شيل	٩٧
٥٢٤	- عبد العزيز بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري	٣٥٦
٤٥٨	- عبد العزيز الزعبي	٣٢٥
٦٦	- عبد الغني بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكي بن يوسف	٩٧
٦٣	- عبد الغني بن عبد الرحمن بن مكي	٩٦

٤٢١ - عبد القادر بن عثمان بن الزبير	٣٠٧
١٩ - عبد القاهر ابن الخطيب سيف الدين عبد الغني بن الإمام فخر الدين محمد	٧١
٢٩٩ - عبد القاهر بن عبد السلام بن أبي القاسم	٢٣٢
٥٢٥ - عبد القاهر بن مظفر بن المبارك بن أحمد	٣٥٧
٤٥٩ - عبد القوي بن عبد الله بن عبد القوي	٣٢٥
٣٠٠ - عبد الكريم بن الحسين بن رزين	٢٣٢
٦٤ - عبد اللطيف بن سالم	٩٦
٦٩ - عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله	٩٨
١٨٨ - عبد الله ابن العلامة اللغوي أبي عمرو عثمان بن دحية	٢٢٧
٤٥٤ - عبد الله بن إبراهيم بن رفيعا	٣٢٢
٤١٤ - عبد الله بن أبي الحسن بن محمود بن حسين	٣٠٤
٣٥٣ - عبد الله بن أبي العز بن صدقة بن إبراهيم	٥١٧
١٦٥ - عبد الله بن أبي القاسم بن علي بن مكى بن ورخز	١٥٥
٤١١ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني	٣٠٢
١٦٤ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن إلياس	١٥٤
١٥٥ - عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن أيوب	١٦٦
٥٨ - عبد الله بن جبريل بن عبد الجليل	٩٣
٦٩ - عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي	٦٩
٣٦١ - عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن محبوب	٢٦٩
٣٦٢ - عبد الله بن الحسين بن علي	٣٦٢
١٦٧ - عبد الله بن شكر بن علي	١٥٥
٥١٦ - عبد الله بن الشيخ محمد بن الشيخ القدوة عبد الله بن عثمان	٣٥٣
٤١٢ - عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه	٣٠٣
٥٩ - عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق بن خلف بن طلائع	٩٤
٣٨٤ - عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي بن حسن بن عطية	٣٨٤
٣٦٣ - عبد الله بن عمر بن نصر	٢٧٠
٦٠ - عبد الله بن عمر بن يوسف	٩٥
٦١ - عبد الله بن غاثم بن علي	٩٥
٤١٥ - عبد الله بن قاضي القضاة محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عين الدولة	٣٠٤
٢٢٦ - عبد الله بن المحدث مجذ الدين أحمد ابن الحلوانية	١٨٧
٤١٦ - عبد الله بن محمد بن أبي الخير بن سطيح	٣٠٥

٤١٣	- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب	٣٠٣
١٢٣	- عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء	١٣١
٤١٧	- عبد الله بن محمد بن محمد بن عين الدولة	٣٠٤ و ٣٠٥
٣٦٤	- عبد الله بن مسعود	٢٧١
١٧١	- عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن	١٥٧
٢٣٢	عبد الملك بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب	٢٣٢
٣٠١	- عبد الملك بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب	٢٣٢
٥٧١	- عبد الملك بن محمد بن إسماعيل	٣٨٤
٣٧٠	- عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب بن عمر	٢٧٥
٢٠	- عبد الهادي بن عبد الكري姆 بن علي بن عيسى بن تميم	٧١
٤٦٠	- عبد الهادي بن هبة الله	٣٢٥
٢١	- عبيد الله بن الفقيه الإمام كمال الدين أبي حفص عمر بن عبد الرحيم	٧٢
٣٠٣	- عتيق بن عبد الجبار بن عتيق	٢٣٤
٣٢٥	- عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب	٤٦١
١٣٤	- عثمان بن أبي الرجاء	١٢٧
٤٢٢	- عثمان بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم	١٨٨
١٥٩	- عثمان بن عبد الكريمة	١٧٢
١٥٩	- عثمان بن موسى بن عبد الله	١٧٣
١٦٠	- عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن الإمام أبي الطاهر	١٧٤
٣٧١ و ٥٧٥	- العزفي	٣٧١ - ٢٧٥
٣٠٢	- عزية بنت محمد بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف المقدسي	٢٣٤
١٣٤	- عزية بنت عثمان بن طرخان بن بزواون	١٢٨
٣٠٧	- العلم بن العالى	٤٢٣
٥٥٦	- علم الدين أبو بكر سنجر	٣٧٥
٧٣	- علي	٢٣
١٨٩	- علي بن إبراهيم بن سوار	٢٣٠
٢٣٦	- علي بن أبي عبد الله بن النظام	٣٠٦
٣٥٧	- علي بن أبي القاسم أحمد بن بدر	٥٢٦
١٦٠	- علي بن أحمد بن العقيب	١٧٥
٧٣	- علي بن أحمد بن يوسف	٢٢
٢٧٦	- علي بن إسماعيل بن إبراهيم	٣٧٢

١٧٦ - علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله	١٦١
٣٠٤ - علي بن درباس بن يوسف	٢٣٥
٧١ - علي بن رمضان	١٠١
٣٠٥ - علي بن صالح بن علي بن صالح بن أبي عمامة	٢٣٦
١٧٧ - علي بن عبد الرحيم بن علي بن إسحاق بن شيث	١٦٣
٧٠ - علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي	١٠١
٤٢٥ - علي بن عبد الله بن عبد الرحمن	٣٠٨
٩٦ - علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود بن يوسف	٩٦
٣٠٧ - علي بن علي بن إسفندiar بن الموقن بن أبي علي	٢٣٦
٤٦٢ - علي بن عمر	٣٢٥
١٧٨ - علي بن عمر بن عبد العزيز	١٦٤
٣٠٨ - علي بن عمر بن علي بن حربون	٢٣٧
٤٢٤ - علي بن عمر بن مجلبي	٣٠٧
١٢٩ - علي بن الفضل بن عقيل بن عثمان النظام	١٣٤
٣٧٣ - علي بن محمد بن سليم	٢٧٦
١٧٩ - علي بن محمد بن علي	١٦٤
٥٢٨ - علي بن محمد بن علي بن يوسف	٣٥٨
٧٢ - علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح	١٠٢
١٨٠ - علي بن محمد بن نصر الله	١٦٤
١٣٥ - علي بن محمد بن هبة الله بن محمد	١٣٥
٥٣٠ - علي بن محمود	٣٦٠
٥٢٩ - علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند	٣٥٨
٢٣١ - علي بن محمود بن علي	١٨٩
٣٥٧ - علي بن الملك الظاهر علي بن الملك العزيز بن الظاهر	٣٥٧
٤٦٣ - علي بن همام بن راجي الله	٣٢٦
٤٢٦ - علي بن يحيى بن علي بن سلطان	٣٠٨
٣٠٩ - العماد بن أبي العوائب	٢٣٨
٣١٢ - عمر	٢٢٨
٢٢٣ - عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد	١٩١
٢٣٢ - عمر بن أسعد بن عبد الرحمن بن كتفي	١٩٠
٣١٠ - عمر بن إلياس بن الخضر بن قرغلي	٢٣٨

١٠٣ عمر بن بندار بن عمر ٧٣
٢٣٨ عمر بن عبد السلام ٣١١
٣٦٠ عمر بن عبد الوهاب بن خلف ٥٣١
٧٤ عمر بن محمد ٢٥
١٩١ عمر بن محمد بن الحسن ابن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر ٢٣٤
١٣٥ عمر بن محمد بن حسين ١٣١
٣٠٨ عمر بن محمد بن عبد الواحد ٤٢٨
٣٠٨ عمر بن محمد بن عمر بن مزاحم ٤٢٧
٣٦١ عمر بن مظفر ٥٣٢
٣٢٦ عمر بن موسى بن عمر ٤٦٤
١٣٦ عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر ١٣٢
٧٤ عمر الملك المعثث ٢٤
٢٣٩ عنبر ٣١٣
١٩١ عيسى بن عبيد ٢٣٥

حرف الغين

٢٧٧ غازى بن خليل ٧٣٤
١٦٥ الفارقاني ١٨١

حرف الفاء

٢٧٧ فاطمة بنت محمد ٣٧٥
 فاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن السلطان الملك الناصر ٤٢٩
٣٠٩ صلاح الدين يوسف بن أيوب ٣٧٥
١٩٢ فريدون ٢٣٦
٢٣٩ فريدون بن همايون بن زرینکمر ٣١٤
٢٣٩ فوارس بن محمد بن عبد العزيز ٣١٥

حرف القاف

٣٦١ القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة ٥٣٣
٣٠٩ قلاجا الركني ٤٣٠

حرف الكاف

١٠٤	٧٤ - كُيئٌ
١٠٥	٧٥ - كيكاووس

حرف اللام

١١٩	٩٣ - لاجين
٣١٠	٤٣١ - لولؤ
١٠٥	٧٦ - لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله

حرف الميم

١٨٧ - مبارك بن حامد بن أبي الفرج	١٦٨
٣٧٦ - مبارك بن عبد الله بن منصور	٢٧٧
٩٠ - مجاهد بن سليمان بن مرهف	١١٧
٢٣٨ - محمد بن إبراهيم بن أبي المحسن بن رسولان	١٩٢
٣١٧ - محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور	٢٤٠
١٨٦ - محمد بن أبي بكر	١٦٨
٣٢٤ - محمد بن أبي بكر بن إبراهيم	٢٤٤
٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أبي الليث	١١٦
٤٧٣ - محمد بن أبي بكر بن علي	٣٣٠
٣٢٣ - محمد بن أبي ذكري يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر الهنفي	٢٤٤
١٣٨ - محمد بن أبي الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم	١٣٨
٥٣٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى	٣٦٣
٧٤ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح	٧٤
٢٦ - محمد بن عبد السخني بن أحمد بن عبد الله	١٩٢
٢٣٧ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم	٢٣٧
١٢٣ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم	١٣٦
٣٧٧ - محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر	٢٧٨
٥٣٦ - محمد بن أحمد بن مكتوم بن أبي الحُش	٣٦٤
٢٣٩ - محمد بن أحمد بن منظور	٢٣٩
٣٦٢ - محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سني الدولة	٣٦٢
١٣٤ - محمد بن إسحاق	١٣٧
٥٣٧ - محمد بن أشرف بن محمد بن ذي الفقار	٣٦٥

١٠٦	٧٧ - محمد بن إِيَّاس
١٩٤	٢٣٩ - محمد بن بدر بن محمد بن يعيش
٣١٠	٤٣٢ - محمد بن بُرْكَة خان بن دُولَة خان
٣١١	٤٣٣ - محمد بن بِيرْس
١٦٥	١٨٢ - محمد بن الجَمَال أَبِي صالح عبد الله بن أَبِي أَسْأَمَة
٣٦٥	٥٣٨ - محمد بن الحَسْن بن سَالِم بن نَبْهَان
١٩٥	٢٤١ - محمد بن الحَسِين
٣٦٥	٥٣٩ - محمد بن الحَسِين بن رَزِين بن مُوسَى بن عَيسَى بن مُوسَى بن نَصْر اللَّه
٣٦٧	٥٤١ - محمد بن الحَسِين بن عَتِيقَةَ بن الحَسِين بن رَشِيقَة
٣٦٧	٥٤٠ - محمد بن الحَسِين بن وَادِعَة
٣٢٧	٤٦٥ - محمد بن حَمْدَةَ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن صُدِيقَة
٢٤١	٣١٨ - محمد بن حَيَاةَ بن يَحْيَى
٣٢٧	٤٦٦ - محمد بن دَاؤِدَةَ بن إِيَّاس
٣٦٧	٥٤٢ - محمد بن ذِي الْفَقَار
١١٧	٨٩ - محمد بن الرَّجَاءَ بن أَبِي الزَّهْرَةِ بن أَبِي القَاسِمِ
٧٥	٢٧ - محمد بن رَضْوَانَ
١٠٦	٧٨ - محمد بن زَيَادَ
٣٢٨	٤٦٧ - محمد بن سَالِمَةَ بن السَّلَمِ
١٩٤	٢٤٠ - محمد بن سَعِيدَةَ بن مُحَمَّدَ بن هَشَامَةَ بن الْجَنَانِ
١٠٦	٧٩ - محمد بن سَلِيمَانَةَ بن مُحَمَّدَ بن سَلِيمَانَةَ بن هَشَامَةَ بن عَلِيٍّ
١٠٧	٨٠ - محمد بن سَلِيمَانَةَ بن هَبَةَ اللَّهِ بن يَوسُفَ
٢٨٠	٣٧٨ - محمد بن سَوَارَةَ بن إِسْرَائِيلَ بن حَضْرَمَةَ بن إِسْرَائِيلَ بن الْحَسَنِ
٧٦	٢٩ - محمد بن شَبَلَةَ
٢٤٣	٣٢١ - محمد بن شَجَاعَةَ بن عَلِيٍّ بن سَالِمَةَ
٢٨٨	٣٧٩ - محمد بن صَالِحَةَ
١٠٨	٨١ - محمد بن صَالِحَةَ بن أَبِي عَلِيٍّ
٣١٣	٤٣٨ - محمد ابن العادلي
٣١٢	٤٣٤ - محمد بن عَبَّاسَةَ بن أَبِي بَكْرَةَ جَعْوَانَةَ
٣٦٨	٥٤٣ - محمد بن عَبْدَ الأَحْدَةَ بن شَقِيرَةَ
٣٢٩	٤٧٠ - محمد بن عَبْدَ الْحَكَمَةَ بن الْعَلَمَةَ أَبِي إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بن مَنْصُورَةَ
٣٣٠	٤٧١ - محمد بن عَبْدَ الرَّحْمَنَةَ بن أَبِي الغَنَائِمَةَ

٢٤٢	- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن حفاظ
٣١٩	- محمد بن عبد الرحمن بن مهنا بن مخلوف
١٣٧	- محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة
١٨٣	- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد
٢٨٨	- محمد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا
١١٢	- محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحضر بن علي
٢٤٢	- محمد بن عبد الكريم بن عثمان
٣٢٠	- محمد بن عبد الله بن عثمان
٤٦٨	- محمد بن عبد الله
١٠٨	- محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك
٣٢٩	- محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود
١٠٨	- محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر
٧٥	- محمد بن عبد المحسن بن عوض
٧٦	- محمد بن عبد المنعم بن عمار بن كاهل
٢٨٩	- محمد بن عبد المهيمن
١٩٧	- محمد بن عبد الوهاب بن منصور
١٩٩	- محمد بن عبيد الله
١٧٧	- محمد بن عبيد الله بن جبريل
٣١	- محمد بن عثمان بن منكورس بن خمردكين
٢٨٩	- محمد بن عريشاه بن أبي بكر بن أبي نصر
٢٠٠	- محمد بن علي بن أبي الطاهر بن مقلد
٢٩٠	- محمد بن علي بن إسماعيل
٢٠٠	- محمد بن علي بن حسين
٣٧٠	- محمد بن علي بن علوان
١٩٩	- محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم
٣٧٠	- محمد بن علي بن محمد بن إلياس ابن الشيرجي
٣٦٨	- محمد بن علي بن محمود بن أحمد
٤٣٥	- محمد بن علي بن ملاعب بن محرز بن حراز
١٣٧	- محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن
٣٨٥	- محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله
٢٩٠	- محمد بن علي بن يوسف بن ميسّر
٣٢٢	- محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال

٣٢	- محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى
٧٧
٢٤٨	- محمد بن عوضة بن علي بن عوضة
٢٠٠
٣٣	- محمد بن عيسى بن محمد بن مهدي
٧٨
٥٧٣	- محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسن
٣٨٥
٨٥	- محمد بن محمد ابن الشيخ الزاهد أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ..
١١٣
٨٦	- محمد بن محمد بن حسن
١١٣
٥٤٧	- محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن
٣٧٠
٣٤	- محمد بن محمد بن محمد
٧٨
٤٧٢	- محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
٣٣٠
٥٤٨	- محمد بن محمود بن أحمد بن أبي الفوارس
٣٧١
١٣٧	- محمد بن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المُسلم
١٣٨
١٨٥	- محمد بن مزيد بن مبشر
١٦٧
٤٣٦	- محمد بن مسعود بن الخضر
٣١٣
٢٤٩	- محمد بن مشكور
٢٠١
٤٣٧	- محمد بن المفضل بن محمد بن سعد الله بن الوزان
٣١٣
٥٤٩	- محمد بن منعة بن مطرف بن طريف
٣٧١
٥٥٠	- محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد
٣٧١
١٣٩	- محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع
١٣٨
٢٥٠	- محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى
٢٠١
١٤٠	- محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد الله بن القاسم
١٤٠
٥٥١	- محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن عمر بن خطاب
٣٧١
٢٥١	- محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة
٢٠٣
٨٧	- محمد بن يوسف بن نصر
١١٦
٩١	- محمود بن أبي سعيد بن محمود بن محمد
١١٨
١٨٨	- محمود بن عابد بن حسين بن محمد
١٦٨
١٨٩	- محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله
١٧٠
٣٢٥	- محمود بن علي بن أبي القاسم
٣٢٤
٣٨٥	- محمود بن عمر
٢٩٠
٤٣٩	- محمود بن فتح
٣١٣
٣٨٦	- محمود بن محمد بن بندار
٢٩١
٣٨٧	- محمود بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس
٢٩١

٣٥	- محمود بن محمد بن داود
١٩٠	- مسعود بن عبد الله بن عمر
١٤١	- مسلم البدوي
٣٧٣	- المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي
٣٧٤	- مظفر بن أبي السعادات المبارك بن أحمد
٢٠٦	- مظفر بن رضوان بن أبي الفضل
٣٠٥	- مظفر بن عمر بن محمد بن أبي سعد
٢٩١	- مفضل بن أبي طالب بن سني الدولة
٣٧٥	- مكثر بن غالب
١١٨	- مكرم بن مظفر بن أبي محمد
٣٨٥	- ملكشاه بن أبي الحسن بن محمود بن الحسين
١٤١	- منصور بن سليم بن منصور بن فتوح
٢٤٤	- منكبا بن عمر بن منكبا
٢٠٦	- مهلهل بن ظافر
١٧١	- موسى بن عيسى بن نجاد بن عيسى
٢٩٢	- مؤمل بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور
٢٠٦	- مياس بن أحمد بن مياس

حرف النون

٢٥٨	- النجم الكاتبي
٣٢٧	- نصر بن عبيد
١٩٢	- نصر الله بن أحمد بن إبراهيم بن أسد
١٤٣	- نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن جعفر بن حواري بن الشيخ
٣٧٥	- نصر الله بن القمر عمر
٢٤٥	- نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد
٢٠٧	- نوبل الأمير

حرف الهاء

٥٥٧	- هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن جرير
٣٩٠	- هبة الله نفيس الدين بن الحافظ رشيد الدين أبي الحسين

حروف الـ و

- | | |
|-----|-------------|
| ٢٩٢ | ● الورن |
| ٣٧٥ | ● ولی الدين |

حرف الياء

- ٤٤١ - يحيى ابن صاحب تونس محمد بن الأمير أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن عمر

٤٤٢ - يحيى بن أبي بكر بن عمر ١٩٣

٤٤٣ - يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم ٤٤٢

٤٤٤ - يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن ثامتية ٤٧٤

٤٤٥ - يحيى بن أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم ٤٧٥

٤٤٦ - يحيى بن إسماعيل بن جهيل ١٩٥

٤٤٧ - يحيى بن الحسين ٤٧٦

٤٤٨ - يحيى بن الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ٣١٤

٤٤٩ - يحيى بن زكريا بن مسعود ٣٢٩

٤٥٠ - يحيى بن شرف بن مُرْيَى بن حسن بن حسين ٣٣٠

٤٥١ - يحيى بن عبد العظيم ٤٧٧

٤٥٢ - يحيى بن عبد الكرييم ٥٥٨

٤٥٣ - يحيى بن عبد المنعم ٥٥٩

٤٥٤ - يحيى بن الفضل بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ٣٣٣

٤٥٥ - يحيى بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله ٣٦

٤٥٦ - يحيى بن محمد بن إسماعيل ٣٧٦

٤٥٧ - يحيى بن محمد بن سالم ٣٩١

٤٥٨ - يحيى بن محمد بن هبة الله بن الحسن ٣٣٢

٤٥٩ - يحيى بن موسى ٣٩٢، ٣٣١

٤٦٠ - يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ١١٩

٤٦١ - يحيى الزبيدة ٣٢٣

٤٦٢ - يمن الطواشى ٢٦٠

٤٦٣ - يوسف بن إبراهيم بن قريش ٣٧٧

٤٦٤ - يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد ١٤٣

٤٦٥ - يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرج بن بكار ٣٧

٤٦٦ - يوسف بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حبيش ٥٦٢

٢٦١ - يوسف بن صدقة بن المبارك	٢٠٨
٤٤٣ - يوسف بن الظهير تمام بن إسماعيل بن تمام	٣١٧
٣٩٣ - يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف	٢٩٣
٩٥ - يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار	١٢٠
٥٦٣ - يوسف بن لولو	٣٧٧
١٩٤ - يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي	١٧٣
٢٦٢ - يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان	٢٠٨
٤٧٩ - يوسف بن محمد بن علي بن سرور	٣٢٣
٤٨٠ - يوسف بن نجاح بن موهوب	٣٢٤
٥٦٤ - يوسف بن يعقوب بن يعيش	٣٧٩
٣٣٤ - يوسف الكردي	٢٥٧

(٢٦)

الفهرس العام للموضوعات

الطبقة الثامنة والستون

الحوادث

سنة إحدى وسبعين وستمائة

٥	مسير السلطان بيبرس إلى دمشق
٥	عدوان صاحب النوبة والرّد عليه
٦	موقع البيرة
٧	الإفراج عن الأمير الديمياطي
٧	خلعة الأمراء
٧	إطلاق سنجق المعزي
٧	مهاداة السلطان لمنكورم
٧	اعتقال الشيخ خضر

سنة إثنين وسبعين وستمائة

٩	مسير السلطان إلى الشام
٩	قصة ملك الكُرج
١٠	ختان ولد السلطان
١٠	سفر الملك السعيد إلى دمشق
١٠	حضور قليج خان إلى مصر
١١	رؤبة المؤلف لقليج قان
١١	كتاب صاحب العبسة وجواب السلطان عليه
١٢	وعظ ابن غانم

سنة ثلاث وسبعين وستمائة

١٣	سفر السلطان إلى الكرك
----	-----------------------

١٣	غزوة سيس
١٤	ذكر استيلاء بيت لاؤن على سيس والثغور
١٥	الرمل بالموصل
١٦	قتل الزنديق بغرنطة
	القطط باليمن

سنة أربع وسبعين وستمائة

١٧	منازل التتار البيرة
١٧	اتفاق البرواناه مع السلطان الظاهر
١٨	غزوة النوبة ودنقلة

سنة خمس وسبعين وستمائة

٢٠	نزول السلطان على حارم
٢٠	مقتل ابن الخطير
٢٣	قتل القسّيس مركشيا
٢٣	واقعة صاحبى مكة والمدينة
٢٣	انتصار السلطان على التتار
٢٥	فتح قيصرية
٢٧	أخذ قونية
٢٧	منبهة أبغا بأهل قيصرية

سنة ست وسبعين وستمائة

٢٩	دخول السلطان دمشق
٢٩	المشورة في أمر التتار
٢٩	وفاة الملك الظاهر
٣٠	سلطنة الملك السعيد
٣٠	القبض على سنقر والبيسري
٣١	نيابة الفارقاني
٣١	قدوم رسول بركة
٣١	القبض على الفارقاني
٣١	الإفراج عن سنقر والبيسري
٣١	اختلاف الآراء على الملك السعيد

٣٢	دفن الملك الظاهر
٣٢	قضاء القضاة في مصر
٣٢	قضاء الشام

سنة سبع وسبعين وستمائة

٣٣	الترحيب بالقاضي ابن خلkan بدمشق
٣٣	التدريس في الظاهرية بدمشق
٣٣	قضاء الحنفية بدمشق
٣٤	التدريس بالتجبيبة
٣٤	فتح الخانكاه التجبيبة
٣٤	عبور الملك السعيد إلى قلعة دمشق
٣٤	وزارة السنجاري بمصر
٣٥	وزارة ابن القيسري بالشام
٣٥	الإغارة على بلاد سيس
٣٥	إسقاط المقرر على النساء
٣٥	ولاية شد الشام

سنة ثمان وسبعين وستمائة

٣٦	قضاء المالكية بدمشق
٣٦	ولاية دمشق
٣٦	وقوع الخلاف بين الخاصة والسلطان
٣٨	مشاركة قلاوون الملك السعيد في السلطنة
٣٨	ضرب السكة
٣٩	نفي الملك السعيد إلى الكرك
٣٩	انهياز سنقر إلى قلاوون
٣٩	القبض على نائب دمشق
٤٠	عزل قضاة مصر
٤٠	نيابة سنقر بدمشق
٤٠	سلطنة الملك المنصور
٤٠	القبض على ابن القيسري
٤١	تحليف النساء
٤١	عزل السنجاري عن وزارة مصر

٤١	حبس أيدمر الظاهري
٤١	حج الركب الشامي
٤٢	موت الملك السعيد
٤٢	سلطنة سنقرا الأشرف بدمشق
٤٣	سلطنة الملك خضر في الكرك

سنة تسعة وسبعين وستمائة

٤٤	استعراض سنقرا بالسلطنة
٤٤	انهزام الشاميين عند غزة
٤٤	قدوم ابن مهنا وأمير آل مرّي على سنقرا
٤٥	تدريس الأمينة
٤٥	إنهزام سنقرا أمام المصريين
٤٦	ولاية ابن سني الدولة قضاء دمشق
٤٦	إتحاق ابن مهنا بسنقر
٤٦	أحكام القاضي الحلبي بدمشق
٤٧	عفو السلطان المنصور عن الرعية
٤٧	نيابة السلطنة بدمشق
٤٧	إعادة ابن خلكان إلى القضاء بدمشق
٤٨	ولاية ابن الحراني
٤٨	مطاردة المصريين سنقرا الأشرف
٤٨	نزول الحاج أزدرم بشيزر
٤٩	ولاية ابن النحاس الدواوين
٤٩	وقوع الجفل في البلاد الحلبية
٤٩	تواطئ العساكر لمواجهة التتار
٤٩	اتفاق الأمراء مع سنقرا لقتال التتار
٥٠	نداء حلبي يائس بنصر الإسلام
٥٠	سحب الأمراء عن سنقرا
٥١	الخطبة بولاية العهد للملك الصالح
٥١	عوده السنجاري وابن لقمان إلى منصبيهما
٥١	رجوع السلطان من غزة
٥١	إعادة القضاة إلى مناصبهم بمصر

٥٢	هزيمة طائفة من الشاميين أمام الفرنج بالمرقب
٥٢	خروج السلطان إلى الشام
٥٢	البرد بمصر
٥٣	الصاعقة بالجبل الأحمر
٥٣	الصاعقة بالإسكندرية
٥٣	مراسلة أهل عكا بالهدنة
٥٣	قدوم ابن مهنا على السلطان
٥٣	وزارة ابن مزهر بدمشق

سنة ثمانين وستمائة

٥٤	كشف مؤامرة الفتك بالسلطان
٥٤	جرح الأمير طقصو
٥٤	حبس أمراء بقلعة دمشق
٥٤	دخول السلطان دمشق
٥٥	مصالحة السلطان وسفر الأشرف
٥٥	إدارة الخمور بدمشق ومصر وإبطالها
٥٦	مصالحة السلطان والملك خضر
٥٦	إقامة الفراء بالملك السعيد
٥٦	عزل ابن البيع ووزارة ابن السنهوري
٥٦	الأخبار بخروج التار
٥٧	وقعة حمص
٦٠	دخول السلطان القاهرة
٦٠	ولاية شد الدواوين
٦٠	موت ملك التار
٦٠	القبض على أميرين بمصر
٦١	فتح المدرسة الجوهيرية
٦١	التلنج والبرد والجليد ببعليك
٦١	عرض الإسلام على أهل الذمة وتغريمهم
٦١	الاستسقاء بصحراء دمشق
٦١	إرسال نبات الملك الظاهر إلى الكرك
٦٢	جفاف تربة ببولاق وغلاء الماء

الإفراج عن السنجاري ٦٢	٦٢
تدريس ابن الزمل堪ني بالأمينية ٦٢	
الطبقة الثامنة والستون	
سنة إحدى وسبعين وستمائة	
حرف الألف	
١ - أحمد بن جعفر بن أبي نصر بن سعيد بن طاجيك ٦٣	٦٣
٢ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ٦٣	٦٣
٣ - أحمد بن عبد الواحد ٦٤	٦٤
٤ - أحمد بن عثمان بن سياوش ٦٤	٦٤
٥ - أحمد بن علي بن حمير ٦٥	٦٥
٦ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب ٦٥	٦٥
٧ - أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي ٦٥	٦٥
٨ - إبراهيم بن بركات بن فضائل ٦٦	٦٦
٩ - إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناص ٦٦	٦٦
١٠ - أسد بن أبي الطاهر ٦٧	٦٧
حرف العجم	
١١ - جعفر بن علي ٦٨	٦٨
حرف الراء	
١٢ - رسلان بن محمد ٦٨	٦٨
حرف السين	
١٣ - ست العجم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد الهروي ٦٨	٦٨
١٤ - سليمان بن عبد الغني ٦٨	٦٨
حرف الشين	
١٥ - شرف الدين ابن السكري ٦٩	٦٩
١٦ - عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل بن علي ٦٩	٦٩
١٧ - عبد الرحمن بن عمر بن خليل ٦٩	٦٩
١٨ - عبد الرحيم بن الرضي محمد بن الإمام عماد الدين محمد بن يونس بن محمد بن منعة ٧٠	٧٠

١٩ - عبد القاهر ابن الخطيب سيف الدين عبد الغني بن الإمام فخر الدين	
٧١ محمد بن أبي القاسم ابن تيمية	
٧١ عبد الهادي بن عبد الكري姆 بن علي بن عيسى بن تميم	
٧٢ ٢١ - عبيد الله بن الفقيه الإمام كمال الدين أبي حفص عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن	
٧٣ ٢٢ - علي بن أحمد بن يوسف	
٧٣ ٢٣ - علي أبو الحسن المتبوي	
٧٤ ٢٤ - عمر الملك المغثث	
٧٤ ٢٥ - عمر بن محمد	

حرف الميم

٢٦ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح	٧٤
٢٧ - محمد بن رضوان	٧٥
٢٨ - محمد بن عبد المحسن بن عوض	٧٥
٢٩ - محمد بن شبل	٧٦
٣٠ - محمد بن عبد المنعم بن عمار بن كاھل	٧٦
٣١ - محمد بن عثمان بن منكروس بن خمردكين	٧٧
٣٢ - محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى	٧٧
٣٣ - محمد بن عيسى بن محمد بن مهدى	٧٨
٣٤ - محمد بن محمد بن محمد	٧٨
٣٥ - محمود بن محمد بن داود	٧٨

حرف الياء

٣٦ - يحيى بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله	٧٩
٣٧ - يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرج بن بكار	٨٠

الكتنى

٣٨ - أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء ابن الحمصي	٨١
سنة اثنين وسبعين وستمائة	
حرف الألف	

٣٩ - أحمد بن علي بن إبراهيم	٨٣
٤٠ - أحمد بن علي بن محمد بن سليم	٨٣

٤١ -	أحمد ابن الإمام المقرئ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف	٨٤
٤٢ -	إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن حمدان	٨٥
٤٣ -	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مزيل	٨٦
٤٤ -	الأتابك المستعرب	٨٦
٤٥ -	إسحاق بن خليل بن غازي	٨٧
٤٦ -	إسرائيل بن محمد بن ماضي بن إبراهيم	٨٧
٤٧ -	أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي	٨٧
٤٨ -	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسير شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي المجد	٨٨
٤٩ -	أقوش (مباز الدين)	٩٠
٥٠ -	إياز الرومي	٩٠

حرف الباء

٥١ -	بيليك (بدر الدين الفائز)	٩١
------	--------------------------	----

حرف الجيم

٥٢ -	جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد	٩١
------	-------------------------------	----

حرف الحاء

٥٣ -	الحسين بن بدران	٩١
------	-----------------	----

حرف السين

٥٤ -	سليمان بن هود بن موسك بن جcko	٩١
٥٥ -	سنجر علم الدين الافتخاري	٩٢

حرف الصاد

٥٦ -	الصدر القونوي	٩٢
------	---------------	----

حرف الضاد

٥٧ -	ضياء بن محمد بن عبد الواحد بن حرب	٩٣
------	-----------------------------------	----

حرف العين

٥٨ -	عبد الله بن جبريل بن عبد الجليل	٩٣
٥٩ -	عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علّاق بن خلف بن طلائع	٩٤

٦٠	عبد الله بن عمر بن يوسف
٦١	عبد الله بن غانم بن علي
٦٢	عبد الحليم بن سليمان بن أحمد
٦٣	عبد الغني بن عبد الرحمن بن مكي
٦٤	عبد اللطيف بن سالم
٦٥	علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود بن يوسف
٦٦	عبد الغني بن عبد الرحمن بن مكي بن يوسف
٦٧	عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد
٦٨	عبد العزيز بن جعفر بن ليث
٦٩	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله
٧٠	علي بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى
٧١	علي بن رمضان
٧٢	علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح
٧٣	عمر بن بندار بن عمر

حرف الكاف

٧٤	كُيُّ
٧٥	كِيكاؤس

حرف اللام

٧٦	لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله
----	--------------------------

حرف الميم

٧٧	محمد بن إياس
٧٨	محمد بن زياد
٧٩	محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الملك بن علي
٨٠	محمد بن سليمان بن هبة الله بن يوسف
٨١	محمد بن صالح بن أبي علي
٨٢	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر
٨٣	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك
٨٤	محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي

٨٥ - محمد بن محمد ابن الشيخ الزاهد أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ..	١١٣
٨٦ - محمد بن محمد بن حسن ..	١١٣
٨٧ - محمد بن يوسف بن نصر ..	١١٦
٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أبي الليث ..	١١٦
٨٩ - محمد بن الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم ..	١١٧
٩٠ - مجاهد بن سليمان بن مرهف ..	١١٧
٩١ - محمود بن أبي سعيد بن محمود بن محمد ..	١١٨
٩٢ - مكرم بن مظفر بن أبي محمد ..	١١٨

حرف اللام ألف

١١٩	٩٣ - لاجين
-----------	------------

حرف الياء

٩٤ - يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن	
الشيخ أبي الفرج الشيرازي ..	١١٩
٩٥ - يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار ..	١٢٠

الكتنى

٩٦ - أبو بكر بن أحمد بن عمر بن العجّال ..	١٢٠
٩٧ - أبو بكر بن فتیان ..	١٢١
٩٨ - أبو بكر بن محمود بن عمر بن محمود ..	١٢٢

سنة ثلاثة وسبعين وستمائة

حرف الألف

٩٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن عمر ..	١٢٣
١٠٠ - أحمد بن عبد القادر بن حسان ..	١٢٣
١٠١ - أحمد بن موسى بن يغمور ..	١٢٣
١٠٢ - إبراهيم بن شروة بن علي ..	١٢٤
١٠٣ - إبراهيم بن محمد بن عبد الغني ..	١٢٤
١٠٤ - إبراهيم البراذعي ..	١٢٥
١٠٥ - إسماعيل بن محمد بن يلدق ..	١٢٥
١٠٦ - إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن علي ..	١٢٥
١٠٧ - إلياس بن علوان بن مملود ..	١٢٦

١٠٨ - أئوب بن عبد الرحيم بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة صدر الدين

١٢٧ عبد الملك بن عيسى بن درباس

حرف الباء

١٠٩ - بردويل بن إسماعيل بن بردويل

١١٠ - بلك

١١١ - بيليك الجلالي

١١٢ - بيمند الإفرنجي

حرف الخاء

١١٣ - الخضر بن خليل

١١٤ - خلف بن علي بن أبي بكر بن علي

حرف الراء

١١٥ - الرشيد بن أبي الدر

حرف الزاي

١١٦ - زهير بن عمر بن زهير

١١٧ - زينب بنت نصر بن عبد الرزاق الجيلي

حرف السين

١١٨ - سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل

١١٩ - سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

١٢٠ - سليمان الملك المغيث بن الملك السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل

حرف الشين

١٢١ - شجاع بن هبة الله بن شجاع

حرف الصاد

١٢٢ - الصفي

حرف العين

١٢٣ - عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء

١٢٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن

١٣٣	هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن جمبل
١٢٥	- عبد الرحمن بن أبي علي بن المخلص إبراهيم بن قرناس
١٣٣	١٢٦ - عثمان بن محمد بن الحاجب منصور بن عبد الله بن سرور
١٣٤	١٢٧ - عثمان بن أبي الرجاء
١٣٤	١٢٨ - عزيزة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان
١٣٤	١٢٩ - علي بن الفضل بن عقيل بن عثمان النظام
١٣٥	١٣٠ - علي بن محمد بن هبة الله بن محمد
١٣٥	١٣١ - عمر بن محمد بن حسين
١٣٦	١٣٢ - عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر

حرف الميم

١٣٦	١٣٣ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم
١٣٧	١٣٤ - محمد بن إسحاق
١٣٧	١٣٥ - محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة
١٣٧	١٣٦ - محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن
١٣٨	١٣٧ - محمد بن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم
١٣٨	١٣٨ - محمد بن أبي الغنائم المسلم بن محمد
١٣٩	١٣٩ - محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع
١٤٠	١٤٠ - محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد الله بن القاسم
١٤٠	١٤١ - مسلم البدوي
١٤١	١٤٢ - منصور بن سليم بن منصور بن فتوح

حرف النون

١٤٢	١٤٣ - نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن جعفر بن حواري بن الشيخ
-----	--

حرف الياء

١٤٣	١٤٤ - يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد
-----	-------------------------------------

الكنى

١٤٤	١٤٥ - أبو غالب بن أبي طالب بن مفضل بن سنى الدولة
-----	--

سنة أربع وسبعين وستمائة حرف الألف

١٤٦	- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز
١٤٦	- أحمد بن الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
١٤٧	- إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث
١٤٨	- إبراهيم بن يحيى بن غنّام
١٤٨	- إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن حرب
١٤٨	- إسماعيل بن سليمان بن يدر
١٤٩	- إسماعيل بن إبراهيم بن نصر
١٤٩	- أبيك

حرف الحاء

١٥٤	- حبيبة بنت الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة
١٥٥	- الحسن بن علي بن الحسن

حرف الخاء

١٥٦	- خاص ترك
١٥٧	- الخضر ويسمى مسعود ابن عبد السلام

حرف الراء

١٥٨	- الريبع بن سليمان بن محمد بن سالم
-----	------------------------------------

حرف السين

١٥٩	- سنجر علم الدين الحصني
١٦٠	- سيف الدين الحجامي

حرف الصاد

١٦١	- صبيح
-----	--------

حرف الطاء

١٦٢	- طرخان بن إسحاق بن طرخان
١٦٣	- طغرييل

حرف العين

١٦٤ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن إلياس	١٥٤
١٦٥ - عبد الله بن أبي القاسم بن علي بن مكيّ بن ورخز	١٥٥
١٦٦ - عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن أيوب	١٥٥
١٦٧ - عبد الله بن شكر بن علي	١٥٥
١٦٨ - عبد الرحمن بن داود بن رسلان	١٥٦
١٦٩ - عبد الرحمن بن الشيخ المقرئ أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى	١٥٧
١٧٠ - عبد الرحمن بن العلامة أبي العز مظفر بن عبد الله	١٥٧
١٧١ - عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن	١٥٧
١٧٢ - عثمان بن عبد الكرييم	١٥٩
١٧٣ - عثمان بن موسى بن عبد الله	١٥٩
١٧٤ - عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكيّ بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف	١٦٠
١٧٥ - علي بن أحمد بن العقيب	١٦٠
١٧٦ - علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله	١٦١
١٧٧ - علي بن عبد الرحيم بن علي بن إسحاق بن شيث	١٦٣
١٧٨ - علي بن عمر بن عبد العزيز	١٦٤
١٧٩ - علي بن محمد بن علي	١٦٤
١٨٠ - علي بن محمد بن نصر الله	١٦٤

حرف الفاء

١٨١ - الفارقاني	١٦٥
-----------------	-----

حرف الميم

١٨٢ - محمد بن الجمال أبي صالح عبد الله بن أبي سامة	١٦٥
١٨٣ - محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد	١٦٦
١٨٤ - محمد بن عبيد الله بن جبريل	١٦٧
١٨٥ - محمد بن مزيد بن مبشر	١٦٧
١٨٦ - محمد بن أبي بكر	١٦٨
١٨٧ - مبارك بن حامد بن أبي الفرج	١٦٨
١٨٨ - محمود بن العبد بن حسين بن محمد	١٦٨

١٨٩	- محمود بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله
١٩٠	- مسعود بن عبد الله بن عمر
١٩١	- موسى بن عيسى بن نجاد بن عيسى

حرف النون

١٩٢	- نصر الله بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن أسد
-----	--

حرف الياء

١٩٣	- يحيى بن أبي بكر بن عمر
١٩٤	- يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي
١٩٥	- يحيى بن إسماعيل بن جهيل

الكتى

١٩٦	- أبو بكر بن إبراهيم
١٩٧	- أبو بكر بن علي بن أبي بكر
١٩٨	- أبو بكر بن علي بن عبد الرحمن بن هلال
١٩٩	- أبو الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن بن أحمد بن إسماعيل
٢٠٠	- أبو القاسم بن إسماعيل بن الحسن

سنة خمس وسبعين وستمائة

حرف الألف

٢٠١	- أحمد بن تمام بن حسان
٢٠٢	- أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون
٢٠٣	- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر
٢٠٤	- أحمد بن محمد بن ميكال
٢٠٥	- إبراهيم بن أحمد بن أبي المفاخر
٢٠٦	- إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن خازم بن صخر
٢٠٧	- إبراهيم بن مهلهل
٢٠٨	- أسد بن المبارك بن الأثير
٢٠٩	- إسماعيل بن عمر
٢١٠	- إسماعيل بن محمد بن محمد
٢١١	- أيديكين الصالحي

حرف الباء

- ٢١٢ - بُريد بن منصور ١٨١
٢١٣ - بكتمر ١٨٢
٢١٤ - بهاء الدين الترمذى ١٨٢

حرف الثاء

- ٢١٥ - ثامر بن سعد ١٨٢

حرف الجيم

- ٢١٦ - جعفر بن محمد بن علي ١٨٣

حرف الحاء

- ٢١٧ - حسن بن عتيق بن رملي ١٨٤

حرف الراء

- ٢١٨ - رمضان بن حسين بن خطلخ ١٨٤

- ٢١٩ - ريحان الطواشى ١٨٥

حرف السين

- ٢٢٠ - ست العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن ١٨٥

- ٢٢١ - سليمان بن داود بن عمر ابن خطيب بيت الآبار ١٨٥

- ٢٢٢ - سليمان بن سلمان بن محمد ١٨٦

- ٢٢٣ - سم الموت ١٨٦

حرف الشين

- ٢٢٤ - شرف الدين الأردويلي ١٨٦

حرف الطاء

- ٢٢٥ - طاهر ١٨٧

حرف العين

- ٢٢٦ - عبد الله بن المحدث مجذ الدين أحمد ابن الحلوانية ١٨٧

- ٢٢٧ - عبد الله ابن العلامة اللغوي أبي عمرو عثمان بن دحية ١٨٨

٢٢٨	- عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى
٢٢٩	- عثمان بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم
٢٣٠	- علي بن إبراهيم بن سوار
٢٣١	- علي بن محمود بن علي
٢٣٢	- عمر بن أسعد بن عبد الرحمن بن كنفني
٢٣٣	- عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد
٢٣٤	- عمر بن محمد بن الحسن ابن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر
٢٣٥	- عيسى بن عبيد

حرف الفاء

١٩٢	- فريدون
-----	----------

حرف الميم

٢٣٧	- محمد بن أحمد بن عبد السخيّ بن أحمد بن عبد الله
٢٣٨	- محمد بن إبراهيم بن أبي المحسن بن رسلان
٢٣٩	- محمد بن بدر بن محمد بن يعيش
٢٤٠	- محمد بن سعيد بن محمد بن هشام بن الجنان
٢٤١	- محمد بن الحسين
٢٤٢	- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن حفاظ
٢٤٣	- محمد بن عبد الوهاب بن منصور
٢٤٤	- محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم
٢٤٥	- محمد بن عبيد الله
٢٤٦	- محمد بن علي بن أبي الطاهر بن مقلد
٢٤٧	- محمد بن علي بن حسين
٢٤٨	- محمد بن عوضة بن علي بن عوضة
٢٤٩	- محمد بن مشكور
٢٥٠	- محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى
٢٥١	- محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة
٢٥٢	- مروان بن عبد الله بن منير
٢٥٣	- مظفر بن الخضر بن إسماعيل
٢٥٤	- مظفر بن عمر بن محمد بن أبي سعد
٢٥٥	- مظفر بن رضوان بن أبي الفضل

٢٥٦	- مهلل بن ظافر
٢٥٧	- مياس بن أحمد بن مياس

حرف النون

٢٥٨	- النجم الكاتبي
٢٥٩	- نوقل الأمير

حرف الياء

٢٦٠	- يمن الطواشى
٢٦١	- يوسف بن صدقة بن المبارك
٢٦٢	- يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان
	الكتى
٢٦٣	- أبو الفتح بن محسن

سنة ست وسبعين وستمائة

حرف الألف

٢٦٤	- أحمد بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن
٢٦٥	- أحمد بن مجد الدين محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر
٢٦٦	- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس
٢٦٧	- إبراهيم بن حمد بن كامل
٢٦٨	- إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب
٢٦٩	- آسية بنت حسان بن رافع بن سمير
٢٧٠	- آقوش (جمال الدين الصالحي)
٢٧١	- إيات
٢٧٢	- أبيك عز الدين الدمياطي
٢٧٣	- أبيك عز الدين الموصلبي
٢٧٤	- أيدمر

حرف الباء

● ٢١٦	- البرواناه
٢١٦	- بهادر (شمس الدين)
٢١٦	- بيروس

٢٧٧ - بيليك (بدر الدين الخزندار) ٢١٩

حرف التاء

٢٧٨ - تركانشاه بن عمر ٢٢٠

حرف الحاء

٢٧٩ - الحسن بن إسماعيل بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن درباس ٢٢٠
٢٨٠ - الحسين بن رزق الله ٢٢١

حرف الخاء

٢٨١ - خضر بن أبي بكر بن موسى ٢٢١
٢٨٢ - خديجة السيدة النبوية باب جوهر ٢٢٣
٢٨٣ - خطلو الرومي ٢٢٣

حرف الراء

٢٨٤ - رقية بنت الحافظ تقى الدين إسماعيل بن عبد الله بن الأنطاطي ٢٢٣
٢٨٥ - زكي بن الحسن بن عمران ٢٢٤

حرف السين

٢٨٦ - سنت العرب بنت الجمال عبد الله بن عبد الملك بن عثمان المقدسي ٢٢٥
٢٨٧ - سلطان شاه بن أبي بكر بن عثمان بن علي ٢٢٥
٢٨٨ - سليمان بن علي ٢٢٥
٢٨٩ - سنقر ٢٢٦

حرف الشين

٢٩٠ - الشهاب التلعفري محمد بن يوسف ٢٢٧

حرف العين

٢٩١ - عامر بن محمود بن سلامة ٢٢٧
٢٩٢ - عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي ٢٢٧
٢٩٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم بن علي ٢٢٧
٢٩٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عمران ٢٢٨

٢٢٨ عبد السلام بن عمر بن صالح
٢٢٩ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش
٢٣١ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي الفتح
٢٣١ عبد العزيز بن أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر
٢٣٢ عبد القاهر بن عبد السلام بن أبي القاسم
٢٣٢ عبد الكريم بن الحسين بن رزين
٢٣٢ عبد الملك بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب
٢٣٤ عزية بنت محمد بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف المقدسي
٢٣٤ عتيق بن عبد الجبار بن عتيق
٢٣٥ علي بن درباس بن يوسف
٢٣٦ علي بن صالح بن علي بن صالح بن أبي عمامة
٢٣٦ علي بن أبي عبد الله بن النظام
٢٣٦ علي بن علي بن إسفنديار بن الموفق بن أبي علي
٢٣٧ علي بن عمر بن علي بن حربون
٢٣٨ العماد بن أبي العواقب
٢٣٨ عمر بن إلياس بن الخضر بن قزلغلي
٢٣٨ عمر بن عبد السلام
٢٣٨ عمر
٢٣٩ عنبر

حرف الفاء

٣١٤ فريدون بن همايون بن زرينكمير
٣١٥ فوارس بن محمد بن عبد العزيز

حرف الميم

٣١٦ محمد بن أحمد بن منظور
٣١٧ محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور
٣١٨ محمد بن حياة بن يحيى
٣١٩ محمد بن عبد الرحمن بن مهنا بن مخلوف
٣٢٠ محمد بن عبد الكريم بن عثمان
٣٢١ محمد بن شجاع بن علي بن سالم
٣٢٢ محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال

٣٢٣ - محمد بن أبي ذكري يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر الهتني	٢٤٤
٣٢٤ - محمد بن أبي بكر بن إبراهيم	٢٤٤
٣٢٥ - محمود بن علي بن أبي القاسم	٢٤٤
٣٢٦ - منكبا بن عمر بن منكبا	٢٤٤

حرف النون

٣٢٧ - نصر بن عبيد	٢٤٥
٣٢٨ - نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد	٢٤٥

حرف الياء

٣٢٩ - يحيى بن زكريا بن مسعود	٢٤٥
٣٣٠ - يحيى بن شرف بن مُرَيْ بن حسن بن حسين	٢٤٦
٣٣١ - يحيى بن موسى	٢٥٧
٣٣٢ - يحيى بن محمد بن هبة الله بن الحسن	٢٥٧
٣٣٣ - يحيى الريشة	٢٥٧
٣٣٤ - يوسف الكردي	٢٥٧

الكنى

٣٣٥ - أبو القاسم بن عبد الغني بن محمد بن الخضر ابن تيمية	٢٥٧
٣٣٦ - الرشيد أبو الوحش بن أبي حلقة	٢٥٨

سنة سبع وسبعين وستمائة حرف الألف

٣٣٧ - أحمد بن شجاع بن ضرغام	٢٥٩
٣٣٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	٢٥٩
٣٣٩ - أحمد بن محمد بن عيسى	٢٥٩
٣٤٠ - أحمد بن محمد بن علي	٢٦٠
٣٤١ - أحمد بن نوال بن غثور	٢٦٠
٣٤٢ - أحمد بن يوسف بن بندار	٢٦١
٣٤٣ - إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي عبد الله	٢٦١
٣٤٤ - إبراهيم بن يوسف بن خليل	٢٦١
٣٤٥ - إسحاق بن الخضر بن كيلوا	٢٦٢
٣٤٦ - آقسنفر	٢٦٢

٢٦٣	٣٤٧ - آقطوان
٢٦٣	٣٤٨ - آقوش
٢٦٤	٣٤٩ - أيدكين
حرف الباء		
٢٦٤	٣٥٠ - بلبان الزيني
حرف الحاء		
٢٦٤	٣٥١ - الحسن بن علي بن محمد بن إلياس
٢٦٥	٣٥٢ - الحسن بن علي بن نباتة
حرف الخاء		
٢٦٥	٣٥٣ - خديجة بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح المقدسي
حرف الزاي		
٢٦٥	٣٥٤ - زينب بنت الصاحب أبي القاسم عمر بن أحمد بن العديم العقيلي
حرف السين		
٢٦٦	٣٥٥ - سنت العرب بنت محمد
٢٦٦	٣٥٦ - سليم الهوي
٢٦٦	٣٥٧ - سليمان بن أبي العز بن وهيب
٢٦٧	٣٥٨ - سنجر (علم الدين التركستانى)
حرف الطاء		
٢٦٧	٣٥٩ - طه بن إبراهيم بن أبي بكر
حرف الظاء		
٢٦٨	٣٦٠ - ظافر بن نصر
حرف العين		
٢٦٩	٣٦١ - عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن محبوب
٢٦٩	٣٦٢ - عبد الله بن الحسين بن علي
٢٧٠	٣٦٣ - عبد الله بن عمر بن نصر
٢٧١	٣٦٤ - عبد الله بن مسعود

٢٧١	٣٦٥ - عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل
٢٧١	٣٦٦ - عبد الرحمن بن حسين بن يوسف
٢٧١	٣٦٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن
٢٧٢	٣٦٨ - عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراده
٢٧٥	٣٦٩ - عبد الرحيم بن عبد الحميد بن محمد بن ماضي
	٣٧٠ - عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب بن عمر
٢٧٥	٣٧١ - العزفي
٢٧٦	٣٧٢ - علي بن إسماعيل بن إبراهيم
٢٧٦	٣٧٣ - علي بن محمد بن سليم

حرف الغين

٢٧٧	٣٧٤ - غازى بن خليل
-----	-------	--------------------

حرف الفاء

٢٧٧	٣٧٥ - فاطمة بنت محمد
-----	-------	----------------------

حرف الميم

٢٧٧	٣٧٦ - مبارك بن عبد الله بن منصور
٢٧٨	٣٧٧ - محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر
٢٨٠	٣٧٨ - محمد بن سوار بن إسرائيل بن خضر بن إسرائيل بن الحسن
٢٨٨	٣٧٩ - محمد بن صالح
٢٨٨	٣٨٠ - محمد بن عبد القادر بن عبد الكرييم بن عطايا
٢٨٩	٣٨١ - محمد بن عبد المهيمن
٢٨٩	٣٨٢ - محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر
٢٩٠	٣٨٣ - محمد بن علي بن إسماعيل
٢٩٠	٣٨٤ - محمد بن علي بن يوسف بن ميسير
٢٩٠	٣٨٥ - محمود بن عمر
٢٩١	٣٨٦ - محمود بن محمد بن بندار
٢٩١	٣٨٧ - محمود بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس
٢٩١	٣٨٨ - مفضل بن أبي طالب بن سني الدولة
٢٩٢	٣٨٩ - مؤمل بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور

حرف الهاء

- الورن ٢٩٢
٣٩٠ - هبة الله نفيس الدين بن الحافظ رشيد الدين أبي الحسين العطار ٢٩٢

حرف الباء

- ٣٩١ - يحيى بن محمد بن سالم ٢٩٣
٣٩٢ - يحيى بن موسى ٢٩٣
٣٩٣ - يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ٢٩٣

الكنى

- ٣٩٤ - أبو بكر، إسماعيل بن بردوبل ٢٩٣
٣٩٥ - أبو بكر بن مسعود ٢٩٤
٣٩٦ - أبو بكر بن يونس بن علي ٢٩٤

سنة ثمان وسبعين وستمائة حرف الألف

- ٣٩٧ - أحمد بن أبي الخير سلامه بن إبراهيم بن معروف بن خلف ٢٩٦
٣٩٨ - أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن ابن خطيب الموصل أبي الفضل ٢٩٧
عبد الله بن أحمد ٢٩٨
٣٩٩ - أحمد بن عبد المحسن بن أحمد ٢٩٨
٤٠٠ - إسحاق بن إبراهيم بن يحيى ٢٩٨
٤٠١ - أقوش ٢٩٩
٤٠٢ - أقوش ٣٠٠

حرف الباء

- ٤٠٣ - بلبان التوفلي (ناصر الدين) ٣٠٠
٤٠٤ - بلبان الساقي (علم الدين) ٣٠٠
٤٠٥ - الأمير سيف الدين قلاجا ٣٠١
٤٠٦ - بيرم بن ستقر الشهابي ٣٠١

حرف العجم

- ٤٠٧ - جنق بن صون بن أيل ٣٠١

حرف الراء

- ٤٠٨ - رافع بن يحيى بن عبد الرحمن ٣٠١
٤٠٩ - رسلان بن داود بن يوسف بن أبوب ٣٠٢

حرف الشين

- ٤١٠ - شهرمان الموله ٣٠٢

حرف العين

- ٤١١ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني ٣٠٢
٤١٢ - عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ٣٠٣
٤١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب ٣٠٣
٤١٤ - عبد الله بن أبي الحسن بن محمود بن حسين ٣٠٤
٤١٥ - عبد الله بن قاضي القضاة محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عين الدولة صدقة بن حفص ٣٠٤
٤١٦ - عبد الله بن محمد بن أبي الخير بن سطيح ٣٠٥
٤١٧ - عبد الله بن محمد بن عين الدولة ٣٠٥
٤١٨ - عبد الباري بن عيسى بن سالم ٣٠٦
٤١٩ - عبد الرحمن بن الخطيب محيي الدين محمد بن الخطيب عماد الدين عبد الكرييم بن القاضي جمال الدين ابن الحرستاني ٣٠٦
٤٢٠ - عبد السلام بن أحمد بن غانم بن علي ٣٠٦
٤٢١ - عبد القادر بن عثمان بن الزبير ٣٠٧
٤٢٢ - عثمان بن أبي الفضل بن إسماعيل بن المحبر ٣٠٧
٤٢٣ - العلم بن العادلي ٣٠٧
٤٢٤ - علي بن عمر بن مجلبي ٣٠٧
٤٢٥ - علي بن عبد الله بن عبد الرحمن ٣٠٨
٤٢٦ - علي بن يحيى بن علي بن سلطان ٣٠٨
٤٢٧ - عمر بن محمد بن عمر بن مزاحم ٣٠٨
٤٢٨ - عمر بن محمد بن عبد الواحد ٣٠٨

حرف الفاء

- ٤٢٩ - فاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن السلطان الملك الناصر ٣٠٩

حرف القاف

٤٣٠ - قلاجا الركيني ٣٠٩

حرف اللام

٤٣١ - لؤلؤ ٣١٠

حرف الميم

٤٣٢ - محمد بن بركة خان بن دولة خان ٣١٠

٤٣٣ - محمد بن ببرس ٣١١

٤٣٤ - محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ٣١٢

٤٣٥ - محمد بن علي بن ملاعب بن محرز بن حرّاز ٣١٢

٤٣٦ - محمد بن مسعود بن الخضر ٣١٣

٤٣٧ - محمد بن المفضل بن محمد بن سعد الله بن الورزان ٣١٣

٤٣٨ - محمد بن (العادلي) ٣١٣

٤٣٩ - محمود بن فتح ٣١٣

حرف الياء

٤٤٠ - يحيى بن الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ٣١٤

٤٤١ - يحيى بن صاحب تونس محمد بن الأمير أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن عمر ٣١٤

٤٤٢ - يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم ٣١٤

٤٤٣ - يوسف بن الظهير تمام بن إسماعيل بن تمام ٣١٧

سنة تسعة وسبعين وستمائة

حرف الألف

٤٤٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ٣١٩

٤٤٥ - أحمد بن علي بن عبد الواحد ٣١٩

٤٤٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمود ٣١٩

٤٤٧ - إبراهيم بن عبد الله بن فتوح ٣٢٠

٤٤٨ - أقوش الشمسي ٣٢٠

٤٤٩ - أمة الله ابنة الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنبل ٣٢١

حرف الدال

٤٥٠ - داود بن عثمان بن رسلان ٣٢١

حرف الراء

٤٥١ - رافع بن أبي العز بن رافع ٣٢١

٤٥٢ - رضي الدين البابا ٣٢٢

حرف الصاد

٤٥٣ - صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شكر ٣٢٢

حرف العين

٤٥٤ - عبد الله بن إبراهيم بن رفيعا ٣٢٢

٤٥٥ - عبد الرحمن بن أبي الضوء بن السيد ٣٢٣

٤٥٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عطا ٣٢٣

٤٥٧ - عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي بن وحش ٣٢٣

٤٥٨ - عبد العزيز الزعبي ٣٢٥

٤٥٩ - عبد القوي بن عبد الله بن عبد القوي ٣٢٥

٤٦٠ - عبد الهادي بن هبة الله ٣٢٥

٤٦١ - عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب ٣٢٥

٤٦٢ - علي بن عمر ٣٢٥

٤٦٣ - علي بن همام بن راجي الله ٣٢٦

٤٦٤ - عمر بن موسى بن عمر ٣٢٦

حرف الميم

٤٦٥ - محمد بن حمد بن أحمد بن محمد بن صديق ٣٢٧

٤٦٦ - محمد بن داود بن إلياس ٣٢٧

٤٦٧ - محمد بن سالم بن السلم ٣٢٨

٤٦٨ - محمد بن عبد الله ٣٢٩

٤٦٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود ٣٢٩

٤٧٠ - محمد بن عبد الحكم بن العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن منصور ٣٢٩

٤٧١ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الغنائم ٣٣٠

٤٧٢ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ٣٣٠

٤٧٣ - محمد بن أبي بكر بن علي

حرف الياء

- ٤٧٤ - يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن تاميت ٣٣١
 ٤٧٥ - يحيى بن أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم ٣٣١
 ٤٧٦ - يحيى بن الحسين ٣٣١
 ٤٧٧ - يحيى بن عبد العظيم ٣٣١
 ٤٧٨ - يحيى بن الفضل بن تاج الأماء أحمد بن محمد بن الحسن ٣٣٢
 ٤٧٩ - يوسف بن محمد بن علي بن سرور ٣٣٢
 ٤٨٠ - يوسف بن نجاح بن موهوب ٣٣٤

الكنى

- ٤٨١ - أبو بكر بن إسماعيل بن بردوبل ٣٣٤
 ٤٨٢ - أبو بكر بن أسبهسلا ٣٣٤
 ٤٨٣ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ٣٣٥
 ٤٨٤ - أبو بكر بن محمد بن طرخان ٣٣٥
 ٤٨٥ - أبو بكر بن هلال بن عياد ٣٣٦
 ٤٨٦ - أبو القاسم بن الحسين بن العود ٣٣٦

سنة ثمانين وستمائة

حرف الألف

- ٤٨٧ - أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان ٣٣٩
 ٤٨٨ - أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد ٣٣٩
 ٤٨٩ - أحمد بن عطاف بن أحمد ٣٤٠
 ٤٩٠ - أحمد بن علي بن مظفر ٣٤٠
 ٤٩١ - أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى ٣٤٠
 ٤٩٢ - أحمد بن محمود بن عمر ٣٤١
 ٤٩٣ - أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر ٣٤١
 ٤٩٤ - أحمد بن قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محيي الدين ابن الزكي ٣٤١
 ٤٩٥ - أحمد بن يوسف بن محمود ٣٤٢
 ٤٩٦ - أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين بن سودان ٣٤٢
 ٤٩٧ - إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم ٣٤٥

٤٩٨	- إبراهيم بن سعيد
٤٩٩	- إبراهيم بن الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد
٥٠٠	- أبغا بن هولاكو
٥٠١	- أزدمر
٥٠٢	- إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش
٥٠٣	- أسماء بنت زين الأمانة الحسن بن محمد بن عساكر
٥٠٤	- أبيك

حرف الباء

٥٠٥	- بكتوت
٥٠٦	- بلبان الرومي الدوادار (سيف الدين)
٥٠٧	- بهادر (بدر الدين)

حرف التاء

٥٠٨	- توتل
٥٠٩	- الجمال الإسكندراني

حرف الحاء

٥١٠	- خضر بن محسان
-----	----------------

حرف السين

٥١١	- سعيد بن حكم بن سعيد بن حكم
٥١٢	- سلامة بن سليمان
٥١٣	- سنقر الألفي

حرف الصاد

٥١٤	- صالح بن الهذيل
-----	------------------

حرف الضاد

٥١٥	- ضياء بن عبد الكريم
-----	----------------------

حرف العين

٥١٦	- عبد الله بن الشيخ محمد بن الشيخ القدوة عبد الله بن عثمان
٥١٧	- عبد الله بن أبي العز بن صدقة بن إبراهيم

٥١٨	- عبد الدائم بن محمود بن مودود بن بلدجي	٣٥٤
٥١٩	- عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام	٣٥٤
٥٢٠	- عبد الرحيم	٣٥٥
٥٢١	- عبد الرحيم بن محمد بن غارز	٣٥٥
٥٢٢	- عبد العزيز بن الحسين بن الحسن	٣٥٥
٥٢٣	- عبد العزيز بن عبد الجبار بن عمر	٣٥٦
٥٢٤	- عبد العزيز بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري	٣٥٦
٥٢٥	- عبد القاهر بن مظفر بن المبارك بن أحمد	٣٥٧
٥٢٦	- علي بن أبي القاسم أحمد بن بدر	٣٥٧
٥٢٧	- علي بن الملك الظاهر علي بن الملك العزيز بن الظاهر	٣٥٧
٥٢٨	- علي بن محمد بن علي بن يوسف	٣٥٨
٥٢٩	- علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند	٣٥٨
٥٣٠	- علي بن محمود	٣٦٠
٥٣١	- عمر بن عبد الوهاب بن خلف	٣٦٠
٥٣٢	- عمر بن مظفر	٣٦١

حرف القاف

٥٣٣	- القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة	٣٦١
-----	--	-----

حرف الميم

٥٣٤	- حمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سني الدولة	٣٦٢
٥٣٥	- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى	٣٦٣
٥٣٦	- محمد بن أحمد بن مكتوم بن أبي الخشن	٣٦٤
٥٣٧	- محمد بن أشرف بن محمد بن ذي الفقار	٣٦٥
٥٣٨	- محمد بن الحسن بن سالم بن نبهان	٣٦٥
٥٣٩	- محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله	٣٦٥
٥٤٠	- محمد بن الحسين بن وداعة	٣٦٧
٥٤١	- محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق	٣٦٧
٥٤٢	- محمد بن ذي الفقار	٣٦٧
٥٤٣	- محمد بن عبد الأحد بن شقيق	٣٦٨
٥٤٤	- محمد بن علي بن محمود بن أحمد	٣٦٨
٥٤٥	- محمد بن علي بن محمد بن إلياس ابن الشيرجي	٣٧٠

٣٧٠	٥٤٦ - محمد بن علي بن علوان
٣٧٠	٥٤٧ - محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن علي بن أحمد بن حسن بن علي بن أحمد بن حسين بن محمد بن إسماعيل المنقذى بن جعفر بن عبد الله بن حسين بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٣٧١	٥٤٨ - محمد بن محمود بن أحمد بن أبي الفوارس
٣٧١	٥٤٩ - محمد بن منعة بن مطرّف بن طريف
٣٧١	٥٥٠ - محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد
٣٧١	٥٥١ - محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن عمر بن خطاب
٣٧٣	٥٥٢ - المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علاء
٣٧٤	٥٥٣ - مظفر بن أبي السعادات المبارك بن أحمد
٣٧٥	٥٥٤ - مكثور بن غالب

حرف النون

٣٧٥	٥٥٥ - نصر الله بن القمر عمر
٣٧٥	٥٥٦ - علم الدين أبو بكر سنجر الموصلي

حرف الواو

٣٧٥	● ولـي الدين
-----	--------------------

حرف الهماء

٣٧٥	٥٥٧ - هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن جرير
-----	---

حرف الياء

٣٧٦	٥٥٨ - يحيى بن عبد الكريـم
٣٧٦	٥٥٩ - يحيى بن عبد المنعم
٣٧٦	٥٦٠ - يحيى بن محمد بن إسماعيل
٣٧٧	٥٦١ - يوسف بن إبراهيم بن قريش
٣٧٧	٥٦٢ - يوسف بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حبيـش
٣٧٧	٥٦٣ - يوسف بن لؤلؤ
٣٧٩	٥٦٤ - يوسف بن يعقوب بن يعيش

الكتني

- ٥٦٥ - أبو بكر بن عمر بن يونس ٣٧٩
 ٥٦٦ - أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد ٣٧٩

ذكر جماعة انقطع خبرهم في هذا العام

حرف الجيم

- ٥٦٧ - جوبان بن مسعود بن سعد الله ٣٨١

حرف الحاء

- ٥٦٨ - حسين بن علي بن ظافر ٣٨٤

حرف العين

- ٥٦٩ - عبد الله بن علي بن إسماعيل بن علي بن حسن بن عطية ٣٨٤
 ٥٧٠ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن زهرة ٣٨٤
 ٥٧١ - عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ٣٨٤

حرف الميم

- ٥٧٢ - محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله ٣٨٥
 ٥٧٣ - محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسن ٣٨٥
 ٥٧٤ - ملكشاه بن أبي الحسن بن محمود بن الحسين ٣٨٥

الكتني والألقاب

- ٥٧٥ - العزفي ٣٨٦
 ٥٧٦ - أبو القاسم بن أحمد بن طولون ٣٨٧
 ● بنو مرین ٣٨٧

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٣٩١
 ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٣٩٢
 ٣ - فهرس الأشعار ٣٩٣
 ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٣٩٦

٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف	٤٠٤
٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث	٤٠٥
٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن	٤٠٩
٨ - فهرس المشهورين بكتابهم وألقابهم	٤١٣
٩ - فهرس المصنفين	٤١٥
١٠ - فهرس الأمراء	٤١٦
١١ - فهرس الفقهاء	٤١٨
١٢ - فهرس المحدثين والمفسرين	٤٢٠
١٣ - فهرس القضاة	٤٢١
١٤ - فهرس القراء	٤٢٣
١٥ - فهرس الأدباء والكتاب وال نحويين والمؤرخين	٤٢٤
١٦ - فهرس الشعراء	٤٢٦
١٧ - فهرس الأئمة والمؤذنون	٤٢٨
١٨ - فهرس المفتين	٤٣٠
١٩ - فهرس الوعاظ والخطباء	٤٣١
٢٠ - فهرس الصوفيين	٤٣٢
٢١ - فهرس الزهاد والعباد	٤٣٣
٢٢ - فهرس أصحاب المهن	٤٣٤
٢٣ - فهرس أنساب المترجمين	٤٣٧
٢٤ - فهرس المصادر والمراجع	٤٦٧
٢٥ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم	٤٧٥
٢٦ - الفهرس العام للموضوعات	٤٩٦